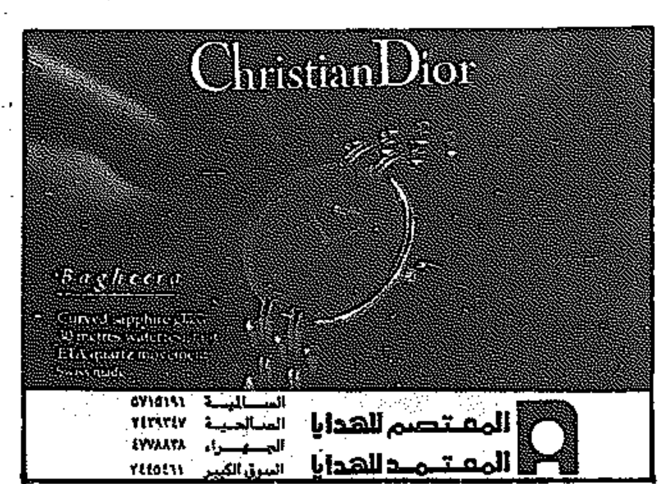
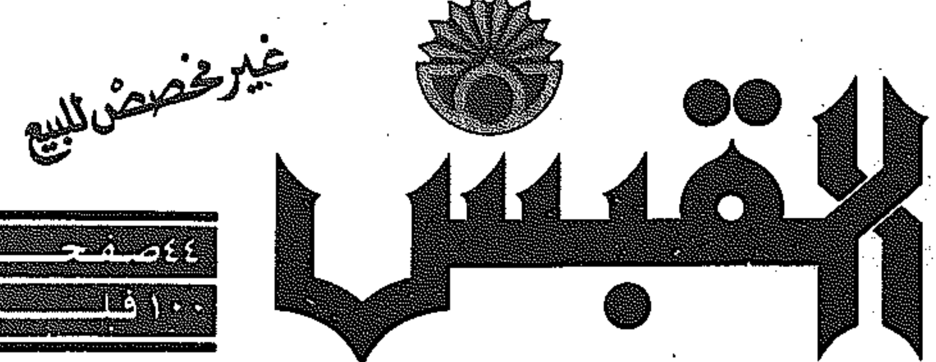








غير مخصص للبيع

رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر

٤٤ صفحة
١٠٠ فلس

الخميس ٢٩ شعبان ١٤١٤هـ - الموافق ١٠ فبراير (شباط) ١٩٩٤ - السنة الثانية والعشرون - العدد ٧٤١٨ - الكويت

Al-QABAS, Thursday 10 Feb, 1994 - 22nd Year - No. (7418) - KUWAIT



في قضية أعضاء هيئة التدريس

النيابة العامة تطلب رفع الحصانة عن العدوة

كتب صباح الشمري:

طالبت النيابة العامة برفع الحصانة البرلمانية عن عضو مجلس الامة النائب خالد العدوة وذلك للتحقيق معه في القضية المرفوعة ضده من قبل ٤ أعضاء هيئة تدريس في الجامعة.

جاء ذلك في كتاب رفعته النيابة العامة الى وزير العدل والشؤون الادارية مشاري العنجري تمهيدا للتحقيق مع النائب العدوة في القضية المرفوعة ضده من قبل الاكاديميين الاربعة د. فريدة العوضي، ود. هلال الساير ود. عبداللطيف الساير ود. خالد النصار بتهمة تعرضه لاشخاصهم بالسب والقذف العلني في احدى الندوات وعلمت القبس ان الوزير العنجري قد احال طلب رفع الحصانة الى رئيس مجلس الامة.



● ص ٣٣ - ٤٤ ●

«المالية» اعتمدت التثمين بالجزيرة

١٥٠ الف دينار عن كل مسكن في فيلكا

وافقت لجنة الشؤون المالية والاقتصادية لمجلس الامة يوم امس على مشروع قانون مقدم من الحكومة لفتح اعتماد اضافي في ميزانية السنة المالية ١٩٩٤/٩٣ يبلغ ٦٠ مليون دينار تثمين مساكن اهالي فيلكا.

وقالت مصادر اللجنة ان نصيب كل صاحب مسكن سيبلغ ١٥٠ الف دينار، وقد جرت في الاجتماع مناقشة خطة الحكومة المتعلقة باستغلال الجزيرة بعد التثمين والرؤية الحكومية المستقبلية لتوفير بدائل سكنية لاهالي الجزيرة.

من جهة اخرى عقدت لجنة الشؤون الداخلية والدفاع اجتماعا تدارست فيه عددا من الاقتراحات برغبات المقدمة من الاعضاء..

وقال رئيس اللجنة النائب عباس مناور ان اللجنة تستعد لدراسة مشروع القانون الذي اعتمدته الحكومة واحيل للمجلس والخاص بالحقوق السياسية لابناء المتجنسين وقال ان الباب مفتوح لاي تعديل يراه المجلس مناسبا.

وقد دعت لاجتماعاتها وزيري الدولة لشؤون مجلس الوزراء والداخلية ورئيس ادارة الفتوى والتشريع ومدير عام الهيئة العامة للمعلومات المدنية.. وقال ان الدراسة سوف تكون بشكل متكامل حيث يعرض مع المشروع تقرير لجنة الشؤون التشريعية والقانونية حول الاقتراحات والمشاريع المقدمة من اعضاء المجلس لتعديل قانون الجنسية.

● طالع ص ٦ ●

السعودية: غدا اول رمضان

هيئة الرؤية تجتمع اليوم

اعلنت وزارة العدل امس ان لجنة هيئة الرؤية الشرعية ستجتمع في مقر الوزارة في الساعة السابعة والنصف من مساء اليوم الخميس.

واهابت الوزارة في بيان لها بهذا الشأن بكل من يتمكن من رؤية هلال شهر رمضان في هذه الليلة ان يتقدم

(البقية على الصفحة ٢٤)

مجلس نقابة جديد للعاملين بالكهرباء والماء

اعلنت نقابة العاملين بوزارة الكهرباء والماء امس نتائج الانتخابات التي جرت يوم الثلاثاء لاختيار مجلس ادارة جديد للنقابة

(البقية على الصفحة ٢٤)



السفير الفرنسي لـ«القبس»: لن نسمح لشركاتنا بالعمل في العراق

● ص ٧ ●

مالم تبعد المدفعية عن سراييفو

الاطلسي: الغارات بعد ١٠ أيام

عواصم - وكالات - انذر حلف شمال الاطلسي القوات الصربية بضرورة سحب مدفعيتها الثقيلة من حول عاصمة البوسنة المحاصرة، خلال فترة لاتتجاوز العشرة أيام والا تعرضت هذه القوات الى غارات جوية اطلسية.

ولكن زعيم الصرب رادوفان كارادزيتش استبق القرار الذي اعلنه الحلف في بروكسل امس، واعلن موافقة القوات الصربية على الاقتراح الاميركي - الفرنسي - بسحب الاسلحة الثقيلة بعيدا عن سراييفو مسافة ٢٠ ميلا مهددا في الوقت نفسه باسقاط اي طائرة تهاجم القوات الصربية.

وكانت الادارة الاميركية قد اعلنت

(البقية على الصفحة ٢٤)

في منتصف الليل.. وبرعاية مبارك

توقيع امني فلسطيني - اسرائيلي

القاهرة - القبس والوكالات:

وقع ياسر عرفات و شيمون بيريز في منتصف الليلة الماضية في القاهرة بالاحرف الاولى، اتفاقا بشأن تفاصيل الحكم الذاتي الفلسطيني والانسحاب من غزة واريحا.

وتمكن الرئيس المصري حسني مبارك من تذليل عقبات «اللحظة الاخيرة» حول المسائل الامنية خلال لقاء جمعه بعرفات وبيريز في القصر الرئاسي حيث وقع الاتفاق وسط تصفيق حاد.

وجاءت المصافحة الجديدة بين عرفات وبيريز عقب يومين من المحادثات الصعبة التي رعتها القاهرة كان اخرها خروج بيريز «من قصر الاندلس» حيث اجتمع بعرفات غاضبا.

وقال التلفزيون الاسرائيلي ان اسحق رابين بحث وثائق الاتفاق «نقطة نقطة» مع نائبه في وزارة الدفاع موردخاي غور ورئيس الاركان ايهود باراك ومسؤولي السلطة العسكرية.

مسابقة القبس ● ص ٣١ ●

غداً في القبس

رمضان مبارك

- حوارات ساخنة مع الصحابة
- على مائدة العلماء
- فتاوى وآراء

واحة القبس

صفحات متنوعة في صحبة الصائم يوميا

- ادباء وفنانو الكويت في «ديوانية الفن والثقافة»
- على مائدة الافطار مع الفنانات المعتزلات
- تسالي وفوازير وفكاهة بجوائز ٣٠ دينارا يوميا
- ذكريات فنية مع النجوم والأحداث السينمائية والمسرحية
- مذكرات حمار الكونتيسة. قصة فكاهية فرنسية



بسم الله الرحمن الرحيم

إعلان من بنك الخليج ش.م.ك

يسر مجلس إدارة بنك الخليج ش.م.ك. أن يعلن للمساهمين الكرام أنه قد تقرر التوصية للجمعية العمومية بتوزيع أرباح نقدية بنسبة ٧٪ من رأس المال (أي بواقع سبعة فلوس عن كل سهم)، وتوزيع أسهم منحة بنسبة ١٠٪ (أي بمعدل عشرة أسهم عن كل مئة سهم)، وذلك للمساهمين المقيدين بسجلات البنك في ١٩٩٣/١٢/٣١.

هذا وتخضع هذه التوصيات لموافقة الجمعية العمومية والجهات المختصة.

رئيس مجلس الإدارة



بسم الله الرحمن الرحيم

شركة الكويت للتأمين ش.م.ك

إعلان عن توزيع الأرباح للسنة المالية المنتهية في ١٩٩٣/١٢/٣١

يوصي مجلس إدارة شركة الكويت للتأمين ش.م.ك

بتوزيع أرباح نقدية عن السنة المالية المنتهية في ١٩٩٣/١٢/٣١ بنسبة ٣٠٪

أي ثلاثون فلسا للسهم الواحد

تخضع هذه التوصية لموافقة الجمعية العامة والجهات المختصة.

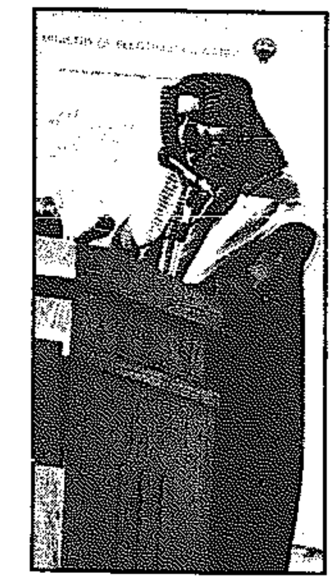
مجلس الإدارة

وضع حجر الاساس لمشروع تركيب معدات زيادة قلوية المياه في محطتي الدوحة والزور

البحوه: القضاء على ظاهرة الاحمرار في جميع المناطق

■ تحسين نوعية المياه وتوفير الجهد والمال والهدر

■ ٣٧,٦ مليون دينار تكلفة المشروع والانجاز في منتصف عام ٩٦


● البحوه يلقي كلمته


● وزير الكهرباء ومحافظ العاصمة.. وشرح عن المشروع

احتفلت وزارة الكهرباء والماء امس بوضع حجر الاساس لمشروع تزويد وتركيب معدات زيادة قلوية المياه المقطرة في محطتي الدوحة الغربية والزور الجنوبية للقوى الكهربائية وتقطير المياه.

والقى رئيس مهندسي مشاريع وحدات التقطير بالوزارة المهندس محمد راشد البحوه كلمة الوزارة بهذه المناسبة امام وزير الكهرباء والماء ووزير الاشغال العامة المهندس احمد محمد صالح العدساني ومحافظ العاصمة الشيخ علي العبدالله السالم الصباح وعدد من اعضاء مجلس الامة، الذين شاركوا في وضع حجر الاساس للمشروع الجديد، قال فيها انه تم الاتفاق مع احدى الشركات العالمية المتخصصة للقضاء على ظاهرة احمرار المياه في جميع مناطق الكويت من المياه المقطرة المنتجة في محطتي الدوحة الغربية والزور الجنوبية للقوى الكهربائية وتقطير المياه، واضاف ان المشروع بعد استكماله سيؤدي الى تحسين نوعية المياه وتوفير الجهد والوقت والمال الذي تبذله الوزارة من اجل اصلاح واستبدال المنشآت وشبكة نقل المياه العذبة بالاضافة الى توفير هدر المياه الناتج من جراء تآكل هذه المنشآت.

واوضح البحوه ان المشروع يتضمن تزويد وتركيب ثلاثة منظومات لمعالجة المياه المقطرة المنتجة من المحطات منها اثنتان لمحطة الدوحة الغربية لعلاج ٩٠ مليون غالون امبراطوري من المياه في اليوم وواحدة لمحطة الزور الجنوبية لمعالجة ٤٠ مليون غالون امبراطوري من المياه في اليوم.

وبينت وزارة الكهرباء والماء للمواطنين في بيان صحفي لها انها ماضية قدما في استكمال تنفيذ خطتها للقضاء على ظاهرة احمرار المياه التي كانت قد بدأتها قبل العدوان العراقي على الكويت، وقالت ان الخطة تهدف الى الحد من مشاكل تآكل منشآت وشبكة نقل المياه والشبكات الداخلية للمياه العذبة والمعروفة بظاهرة احمرار المياه لكي تشمل جميع مناطق الكويت.

وتحقيقا لهذا الهدف تمت تجزئة اعمال المشروع الخاصة بالقضاء على ظاهرة احمرار المياه الى مرحلتين، الاولى جار العمل فيها الآن وهي تنفيذ مشروع اعادة بناء واصلاح وحدة معالجة احمرار المياه بمحطة الشويخ والمرحلة الثانية تتضمن تزويد وتركيب معدات زيادة قلوية المياه المقطرة لمحطتي الدوحة الغربية والزور الجنوبية للقوى الكهربائية وتقطير المياه.

وتبلغ القيم الاجمالية لتنفيذ المشروع حوالي ٣٧,٦ مليون دينار كويتي منها ٢٤,٨٥ مليون دينار كويتي لمحطة الدوحة الغربية و١٢,٧٥ مليون دينار كويتي لمحطة الزور الجنوبية، ويتوقع الانتهاء من تنفيذ المشروع في النصف الاول من عام ١٩٩٦.



● ازاحة الستار عن اللوحة التذكارية

● وضع حجر الاساس

حركة النقل الجوي في يناير
٢٥٥٥ رحلة.. و٢٧٤ الف راكب

اشارت احصائيات حركة النقل الجوي في مطار الكويت الدولي لشهر يناير ١٩٩٤ الى استمرار الزيادة في حركة الطائرات والركاب والشحن مقارنة بشهر يناير من عام ١٩٩٣.

وذكر تقرير للادارة العامة للطيران المدني ان اجمالي عدد الرحلات الجوية التي قامت شركات الطيران بتشغيلها خلال شهر يناير من هذا العام وبلغ ٢٥٥٥ رحلة بزيادة قدرها ١٦٪ عن شهر يناير من العام الماضي حيث بلغ عدد الرحلات ٢٢٠٢ رحلة، وترجع اسباب هذه الزيادة الى فتح خطوط جوية جديدة بين دولة الكويت وبعض المطارات العالمية بالاضافة الى قيام شركات طيران جديدة بالتشغيل الى مطار الكويت الدولي.

وبلغ عدد الركاب المغادرين على الرحلات المنتظمة والاضافية ١٣٥٩٦٧ راكبا بزيادة قدرها ٣٢٪ عن شهر يناير من العام الماضي، حيث كان العدد ١٠٢٦٥٤ راكبا. اما عدد الركاب القادمين على الرحلات المنتظمة والاضافية خلال شهر يناير من هذا العام فقد بلغ ١٣٨٢٤٦ راكبا بزيادة قدرها ١٨٪ عن الفترة نفسها من عام ١٩٩٣، حيث كان عدد الركاب ١١٧٢١٦ راكبا. وبهذا يصبح اجمالي عدد الركاب ٢٧٤٢١٣ راكبا ما بين قادم ومغادر بزيادة قدرها ٢٥٪ عن يناير ١٩٩٣، حيث كان العدد ٢١٩٨٧٠ راكبا.

وتأتي هذه الزيادة في اجمالي حركة الركاب لتعكس النشاط في حركة رجال الاعمال والمسافرين في رحلات قصيرة خصوصا بعد احتساب يوم الخميس راحة اسبوعية الامر الذي شجع الكثيرين على قضاء عطلة نهاية الاسبوع في الخارج وخصوصا في الدول القريبة مثل دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

بسم الله الرحمن الرحيم
اطباء وصيادلة وفنيي الصيدلة
الرعاية الصحية الاولية بمنطقة الجهراء الصحية
يتقدمون باحر التعازي من الصيدلي
عبدالسلام نصار
لوفاة نجله
محمد
للفقيد الرحمة ولذويه الصبر والسلوان
﴿انا لله وانا اليه راجعون﴾

القبس
الخميس ١٠/ ٢/ ١٩٩٤ العدد٧٤١٨



الامير يتسلم اوراق اعتماد سفير البوسنة

الامير تسلم اوراق اعتماد سفير البوسنة

احتفل بقصر بيان امس بتقديم اوراق اعتماد نعيم كادك سفيرا لجمهورية البوسنة والهرسك الى سمو امير البلاد سفيرا لبلاده لدى دولة الكويت.

وتم الاحتفال بحضور كل من النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر ووزير شؤون الديوان الاميري الشيخ ناصر محمد الاحمد ومدير مكتب سمو الامير وامر لواء الحرس الاميري.

الامير وولي العهد استقبلا سفير النمسا



ولي العهد لدى استقباله سفير النمسا

استقبل سمو امير البلاد امس سفير جمهورية النمسا للاستئذان بالسفر بمناسبة انتهاء مهمته.

واستقبل سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح في ديوانه بقصر بيان امس سفير النمسا الدكتور يوهان ديمبيل بمناسبة انتهاء مهمته كسفير لبلاده لدى دولة الكويت.

السعدون استقبل رئيس ديوان المحاسبة



السعدون مستقبلا الوقيان

استقبل رئيس مجلس الامة احمد عبد العزيز السعدون امس فارس الوقيان رئيس ديوان المحاسبة، وبراك المرزوق نائب الرئيس، ويوسف صالح العثمان وكيل ديوان المحاسبة، واحمد الزواوي مدير مكتب الرئيس.

وزير الكهرباء والاشغال استقبل سفير الفلبين

استقبل وزير الكهرباء والماء ووزير الاشغال العامة المهندس احمد محمد صالح العدساني امس سفير جمهورية الفلبين المعتمد لدى دولة الكويت شولان فريمابيرا.

وتم خلال اللقاء تبادل الاحاديث الودية وبحث سبل التعاون المشترك بين البلدين الصديقين.

وحضر المقابلة المهندس يوسف محمد الهاجري، وكيل وزارة الكهرباء والماء بالنيابة.

..ومحافظ الاحمدي استقبل السفير فريمابيرا

استقبل محافظ الاحمدي الشيخ محمد الخالد الحمد المبارك الصباح امس شولان فريمابيرا سفير جمهورية الفلبين بمناسبة توليه مهامه كسفير لبلاده لدى دولة الكويت، وتم تبادل الاحاديث الودية وبحث السبل الكفيلة بالضغط على النظام العراقي الغاشم للاسراع في الافراج عن الاسرى الكويتيين، حيث اعرب السفير عن تعاطفه مع الاسرى الكويتيين ووعد ببذل اقصى الجهود للاسراع في الافراج عنهم.

كما تطرق الحديث الى العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين.

منح دراسية كويتية لطلبة تركمانستان



جانب من المحادثات

وقعت وزارة التربية ووزارة التعليم العالي ووزارة التعليم في جمهورية تركمانستان مذكرة تفاهم تهدف الى توثيق ودعم العلاقات بين مراكز المعلومات التربوية في البلدين الصديقين، وتبادل الكتب والمناهج الدراسية ومختلف الوثائق والنشرات التربوية في كلا البلدين، وتبادل الزيارات للمسؤولين التربويين للاطلاع على التجارب التربوية.

وستقدم وزارة التربية ووزارة التعليم العالي منحا دراسية للتعليم العام والعالي.

وابدت وزارة التربية ووزارة التعليم العالي استعدادهما لتلبية رغبة المؤسسات التربوية في جمهورية تركمانستان بشان تزويدها بالكتب لمواد التربية الاسلامية واللغة العربية والاجتماعيات واشارت المذكرة الى تبادل الجانبين الدراسات ونتائج الابحاث في المجال التربوي وتنسيق الجهود بينهما في مجال انشطة اليونسكو.

و اتفق الجانبان على تبادل زيارات الوفود الطلابية في كل من البلدين للتعرف على المعالم التاريخية والحضارية واقامة المعارض الفنية واقامة المباريات للفرق الرياضية لزيادة التعارف والتعاون بين شباب البلدين.

تناولت تعزيز التعاون المشترك
رسائل للشيخ سعد من رئيسي وزراء مصر وكندا.. وولي عهد البحرين

تلقى سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح رسالة من اخيه رئيس وزراء جمهورية مصر العربية الشقيقة الدكتور عاطف صدقي تتعلق بالتعاون الاخوي الوثيق بين البلدين الشقيقين.

كما تلقى سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء رسالة من اخيه ولي العهد والقائد العام لقوات الدفاع بدولة البحرين الشقيقة الشيخ حمد بن عيسى بن سلمان آل خليفة في اطار الروابط الاخوية الحميمة بين البلدين الشقيقين.

وتلقى سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح رسالة من رئيس وزراء كندا جان كريتيان اعرب فيها عن اعتزاز الشعب الكندي بوقوفه الى جانب الشعب الكويتي في كفاحه العادل دفاعا عن حريته وسيادته الوطنية، واكد رئيس وزراء كندا حرص حكومته على تعزيز علاقات الصداقة والتعاون مع دولة الكويت.

الداخلية: اقامة الوافد مرتبطة بصلاحية جواز السفر

نبه مدير ادارة العلاقات العامة بوزارة الداخلية بالنيابة المقدم د.عادل الابراهيم انه على جميع الوافدين ضرورة مراعاة تجديد جوازات سفرهم المنتهية في مواعيدها المقررة، مشيرا الى انه بمجرد انتهاء صلاحية جوازات السفر يوقف سريان مدة الاقامة المطبوعة وتعد غير صالحة من الناحيتين القانونية والاجرائية وذلك حتى يتم تجديد جواز السفر المنتهي ونقل الاقامة الى الجواز الجديد واوضح المقدم د.الابراهيم ان الادارة العامة لشؤون الهجرة والادارات التابعة لها بالمحافظات عند وضعها ختم الاقامة على جواز سفر الوافد فإن الختم يكون متضمنا عبارة صريحة تفيد ان صلاحية الاقامة المطبوعة ترتبط ارتباطا وثيقا بصلاحية مدة سريان جواز السفر. واكد المقدم د.الابراهيم ان مراجعة الوافد وتدقيقه على جواز سفره ومبادرته بتجديده قبل انتهاء صلاحيته بوقت كاف تجعله بمنأى عن المساءلة القانونية وتوقيع عقوبة الغرامة المقررة في هذا الشان.

العجران يحاضر في معهد تدريب ضباط الشرطة

القى وكيل وزارة الداخلية المساعد للشؤون المالية والادارية عجيل العجران الاثنين الماضي محاضرة عامة حول موضوع (قانون العاملين المدنيين) على الضباط الدارسين بدورة القيادة الوسطى الخامسة بمعهد تدريب ضباط الشرطة بالادارة العامة لكلية الشرطة، تطرق خلالها الى قانون نظام الخدمة المدنية المعمول به في وزارات الدولة والذي يهدف الى تنظيم علاقة الموظف بالوظيفة وحقوقه وواجباته بالاضافة الى الاجراءات المتبعة في حالة طلب الموظف حقا له او تادية واجب عليه.

واكد العجران في محاضرته على حرص واهتمام وزارة الداخلية بالموظفين المدنيين العاملين فيها، مشيرا الى ان الوزارة لا تالو جهدا في سبيل الارتقاء وتقديم افضل الخدمات لهم.

جمعية الصباحية والاحمدي:
فروع الخدمة الليلية موجودة منذ سنوات

صرح عايض غشام العازمي رئيس مجلس ادارة جمعية الصباحية والاحمدي التعاونية بانه بناء على استفسار رئيس الاتحاد الخاص بشكوى احد المواطنين من عدم وجود فرع للخدمة الليلية بالجمعية في المقابلة التي اجريت مع رئيس الاتحاد بتاريخ ١٩٩٤/٢/٧ واوضح ان فروع الخدمة الليلية موجودة منذ سنوات وتم تشغيل سوق الصباحية كخدمة مستمرة ٢٤ ساعة يوميا لخدمة اهالي منطقة الصباحية اعتبارا من ١٩٩٤/٢/١، وان الجمعية لا تالو جهدا في ظل تشكيل مجلس ادارتها الجديد الا وقدمته من اجل تقديم الخدمات المتعددة التي من شانها تسهيل امور المواطنين والقاطنين في المنطقة على حد سواء.

واعرب رئيس الجمعية عن امله بسماع المزيد من آراء المواطنين في ما تقدمه الجمعية من خدمات لتكون مرشدا لمجلس الادارة في وضع سياساته المتعددة في مجالات الخدمات المختلفة.

الداخلية تحذر من المجاهرة بالافطار
البلدية تناشد بعدم الاسراف في شراء السلع الرمضانية

وجهت وزارة الداخلية عناية المواطنين الكرام والوافدين انه تطبيقا لاحكام مواد القانون رقم ٢٤ لسنة ١٩٦٨ بشان المجاهرة في شهر رمضان الفضيل سوف يعاقب بغرامة لاتتجاوز مائة دينار وبالحبس لمدة لاتتجاوز شهرا او باحدى هاتين العقوبتين:

أ ـ كل من جاهر في مكان عام بالافطار في نهار رمضان.

ب ـ كل من اجبر او حرض او ساعد على تلك المجاهرة مع جواز اضافة عقوبة غلق المحل العام الذي استخدم لهذا الغرض لمدة لاتتجاوز شهرين.

ولوزير الداخلية اصدار قرارات باغلاق ما يرى ضرورة اغلاقه من المحال العامة في نهار رمضان تحقيقا لاغراض هذا القانون ويعاقب المسؤول عن ادارة المحل العام اذا خالف قرار وزير الداخلية المذكور بالعقوبة المنصوص عليها في المادة السابقة.

ورفعت الوزارة بهذه المناسبة الكريمة الى مقام سمو امير البلاد وسمو ولي العهد والحكومة والشعب الكويتي والوافدين وجميع الاشقاء في الدول العربية والاسلامية باسمى آيات التهاني والتبريكات داعية الله ان يعيد امثال هذا الشهر الفضيل والجميع ينعم بالامن والامان.

على الصعيد نفسه ناشدت بلدية الكويت المواطنين والمقيمين عدم الاسراف في شراء السلع الغذائية والماكولات الخاصة بشهر رمضان الكريم وذلك حتى لايكون مصيرها حاويات القمامة.

وقال مساعد مراقب الصحافة والمطبوعات في ادارة العلاقات العامة في بلدية الكويت فريد القطان في تصريح لوكالة الانباء الكويتية ان هناك العديد من الاسر تقوم بزيادة كميات واصناف الطعام على مائدتها خلال شهر رمضان مما ينافي الحكمة من الصيام وهي الزهد والعبادة وليس الاسراف وهدر المال.

واشار الى ان حاويات القمامة في الكويت تمتلئ باصناف مختلفة من الماكولات التي يكون بعضها احيانا بحالة جيدة ويمكن الاستفادة منها.

واوضح القطان ان ادارة العلاقات العامة بالبلدية تطالب المستهلك الكويتي بان يكون لديه الوعي الغذائي من خلال انتقائه السلع الغذائية القيمة والا يندفع وراء الاغراءات المختلفة.

واضاف ان على المستهلك ان يحرص على التاكد من سلامة المواد الغذائية قبل شرائها من خلال تاريخ انتهاء صلاحية المواد الغذائية.

واشار الى انه في حالة وجود اي شكوى حول الاغذية فيجب على الشخص التوجه الى فروع مراقبة الاغذية التابعة للبلدية لاتخاذ اللازم.

تمويل القطاع الخاص.. مطلوب
السعيد: دراسات اولية لموقع المرقاب بسقف ٢٠٠٠ شقة سكنية

كتبت زينب عبدالهادي:

قال مساعد المدير العام لشؤون التخطيط والتصميم بالهيئة العامة للاسكان المهندس فهد السعيد ان ٣٦٠ شركة خاصة من جنسيات مختلفة تقدمت للمساهمة في المشاريع الاسكانية واسترجعت ٢٥٠ شركة محلية وعالمية مستندات التسجيل الى الهيئة.

واعلن السعيد ان الهيئة بصدد تقييم هذه الشركات التي تكون مسؤولة عن تنفيذ الخطة الموازية وتشمل مواقع في الصوابر تحتوي على ٥٠٠ شقة وجليب الشيوخ وتحتوي على ١٠٠٠ وحدة




فهد السعيد

سكنية ذات الكثافة المتوسطة وسوف تكون عبارة عن ثلاثة ادوار والفنطاس ويحتوي على ٣٥٠ وحدة سكنية.

وقال السعيد ان هناك دراسات اولية تمهيدية تجرى لموقع المرقاب الذي يحتوي على ٢٠٠٠ شقة سكنية.

واوضح السعيد ان العمل الكبير الذي ستعمل فيه الشركات هو الاراضي التي ستخصص من قبل البلدية لمعالجة تراكم الطلبات وتحقيق الاهداف التي بينت في قانون المؤسسة العامة للرعاية السكنية. وقال ان قرار المجلس الاعلى للاسكان ينص على ان تكون المناطق الداخلية (داخل المدينة) مجمعات سكنية بارتفاعات من ١٠-١٢ دورا وشقق بمساحات ٣٢٠ مترا مربعا، اما بالنسبة للمناطق الخارجية فتتفاوت من قسائم ٣٥٠ مترا او وحدات سكنية على مساحة ٢٥٠ مترا، وسوف تكون بالمناطق القريبة من المدينة.

وقال السعيد ان الشركات ابدت استعدادا لتمويل المشاريع السكنية، واضاف ان عملية التمويل سوف تكون خاضعة للتفاوض بين الشركات والمؤسسة وفق النظم والقواعد التي تعتمد بهذا الخصوص، واشار الى وجود موافقة مبدئية من المالية على ان يشارك القطاع الخاص بالتمويل.

ومن جانب اخر قال السعيد ان الهيئة انتهت من تنفيذ المرحلة النهائية من آخر قطاع سكني (٢١) داخل القرين.

نائب رئيس الاركان تفقد لواء الحرس الاميري
اللواء المؤمن والجنرال أليس بحثا التعاون بين الكويت وأميركا

استقبل رئيس الاركان العامة للجيش اللواء الركن علي محمد المؤمن امس الجنرال اليس قائد الجيش الثالث الاميركي والوفد المرافق له، وتم خلال اللقاء تبادل الاحاديث التي تتعلق بتعزيز سبل التعاون بين البلدين الصديقين، كما استقبل اللواء المؤمن العميد الركن بحري طيار محمد خلفان المهيري قائد القوات البحرية الاماراتية والوفد المرافق له.

ودار خلال اللقاء تبادل الاحاديث الودية وتعزيز العلاقات بين البلدين الشقيقين.

كما استقبل نائب رئيس الاركان العامة للجيش اللواء الركن طيار فهد احمد الامير قائد القوات البحرية الاماراتية العميد الركن بحري طيار محمد خلفان المهيري والوفد المرافق له وتم خلال اللقاء تبادل الاحاديث الودية والمواضيع التي تهم البلدين الشقيقين.

وتفقد نائب رئيس الاركان العامة للجيش اللواء الركن طيار فهد احمد الامير لواء الحرس الاميري حيث كان في استقباله آمر لواء الحرس الاميري وعدد من اركاناته حيث اطلع على تجهيزات اللواء ومنشآته واجتمع مع منتسبي اللواء والقى كلمة نقل خلالها تحيات وزير الدفاع الشيخ علي صباح السالم الصباح وتحيات رئيس الاركان مهنئا اياهم بحلول شهر رمضان المبارك، ومذكرا بدورهم في حماية الوطن ضد اي عدوان.

رئيس الاركان لدى استقباله الجنرال اليس

اللواء الامير يصافح ضباط لواء الحرس الاميري

سلطان بروناي اختتم زيارته للبلاد

غادر البلاد بعد منتصف ليلة امس الاول السلطان حاجي حسن بلقيه سلطان بروناي دار السلام والوفد المرافق بعد زيارة رسمية للبلاد استغرقت ثلاثة ايام.

وكان على رأس مودعيه سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح والنائب الاول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر ووزير شؤون الديوان الاميري الشيخ ناصر محمد الاحمد ووزير الدفاع الشيخ علي صباح السالم ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء عبد العزيز دخيل الدخيل ورئيس بعثة الشرف وزير الصحة العامة الدكتور عبد الوهاب سليمان الفوزان وسفير دولة الكويت لدى سلطنة بروناي دار السلام الشيخ سالم جابر الاحمد.

الشيخ سعد يصافح سلطان بروناي

ولي العهد والشيخ صباح الاحمد والوزراء في وداع الضيف

في حفل تخريج المشاركين بدورة التصوير الفوتوغرافي
وكيل الاعلام: تكويت العنصر البشري.. ضمن متطلبات التنمية الشاملة

اختتمت امس فعاليات دورة التصوير الفوتوغرافي التي اقامتها وزارة الاعلام لصالح وزارة الدفاع بحضور وكيل وزارة الاعلام فيصل الحجي.

ونقل بيان صحفي صادر من وزارة الاعلام عن الحجي تاكيده في كلمة القاها بمناسبة اختتام الدورة على حرص الوزارة للتعاون لما فيه مصلحة الفرد والمجتمع باعتبار ان تكويت العنصر البشري يقع ضمن متطلبات التنمية الشاملة للدولة.

واشار الى اهمية التدريب والتطوير وانها عملية مستمرة لاتنتهي بمجرد استلام الوظيفة حيث ان خبرات الشخص تقاس بما حضره من دورات وندوات ومساهمات في المجتمع ثم ياتي بعد ذلك تدرجه في السلم الوظيفي.

واشتملت الدورة على محاضرات نظرية وتطبيقات عملية وزيارات ميدانية وتصوير جوي ومعرض للصور الفوتوغرافية.

ومن جانبه اشار مدير ادارة التخطيط والتدريب بوزارة الاعلام الدكتور فيصل البناي في كلمة القاها بهذه المناسبة الى اهمية التعاون في المجالين الاعلامي والعسكري وانهما وجهان لعملة واحدة فالاعلام هو نصف المعركة تجهيزا وتخطيطا كما ان الاجهزة الاعلامية تعتبر من اقوى الاجهزة تاثيرا على مجريات الامن وفعالية اجهزته.

واكد البناي على ان الحصول على المعلومات يعتبر نوعا من التسلح وان الدقة والمصداقية مهمة للحصول على المعلومات.

وقام وكيل وزارة الاعلام ورئيس هيئة التعليم العسكري بوزارة الدفاع العقيد ناصر الزعابي بتوزيع شهادات التخرج على المشاركين في الدورة.

على صعيد اخر اكد وكيل وزارة الاعلام فيصل الحجي على اهمية الدور الذي تقوم به مؤسسة الانتاج البرامجي المشترك في اثراء تلفزيونات دول مجلس التعاون بالبرامج والمسلسلات الاعلامية الهادفة.

واشاد الحجي عقب مشاهدته للحلقة الاخيرة من المسلسل التربوي التعليمي « افتح يا وطن ابوابك» بالجهود المتميزة التي يبذلها الفريق القائم على انتاج هذا المسلسل الذي يتكون من فنانين وفنانات من مختلف دول المجلس.

واشار الحجي الى ان مسلسل «افتح يا وطن ابوابك» الذي ياتي كبديل للمسلسل السابق « افتح يا سمسم» سيكون جاهزا للعرض في نهاية العام الحالي وسيكون له الاثر الطيب في توسيع مدارك الطفل الخليجي على المستويين التربوي والتعليمي.

ويذكر ان المسلسل الجديد يتكون من ٩٠ حلقة تلفزيونية مدة كل منها نصف ساعة.

من جهة ثانية اوضح الحجي ان وزارة الاعلام فرغت من الاجراءات الاولية لبناء المقر الجديد للمؤسسة الذي يعتبر مجمعا اعلاميا متكاملا يشتمل على عدد من الاستوديوهات الحديثة والمسارح والمكاتب الادارية معربا عن امله بان يتم انجازه خلال الاعوام الثلاثة المقبلة.

توزيع شهادات التخرج

الخريجون في لقطة تذكارية

لجنة العاصمة بالبلدي تجولت في المحافظة واطلعت على الايجابيات والسلبيات


● شكوى مواطن .. للاعضاء

● ازالة الانقاض

■ لاري: اجراء سريع لازالة المباني غير القابلة للترميم

■ الخرافي: أمور خاطئة تمارس في البلدية.. رغم أنف القوانين

■ الاهتمام بالتشجير والتخضير.. ووضع غير سليم للمتحف وقصر الغانم

■ نظام موحد لازالة مخالفة الاعلانات والمظلات بالاسواق

■ جمعة: ضرورة وجود فرقة طوارئ بالبلدية

كتب زكريا محمد:

قام اعضاء لجنة محافظة العاصمة المنبثقة عن المجلس البلدي برئاسة العضو احمد لاري وعضوية المقرر خليفة الخرافي، وصادق خلف ومضف المضف وخالد الصليلي وعدد من المدراء والمهندسين في بلدية الكويت بجولة تفقدية في ارجاء المحافظة للاطلاع على الخدمات.

وفي بداية الجولة قال رئيس اللجنة العضو احمد لاري: اننا نتمنى ان نخرج من هذه الجولة بنتائج وتصورات نهائية، وخاصة حول ظاهرة البيوت القديمة المنتشرة في العاصمة، وكذلك في المباني القديمة المحافظ عليها والعائدة لعدة وزارات مثل الاوقاف والاعلام والصحة وكذلك المباني المستملكة والعائدة لاملاك الدولة والاملاك الخاصة.

واضاف العضو لاري: اذا كانت المباني القديمة محافظا عليها فيجب ان تكون لائقة بالمدينة، واذا كانت بيوتا قديمة ماهولة من العزاب فهذا يعتبر غير مقبول ولابد من وضع حد لذلك.

● خليفة الخرافي: هل الملاك يتجاوبون مع ملاحظات قسم التجميل في البلدية وخصوصا في ما يتعلق بتجميل عماراتهم والتي تحتاج الى صبغ ونظافة من الخارج، والتي تقع على الشوارع الرئيسية؟

● المهندس علي اليوحة: هناك قسم بادارة الرقابة والمتابعة خاص بالتجميل واذا كانت هناك ملاحظات عامة على المباني فهم يسجلونها ويتابعونها.

المصلحة العامة

● الخرافي: ما نطالب به هو مصلحة للبلاد ونحن بحكم صلاحياتنا بامكاننا حل جميع المشاكل وقد اكتشفت شخصيا بانه يمكن اجراء الاصلاح بسرعة قياسية عن طريق تطبيق القوانين المعمول بها والاصلاح ووضع الرجل المناسب في المكان المناسب، والآن نريد معرفة الخلل الموجود في عدم تطبيق القرارات.

فمثلا واجهة المركز التجاري في بلوك ٤ تحتاج لتجميل فهل هناك من يتابع عملية التجميل؟

● مضف المضف: توجد عمارات كثيرة بالعاصمة مظهرها سيئ.

● خالد الصليلي: بالنسبة لسوق الغربللي الداخلي ما السبب في ان مبانيه ما زالت قديمة حيث من المفروض ان يكون هناك اهتمام بهذا الشارع فهل هناك مشروع مقام عليه؟

● اياد الحمود: يوجد سوق الزل مطروح للقطاع الخاص.

● محمد العاصم: توجد في العاصمة املاك خاصة واملاك للدولة ويجب ان نفرق بينها.

● الخرافي: هدفنا التجميل ولا يوجد فرق بين الاملاك الخاصة واملاك الدولة.

ازالة سوق الغربللي

● المضف: سوق الغربللي جسوره متاكلة ويجب ازالته.

● الخرافي: نريد معرفة ما هو الوضع بالنسبة لسوق الزل والسلاح؟

● الحمود: سوق الزل مطروح للقطاع الخاص.

● الخرافي: عمارة الامير من مالكها؟

● م. عاصم: هذه العمارة من املاك الدولة.

● المهندس عصام الميلم: هناك دراسة للسوق باكمله وسندعو الآن البيوت الاستشارية لانجاز هذه الدراسة.

● الحمود: لماذا لا يعمل بدل لاصحاب العقارات بهذه الاسواق؟

● المهندس وليد الجري: منطقة الاسواق تجذب الاجانب لما تحمله من ذكريات عن كويت الماضي وهي تعتبر اثرية لهم وهناك املاك خاصة بهذه المنطقة ولا نستطيع استملاكها ولكن باستطاعتنا ان نطلب من اصحابها ان يقوموا بتجميلها.

● الخرافي: نريد المعرفة بالتحديد سوق الغربللي ما هو وضعه؟

● محمد العاصم: منطقة السوق جميعها تحت الدراسة وشوارعها بها فروقات بالارصفة.

● لاري: وما هو وضع الدكاكين المهدومة؟

● العاصم: حتى ننفذ المشروع هناك مادة بالقانون تجبر صاحب العقار الايل للسقوط على ازالته.

سوق السلاح

● الخرافي: سوق السلاح ما هو وضعه؟ وهل هناك تقرير عنه؟

● الجمعة: الشارع الجديد عندما تم البدء بتعميره كان بلون واحد والان اختلفت الالوان من مبنى لآخر، والمفروض ان تكون جميع الوان المباني موحدة.

● المضف: هل هناك قانون يفرض ان يكون اللون موحدا على المباني بنفس الشارع؟ وكذلك لماذا يوجد اختلاف بمستويات الارصفة؟

● الخرافي: من المسؤول عن تنظيم منطقة الدهلة؟ فنحن لنا هدف وخطة لتنظيم العاصمة ويجب ان نعرف، من المسؤول عن التنظيم؟

● لاري: نريد التصوير الجوي لمنطقة العاصمة.

● المضف: نطالب بتقرير عن هذه المنطقة حيث لا يوجد بها اسماء للشوارع الداخلية ولا ترقيم وكما نشاهد هل يسمح بعرض البضائع خارج المحلات؟

● عدنان عبدالله: اذا كان عرض البضائع في حدود العمارة فلا يوجد مانع.

● الخرافي: لماذا لا تبلط الاراضي والشوارع بهذه الاسواق؟

● الصليلي: توجد مبان حديثة ولكن هناك ملاحظات على الواجهات والارصفة والمناسيب.

لجنة العاصمة الجزء الثاني وله تاب

الاعلانات

● المضف: الاعلانات على المحلات غير متناسقة ومستوياتها ليست واحدة ويجب ان تكون هناك مراقبة على هذه الاعلانات.

● مواطن: نعاني من المستويات المختلفة في شوارع الاسواق ودائما (نطيح) فيها ونتمنى ان تجدوا حلا لها.

● الخرافي: من يملك البلوكات التجارية؟

● الجمعة: هي املاك خاصة.

● الخرافي: هل هذه دورة مياه؟

● الحمود: هذه الدورات تبنى من ادارة الانشاءات وتسلم لادارة النظافة لمتابعتها وهي عهدة عندهم، ونحن لدينا مشاكل بمعظم الدورات حيث ان تخصيص مواقعها خاطئ وكذلك ينقصها الخدمات وقد تم تشكيل لجنة جديدة وللان لم تجتمع لتضع افضل طريقة وحتى يستطيع المواطن الاستفادة من الدورات الموجودة.

● المضف: تصميم هذه الدورات خاطئ؟

● الجمعة: من المفروض وجود فرقة طوارئ في البلدية للامور العاجلة ولا ان تعتمد على ادارة معينة خصوصا وان كل ادارة تضع المسؤولية على ادارة اخرى.

● لاري: لماذا لاتزال الاعمدة بسوق الشنط؟

● الخرافي: هناك دراسات كثيرة نسمع عنها ولجان كثيرة تجتمع ولكن لا يوجد شيء عملي وملموس.

● لاري: هناك مبان من المحافظ عليها لمن هذه كلها؟

● الجمعة: هذه المباني اغلبيها بشارع عبد الله الاحمد وهي ضمن مشروع الشارع الجديد.

● الحمود: هذا المشروع بحاجة لفترة طويلة فلماذا لا ترمم هذه المباني؟

قصر الغانم والمتحف

● لاري: الوضع الحالي لقصر الغانم والمتحف يعتبر غير سليم واستمرارهما يشكل خطورة لانهما ايلان للسقوط.

● الخرافي: ما هو الوضع السكني لمنطقة الموقع الشرقي؟

● اليوحة: هناك توجه بان تبقى هذه المناطق السكنية كما هي.

● لاري: في جولتنا الاولى على شارع الاستقلال كان هناك الكثير من المخالفات ولكن اختلف الوضع الان.

● الخرافي: نحن نقدر تجاوب المواطنين معنا في ازالة المخالفات الموجودة في شارع الاستقلال وما قاموا به من صبغ للمنازل لهو دليل على تعاونهم مع البلدية.

● لاري: نحن نشكر اهالي هذه المنازل لانهم فعلا تجاوبوا معنا ونتمنى من الاخرين ان يستجيبوا مثل اخوانهم ويزيلوا المخالفات التي مازالت موجودة.

حدائق الشامية

● الخرافي: بعض الشوارع الرئيسية في الكويت مثل منطقة الشامية والتي تعتبر من اقدم المناطق نلاحظ عدم وجود اي عمل تجميلي على امتداد شارع الجهراء مع المنطقة وهناك حدائق على طول الشارع ولكنها تفتقر للناحية الجمالية وخصوصا من ناحية التخضير، ونامل من الهيئة العامة لشؤون الزراعة اصلاحها وتجميلها او ان يقوموا باعطائها لجمعية الشامية لتقوم بزراعتها والمحافظة عليها، وهذه الحدائق تعتبر مثالا لاماكن كثيرة بالعاصمة تحتاج الى تطوير. وكذلك نطلب من ادارة الرقابة ان تركز على سكن العزاب في منطقة الشامية وان يتم حصر هؤلاء العزاب ويرفع تقرير بها لادارة الرقابة لتجد حلا لهذه المشكلة.

● في ختام الجولة قال رئيس اللجنة العضو احمد لاري في تصريح لـ «القبس» بان الهدف من الجولة كان الاطلاع على السلبيات الموجودة بالمحافظة في محاولة لازالتها.

وبدات الجولة في منطقة الاسواق حيث كان هناك انطباع بان توجد بعض المحلات تاثرت بالغزو العراقي الغاشم واصابتها اضرار كبيرة واصبحت اماكنها غير نظيفة وغير ملائمة للمناظر العامة كما اطلع اعضاء اللجنة على المشاريع الجديدة في المنطقة وكذلك مشاهدة المباني المستملكة والخاصة فيها.

واضاف لاري اثناء الجولة وجدنا ضرورة اتخاذ اجراء سريع ومناسب مع بعض المباني المستملكة او المباني الخاصة عن طريق ازالة المباني غير القابلة للترميم او ان تقوم البلدية او صاحب المبنى بترميم عقاره الذي يمكن ترميمه للمحافظة عليه.

لجنة العاصمة

واشار العضو لاري الى ان اعضاء اللجنة وجدوا الكثير من المخالفات بالنسبة للاعلانات والمظلات وسوف تتخذ اللجنة الخطوات اللازمة لازالة هذه المخالفات عن طريق وضع نظام موحد لمثل هذه الاعلانات والمظلات في منطقة الاسواق.

وبين العضو لاري بانه بالنسبة لدورات المياه العامة بالاسواق فتم اعطاء اعضاء اللجنة فكرة عن تشكيل لجنة من ادارات البلدية المختلفة سواء من ادارة المنشات او البناء او النظافة ستقوم بالتنسيق بينها لاعادة بناء وتصليح تلك الدورات لتكون صالحة للاستعمال.

وكشف رئيس لجنة محافظة العاصمة احمد لاري بانه وجد اثناء الجولة بان هناك قصرا ومتحفا من الابنية المحافظ عليها ويعتبران ايلين للسقوط وسوف تطلب اللجنة تقريرا عن مدى امكانية ترميمهما وفي حالة عدم الجدوى فان البلدية ستوحي بازالتهما وقد لوحظ في شارع الاستقلال بان اصحاب العمارات المطلة على الشارع العام قاموا بصبغ مبانيهم باللون الابيض وقاموا بازالة المخالفات وهذا يدل على مدى حرصهم على المنظر العام وهم يشكرون على ما قاموا به.

الباعة المتجولون

وقال لاري انه بالنسبة لموضوع ظاهرة انتشار الباعة المتجولين باسواق العاصمة فقد تم الطلب من الادارة القانونية باعطاء اللجنة الراي القانوني عن الجهة المسؤولة بالبلدية عن مخالفات الباعة المتجولين حيث ان قسم الباعة المتجولين في البلدية الغي وكذلك تم الطلب ايضا بتقديم دراسة قانونية عن موضوع حظر اسكان العائلات غير الكويتية بمناطق السكن الخاص.

خطا في البلدية

من جهته قال مقرر اللجنة العضو خليفة مساعد الخرافي بان هناك خطأ يحصل في البلدية فهناك دراسات وامكانيات وكفاءات موجودة لديهم والبيرت مواضيع كثيرة لتطوير العاصمة بشتى الطرق عن طريق الصحافة والتلفزيون وللان لم يتم انجاز شيء.

واضاف الخرافي بانه من خلال هذه الجولة تم التنسيق مع ممثلي ادارات البلدية واملاك الدولة لمعرفة السبب في عدم تطبيق القوانين والاجراءات على ارض الواقع وكذلك محاولة الاسراع في تنفيذ المشاريع الموجودة مثل سوق السمك والخضار والفواكه وسوق الزل والتي ستوقع عقودها خلال هذه الايام حيث سيكون دور اعضاء المجلس المتابعة عن طريق تطبيق القوانين وخصوصا المتعلقة بسكن العزاب.


● الباعة المتجولون


● شرح عن مخطط الاسواق

● حفرة.. في العاصمة!


● حديث لـ «القبس»

● اسواق داخل المدينة

لقطات من الجولة

● استغرقت الجولة ثلاث ساعات حيث بدات الساعة العاشرة صباحا وانتهت في الواحدة ظهرا.

● قبل بدء الجولة اكد العضو احمد لاري بان اهم ما في الجولة الملاحظات.

● وصف العضو خليفة الخرافي المركز التجاري رقم «٤» بانه قبيح.

● العضو مضف المضف ابدى ملاحظات كثيرة اثناء الجولة.

● تعطل الباص الذي يقل الاعضاء والمشاركين بالجولة فسال العضو الخرافي سائق الباص عن العطل فاجابه الماكينة عطلانة. وبعد مرور ٥ دقائق اشتغل الباص واكمل الجولة.

● العضو صادق خلف كان بمثابة المرشد للاعضاء حيث انه يعتبر قاموسا في معلومات البلدية، وكان الاعضاء دائما يسالونه عن بعض الامور.

المشاركون في الجولة

● غانم الفهد امين سر لجنة محافظة العاصمة ● سامي بورسلي امين سر لجنة الخلافات العقارية ● المهندس علي اليوحة مراقب عام محافظة العاصمة «ادارة الرقابة» ● المهندس عصام الميلم، التصميم العمراني ● المهندس وليد الجري، التصميم العمراني ● بدر البادي مراقب عام محافظة العاصمة «ادارة النظافة» ● يوسف الخيث من الادارة القانونية ● اياد الحمود من ادارة الانشاءات ● محمد العتيبي من ادارة النظافة ● محمد العاصم من ادارة املاك الدولة

اسعار السمك ليوم الاربعاء ٩/٢/٩٤

النوع	الكود	بالكيلو
الزبيدي	٤٨ دينار	٥.٥٠٠ دنانير
الهامور	الكبير المتوسط الصغير	بسعر ٢.٢٥٠ دينار بسعر ٢.٧٥٠ دينار ٣ دنانير
البالول	-	٣.٢٥٠ دنانير
النقرور	الحبة الكبيرة بسعر الحبة الصغيرة بسعر	١٨ دينارا ١٤ دينارا
السبيطي	الحبة الكبيرة بسعر الحبة المتوسطة بسعر الحبة الصغيرة بسعر	١٩ دينارا ١٦ دينارا ١٢ دينارا
الشعم	٣٤ دينارا	٣ دنانير
النويبي	١٦ دينارا	١.٥٠٠ دينار
البياح	١٢ دينارا	١.٥٠٠ دينار
الميد	السلة بسعر ٨ دنانير	والكيلو ٧٥٠ فلسا
الحمرة	-	١.٥٠٠ دينار
المزلقان	-	٢.٢٥٠ دينار
القبقب	-	٢.٠٠٠ دينار

الربيان

النوع	السلة	الكيلو
الجامبو	٦٢ دينارا	٣ دنانير
الشحامية	٢٨ دينارا	١.٧٥٠ دينار
الصغيرة	٢١ دينار	١.٢٥٠ دينار

عبدالله الشريع

العميد الشطي يكرم ضباط مديرية امن الفروانية

● جانب من حفل التكريم

نيابة عن وزير الداخلية الشيخ احمد الحمود الجابر الصباح، قام العميد محمد جاسم الشطي مدير عام مديرية امن محافظة الفروانية بتكريم عدد من ضباط المديرية بتقليدهم انواط الخدمة العسكرية والقى كلمة المناسبة هنا فيها الضباط المكرمين وحثهم على مواصلة العطاء وبذل المزيد من الجهد حتى ينعم المجتمع بالامن والاستقرار.

تكريم العاملين بمرور حولي


● لقطة تذكارية

قام العقيد مصطفى جمعة شعبان مدير ادارة مرور محافظة حولي بتكريم عدد من الضباط والعاملين بالادارة بتوزيع الهدايا التذكارية عليهم تقديرا لتفانيهم في العمل وجهودهم المبذولة لخدمة المراجعين للادارة.

اختتام دوري القيادات الوسطى مأموري الاتصالات بكلية الشرطة


● لقطة من التخريج

تحت رعاية مدير عام الادارة العامة بكلية الشرطة العميد احمد عبد اللطيف الرجيب وضمن اهتمامات وزارة الداخلية برفع كفاءة ومستوى الاداء لضباط وزارة الداخلية، اقيم امس حفل اختتام دورة القيادات الوسطى الخامسة بمعهد تدريب ضباط الشرطة والتي عقدت خلال الفترة من ١٠/١ وحتى ٩/٢/٩٤ والتحق بها ٢٥ ضابطا من مختلف ادارات وزارة الداخلية.

كما احتفل امس الاول وضمن فعاليات وانشطة معهد ضباط الصف خلال الموسم التدريبي لعام ٩٣/٩٤ باختتام دورة ماموري الاتصالات وغرف العمليات الثالثة والتي عقدت خلال الفترة من ١/١٠ وحتى ٨/٢/٩٤ بالتنسيق مع ادارة هندسة الاتصالات بالادارة العامة للامداد والتي رشح لها ٢٥ من ضباط الصف تحت رعاية العقيد مساعد سليمان الشمعان مساعد مدير عام الادارة العامة لكلية الشرطة وبحضور كل من المقدم احمد السليم مدير معهد ضباط الصف والمقدم سعود المعتوق مساعد مدير ادارة هندسة الاتصالات والرائد خالد الجناعي مساعد مدير معهد ضباط الصف.

واجتاز الدورة بنجاح ١٨ مرشحا وزعت عليهم الشهادات والهدايا التذكارية بهذه المناسبة.

ضبط احد المتعاونين مع قوات الاحتلال



● المتهم والمضبوطات

تمكن رجال مباحث مخفر صباح السالم من القاء القبض على المتهم محمد نجم رحيم ٣٦ سنة (غيركويتي) بتهمة الاتجار وحيازة اسلحة وذخيرة دون ترخيص والسرقة والتعاون مع سلطات الاحتلال العراقية.

حيث تمكنت قوة المباحث واثناء تفتيش سكن المتهم من ضبط كمية من الاسلحة والذخائر المسروقة وبمواجهته بالتهمة المنسوبة اليه اثناء التحقيقات تبين انه من المتعاونين مع سلطات الاحتلال العراقي الغاشم وانه قام بسرقة عدة مواد مختلفة من مركز سلطان اثناء فترة الغزو العراقي الغاشم.

وقد احيل المتهم والمضبوطات الى جهة الاختصاص.

مختصر أمني

● أبلغت «خ.ا» المخفر بانها ادخلت سيارتها في احد الكراجات عن طريق شخص يدعى «أ.ف» وبعد فترة حاولت استلام سيارتها الا ان صاحب الكراج أخذ يماطل في التسليم وادعت بالتحقيق انها لا تعرف عنوان الكراج حيث كانت تتحدث مع صاحب الكراج عن طريق الهاتف، والشخص الذي ادخل سيارتها الكراج محبوس على ذمة قضية.

***

● احال رئيس التحقيق ملف الجنحة المتضمنة تقدم «ج.س» الذي أبلغ عن وقوع حريق في محلاته دون ان يعرف الفاعل، وبعد البحث والتحري تبين ان «أ.ب» يعمل أمين مخزن الشركة هو الجاني وقام باحراق المحلات عمدا.

***

● احال وكيل النائب العام الشكوى المقدمة من شركة «م.ق» ضد «ج.ف» حيث أصدر للشركة ١٠ شيكات بقيمة ٤٩٩٢ دينارا مسحوبة على أحد البنوك وبعد مراجعة البنك تبين انها بدون رصيد.

***

● القى رجال الامن القبض على «ع.خ» المطلوب على ذمة قضية نصب واحتيال حيث توارى عن الانظار بعد انجاز عمليته.

***

● تقدم الى المخفر «ع.ع» واحضر معه موظفة تعمل لديه مبلغا انها تعرضت للاعتداء بالقوة من قبل شخصين.

***

● أبلغ «م.ف» المخفر عن تعرضه للاهانة عندما شتمه احد المراجعين في مكتبه، لا يعرف اسمه لكنه حفظ رقم سيارته وتم ضبط الجاني للتحقيق.

***

● تقدم «خ.ع» الى المخفر وأبلغ عن سرقة اطارات سيارته اثناء ايقافها أمام احدى دور السينما وبعد انتهاء العرض وجد سيارته دون اطارات ولم يهتم أحدا بالسرقة.

***

● أبلغ «خ.ج» المخفر عن تعرضه للضرب المبرح من قبل شخصين في الشارع العام حيث وقع خلاف بينهم بسبب الازدحام فحاول كل منهم المرور اولا.

عبدالله النجار

برعاية ولي العهد
المؤتمر الطبي التاسع .. اكتوبر المقبل

■ ١٤٠٠ مشارك و١٨٠ ورقة علمية متخصصة

كتبت انتصار عبد السلام:

عقدت الجمعية الطبية الكويتية امس الاول بمقر الجمعية مؤتمرا صحفيا تحضيريا للمؤتمر الطبي التاسع للجمعية الذي سينتظم تحت شعار "الصحة .. استثمار المستقبل" خلال الفترة ما بين (١٧ - ٢٠) اكتوبر المقبل تحت رعاية سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح.

رئيس الجمعية الطبية رئيس المؤتمر د. صلاح العتيقي القى كلمة اوضح فيها اهداف المؤتمر المتمثلة بابراز دور الكويت الطبي الحضاري على مستوى دول العالم من جهة، واظهار دور جيل الشباب في مجال اعداد البحوث العلمية الطبية التي تقوم بدور فاعل في مجال اثراء المستوى العلمي في دولة الكويت والمنطقة العربية ككل من جهة اخرى. الى جانب محاولة خلق فرص للتعاون بين عموم الاطباء واعطاء صورة مشرقة للوضع الصحي في البلاد.

واشار د. العتيقي الى مجالات ابحاث المؤتمر الستة عشر التي ستناقش خلاله وهي الامراض الباطنية، والجراحة العامة والمتخصصة، والنساء والولادة، والاطفال، والامراض العصبية والطب الوقائي، والطب المهني وطب البيئة، والرعاية الصحية والاولية وطب العائلة، وجراحة التجميل، والوراثة الاكلينيكية، وطب الطوارئ والاسعاف، والتغذية، والامراض الجلدية، الى جانب جميع التخصصات الاخرى ومواضيع آداب المهنة والسلوك والتخطيط والسياسات الصحية.

واكد د. العتيبي بان الجمعية نظمت هذا المؤتمر نظرا لملاحظتها للمردود الجيد للمؤتمرات الثمانية السابقة التي نظمتها في مجال رفع المستوى العلمي الطبي من خلال الاطلاع على اخر تطوراته.

قفزة علمية واعلامية

بعد ذلك القى المقرر العام للمؤتمر د. احمد الشطي كلمة اكد خلالها بان هذا المؤتمر يعد قفزة علمية واعلامية ستسجل لاحتوائه كثيرا من البحوث والدراسات المتخصصة والمنوعة .. منوها الى انه سيشارك فيه ما يتراوح بين (٦٠٠ - ٧٠٠) مشارك من داخل الكويت وعدد يماثله من خارجها وذلك على مدى (٢٨) جلسة متتالية، و١٨٠ ورقة علمية مطروحة.

واضاف د. الشطي بانه تم اختيار الامين الدولي لمنظمة العفو الدولية بيير سالي للتحدث في افتتاحية المؤتمر حول حقوق الانسان الطبية، مؤكدا بان لهذا المؤتمر اهدافا اخرى غير تلك العلمية والطبية، واهمها اطلاع المشاركين على الجوانب المشرقة والحضارية للبلاد بشكل عام

دراسات واتصالات

ثم القى رئيس اللجنة العلمية للمؤتمر د. حسين دشتي كلمة نوه فيها الى مدى التركيز على بعض الموضوعات المحددة للطرح في المؤتمر الذي يعتمد على الابحاث الواردة حيث ستتقلص بعض الجلسات المتعلقة في مواضيع معينة وتتوسع في اخرى.

وركز د. دشتي على نقطة مهمة وهي ان نشر هذه المواضيع العلمية المتخصصة ونتائج الابحاث والتوصيات في المجلات الطبية المتخصصة امر يثري ويضيف الجديد الى العلوم الطبية ويسهم في التعريف بالمواضيع المطروحة والقيام بدورها التثقيفي، منوها الى انه سيتم طرح دراسة مهمة وهي ازالة الاورام السرطانية بالمنظار كسرطان المعدة والقولون.

وذكر د. دشتي بانه تم الاتصال بالعديد من الاستشاريين والاخصائيين في عدد من المجالات الطبية المتخصصة للاستفادة من ابحاثهم ودراساتهم.

بعد ذلك القى رئيس اللجنة الاعلامية للمؤتمر د. سامي الشرقاوي كلمة اوضح فيها بان المؤتمر الاول للجمعية كان خلال عام ١٩٧٤ والاخير عام ١٩٨٩ م حيث قدم خلاله (١٨٩) بحثا وشارك به (١٢٦٣) متخصصا.

واكد د. الشرقاوي بان عملية الاعداد المبكر للمؤتمر لها اهدافها المتمثلة باشراك الصحافة في العملية التثقيفية الصحية التي تسبق المؤتمر من خلال نشر الابحاث التي تصل للجمعية وتوافق عليها لجنة التحكيم اولا باول.

معرض طبي

ثم القى رئيس اللجنة الاجتماعية للمؤتمر د. منصور صرخوه كلمة تعرض خلالها الى المعرض الطبي الذي سيقام خلال فترة انعقاد المؤتمر بفندق سفير انترناشيونال حيث يشارك به عدد من شركات صناعة الادوية والاجهزة الطبية وناشري الكتب والمطبوعات الطبية، واضاف بان هذا المؤتمر الذي تنظمه الجمعية يقام بدعم من مؤسسة الكويت للتقدم العلمي ومعهد الكويت للاختصاصات الطبية.

ابتداء من السبت.. في مقسمي النزهة وراس السالمية
المواصلات تجرب القطع المبرمج للهواتف

كتبت فريال العطار:

اكد وكيل وزارة المواصلات المساعد لخدمات المشتركين عادل الابراهيم ان الوزارة ستقوم ابتداء من يوم السبت المقبل بتطبيق تجربة القطع المبرمج لخطوط الهاتف بصورة مبدئية في مقسمي النزهة وراس السالمية، واوضح الابراهيم في تصريح لـ«القبس» ان الهدف من التجربة اشعار المشتركين بقيمة المكالمات الهاتفية والمبالغ المستحقة على هواتفهم قبل ان تتراكم ويصعب سدادها نظرا لان كثيرين لا تصلهم فواتير المكالمات الهاتفية واشتراكات هواتفهم في البريد، الامر الذي يستدعي تنبيههم.

واشار الابراهيم الى ان الوزارة ستقوم بالاتصال بمشتركي هذين المقسمين مرتين على سبيل الانذار وعليهم مراجعة المقاسم الهاتفية التابعة لمناطقهم ليتسنى لهم دفع المستحق عليهم.

وفي حالة التخلف عن مراجعة الوزارة ستقوم بقطع خدمة الهاتف اذا ما تجاوزت مبالغ هواتف المنازل ٢٠٠ دينار كويتي وهواتف الشركات ٥٠٠ دينار، مشيرا الى ان رسوم اعادة الحرارة عند القطع المبرمج تتحملها الوزارة في حين ان المشترك يدفع رسما ٥ دنانير لاعادة الحرارة لهاتفه اذا تم قطعها بالكامل عند تخلفه عن مراجعة الوزارة.

النون والحساوي ناقشا مشاكل مربي الاغنام.. ودعم الاعلاف

اجتمع براك ناصر النون رئيس اتحاد الجمعيات التعاونية الانتاجية الزراعية مع المهندس فهد الحساوي رئيس الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية، وتم خلال اللقاء بحث مشاكل مربي الاغنام والابل والماعز والدواجن ودعم الاعلاف.

وصرح النون بعد اللقاء بان المربين يعانون من صعوبات متعددة تهدد الثروة الحيوانية بالبلاد خاصة بعد الاحتلال العراقي الغاشم الذي نهب ودمر ممتلكات المربين مما جعلهم في اشد الحاجة الى دعم ومساندة الدولة لهم للاستمرار في مزاولة نشاطهم في تربية وتسمين الاغنام والابل والماعز والدواجن، ولقد ادركت الحكومة ذلك فقررت تخصيص مبلغ لدعم الاعلاف لرفع جزء من المعاناة عن المربين غير انه نمي الى علمنا ان هناك توجها لايقاف هذا الدعم نظرا لانتهاء المبالغ المخصصة له وهذا ما دفعنا للالتقاء برئيس الهيئة العامة لشؤون الزراعة.

وقال النون: اننا نناشد الحكومة بعدم التخلي عن المربين والاستمرار في دعم الاعلاف وتخصيص الاعتمادات اللازمة لذلك، خاصة وان المربين يواجهون مشاكل عديدة وظروفهم صعبة وهم في اشد الحاجة للدعم والمساندة علاوة على ان ايقاف الدعم للاعلاف سوف يؤدي الى توقفهم عن التربية وبيع اغنامهم.

تنظمها «الدراسات التخصصية»
«وداعا الأمية الكمبيوتر» حملة تعليمية في رمضان

كتب عدنان فرزات:

تنظم الجمعية الكويتية للدراسات والبحوث التخصصية حملة تعليمية بعنوان «وداعا: ان اوان توديع امية الكمبيوتر».

تبدأ فعالياتها في شهر رمضان المبارك وتتمثل في دورات تعريفية بالكمبيوتر واهم استخداماته وبعض التطبيقات التقنية فيه.

وتركز الجمعية على الطفل خلال المرحلة الاولى من حملتها، وبهذا الصدد اكد منظم الدورات في الجمعية المهندس محمد الراشد، ان الدورات تهدف الى محو امية الكمبيوتر حيث ان ثورة المعلومات هي معركة العصر، بها تتقدم الامم المتحدة وتحقق موقعها في العالم المتطور.

واضاف لقد اخترنا ان يبدا برنامجنا في شهر رمضان المبارك ليصبح شهر عبادة وعمل، اما عن سبب تركيز الجمعية على الطفل، فاشار الراشد الى ان هذا الجانب شبه مهمل في المجتمع الكويتي، مشددا على ضرورة ان نعمل على اعداد الانسان الكويتي وفق تطورات العصر الذي نعيشه، فالعالم تتسارع خطواته والكمبيوتر اداة التطور.

ويشمل برنامج حملة (وداعا) على دورات تدريبية للاطفال من سن ١١ سنة الى ١٦ سنة، وتمتد كل دورة لمدة اسبوع اضافة الى اقامة يوم مفتوح مساء الخميس، مجانا يقدم فيه شرح مختصر عن اهم البرامج، كما ان الدعوة موجهة لعامة الجمهور للحضور.

الوزير العدساني يرد على سؤال للرومي حول بلاط الشوارع والارصفة

اجاب وزير الكهرباء والماء ووزير الاشغال العامة احمد العدساني على سؤال للنائب عبدالله يوسف الرومي عن السبب في ازالة البلاط والارصفة في بعض الشوارع واستبدال بلاط وارصفة جديدة بها.. قال الوزير ان الارصفة التي يتم ازالة بلاط منها تكون بحالة سيئة، وعموما فلا تتم هذه


● احمد العدساني

العملية الا في حالتين الاولى وجود تكسير او هبوط في البلاط وفي هذه الحالة يتم ازالة المكسور او الهابط فقط واستبداله بجديد، والثانية في التقاطعات الرئيسية الهامة حيث يستخدم البلاط الملون كناحية تجميلية واكثر هذه التقاطعات لايتواجد بها بلاط اصلا او يوجد بجزء منها.

اما عن حجر الرصيف فيتم ازالة التالف منه او النوع القديم واستبداله بجديد عند عمل صيانة اسفلتية للشوارع.

وبالنسبة لقيمة البلاط فتبلغ تكلفة توريد وتركيب المتر المسطح للبلاط الاسمنتي العادي ٣.٢٥٠ دينار، وتبلغ للبلاط الملون من ٤.٤٥٠ الى ٥.٨٥٠ دينار (حسب اللون)، بينما تبلغ تكلفة المتر الطولي من حجر الرصف ٣.٥٠٠ دينار.

وعن التصرف في البلاط الذي يتم ازالته فيتم توزيعه على بعض المدارس او المواطنين بكميات محددة بعد تحصيل رسوم رمزية.

العصيمي يسأل عن دور وزارة الاعلام في مراقبة المطبوعات المنافية للتقاليد

وجه النائب مشاري العصيمي السؤال التالي الى وزير الاعلام:

لوحظ في الاونة الاخيرة ان هناك


● مشاري العصيمي

بعض المجلات والصحف تقوم بعرض الصور ونشر المقالات المنافية للعادات والتقاليد وتعاليم ديننا الحنيف مما ينعكس بالاثر السلبي على سلوك المجتمع الكويتي المحافظ.

وحيث ان قانون المطبوعات يجيز لوزير الاعلام سلطة مراقبة تلك المطبوعات واحالة المخالف منها الى المحكمة المختصة طبقا لنص المادة (٣٤) من ذلك القانون.

لذلك يرجى افادتي بالاتي:

- ماهو دور الوزارة في مراقبة تلك المطبوعات والمقالات.

- هل قامت الوزارة باحالة الصحف والمجلات المخالفة الى المحكمة المختصة مع بيان اسماء تلك المطبوعات والمقالات واسماء كتابها.

النائب العدساني يسأل عن مبررات تغيير الدينار الكويتي

وجه النائب عبد العزيز العدساني سؤالا الى وزير المالية ذكر فيه:

نمى الى علمي ان البنك المركزي ينوي تغيير العملة الحالية للمرة الثانية بعد التحرير وعليه ارجو افادتي عما يلي:

- مبررات تغيير العملة الكويتية مرتين خلال ثلاث سنوات.

- قيمة التكلفة المالية لتغيير العملة في كلتا الحالتين من المال العام.

- ما هو التاريخ المحدد لبدء التبديل وهل ستتغير فئات العملة كلها.

● عبد العزيز العدساني

مناور يسأل عن نزع الملكية

قدم النائب عباس مناور سؤالا لوزير الدولة جاء فيه: هل سبق للبلدية - ادارة نزع الملكية - ان ثمنت في المركز الاداري والتجاري في منطقة الفروانية عقارات او اراض بسعر تجاري؟

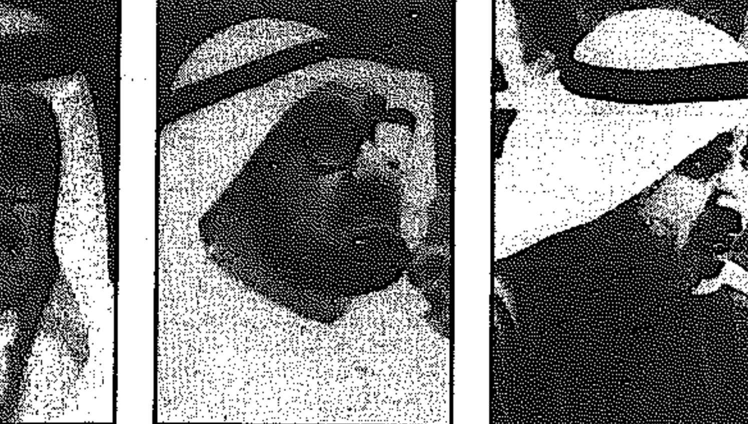
وكم عدد هذه العقارات والاراضي التي ثمنت؟ وكم سعر المتر؟ مع تزويدي بتاريخ تثمين كل عقار او ارض مع الاسعار وذلك منذ تاريخ ١٩٦٤/٤/١م حتى ١٩٩٤/١/١٩م.

في اللجان البرلمانية امس: «المالية» اعتمدت مشروع قانون التثمين الخاص بمساكن اهالي فيلكا

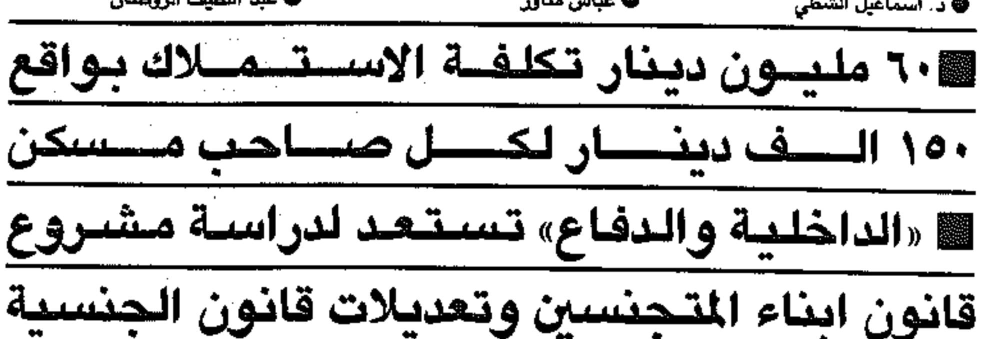

● المهندس محمد الشايع رئيس المجلس البلدي




● د. اسماعيل الشطي


● عباس مناور


● عبد اللطيف الروضان



■ ٦٠ مليون دينار تكلفة الاستملاك بواقع ١٥٠ الف دينار لكل صاحب مسكن

■ «الداخلية والدفاع» تستعد لدراسة مشروع قانون ابناء المتجنسين وتعديلات قانون الجنسية

كتب عبد اللطيف راضي:

وافقت لجنة الشؤون المالية والاقتصادية بمجلس الامة امس باغلبية اعضائها على المشروع بقانون المحال من الحكومة بفتح اعتماد اضافي لميزانية السنة المالية ١٩٩٤/٩٣ والخاص بنزع ملكية المساكن الخاصة باهالي جزيرة فيلكا والذي يبلغ ٦٠ مليون دينار كويتي بواقع ١٥٠ الف دينار لكل مسكن.

وجاءت الموافقة بعد اجتماع للجنة حضره المهندس محمد الشايع رئيس المجلس البلدي وعبد اللطيف الروضان الامين العام لمجلس الوزراء ونبهان النبهان نائب المدير العام لشؤون التخطيط ومنصور النصار مدير ادارة نزع الملكية ومحمد عبد النصار مدير ادارة التنظيم كما حضر الاجتماع مستشار اللجنة خالد السلطان.

وجرت مناقشة الخطة المقدمة من قبل الحكومة والمتعلقة باستغلال الجزيرة بعد التثمين والرؤية الحكومية.

كما تم خلال الاجتماع استكمال مناقشة الرسالة الواردة من رئيس مجلس الامة حول طلب لجنة مشروع الجواب على الخطاب الاميري بتزويدها خطيا بالملاحظات والاقتراحات كما تم تفويض النائب احمد النصار لصياغة ملاحظات اللجنة بالتشاور مع رئيسها النائب د. اسماعيل الشطي ومستشارها خالد السلطان.

وكذلك تمت الموافقة على التقرير المقدم من فريق العمل الخاص بمشروع ميزانية ١٩٩٥/٩٤ بعد استعراضه مع رئيس الفريق النائب عدنان سيد عبد الصمد.

اجلت اللجنة بحث المرسوم بالقانون رقم ١٣٣ لسنة ١٩٩٢ بشأن نزع ملكية بعض العقارات والذي صدر خلال فترة حل المجلس وذلك لحين استكمال اعداد الخطة من قبل بلدية الكويت.

تصريح لرئيس البلدية

وصرح رئيس المجلس البلدي محمد الشايع عقب لقائه بلجنة الشؤون المالية والاقتصادية بانه تمت مناقشة كيفية تقسيم مبلغ الستين مليون دينار تكلفة نزع ملكية مساكن فيلكا كما اشار الى ان هناك خطة ثانية بعد الاستملاكات لمعالجة مشكلة الاراضي التي يملكها المواطنون في فيلكا والتي حملت مسمى (الخطة المستقبلية لمعالجة جزيرة فيلكا).

كما توجد هناك عدة اقتراحات لكيفية استغلال الجزيرة فيما بعد ان كانت سكنية او ترفيهية.

اما الامين العام لمجلس الوزراء عبد اللطيف الروضان فقد قال بان اللجنة ناقشت معه الجانب المستقبلي للجزيرة وكيفية استخدامها بعد نقاش مستفيض حول هذا الموضوع وتم تشكيل لجنة من قبل مجلس الوزراء للنظر في ذلك مع مراعاة كافة الابعاد الاستراتيجية والامنية والاقتصادية والاجتماعية وعن التوجه العام قال ان التوجه العام هو بلاشك نحو اعادة احياء الجزيرة من جديد الا ان الحديث سابق لاوانه الان فان كانت هناك مشاريع اسكانية سيكون هناك ربط بري للجزيرة لتوفير مقومات السكن المختلفة بشكل افضل عما كان عليه في السابق.

واضاف: لقد تمت دراسة موضوع نزع ملكية مساكن فيلكا دراسة مستفيضة من ٢٧ سبتمبر عام ١٩٩٢ كما شكلت لجنة من جميع الجهات المختصة لبحث هذا الموضوع.

اجتماع للجنة الداخلية والدفاع

ويوم امس صرح رئيس لجنة الشؤون الداخلية والدفاع النائب عباس حبيب مناور في نهاية اجتماع للجنة يوم امس بانه تمت الموافقة على اقتراح برغبة بتمكين مواطني منطقة الجهراء من اعطاء بصماتهم بمحافظة الجهراء بدلا من الفروانية كما وافقت على الاقتراح برغبة المقدم من الاعضاء عدنان عبد الصمد، د. اسماعيل الشطي، حمود الجبري، عايض علوش، وعباس مناور بشأن تطبيق قانون المرور فيما يتعلق بالالتزام بحدود السرعة المسموح بها. وتغطية جميع مناطق الكويت بدوريات شرطة للحد من الاستهتار والرعونة وتكثيف حملات التوعية باخطار السرعة ونتائجها بوسائل الاعلام.

وردا على سؤال صحفي لم يستبعد النائب مناور امكانية تعديل مشروع قانون الجنسية الذي اقرته الحكومة مؤخرا والخاص باعطاء حق الترشيح والانتخاب لابناء المتجنسين مشيرا الى ان اللجنة ستجتمع بوزيري الدولة لشؤون مجلس الوزراء والداخلية ورئيس الفتوى والتشريع ومدير عام الهيئة العامة للمعلومات المدنية لدراسة المشروع.

وقال: انه تم تاجيل مناقشة بعض الاقتراحات مثل زيادة بدل العلاوة في القطاع العسكري وسيتم مناقشته مع وزير الداخلية يوم الاربعاء المقبل وبعد اسبوع يناقش مع وزير الدفاع كما تلقت اللجنة تقرير اللجنة التشريعية حول الاقتراحات المتعلقة بتعديل قانون الجنسية للنظر فيها مع مشروع القانون المحال للمجلس من الحكومة.

رئيس المجلس الوطني السنغالي: الرئيس ضيوف يولي اهتمامه الخاص بقضية الاسرى الكويتيين

■ وزير الاعلام السنغالي يزور الكويت الشهر المقبل

قال رئيس المجلس الوطني السنغالي عبدالقادر سيسخو ان بلاده ترتبط مع الكويت بعلاقات متميزة تنطلق من الروابط الاخوية بين زعيمي البلدين.. وقال انه لمس من المسؤولين الكويتيين اهتماما بالغا بتنمية تلك العلاقات.

جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقده سيسخو بفندق سفير انترناشيونال والذي استهله النائب الدكتور يعقوب حياتي الذي رافق الوفد بتوجيه الشكر للسنغال لدورها في دعم القرارات الدولية التي اتخذت لصالح الكويت في مواجهة العدوان العراقي واحتضانها للمؤتمر الاسلامي.

واكد رئيس المجلس الوطني السنغالي ان بلاده مازالت تشارك دولة الكويت في المعركة المشرفة التي تخوضها في سبيل اطلاق سراح الاسرى والمرتهنين الكويتيين الذين مازالوا محتجزين في سجون العراق.

واضاف بمناسبة اختتام الوفد البرلماني السنغالي زيارته للبلاد «اننا سنقوم من جانبنا بالوقوف الى جانب الحق الكويتي حتى ينصاع النظام العراقي لكافة قرارات مجلس الامن التي تتضمن اطلاق سراح جميع الاسرى والمحتجزين الكويتيين وغيرهم من السجون العراقية».

واشار سيسخو الى اهتمام بلاده بصفتها رئيسا حاليا لمنظمة المؤتمر الاسلامي بما يجري من انتهاكات ضد المسلمين في عدد من مناطق العالم.

وقال سيسخو «نشعر بالقلق مما يجري لبعض المسلمين.. وانا كمسلم يؤلمني ما اشاهده من واقع على الساحة الدولية»، واضاف متسائلا «لماذا اذن عقدنا قمة ريو دي جانيرو التي اصدرت توصياتها بالمحافظة على تنمية الانسان والبيئة».

واشار سيسخو لزيارته «لبيت القرين» الذي استشهد به عدد من الكويتيين قبيل تحرير البلاد من العدوان العراقي الغاشم وقال «شاهدت دماء الشهداء التي مازالت اثارها عالقة على جدران المنزل الذي دمره العراقيون باسلحتهم الثقيلة».

كما اشار الى زيارته للجنة الوطنية لشؤون الاسرى والمرتهنين وقال «ان هذه الزيارة بينت لنا المأساة التي تعاني منها الكويت».

واضاف ان الرئيس السنغالي يولي اهتماما خاصا لقضية الاسرى ويحتفظ بملف كامل حول ما قام به العراق من اعمال وحشية في الكويت.

وبسؤاله عن امكانية تحريك السنغال للقضية الاسرى من خلال ترؤسها للدورة الحالية لمنظمة المؤتمر الاسلامي قال سيسخو «ان بلاده ستعمل من اجل هذه القضية عبر القنوات الدولية المتمثلة بهيئة الامم المتحدة بالاضافة الى دعم السنغال لهذه القضية عن طريق دول عدم الانحياز وذلك لارغام العراق على تنفيذ كافة قرارات مجلس الامن الدولي».

واكد ان بلاده ستقوم بطرح قضية الاسرى الكويتيين الذين مازالوا يرزحون في السجون العراقية «على مستوى مؤتمر الاتحاد البرلماني الدولي الذي سيعقد في شهر مارس المقبل والذي يحظى بشرعية دولية بصفة عامة».

واشار الى ان وزير الاعلام السنغالي سيقوم بزيارة الى دولة الكويت في وقت لاحق من الشهر المقبل لتدارس امكانية التعاون الاعلامي بين البلدين.

وقد ضم الوفد السنغالي كلا من النائب الرابع لرئيس البرلمان مصطفى كا والامين الاول لصندوق البرلمان عبدالله جاك ورئيس الجمعية الاسلامية المعروفة باسم اتحاد التقدم الاسلامي في السنغال مصطفى نيانغ وعددا من اعضاء البرلمان السنغالي.


● رئيس المجلس الوطني السنغالي والدكتور حياتي واعضاء الوفد الضيف


● جانب من المؤتمر الصحفي

نقطة نظام

ايكيوس يملك صوتا

كنت اتوقع ان تبادر مجموعة من النواب الى الطلب من وزارة الخارجية بترتيب لقاء مع رولف ايكيوس رئيس لجنة الامم المتحدة المكلفة بإزالة اسلحة الدمار الشامل لدى النظام العراقي، حتى يطلع اعضاء المجلس على مهمة اللجنة ويسمعوا من رئيس الفريق والرجل الذي بيده القرار ما قاموا به من تدمير الاسلحة النووية والكيميائية لدى النظام العراقي.

صحيح ان وزارة الخارجية سوف توضح لمجلس الامة حول مهمة رولف ايكيوس وزيارته الى الكويت.. ولكن اجتماع النواب مع رئيس الفريق ايكيوس مباشرة سوف يكون له تاثير كبير على معرفة الحقائق كاملة والتي من خلالها سوف يقف المجلس مع الحكومة في بذل الجهود والتنسيق للتصدي للنظام العراقي.. وخاصة ان ايكيوس الذي التقيت به في المؤتمر الصحفي ما زال يؤكد ان هناك بعض الاسلحة العسكرية الكيميائية والنووية لم تدمر.. هذا الامر يعني لنا في الكويت اشياء كثيرة وخاصة ان فرق الامم المتحدة دمرت حتى الان ٩٠٪ فقط من ترسانة الاسلحة العراقية للدمار الشامل، ورغم الجهود التي بذلتها فرق الامم المتحدة فإنهم ما زالوا يحتاجون الى وقت كبير لإزالة هذه الاسلحة الخطرة والتي حتما ان النظام العراقي قام باخفاء بعض هذه الاسلحة للدمار الشامل عن اعين فرق الامم المتحدة قبل وصولها الى بغداد وهذا غير مستبعد من قبل النظام العراقي، ورغم ان خبراء الوكالة الدولية للطاقة الذرية وصلوا الى بغداد من اجل وضع آلية لبرنامج مراقبة طويل الامد لبرامج التسلح العراقي. والتي يسعى الى نصب عشرين آلة تصوير للمراقبة في مواقع نووية عراقية لمراقبة المعدات الصناعية الضرورية لانتاج اليورانيوم المخصب هذا الموقف الدولي في وضع العراق تحت المراقبة الدولية يمكن ان يستمر ولكننا حتما لا نستطيع ان نؤكد بأن هذه الرغبة الدولية سوف تستمر الى الابد في ظل المتغيرات التي لا نتوقعها ابدا فكل شيء مرتبط بالمصالح السياسية، ولذلك فإن زيارة رولف ايكيوس وإن كانت موضع اهتمام الحكومة على كافة المستويات وهذا ما عبر عنه ايكيوس نفسه، الا اننا نجد أن اعضاء المجلس لم يبادروا من جانبهم الى الالتقاء بايكيوس واكتفوا بمتابعته من خلال ما ينشر عنه في الصحف اليومية.

صحيح ان ايكيوس لا يصوت في الانتخابات حتى يبادر النواب الى الاهتمام به ولكنه يملك صوتا في الامم المتحدة مرتبطا بقرارات دولية تتخذ بشأن النظام العراقي.. وتتعلق فينا نحن مباشرة.

حسين عبدالرحمن

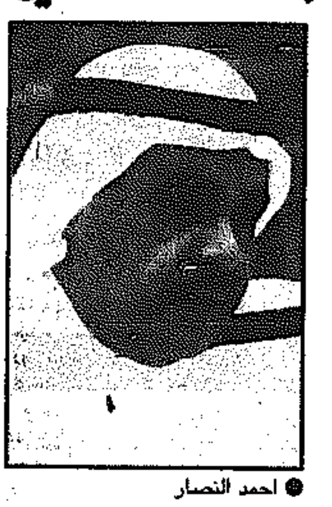


النائب النصار يسأل وزير الدولة عن أرصدة صناديق الضمان الاجتماعي

وجه النائب احمد النصار سؤالا الى وزير الدولة عبد العزيز الدخيل قال فيه:

دابت معظم الوزارات على انشاء صناديق للضمان الاجتماعي للعاملين غير الكويتيين فيها حيث تقتطع من مرتبات هؤلاء العاملين مبالغ شهرية يتفق عليها كنوع من الضمان لهؤلاء العاملين في حالة العجز او المرض او الوفاة، وقد علمنا بان بعض هذه الصناديق قد اعيد انشاؤها من جديد بعد التحرير وذلك بحجة ان الاموال السابقة قد تم نهبها من قبل المعتدي الغازي، فيرجى افادتي عن الوزارات التي انشات مثل هذه الصناديق ومتى انشيء صندوق الضمان في كل وزارة قبل الغزو؟ وكم كان عدد المشتركين في كل صندوق؟ وكم كان الاقتطاع من مرتبات المشتركين في كل صندوق حتى يوم ١٩٩٠/٨/٢م؟ وكم كان رصيد الاموال في كل صندوق يوم ١٩٩٠/٨/١م وفي اي بنك كان يودع رصيد كل صندوق؟ ومن هم المخولون بحق سحب الاموال من كل صندوق؟ وكم تبلغ الاموال التي اعيدت للمشتركين في كل صندوق؟ وهل تم اعادة هذه الصناديق بعد التحرير؟ وكم يبلغ رصيد كل صندوق يوم اعادة انشائه بعد التحرير؟

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام»


● احمد النصار

السفير الفرنسي لدى الكويت يتحدث لـ «القبس»:

علاقاتنا مع الكويت متينة.. ونسعى لتطوير التعاون الاقتصادي

لن نسمح لاي شركة فرنسية بالعمل في العراق

■ نظام بغداد مستمر بالقوة.. وليس بارادة الشعب
■ نعم.. لدينا علاقات مع اطراف المعارضة العراقية
■ الحل السياسي.. الطريق للسلام في البوسنة.. والقوة لن تحقق اي مكسب
■ العلمانية ليست ضد الدين.. بل اطلاق الحرية لجميع الاديان

● شارل هنري داراغون

كتب غازي الجاسم:

اكد سفير فرنسا لدى دولة الكويت شارل هنري داراغون متانة العلاقات الكويتية الفرنسية، خاصة اثر حرب تحرير الكويت لكنه اشار الى ان مستوى الاداء الاقتصادي لا يرقى الى مستوى غيره من المجالات، ودعا الى تعزيز هذا الجانب وتكثيف الاتصالات بين رجال الاعمال في البلدين، منوها بنشاط سفارة بلاده في هذا المجال.

وقال السفير الفرنسي في حديث لـ«القبس» بان الموقف الفرنسي يطالب بتطبيق جميع قرارات الامم المتحدة المتعلقة بحرب تحرير الكويت ومنها الاعتراف العراقي بالحدود الكويتية واطلاق سراح الاسرى، كما اشار الى قلق حكومته بالنسبة لوضع حقوق الانسان في العراق وحول الانباء التي تحدثت عن توقيع شركات النفط الفرنسية لعقود استثمار حقل مجنون في جنوب العراق، قال السفير داراغون بان حكومته لن تسمح لاي شركة فرنسية بمزاولة اي اعمال في العراق قبل تطبيق جميع قرارات الامم المتحدة.وطالب السفير داراغون بايجاد حل سياسي في البوسنة، والضغط على الاطراف المتحاربة للوصول الى هذا الحل، واكد على اهمية احباط خيار الحرب.. وفيما يلي نص اللقاء:

● كيف تقيمون العلاقات مع دولة الكويت.. وكيف يمكن تطوير هذه العلاقات في المستقبل، خاصة وان فرنسا لعبت دورا رئيسيا في تحرير الكويت؟

- اعتقد ان هذه العلاقات ممتازة.. وهذا ما تم التوصل اليه والاقرار به لاسيما في اللقاء على المستوى الوزاري في فرنسا مؤخرا، والذي ضم اللجنة الاقتصادية المشتركة حيث اشاد وزيرا الاقتصاد بالعلاقات المشتركة بين البلدين، الا ان الوزيرين استنتجا خلال اللقاء بان العلاقات الاقتصادية لا تزال غير كافية ومن المهم تطويرها وتعزيزها في المستقبل للوصول الى علاقات متينة بين البلدين، وهذا يتطلب تعزيز العلاقات القائمة حاليا في هذا المجال، علاوة على تطوير الجوانب الاخرى في العلاقات الفرنسية الكويتية كما انني اعتقد بان الدور الذي لعبته فرنسا في تحرير الكويت اعطى دفعا اضافيا جديدا لتطوير العلاقات وتعزيزها.. ونشأت الرغبة لدى الطرفين في بناء هذه العلاقات.

والمسالة الآن لا تتعلق فقط في تحسين العلاقات بين الحكومتين، لكنها تتعدى ذلك الى بناء الوشائج بين الشعبين الفرنسي والكويتي، وتطوير العلاقات بين رجال الاعمال والفكر والثقافة والادب، وهذا ما يجب التركيز عليه، وهذا ما نعمل من اجله في السفارة الفرنسية، ولقد عقدنا خلال السنة الماضية ندوة مهمة اشترك فيها الكثيرون من رجال الاعمال الفرنسيين، وكان موضوعها يتركز حول الاستثمار في فرنسا.. كما اقمنا في اوائل السنة الماضية ندوة حول الاستثمار العقاري في فرنسا، ولدينا مشروع كبير خلال شهر (نوفمبر) المقبل وسيكون بصورة اساسية حول المواد الاستهلاكية، والهدف من هذه المشاريع تعريف شعب الكويت بفرنسا، وبما اننا ناتي برجال الاعمال الفرنسيين الى الكويت، تصبح العملية ذات اتجاهين بالكويت وما يجب ان نعمله هو بناء العلاقة على اسس اقتصادية، واكمال ذلك ببناء علاقات ثقافية دقيقة.

علاقة تبادلية

● هل يمكن ان نفهم من طبيعة العلاقات الفرنسية الكويتية بانها علاقة بين منتج ومستهلك؟

- لا، لا يجب ان نفهم الامر كذلك.. يجب ان نفهم ان العلاقة هي تبادل بين الطرفين.

● هل يعني ذلك ان فرنسا مستعدة لنقل تكنولوجيا متطورة وبناء الادارة وتطوير الاداء الاقتصادي في البلدان الاقل تطوراً؟

- لا اعتقد ان فرنسا لديها اي اعتراض على هذا الامر، وفي القوانين الكويتية الجديدة هنالك بنود تشير الى عملية «اوفست» التي هي اعادة توظيف قسم من اموال الصفقات في مشاريع معينة.

وليس من المستبعد في مشاريع «اوفست» نقل نوع من التكنولوجيا الى اي بلد خارج فرنسا.

تطبيق القرارات الدولية.. اولا

● رفضت وزارة خارجية النظام العراقي ربط رفع العقوبات بالمسائل التي طرحها مجلس الامن الدولي مثل الافراج عن الاسرى والاعتراف بالحدود التي رسمتها الامم المتحدة، وذلك خلال اللقاء الذي تم في بغداد مع السفير ايكيوس، كيف تنظر فرنسا الى موضوع العقوبات وما هي شروط فرنسا لرفع العقوبات؟ وما هي دقة الاخبار التي تحدثت عن توقيع شركات نفط فرنسية لعقود مع العراق؟

- فرنسا تطلب من العراق تطبيق جميع قرارات الامم المتحدة، ولا يمكن للعراق العودة لصفوف المجتمع الدولي طالما لم يطبق قرارات الامم المتحدة وخاصة تلك المتعلقة بالكويت لذلك فعلى العراق الاعتراف بالحدود كما تم وضعها من قبل الامم المتحدة واتخاذ مواقف ايجابية وبناءة حول الاسرى والمرتهنين.

اما ما يخص موضوع حقوق الانسان في العراق، فهو موضوع يشكل قلقا لنا، وقد قمنا مؤخرا مع حلفائنا في مجلس الامن (بريطانيا، الولايات المتحدة وروسيا)، بالتعبير عن شجب الانتهاكات المستمرة والتي ازدادت مؤخرا ضد المدنيين في العراق.اما حول نشاط الشركات الفرنسية في العراق.. فلقد قرات في الصحف ان هنالك شركات من بلدان اخرى تنشط في العراق، وليس بامكاني ان ادلي بتصريح رسمي حول هذا الموضوع.. لكن ما يمكن ان اقوله هو انه مهما كانت انشطة هذه الشركات.. فلن يسمح لها ان تجسد اتفاقاتها على الارض طالما لم ترفع العقوبات عن العراق.

وفرنسا باعتبارها عضوا دائما في مجلس الامن تبنت هذه القرارات، وهي ايضا عازمة على تنفيذ هذه القرارات.

نامل بنظام ديمقراطي في العراق

● اليس من المستغرب ان يبقى المعتدي.. رئيس النظام العراقي صدام حسين الذي اعتدى على ايران ثم على الكويت.. وانتهك حقوق الانسان في العراق.. دون محاكمة على جرائمه.. مثلما تحدثت الدول الكبرى اثناء حرب تحرير الكويت؟

- بالعودة للاسباب التي ادت لبقاء صدام حسين في الحكم اثر تحرير الكويت.. لم تستخدم الوسائل المتاحة حينذاك لارسال القوات المتحالفة الى بغداد.. ويجب التذكير بان قرارات مجلس الامن لم تكن تشير الى بغداد، وتم التقدير وقتها بان العملية ستكون مكلفة جدا، ومن ناحية ثالثة كان التقدير بان الهزيمة الكبرى التي مني بها النظام هناك لن تجعله قادرا على الاستمرار، كما كانت هنالك وجهات نظر متفاوتة داخل التحالف حول الوصول الى بغداد من عدمه.. كل هذه العوامل ادت الى بقاء نظام صدام حسين، والنظام هناك قائم بالقوة وليس بارادة الشعب العراقي، ولا استطيع التكهن ما اذا كان صدام سيبقى ام لا.. لكن نتمنى ان يقوم نظام حكم ديمقراطي في العراق.. ونتمنى للعراق اخذ الدور الذي كان له في الماضي.

● الولايات المتحدة الاميركية اعطت الضوء الاخضر للمعارضة العراقية لاسقاط نظام صدام حسين، ما هو تقدير الحكومة الفرنسية، وكيف تتعاملون مع المعارضة العراقية، وهل لديكم افكار مشابهة للولايات المتحدة الاميركية؟

- لدينا بالفعل علاقات مع مختلف فئات المعارضة العراقية، وطبعا نحن نشجع قيام نظام حكم ديمقراطي في العراق، لكننا لا نحل محل الشعب العراقي بالمجيء بهذا النظام، وانني لا استطيع ان اقدم مزيدا من المعلومات حول علاقات باريس بالمعارضة العراقية.

الموقف من قضية البوسنة

● ثار خلاف كبير بين باريس وواشنطن حول الوضع في البوسنة وتم تبادل الاتهامات.. وهنالك موقف فرنسي محدود بشان البوسنة.. وهنالك دعوات لاستخدام القوة العسكرية لضرب الصرب.. ما هي بتقديركم ابعاد الموقف هناك؟

- لقد لعبت فرنسا دورا مهما للوصول الى حل.. ونحن نعتقد بان على المجتمع الدولي البحث عن حل سياسي لهذه المشكلة، كما واننا خلال هذه المدة اتخذنا مبادرات عدة مثل ايجاد ممرات امنية وتشديد العقوبات وتقديم مشروع حل سياسي بالاشتراك مع المانيا.. وكان هذا الحل قد قبل من كافة الاطراف المتنازعة.. كما واننا كنا القوة الاساسية في قوات الامم المتحدة، اذ لدينا ستة الاف جندي هناك وكان الثمن غاليا، اذ خسرنا عشرين جنديا وجرح لنا (٣٠٠) عسكري، وعلى المستوى الانساني فإن دورنا مهم جدا في تقديم المساعدات الانسانية.


● السفير الفرنسي يتحدث لـ «القبس»

والمجزرة الاخيرة في سراييفو اثارت استياء العالم وسارعت فرنسا لادانتها، ولقد فرض هذا علينا ان نتقدم بمبادرة جديدة، ونعتقد ان على المجموعة الدولية ان لا تسمح بعمل بربري يتكرر مرة اخرى، وبعد التشاور مع الولايات المتحدة وحلفائنا الاوروبيين قمنا بطرح المبادرة التالية، وسنعرضها خلال اللقاء المقبل لحلف الاطلسي حيث سيصار الى عقد اجتماع للحلف بشكل سريع، وستطرح فرنسا مشروع توجيه انذار للاطراف المتحاربة.. وهذا الانذار سيحدد بفترة زمنية محددة.. ويتلخص المشروع الفرنسي بالتالي:

- رفع الحصار عن سراييفو
- ابعاد القوات الصربية لمسافة محددة تجعل قصف المدينة امرا غير ممكن.
- جمع سلاح الاطراف المتحاربة تحت اشراف الامم المتحدة ضمن مساحة معينة حول البوسنة وهذا التدبير سيكون الخطوة الاولى.. نحو الحكم الاداري لسراييفو من قبل مجلس الامن.

واذا لم تستجب القوات المتحاربة للنقاط الواردة اعلاه ضمن المهلة ستتبع كافة الوسائل ومن ضمنها الضربات الجوية من اجل فرض هذا الحل.. كما ان وسائل تطبيق هذه المبادرة اذا ما تم اعتمادها من قبل حلف الاطلسي فسيتم تحديدها بالاتفاق والتعاون مع مجلس الامن، وعلى كافة المتحاربين ادراك ان القوة لن تحقق لهم مكاسب.. وهذا تفكير خاطئ.. سواء بالنسبة للبوسنيين المحاصرين.. او الآخرين.. ما يجب البحث عنه هو الحل السياسي.. ونحن نشجع كافة الاطراف للاخذ بهذه المبادرة والبحث عن الحل السياسي.. ونامل ان تشارك كافة الاطراف ذات التاثير بالضغط على جميع الاطراف المتحاربة للقبول بالحل ، لا سيما خطة السلام التي تم وضعها من قبل الاتحاد الاوروبي ، والتي سبق ووافقت عليها الاطراف الثلاثة كاساس للمفاوضات ، وفي هذه الظروف الحاسمة ترى فرنسا بانه من الضروري للمجتمع الدولي ان يظهر ترابطه من خلال تاييده لجهود السلام القائمة واحباط خيار الحرب الذي ما زال المتحاربون يصرون عليه .

مع وحدة لبنان واستقلاله

● لفرنسا علاقات متميزة مع لبنان .. كيف ترى فرنسا الوضع اليوم في لبنان ، بعد خمسة عشر عاما من الحرب والدمار؟

● السيدة برناديت ابو بشارة الملحق الصحفي بالسفارة: ترجمت الحوار

- لن نتحدث طبعا عن العلاقات التاريخية المتميزة لانها معروفة وهذه العلاقة المتميزة كانت موضع انتقادات من بعض الاطراف اللبنانية اثناء الحرب، ونحن نرى ان الموقف الفرنسي من لبنان لم يتبدل .. نحن مع وحدة لبنان واستقلاله .. وسلامة اراضيه .. وقد عملنا دائما في هذا الاتجاه .. ولدينا الان تفاؤل اكبر حول مستقبل لبنان كما لاحظنا ان الامن قد استتب . . واخذ لبنان يعمل من اجل اعادة الاعمار ..الا ان البلد لم يسترد عافيته ومطلوب انسحاب جميع القوى غير اللبنانية من اراضيه .. ونعترف ان التقدم في عملية السلام سيشجع على ذلك . ونحن نشارك في المفاوضات متعددة الاطراف .. ونحن على اتصال دائم بكافة الاطراف ذات العلاقة

.. ولسنا نعتقد بان المفاوضات يجب ان تتقدم فقط على المسار الفلسطيني وانما على المسارات الاخرى .. سوريا ولبنان.. لا سيما وان هذه العملية السلمية من شانها ان تاتي بسلام شامل في المنطقة باسرها.. وهذا سيضمن وحدة وسيادة لبنان.

● وهل سيخرج لبنان برايكم دون اقتطاع اجزاء من اراضيه؟

- ان موقفنا يقوم على وحدة وسيادة وسلامة الاراضي اللبنانية .

● لماذا السلام يسير ببطء في الشرق الاوسط .. لماذا لا يتحقق السلام مثلا هذا العام . ما هي الموانع؟

- لننظر الى التاريخ .. الى جذور هذا النزاع الى عام ١٩٤٨ .. واذا ما نظرنا الى لقاء مدريد وما بعده نستنتج ان امورا كبرى تحققت ، واعتقد ان كل واحد يتمنى ان يحصل السلام في هذا العام ، الا انني افضل ان اكون واقعيا. او متشائما وذلك افضل من خيبة الامل .وهناك معوقات تحول دون التوصل لاتفاق سريع.. وتحتاج للوقت الكافي .. لتجاوزها.

● وما هي هذه المعوقات ؟

- لن ادخل في التفاصيل .. لانني لست متواجدا على ارضية المفاوضات .. انما ما يمكن قوله هو ان فرنسا تشجع المفاوضين لتخطي المشاكل . وهنا اذكر بان المسؤولين الفرنسيين يقومون بنشاطات واسعة في هذا المجال .. ووزير الخارجية الفرنسي جوبيه قام خلال شهر نوفمبر الماضي بزيارة للاردن وسوريا ولبنان .. وسيقوم قريبا بزيارة للاردن واسرائيل والاراضي المحتلة .

● لنطرق موضوع الاصولية في الشرق الاوسط وداخل فرنسا. وفي بعض البلدان الاوروبية والاسيوية ، هذه الاصولية التي تدق الابواب في الجزائر .. وتقوم في اعمال عنيفة في مصر .. تشكل خطرا على المصالح الفرنسية ؟

- اود ان اؤكد على حقيقة مبدئية .. وهي ان فرنسا دولة علمانية .. وكلمة علمانية لا تعني ان بلدي ضد الاديان فالدولة العلمانية هي الدولة التي تضمن حرية الفكر والتعبير وحرية الممارسة .. خاصة الحرية الدينية .. فكل فرد له الحق ان يختار الديانة التي تناسبه.. انها حرية الاديان والتدين والدولة الفرنسية تضمن للاديان من اسلام ومسيحية ويهودية وغيرها حق ممارسة الشعائر على الارض الفرنسية . انما لا يجوز ان تاتي الى مجموعة لتهديد امن الدولة .

ولا يجوز باسم الدين ان تتحول الامور الى غوغائية سياسية او اعمال ارهابية ، وهذه الممارسات لها اهداف احيانا تمس الشؤون الداخلية لبلدان اخرى وتمس الامن فيها .

لذا لا تقبل فرنسا ان يتم التحضير لاعمال ارهابية على اراضيها لزعزعة الامن والاستقرار في بلدان اخرى ، واذا ما قامت فرنسا باتخاذ بعض التدابير بحق بعض الاشخاص، فهذا لم يكن اعتباطيا.. ولكن بسبب بعض التصرفات السياسية . بل يمكن ان نقول الارهابية التي من شانها ان تؤثر في بلدان اخرى ، ونحن لدينا مبدا .. هو استقبال اللاجئين السياسيين .. ليس لاننا نؤيد افكارهم السياسية .. انما لانهم كانوا مهددين في بلدانهم بسبب افكارهم، ولكننا في المقابل نطلب منهم ان يكفوا عن اي نشاط سياسي ، والا فقدوا حق اللجوء.

مع الانظمة الديمقراطية

● ولكن كيف يمكن ان نفهم تحالف الغرب مع الاصوليين لفترة من الزمن ، خاصة في حرب افغانستان ؟

- لا اعتقد انه يمكن قول ذلك ، لنقل ان ما نتمناه هو ان يكون في كل بلد نظام ديمقراطي يحترم حقوق المواطنين .. ان حرية التعبير وحقوق الانسان هي من الامور الاساسية .. اما بالنسبة لافغانستان، فلم نكن متحالفين مع الاصوليين، انما كنا ضد تدخل دولة عظمى في بلد اخر. لقد ادنا الاعتداء على افغانستان وايدنا استقلالها ، وهذا لا يعني اننا حلفاء التطرف الديني ، واعود لاذكر بان العلمانية في فرنسا تتيح للاخرين حرية التعبير عن شعائرهم كما يريدون .. واعطيكم مثلا عن الجيش الفرنسي حيث لدينا «مشرف روحي» في داخل القوات المسلحة ، وهذا ينطبق على كافة المذاهب ، فلدينا مشرف روحي للكاثوليك وهو الكاهن ومشرف للبروتستانت وهو القس ومشرف روحي للاسلام وهو امام ، ولدينا مشرف روحي لليهود وهو الحاخام .. فكل فئة لديها مشرف روحي خاص بها.. والذي لا يريد ان يمارس شعائره عبر هؤلاء حر في تصرفه ايضا.

تنمية "الفرانكفونية"

● وماذا عن حلول ثقافات اخرى غير الفرانكفونية وفي بلدان عديدة من العالم ؟

- الكل يستنتج في الوقت الحاضر ان اللغة الانكليزية هي لغة الاتصال والتواصل بين الشعوب .. وهناك نظرية اخرى تقول ان الانكليزية هي لغة التكنولوجيا مقابل لغة الثقافة وهي الفرنسية .. بمعنى ان اللغة الفرنسية هي لغة التاريخ والانكليزية هي لغة المستقبل .. ونحن نرفض هذا التصور ، لاننا نعتقد باننا نحن الذين لدينا الكثير لنقدمه على مستوى العلم والتقنية ، والبلدان الفرانكفونية ليست كتلا فرانكفونية .. الفرانكفونية هي التبادل الثقافي والعلمي والاقتصادي ، وهي نشاط حي وفي تطور مستمر ، ولا سيما سقوط حائط برلين .. فان العديد من البلدان عاد الى الفرانكفونية مثل رومانيا وبلغاريا.

وهنا يمكن ان نستمر في بعض التكهنات .. فمثلما يرى البعض ان الفرنسية مهددة من قبل الانكليزية .. فاننا نرى ان الانكليزية مهددة هي الاخرى من الاسبانية كما نرى في الولايات المتحدة الاميركية .. وعليه فانه لا توجد حقوق مكتسبة لاي لغة .. ولقد وضعنا الركائز الاساسية لتنمية الفرانكفونية .. خاصة مع اصدقائنا الافارقة ومع بلدان اخرى عديدة، والاسيويين ، مثل مصر ، فان تقدم بلد بمثل هذه الاهمية للانضمام للفرانكفونية هو بحد ذاته علامة ثقة بمستقبل اللغة وانتشارها.

التخلص من النفايات في ندوة بمجلس حماية البيئة

ضمن النشاط الثقافي التوعوي الذي تنظمه لجنة التوعية البيئية المنبثقة عن مجلس حماية البيئة اقيم امس الاول ندوة تحت عنوان «نفايات المخيم وكيفية التخلص منها».

وشارك في الندوة مندوب البلدية عدنان السيد وعبدالله احمد من ادارة شؤون البيئة، وادارها محمد سعيد رمضان.

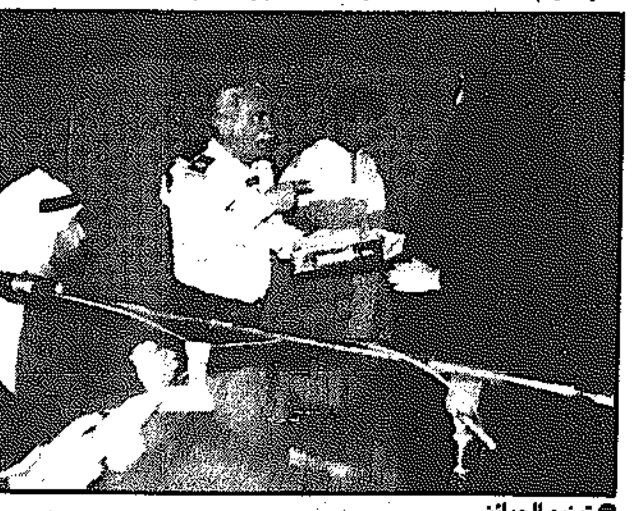
تحدث عدنان السيد عن مفهوم الردم الصحي فقال ان الردم الصحي يحتاج الى ارض والارض يصعب توفرها وهذا شان حالات الردم المختلفة في اي بقعة من الارض، والارض التي تحتاجها الدولة لعمليات الردم هي بحجم منطقة النزهة على سبيل المثال.

وتحدث عن المشاكل المترتبة على عمليات ردم القمامة نفسها من رائحة وذباب وحرائق وانبعاث غازات وتجمع للقطط والقوارض وكيفية مكافحة كل ذلك.

وتحدث عن فرز النفايات ودور المواطن في تحقيق ذلك ومدى تعاونه في تسهيل مهمة البلدية، وهو الدور الذي يفصل منه المواطن القمامة الى عواملها الاولية من مواد زجاجية بلاستيكية ومواد قابلة للتعفن.

وتحدث عن الجدوى الاقتصادية لفرز النفايات حيث تقوم بعض شركات القطاع الخاص باعادة تدوير بعض المخلفات مثل الورق والزجاج والالمنيوم وصناعة الاسمدة وغير ذلك.

وبعد انتهاء الندوة جرت مسابقة في مادة المحاضرة نفسها ووزعت الجوائز على الحضور.


● توزيع الجوائز

٢١ الجاري توزيع ٢٣٤ قسيمة في القطاع «و٢» بمشروع القرين

اعلن مدير عام الهيئة العامة للاسكان خالد صالح السعيد، ان الهيئة سوف تجري القرعة على ٢٣٤ قسيمة سكنية في القطاع «و٢» بمشروع القرين الاسكاني، وهي الدفعة الاولى التي تم انجازها في هذا القطاع، لتوزيعها ضمن الاحتفالات بالعيد الوطني، يوم الاثنين ٢١ فبراير الجاري في قاعة الاجتماعات الكبرى بالدور الاول بمجمع الوزارات.

وطالب السعيد المواطنين المخصص لهم قسائم حكومية في هذه المنطقة والواردة اولويتهم حتى «١٩٨٢/٤/١» ولم ترد اسماؤهم ضمن هذه الدفعة الحضور الى مبنى الهيئة بمجمع الوزارات، قاعة الاجتماعات الكبرى الدور الاول الساعة الحادية عشرة صباح يوم السبت ١٩ فبراير الجاري مصطحبين معهم شهادة الجنسية الاصلية الحديثة او البطاقة المدنية وثمن القسيمة «اربعة الاف دينار كويتي» نقدا او بشيك مصدق للدخول ضمن الاحتياط.

واشار السعيد بان بطاقات القرعة سوف يتم توزيعها على المواطنين المخصص لهم قسائم سكنية واعلنت اسماؤهم ايام السبت - الاحد - الاثنين «١٢، ١٣، ١٩٩٤/٢/١٤» واكد بان من يتخلف عن سداد ثمن القسيمة «اربعة الاف دينار» والتي يتم تحصيلها بادارة التحصيل بالهيئة «مجمع الوزارات» و من يتخلف عن استلام بطاقة القرعة الخاصة به خلال الايام المحددة فان الهيئة ستقوم باستبعاد اسمه وادخال الاسماء التي تليها في التخصيص.

اختتام ندوة التثقيف الغذائي عن امراض فقر الدم

دراسة شاملة للمجتمع للتعرف على العوامل المؤدية للاصابة

■ اجراء الفحص الوراثي قبل الزواج.. خاصة للاقارب

كتبت انتصار عبد السلام:

دعت ندوة التثقيف الغذائي عن امراض فقر الدم الى الاهتمام بنشر الوعي التغذوي السليم عن مرض فقر الدم واسبابه المختلفة، مع التركيز على اكثر الانواع انتشارا في المجتمع، وهي انيميا الحديد والانيميا الوراثية، ونوهت التوصيات التي توصل اليها المجتمعون، في ختام الندوة امس باهمية ومشاركة وسائل الاعلام بصورة فعالة في نشر الوعي التغذوي عن فقر الدم خاصة فيما يتعلق بابعاد المشكلة واسبابها وطرق الوقاية منها بالتعاون مع ادارة التغذية والاطعام، واجراء دراسة شاملة للمجتمع الكويتي للتعرف على فئات المجتمع المختلفة مع التركيز على العوامل المؤدية لزيادة الاصابة بفقر الدم، والاهتمام بصفة خاصة بالاكتشاف المبكر لحالات فقر الدم بين فئات المجتمع الاكثر عرضة للاصابة وهي الاطفال في السن قبل المدرسي والسيدات والحوامل والمرضعات، وانشاء عيادة لفقر الدم بادارة التغذية تعمل يومين اسبوعيا في البداية لتوفير الرعاية التغذوية المناسبة والنصح والارشاد التغذوي للمصابين بفقر الدم، الى جانب الاهتمام باجراء الفحص الوراثي قبل الزواج خاصة عند زواج الاقارب والعائلات التي تحمل تاريخا مرضيا بالانيميا الوراثية، وبالتثقيف التغذوي للطالبات خاصة في المرحلة المتوسطة والثانوية مع التركيز على الجوانب الخاصة باحتياجات المراة من الحديد اثناء هذه الفترة وما يعقبها من فترات حمل ورضاعة وكيفية تلبية هذه الاحتياجات، وعقد دورات مماثلة بصفة دورية بالتعاون بين ادارة التغذية والاطعام والجهات المهمة في وزارة الصحة والهيئات الاخرى في الدولة لنشر المزيد من الوعي التغذوي بما يتعلق بفقر الدم.

والقت فوزية العوضي مديرة ادارة التغذية والاطعام في ختام الدورة كلمة اكدت فيها بان معطيات الندوة افادت باهمية عدم اغفال نسبة انتشار مرض فقر الدم بدولة الكويت كمتطلب تنموي وصحي، ذاكرة بان الحاجة ملحة لاستحداث استراتيجية تخطيطية على صعيد الدولة للمعالجة والوقاية.

واعربت العوضي عن امنيتها بالاستفادة من المعطيات العلمية للندوة في اتخاذ اجراءات تطبيقية وعلمية ذات مردود ايجابي مثمر، والتعرف على محصلة الاستفادة منها في تنمية الوعي التغذوي وعادات التغذية ونسبة وبائية فقر الدم من خلال عقد ندوات واجراءات دراسات اخرى تقويمية يكون لها مدلول اكثر معنى ودقة في التعرف على وبائيات فقر الدم ومدى حدته وتحديد الفئات المستهدفة ومناهج المعالجة المطبقة.

ونصحت العوضي القيام بالفحوصات المخبرية المدللة على الاستهداف للاصابة بفقر الدم قبل حدوثه كواحد من الاجراءات الوقائية.

عدوى الطفيلية

والقى د. عزت خميس كلمة حول فقر الدم الناتج عن عدوى الطفيلية اوضح بها بان عدوى الطفيليات تنتشر في كثير من دول العالم وترتفع في الدول النامية نتيجة لانخفاض مستوى البيئة لعدم توفر المياه السليمة وعدم وجود طرق صحية للتخلص من القمامة والفضلات مما يساعد على انتشار الطفيليات وسهولة الاصابة بها. واشار د. خميس الى ان الاصابة بالطفيليات تؤدي الى تاثير سلبي على الحالة الغذائية للانسان ذاكرا تعرض الاطفال بصفة خاصة الى سوء التغذية واصابة الكبار في المناطق الزراعية لكون البيئة الزراعية الرطبة تساعد على نقل الاطوار المعدية من الطفيليات الى جسم الانسان.

وتعرض د. خميس الى احدى الدراسات المجراة في منطقة ريفية حيث وصلت نسبة المصابين من الاطفال بسوء التغذية وبالطفيليات الى ٩٤.٧٪، وانخفضت هذه النسبة الى ٣١.٤٪ بين الاطفال الذين لا يعانون من سوء التغذية موضحا بان الاصابة بالطفيليات تؤدي الى اصابة الطفل بسوء التغذية والاصابة بسوء التغذية تجعل الجسم اكثر تعرضا للاصابة بالطفيليات.

وذكر د. خميس بان نتائج الدراسة توضح بان نسبة الاصابة بالطفيليات بين الاطفال تكون منخفضة في العام الاول من عمر الطفل (٩.٤٪) وترتفع

العوضي: استراتيجية تخطيطية على صعيد الدولة للعلاج والوقاية

هذه النسبة الى (١٤.٣٪) في العام الثاني حتى تصل الى حوالي (٤٣٪) في السنتين الرابعة والخامسة من عمر الطفل نتيجة لازدياد حركته والخروج من المنزل والتعرض للاطوار المعدية من الطفيليات.

وركز د. خميس على نقطة مهمة وهي قيام العمالة الوافدة في المجتمع الخليجي برفع نسبة الاصابة بالطفيليات حيث اظهرت الدراسة المجراة في المملكة العربية السعودية بان نسبة الاصابة بالطفيليات بين المواطنين بلغت ٩.٣٪ بينما ارتفعت في العمالة الوافدة للعمل في المطاعم وكخدم للمنازل الى ٤١.٤٪.

وبين د. خميس بان شدة الاصابة بفقر الدم تختلف وفقا لنوع الطفل ودرجة الاصابة به حيث توضح نتائج احدى الدراسات ان ٤٢.٨٪ من الاطفال المصابين بالاسكارس يعانون من فقر الدم واكد ٣٥٪ من المصابين بطفيل الجارديا و١٨٪ من المصابين بطفيل هيمينوليس نانا يعانون من فقر الدم الذي تنخفض نسبة الاصابة به الى ١٤٪ عند الافراد غير المصابين بالطفيليات.

وتطرق د. خميس الى اسباب الاصابة بفقر الدم الغذائي الناتج عن نقص بعض عناصر الغذاء المكونة لكرات الدم والذي يعتبر اكثر انواع فقر الدم انتشارا في كل مناطق العام مشيرا الى ان النقص الغذائي في كل عنصر يؤدي الى حدوث نوع محدد من فقر الدم بحيث يمكن التعرف عليه بوضوح من خلال اجراء التحليلات الهيماتولوجية والكيمائية المناسبة.

ورأى د. خميس بان الانيميا الناتجة عن النقص الغذائي للحديد تعد اكثر انواع فقر الدم الغذائي شيوعا في دول العالم النامية والمتقدمة على حد سواء، منوها الى زيادة وارتفاع احتياجات الجسم من عنصر الحديد في بعض الفترات لاسباب فسيولوجية تتركز اساسا خلال فترة النمو السريع في الطفولة المبكرة وكذلك خلال فترات الحمل والرضاعة.

النقص الحديدي

والقى د. صباح المنصور كلمة حول انيميا النقص الحديدي عند الاطفال ذكر خلالها بان هذا المرض يصيب مايتراوح بين ٢٠ - ٢٤٪ من سكان العالم بما يعادل ١.٣ بليون نسمة .. موضحا بان هذه النسبة تختلف تبعا للتوزيع الجغرافي حيث ترتفع في جنوب اسيا وافريقيا حتى تصل الى ٥٠٪ وتشمل الاطفال حتى سن ١٢ سنة والنساء من سن ١٥ - ٤٩ سنة في حين تتراوح في امريكا اللاتينية مابين ٢٠ - ٢٥٪ وتبلغ هذه النسبة حول العالم ككل لدى الاطفال دون سن الاربع سنوات ٤٣٪ و٣٧٪ للاطفال ما بين (٥ - ١٢) و٣٥٪ للنساء من سن ١٥ - ٤٩ سنة، في حين تتراوح في اميركا اللاتينية مابين ٢٠ - ٢٥٪ وتبلغ هذه النسبة حول العالم ككل لدى الاطفال دون سن الاربع سنوات ٤٣٪ و٣٧.٢ ٪ للاطفال مابين (٥- ١٢) سنة، و٣٥٪ للنساء مابين سن (١٥ - ٤٩).

وذكر د. المنصور بان هذه النسبة عند الاطفال في سن قبل المدرسة تصل في المملكة العربية السعودية الى ٣٨٪، وفي البحرين ٣٤٪، وفي الكويت ٤٧٪ وفي عمان ٦٦٪.

وعدد د. المنصور اسباب فقر الدم الحديدي عند الطفل والمتمثلة بالاعتماد على الرضاعة الطبيعية لفترة طويلة دون اعطاء الطفل اغذية مساندة تحتوي على الحديد وفقر الدم الحديدي عند الام اثناء الحمل، والالتهابات المتكررة عن الطفل، ومرض سوء الامتصاص، ونقص في كمية الحديد، الى جانب كون الطفل من الاطفال «الخدج».

وعدد د. المنصور اعراض فقر الدم الحديدي ومضاعفاته بالاضافة الى طرق الوقاية المتمثلة بالطرق العلاجية للاسباب الفعلية للاصابة بالمرض ومعالجة الاسباب الثانوية والالتهابات المسببة، وكذلك باعطاء الادوية لرفع نسبة الهيموغلوبين. واللجوء لاعطاء الدواء عن طريق الوريد او العضل في حالة النقص الشديد.

انواع واسباب

ثم القت د. وجدان الحلو كلمة حول فقر الدم الحديدي حيث تعرضت لاسباب هذا المرض، مؤكدة بان نجاح معالجة الانواع الغذائية من فقر الدم يتوقف على التشخيص الصحيح للاختلال والتعرف على المسبب الرئيسي.

ونوهت د. الحلو الى ان الحالات المعتدلة من فقر الدم قد لاتكون مصحوبة باعراض حيث قد تظهر الاعراض عندما يؤدي المريض مجهودا عقليا فيبدو تزايد المجهود القلبي والتنفسي الذي قد يؤدي الى خفقان القلب وزيادة التعرق.

ورات الحلو بان عدة علامات واعراض قد تظهر لدى مرضى فقر الدم في حالة تضاؤل نسبة الهيموغلوبين الى حوالي (٧ - ٨) غرامات في كل ١٠٠ لتر، مشيرة الى ان اهم هذه الاعرا ض القلبية والتنفسية والعصبية العضلية.

واكدت د. الحلو بان نقص الحديد هو السبب الشائع لفقر الدم يليه نقص حمض الفوليك.

لجنة المناصرة الخيرية

حملة اعلامية لجمع أموال الصدقات ومشروع افطار الصائم في عدة دول


● ولائم الافطار

اعلن رئيس لجنة المناصرة الخيرية والامين العام لادارة اللجان الخيرية بجمعية الاصلاح الاجتماعي ان لجنة المناصرة الخيرية تنظم حملة اعلامية لجمع اموال الصدقات والزكوات في سائر مناطق الكويت خلال شهر رمضان المبارك تحت شعار ارحم ترحم، كما يساهم نادي التضامن الرياضي في هذه الحملة الاعلامية عن طريق وضع شعار الحملة واسم لجنة المناصرة الخيرية على ملابس اعضاء الفريق اثناء ادائهم لمبارياتهم.

وقال رئيس اللجنة اننا نهدف من وراء هذه الحملة الى اظهار وابراز الوضع الماساوي الذي يعيشه اخواننا في مناطق عمل اللجنة وهي الخليج العربي وفلسطين ولبنان والصومال.

واستطرد رئيس لجنة المناصرة ان اللجنة دابت على تنفيذ مشروع افطار الصائم في شهر رمضان من كل عام منذ تاسيسها عام ١٩٨٦ حيث تقوم مكاتب اللجنة في هذه البلدان بالاشراف واختيار الاماكن التي ستقام فيها موائد الافطار وبلغت قيمة وجبات افطار الصائم للأعوام الثلاثة الماضية فقط حوالي اربعة وثلاثون الف دينار كويتي اما عن اسعار وجبات الافطار لهذا العام فستكون في الخليج العربي ولبنان وفلسطين بدينار كويتي واحد فقط في الصومال بنصف دينار.

واكد رئيس اللجنة حرص لجنة المناصرة على اتمام حملتها لهذا العام لجمع التبرعات والصدقات واتمامها لمشروع افطار الصائم اتباعا لوصية رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم: «من فطر صائما كان له مثل اجره لا ينقص من اجره شيء». رواه الترمذي

واضاف الفلاح ان اللجنة على استعداد لاستقبال زكاة الفطر والصدقات بقسم العلاقات العامة بمجمع الاوقاف.

متبرعون جدد للسور الرابع

اعلنت اللجنة الوطنية لجمع التبرعات لتاسيس السور الرابع اسماء دفعة جديدة من المتبرعين هم: فؤاد عبد الصمد الفلاح ١٠٠ دينار، زينة فؤاد الفلاح ١٠٠ دينار، احمد فؤاد الفلاح ١٠٠ دينار، انغام عبد الله المطوع ١٠٠ دينار، داليا فؤاد الفلاح ١٠٠ دينار، حسين خليف مطر ١٠٠ دينار، غازي عايد بجاد العنزي ٥٠ دينارا، مواطن ٥٠ دينارا، خالد فهد بشير مشعان الرشيدي ٢٠ دينارا، عبد العزيز فهد بشير مشعان الرشيدي ١٠ دنانير، عادل فهد بشير مشعان الرشيدي ١٠ دنانير، مشعان فهد بشير مشعان الرشيدي ١٠ دنانير، سامح فهد بشير مشعان الرشيدي ١٠ دنانير، عايدة فهد بشير مشعان الرشيدي ١٠ دنانير، خلود فهد بشير مشعان الرشيدي ١٠ دنانير، سميرة فهد بشير مشعان الرشيدي ١٠ دنانير.

وفي ما يلي ارقام حسابات اللجنة الوطنية لجمع التبرعات لتاسيس السور الرابع: ١٩٣٠٠/٧ بيت التمويل الكويتي، ٢٩١٣٢٨٠١٠١ بنك الكويت الوطني، ٠٩٠٥٥٧٧٤ بنك الخليج، ١١٥٤٦٣٨٢ بنك الكويت والشرق الاوسط ٠١٠١٠٨٩٧٠٠ البنك التجاري الكويتي، ٢٠٦٠٢٦٢٠٠٦ بنك برقان، ٩٤٤٤ البنك الاهلي الكويتي، ١٠١٢٢٥٧١٩٠٠٢١٨ بنك البحرين والكويت.

تجاوب المسؤولين

رد من الجامعة

وضعنا الجدول الثابت تسهيلا للطالب المستجد

● د. فايزة الخرافي

من الاخ بدر عبدالله المديرس الامين العام المساعد لشؤون الاعلام والعلاقات العامة بجامعة الكويت جاءنا الرد التالي: نهديكم اطيب تحياتنا وبالاشارة الى ما تم نشره في زاوية «الباب المفتوح» في العدد الصادر رقم ٧٤٠٤ من جريدتكم الصادرة يوم الخميس ١٩٩٤/١/٢٧ بعنوان «استفسارات جامعية».

يسرنا افادتكم بما يلي:

اولا: افادت عمادة القبول والتسجيل بالجامعة انه بالنسبة للجدول الثابت للطلبة المستجدين بانه استنادا الى قرار لجنة العمداء فقد قامت الاقسام العلمية باختيار مجموعة من المقررات التي يجب ان يدرسها الطالب في بداية حياته الجامعية وذلك تسهيلا للطالب المستجد الذي هو بحاجة الى ارشاد اكاديمي وتوفير المقررات اللازمة له.

اما بالنسبة لاحتكار الاساتذة بعض المقررات فان اعضاء هيئة التدريس بالجامعة لا يحتكرون المقررات بل يقومون بتدريس المقررات التي تتطابق مع تخصصهم.

اما بالنسبة لعبارة (هـ : ت) فان الجدول الدراسي يصدر في الفصل السابق للفصل الذي يعد من اجله وعليه يكون بعض اعضاء هيئة التدريس غير معروفة اسماؤهم لذلك توضع عبارة (هـ : ت) بالجدول.

اما بالنسبة للشعب المغلقة فقد افادت العمادة ان كل مقرر له عدة شعب والشعب الدراسية لها حد اقصى من اعداد الطلبة وبعد اكتفاء الشعبة بحدها الاقصى يقف التسجيل بالشعبة ويكون هناك شعبا اخرى للمقرر.

ثانيا: افاد مكتب نائب مديرة الجامعة للتخطيط انه بالنسبة لمواقف السيارات فقد قام بدراسة شاملة لمواقف السيارات في جميع مواقع الجامعة لمعرفة مدى النقص في عدد المواقف بالاضافة الى التعرف على المشاكل الاخرى المتعلقة بهذه المنشآت مثل السلامة والامن وقد اتضح من هذه الدراسة ان المشكلة هي في المواقف القريبة جدا من الكليات والتي تمتلىء مبكرا بالسيارات وذلك يتطلب ان يقف الطلبة الذي لا يجدون مواقف لسياراتهم في المواقف الاضافية المخصصة والتي لا تبعد كثيرا عن كلياتهم. كما ان الجامعة انشأت موقفا ضخما بالخالدية يتكون من دورين ويتسع ١٥٠٠ سيارة كما ان هناك خطة لبناء موقف في مركز العلوم الطبية بالجابرية من ٤ ادوار مع قدرة استيعابية تصل ١٥٠٠ سيارة تقريبا. كما انه عند الحاجة لمواقف اخرى ستقوم الجامعة بانشائها.

ثالثا: اما بالنسبة للعيادات الصحية في جميع الكليات:

فقد افادت ادارة الامن والسلامة بما يلي:

أ – العيادات الصحية بالخالدية وتخدم:

١ – كلية الهندسة والبترول.
٢ – كلية العلوم
٣ – كلية الدراسات العليا
٤ – ادارات الجامعة المختلفة

ب – العيادة الصحية بكيفان وتخدم:

١ – كلية البنات
٢ – كلية التربية
٣ – كلية الشريعة والدراسات الاسلامية
٤ – سكن الطالبات

جـ – العيادة الصحية بالعديلية وتخدم:

كلية التجارة والاقتصاد والعلوم السياسية

د – العيادة الصحية بالشويخ وتخدم:

١ – كلية الاداب
٢ – كلية الحقوق
٣ – كلية العلوم الطبية المساعدة والتمريض
٤ – سكن اعضاء هيئة التدريس
٥ – سكن الطلاب
٦ – الادارات المختلفة

اما كلية الطب بالجابرية وتقع بنفس مبنى مستشفى مبارك الكبير ويعمل بهذه العيادات الصحية اطباء وهيئات تمريض تابعين لوزارة الصحة العامة.

رابعا: اما بالنسبة لسد النقص في مصليات الطالبات بكليات الجامعة وعدم وجودها اساسا في الكليات ذات الكثافة العالية مثل كلية العلوم – فقد افادت كلية العلوم بانه يتوفر حاليا عدد ٢ مصلى بالطالبات وعدد ٢ مصلى للطلاب والموظفين وفي بقية الكليات كذلك تتوفر مصليات للطالبات، بالاضافة الى المساجد التي تتوافر في جميع مواقع الجامعة.

ردان من البلدية

خطة لتجميل العمارات المطلة على البحر



● عبدالرحمن الدعيج

من الاخ فريد القطان مساعد مراقب الصحافة والمطبوعات بادارة العلاقات العامة ببلدية الكويت جاءنا الردان التاليان:

الرد الأول: بخصوص ما جاء بصحيفتكم عدد ٧٣٩٣ تحت عنوان (بنيد القار بحاجة الى زيارة) والخاص بشكوى عن المنازل المتهالكة القائمة بمنطقة بنيد القار والمطلة على شارع الاستقلال.. نود افادتكم بان الجهات المختصة بالبلدية قد قامت باعمال المسح والحصر لهذه المباني وتم تحديد ما يحتاج منها الى اعمال ترميم.. واتخاذ اللازم نحو الملاك للقيام بالاعمال المطلوبة.

وقد باشر عدد كبير من الملاك بالفعل في اعمال الترميم والتجميل للواجهات هذا وقد تم وضع خطة عمل تنفيذية تم بموجبها تقسيم مناطق الكويت الى اولويات طبقا لاهميتها وروعي البدء بالمباني المطلة على الطرق الرئيسية كما اعطيت منطقة الكويت الاولوية تتبعها المناطق الاخرى حسب اهميتها.

مؤكدين لكم ان تجميل وترميم مباني الكويت يحظى باهتمام المسؤولين في البلدية ضمن برنامج يشمل جميع المناطق بالمحافظات الخمس.

نأمل بالمحافظة على نظافة البر

الرد الثاني: بخصوص ما جاء بصحيفتكم عدد ٧٤٠٢ في زاوية (ماذا لو) والذي يطالب بلدية الكويت بمنع نصب الخيام بالقرب من اعمدة كهرباء الضغط العالي نفيدكم بان مراقبي البلدية يقومون بتبليغ اصحاب تلك الخيام بخطورة نصبها في هذه المواقع وبضرورة الابتعاد عنها.

واننا من خلال جريدتكم الموقرة نناشد محبي البر ان يتخيروا الاماكن المأمونة والبعيدة عن مصادر الخطر لنصب خيامهم. حفاظا على ارواحهم وحماية للصغار الذين قد لا يدركون مدى خطورة الاقتراب من هذه الاعمدة كما تناشد ادارة العلاقات العامة ببلدية الكويت مرتادي البر ان يحافظوا على النظافة ويتقيدوا بالمواعيد المحددة من قبل البلدية لاخراج المهملات وذلك لكي يتمتع الجميع بوقت طيب اثناء وجودهم في البر.

الى جهات الاختصاص

مشاكل بالجملة في القرين

نحن امهات منطقة القرين قطعة ٤ قطاع ج ١ نناشد المسؤولين في اجهزة الدولة المختصة.. بايجاد الحلول المناسبة لما فيه المصلحة العامة لبعض المشاكل وهي كالتالي: مشكلة الازدحام الشديد والاستهتار من قبل بعض الشباب الطائش.. وعدم التنظيم.. وعدم الامان والرقابة.. وضياع الامن عند مدارس بناتنا واولادنا في منطقة القرين.. نطالب بتوفير دورية عند هذه المدارس عند بدء العام الدراسي حرصا على المصلحة العامة.

المدارس هي مدرسة هيله بوطيبان المتوسطة بنات ومدرسة عائشة شريف الابتدائية بنات، ومشكلة القرين هي عدم متابعة وزارة الاسكان او الجهة المخولة لاعمال المقاول او العمال الذين يعملون في تلك المناطق.. فقد انتشرت في الاونة الاخيرة الحفر الكبيرة والبواليع والمجاري مفتوحة دائما.

موضوع او مشكلة عمال التنظيف المنتشرين في شوارع ومناطق القرين السكنية الداخلية.. فقد تعودوا وباستمرار على طرق الابواب.. يطلبون الطعام والشراب ونحن لم نقصر معهم في بادىء الامر ولكن الموضوع زاد عن حده.. فلم نستطع النوم او الاطمئنان على انفسنا.. وعلى بناتنا واطفالنا منهم، فنرجو المساعدة حتى لا تقع مصيبة لا تحمد عقباها. ارجو التنبيه عليهم من قبل مراقبهم او مديرهم او المسؤول او المقاول الذي يرسلهم الى الشوارع مسببين لنا الازعاج والخوف.

امهات القرين

مساحة للمشاركة

القراء يسألون وزارة الشؤون

ننشر اليوم الجزء الاول من اسئلة القراء التي وصلتنا حول وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل والموجهة للوزير جاسم العون والتي تتعلق بالعديد من القرارات الجديدة والمشاكل التي تواجه الاشخاص الذين يتعاملون مع الوزارة.

وفيما يلي الاسئلة

● وزير الشؤون

دار الرعاية

● ارغب في رعاية احد اولاد دار الرعاية الاجتماعية بالشؤون فما هي الشروط مع انني كويتية الجنسية، وحالتي المادية ميسورة؟

قانون العمل

● هل من حق صاحب العمل ان يجعلني اعمل ١٢ ساعة يوميا مع ان قانون الشؤون يحدد ٨ ساعات عمل فقط؟

التحاق بعائل

● زوجتي تعمل في قطاع خاص واريد تحويلها على اقامتي لتكون التحاقا بعائل فما هي الشروط لذلك؟

رعاية اسرية

● لماذا تم نقل ادارة الرعاية الاسرية من ضاحية عبدالله السالم الى مبنى الوزارة اذا عرفنا ان كبار السن هم الذين يراجعون الادارة؟

شروط الكفيل

● اريد ان احول اقامتي لكفيل جديد ولكن كفيلي الحالي يطلب مني ٣٠٠ دينار للتنازل وانا لا املكها فماذا اعمل كي احول اقامتي؟

قروض الزواج

● متى ستبدأ وزارة الشؤون باستقبال طلبات قروض الزواج؟

نقل موظفات

● ما السبب في نقل موظفات ادارة المشتريات من مبنى الوزارة الى المخازن بالشويخ وخصوصا ان بعض الموظفات لديهن اطفال ويتم وضعهم بحضانة الوزارة؟

شهادة المتوسطة

● هل تقوم الوزارة بتعيين حاملات الشهادة المتوسطة في قطاعاتها المختلفة؟

مساعدة اجتماعية

● ما الشروط للحصول على المساعدة الاجتماعية؟

القانون الجديد

● قانون العمل الجديد متى سيرى النور؟

استثناءات

● بعد انقضاء فترة ثلاثة الاشهر الاولى للتحويل هل سيكون هناك استثناءات للحالات التي لم تكمل مدتها السنتين عند الكفيل؟

تنمية مجتمع

● هل هناك نية للوزارة لفتح مراكز تنمية المجتمع في محافظة الجهراء؟

حضانة اطفال

● ارغب في فتح حضانة اطفال فما شروط الوزارة؟

اسعار مختلفة

● هناك تفاوت باسعار السلع في الجمعيات التعاونية فما دور الوزارة الرقابي على اسعار هذه الجمعيات؟

دورة سكرتارية

● ارغب في العمل بالوزارة واحمل شهادة رابع متوسط ومعي دورة سكرتارية من احد المعاهد المعتمدة بالكويت فهل تقبلني الوزارة؟

مدراء وادارات

● لماذا لم يتم الى الان تثبيت مدراء الادارات مع العلم بان مدة الستة اشهر للاختبار قد انتهت؟

المفتشون

● نحن اصحاب المحلات نعاني مشاكل مع بعض مفتشي العمل الذين عندما يقومون بالتفتيش على العمالة الموجودة يكون اسلوبهم غير حضاري وخاصة ان اغلبهم من الشباب الصغار في السن؟

زيارات مفاجئة

● ما السبب يا سعادة الوزير في انك خففت من زياراتك المفاجئة التي كنت تقوم بها بالسابق الى ادارات الوزارة المختلفة؟

علاوة عمل

● نحن موظفات دور الرعاية الاجتماعية ومنذ مدة ونحن نسمع ان الوزارة سترفع من قيمة بدل طبيعة العمل فمتى يتم ذلك خصوصا بان عملنا صعب جدا وليس بمقدور اي موظف القيام به؟

دورات خاصة

● اريد ان التحق باحد مراكز تنمية المجتمع في منطقتي السكنية ولكنني لا احمل شهادة، فهل هناك دورات خاصة بالاميين؟ وما شروط القبول بمثل هذه المراكز؟

تجار الاقامة

● دائما ترددون باننا حولنا للنيابة بعض تجار الاقامة فلماذا لا تعلن الوزارة اسماءهم حتى يكونوا عبرة لغيرهم ويخافوا الله فيما يقومون به؟

شروط تعجيزية

● والدي لديه خدامة، ووالدتي لديها صالون للسيدات، وعندما اردنا تحويل اقامتها الى الصالون اشترطوا ان يكون كفيل الخدامة هو نفسه صاحب الصالون حتى يتم التحويل، فلماذا هذه الشروط التعجيزية اذا كانت الخدامة على كفالة الزوج والصالون باسم الزوجة؟

رسالة خاصة للوزير

انا مقيمة واردت مقابلة الوزير جاسم العون لعرض مشكلتي خاصة وان حلها يتوقف على اقتناعك بها ايها الوزير، وشجعني على ذلك معرفتي بك كرجل جاد وعملي، وملتزم تتحرى الموضوعية، والحق في كل خطواتك، ونصحني كثيرون بان اصحب معي «واسطة» لمقابلتك ولاحظى ببعض الاهتمام والرعاية، ولكن تفاؤلي بعدلك جعلني ارفض هذا الراي بشدة، واقول ان الوزير جاسم العون رجل يعرف الله ويخافه، ومن يخاف الله لا خوف منه، وانا انسانة صاحبة حق، وهذا وحده يكفي مع انسان مثله، وانا متاكدة انه لا مجال للواسطة ابدا في التعامل مع العون، وذهبت لمقابلتك في ديوانية يوم الاثنين في مقر الوزارة بعد ان رتبت موعدا رسميا لذلك ونزل اسمي في كشف الراغبين في مقابلتكم، وامام مكتبك ووسط جمهور من المراجعين وقف احد المسؤولين في وزارتك يسالني عن سبب مقابلتي لك وما ان علم بانني لست كويتية الجنسية حتى ثارت ثائرته وتغيرت ملامحه وراح يبحث عمن ادرج اسمي في كشف المقابلات قبل التاكد من جنسيتي والتفت الي قائلا: انا اسف الوزير لا يقابل الا الكويتيين فقط وهذا قراره هو، ولا مجال للتهاون في تطبيقه.. وانا اسف!!

ووسط ذهولي ودهشتي قلت، وهل هو مسؤول عن الكويتيين فقط وهل هناك وزارة اخرى تخدم المقيمين؟.

واذا كان الامر كذلك فالى من يلجا المقيم، فانا مولودة في هذا البلد ووالدي مقيم فيه ما يقارب الثلاثين سنة بصورة قانونية، وليست جنسيتي هي التي تقرر انسانيتي.

فاجاب هذا المسؤول انا معك في كل ما تقولين ولكنه قرار الوزير ولا رجعة فيه فانت ومن يقيم في الكويت منذ شهر واحد سواء، ولا فرق بينكما امام القانون ورغبة الوزير ، واستدرك قائلا: ولكي اؤكد لك هذا اخبرك بانه منذ فترة جاءت سيدة كويتية لتبحث مع الوزير مشكلة تتعلق بابنها من زوج غير كويتي فرفض الوزير مقابلتها؟؟!!

ثم انني عندما رغبت بمقابلتكم كان قصدي ان اعطي اكثر مما اخذ لان العلم الحقيقي والعمل الصادق لا يقدر بمال، فمنذ التحاقي بالجامعة اخترت الكلية التي استطيع من خلالها المشاركة بتنمية هذا المجتمع الطيب الذي انتمي اليه بحكم القرابة، وعشت عاداته وتقاليده وظروفه المختلفة... ان حبي وولائي واخلاصي وارتباطي بهذا البلد الطيب لا يمكن وصفه ولا حدود له لاسباب عديدة لا انوي بحثها الآن، ولا اريد مقابلا لمشاعري هذه.

ولكن مبادلتها بشيء من التقدير والاحترام هي كل ما كنت اتمناه واتوقعه، وما كنت اطمع باكثر من ان تسمعني كوالد نرى صوره – دائما – محاطا بنزلاء دور الرعاية والشباب واخيرا لا شك عندي يا معالي الوزير بانك تبحث دائما عما فيه مصلحة هذه الارض وهذا البلد... وادعو الله تعالى ان يهيىء لك من الاعوان من يستطيع الوقوف معك، وتقديم العون فعلا.

ا. ن. ب

خدمة للقراء

استفتاء حول القرض الحكومي

ينشر «الباب المفتوح» اعتبارا من اليوم الاستفتاء الذي زودنا به الاخ صديق الباب المهندس عبداللطيف الاستاذ.. وهو يتعلق بالقرض الحكومي الذي تقررت زيادته من ٥٤ الى ٧٠ الف دينار كويتي.

ونحن اذ ننشر هذا الاستفتاء اعتبارا من اليوم فاننا نأمل من الاخوة القراء التجاوب معنا في ارسال الردود لما فيه الصالح العام وحتى تعم الفائدة.

ضع علامة صح على الاجابة التي تختارها:

١ – ما رايك في زيادة القرض الحكومي؟
(قليل) (كافي)

٢ – ما رايك في اسعار مواد البناء في المحلات التجارية؟
(غالية) (رخيصة)

٣ – ما رايك لو قامت الحكومة بانشاء شركة لبيع مواد البناء وباسعار مخفضة؟
(جيد) (جيد جدا) (ممتاز)

٤ – ما رايك لو قامت الحكومة بانشاء شركة لبيع الاثاث؟
(جيد) (جيد جدا) (ممتاز)

٥ – ما رايك لو قامت الحكومة بدفع جزء من نسبة قيمة مواد البناء؟
(جيد) (جيد جدا) (ممتاز)

٦ – ما رايك لو تحملت الحكومة من اسعار مواد البناء بنسبة
(١٠٪) (١٥٪) (٢٠٪)؟

٧ – ما رايك لو قامت الحكومة بانشاء شركة للمقاولات للقيام بتنفيذ قسائم المواطنين وباسعار مخفضة؟
(جيد) (جيد جدا) (ممتاز)

٨ – ما رايك لو قامت الحكومة بانشاء مكتب هندسي لعمل المخططات لقسائم المواطنين وباسعار منخفضة؟
(جيد) (جيد جدا) (ممتاز)

٩ – ما رايك لو قامت الحكومة بتحديد اسعار مواد البناء؟
(جيد) (جيد جدا) (ممتاز)

١٠ – ما رايك لو قامت الحكومة بتسعير قيمة المخططات الهندسية في كل المكاتب الهندسية على حسب كل نوع؟
(جيد) (جيد جدا) (ممتاز)

الى وزارة الاوقاف

متى تنتهي توسعة مسجد «بن زياد»

نشتكي للمسؤولين في وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية من عدم اكتمال التوسعة التي اجريت لمسجد طارق بن زياد في قطعة ٤ بمنطقة الفحيحيل حيث ان هذه التوسعة اصبحت تشكل عائقا للمصلين والسبب البطء في استكمالها، فالحفر والاتربة والابواب ومواسير المياه جميعها معطلة وتسبب عائقا للمصلين لدرجة ان المصلين من الرجال والنساء اصبحوا يدخلون من باب واحد وهذا يسبب حرجا خاصة وان الكثير من النساء سوف يحضرن للمسجد في شهر رمضان المبارك، فنامل الاسراع في انجاز مشروع التوسعة.

ماذا لو

قامت وزارة الاشغال العامة بالطلب من جهات الاختصاص التي قامت بتنظيف «بواليع» منطقة خيطان القديمة بالحرص على اعادة غطاء المجاري الى وضعه الطبيعي حتى لا يتحرك من مكانه عند مرور السيارات فوقه بالطريق العام؟

يعجبني

حماد فالح العنزي رئيس شعبة السوابق في مرور العاصمة على تعاونه الدائم مع المراجعين ومساعدته لهم برحابة صدر.

معجب

كلام الباب

مبروك

● مبروك لجنودنا البواسل ونسور جونا الاشاوس بمناسبة الاحتفال باعادة افتتاح قاعدة احمد الجابر الجوية.. هذه القاعدة التي عاث بها جنود طاغية العراق فسادا ودمارا وتخريبا ابان غزوهم البربري للديرة ولكن عزمنا واصرارنا على اعادة الحياة لكل شبر من ارض الديرة سيدفعنا الى مزيد من التطوير والتجديد واحياء ما حاول جماعة «الهجع» تدميره!!

بطولات نسور جونا لن ننساها ووقفتهم المشرفة في وجه الغزو بالرغم من الظروف الصعبة التي مروا بها، هذه البطولات والوقفات كانت بمثابة البلسم لنا شريحة الصامدين ولاهلنا الذين اضطرتهم الظروف الى مغادرة الوطن.

● مبروك الـ «F 18» التي يملكها سلاح جونا والتي تعتبر بمثابة الانذار لكل من تسول له نفسه العبث بمقدرات هذا الوطن لان نسور الكويت سيكونون له بالمرصاد على مدار الساعة لن تخيفهم «عصاة راعي الغنم» التي يلوح بها في السماء فتسقط الطائرة مثل الجرادة على رأي كبيرهم الذي علمهم الكلك والدجل وصور لهم بوس القنادر على انه النصر العظيم.. وموت الجنود والغزاة من الجوع والعطش على انه ريجيم من اجل البوابة الشرقية التي حمل لواءها كبيرهم ومن وقف معه في خندق الخزي والعار!!.

● مبروك كبيرة نسجلها للوطن «ويلكم فـ ١٨».

●●●

مبروك وكلمة شكر وثناء نسجلها لرجال الداخلية الذين يبذلون قصارى الجهد في التوصل الى كل من تسول له نفسه مخالفة القوانين والعبث بمقدرات امن وامان الديرة... مبروك لسلطات الامن التابعين لمحافظة الاحمدي سرعة اهتمامهم بقضية قتل احد المقيمين وسرعة القائهم القبض علي الجناة كي يقدموا للعدالة لينالوا جزاء ما اقترفته اياديهم التي لطخت بالدماء البريئة... هكذا رجال امن نريد وهكذا همة وثبات على الموقف نطلب، من ان يد العدالة ستطال كل من تسول له نفسه خلخلة الامن في هذا الوطن الحبيب، ولنا شديد الثقة بالمسؤولين في وزارة الداخلية بانهم لن يذوقوا طعم الراحة مالم نرتح جميعا قبلهم.

●●●

● مبروك قدوم الشهر الفضيل.. وبهذه المناسبة الطيبة نزف اجمل التهاني لجميع اصدقاء وقراء «الباب المفتوح» جعله الباري عز وجل شهر خير وبركة داعين المولى ان يرحم شهداءنا الابرار وان يعجل بفك قيد اسرانا.. انه سميع مجيب.

●●●

آخر الكلام:

كل رمضان والجميع بألف خير

المعد

بالفاكس

الى وزير الاسكان

اين ذهبت اوراق الملف الاسكاني؟!



● وزير الاسكان

انا مواطنة كويتية ومطلقة اشتكي للمسؤولين في الهيئة العامة للاسكان من ضياع بعض الاوراق الهامة من الملف الاسكاني الذي تقدمت به لاجبار مطلقي ببناء القسيمة التي اهملها منذ استلامها، حيث انني اعيش بشقة حاليا، ولدي اولاد ومطلقي لم يقم ببناء القسيمة، فتقدمت بكتاب الى معالي الوزير طالبة اجبار مطلقي على بناء القسيمة التي لي ولاولادي الحق في السكن بها بدلا من الشقة، وقد قام معالي الوزير مشكورا بالتوقيع على الكتاب والطلب من جهة الاختصاص ارسال انذار للزوج بضرورة بناء القسيمة او يتم الغاء الطلب، وعندما رايت ان الموضوع لم يتحرك ولم يطرا عليه اي تغيير ذهبت للاسكان حيث اتضح لي ان الملف خال من بعض الاوراق المهمة وبالتالي لم يقم احد باستدعاء الزوج ولم يتم اي تغيير وهذا ما عرفته من المسؤولين هناك، ثم راجعت مرة اخرى وقيل لي انه تم استدعاء الزوج واعطاؤه مهلة للبناء، مع العلم لم اشاهد هذا الاستدعاء او التعهد بالملف، وانا الان لا اريد الا بناء القسيمة، فانا لا يهمني في هذا الموضوع سوى بدء عملية البناء وعدم تعطيل الموضوع.

كويتية

الى بنك التسليف

منزلنا بانتظار قراركم!



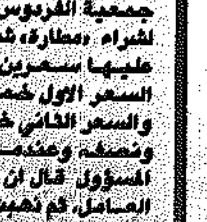
● يوسف الحوطي

اشتكي للمسؤولين في بنك التسليف والادخار من المشكلة التي اعاني منها، والتي امل ان اجد المساعدة لحلها فانا حصلت على فيلا من فلل ضاحية صباح السالم الجاهزة ونتيجة لكثرة افراد الاسرة قمت بزيادة عدد الغرف وتوسعة المنزل حتى يستوعب افراد العائلة وقد حصلت لنا مشكلة مع المقاول ثم جاء الغزو العراقي وتوقف البناء وتعطل كل شيء، ونتيجة لعدم قدرتي على البناء ذهبت لبنك التسليف للحصول على قرض ترميم، ولكن رفض الطلب لعدم حصولي على وثيقة التملك نظرا لمرور ٨ سنوات فقط على استلامي للمنزل وهذا معناه ان انتظر لمدة سنتين حتى تكتمل المدة القانونية لاستلام قرض الترميم وهي عشر سنوات ، علما بانني الان لا اسكن في المنزل لانه لا يصلح للسكن وبحاجة ماسة للترميم واعادة البناء، ولهذا اناشد المسؤولين في بنك التسليف مساعدتي قدر المستطاع.

س. هـ

الى جمعية الفردوس

سعران لسلعة واحدة!



انا مواطن ذهبت الى جمعية الفردوس التعاونية لشراء «مطارة» شاي فوجدت عليها سعرين مختلفين، السعر الاول خمسة دنانير، والسعر الثاني خمسة دنانير ونصف، وعندما سألت المسؤول قال ان هذا خطأ من العامل، ثم ذهبت فوجدت نفس الاسعار على مطارة شاي اخرى، ثم ذهبت لشراء «القيمات» رمضان فوجدت عليها ايضا سعرين الاول ٣٠٥، والثاني ٣٢٠ فلسا علما بانني احتفظ بالبضاعة وعليها السعران المختلفان ولهذا امل من المسؤولين تدارك هذا الخطأ اذا كان غير مقصود حتى لا تباع البضائع باسعار مختلفة

بنك الكويت الوطني يقود حملة لدعم المدارس الخاصة يتحمل فيها ١٠٠ فلس عن كل عملية سحب آلي خلال رمضان

الفليج: «افعل خيراً» خلال شهر رمضان.. هي آخر مبادرات مجلس ادارة البنك الوطني

الصقر: مستمرون في العطاء مثلما كنا في السابق.. وسنبقى

الصالح: حملة البنك الوطني «فزعة» ومبادرة أخلاقية رفيعة

الماجد: لا حدود لعدد مرات السحب من أجهزة الصرف الآلي مهما كانت دوافعها

● جانب من المؤتمر الصحفي ويبدو من اليسار: الفليج، الصالح، الصقر، الماجد

كتب محمد الشيتي:

سيزرع عملاء بنك الكويت الوطني السعادة في قلب كل طفل كويتي بحاجة اليها خلال شهر رمضان المبارك، لان البنك سيقوم بالتبرع بـ ١٠٠ فلس عن كل عملية سحب الي تتم خلال الشهر الكريم، لدعم المعاهد الخاصة للصم والبكم والمكفوفين داخل الكويت بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم العالي.

جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقده المدراء العامون في البنك يعقوب الفليج، وعصام الصقر، ونائب المدير العام عادل الماجد، بحضور سليمان الصالح مدير ادارة مدارس التربية الخاصة.

في البداية قال الفليج ان هذه الحملة التي يقوم بها بنك الكويت الوطني بتوصية من لجنة «المجتمع والبنك» المنبثقة عن مجلس الادارة تتم تحت عنوان «افعل خيرا» خلال شهر رمضان المبارك.

وقال ان هذا العمل سيقوم على اساس تحمل بنك الكويت الوطني مصاريف لقاء كل عملية سحب نقد من اجهزة السحب الآلي بحيث يقوم البنك بتسديد ١٠٠ فلس عن كل عملية سحب وستودع المبالغ المحصلة بحساب خاص وتقدم لادارة مدارس التربية الخاصة لتنفيذ بعض المشاريع لديهم.

وقال الفليج ان الغرض من الحملة هو المساهمة في دعم التعليم في الكويت بواسطة القطاع الخاص وبالتنسيق مع وزارة التربية والتعليم العالي.. ونحن نحاول ان نسلط الضوء على قطاعات داخل الكويت وكذلك خارجها للقيام بالتبرع والمساعدة قدر المستطاع، وعليه فإننا سنعطي الفرصة لعملاء البنك للمساهمة المعنوية عن طريق استعمال بطاقة الصرف الآلي خلال شهر رمضان.

واضاف الفليج ان البنك ساهم في السابق بتقديم ٢.٥ مليون دينار لوزارة الصحة لانشاء مستشفى اطفال، واننا سندرس مدى نجاح هذه الفكرة وانشاء الله نحاول ان تكون مستمرة ونيابة عن مجلس ادارة البنك الوطني، وجميع العاملين فيه نشكر وزير التربية على اتاحة الفرصة لنا للمشاركة في دعم مدارس التربية الخاصة التي لها وقع خاص لدى بنك الكويت الوطني.

سليمان الصالح

بعد ذلك تحدث سليمان الصالح مدير ادارة مدارس التربية الخاصة الذي تقدم باسم وزير التربية والتعليم العالي د. احمد الربعي والقيادات التربوية بخالص الشكر وعظيم الامتنان الى رئيس واعضاء مجلس ادارة بنك الكويت الوطني والى لجنة «المجتمع والبنك» بالذات لتبنيها هذه الافكار التي تدل على عمق البعد الانساني المسؤول لدى هذه المؤسسة المصرفية الوطنية التي نعتبرها وسام فخار ليس فقط على صدر كل كويتي، وانما على صدر كل عربي مخلص وذلك لمتانة ادارتها ولتبنيها للكثير من القضايا الوطنية لاسيما ابان محنة الاحتلال الغادر.

وقال: لقد اثبتت هذه المؤسسة الوطنية انها بالفعل تمتد باصولها وجذورها، وفروعها ايضا الى تلك الروح الرائدة لدى الانسان الكويتي منذ قديم الازل، حيث قامت نواة تاسيس التعليم الاكاديمي في الكويت وهي المدرسة المباركية بمبادرة من الشعب الكويتي وبتمويل منه في ذلك الوقت، وبعض الرواد الاوائل ما زالوا على قيد الحياة بل ان بعضهم اعضاء في مجلس ادارة البنك الوطني مما ارسى اول قاعدة للتعليم الاكاديمي في الكويت.. وعليه لا غرابة اذا سمعنا بان بنك الكويت الوطني استجاب لنداء وزارة التربية للمشاركة في تمويل بعض المشاريع الحيوية.

واضاف الصالح ان القطاع الذي يتشرف بادارته هو قطاع انساني متميز يحتاج الى اساليب خاصة، للتعامل مع الابناء، ويحتاج الى مناهج وطرق خاصة للتدريس، وبالتالي يحتاج الى تجهيزات خاصة مكلفة، اذ تبلغ تكلفة الطالب حسب دراسة اجريت عام ٨٩/٩٠ ما بين ٥ - ١٦ الف دينار للطالب الواحد حسب نوع اعاقته، فمثلا الطالب الكفيف يكلف وزارة التربية سنويا ١٦ الف دينار وهو مبلغ ضخم من المال وهذه الدراسة موثقة بالمستندات ويعتد بها.

وقال انه من دواعي الفخر والاعتزاز ان بعض خريجي هذه المدارس وصلوا الى درجة الدكتوراه والكثير منهم يحمل الدرجة الجامعية الاولى او الماجستير، وكذلك «الاعاقة الحركية» «الشلل» يطبق عليهم ما يطبق على مناهج التعليم العام، اما الصم والمتخلفون عقليا وهم الشرائح الاغلب، فهؤلاء يحتاجون الى تدريب في ورش خاصة، وهذه الورش تحتاج الى تجهيز وبطبيعة الحال الحكومة ملتزمة بذلك، ولكنها لا تستغني عن مبادرات القطاع الخاص، بل هي تشجع هذه المبادرات لاسيما اذا كانت من مؤسسات وطنية كبنك الكويت الوطني.. بل نحن نعتبر حملة البنك الوطني «فزعة» واول نداء يوجه من المؤسسات الوطنية لصالح التعليم العام الذي يجب ان تتحمله الحكومة، ولكن بمبادرة اخلاقية رفيعة من هذه المؤسسة الوطنية تصدت واحست ان الظروف المادية في الوقت الحاضر تحول دون الاستجابة لطموحاتنا بالارتقاء بمستوى التعليم النوعي الخاص بفئات الاعاقة.

واضاف الصالح: ان هذه المؤسسة الوطنية كانت تخدم ليس فقط الكويتيين بل وغيرهم، وما زالت تضم العديد من طلبة المنح الدراسية في سكنها الداخلي، وتستقبلهم من دول مجلس التعاون الخليجي، وبعض الدول الشقيقة.

وقال ان المبلغ الذي سيأتي كريع من هذا المشروع سيصرف في اوجه انفاق واضحة وبينة، فمثلا المباني الحالية انشئت عام ١٩٦٦ واستلمناها عام ٦٩، فتاريخ المدارس الخاصة في الكويت يعود للخمسينات، وبالتالي الدولة صرفت عليها، ولكن المباني لها عمر افتراضي، كما ان النمو الطلابي في ازدياد، فحاليا عندنا ١٥٥٨ تلميذا حسب آخر احصائية، وطبعا نوعية التلاميذ تحتاج الى تجهيزات خاصة، فالمكفوفون يحتاجون الى مطبعة خاصة متطورة ومكائن خاصة للكتابة بطريقة «بريل» ووسائل معينة سمعية، وعلينا ان نقيس التكلفة المالية للتجهيزات الخ.. كما ان اعداد الطلاب لا تزيد في اي حال من الاحوال عن ١٠ طلاب في الفصل الواحد، كما ان المدرس يحتاج الى تدريب خاص وزمن خاص، يراعي خصائص الاعاقة.

وانتهى الصالح للقول بان مشروع البنك الوطني سيخفف علينا كثيرا ويعطينا زخما من الدعم المالي، كما سيمنحنا سهولة الحركة والارتقاء بمستوى الخدمات.

وقال الصالح ان الاهتمام بالتربية الخاصة للمعاقين هي بادرة يشكر عليها البنك الوطني، واعرب عن اعتقاده بان اهتمامنا بالتعليم بوجه عام هو ضرورة ملحة.

واضاف: انا كمواطن كويتي قبل ان اكون مسؤولا اعتقد ان التحديات التي ستواجهنا في الوقت الحاضر وفي المستقبل هي تحديات النظام التعليمي وكيف يكون لدينا مواطن كويتي صالح يستطيع ان يواجه تحديات العصر ما لم يكن هناك تضافر للجهود بين الحكومة والمؤسسات الوطنية.

واردف الصالح قائلا: هناك تجربة في اليابان والمانيا بعد الحرب العالمية الثانية وهما اكبر قوتين اقتصاديتين في العالم اليوم، واصبحتا تهددان نفس اولئك الذين قضوا على تطورهم في فترة معينة لظروف معينة، حيث استطاعوا من خلال نظامهم التعليمي تحدي العالم وخلق صناعة متقدمة في بلدانهم واقتصاد قوي.

الكويت مهيأة لهذا لانها تاريخيا لم تنشأ إلا برجولة ابنائها الذين وصلوا للهند والصين بامكانيات متواضعة، واصبحوا سادة التجارة في هذه المنطقة الحساسة من الوطن العربي، فاكتسبوها وما زال بعض من رجالها معاصرين لنا ممن شقوا طريقهم للهند وشرق افريقيا وسوريا واوروبا، في ذلك الزمن الأغبر الذي كانت فيه الامكانيات المادية محدودة، وكان لدور الانسان الكويتي ولشخصيته المتميزة ما جعل منه تاجرا او ربان سفينة ماهرا وامتلك اسطولا تجاريا تحدى فيه العالم.. فإذا نحن مهيأون في المرحلة المقبلة اذا تضافرت الجهود وحسنت النوايا لان نستطيع ايجاد انسان كويتي يواجه تحديات العصر وقد لا ابالغ اذا قلت ان ثروتنا ناضبة وفي يوم من الايام سينتهي البترول ويجب ان نعد انفسنا لمواجهة هذا الموقف من خلال مؤسساتنا الوطنية وخلق نظام تعليمي جيد وبالتالي انسان كويتي جيد يخدم مؤسساته الوطنية ومرافق الدولة.

ودعا الصالح رجال الاعلام للتركيز على مثل هذه المبادرات، وقال انه لا يستغرب مبادرة البنك الوطني لانه يعرف هذه المؤسسة ومن يديرها وفلسفتها القائمة على دعم كل ما هو وطني، سواء على مستوى التعليم او غيره، او مبادرتها بما يمس قطاع التربية الخاصة فهذا سجل اعتبره «وسام فخار» ليس فقط للمؤسسة بل لي وللعاملين في هذا القطاع المتميز حيث وجدوا اناسا فكروا بهم وبدعمهم المادي والمعنوي وهو الاهم، اذ يكفي اثارة هذه الفكرة وتبنيها مما سيعطي العاملين زخما من الحماس للعمل في هذه المدارس.

عصام الصقر

بعد ذلك تحدث مدير عام البنك الوطني عصام الصقر فقال: ان مبادرة البنك الوطني هذه لم تكن جديدة، وانما للبنك مبادرات اخرى في السابق، مع وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، ومع بعض وزارات الدولة الاخرى مثل وزارة الداخلية في اسبوع المرور الخ، ووعد بان يستمر دور البنك في العطاء مثلما كان في السابق، حيث سيكون كذلك في المستقبل ايضا للنهوض بالكويت الى ارقى المستويات، سواء على مستوى التعليم، او في القطاعات الاخرى.



● يعقوب الفليج





● سليمان الصالح



● عصام الصقر

● لقطات ●

● نفى يعقوب الفليج ان يكون هناك دراسة للحجم المتوقع من الاموال.. انما قال بان عدد بطاقات السحب الآلي الموزعة يصل الى ١٠٠,٠٠٠ بطاقة.. وقال الفليج انه لن تكون هناك اية اعتراضات على عدد مرات الاستخدام للبطاقات من قبل عملاء البنك وانهم احرار في استخدامها قدر ما يشاؤون.. مما سينعكس على المبلغ الذي سيحصل ويقدم بالتالي الى ادارة المدارس الخاصة.

● قال عادل الماجد نائب مدير عام البنك الوطني، ان البنك لم يأخذ بعين الاعتبار مدى الاستخدام المبرر او «غير المبرر» للبطاقات خلال الشهر الكريم وقال ان البنك سيدفع ١٠٠ فلس عن كل عملية سحب مهما كانت دوافعها.

رأي الكتاب

المقالات التي تنشرها «القبس» ممهورة بأسماء كتابها، تعبر عن وجهة نظر اصحابها ولا تعكس بالضرورة آراء القبس ومسؤوليها

من يسرق الكويت؟

بقلم : خالد عبداللطيف رمضان

من يسرق الكويت؟

هل هناك عصابة واحدة تتخصص في سرقة البلاد، ام ان المتعدين على المال العام لا حصر لهم ولا عدد؟ ربما على خلاف ما يروج من ان هناك فئة محددة من ابناء الوطن هي التي تسرقه وتمتص دمه، فالحقيقة ان هناك شريحة لا يستهان بها تستبيح المال العام، وتسرق الوطن.

فالذي يمد يده مباشرة ويسرق المال العام سواء في الشركات العامة او في الاجهزة الحكومية، يسرق الوطن.

- والذي يقسم على الاقرباء والمعارف الغنائم من محلات وقسائم دون بقية خلق الله يسرق الوطن.

- والذي يحصل بطرق ملتوية على امتيازات مالية لا حق له بها يسرق الوطن.

- والذي يحصل على حق العلاج في الخارج على نفقة الدولة دون ضرورة تستدعي ذلك، يسرق الوطن.

- والذي يحصل من الدولة على ارض لاستغلالها لنشاط محدد وبايجار رمزي زهيد سنويا، ثم يحولها الى محلات للايجار بعشرات الالوف شهريا، يسرق الوطن.

اذا ما اكتفينا بهذه الفئة، فان النخبة هي التي تسرق الوطن. اما اذا ما وسعنا الدائرة، واعتبرنا كل من يحصل على راتب شهري من الدولة هو نائم في فراشه يسرق الوطن. وكل من يهمل في اداء واجباته الوظيفية يسرق الوطن، وكل من يخرب المرافق العامة او يسيء استخدامها يسرق الوطن.

ففي هذه الحالة نستطيع القول ان معظمنا يسرق الوطن، وشتان ما بين سرقة وسرقة، ولكنها في النهاية اعتداء على المال العام.

ومطلوب منا في ظل الظروف الاقتصادية الحالية، التي تمر بها البلاد، بعد ان جف الضرع، وقلت الموارد ان نتحلى بشيء من الحياد، فنكف عن ممارسة اشكال السرقة التي نزاولها، ولو من قبيل المساهمة في رفع المعاناة عن الاقتصاد العليل.

ربما كان الاقتصاد يحتمل الطفيليات التي تمتص دمه وهو في كامل عافيته اما الان وهو منهك، فمن المؤكد انه لم يعد قادرا على الاحتمال.

فيا سادة كفوا... حرصا على الوطن الذي حفظكم من الشتات الذي جربتموه لسبعة شهور.

وقت الخصخصة

بقلم: د. بدر الانصاري

بينما يحرص معظم العامة في هذا البلد على معالجة اقتصادنا المتدهور يبدو ان هناك اخرين لا يتفقون معنا بهذا الصدد.

فهناك الافراد او الشركات الاجنبية التي مازالت تتفاعل مع سياسة الترضية وشراء الود، مستغلة فلسفة بعض العقول العبقرية عندنا حتى ولو على حساب جفاف عروقنا، والتي وضعت البلد في قمة الاشتراكية وعلى كتفيها عباءة الرأسمالية. فبدءا من ضغوط تلك الدول لامتصاص الثروات لشراء الاسلحة وتكديسها وانتهاء بصياغة بروتوكولات استثمارية للدخول بما يسمى بالخصخصة الكويتية، وما اداراك كيف تصاغ هذه البروتوكولات وما هو ثمنها ومن المستفيد منها وعلى حساب من؟!! وتحت شعار الاسرة الواحدة نرى الحكومة حاضرة وبقوة في كل مبادرة اقتصادية صغيرة او كبيرة، مما يبعد طرق المنافسة المشروعة لاسيما واننا في ظل نظام حر. واذا لم نخطئ الحسابات فان هيمنة الدولة على اقتصادنا صارت في راس قائمة سلم الاولويات لبناء دولتنا الحديثة، وهنا تصبح المجاملة مقياس النجاح لسياستنا الخارجية حتى اصبحت لا تملك القول على استحياء لمن ينظر الينا كالبقرة الحلوب : ان ضغوطكم علينا لشراء ما هو مكدس عندكم يخنقنا. وهكذا تكون العزيمة في بناء اقتصاد الدولة وشركة Enron ما هي الا مثال وليس الحصر لذلك النوع من المجاملة.

نقول، ان مجلس الامة مطالب ببحث تفاصيل هكذا مشاريع ومدى مشاركة الحكومة فيها ومن هي المؤسسات الاخرى التي تدخلها والتي قد يكون بعضها قد انشئ فقط لهذا الغرض..

نشكو ولا من مجيب

بقلم : عبدالرزاق البصير

ليس من المبالغة في شيء اذا قلت ان ظاهرة الاكتئاب من المسائل الهامة التي يحسن بالمفكرين ان يبدوا رأيهم فيها ويقدموا اقتراحات في حلها . وكم كان الدكتور شملان العيسى موفقا في معالجته لهذه الظاهرة المزعجة . ولكني اعتقد ان هناك اسبابا اخرى لا بد من استقصائها . لقد كنت في مجلس عامر بجماعة من المثقفين فكان من احاديثهم ان جميع الفنادق في الامارات العربية المتحدة ممتلئة بالمسافرين لا فرق بين الفنادق ذات النجوم الخمس وذات النجوم الثلاث ، ولعل السبب يعود الى هذا الاقبال الشديد من الناس على السفر الى دولة الامارات المتحدة الشقيقة الى يسر الاجراءات في المطارات ، وعدم مضايقة الزائرين كما هو جار عندنا ، حيث نجد الفنادق في الكويت فارغة لان المسافرين يجدون من تعقيد الاجراءات ما يكرههم في المجيء الى الكويت .

ويبدو ان مضايقة الناس في ازدياد مطرد فكل شيء ممنوع او محرم . فقد تجد في الطائرات موسيقى وافلاما يروح عن النفس سماعها ومشاهدتها .

وقد يكون من بعض معالجة الاكتئاب ان نسلك ما تسلكه كل من البحرين والامارات العربية المتحدة ، وهما دولتان شقيقتان تحافظان على الدين الاسلامي وتاتمران باوامره ، كما انهما ترتبطان معنا بعدة روابط ، فهما دولتان مجاورتان نشترك معهما في عضوية مجلس التعاون الخليجي .

فانت ترى الحركة تملأ الحياة في هاتين الدولتين ، مما يجعل البشر والسرور طافحين على الوجوه .

اما في الكويت فان الناس يعيشون في بحر من السكون يشبه سكون البحر الميت في اغوار الاردن .

ومن المحقق ان اختراق هذا السكون الثقيل تقع تبعته على وزارة الداخلية ، لانها هي الوزارة التي تملك إعطاء الرخص لمدراء الفنادق بان يستوردوا من الفرق الموسيقية ما يرفه عن النفوس . ونحن مقبلون على اعياد مباركة اولها العيد الوطني وعيد التحرير وعيد الفطر السعيد . وينبغي ان لا يقتصر الترفيه على ايام الاعياد والمناسبات وإنما ينبغي ان يكون في جميع الأيام ، فقد ورد في الحديث «روحوا القلوب ساعة وساعة» فان القلوب إذا كلّت عميت وإن في إدخال السرور والفرح على النفوس ثوابا عظيما لا يحصيه إلا الله وفيه من المنافع الاقتصادية ما لا يخفى على احد .

وطالما شكا اصحاب الفنادق وغيرهم من التجار من هذه التعقيدات والمعوقات التي جعلت زيارة الكويت غير مرغوبة عند الناس ، ولكن لا يوجد احد يسمع شكواهم فكانهم ينادون في أرض يباب .

وجهك الباهر في القصف

بقلم : خالد عبدالعزيز السعد

في يوم ١٩٩١/٢/٩ وهو اليوم الثاني والعشرون من بدء القصف الجوي يتفجر فيه صواعق الانفجارات ودوي المدافع المهزومة والطائشة لجنود الاحتلال العراقيين تتكسر في الفضاء، وتنزف بالشظايا.. تطرد الذباب الازرق المتراكم على الوجوه الضائعة والرهينة للوهم والانتحار، وانت والناس حب ولهب، وغضب يجتاح شوارع المقفرة، وانتفاض الارض من القنابل التي تسقطها طائرات «ب ٥٢» تهدم في ضوئها الازرق الجبار اوكار الحرس الجمهوري وتفجر وتفتح احشاء طاغية العصر المهووس وجنوده وثعابينه وذئابه في غرف السراديب ورائحة الارض هلت بصبح الرضاعة، والجوع، والخوف.. وفزع الاطفال خلف شبابيك العمر كحمامات تائهة، وذئاب بغداد تعوي.. تصرخ في ايام رعبها من المطر الناري الذي يحرمها من النوم والسكون والحركة.. احرق.. اقتل.. اسرق.. اقبض هكذا الطاغية اصدر مرسومه فينا.. فعرفنا فيه طلاع الثنايا، وقذفنا وجهه البائس من ارض النفاق.. فتقبض بيدك حفنة من تراب الارض مبللة بدم «مبارك النوت»، «واسرار» واحمد نشتي، وغيرهم كثيرون ممن رفعوا سقف الحب والوطن ممن كانوا وجه الارض واحجار البيوت، وحقول الضوء، واقتحموا صدر الموت في ليل العهر، والجنون والدمار الذي نشره برابرة التتار، وسبي هولاكو. وتتساقط علينا اسماء الشهداء والاسرى والمعذبين في «مشاتل العمرية كخيوط الضوء» في كل يوم من ايام الغزو وشهور الحصار والسبي والاستباحة وقد تمددت الكلاب والذئاب والذباب الازرق يغطي كل شوارع الكويت.

وكان الصامدون يقاتلون كل في ميدانه، وبالسلاح الذي يستطيع استخدامه وكنت تشهد زهر الصمت في ثوب الاطفال وتشهد الامواج تذل صوتها.. وتسمع صوت جارك «ابو عبدالله» يطلب توصيله وزوجته الى «ضاحية صباح السالم» فتنهض من مهب الحزن الذي يشتعل في صدرك، واحتفظنا بالعصب الهادئ منطلقين بالسيارة في شوارع مقفرة، ومقفلة الجسور، والدخان الذي يتحلق في السماء، ورائحة الموت، والبارود، ووقع الاحذية المهترئة مثل وجوه الجنود يشنقون جميع الطرقات «بالسيطرات»، وصفارات الانذار، وجوه البرابرة الجدد تتسم بالقتل لاي سبب والموت والاسلحة.. كان الصبح مشدوها، وكانت الطريق موحشة تغرق في وحل الصمت وعربدةجنود الطاغية تبادلنا اغتراب الحزن واخبار هذه المهزلة، وكنا نمارس اقتحام الاخطار في هذا الجحيم والحمم الثقيلة والجنود التائهين في ظلمة الانتحار، حاملا في دمه مستقبلا من سرطان، وكل دروب الموت تتلاقى في تلك العيون البلهاء.. يريدون ان يسقطوا نصف مليون انسان من مفكرة الحياة.. يقول جاري «ابو عبدالله» في الطريق الى «ضاحية صباح السالم» يا للفضيحة التي تليق بالعروبة والاسلام، في الجزائر مظاهرات تاييد للطاغية السفاح وفي الاردن، وتونس، والسودان واليمن، وكل فقراء العرب، وكاننا نحن السبب في فقرهم، وليست انظمتهم البائسة والفاسدة جففت مياههم وحقولهم وعقولهم، وماء العافية في دمائهم واراضيهم.. اذاعات تطبل ورسائل وبرقيات.. وهواتف، وعناق تؤيد وتشجع الطاغية على فعلته.. فاضحكي يا كويت ملء الخليج والصحراء فانت اوسع من اللغة.. طفلة من «مشرف» صخرة من «الوطية» تحيا في دمى الليل.

وصلنا الى «صباح السالم» ونزلنا من السيارة، وفي الروح مزيج عجيب من الفرح، والخوف، والاعتزاز، والقلق فالموت يطارد الانسان والجماد، والرصاص ينطلق في صوت واحد بين حبات المطر المشتاق لارضه وجسد العواصف وانكسارات النوافذ.. تلثم واحترم موت المدينة.. فجاة شيء ما شتت عقد الصمت.. وامتددت الى اقصى فرحي حين رأيت مجموعة من الشباب شمرت عن سواعدها، وقد احضروا «عدتهم» واستنفروا عزيمتهم لحفر بئر في ساحة واسعة في منظر يتالق بالبطولة وهتاف سني الاجداد.. ينشدون اغنية معطرة بنهوض التراب.. اهازيج الاباء حين يتداعون لعمل مشترك «قوم تعاونوا ما نلوا» في غبطة واحدة وتورق النشوة والاندهاش، ويورق حب الوطن مضمخا باحلام التراب.

فهذي الايادي تقول: سنفك هذا الليل الاسود، واسمع الصوت المحنى بزهو القوة والعزم والصبر.. فهذي الجذوع الشابة.. جذوع الضوء القوى من زوبعة جنون البرابرة الجدد.. فنبضهم نبض عروق الارض.. فهم بشارة الوطن الجميل..

واغمد صرختي في صدري ولا ارى احدا سواك.. فاسمعي صوتي المرصع بالغمام، وتابعي صمتي اذا طار الحمام.. عبق الجرح بلادي.. خاتم الشمس بلادي، وعلى فاتحة الورد بلادي.. لك الروح ولي اشراقها.. وانا طفل العيون السود في ذاكرتي يضيء الزمن ويمضي في وريدي بحر الاغاني واندلاع الفجر ووجهك الباهر في القصف يحتل تفاصيل حياتي .

اماني ابليس في عطلة الخميس

بقلم : ناصر احمد العمار

كثيرات هن الزوجات اللاتي يندبن حظهن عندما يقر مجلس الوزراء عطلة لمدة يومين او ثلاثة ايام بمناسبة دينية او وطنية.. او... الخ ويحسزن لقدوم العيد ذاته وعطلته الطويلة وذلك بسبب عزم الزوج على الهروب من البيت والسفر للخارج والاستفادة من هذه العطل.

من اولئك الازواج من يتعذر بالراحة وتغيير الجو وانه «تعب» من الشغل والضغوط المحيطة وبمزاعم كثيرة.. واخرون يعزون سفرهم للتجارة مع العلم انه «حافي» ولكن لابد من «صاروخ» يطلقه على الزوجة كي «تنظم وتخليه» يسافر. الان الوضع اختلف فالعطل من هذا النوع كثيرة واصبحت اسبوعية و«الويك اند» الكويتي اصبح «كشخة» والاربعاء تحول الى «كيكة» يقتطع منها الموظف ما يريد لاضافته لليومين وتذكرة الطائرة والجواز في الجيب ومن المكتب الى المطار مباشرة. اما الاولاد وام العيال العزيزة جدا تاخذ خبر المهمة بالتلفون. وهناك نوع اخر من الازواج فهو لا يتجرا على الاتصال بالزوجة الا من تلفون الفندق بعد الوصول بالسلامة ويخبرها بانه في البلد الفلاني مع تحية مزيفة عبر الاثير.

ان الابعاد الاجتماعية والنفسية والمادية لعطلة الخميس كثيرة ولعل اهمها باعتقادي اولا البعد الاجتماعي.. لا نستطيع ان «نقص» على انفسنا ونجزم بعدم وجود اي مشاكل تترتب على بعد الزوج وسفره الى الخارج. وهذا باعتقادي هو احد اوجه الهروب من اشياء كثيرة اهمها مسؤوليته كزوج تجاه اسرته وزوجته وعن مستلزمات الاسرة ولا ندري اي مضاعفات ستستجد من تكرار سفر الزوج واوجه هذه المضاعفات التي اتوقع ان يكون معها قاسيا من قبل الزوجة والابناء، حتى وان كانت (الزوجة) هي احد الاسباب في هذا الهروب، المهم ان هناك نتائج قد لا يكون الزوج مدركا او واعيا لها.

ثانيا: البعد النفسي، هناك قضايا نفسية غاية في الاهمية وتلعب دورا اساسيا فتهيئة الاجواء المناسبة لاعداد وبناء الفرد. هذا البعد قد لا يستشعره رب الاسرة بينما هو الاداة الرئيسية والمحركة له وفي غيابه وبالشكل المتوقع الذي ذكرناه سيكون لنا تساؤلات هامة وهي: من سيقوم بسد الفراغ وملء المكان الذي لا يمكن لاي كائن كان ان يقوم بتاديته؟ من سيحمي تلك المظلة الممتدة على الاسرة كلها وتظللها وتحميها من شرور الانفس وتدهورها؟ من يجيب على سؤال طفل بريء تعود ان يكحل عينيه بمشاهدة والده صباح كل يوم عندما يستيقظ من نومه صباح يوم الخميس ولا يراه؟

ثالثا: البعد المادي، ماذا يستفيد هذا النوع من الازواج من عطلة الخميس غير نزف الاموال وتبذيرها لصالح الاسفار وتحقيق الاهواء الشخصية الفردية على حساب الاسرة وافرادها، ولا ادري ما ذنب الابن في ذلك او ميزانية الاسرة وما ستعانيه من قصور في الاحتياجات الاساسية الكثيرة، والسبب السفر «وبلاويه» الا تعتقدون ان هذه الاموال كان اولى بها الاسرة والابناء، والقريب للموقف الكويتي يعرف جيدا مدى الاصابة البليغة التي تصاب بها ميزانيته اذا اراد استغلال اي اجازة من هذا النوع في السفر، والنتائج التي ستترتب عليها طيلة بقية ايام الشهر. هذا اضافة الى ان مستوى استنزاف الاموال تلك على المستوى العام وبهذا المقياس سيكون لها موضوع اخر وتساؤل ليس على مستوى الضرر بالفرد ولكن على مستوى الضرر بالمجتمع والوطن.

ويبقى ان نعيد النظر في هذه العطلة المترفة والابعاد الاجتماعية النفسية والاقتصادية ومصالح البلد قبل ان يحقق ابليس امانيه فينا من عطلة الخميس وخاصة عند امزجة واهواء ازواج مراهقين!!

محافظ حولي وحرب الابداع

بقلم : احمد ابراهيم الهلال

الابداع والمبدعون في الكويت لهم الله. فكلما ظهرت عندنا طفرة ابداعية، هاجمتها قوى الاحباط والحسد. ومن الطفرات المبدعة هذه الايام السيد داود مساعد الصالح محافظ حولي، هذا الانسان والذي لم اتشرف بمعرفته شخصيا، ولكن اراقب اعماله وما يقوم به في محافظته.

منذ جاء هذا المواطن الى محافظة حولي ونحن نسمع ونقرا عن المشاريع التي قامت المحافظة بابتكارها وتنفيذها. ولكن دائما كانت قوى محاربة الابداع له بالمرصاد. فعندما اقام كرنفال السالمية لتنشيط وتحريك عجلة البيع والشراء في منطقة السالمية، قامت القيامة ولم تقعد.

وهو الذي اقام مشغل النساء ليساعد نساء المنطقة على تعلم الحرف التي تساعدهن في حياتهن العملية. وهو الذي قام بتجميل محافظته بالجهود الذاتية لابناء المحافظة، وهو الذي ابتدع الفكرة الجديدة في ادخال شركات لتنظيف البيوت بالساعة، لمساعدة الاسر ومحاولة للتخلص من العمالة الزائدة في المنازل، وهي محاولة رائدة من اجل تغير النمط الاجتماعي البالي الذي بدأ يخيم على حياتنا.

وهناك الافكار الكثيرة التي يحملها هذا الرجل، وتحتاج من الصحافة ان تقف معه موقف المساند كي لا يظل وحده يقاتل قوى محاربة الابداع. ولدي استغراب لا اجد له فهما، وهو ما موقف باقي المحافظين والذين نراهم فقط على شاشات التلفزيون والجرائد يلقون الخطب او يفتتحون سوقا مركزيا او يستقبلون ضيوف الدولة.

ما هو رايهم بما يقوم به زميلهم محافظ حولي؟ اولم تاخذهم الغيرة مما يقوم به ويبدع فيه؟ واين صاحب القرار ولماذا لا يقارن بين هؤلاء المحافظين وينصف المبدع منهم؟ فهذا المنصب ليس للوجاهة وانما هو للعمل والابداع، فمن لديه القدرة فليستمر، ومن ليست لديه فليرحل، فلسنا بحاجة الى من يسعون للوجاهة فلدينا منهم الكثير الكثير حتى اعموا اعيننا.

الناس تردد بان منصب المحافظ لبعض المحافظين هو الخطوة الاولى للتاهل للكرسي الوزاري... هل هذا صحيح؟!

بعض المصلين ... مشكلة

بقلم : محمد بخيت

ان فهم بعض المصلين بامور دينهم يبدو - والله اعلم - انه قاصر. فمنهم من لا يستغني عن هذا الجهاز المسمى (بيجر) ابدا، فهو يحمله معه اينما ذهب حتى الى المساجد، حيث تكون العبادة والصفاء الروحي والوقوف بين يدي الخالق عز وجل طلبا للرحمة والمغفرة، تاركين الدنيا ومتاعها ولو لدقائق قليلة يقف فيها العبد خاشعا شاكرا على ما انعم الله عليه.

حتى انهم تناسوا ان صوت هذا الجهاز يزعج المصلين الاخرين ويشوش عليهم صفاءهم ويخرجهم من لحظات المناجاة ويؤذي الخاشعين والراكعين.

فحامل الجهاز جاء يطلب الاجر والثواب، لكنه عندما يؤذي مشاعر المصلين فقد يكسب اثما وهو لا يدري ويضايق اخوانه بالمسجد الذين جاؤوا لاداء الفريضة دون منغصات عليهم. وليت الامر قد توقف عند هذا الحد فقط لكن بعض جهلة المسلمين يقومون باصطحاب الاطفال دون سن التكليف الى المساجد، دونما سيطرة على سلوكهم وهم ما بين ٣ - ٥ سنوات ناسين او متناسين ان الرسول صلى الله عليه وسلم يقول امروهم لسبع.

فالمساجد ليست ملعبا وبيوت الله لها حرمتها وهؤلاء الصغار مازال ينقصهم الكثير من الخبرة والتاديب في بيت الله. فهم لا يحسنون الوضوء ولا الاحتفاظ به والانصات والهدوء، فحركاتهم الكثيرة وعبثهم بكتاب الله قد يشغل المصلين او الوالد نفسه الذي اصطحبهم. فضلا عن ان هذا الصغير لا يعرف من الصلاة الا حركاتها ولا قراءة القرآن ولا اداب الجلوس داخل المسجد.

فاللعب واللهو يجريان في دمائهم، حتى ان بعض اولياء الامور قد ادخل الكرة مع صغيره الى المسجد فهل يعقل هذا؟!

القول ان وزارة الاوقاف لا تستطيع ان توقف حارسا امام باب كل مسجد ولكن المشكلة عند بعض جهلة المسلمين حيث مازال علمهم بدينهم قاصرا.

فرمضان على الابواب وفيه صلوات التطوع حيث تمتد الى ما بعد منتصف الليل بساعات وهذه الجموع من المصلين تركت بيوتها وسهرت بالليل بقراءة القرآن والصلاة لا تطلب الا قبول الطاعة.

وهذا العدد من الاطفال مرتبط بتعليم ومدارس في الصباح فما مبرر تاخره الى هذه الساعة من الليل؟

فصلاة القيام ليست مفروضة عليهم لكنها تطوع لمن استطاع وهم صغار وليست لديهم قوة التحمل على ادائها، وان العلم اهم من صلاة السنة فاصبح ضروريا بقاؤهم بمنازلهم لانه الافضل لهم من السهر فمن يسمع القول ويتبع احسنه ثم ايها الاخوة مالكم لا ترجون لبيوت الله وقارا!

نطالبكم بتطبيق المادة (١٠)

بقلم: بهيجة اسماعيل بهبهاني

ان الكويت بحكم كونها دولة اسلامية لها اهتمامها بالمراة ويتجلى ذلك باعطائها الفرصة لتكون نصف المجتمع فعلا وليس قولا حيث انها تستجيب لقوله تعالى «فاستجاب لهم ربهم، اني لا اضيع عمل عامل منكم من ذكر او انثى بعضكم من بعض» صدق الله العظيم..

ففي هذه الآية الكريمة وضع الاسلام اللبنة الاولى في بناء حرية المراة ومن ثم منحها كافة الحقوق الشخصية وساوى بينها وبين الرجل، بل وقدمها في الذكر في بعض الاحيان حيث قال جل شانه «يهب لمن يشاء اناثا، ويهب لمن يشاء الذكور» صدق الله العظيم.

وها هو الرسول صلى الله عليه وسلم يقول في حديثه الشريف (النساء شقائق الرجال) ولنراجع تاريخ المراة في الامم الاخرى.. فنجد ان الزعيم الهندي «نهرو» يقول عن رفيقته في الكفاح لتحرير الهند (ساروجين نايدو) «ان كل ما تمتلكه الهند من فضائل وقيم لا يعود الى ما تتحلى به المراة الهندية من صبر ورقة وحنان فحسب، بل الى شجاعتها التي تثبت وجودها في اقسى المحن... ولقد كنت خلال كفاحنا العظيم امشي الساعات الطويلة وبحماس بالغ لاحضر كل اجتماع تخطب فيه نايدو».

الكويت منذ نشاتها، وحين كانت اعماق البحر مصدرا للثروات.. كانت المراة فيها تدفع ارواح رفيق دربها وابنائها ثمنا لاستمرارية وجود الكويت.. فلم تكن اعماق الارض بعد قد جادت بعطائها وانعمت بخيرها على القاصي والداني، لذا تحملت المراة الكويتية عبء مواصلة دور زوجها في تربية ابنائها بالاضافة الى التزامها بواجباتها المنزلية.

وقبل ثلاثين عاما سئل الشيخ عبدالله السالم رحمه الله وطيب ثراه سؤالا عن رايه في المراة ايامها حيث كانت المراة تمثل امرا لا يحبذ التكلم عنه تماما كامر تجاوزها حدود الجدران الاربعة.. حيث التقاليد والعادات الاجتماعية كانت تجبر الرجال على ابداعها في البيت كودائع البنوك.. وكان ذلك باعتقادهم تكريما لها او صونا من ظروف البيئة حولها... فهي تمثل «الشرف» و«السمعة» وهما كانا سابقا راس مال كل اسرة وثروة اية عائلة... ولكن بثقة الرجل في عطاء المراة ودورها الكبير اجاب الشيخ عبدالله السالم عن رايه في المراة فقال «انني اشعر بالغبطة وانا ارى فتاتنا الكويتية وهي تاخذ نصيبها من التعليم كاملا وتتحمل مسؤولياتها في الحياة».. لقد كانت كلماته هذه الضوء الاخضر.. لإعلان حقوق المراة في الكويت.. فاول حق لها وهو من اولويات الحقوق.. هو حقها في التعليم.. ان تدريب «عقل المراة» على مواجهة مشاكل الحياة والعمل على تخطيها وتنمية قدراتها الذهنية على كيفية مواجهة صعوبات الحياة... والتغلب على مصاعبها انما هو هدف اساسي.. من اهداف الدولة... تضمنه دستورها في مادته رقم (١٣) حيث ذكر ان «التعليم ركن اساسي لتقدم المجتمع تكفله الدولة وترعاه». فالشيخ عبدالله السالم رحمه الله وطيب ثراه انسان اعترك الحياة... وعرف اسرارها من خلال توليه لشؤون الدولة قبل ان يصبح حاكمها.. هو رجل انضجته خبراته اثناء تجواله حول هذا العالم الشاسع.. فعرف.. وايقن ان النساء اساس البنية القوية لاية امة.. فهن من يؤدين الدور الاول في عملية اعداد النشء لغد الاوطان.. فالشاعر... اجاد التعبير عما تطلع اليه شيخنا العود «ابو الدستور»:

«الام مدرسة اذا اعددتها اعددت شعبا طيب الاعراق»...

اننا في الكويت نفتخر بحق بعطاء المراة الكويتية وانجازاتها ان هذه «المراة»، بداية، لم تعرف في حياتها الرفاهية والراحة في ايام الشقاء وغربة رجلها.... تواجده بين رحمة الاقدار متنقلا عبر بلاد العالم بحثا عن «الرزق الحلال»... تاركا اهل بيته في رعاية «المراة»... كانت تعد له الطعام... وتحمل على راسها «بقشة» الملابس متجهة بها بكل كبرياء... وقوة عزيمة صوب البحر الذي لا تعرف هل يعيد لها والد ابنائها مع الدرر ام انه سينضم لهذه الدرر في جوف البحرا ... كانت هذه «المراة» حين تاتيتها لواجباتها المنزلية قائمة بدور الاب والام لاهل زوجها وابنائه... تعض على النواخذ.. وتمد يد العون لهم بكل حب واقدام دون مطالبة بحقوقها.. فهي ادرى واعلم رغم اهميتها بانها سقف هذا البيت في غياب صاحبه.. وانها مؤتمنة على عرضه وماله واهل بيته... وكانت ان اضطرتها الحاجة تقوم بالخياطة واعداد الخبز وتبيعه للاستعانة بمردوده المادي في الصرف على بيتها... لقد اثبتت المراة الكويتية بالتزامها وصدق عطائها... وقدرتها الفذة على تحمل المسؤولية حين كانت لا تعرف معنى لكلمات مكتوبة... عرفت كيف تنشئ اجيالها قامت بدورها في بناء الكويت الحديثة... وها هم ابناء هذه المراة المناضلة يحتلون ارقى المناصب... ويردون الجميل باروع صورة للام... وللاخت وللزوجة... بمشاركتها ندا لند في عملية اعادة الاعمار وضمنهم الدكتورة رشا الصباح التي تحمل على عاتقها مسؤولية التخطيط لغد هذا الوطن.. باشرافها ومتابعتها لشؤون وشجون التعليم العالي، انما هي بحاجة ماسة منها الى اعطائها الفرصة لانجاز هذا العمل الجسيم.. لقد قابلت هذه المراة الحديدية... ولاول مرة في حفل تكريمها الذي اقامته مجموعة من نساء الكويت لاجل تقدير «المراة الكويتية» التي كانت هي الاولى في الظهور.. في كل مجال من مجالات الخدمة العامة بالكويت... وقابلتها ثانية حينما كنت ضمن الهيئة الادارية الجديدة لرابطة اعضاء هيئة التدريس بالتعليم التطبيقي التي التقت د. رشا الصباح بمناسبة فوزها في الانتخابات... وقابلتها ثالثة بمناسبة دعوة كريمة منها لحضور لقائها مع بعض ممثلات اللجان النسائية في ديوانيتها بتواجد مجموعة الزميلات والزملاء اعضاء هيئة التدريس بجامعة الكويت وكليات التعليم التطبيقي...

لقد ذكرت د. رشا الصباح ان «المراة» انما تتبوأ المكانة التي تبحث عنها بالتزامها في العطاء والانتاج... ومتابعة كل التطورات السياسية والثقافية والادبية والعلمية... والمساهمة بما تمتلك من قدرات ومواهب لتنمية تلك الجوانب واضافة الجديد لها.. وهذا هو ما يفرضها على المجتمع ويحقق لها طموحاتها في مجالات الحياة المتعددة...

لقد انصت لها بكل جوارحي... حيث كانت كلمات هذه المراة المسؤولة عن التعليم في بلدي تعطيني الثقة... وتمنحني الطمانينة... وتزرع في نفسي القوة والعزيمة.. بان اواصل العطاء... واتابع العمل بكل وفاء واخلاص لهذه الارض التي انجبت نساء مثل د. رشا الصباح التي ولاول مرة اصادف امراة تعطي نساء مجتمعها بلا تفرقة بهذا الاهتمام وتلك الحفاوة الفرصة... للظهور ولاثبات الذات دون حسد او غيرة... او استعلاء.

ان الجمعيات النسائية رغم محاولاتها المستميتة لاثبات وجودها بالحفلات والندوات و(شاي الضحى) الا انها للاسف الشديد تصرفت بالميزانية المخصصة لها من اموالنا نحن الشعب واموال اجيالنا القادمة بدون وجه حق وذلك في لقاءات تعقدها و(نون النسوة) من النخبة من مناطق محافظة العاصمة... لم تمتد (خيراتها) الى المناطق (النائية) في محافظة الفروانية والجهراء... فهل تتضمن لوائح تلك الجمعيات واختصاصاتها فقط نساء عائلات (ال التعريف)! هل قامت تلك «النسوة» صاحبات «الكريستيان ديور» و«ايف سان لوران» بزيارة لتلك المناطق.... وتعرفن على المجتمع النسائي ومشاكله المتعددة...!! انهن يمثلن اروع صور البيروقراطية بكونهن «وصيات» علينا نحن جميع النساء وذلك من خلال تسميتهن لانشطتهن «باللجان النسائية» «بالاعتذار من الجمعيات الدينية التي لها انشطتها التي تساهم بها جميع نساء هذا الوطن دون تمييز».

ان منتسبات تلك الجمعيات النسائية لا يمثلن الا انفسهن ذوات الطبقة الاجتماعية النخبية بالرغم من ان الميزانية المخصصة لهن كجمعيات نفع عام.. انما تم تخصيصها على اعتبار انهن ممثلات لجميع نساء الكويت وليس فقط نساء (محافظة العاصمة)!

ان د. رشا الصباح هي من اثبتت ولاول مرة في تاريخ بلدي اننا الكويتيين يد واحدة.. وذلك من خلال ديوانيتها التي لم تحدد «نوعية» مرتاديها.. بل ان هذه البقعة من «الجابرية» انما هي ما نريد وما نتطلع اليه نحن النساء من ان يكون لنا من يمثلنا ويستمع الينا سواء كنا من سكان (ضاحية عبدالله السالم) او من سكان (خيطان)... نريد «اتحادا نسائيا» يجمعنا... وتكون د. رشا الصباح بثقافتها العالية وتواضعها الجم وعظيم تقديرها لكل فرد منا دون النظر الى (سيرتنا الذاتية) وانتماءاتنا السياسية او الدينية او الاجتماعية... لنقارن اسماء من يرتاد ديوانية هذه المراة الحديدية باسماء من ينتمي للجمعيات النسائية في بلدي... لنكتشف ان تلك الجمعيات النسائية قد ظلمتنا طوال خمسة وثلاثين عاما حيث لم تبن فيه تلك النسوة اي بناء في صرح حقوق المراة الا اكتساب عداوة الرجال واستهزائهم بنا نحن النساء. ان د. رشا الصباح... وضعت اللبنة الاولى بكلمتها الصادقة اذ قالت «اننا ندين بفضل نجاحنا وحصولنا على حقوقنا الى الرجل فهو لنا الاخ والاب والزوج والابن.. نحن لسنا في حرب مع الرجل... بل اننا وهو نعمل جنبا الى جنب لاجل بناء هذا الوطن، وهذه هي الحقيقة والواقع وتشهد به جداتنا وامهاتنا حيث عايشن قساوة الحياة ومعاناة الشقاء حين كان البحر يسلبهن «الرجال» ويترك لهن الصراع وحيدات مع الابناء لاجل الحصول على لقمة العيش»! ان د. رشا الصباح... بدات بتصحيح المسار.. وفتحت لنا قلبها قبل بيتها واعطتنا الاهتمام والتقدير... ما جعل نفوسنا ترتبط بها بميثاق ووعد ان نكون معها يدا بيد.. حتى نكمل مسيرة الجدات والامهات والشهيدات والاسيرات في اعطاء هذا الوطن ما يستحقه من جميل عطاء.

ان الشاعر العربي احمد شوقي قال قصيدة في العلم والتعليم ضمنها الاتي:

وإذا «النساء» نشأن في امية
رضع الرجال جهالا وخمولا
ليس اليتيم من انتهى ابواه
من هم الحياة وخلفاه ذليلا
ان اليتيم هو الذي تلقى له
«اما» تخلت او ابا مشغولا

د. رشا الصباح: نطالبكم ويكفلنا الدستور بمادته - رقم (١٠) وينص على ان «تحمي الدولة النشء وتحميه من الاستغلال وتقيه الاهمال المادي والجسماني والروحي». ان تكوني معنا نحن نساء الكويت في المحافظات الخمس نورا يضيء ظلمات ما في النفوس.. لنتخلص من الخفافيش التي لا تبصر الا في ظلام الكهوف... لننشئ اتحادا نسائيا تمتد خيراته الى كل نساء بلدنا.. لنحمي بذلك نفوس النشء من الاندفاع وراء سراب الحياة... فهلا استجبت للنداء!!

المجلس رفع الحصانة مسبقا

الرفض غير المعلن الذي اتخذه مجلس الامة من قضية رفع الحصانة عن النائب الشريعان ، هذا الرفض ليس في صالح النائب الشريعان مثلما هو في غير صالح المجلس واعضائه ايضا.

لقد اتخذ المجلس موقفا اعتبره الكثيرون مبالغا فيه ومضخما من القضية التي تعرض لها النائب احمد الشريعان وصعد بعض الاعضاء الامر، اذ طالبوا بمحاكمة وزير الداخلية وتحميل الحكومة مغبة ما حدث باعتباره مؤامرة او خطة كيدية للنيل من المجلس واحد اعضائه المعروفين بتحمسهم ضد الحكومة . واصر الاعضاء وقتها على اظهار الحقيقة ورد كيد "الحكومة" المفترض. تردد المجلس الان ، وحيرته امام رفع الحصانة يدينان مجمل سلوك ومواقف المجلس في هذه القضية ويسخران من ذاك النقاش الحامي الذي ساد الجلسة التي خصصت كلها لمناقشة هذا الامر ، ويضعان النواب جميعا وبلا استثناء في قفص الاتهام.

كيف يطالب السادة النواب بالتحقيق في الامر ، وكيف كانوا سيطرحون الثقة في وزير الداخلية ؟؟.

كيف يطرحون القضية برمتها للنقاش ، اذا كانوا يتحفظون مسبقا على كشف الحقيقة واماطة اللثام عن جوانبها الخفية ؟.

كيف يطرحون الثقة في وزير الداخلية دون تبرئة صاحبهم واثبات تواطؤ الوزارة والوزير ؟!

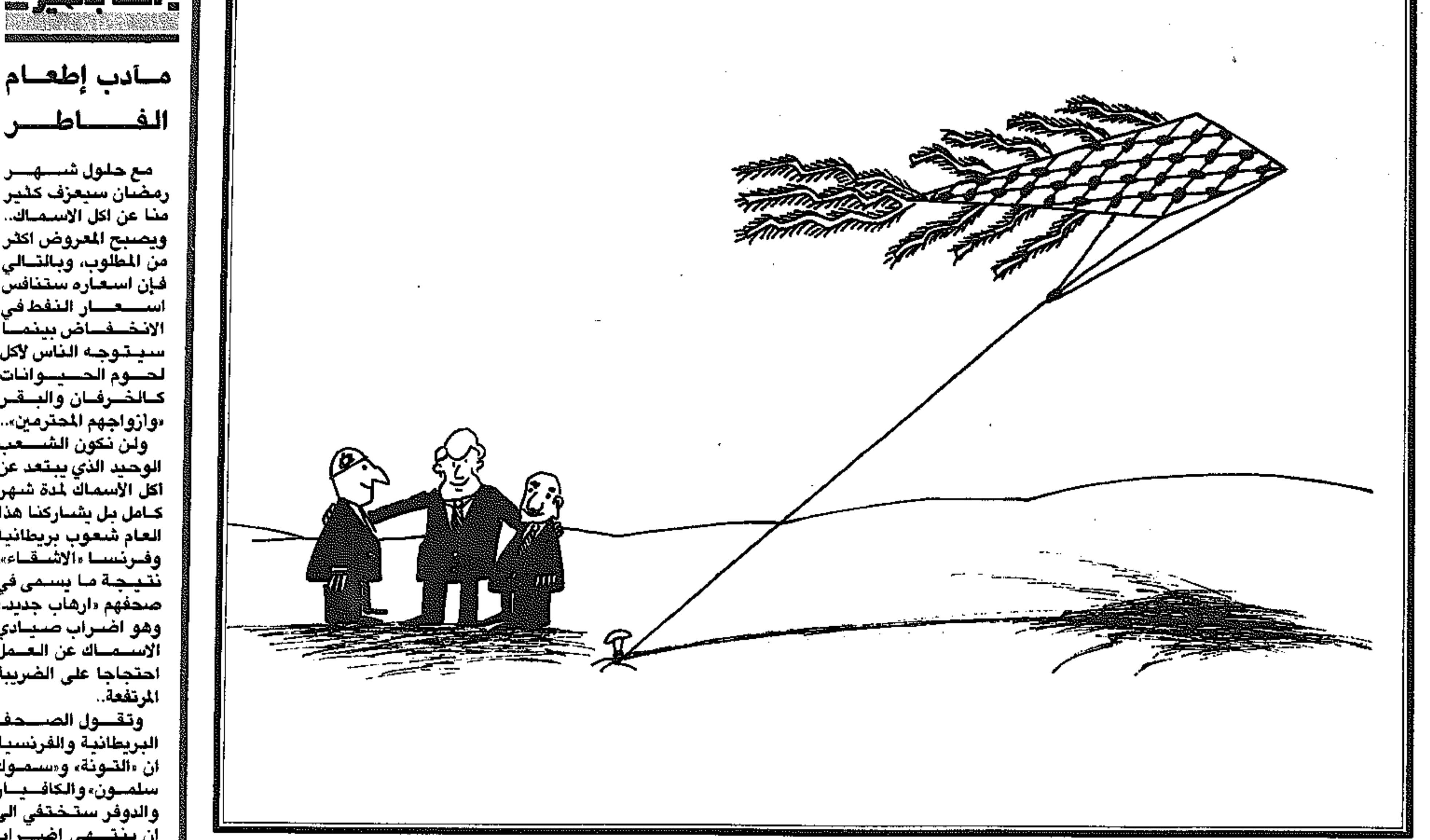
ان الموقف التذبذب للمجلس من رفع الحصانة يضر بالمجلس ، كما يضع النائب الشريعان في موقف اصعب من الذي كان فيه غداة يوم الاتهام ! مجلس الامة لا يملك التراجع او حفظ القضية الان ، فما قيل في الجلسة النارية التي كادت تعصف بالمجلس والحكومة بني على براءة النائب الشريعان ، والمطلوب الان موافقة المجلس على اثبات هذه البراءة او سحب والتنصل من كل ما قيل في الجلسة النارية خصوصا بحق وزير الداخلية الذي هو عضو من اعضاء المجلس بحكم الدستور .

نحن نعتقد ان رفع الحصانة قد صوت عليه من قبل المجلس في تلك الجلسة المشهودة، وانه لا سبيل الان الى التراجع عن هذا الامر، اللهم الا اذا كان الاعضاء قد اكتشفوا، او انهم يريدون ايهامنا بانهم قد اكتشفوا، ما يدين صاحبهم ويدفعهم للتستر عليه وحمايته.

بالعربي الفصيح .. اذا كانت القضية التي تعرض لها النائب الشريعان قد بدت كيدية للسادة اعضاء مجلس الامة ، فان تحفظ السادة الاعضاء على رفع الحصانة يبدو لنا كيديا ايضا او مؤامرة من النواب ضد زميلهم ، ومحاولة منهم لاثارة الشكوك حوله، وتدخلا مقصودا الهدف منه هو الاساءة لسمعة العضو والقضاء على مستقبله السياسي واهانة الخط والطرح اللذين مثلهما .

باختصار ، مجلس الامة لا يملك التراجع الان او حق حفظ القضية ، والنائب الشريعان ليس امامه الا مبارزة متهميه في ساحة القضاء النزيه ورد كيدهم الى نحرهم . واذا اتخذ المجلس قرارا برفض رفع الحصانة ، فاننا نعتقد ان النائب الشريعان سيكون مضطرا لتقديم استقالته من المجلس من اجل المضي في القضية الى نهايتها ، ووضع حد قانوني ونهائي للاتهامات والاشاعات ، خصوصا وان النائب الشريعان لديه قضية مد[illegible] مرفوعة ضد من اختلقوا القضية ، وان هذه القضية سيبنى الحكم فيها ويؤسس وفقا لمسار القضية الام.

عبد اللطيف الدعيج



الفتنة

كانَ النَّهارُ قاتِماً.
مِن شِدَّةِ القَتامْ
لو سَلَّمَ المَرءُ على صاحِبِهِ
لاحتاجَ أن يلبسَ نظّارَتَهُ
ليسمعَ السَّلامْ!

●●

لم يكتفِ النِّظامْ.

●●

صارَ النَّهارُ حالِكاً
صار النَّهارُ قطعةً مِن مُهَجِ الحكّامْ!
لو فَقَدَ المرءُ الى يَقظَتِهِ
لارتطمتْ رِجلاهُ بالمنامْ!

●●

هل اكتفى؟
واأسفاً..
لم يكتفِ النِّظامْ.

●●

صارَ النَّهارُ ليلةً داجيةً.
مِن شِدَّةِ الظُّلمةْ
صارتْ لا ترى طريقَها الأحلامْ!

●●

قُلنا عساهُ يكتفي..
لم يكتفِ النِّظامْ.

●●

صارَ الظَّلامُ دامِساً.
لو سافرَ المرءُ الى أعماقِهِ
تَماتَ في حادِثةِ اصطدامْ!

●●

قُلنا هُنا سيكتفي.
لم يبقَ شيءٌ عِندَنا لم يَنطفي.
لم يكتفِ النِّظامْ!

●●

خُلاصةُ الكلامْ..
مَدَّ النظامُ كَفَّهُ
وأطفأَ الظَّلامْ!

احمد مطر



اكثر من كلمة

خرافية الاعتدال

الحادث المريع الذي تعرض له مئات المصلين من جماعة السنة المحمدية في العاصمة السودانية قبل عدة ايام، ينهي اسطورة التفرقة والحد الفاصل بين الاعتدال والتطرف عند جماعات الدولة الدينية، فقد اتهم القتلة النظام السوداني بالكفر لانه يتعامل مع الامم المتحدة وربما لان لديه سفارات اجنبية، ورد النظام السوداني المكون من جماعة الجبهة القومية بتحالف العسكر وحركة الاخوان المسلمين، بان الذين قاموا بالهجوم ليسوا الا من المهووسين دينيا، ولو كان هناك نظام تسلطي اخر يحكم السودان غير الاخوان وقامت عصبة من الاخوان باحد اعمال العنف الدموي، وهو ليس ببعيد عنها ويرتبط تاريخيا بجهازها السري، لاتهم هذا النظام تلك الجماعة بالهوس الديني، ولو افترضنا العكس وقلبنا الحكاية واستولت الجماعة «المهووسة دينيا» على زمام السلطة، فمن المحتم ان تقوم جماعة اخرى باعمال العنف ضد النظام المحبط اقتصاديا واجتماعيا ويقال عن الرافضين الثائرين انهم المهووسون دينيا، أما اهل الحكم والسلطة، وهم من كان في حالة «هوس ديني» سابق، فهم اهل الاعتدال والمعقول.

اذن على ارض الفكر العقائدي الديني بتراث العربي القبلي لايمكن وضع الحدود الفاصلة بين التطرف والاعتدال، فجماعات التطرف هي ذاتها جماعات الاعتدال حين تصل كراسي الحكم، او حين يقربها الى السلطة النظام الحاكم، وتصبح لغة الحوار بين معتدلي اليوم متطرفي الامس مع متطرفي اليوم معتدلي الغد البندقية والعبوات الناسفة.

ولايمكن قياس تلك الحالة في الفكر الديني مع اوضاع الفكر الديمقراطي الليبرالي في دول الغرب وتراثه، فهنا ايضا توجد مدارس المحافظين والليبراليين ويسار ويمين، ومعتدلين ومتطرفين، واصحاب المحافظة على الوضع القائم واضداده المعارضين، ولكن شقة الخلاف لا تتسع للغة السلاح والدم والنزاع، الا فيما ندر، وفي اوضاع بالغة الشذوذ مثل ايرلندا الشمالية والدولة البريطانية، وتبقى لغة الخلاف حوارية وديمقراطية في الغالب الاعم، لان ايا من الطرفين المختلفين لايزعم انه يملك الحقائق المطلقة الكاملة، والمؤيدة بتفسير بشري للارادة الالهية، ويصبح كل من لا يتفق معي فهو ضدي حتما، فهو الكافر وانا المؤمن، وهو الملحد وانا المسلم، وهو الزنديق المارق وانا.. الى اخر لغة التضاد الفاصلة، فعندهم وعند اهل الليبرالية والحقائق النسبية هناك دائما مساحة واسعة للخلاف والرأي الاخر، وهناك دوما الارض الفسيحة لمبدأ التسامح والكلمة الاخيرة «التسامح»، هي ركيزة الفكر الليبرالي.

فلايبقى في النهاية الا القول انه من عباءة الاعتدال عند ارباب الدولة الدينية سيخرج التطرف دائما ومن يصل الى السلطة منهم سيجد معارضيه، الشرسين وسيتكئ اهل الاعتراض على المطلق الكامل في النص الديني ولكن بتفسيرهم البشري، وايضا سيجد صاحب السلطة في النص الديني وتفسيره البشري اداة لقمع رأي المعارضين المؤمنين.

وليست المسالة فقط محصورة في المثال السوداني بل هي بعيدة بعد التاريخ العربي الاسلامي، والضحية كالعادة هو الانسان بصفاته الديني.

حسن العيسى

١٠١ درجة مئوية

الـداءُ المُعْـضِـلَة

واحد يقول: مشكلتنا في (الادارة) السيئة.

والثاني يقول: مشكلتنا في بعض (القيادات الإدارية) المتعفنة.

ونحن نقول: كلاكما على صواب. يضاف إلى ذلك إبتلاؤنا بـ (داء خبيث) يسمونه (عقدة محاربة النجاح)!!

«قضي الامر الذي فيه تستفتيان».

●●●

ويبقى الموضوع فوق درجة الغليان!

د. مشعل دخيل المشعل

من داخل السور

ضيوف الكويت

الاخ الدكتور حمد الهاجري ارسل للزاوية صورة نادرة التقطت بتاريخ ١٩٥٤/٤/١ في مقر شركة نفط الكويت في الاحمدي بمناسبة زيارة المغفور له جلالة الملك سعود بن عبد العزيز آل سعود للكويت، ويبدو ضيوف المغفور له الشيخ عبدالله السالم الصباح حول مائدة الغداء التي اقيمت تكريما لجلالته نكرر شكرنا وتقديرنا على هذه المشاركة.

عادل العبد المغني



امثال شعبية

«الشادي بعين امه غزال»

ويقال ايضا «القرد في عين امه غزال».

ذكره الزيد بالصيغة الثانية، وذكره النوري بصيغة «الخنفس عند امها بدر» و«الخنفس بعين امه غزال».

في الجزيرة العربية بلفظ الصيغة الثانية وكذلك في اليمن وايضا «امر باحة في عين امها لوله».

● امر باحة : الانثى من الرباح (القرود).

● لوله: لؤلؤة.

ويقال ايضا «الجرو ابعين امو غزال».

في سوريا ولبنان «القرد بعين امه غزال».

في مصر «خنفسة شافت بنتها ع الحيط قالت دي لوليه في خيط».

● لولية: لؤلؤة.

و«الخنفسة عند امها عروسة» و«الخنفسة تقول محلى عيالي ع الحيط زي اللولي في خيطه» و«الخنفسة عند امها عطارة».

في تونس «كل قرد في عين بوه غزال» و «كل قرد عند امه غزال».

في المغرب «كل خنفوس عند امه عروس» و «كل فركوس عين يماه غزال».

اوردة الميداني بصيغة «القرنبي في عين امها حسنة».

● القرنبي: دويبه مثل الخنفس، منقطعة الظهر طويلة القوائم.

«يتعلم التحسونة بروس القرعان».

● التحسونة: الحلاقة.

ذكره النوري بلفظه، قال انه يضرب لمن يتعلم المهنة فيبدأ تمرينه بما يخص المغفلين من اصحابه فلا يستطيع اصلاحا وانما يفسد اكثر مما يصلح.

في اليمن «يتعلم الحلاقة في روس القضعان».

● القضعان: جمع اقضع وهو الاقرع.

في فلسطين «في راس اليتيم بيتعلق الحلاق» و«زي اللي بيتعلم البيطرة في حمير النَّوَر».

في سوريا «يتعلم الزيانة بروس اليتامى».

في لبنان «في راس اليتيم يتعلم الحجام».

في مصر «اتعلم البيطرة في حمير الاكراد» و«اتعلم الحجامة في روس اليتامى».

و«اتعلموا الزيانة في روس اليتامة».

في السودان «يتعلم الحجامة في قفا اليتامى».

في تونس ومصر والجزائر «يتعلم الحجامة في روس اليتامى».

في المغرب «في راس ذا اليتامى ليتعلموا الحجامة» و«في ريوس اليتامى كيتعلموا الحجامة».

وفي معنى المثل قال الشاعر ابن ابي حجلة:

«ذوي بخل يدوم المدح مني
ولا كرم لديه ولاكرامه
اكارمه بدر بحور شعري
واغرق منه في بحر السلامة
وكم جربت شعري في اناس
احلو منه ما عرفوا حرامة
كانهم اليتامى حيث شعري
تعلم في رقابهم الحجامة».

الله بالخير

مادب إطعام الفاطر

مع حلول شهر رمضان سيعزف كثير منا عن اكل الاسماك.. ويصبح المعروض اكثر من المطلوب، وبالتالي فإن اسعاره ستنافس اسعار النفط في الانخفاض بينما سيتوجه الناس لأكل لحوم الحيوانات كالخرفان والبقر «وازواجهم المحترمين».

ولن نكون الشعب الوحيد الذي يبتعد عن اكل الأسماك لمدة شهر كامل بل يشاركنا هذا العام شعوب بريطانيا وفرنسا «الاشقاء» نتيجة ما يسمى في صحفهم «ارهاب جديد» وهو اضراب صيادي الاسماك عن العمل احتجاجا على الضريبة المرتفعة.

وتقول الصحف البريطانية والفرنسية ان «التونة» وسمك سلمون» والكافيار والدوفر ستختفي الى ان ينتهي اضراب الصيادين لتحسين اوضاعهم من خلال الدعم الحكومي.. ولم نسمع حتى الان ان الدولة في فرنسا او بريطانيا قد شكلت لجنة متخصصة بشؤون الاسماك لدفع الموارد للصيادين إزاء تهرب دافعي الضرائب عن الالتزام في القوانين الضريبية والرسوم كما لم يعلن برلمان بريطانيا او فرنسا اهتمامه بمشكلة «الحداقة» سواء من نواب المناطق النائية او سكان السواحل من ابناء القبائل.. والى ان تحل حكومتا بريطانيا وفرنسا مشكلة توفر الاسماك، خصوصا وان عددا كبيرا من الشعبين الشقيقين مصابون بامراض داء المفاصل والكولسترول، فإننا نامل ظهور جمعية خيرية كويتية تجمع التبرعات بترخيص من وزارة الشؤون «لإطعام الفاطر» في بريطانيا وفرنسا اسوة باطعام الصائم في بولندا وطشقند، حيث المعروف ان بولندا تقع بين حدود مصر والسودان.. وطشقند بين حدود سوريا ولبنان، وبالتالي لا بد من جمع التبرعات لهم باعتبار «الاقربون اولى بالمعروف».

والله من وراء القصد.

محمد مساعد الصالح

اسبانيا الاولى في زراعة الاعضاء

مدريد - كونا - احتفظت اسبانيا خلال العام الماضي بالمرتبة الاولى بين دول العالم في عدد عمليات زراعة الاعضاء بالنسبة لعدد السكان وسجلت بنسبة خمسة بالمائة مقارنة بالعام ١٩٩٢.

وقال تقرير صدر عن اللجنة الوطنية لتنسيق عمليات زراعة الاعضاء التابعة لوزارة الصحة الاسبانية ان معدل التبرع بالاعضاء في اسبانيا وصل في العام الماضي الى ٢٣ شخصا من كل مليون نسمة هي اعلى نسبة معروفة بين الدول الصناعية.

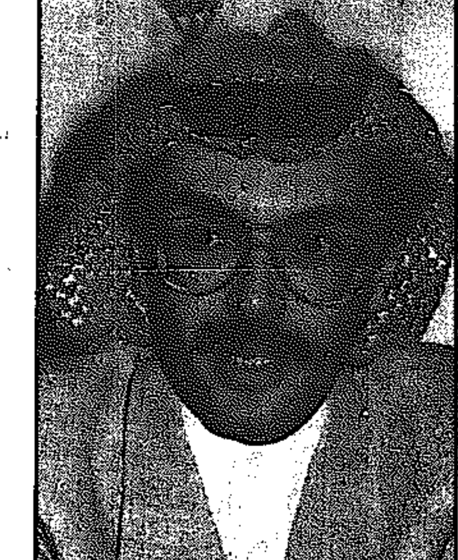
وتسجل جزر كناريا الاسبانية في المحيط الاطلسي الرقم القياسي العالمي في عدد المتبرعين باعضائهم وهو ٣٩ من كل مليون.

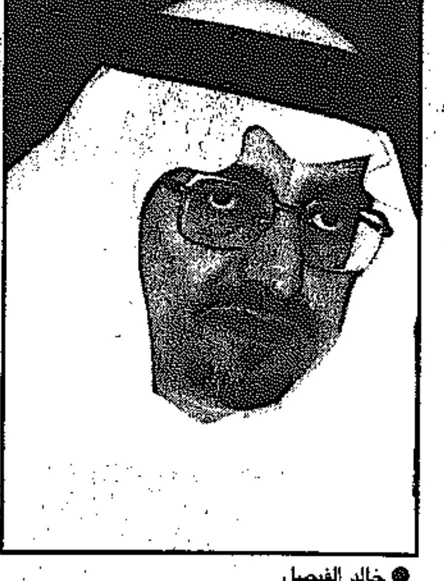
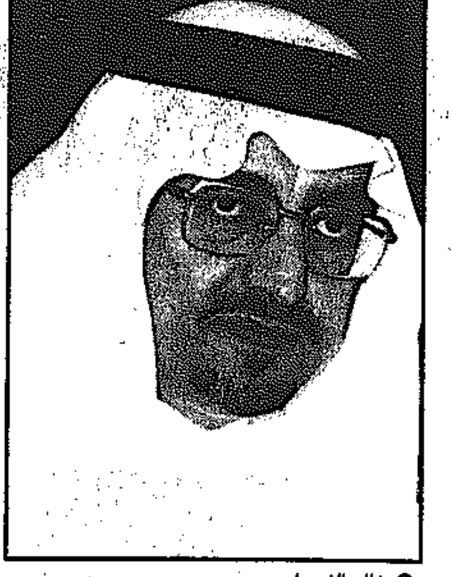
وشهدت المستشفيات الاسبانية في العام الماضي ١٤٨٨ عملية زراعة للكلى و٤٩٥ عملية زراعة كبد و٢٨٧ عملية زراعة قلب و٢٤ عملية زراعة بنكرياس و٢٠ عملية زراعة رئة.

وسجلت عمليات النخاع الشوكي ارتفاعا شديدا في العام الماضي اذ بلغ عددها ١٠٦٠ عملية مقابل ٧٠٠ عملية اجريت في العام ١٩٩٢، ولم يكن عدد هذه العمليات في اسبانيا قبل عشر سنوات قد تجاوز ١٧٩ عملية.

خالد والعذوبة

بقلم: بدر بن عبد المحسن


● بدر بن عبد المحسن



● خالد الفيصل

«ابو بندر» نشاركه «نحن الشعراء».. اشياء كثيرة ويتفرد بالعذوبة

ليالي نجد.. للمحبوب طيبي
امانة نور عيني.. يا ليالي
حبيبي.. لانكرت انه حبيبي
دريت اني حظيظ.. وزان بالي

حين يشاء.. فهو الماء القراح.. والنسمة الصحراوية اللطيفة..

لك حق تزعل.. ثم لك حق نرضيك
ما اقوى زعل حبيب قلبي وعيني
يوم الله احسن صورتك خصني فيك
فيك الجمال.. وصادق الحب فيني
شعري يزين بوصف زينك وطاريك
والخد من ممشاك فيها يزيني

نكاد ان نعطيه في بعض ابيات قصائده الحق في اختيار من يرتشف خلاصة الرحيق.. العذوبة ليست بحرا.. بل قطرات.. فل يدخرها «ابو بندر» لمن يشاء.. نحن نستمتع كثيرا بالعطش.

خذاه اللي على خده علامه
سوادة غيم في شمس مطله
سرقني.. ما دريت انه سرقني
سلبني واحسب اني فاطن له
انا يوم ارسل عيونه لقلبي
عطيته مهجتي.. والمعطي الله

هذا العشق النجدي المتفرد في عذوبته ونقائه.. كان خالد الفيصل «فاطنا له» بعد ان كاد ان يصبح نقشا قديما على باب طيني في احدى قرى اليمامة.. «ابو بندر» حمل روح هذا التراث للمستقبل.

احب فيك العطف.. واللطف.. واللين
واحب فيك رضاك.. عقب زعلاتك
واحب هاك الجسيد بين الجديلين
واحب ما تخفيه طرقة غطاتك

عبدالله الفيصل.. محمد السديري.. سعود بن محمد.. لويحان.. احمد الناصر.. وغيرهم.. شعراء كتبوا العشق النجدي قصائد حفظناها في طفولتنا وشبابنا.. وعبروا بهذا الشعر اء العشق النجدي لاواخر هذا القرن.. وربما كان خالد الفيصل هو الذي حملوه امانة استمراره.. لسبب ان خالد.. يحب هذا الشعر.. ونحن كثيرا ما نستعمله للوصول لشعر اخر.

لو تفيد المدامع.. كان اسيل نهر
مير كثر التوجد والدمع ما يفيد
اصبر ايام.. واشهر.. واتصبر دهر
وان حصلي مناتي.. جيت لوني بعيد
ارجي الله واراقب كل طالع شهر
يجلي الهم عني.. او عسى ما يزيد
يا غزال فضوح الزين عنه اشتهر
في عيوني ملاك.. ووسط قلبي وحيد

لن يستطيع احد ان يجاري خالد في ما اختص به الشعر النبطي النجدي من عذوبة.. واذا اجتمعنا لنسمر.. واشتقنا «للسامر» وعلا صوت «الطار».. يحتل خالد الفيصل اكبر مساحة من قلوبنا واصواتنا

احسب ان الرمش لاسلهم حنون
اثر رمش العين ما ياوي لحد
يوم روح لي نظر عينه بهون
فزله قلبي وصفق وارتعد
لفني مثل السحايب والمزون
في عيوني برق وبقلبي رعد
نقض جروحي.. وجدد بي طعون
قلت يكفي.. قالت عيونه بعد

اخيرا هذا جانب من الجوانب المشرقة في شعر خالد الفيصل يكاد ان يتفرد فيه.. كم الشعر النبطي بحاجة له في وقتنا الحاضر.. وكم نحن ننتظره دائما من «ابو بندر».

■ عن مجلة المختلف

بعيد.. المسافة

الخطوة اللي تسبق الريح والطيف
من شوقها تطوي بعيد المسافة
اتعبتها في سكتك يا مطر صيف
ظميان والظميان يلعن جفافه
واضحك واجامل واخلق اعذار بالزيف
واقول ما بيني وبينك كلافه
يا صيف مدري يا شتا يا دهر ريف
يا حلمي الواقع ويا اكبر خرافة

سالم العجمي

ايه العبارة

لي في عبارة «ليت» بقياسنا «ليت»
املت لكن «حال» دون الامل «حال»
على الوعد قال «ايت» والرمز رقم «ايت»
ما خفت لاجل «وصال» اذى الوقت «لو صال»
فوق الطويل «اوميت» هل حي او «ميت»
فينا الهوى «غربال» ما ظن «غر بال»
عن الزمن «وصيت» من حكمه «وصيت»
بس الزمان «امال» عن دربي «آمال»
واحلف برب «البيت» ما طبت «البيت»
رجلي، ولا قد «شال» كفك طرف «شال»
قلبك سوات «اسميت» مجبور «اسميت»
قلبك ـ وداما «سال» عن خاطر «سال»
مبني اغرام «انشيت» دنياي و «ان شيت»
زرها، ولو من «لال» لا تصير «ملال»

رجا القحطاني

سحابة صيف

انتي سحابة صيف جيتي ورحتي
ما نبت بقلبي زهرها والنواوير
انتي مثل كلمة بكتاب وضعتي
مجهولة المعنى ولا لك تفاسير
ما هي حسافة لو بعدتي وغبتي
اليوم بفراقك اسوق التباشير
نفسي عزيزه كان جهلتي
ابد ولا عودتها للتكاسير
خلاص والله صدقيني رخصتي
المسألة ما تحتمل اي تأخير
ما عاد تأثر دمعتك ولو ذرفتي
حررت قلبي من محبتك تحرير
لو تفتحي قلبي ترا ما وجدتي
ذرة غلا بانت لعينك مخاسير
ولو كان جيتيني ومني قربتي
في وقت ضاعت فيه منك المعاذير
في نص عين ابسالك منهي انتي
واتجاهلك وابخل بحلو التعابير
بيدينك الحان المفارق غرفتي
الذنب ذنبك لا تقولي مقادير
يوم الغلا وانتي بقلبي سكنتي
والعين ما تشفق ولا تطالع الغير
واليوم يوم انك من العين طحتي
روحي مراح طير قضة العصافير

صالح الحربي

بدر ليلي




في محيط الارض..
لو انك تدور..
ما تلاقي مثل قلبي لك مكان..

ولو لست الجوف
من نبض الشعور
يجري الدم بعروقي لك حنان

انقش اسمك..
على كل السطور..
حتى طيفك يوم اشوفه لي امان..

احسب ايامي..
على صبر الشهور..
صرت لي تاريخ في عمري وزمان..

بدر.. ليلي.. انت
يا سيد البدور..
ذقت من غيبتك انا كل الهوان..

جاسي قلبك
مثل صم الصخور..
لو بغيت اخفي حنيني لك بيان..

ناشي الحربي



رسائل القراء

● سفير الاحزان:
ـ اقدر لك هذا الخط الجميل والاسلوب الجيد كما اقدر لك اطلاعك الدائم على الدواوين والكتب الادبية كما تقول اما من ناحية محاولاتك الشعرية فلقد ورد فيها مجموعة من الاخطاء في الوزن وهذا لا يعني ان تتوقف عن المحاولة وانما لابد من الاستمرار ولكن بشرط ان تجالس الشعراء وتستفيد من تجاربهم لكي تتمكن من معرفة ما وقعت به من خطأ ونتمنى لك التوفيق.

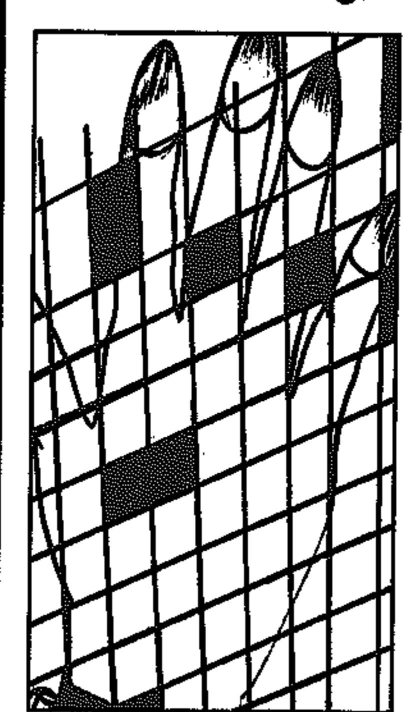
● مشعل سعد المطيري
ـ ارجو الاتصال لمناقشة ما كتبت فالرد عليك يحتاج الى الاطالة في الموضوع لكي تكون على الطريق الصحيح وشكرا على ما ورد في رسالتك من كلام لطيف.

حاكم القلب

يا مير قلبي والبنات المزايين	انت الذي يزهاك تاج الاماره
يا حاكم قلبي بنظره من العين	يا اللي على شوفه نسوق البشاره
الصدر فيه اثنين تسوى الملايين	والوجه يرهقني ظياه وحماره
يا عود موز بين خضر البساتين	ليله يغنيله ويضحك نهاره
تذوب من همك قلوب السلاطين	لا شافك القمار ضيع قماره
انا صبرت وباقي الصبر لاوين	رجا جاء لا تقطعون الزيارة

خالد الهاجري

معتوهة ثرثارة



يا زين لا تسمع الاخبار
من واحدة ما لها ذمة
معتوهة هرجها ثرثار
واصحابها كلهم خمة
تحاول تكشف الاسرار
تسعى مع الناس بالنمة
اللي تقوله لكم ما صار
سواك ما نلتفت يمه
غيرك من البيض ما نختار
ما زلت لك منزل القمة
قلبي يحبك وحبك نار
صابر على الجور ما همه
حالي غدا كنه السنار
من صدكم ناشف دمه
هايم تجاذبني الافكار
هواك غرقت في يمه
جداي اسوى لك الاشعار
عسى تخفف من الغمة

فايح السميري العتيبي

اضواء

يكتبها سلطان الزبني





* اولا عزيزي القارىء وقبل تسليط الاضواء اود ان اشكر الاستاذ حمود البغيلي على مجهوده الطيب ومن ثم تقبلوا تحياتي وفائق احترامي.

*** ونبدأ بالضوء الاول.**

«المقلد لا يمكن ان يكون مبدعا» هذه كلمة خبير في الابداعات وصفات المبدعين، والمقلد لا يدفعه الى التقليد الا خلوه من ادوات الابداع فيرى ان اقصر طريق للتقدم والارتقاء هو تقليد الاخرين.

*** الضوء الثاني.**

الاندفاع والتسرع من اجل الانتشار والشهرة يعني بناء اساس يحمل الكثير من الخلل ولابد من السقوط او حتى الانزلاق في المرحلة المقبلة.

*** الضوء الثالث.**

هناك بعض الشعراء وللاسف يحتكر بعض الاصوات الشابة لنفسه بان لا يغنوا الا من كلماته وقصائده، وتجد لديه ايضا عقدا مبرما يلزم به الفنان الشاب بعدم التعاون او التعامل مع اي شاعر غيره.

*** الضوء الرابع.**

بعض المستشعرين خربوا القصيدة العربية الاصيلة ولم يندموا على ذلك وعادوا مرة اخرى ينادون بالقصيدة المقفاة الموزونة وهم لم يقدموا شيئا للشعر.

*** الضوء الخامس.**

بعض الكتاب العرب يكتب وعينه على لقب الاديب العالمي وهو يعتقد بان الوصول الى العالمية هي عن طريق تخريب الشخصية العربية.

*** الضوء السادس.**

صدر مؤخرا ديوان «قصائد خاصة» للشاعر مجبل الحشاش، «ملحوظة» للشاعر حمود البغيلي، «جروح وقوافي» للشاعر مبارك بن شافي الهاجري.

احلى القصايد حسب ما قالوا الناس
هي الغزل.. وحروفه العاطفية
تنقل معاناة المحبين.. بحساس
عذاب.. والا في حياة هنية
وترى الغزل يا للي تعرفون هوساس
الشعر كله.. والحروف الندية
ترجم لنا قصة ابو زيد وادباس
وايضا سواليف قيس.. والعامرية

مجبل محمد الحشاش

لا تجادل

لا تجادلني على شيء انتهى
لا تحاول تجمع احطام الزجاج
خاطري يا شوق للفرقا اشتهى
لا تقدم لي حلول واحتجاج
تزعل وترضى غرامك مشتهى
بحر حبك دوم في حالة هياج
تحسب اني لعبة لك يامها
ما دريت العب على اشكالك افواج
رح ثرى نفتنسي كفاية ما بها
واعرف ان الحب دنيا وانتهاج
كل شيء له حد هذا المنتهى
عشرتي ما هي على حسب المزاج

علي مساعد البغيلي

لو ما احبك

مشتاق لك يا معذب القلب مشتاق
اجلس معك وكلمك لو دقيقه
زادت جروح القلب من عقب الفراق
وعقب السعادة صار في القلب ضيقه
انت الذي اتسلى القلب لضاق
وانت الغرام اللي بقلبي حقيقه
لو ما احبك قلت لك انت سراق
تسرق قلوب الناس بسهل طريقه
هذا قصيدي اكتبه فوق الاوراق
وهذي بيوتي من دموعي غريقه

احمد محمد البغيلي



جيتك على ركب القوافي والالهام
ابحث عن بيوت الشعر فيك ما شفت
عنك القصائد ولت بليل الاوهام
تركض وانا اركض للاسف.. ما توقفت
يا غير ترمي من مراميك لسهام
صارت تجافي بس انا منك ما خفت
حل الكدر بي.. قمت انا اعض لبهام
ابكي تحسر وانت يا زين ما رفت
ارحم خفوق محترق عام قد هام
جاب الفيافي وانت ما يوم خففت
صفت الحروف اجرها بصوت نهام
فيها انبعث صوت المعاناة لو طفت
احرق شعوري بين ضيقي ولزهام
لونك بدالي.. يا حسافتك قد عفت
حبتك البيوت ابها مغاتير وجهام
تورد عليك ابمورد فيه.. شرفت
ترفل بعضها والبعض فيه درهام
قامت تزرفل لا عصيت وتعنفت
وانته تبيع ابخاطرك كل الاوهام
عقلك ضعيف وموعدك فيه اخلفت

عامر محمد الخوار

اشقراني

الشعر الاسود.. هيه ياللي توده
انا عيوني مولعة باشقراني
مثل الذهب غطى كتوفه وقده
يوم نثره قمت ارتجف في مكاني
اقبل.. تمخطر بالخطا.. «مين قده»
ومع بسمته ابخلني بجو ثاني
شمس الضحى تخجل لها بان خده
عليم ربي شعته في كياني
عاشق حلاه ومولع بجد جده
ابحافي الدنيا ليا من جفاني

احمد الحريجي

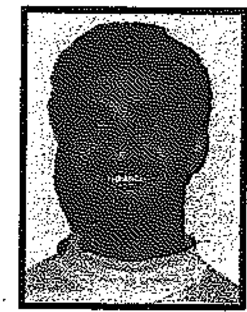
محافظ الجهراء عاد الى البلاد



● عاد الى البلاد محافظ الجهراء الشيخ ابراهيم دعيج الابراهيم الصباح بعد ان امضى اجازة خاصة، ويباشر المحافظ مهامه اعتبارا من يوم السبت المقبل كما يستقبل مهنئيه بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك..



● فاطمة عثمان البكر عادت من القاهرة بعد حضور فعاليات «المؤتمر الدولي الثاني» الذي انعقد في القاهرة تحت عنوان «تحديات العالم العربي في ظل المتغيرات الدولية».



● امير المتروك عاد الى البلاد بعد اجازة عمل امضاها بالخارج.



● حمد القطان اقام حفلا حضره الاهل والاصدقاء بمناسبة عودته الى البلاد قادما من ايران.

* * *

● عائشة احمد غادرت الكويت الى القاهرة لقضاء اجازة خاصة تستغرق عدة ايام.

* * *

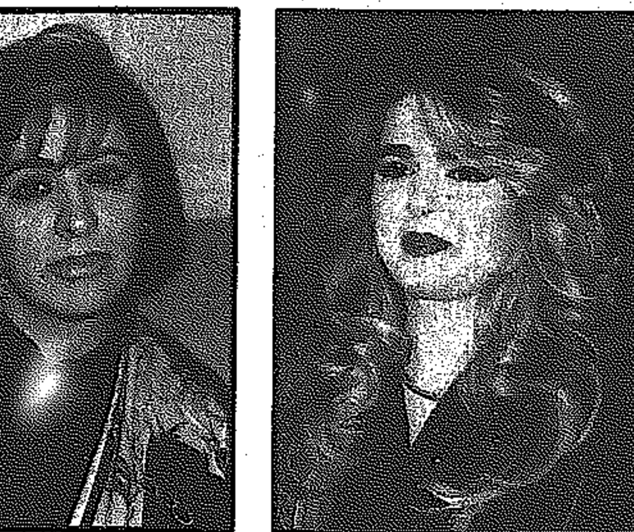
● محمد عبدالله غادر البلاد الى بيروت في رحلة عمل ولقضاء فترة من الراحة والاستجمام.

اقامه القائم بالاعمال حشانة
يوم تونس حافل بنكهة المغرب العربي



● القائم بالاعمال التونسي يرحب بسفير الامارات

● سفراء قطر – المغرب . فرنسا في الحفل



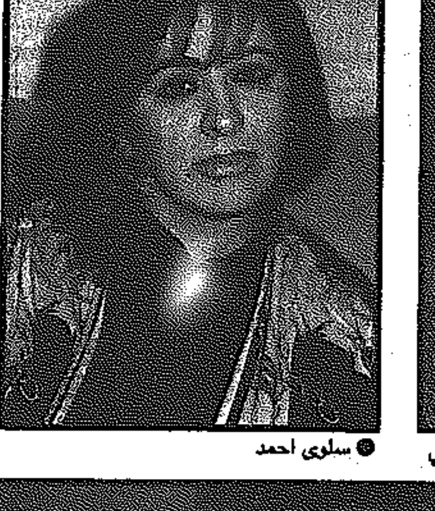
● دالندا حشانة حرم القائم بالاعمال التونسي



● سلوى احمد



● منيه بن ناصر



● راضية البصيري





● القائم بالاعمال حشانة – مجرن الحمد – سفير قطر يشاركون في قطع قالب الكيك

● عدد من الدبلوماسيين



● من اليمين ليلى العثمان – وداد خليفة احمد وندى الحوطي

(تصوير مرهف حورية)

اقام القائم بالاعمال في سفارة الجمهورية التونسية نجيب حشانة ومدير جناح تونس المشارك بالمعرض الاستهلاكي الدولي الاول الذي اقيم بالكويت حفل استقبال تحت شعار «يوم تونس» في قاعة التشريفات بارض المعارض بمشرف، تضمن اصنافا عديدة من الاطعمة والمواد الغذائية التي تتميز بها تونس والمغرب العربي.

حضر الحفل عدد من السفراء العرب والاجانب، ورؤساء البعثات الدبلوماسية المعتمدة لدى دولة الكويت، والفعاليات الاقتصادية اضافة الى رجال الاعمال التونسيين الذين شاركوا بالمعرض وابناء الجالية التونسية في الكويت.

القائم بالاعمال قال ان هذا الحفل يهدف الى توطيد سبل التعاون الاقتصادي بين تونس والكويت... واشار الى ان جناح تونس في المعرض الذي شاركت فيه ٢٣ شركة بمعروضات ومنتوجات تونسية مختلفة لاقى اقبالا من قبل المواطنين ليكون احد وجوه التعاون بين البلدين في سائر المجالات والميادين للمستقبل.

س . ح

مشاهدات

الدنيا حظوظ

● اشتر واحدة واحصل على الثانية مجانا.. انتهز الفرصة وشارك بالسحب الكبير.. جوائز قيمة لمن يشتري باكثر من عشرة دنانير.. الفوز الاكيد لصاحب الحظ السعيد.. سيارة مجانا لمن يبتسم له الحظ مع بضائعنا.

وهكذا تتوالى دعوات التشجيع على الشراء، من قبل اصحاب المحلات الصغيرة والكبيرة، حيث يبتدعون وسائل لاغراء الزبائن بصرف ما في الجيب حتى يأتي ما في الغيب.. فتصوروا شخصا يدفع خمسة دنانير ويدخل القرعة ويكون من اصحاب الحظ الذي «يفلق الصخر» ويفوز بسيارة ثمنها عدة الاف من الدنانير فانه بلا شك الكل يتمنون ان يكونوا مكانه وبالتالي تنجح الفكرة ويزدهر العمل، وتحقق الفكرة نتائجها المادية.

ولا احد يعترض ان يلجأ اصحاب المحلات الى مختلف الوسائل لترويج بضائعهم مادامت مشروعة.. ولكن اصحاب الدخول المحدودة، الذين عيونهم بصيرة وايديهم قصيرة يمرون امام الواجهات التي تتقدمها سيارات والتي تزينها الدعوات للمشاركة بالسحب الكبير وهم يتحسسون جيوبهم بحسرة.. بينما سواهم يشتري ما يحتاجه، وما لا يحتاجه لعل الحظ يصيب ولا يخيب

وتبقى لهذه الظاهرة فوائدها التي تعم كل الاطراف، فالتاجر يبيع ويكسب والمستهلك يختار ما يحتاجه معللا النفس بالربح.. والاسواق تشهد حركة تنقذها من الركود وسلبياته.. ولكن يبقى رجاء ان شجعوا «الغلابة» على الشراء بتخفيض الاسعار وبعدها قدموا ما شئتم من الجوائز حتى يشمل الحظ الجميع.

الفرح البيروتي

● بيروت اليوم خلعت «ثوب الحرب» ونزعت ثياب الحداد وقالت وداعا لايام وسنوات المأساة التي اجتازت دروبها وشوارعها ومناطقها، واستولت على ناسها، وشرعت ابوابها للحياة والمستقبل، ليكون الاعمار مزدوجا في النفوس وعلى الارض ولن يكون بعيدا اليوم الذي يكتمل فيه البنيان ويصبح الفرح البيروتي ميزة لها بين المدن.

هذا ما يشعره كل زائر لهذه المدينة من خلال ما تشهده من حركة عمران، وانشطة ثقافية ومهرجانات على امتداد مساحتها لتثبت بيروت للجميع ان الفرح لا يشترى ولا يستورد ولا يتحقق بقرار، بل هو جزء من كريات الدم التي تتوزع في الشرايين، وهو الهواء المشبع باوكسيد السعادة ليتنشقه الكل فتعم العدوى الجميع بلا استثناء.

لا احتمل فكرة غيابك عني

فمنذ ان عرفتك
الغيت المسافات
وحذفت من قاموس «انا وانت» لنصبح نحن واحترفت التفكير
والحلم بك وحدك.. والعيش الالك.. لك وحدك

سهام حرب

سوق خيري - الاربعاء - للجنة «ساعد اخاك المسلم»

صرحت المسؤولة الاعلامية في لجنة ساعد اخاك المسلم في كل مكان هدى الشايع بان اللجنة تستعد لتنظيم السوق الخيري الثامن عشر بمناسبة القرقيعان وذلك في اول يوم اربعاء من شهر رمضان وتستمر لمدة ثلاثة ايام.

واشارت الشايع الى ان ريع السوق سيخصص لاقامة المشاريع الخيرية داخل الكويت وخارجها.

واضافت اهتمامات اللجنة تتركز حول النقاط التالية ياتي في طليتعها الهدف العلمي ويتلخص في نقل العلم من المتعلم الى غير المتعلم وذلك عن طريق انشاء المدارس واقامة الدورات المختلفة والقاء المحاضرات واصدار الكتب والكتيبات.

ثم الهدف المالي وهدفه جمع الصدقات والزكاوات وتوجيهها الى المحتاجين من المسلمين داخل الكويت وخارجها وانشاء بعض المشاريع الخيرية التي يعود ريعها للانفاق على الاسر المحتاجة.

اما الهدف الثالث فيركز على الطفل الكويتي واقامة دورات تدريبية عملية نافعة في جميع المجالات.

شيراتون الكويت... العد التنازلي

بدا فعلا عد الايام التنازلي لافتتاح الردهة الجديدة لفندق وبرج شيراتون الكويت... فهد ابو شعر المدير العام لشيراتون الكويت اصطحب اركان ادارته في جولة تفقدية في رحاب الردهة الجديدة لفندق وبرج شيراتون الكويت حيث يجري العمل على مدار الساعة لافتتاح ردهة الفندق في الموعد المقرر لها مع احتفالات الكويت بالعيد الوطني وعيد التحرير يوم ٢٦ فبراير ١٩٩٤... واخيرا «حان الوقت كي ينتفض شيراتون الكويت من رماده كالصقر وهو اتم ما يكون شبابا وجمالا «ليعود فيتبوأ مكانته الطبيعية المعهودة ويمارس دوره الحضاري التقليدي بتقديم افضل الخدمات واكثرها ترفا وعصرية لضيوفه...

اختتام المخيم الربيعي لمكتب الشهيد

كتبت حنان الزايد:

جبحرة الابتدائية بنات الكائنة في منطقة اليرموك حفل اختتام المخيم المهني التقني الربيعي الثالث لاسر الشهداء الذي ينظمه مكتب الشهيد بالتعاون مع رابطة الحرف اليدوية في النادي العلمي.

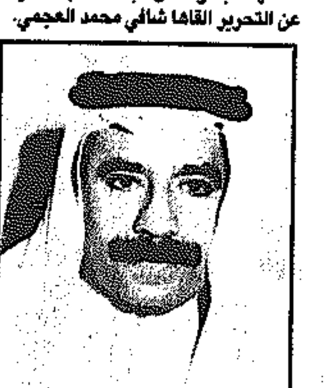
يهدف هذا المخيم الى تنمية القدرات والمهارات الفنية لدى المشاركين والمشاركات من خلال دورات علمية وفنية وادبية يقوم بالاشراف عليها فريق متخصص اضافة الى انها فرصة للقاء بين ذوي الشهداء واسرة مكتب الشهيد في جو اسري. اضافة الى ان برنامج المخيم يخدم فئات عمرية مختلفة يتسنى للجميع المشاركة فتم تحديد اربع فئات عمرية تبدا من سن سنتين الى ست عشرة سنة وما فوق وعلى مجموعتي البنات واتيحت لهن الدورات التالية الحياكة، الخياطة، الطبخ والكمبيوتر والكتابة الصحفية والرسم.

اما مجموعة البنين فان الدورات المتاحة لهم هي نجارة – ميكانيكا – كمبيوتر – صحافة – رسم – ديوانية – العاب شعبية.

كما تم اعداد كافتيريا خاصة للبنات واخرى للاولاد لتقديم وجبات الافطار والغداء على نظام البوفيه المفتوح وفي حفل الاختتام قدمت اسرة مكتب الشهيد كتبا عن الاكلات الخفيفة المتداولة.

ابتدا الحفل بتلاوة مباركة من الذكر الحكيم تلاها عبدالوهاب بدر ثم كلمة ادارة مكتب الشهيد القاها نائب المدير التنفيذي لشؤون التكريم بمكتب الشهيد عدنان القبندي. بعدها القت خديجة ضياء الصانع كلمة المشاركين وكانت هناك فقرات قدمتها مجموعة من البنات تلتها قصيدة عن التحرير القاها شافي محمد العجمي.

ثم جرى بعد ذلك تكريم المشاركين بالمخيم بتوزيع الجوائز والشهادات التقديرية، وفي لقاء مع رئيسة وحدة العلاقات العامة في مكتب الشهيد اشواق العرادة قالت ان المخيم كان ناجحا بتخصيص دورات للنساء واخرى للرجال واضافت ان هناك نية لاقامة برامج خاصة لشهر رمضان الفضيل كندوات دينية وحفل القرقيعان وغبقات رمضانية تشمل الاطباق الخيرية.



● عدنان القبندي



● اشواق العرادة

الامارات تتوقع ارتفاع ايراداتها غير النفطية

ابو ظبي - رويتر - تتوقع دولة الامارات العربية المتحدة التي تعتمد الى حد كبير على العائدات النفطية في تمويل ميزانيتها ان تزيد نسبة الايرادات غير النفطية من الرسوم والاستثمارات في الميزانية الاتحادية لعام ١٩٩٤ .

ونقلت الصحف المحلية امس عن وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة احمد حميد الطاير قوله ان الايرادات غير النفطية المتوقعة في ميزانية العام الحالي تبلغ ٣.٢٥ بلايين درهم ٨٨٥ مليون دولار وهو ما يمثل ٢٠ بالمائة من ايرادات الميزانية التي تبلغ ١٦.٢٢ بليون درهم ٤.٤ بلايين دولار .

وتزيد الايرادات غير النفطية في ميزانية هذا العام بنسبة ١٨ بالمائة عن مستواها في العام الماضي حين بلغت ٢.٧٥ بليون درهم ٧٤٩ مليون دولار .

وقال الطاير ان ايرادات وزارة المالية من عوائد الاستثمار تقدم حوالي ٢.٣ بليون درهم ٦٣٠ مليون دولار من الايرادات غير النفطية في ميزانية ١٩٩٤ والباقي من زيادات في الرسوم .

وحصلت وزارة التربية والتعليم على نصيب الاسد من الميزانية التي تبلغ مصروفاتها ١٧.٦١ بليون درهم ٤.٧٩ بلايين دولار .

وقال الطاير ان وزارة التربية والتعليم ستحصل على ٢.٧٧ بليون درهم ٧٥٥ بليون دولار من ميزانية ١٩٩٤ . وتليها وزارة الصحة التي تبلغ ميزانيتها ٢.٢٥ بليون درهم ٦١٣ مليون دولار فوزارة الكهرباء والماء التي ستحصل على ١.١٢ بليون درهم ٣٠٥ ملايين دولار .

ويعمل في وزارة التربية والتعليم ٣١,٠٠٠ موظف وهو اكبر عدد من الموظفين في جميع الوزارات الاتحادية.

وتظهر ارقام وزارة المالية ان وزارة التعليم انفقت ١.٧ بليون درهم ٤٦٣ مليون دولار بنهاية سبتمبر عام ١٩٩٣ .

وكان الطاير قد قال لرويتر الشهر الماضي ان الامارات تبحث خفض الانفاق بسبب ضعف اسعار النفط وقد ترفع الرسوم لزيادة الايرادات . وقد اقر مجلس الوزراء بالفعل زيادات في رسوم الكهرباء هذا العام.

عشية عطلة السنة الصينية

عمليات بيع يابانية تخفض اسعار الذهب في هونغ كونغ

عواصم - رويتر - اغلق الذهب في هونغ كونغ على ادنى مستوياته خلال معاملات امس وذلك بسبب عمليات بيع يابانية وتصفية مراكز دائنة في الاسواق الخارجية .

وقال تجار ان التعاملات كانت محدودة وهادئة مع احجام كثير من تجار هونغ كونغ عن التعامل عشية عطلة السنة الصينية الجديدة .

وانخفض سعر الذهب الى ٣٨٠.٥٠/٣٨١.٠٠ دولارا اميركيا للاونصة بالمقارنة مع ٣٨٢.٧٥/٣٨٢.٢٥ دولارا عند الاغلاق في نيويورك امس الاول . وكان سعر الافتتاح في هونغ كونغ امس ٣٨١.٩٠/ ٣٨٢.٤٠ دولار .

وستغلق السوق حتى يوم الاثنين المقبل .

● في لندن كانت التعاملات هادئة في المعادن النفيسة بعد ضعف التعاملات في الشرق الاقصى عشية عطلة السنة القمرية الجديدة .

ولم يتغير مستوى الذهب في جلسة القطع عن سعر اغلاقه امس الاول وهو ٣٨٠.٢٥ دولارا للاونصة .

● في زيوريخ ارتفع سعر الذهب في اوائل المعاملات الاوروبية امس وقال متعاملون انه ليست هناك عوامل تذكر لتحرك الاسعار في الوقت الحالي وقال احد المتعاملين ان المستثمرين ينتظرون افتتاح اسواق اميركا الشمالية للتوصل الى رؤية اوضح لاتجاه الاسعار.

وبدا الذهب امس على ٣٨٠.٨٠/٣٨١.٣٠ دولارا للاونصة بارتفاع ٨٠ سنتا . وتوقع المتعاملون ان يتحرك في نطاق بين ٣٨٠.٥٠ و٣٨٢ دولارا الى ان يبدا التعامل في اميركا الشمالية . ومن المتوقع ان يجد الذهب على المدى الطويل دعما عند ٣٧٦ دولارا ومقاومة عند ٣٨٤ دولارا للاونصة .

● من جهة اخرى تحدد سعر الفضة في جلسة القطع في زيوريخ صباح امس على ٥٢٥.٢٥ سنتا للاونصة ارتفاعا من ٥٢٣.٢٥ امس الاول .

كما حدد محليا على ٢٤٩.٦٠ فرنكا سويسريا للكيلو غرام بالمقارنة مع ٢٤٦.٩٠ فرنكا مس الاول .

الاستكشافات البترولية الخارجية توضح

ليس لدينا علم بأن مؤسسة البترول ناقشت وضع الشركة

تلقت القبس توضيحين من الشركة الكويتية للاستكشافات البترولية الخارجية حيث ذكر في الاول منهما ما يلي:

نشير الى ماورد في جريدتكم الغراء الصادرة يوم الجمعة الواقع في ١٩٩٤/٢/٤ في الصفحة الاولى تحت عنوان «مؤسسة البترول تناقش مستقبل الاستكشافات» حيث كتب حسن ملاك ان خسائر الاستكشافات البترولية تقدر بحوالي ٧٠ مليون دينار كويتي وان مجلس ادارة مؤسسة البترول الكويتية عقد اجتماعا منذ يومين (من تاريخ الخبر) درس فيه وضع الشركة وهناك توجه لاعطائها مهلة سنة واحدة لتعديل اوضاعها المالية والا تعرضت للتصفية، وان الشركة لم تنجح في تحقيق اي اكتشاف نفطي حتى الان.

وعليه تود الشركة بيان ما يلي:

طبقا للمعلومات المتوفرة لدينا وبناء على العلاقة القائمة بين مؤسسة البترول الكويتية وشركاتها التابعة، ليس لدينا علم بان مجلس ادارة مؤسسة البترول الكويتية بحث في اجتماعه المذكور وضع الشركة. ولو صح هذا الكلام لكان من البديهي ان يتم ابلاغ الشركة بذلك.

اما بالنسبة للخسائر التي تحدث عنها صاحب الخبر، فنود ان نشير الى انه بالرغم من التطور الكبير في تقنية صناعة الاستكشاف البترولي، الا ان الحظ مازال يلعب دورا اساسيا في ما يتم العثور عليه في باطن الارض. فليس كل بئر استكشافية يتم حفرها تجد النفط او الغاز فيها. وينتج عن ذلك بلا شك حدوث خسائر يتم تعويضها من الاكتشافات التي يتم النجاح في تحقيقها. وللاسف فان تلك الخسائر تتراكم وتستمر لحين تحقيق العوائد على الانتاج من الحقول المكتشفة بعد تطويرها وهو ما يتطلب وقتا طويلا. فالاستثمار في مجال البحث والتنقيب عن النفط استثمار طويل الامد ولا تظهر نتائجه الا بعد فترة طويلة من المباشرة به.

وعلى سبيل المثال، فقد تم الدخول في المشروع الاستكشافي في الصين خلال عام ١٩٧٩ وحصل اكتشاف فيه خلال عام ١٩٨٣ ولم يتم الاتفاق على تطويره والتعاقد على بيع الغاز المنتج منه بشكل نهائي الا في نهاية عام ١٩٩٢، ولن يبدأ الانتاج الا في شهر يناير من عام ١٩٩٦.

ولا نعلم من اين جاء كاتب الخبر بالمعلومات عن عدم تمكن الشركة من تحقيق اي اكتشاف نفطي حتى الان. فقد نشرت جريدة القبس اكثر من مرة في السابق بيانات صحفية عن اكتشافات نفطية حققتها الشركة. كما اوردت الجريدة ذاتها تقريرا مطولا عن نجاحات الشركة نقلا عن وكالة رويتر للانباء. وللتذكير نفيد بان للشركة حاليا انتاج فعلي من النفط والغاز في كل من استراليا واندونيسيا والكونغو وتونس ومصر. كما وانها على وشك انجاز مشروعين ضخمين لاكتشافين في كل من الصين والباكستان. وقد تم التعاقد على بيع الغاز المنتج منهما بموجب اتفاقيات بيع مدة الاولى ٢٠ سنة والثانية ١٥ سنة.

وتقوم الشركة حاليا باتصالات حثيثة لتطوير حقلين اخرين تم اكتشافهما في العام الماضي في اليمن. هذا بالاضافة الى ما تقوم به الان من تقييم لاكتشافين اخرين من ضمن امتيازاتها الاستكشافية. ونود أن نشير هنا الى انه تم تقييم موجودات الشركة من بترول خام وغاز طبيعي من قبل بيت خبرة عالمي ويؤكد تقريره ان موجودات الشركة تفوق التزاماتها المالية.

وقد بلغ دخل الشركة من بيع النفط والغاز ٨٠ مليون دولار اميركي في عام ١٩٩٢ و٧٤ مليون دولار اميركي في عام ١٩٩٣ وبلغ دخل الشركة الاجمالي ٥٢٥ مليون دولار اميركي لغاية الان.

في ما اشارت في التوضيح الثاني الى ما يلي: تاسف الشركة لعدم دقة المعلومات الواردة في المقال المذكور وخاصة ما يتعلق بان الشركة مهددة بالافلاس اذ ان موجوداتها تفوق التزاماتها المالية. وقد نشات الحاجة الى الاقتراض نتيجة لنجاحاتها في مجال الاستكشاف. فالشركة كانت على بينة منذ اكثر من سنتين تقريبا من انها سوف تحتاج الى تمويل اعمال تطوير الاكتشافات الجيدة التي حققتها في كل من الصين والباكستان وتونس واليمن ومناطق اخرى سوف تعلن عنها قريبا باذن الله.

ولايغرب عن بالكم بان غالبية الشركات العالمية الكبيرة العاملة في مجال الصناعة النفطية وكذلك الشركات الصناعية الكبيرة الاخرى تعتمد بدرجات مختلفة على تمويل نشاطاتها عن طريق قروض تمويلية من مصارف مختلفة. ولاشك انكم تتفقون معنا على ان ايا من المصارف في العالم لايبادر الى اعطاء قرض لاية جهة مهددة بالافلاس، اذ ان المؤكد في ممارسة المصارف لاعمالها هو حرصها الشديد للحصول على مردود جيد على القروض التي تعقدها مع الغير.

ان وضع الشركة وتدفقاتها النقدية المتوقعة ومشاريعها الناجحة تشكل الدعم الاساسي للقرض الذي تسعى في الحصول عليه.

وفي سعيها للحصول على القرض من «الام» او من بنوك خارجية لم تطلب الشركة ضمانا من «الام» للحصول على هذا القرض وان كل ما فعلته هو التقدم من جمعيتها العمومية المتمثلة بمجلس ادارة «الام» - مؤسسة البترول الكويتية - لاخذ موافقتها على هذا القرض اما من المؤسسة مباشرة او من بنوك خارجية ذلك عملا باحكام المادة (٢٦) من النظام الاساسي للشركة.

بنك الكويت الوطني باشر اعماله في فيتنام

استكمل بنك الكويت الوطني اجراءات فتح المكتب الخاص به في مدينة هوشي منه في الجمهورية الفيتنامية وباشر اعماله بشكل طبيعي.

وقال مصدر مسؤول في بيان صادر عن البنك الوطني انه البنك العربي الوحيد الذي افتتح مكتبا في فيتنام بموافقة السلطات النقدية الفيتنامية.

واضاف المصدر ان تواجد البنك في هذه المنطقة المهمة من العالم سيعمل على تجسيد التدفقات التجارية والاستثمارية بين الكويت والخليج العربي من جهة والجمهورية الفيتنامية من جهة اخرى خاصة وان منطقة الشرق الاقصى تشهد حاليا معدلات من النمو الاقتصادي المطرد.

وكان بنك الكويت الوطني قد اعلن في اكتوبر الماضي عن نيته افتتاح مكتب تمثيلي له في فيتنام.

وعلل رئيس المدراء العاملين في البنك ابراهيم دبدوب وقتذاك سبب اختيار فيتنام بانها تشهد نموا اقتصاديا جيدا وتسير بالخطوات نفسها التي بدأتها سنغافورة وتايوان وغيرها من الدول النامية التي تحولت لمدن تجارية رئيسية.

اما السبب الثاني لاختيار فيتنام فهو يرجع للعلاقات الاقتصادية التي تربطها بالكويت حيث تشتري منها حاليا النفط والبتروكيماويات.

المجلس الاقتصادي والاجتماعي اختتم اعماله

الروضان: رفع الحصار الاقتصادي عن العراق مشروط بالتزامه بالقرارات الدولية

القاهرة - كونا - قال النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير المالية ووزير التخطيط ناصر عبد الله الروضان امس انه يتوجب على النظام العراقي الالتزام بقرارات الشرعية الدولية ومجلس الامن وتنفيذها بالكامل اذا كان يريد بالفعل رفع الحصار المفروض عليه.

ووصف الوزير الروضان في تصريحات ادلى بها للصحافيين بمقر جامعة الدول العربية بعد ان تراس وفد الكويت في اعمال الدورة ال ٥٣ للمجلس الاقتصادي والاجتماعي محاولات النظام العراقي للمطالبة برفع الحصار المفروض عليه بحجة الاضرار التي لحقت بشعبه بانها محاولات مكشوفة ويعرفها الجميع.

وقال ان ادعاءات النظام العراقي بان هذا الحصار قد فرض من اجل الاضرار بالشعب العراقي هي ادعاءات باطلة ويعمل على ترديدها وكانه قد تناسى السبب الحقيقي لفرض هذا الحصار والمتمثل في جريمته الغاشمة ضد الكويت.

ومضى يقول ان المنطق الذي يتوجب على الجميع ادراكه ومعرفته انه لا يجب القفز الى النتائج الى ان تبحث في الاسباب التي ادت الى ذلك.

وانه يجب ان نتساءل لماذا فرض الحصار على العراق.

واختتم الوزير الروضان تصريحه بقوله ان محاولات التحجج والمطالبة التي تمارسها الوفود العراقية لرفع الحصار من خلال مجالس وزارية غير متخصصة في هذا الموضوع هي اساليب لا تخفى على العاقل بما هو المراد منها.

وكان مجلس الامن الدولي قد فرض حصارا اقتصاديا على العراق بعد غزوه الكويت في الثامن من اغسطس عام ١٩٩٠.

● ناصر الروضان

وقد بدأ المجلس الاقتصادي والاجتماعي بمقر جامعة الدول العربية امس اعمال دورته العادية ال ٥٣ بمشاركة وزراء الاقتصاد والمال او من ينوب عنهم بالدول الاعضاء.

واكد المجلس الاقتصادي والاجتماعي ضرورة اتخاذ خطوات هامة لتعزيز ودعم العمل الاقتصادي العربي المشترك واعطاء الاولوية باستخدام العمالة العربية للحد من مشكلة البطالة.

وقرر المجلس في ختام اعمال دورته ال ٥٣ عقد اجتماع في وقت لاحق لخبراء الدول العربية لدراسة الاثار الاقتصادية للاتفاقية العامة للتعرفات الجمركية والتجارة (جات) على الوطن العربي.

كما اتفق على ان يكون محور اعمال الدورة المقبلة للمجلس هو دراسة التطورات الدولية والاقليمية واثرها على الاقتصاديات العربية.

■ انشاء هيئة عربية لتصنيع السفن ودعم العمل الاقتصادي العربي المشترك

وقال الامين العام المساعد بالجامعة للشؤون الاقتصادية الدكتور علي عبد الكريم الامين في بيان صحفي ان المجلس وافق على اتفاقية انشاء الهيئة العربية لتصنيع السفن وتغطية تكاليف نقل مقر المنظمة العربية للتنمية الادارية من الاردن الى القاهرة والمقرر لها حوالي ٣٥٠ الف دولار.

واضاف ان المجلس اتخذ عدة قرارات بشأن الغرف التجارية العربية والاجنبية المشتركة ودعم مؤسسات العمل العربي المشترك واقر التقارير المرفوعة اليه من المجالس الوزارية المتخصصة واللجان وفرق العمل ودعم الاقتصادي الفلسطيني وانتفاضة شعبه داخل الاراضي المحتلة.

وكان المجلس الذي تقرر ان يعقد دورته المقبلة في شهر سبتمبر من العام الجاري قد بدأ اعماله في وقت سابق امس بمشاركة وزراء الاقتصاد والمال او من ينوب عنهم بالدول العربية.

واستمع المجلس في مستهل اجتماعه الى كلمة الامين العام للجامعة العربية الدكتور عصمت عبد المجيد اشار فيها الى ان انعقاد المجلس ياتي في ظل تحديات مرتقبة نجمت عن قيام التكتلات الاقتصادية الدولية وتحقيق انفراج كبير في مجال التجارة العامة والخدمات من كل القيود في اطار الاتفاقية العامة للتعرفات الجمركية والتجارة المعروفة باسم "الجات".

واضاف ان هذه التحديات تفرض علينا كامة عربية ان نتعامل معها بوعي وادراك وان نستفيد من الجوانب الايجابية منها بما يفيد تضامننا وتكاملنا الاقتصادي.

وقال الدكتور عبد المجيد ان هذه التطورات الاقتصادية تزامنت مع تطورات تشهدها المنطقة وبدات تهيئة الاجواء لمرحلة ما بعد السلام ومستقبل العلاقات بين دولها وفي هذا الاطار تستهدف اسرائيل قيام ما يسمى «بالسوق الشرق اوسطية».

واكد انه «ايا كان هدف اسرائيل فان تعاملنا مع هذه السوق في حال قيامها يجب ان يرتكز على عدة مبادئ ومسلمات من بينها ضرورة أن يمتلك العرب تصورا استراتيجيا شاملا وايمانا بان العرب قوة ضخمة تملك انواعا مختلفة من الموارد والمصادر بالاضافة الى ضرورة متابعة جهود المصالحة العربية.

واستعرض عدد من رؤساء الوفود المشاركين بالدورة في كلمات لهم الاوضاع الاقتصادية السائدة حاليا في بلدانهم والجهود التي تبذل لدعم مسيرة الاقتصاد الحر عن طريق منح القطاع الخاص صلاحيات اكبر وادخاله كشريك في القطاعات الحيوية.

خلال اجتماع اوبك المقبل

قطر ونيجيريا تقترحان تخفيض الانتاج بنسبة ٥ - ١٠ بالمائة العطية: جادون في الوصول بالاسعار الى مستوى مريح

■ ازمة النفط الروسية قد تحبط مساعي دعم الاسعار

الدوحة - رويتر - قال وزيرا النفط القطري والنيجيري انهما اتفقا على ان تقترح قطر ونيجيريا في الاجتماع القادم لاوبك في ٢٥ مارس خفض الانتاج بنسبة بين خمسة وعشرة بالمائة.

وقال وزير النفط القطري ورئيس اوبك عبد الله بن حمد العطية للصحافيين بعد محادثات في الدوحة مع وزير النفط النيجيري دون اتيبيت «لقد اتفقنا على خفض كبير قد يتراوح بين خمسة وعشرة بالمائة في الانتاج للمساعدة في استقرار سوق النفط».

وقال اتيبيت للصحافيين «علينا ان نعمل من اجل خفض الانتاج بما يتراوح بين خمسة وعشرة بالمائة».

وقال العطية انه واثق من ان اعضاء اوبك سيعملون معا من اجل نجاح اجتماع مارس وان جميع الاعضاء يفهمون الموقف في السوق.

واضاف «نحن على يقين من التوصل لاتفاق مفيد للغاية بشان الاسعار بحلول ٢٥ مارس».

وقال اتيبيت عقب محادثاته مع العطية «عقدنا العزم على معالجة هذا والتاكد من خفض انتاجنا الى ادنى مستوى ممكن... واعادة النظر في الحصص في اجتماع ٢٥ مارس كي تصل الاسعار... الى مستوى مريح جدا.

«نحن جادون جدا وعاقدون العزم».

وقال العطية انه متفائل بان المنتجين غير الاعضاء في اوبك سيبدون استعدادا للتعاون مع المنظمة بشان خفض الانتاج.

ومن المقرر ايضا ان يجري محادثات مع وزير البترول السعودي هشام ناظر يوم السبت المقبل. وموافقة السعودية مسالة ضرورية لاي خفض في انتاج اوبك.

وكان مصدر خليجي قد ذكر ان المملكة العربية السعودية تشعر ان من السابق لاوانه بحث افكار معينة عما ينبغي لاوبك عمله عندما تجتمع في ٢٥ مارس.

ولم يدل المصدر باي تعليق اخر.

وفي الاسبوع الماضي قال محللون في الخليج ان لديهم انطباعا بان السعودية تريد مراقبة الاسعار ومستوى مخزونات النفط لدى الصناعة الغربية حتى ٢٥ مارس قبل ان تقرر ما اذا كان ينبغي لاوبك ان تخفض حصص الانتاج.

لا شيء قبل الاجتماع

من جهة اخرى قال متحدث باسم اوبك ان المنظمة لن تتخذ قرارا بشان اي خفض في الانتاج قبل اجتماعها في ٢٥ مارس وانه من غير المؤكد احداث خفض حتى في ذلك الوقت.

وقال المتحدث محمد السحلاوي ان اوبك ستنتظر حتى الاجتماع المقبل لدراسة العرض والطلب المتوقع خلال الربع الثاني من العام قبل ان تعلن ضرورة خفض الانتاج.

واضاف قوله ان امانة اوبك ومجلس الخبراء الاقتصاديين في اوبك سيراجعان التوقعات بالنسبة للطلب خلال كل ربع في عام ١٩٩٤ وخلال العام باكمله وذلك قبل اجتماع مارس.

وقال «خطوة اوبك القادمة ستاتي في اجتماع مارس. سننتظر حينذاك لنرى ما الذي سيكون عليه الموقف».

ربما يكون السعوديون قلقين لئلا يؤدي خفض حصتهم التي تبلغ ثمانية ملايين برميل يوميا لاي زيادة في الاسعار تعوضهم عن الكمية المفقودة.

ويقول تجار ومندوبون في اوبك ان الاسعار قد تنهار الى عشرة دولارات للبرميل ان لم يخفض الانتاج في الربع الثاني من العام والذي يتقلص فيه الطلب عادة.

وقال مندوب كبير في اوبك «لا اعتقد ان السعوديين سيقفون في طريق اي اجراء لتصحيح الاوضاع لكن لديهم انطباعا بان الاخرين قد يغشون ومن ثم يكونون قد ضحوا بنصيبهم دون ان يقدموا للاسعار مساعدة حقيقية».

وفي موسكو قالت مصادر رسمية وتجارية ان روسيا ترغب في دعم اسعار النفط العالمية لكن عدم قدرة مصافيها ومصافي الجمهوريات السوفيتية السابقة الاخرى على دفع ثمن امدادات النفط الخام قد يحبط هذه المساعي.

وقال مصدر كبير بوزارة الوقود والطاقة «نريد مساعدة اوبك لكن هذا لا يعني اننا توصلنا لاي اتفاق على خفض الانتاج او الصادرات».

وفي تعليق على انباء رددتها وسائل اعلام روسية وقالت فيها انه قد تفرض قيود على صادرات الخام للاسواق الاوروبية قال المصدر ان هذا سيكون صعبا في وقت لا يقدر فيه المستهلكون المحليون وغيرهم من المستهلكين في الجمهوريات السوفيتية السابقة على دفع ثمن الاضدادات التي يحصلون عليها.

وقال «اذا بدأت المصافي في روسيا وماجاورها في الدفع فقد يكون خفض الصادرات «للغرب» ممكنا وخاصة وان اسعار التصدير ليست جذابة على الاطلاق... لكننا سنضطر لبيع نفطنا لمكان ما».

امير قطر استقبل اتيبيت

دبي - رويتر - قالت وكالة الانباء القطرية ان وزير النفط النيجيري دون اتيبيت ناقش سبل رفع اسعار النفط المتدنية مع امير قطر الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني.

وقالت الوكالة «ان الحديث خلال المقابلة التي حضرها وزير البترول ورئيس «اوبك» عبد الله العطية تناول... ضرورة بذل اقصى الجهود للحيلولة دون انهيار اسعار البترول والعمل على رفعها وتحقيق الاستقرار في السوق البترولية».

نقل وتجارة المواشي تبني اكبر مصنع لانتاج اللحوم بالمنطقة

تجارب تهجين الاغنام لتحسين السلالة والحصول على انواع جديدة

■ اكبر مزرعة مغطاة بالعالم لاستيعاب ٢٠٠ الف رأس

في اطار الجهود التي تبذلها شركة نقل وتجارة المواشي، لتوسيع قاعدة انشطتها، وزيادة قدرتها الانتاجية، تقوم حاليا في بناء مصنع لانتاج اللحوم بطاقة انتاجية تصل الى ١٢ طن في الشفت الواحد، وبكلفة انشائية تبلغ ٢.٥٤٠ مليون دينار كويتي.

وسوف يغطي انتاج المصنع الذي سيتم تسليمه في شهر مايو المقبل ما بين ٦٥ - ٧٠٪ من احتياجات السوق المحلية بينما سيبدأ تشغيله في الشهر التاسع من هذا العام.

ويذكر ان الطاقة الانتاجية للمصنع تساوي مجموع الطاقة الانتاجية لكافة مصانع الخليج.

ويمر المصنع حاليا في مرحلة التشطيب، ومن ثم سيتم تركيب المعدات التشغيلية ومكائن التبريد.

ويمثل للشركة فرصة كبيرة للتصدير لدول الخليج العربي ومنطقة الشرق الاوسط وانتاج الهمبرغر وسلامي والهوردكز وباسطرمة واللحوم الحية.

بالاضافة الى ذلك تجري الشركة حاليا وبالتعاون مع معهد الكويت للتقدم العلمي، ومؤسسة الكويت لتقدم العلمي والهيئة العامة للزراعة والثروة السمكية تجارب على تهجين الاغنام الاسترالية مع الاغنام العربية بقصد الحصول على انواع سريعة النمو وزيادة عدد الاغنام وتقليل نسبة النفوق، وتحسين السلالة وانتاج نوعية افضل وقادرة على التاقلم مع الاجواء الطبيعية والمناخية في الكويت.

كما تهدف هذه التجارب الى تحقيق انجاز علمي واخر اقتصادي من خلال الحصول على انواع جديدة

وتمتلك الشركة اكبر مزرعة مغطاة بالعالم تستوعب ٢٠٠ الف راس من الماشية.

وتستورد الشركة ١.٢ مليون راس من الغنم في السنة على سفنها الخاصة.

وتعتزم بناء اكبر ثلاث سفن في العالم لنقل الاغنام الحية بالاتفاق مع ست شركات اوروبية وكورية ويتوقع ان يتم استلام السفينة الاولى في ابريل من عام ٩٥.

اتفاق بين الامارات واندونيسيا لتجنب الازدواج الضريبي

ابوظبي - رويتر - قال مسؤول بوزارة المالية في الامارات العربية المتحدة ان الامارات واندونيسيا وقعتا امس اتفاقا لتجنب الازدواج الضريبي لزيادة الاستثمارات من خلال تحرير حركة رأس المال.

ونقلت وكالة انباء الامارات عن محمد خرباش نائب وزير المالية قوله ان اندونيسيا شريك تجاري مهم للامارات وان حجم التجارة الثنائية بين البلدين بلغ ٦٠٠ مليون دولار حتى يوليو الماضي.

١٢٥ بليون دولار ايراداتها لـ١٩٩٣

عائدات «اوبك» انخفضت اربع مرات مقارنة بالثمانينات

باريس - افب - افاد تحقيق وزارة الصناعة الفرنسية ان الدخل الذي جنته دول الاوبك من عائداتها النفطية عام ١٩٩٣ بالدولار الثابت وعلى اساس الفرد جاء ادنى من دخل العام ١٩٧٣ لدى حصول اول ازمة نفطية في العالم.

وتفيد تقديرات هذه المؤسسة ان العائدات النفطية لدول الاوبك بلغت عام ١٩٩٣ حوالي ١٢٥ بليون دولار بسبب انخفاض سعر برميل النفط واجراءات الحد من الصادرات النفطية.

وعلى اساس حساب الدولار الجاري فان هذه العائدات النفطية انخفضت تسعة بالمائة قياسا على العام ١٩٩٢. وبالدولار الثابت فانها مساوية تقريبا لعائدات منتصف السبعينات لكنها اربع مرات اقل من عائدات الثمانينات عندما بلغت عائدات دول الاوبك ارقاما قياسية.

وتنجم عن هذا الانخفاض في الدخل لدى منتجي النفط مشاكل اقتصادية واجتماعية كثيرة لان معظم دول الاوبك تعاني من انفجار سكاني حقيقي يقضم بشدة دخلها الفعلي على اساس الفرد. وازداد عدد سكان دول الاوبك بين عامي ١٩٧٠و ١٩٩٣ بنسبة ١.٨ بالمائة اي بزيادة بلغت ثلاثة بالمائة سنويا.

ومع ان اي دولة لم تتمكن من تحسين وضعها بشكل ملموس خلال الفترة الاخيرة فان الفروقات بين الدول الاعضاء تبقى كبيرة. والفارق لايزال شاسعا بين الدول الغنية مثل قطر والامارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية (الكويت بدات تستعيد مكانتها) وبين الدول ذات الدخل المحدود مثل نيجيريا واندونيسيا، والاكوادور قبل خروجها من الاوبك.

٢٢ بالمائة زيادة ارباح بنك الخليج

اعلن بنك الخليج عن تحقيق زيادة في ارباحه وفي توزيعات الارباح للمساهمين لعام ١٩٩٣، حيث جاءت نتائج التشغيل كالتالي:

صافي الارباح -/١٨,٢٢٦,٠٠٠ د.ك - زيادة بنسبة ٢٢٪ نقد، ودائع باشعارات قصيرة الاجل واذونات خزانة -/٣٧٧,٨٨٢,٠٠٠ د.ك - زيادة بنسبة ١٩٪، قروض وسلفيات -/٢٣٧,١٩٢,٠٠٠ د.ك - زيادة بنسبة ٤٧٪، حقوق المساهمين -/١٥٠,٤٨٦,٠٠٠ د.ك - زيادة بنسبة ٩٪، مجموع الموجودات -/١,٢٤٩,٩٤٤,٠٠٠ د.ك - زيادة بنسبة ٧٪.

مقسوم ارباح نقدية مقترح توزيعه: ٧٪ اسهم منحة مقترح توزيعها: ١٠٪.

وقد واصل بنك الخليج تحسين مستوى ربحيته، حيث ازداد صافي الربح لعام ١٩٩٣ الى -/١٨,٢٢٦,٠٠٠د.ك، اي بزيادة نسبتها ٢٢٪ مقارنة بعام ١٩٩٢.

كما ازداد مجموع الموجودات الى ١,٢٤٩.٩ مليون د.ك. بينما ازدادت القروض والسلفيات بنسبة ٤٧٪ وودائع العملاء بنسبة ٨٪، الامر الذي يعكس تحقيق زيادة في حصة البنك من السوق في هذه المجالات.

كما حرص البنك على الاحتفاظ بمعدل سيولة مناسب وعلى نسبة كفاية راسمالية تزيد عن الحد الادنى المقرر من بنك التسويات الدولية، وقد اوصى مجلس ادارة البنك للجمعية العمومية بتوزيع ارباح نقدية بنسبة ٧٪ من رأس المال (اي بواقع سبعة فلوس عن كل سهم)، وتوزيع اسهم منحة بنسبة ١٠٪ (اي بمعدل عشرة اسهم عن كل مئة سهم)، وذلك للمساهمين المقيدين بسجلات البنك في ١٩٩٣/١٢/٣١.

هذا وتخضع هذه التوصيات والبيانات المالية لموافقة الجمعية العمومية والجهات المختصة.

وقد صرح علي مشاري الهلال المطيري، رئيس مجلس ادارة بنك الخليج، بان مجلس الادارة يعتز بهذه النتائج ويتطلع الى تحقيق مزيد من الانجازات في عام ١٩٩٤.

تتقدم القبس من آل العنجري الكرام

بأحر التعازي القلبية

لوفاة المرحومة

فقيدتهم

سائلين الله أن يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويلهم أهلها وذويها الصبر والسلوان

إنا لله وإنا إليه راجعون

بنك الكويت الوطني

١٩٩٤/٢/٩

العملات مقابل الدينار

العملة	البيع	الشراء
جنيه استرليني	0.43950	0.43597
دولار اميركي	0.29898	0.29688
مارك الماني	0.16972	0.16839
فرنك سويسري	0.20199	0.20036
فرنك فرنسي	0.05006	0.04968
ليرة ايطالية	0001765	0001750
دولار كندي	0.22285	0.22102
غيلدر هولندي	0.15127	0.15003
فرنك بلجيكي	0082564	0081605
كراون دانمركي	0.04372	0.04335
كراون سويدي	0.03735	0.03700
شلن نمساوي	0.02413	0.02395
بيزيتا اسبانية	0020981	0020812
روبية هندية	0.00953	0.00946
روبية باكستانية	0.00986	0.00948
دولار استرالي	0.21504	0.21301
دينار اردني	0.42469	N/A
دينار بحريني	0.79321	0.78738
ريال سعودي	0.07974	0.07916
ريال عماني	0.77672	0.77102
كراون نرويجي	0.03953	0.03925
درهم الامارات	0.08142	0.08082
ين ياباني	0027679	0027443
ريال قطري	0.08217	0.08156
دولار سنغافوري	0.18847	0.18686
روبية سري لانكا	0.00623	0.00594
دولار هونغ كونغ	0.03859	0.03831
جنيه قبرصي	0.57098	0.56383
بيزو فلبيني	0.01093	0.01047

المزيني للصيرفة

١٩٩٤/٢/٩

العملات مقابل الدينار

العملة	الوحدة	دينار
ريال سعودي	1000	79.620
ريال قطري	1000	82.020
ريال عماني	1000	775.50
دينار بحريني	1000	791.95
درهم الامارات	1000	81.300
المصري (نقدي)	1000	91.500
ريال يمني/ ش	1000	10.310
دينار تونسي	1000	298.90
دينار اردني	1000	423.70
ليرة لبنانية	مليون	177.00
ليرة سورية	1000	6.025
درهم مغربي	1000	31.800
دولار اميركي	1000	298.50
دولار كندي	1000	223.50
جنيه استرليني	1000	440.30
جنيه قبرصي	1000	578.40
مارك الماني	1000	170.00
فرنك سويسري	1000	202.40
فرنك فرنسي	1000	50.150
فرنك بلجيكي	1000	8.2570
ليرة ايطالية	مليون	176.55
ليرة تركية	مليون	19.500
غيلدر هولندي	1000	151.65
شلن نمساوي	1000	24.400
دراخما يونانية	1000	1.2455
بيزيتا اسبانية	1000	2.1065
الدولار الاسترالي	1000	214.30
ين ياباني	1000	2.770
روبية هندية	1000	9.535
روبية باكستانية	1000	9.875
روبية سيلانية	1000	6.080
دولار سنغافورة	1000	188.80
دولار هونغ كونغ	1000	38.600
تكا بنغلاديشي	1000	7.480
بيسو فلبيني	1000	10.890
كيلو 999		3677
10 تولة		430
اونصة		116
غرام عيار 22		3.900
غرام عيار 21		3.850
غرام عيار 18		3.800
كيلو الفضة		63
5 غرامات		20
10 غرامات		40
20 غراما		80
ليرة رشادية		25.000

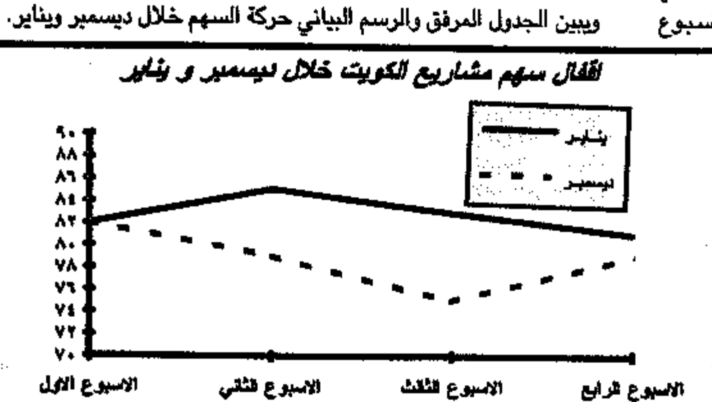
مؤشرات القبس للأسهم المدرجة في البورصة ١٢

يستفاد من خلال متابعة أداء الاسهم المدرجة في سوق الكويت للأوراق المالية خلال الشهرين الماضيين ديسمبر ويناير ان سهم مشاريع الكويت قد تحرك في نطاق ضيق حيث خسر فلسا واحدا من سعره الذي اقفل عليه في نهاية الاسبوع الرابع من يناير والبالغ ٨١ فلسا مقارنة مع اقفال الاسبوع الاول من ديسمبر والبالغ ٨٢ فلسا.

وقد شهد السهم بعض التقلبات حيث تراوحت اسعاره بين ٧٥ و٨٥ فلسا ليعود ويستقر على ٨١ فلسا.

ويبين الجدول المرفق والرسم البياني حركة السهم خلال ديسمبر ويناير.

الاسابيع / اقفال	ديسمبر	يناير
الاسبوع الاول	٠٨٢	٠٨٢
الاسبوع الثاني	٠٧٩	٠٨٥
الاسبوع الثالث	٠٧٥	٠٨٣
الاسبوع الرابع	٠٧٩	٠٨١



أسهم عالمية

هبوط الاسهم الاوروبية خوفا من تصعيد الحرب البوسنية

خيبة الامل لحجم التخفيضات الضريبية

عواصم - رويتر - قال سماسرة ان اقبالا شديدا على بيع أسهم شركات التكنولوجيا المتطورة التي توجه انتاجها للتصدير من جانب السماسرة والمؤسسات المحلية ادى الى هبوط حاد في الاسعار وانخفاض مؤشر «نيكي» اكثر من ٤٠٠ نقطة.

واضاف السماسرة ان العديد من المستثمرين شعروا بخيبة امل لحجم التخفيضات الضريبية التي اعلنت أمس الاول.

وقال احد السماسرة: «التخفيضات الضريبية مخيبة للآمال. سيكون لها تاثير على الاقتصاد لكنه لن يكون كبيرا».

واغلق مؤشر «نيكي» المكون من ٢٢٥ سهما على ١٩٨٤١.٣٨ نقطة بانخفاض ٤٠٩.٨٥ نقاط او بنسبة ٢.٠٢ بالمائة.

● في لندن اتسمت أسواق الاوراق المالية الاوروبية بالخمول ومالت للتراجع امس بسبب عدة عوامل تتراوح بين أسعار الفائدة والمخاوف من تصعيد الحرب في البوسنة.

ففي لندن هبطت الاسهم في معظمها في اواخر الفترة الصباحية بعد ان اصدر بنك انكلترا «البنك المركزي» تقريرا حذرا عن التضخم والاقتصاد البريطاني.

وقال متعاملون ومحللون ان المستثمرين يشعرون بالقلق من ان يؤدي الضعف الحالي للجنيه الاسترليني الى تاخير وربما منع اي خفض اخر في اسعار الفائدة البريطانية.

وقال تجار انه كان هناك احساس بالعصبية خوفا من تصعيد الحرب في البوسنة مع اجتماع سفراء دول حلف شمال الاطلسي في بروكسل لبحث توجيه انذار نهائي لصرب البوسنة لرفع حصارهم عن سراييفو خلال عشرة أيام والا تعرضوا لضربة جوية.

وواصل مؤشر «فايننشال تايمز» المكون من ١٠٠ سهم بريطاني ممتاز تراجعه منذ الافتتاح صباح امس وبلغ في احدى مراحل التداول ٣٤٠٥.٧ نقطة بانخفاض ٣٤.٥ نقطة.

● في فرانكفورت هبط مؤشر «داكس» المكون من ٣٠ سهما ١٠.٤٠ نقاط الى ٢.٤٢٨.٦ نقطة.

● في باريس هبط مؤشر «كاك» المكون من ٤٠ سهما ٢٥.٣٧ نقطة الى ٢٢٧٤.٤٨ نقطة.

انخفاض الاسهم التركية في سوق مرتبكة

● في استانبول قال سماسرة ان اسعار الاسهم التركية هبطت بنسبة ٨.١١ بالمائة عند الاغلاق أمس مع ميل السوق نحو الهبوط بسبب حالة تشكك ازاء الوضع الاقتصادي على المدى القريب.

واقفل مؤشر البورصة على ١٥٦٩٥.٧١ نقطة وهو ادنى مستوى اغلاق له منذ ١٧ نوفمبر وبانخفاض ١٣٨٥.٤٤ نقطة عن امس الاول.

وفقد المؤشر ٤٥.٦٦ بالمائة من قيمته منذ وصوله في ١٣ يناير ١٩٩٤ الى اعلى مستوى قياسي له على الاطلاق مسجلا ٢٨٨٨٣.٦١ نقطة.

هبوط حاد للدولار امام الين مخاوف من فشل المحادثات اليابانية الاميركية تسيطر على الاسواق

الاسترليني يواصل هبوطه في اوروبا

عواصم - وكالات - اقفل الدولار على هبوط حاد امام الين في طوكيو امس بسبب تصاعد المخاوف من ان يؤدي تعثر المحادثات التجارية بين طوكيو وواشنطن الولايات المتحدة الى السعي لارتفاع الين.

وكانت حركة التعامل متقلبة وظل الدولار خاملا قبيل القمة الاميركية اليابانية يوم الجمعة.

كما اقفل الدولار على هبوط امام المارك.

وبلغ الدولار عند الاقفال ١٠٨.١٤ ينات و١.٧٦١١ مارك مقارنة مع اقفاله في نيويورك امس الاول على ١٠٨.٨٠/١٠٨.٧٠ و١.٧٦٤٥/١.٧٦٥٥ مارك.

● في لندن ساد شعور بعدم الارتياح للمفاوضات التجارية بين اليابان والولايات المتحدة مما ادى الى تراجع الدولار امام الين في تعاملات اوروبية مبكرة امس بينما انتظر المتعاملون تصريحات رسمية عن تقدم المفاوضات.

وقال متعاملون ان السوق عصبية قبيل اجتماع الرئيس الاميركي بيل كلينتون ورئيس الوزراء الياباني موريهيرو هوسوكاوا يوم الجمعة في واشنطن.

وهبط الدولار بنا في تعاملات اسيوية الليلة قبل الماضية لينخفض الى ما دون مستوى ١٠٨ ينات.

وفي احدى مراحل التداول بلغ سعر الدولار ١٠٧.٨٥ ينات و١.٧٥٠٣ مارك بالمقارنة مع ١٠٨.٩٣ ينات و١.٧٦٥٥ مارك في اواخر التعاملات الاوروبية امس الاول.

● من جهة اخرى واصل الجنيه الاسترليني الهبوط في اوروبا صباح امس ونزل عن مستوى ٢.٥٧ مارك.

وياتي تراجع الاسترليني بعد خفض سعر الفائدة الرئيسية البريطانية بواقع ٠.٢٥ نقطة مئوية امس الاول.

ويتوقع المحللون خفض الفائدة ربع نقطة مئوية اخرى خلال فصل الربيع للسماح للبنوك والمقرضين بخفض اسعار الفائدة على العقارات لتعويض اثر الزيادة الضريبية التي يبدأ سريانها في ابريل.

وفي احدى مراحل التداول بلغ الاسترليني ٢.٥٦٨٥ مارك و١.٤٥٩١ دولار انخفاضا من ٢.٥٩٤٣/٢.٥٩٥٠ مارك و١.٤٦٩٩/١.٤٧٠٦ دولار في المعاملات المسائية امس الاول في اوروبا.

● على صعيد اخر واصلت الليرة استقرارها مقابل العملات الرئيسية الاخرى عند بداية التداول في اسواق المال الايطالية امس.

وافادت مصادر مصرفية ايطالية ان سعر صرف الدولار الاميركي تراجع لليوم الثاني على التوالي حيث تراوح صباح امس حول ١٦٩٥.٥٠ ليرة.

وكان سعر الدولار الوارد في نشرة البنك المركزي الايطالي «بانكيتاليا» الاستدلالية الصادرة عند نهاية التعامل مساء امس الاول هو ١٦٩٩.٢٥ ليرة.

واضافت هذه المصادر تقول ان سعر صرف المارك الالماني اهم العملات الاوروبية في هذه الاسواق تراجع مجددا ليستقر حول ٩٦٣ ليرة.

وكان سعر صرف المارك الاستدلالي الوارد في نشرة «بانكيتاليا» الصادرة مساء امس الاول ٩٦٤ ليرة.

ويتخوف رجال المال الايطاليون من ان تلقي الفضائح الجديدة التي شملت اعلى منصب في بنك العمل الوطني الذي يعد من اهم المصارف الايطالية بظلالها على وضع الاقتصاد الايطالي الذي عانى من اهتزاز الثقة شهورا طويلة.

استقرار فائدة الريال السعودي

المنامة - رويتر - لم يحدث تغيير يذكر في اسعار الفائدة على ودائع الريال السعودي بين البنوك امس في معاملات نشطة.

وقال متعاملون في المملكة العربية السعودية ان مؤسسة النقد العربي السعودي تركت سعر تسهيلات اعادة شراء الاوراق المالية واعادة البنوك شراءها دون تغيير عند ثلاثة و ١/٤ ٣ بالمائة.

وقال المتعاملون ان الطلب على السيولة في المملكة ارتفع قبل حلول شهر رمضان المبارك الذي يبدا في نهاية هذا الاسبوع.

وارتفعت اسعار اموال شهر واحد ١/١٦ نقطة الى ١/٨ ٣ و٣/٨ ٣ بالمائة بينما استقرت استحقاقات عند ثلاثة اشهر وستة اشهر وسنة واحدة عند ٣/٨ ٣ و٥/٨ ٣ بالمائة و٥/٨ ٣ و٧/٨ ٣ بالمائة واربعة و ١/٤ ٤ بالمائة على التوالي.

وبلغ سعر الصرف الفوري للريال ٣.٧٥٠٢/٣.٧٥٠٥ مقابل الدولار الاميركي.

ثبات الروبل مقابل الدولار

موسكو - رويتر - لم يطرا تغير على سعر الروبل والمارك في سوق صرف العملات بين البنوك في موسكو امس.

وبلغ سعر العملة الروسية ١٥٦٩ روبلا مقابل الدولار و٨٨٨ روبلا مقابل المارك وهما سعر الصرف نفسه امس الاول.

وقال متعاملون ان البنك المركزي اشترى ٦.٥ ملايين دولار للحد من الفجوة بين العرض والطلب.

البنك المركزي

في ما يلي أسعار العملات كما وردتنا من البنك المركزي

١٩٩٤/١/٢٧

العملات مقابل الدينار

العملات	البيع	الشراء
دولار اميركي	297.77	297.67
جنيه استرليني	444.923	444.367
دينار بحريني	792.798	790.819
درهم الامارات	81.202	80.999
ريال قطري	81.893	81.689
ليرة لبنانية	0.1747	0.1743
دولار كندي	226.652	226.086
مارك الماني	170.729	170.382
غيلدر هولندي	152.449	152.069
فرنك سويسري	202.412	201.907
فرنك بلجيكي	8.249	8.229
فرنك فرنسي	50.268	50.143
ليرة ايطالية	0.1755	0.1751
ين ياباني	2.7082	2.7014
شلن نمساوي	24.268	24.207
كراون دانمركي	43.957	43.848
كراون نرويجي	39.748	39.649
كراون سويدي	37.419	37.326
بيزيتا اسبانية	2.1066	2.1013
دولار سنغافوري	186.599	186.133
دولار استرالي	211.332	210.805
ريال سعودي	79.597	79.399
ريال عماني	775.272	773.336

العملات مقابل الدولار

العملات	البيع
دولار اميركي	
جنيه استرليني	1.493500
دينار بحريني	0.376000
درهم الامارات	3.671000
ريال قطري	3.640000
ليرة لبنانية	1706.500
دولار كندي	1.315200
مارك الماني	1.746000
غيلدر هولندي	1.955350
فرنك سويسري	1.472700
فرنك بلجيكي	36.13500
فرنك فرنسي	5.930000
ليرة ايطالية	1698.7500
ين ياباني	110.07000
شلن نمساوي	12.283500
كراون دانمركي	6.781400
كراون نرويجي	7.499600
كراون سويدي	7.966300
بيزيتا اسبانية	141.5100
دولار سنغافوري	1.597500
دولار استرالي	0.788950
ريال سعودي	3.745000
ريال عماني	0.384500

معارض عالمية

الدولة	المدينة	التاريخ	تخصصه
فنزويلا	فلنسيا	١١-٩٤/٢/١٣	معرض للخدمات والاستعدادات الخاصة في الاعراس وحفلات الزفاف
النمسا	سالزبورغ	٢٤-٩٤٣/٢/٢٧	معرض البناء والتعمير
النمسا	سالزبورغ	٢٤-٩٤/٢/٢٧	معرض لاخشاب البناء والتعمير والاستعمالات الداخلية في المنزل
النمسا	سالزبورغ	٢٤-٩٤/٢/٢٧	معرض للمواد العازلة الخاصة بالتدفئة والصحي
النمسا	فيينا	٢/٢٦-٩٤/٣/٦	المعرض الدولي للبناء والاثاث
بلجيكا	جينت	٩٤/٢/٢٠/١٢	معرض للالعاب المائية والاستجمام
كندا	تورنتو	٢٣-٩٤/٢/٢٥	معرض كندا للبناء والتعمير
كولومبيا	بوغوتا	٢٤-٩٤/٢/٢٧	معرض كولومبيا للاحذية والسلع والمنتوجات الجلدية
قبرص	نيقوسيا	٢١-٩٤/٢/٢٧	معاهد تعليمية محلية وخارجية - مخازن كتب ومكتبات - شركات لنشر الكتب والصحف.
الدانمرك	اودنيس	٢٣-٩٤/٢/٢٥	المعرض التجاري المختص في معالجة البيانات
الدانمرك	كوبنهاغن	٢٣-٩٤/٢/٢٥	التركيز على صانعي القرار في صناعة المكتب
الدانمرك	هيرنغ	فبراير ٩٤	معرض لركوب الخيل

الخدمات المالية

خدمة بنك الكويت الوطني — الاربعاء ١٩٩٤/٢/٩

اسعار صرف العملات الدولية الرئيسية

العملة	دولار اميركي	مارك الماني	جنيه استرليني	ين ياباني	فرنك سويسري	دينار كويتي
دولار اميركي	-	1.7595	0.6852	107.86	1.4785	0.29986
مارك الماني	0.5683	-	0.3888	61.3	0.84	0.16972
جنيه استرليني	1.4595	2.5695	-	157.8	2.171	0.44457
ين ياباني	0.9271	1.6298	0.6344	-	1.3695	0.27679
فرنك سويسري	0.6764	1.18978	0.4627	72.94	-	0.20199
دينار كويتي	3.3447	5.8921	2.2494	3.6128	4.9507	-
دولار استرالي	0.7185	1.2645	0.4922	77.5	1.0623	0.21504
دولار كندي	1.3432	1.3095	0.5092	80.26	1.0999	0.22285

مؤشرات الاسواق العالمية

المؤشر	الاغلاق	السابق	التغيير
ف. تايمز	3423	3440.2	17.2 -
داو جونز	3926.3	3906.32	19.98 +
نيكاي	19841.38	20251.23	409.85 -
داكس	2085.29	2107.21	21.92 -
كاك - 40	2299.85	2299.85	0
هانغ سينغ	11504.03	11454.16	49.87 +

فائدة سندات الخزينة الاميركية

المدة	٣ سنوات	١٠ سنوات	٣٠ سنة
السعر	99.26	98.16	97.15
الفائدة	4.82	5.96	6.44

الفائدة بين المصارف في لندن

العملة	٣ اشهر	٦ اشهر	سنة
دولار	3.5625	3.75	4.125
استرليني	5.25	5.25	5.27084

اسعار النفط

النفط	الاغلاق	السابق	التغيير
وست تكساس	15.22	15.37	0.15 -
برنت	13.71	14.29	0.58 -
العربي الخفيف	13.75	13.7	0.05 +

اسعار المعادن

المعدن	الاغلاق	السابق	التغيير
ذهب	381.05	382.37	1.32 -
فضة	5.3	5.27	0.03 +
بلاتين	390.8	390.5	0.3 +

اسعار الفائدة على العملات الدولية الرئيسية والدينار الكويتي بين البنوك

العملة	اسبوع	شهر	٣ اشهر	٦ اشهر	سنة
دينار كويتي	5.875	5.875	5.875	5.75	5.5
جنيه استرليني	5.09	5.12	5.12	5.12	5.12
مارك الماني	6.12	6.06	5.87	5.68	5.37
دولار اميركي	3.25	3.25	3.37	3.62	3.93
فرنك سويسري	4.31	4	4.06	4	3.75
دولار استرالي	4.31	4.43	4.5	4.56	4.75
دولار كندي	3.43	3.37	3.5	3.75	4

* الأسعار كما في الساعة الرابعة بتوقيت غرينتش

سوق الكويت للاوراق المالية

حركة اسعار الاسهم ليوم الاربعاء التاريخ: ١٩٩٤/٢/٩

رقم	اسم الشركة	اسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	اخر امر بيع	اخر امر شراء	الفرق
	اولا: قطاع البنوك											
١	بنك الكويت الوطني	.800	.790	800	865000	8	891650	.800	08/02	800	.790	-
٢	بنك الخليج	.310	.305	310	430000	18	132300	.310	08/02	.310	.305	-
٣	البنك التجاري	.134	-	134	20000	1	2680	.136	08/02	.132	.130	.002-
٤	البنك الاهلي	.134	-	134	160000	3	21440	.136	08/02	.136	-	.002-
٥	البنك العقاري	.154	-	154	840000	10	129360	.156	07/02	.154	.152	.002-
٦	الكويت والشرق الاوسط	.126	-	126	20000	1	2520	.130	01/02	.130	.126	.004-
٧	بنك برقان	.220	.218	220	320000	7	70320	.220	08/02	.220	.218	-
٨	بيت التمويل الكويتي	.330	-	330	1680000	48	554400	.335	08/02	.335	.330	.005-
	ثانيا: قطاع الاستثمار											
٩	التسهيلات التجارية	.850	-	.850	10000	1	8500	870	08/02	870	.850	.020-
١٠	الاستشارات المالية	-	-	-		-		067	08/02			-
١١	الاستثمارات الوطنية	-	-	-		-		056	15/01		.052	-
١٢	مشاريع الكويت	.080	-	.080	440000	6	35200	080	08/02	080	.079	-
١٣	الساحل للتنمية	.124	.122	.124	1600000	30	195240	124	08/02	124	.122	-
	ثالثا: قطاع التامين											
١٤	الكويت للتامين	.485	.480	.480	290000	7	140400	470	08/02	485	480	.010+
١٥	الخليج للتامين	-	-	-		-		325	29/12			-
١٦	الاهلية للتامين	-	-	-		-		430	12/01	450	405	-
١٧	وربة للتامين	.275	-	.275	10000	1	2750	280	07/02		-	.005-
	رابعا: قطاع العقار											
١٨	عقارات الكويت	-	-	-	-	-	-	.124	08/02	.124	.114	-
١٩	العقارات المتحدة	.110	-	.110	840000	7	92400	.110	08/02	.110	.108	-
٢٠	الوطنية العقارية	.100	-	.100	80000	1	8000	.100	08/02	.100	.098	-
٢١	الصالحية العقارية	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
٢٢	لؤلؤة الكويت العقارية	-	-	-	-	-	-	.045	15/12	-	-	-
	خامسا: قطاع الصناعة											
٢٣	الصناعات الوطنية	.440	.435	.435	160000	7	69650	.450	08/02	.440	435	.015 -
٢٤	صناعة الانابيب المعدنية	-	-	-		-		.300	21/12	-		-
٢٥	اسمنت الكويت	-	-	-		-		.660	07/02	.650	640	-
٢٦	صناعات التبريد	-	-	-		-		.265	29/12			-
٢٧	الخليج للكيبلات	-	-	-		-		.860	06/02	.870		-
٢٨	اصلاح السفن	-	-	-		-						-
٢٩	الخدمات البحرية	-	-	-		-		.150	12/01			-
	سادسا: قطاع الخدمات											
٣٠	السينما الكويتية الوطنية	-	-	-				.300	06/02	-	.275	-
٣١	الفنادق الكويتية	-	-	-		-						-
٣٢	المخازن العمومية	.130	.128	.128	240000	7	30600	.130	08/02	.130	.128	.002-
٣٣	مجمعات الاسواق	.071	.070	.071	360000	4	25240	.069	08/02	.072	.071	.002+
٣٤	الهواتف المتنقلة	.810	.800	.810	446000	16	356050	.810	08/02	.810	.800	-
٣٥	الحاسبات الالكترونية	-	-	-				.140	08/02	.140	.136	-
٣٦	الخدمات التعليمية	.480	-	.480	80000	6	38400	.485	08/02	.485	.475	.005-
	سابعا: قطاع الاغذية											
٣٧	نقل وتجارة المواشي	.380	-	.380	80000	4	30400	.385	08/02	.380	.375	.005-
٣٨	الاسماك الكويتية	-		-								
٣٩	المتحدة للدواجن	-		-								
٤٠	الكويتية للاغذية	-		-				.430	30/02	.435	.415	
	ثامنا: الشركات غير الكويتية											
٤١	بنك البحرين الدولي							.081	08/02		.080	
٤٢	البحرين والشرق الاوسط							.038	29/01	.040		
٤٣	العربية للاستثمار (م.ع)							.020	23/01	.020		
٤٤	اسمنت الشارقة							.100	07/02	.100	.098	
٤٥	اسمنت الخليج	.106		.106	120000	1	12720	.108	05/02		.108	.002-
٤٦	اسمنت ام القيوين							.0475	12/01			
٤٧	اسمنت الفجيرة							.069	02/02	.070	.067	

بلغ حجم المبادلات اليوم	سهم	صفقة	د.ك
المجموع الكلي	9090000 سهم	194	2850420 د.ك

النشـرة الاقتـصـادية الشـهـرية لوزارة التـجـارة والصـنـاعـة

الكويت لم تستفد كثيرا منذ انضمامها في الستينات الى «الجات»

تضمنت النشرة الاقتصادية الشهرية لوزارة التجارة والصناعة عرضا لتقرير الحكومة حول الوضع الاقتصادي والمشاكل الهيكلية للاقتصاد الوطني واوضاع النفط في الاسواق العالمية.

واستعرضت موضوع اتفاقية الجات وانعكاسه على اقتصاديات الدول النامية والمزايا التجارية من جراء ذلك بالنسبة للدول المتقدمة بالاضافة الى تقرير ديوان المحاسبة حول الاستثمارات الخارجية وذلك على النحو التالي:

١ ـ تقرير الحكومة حول الوضع الاقتصادي:

قدمت الحكومة تقريرا لمجلس الامة حول الوضع الاقتصادي في البلد. يصف تطورات الوضع في المالية العامة وقطاع النفط وتوجهات ومتغيرات السياسة النقدية وقطاع التجارة الخارجية وسوق الاوراق المالية.

كما يعرض التقرير المشكلات الهيكلية التي يواجهها الاقتصاد الكويتي ومقترحات لمواجهة تلك القضايا.

من المعروف ان الحكومة قد بنت توقعاتها للايرادات العامة في مشروع الموازنة ١٩٩٤/٩٣ عند مستوى انتاج ١,٨ مليون برميل في اليوم وسعر متوسط للبرميل ١٤ دولارا امريكيا. وقد بلغت ايرادات النفط في النصف الاول من السنة المالية الحالية ـ يوليو ديسمبر ١٩٩٣ ـ ١٢٣٥ مليون دينار كويتي مما يعني انها كانت اعلى قليلا من تقديرات الموازنة لو حسبت على اساس عام كامل. ولكن الازمة الحالية في سوق النفط قد اجبرت الحكومة على تعديل تقديراتها وحساب الايرادات النفطية لباقي السنة عند معدل انتاج ٢ مليون برميل يوميا ومتوسط اسعار ١٠,٥ دولارات امريكية للبرميل وذلك توجه صحيح.

وتقدر الحكومة ان يضيف المستوى الحالي لاسعار النفط ـ لو استمر ـ ٢١٠ ملايين دينار كويتي اخرى الى العجز المقدر في الموازنة التقديرية والبالغ حوالي ١,٢ بليون دينار كويتي (اذا استبعدنا ما يحول دفتريا من الايرادات الى احتياطي الاجيال القادمة). وتقدر الحكومة عجز نصف السنة المالية بحوالي ٨٢٠ مليون دينار كويتي نتيجة قيامها بصرف اكثر من نصف اعتمادات الميزانية اذ بلغ ما حول الى الوزارات والادارات والهيئات الحكومية ٢٢٢١ مليون دينار كويتي بمعدل ٣٧٠ مليون دينار كويتي شهريا او حوالي ١٢٠٠ مليون دولار اميركي، وان استمرت معدلات الصرف على حالها فقد تشكل ضغوطا على اعتمادات الموازنة القادمة.

تعرض الجزء الخاص بالنفط الى ارتفاع معدلات الانتاج خلال عام ١٩٩٣ من ١,٥ مليون برميل يوميا الى ٢ مليون برميل يوميا بعد اتفاق اوبك الاخير، وارتفاع الطاقة التكريرية من حوالي ٤١٥ الف برميل يوميا الى ٥٨٠ الف برميل يوميا بعد اعادة تشغيل معظم وحدات مصفاة الشعيبة. ويؤكد التقرير التوقيع بالحروف الاولى على اتفاق انشاء المجمع الجديد للبتروكيماويات والذي تبلغ تكلفته ـ من تصريحات سابقة ـ حوالي ٢ بليون دولار اميركي والمهم فيه ان المشروع سيكون بمشاركة اجنبية.

كما يتعرض التقرير للقطاع النقدي والمصرفي ويشير الى ارتفاع ودائع القطاع الخاص لدى البنوك التجارية ولكنه يذكر ان معظم الارتفاع كان لودائع العملات الاجنبية ويعزو ذلك الى تخوف البنوك من قبول ودائع الدينار الكويتي نظرا لتوقعاتها لمزيد من انخفاض اسعار الفائدة على الدينار الكويتي من جانب، ولندرة فرص الاستثمار المحلية من جانب آخر. فمن اصل ارتفاع في ودائع القطاع الخاص بلغ ٣٣٩ مليون دينار كويتي، كان نصيب الودائع بالعملات الاجنبية ٢٣٤ مليون دينار كويتي او ٦٩٪ من الاجمالي. ويعتقد البنك المركزي ان خفض اسعار الفائدة ونشاط سوق الكويت للاوراق المالية قد ساهما في زيادة حجم التسهيلات الائتمانية بنسبة عن ٩,٧٪ في نوفمبر عام ١٩٩٣ عن ديسمبر ١٩٩٢ وحوالي ٣٩٪ من تلك التسهيلات شخصية.

وعلى صعيد اخر يعرض التقرير لتطور احصاءات التجارة الخارجية التي تغطي الاشهر السبعة الاولى من عام ١٩٩٣.

وتظهر تلك الاحصاءات فائضا تجاريا في حدود ٥٢٢ مليون دينار كويتي اذ بلغت قيمة الصادرات حوالي ١٦٧٨ مليون دينار كويتي وقيمة الواردات ١١٥٦ مليون دينار كويتي والاخيرة قريبة من مستويات ما قبل الغزو اذ بلغت حوالي ١١٤٦ للشهور السبعة الاولى من عام ١٩٩٠.

ويحدد التقرير ما يسميه بالمشكلات الهيكلية للاقتصاد الكويتي ويحصرها في عجز الموازنة وهيمنة القطاع العام على النشاط الاقتصادي والاثار المترتبة على دعم السلع والخدمات وتدني استيعاب القطاع للعمالة الوطنية وهو الوجه الاخر لعملية هيمنة القطاع العام.

■ المشكلات الهيكلية للاقتصاد الوطني تنحصر في عجز الموازنة وهيمنة القطاع العام وتدني استيعاب العمالة

٢ ـ النفط:

تراوحت اسعار النفط حتى الاسبوع الماضي عند مستوى اقل بحوالي ٢٠ ـ ٢٥٪ من مستوياتها في مثل هذه الفترة من العام الفائت، وهذا يعني انخفاضا في جانب الايرادات لمعظم دول الخليج في حدود ٢٠٪ والتي تمثل ايرادات النفط منها ٩٠٪ من اجمالي ايراداتها.

لذلك بدات مؤشرات على ضعف الوضع المالي لتلك الدول واعلنت مجموعة منها عن اهداف عامة بتخفيض مصروفاتها.

وتعاني دول الخليج من احتمالين خطرين، اولهما وصولها الى المراحل الحرجة في تصنيف الملاءة المالية اذ ارتفعت معدلات اقتراض معظمها الداخلية ـ من جهازها المصرفي والمالي بالدرجة الاولى ـ والخارجية مما يعرضها ويعرض تلك المؤسسات لالتزامات لا قبل لها بها.

وهذا سيجعلها تواجه خيارا خطرا وهو القبول بمبدأ المشاركة في احتياطيات النفط في ظروف تفاوضية في غاية السوء مما يجعلها عرضة للقبول بشروط مجحفة. وثانيهما خطر ضيق سوق العمل لمواطنيها نتيجة التركيبة الشاذة لسكانها المواطنين حيث يبلغ من هم دون الـ ١٥ سنة من العمر حوالي ٤٥٪. وهذا يعني ان عليها ان تخلق فرص عمل جديدة تتراوح ما بين ١٥٠ ـ ٢٠٠٪ من حجم عمالتها المواطنة في الوقت الحاضر اي ما بين ٧,٥ ـ ١٠ ملايين فرصة وخلال عقدين من الزمن اضافة الى ان فشلها في اعادة هيكلة اقتصادياتها وتخفيف الضغوط على المالية العامة سوف يعرضها لمواجهة مشكلة بطالة سافرة. وقد تظهر مؤشراتها في القريب العاجل.

وفي الكويت بدات الحكومة تشعر بحدة الازمة وراجعت حسابات العجز وقدرت بشكل اولي احتمالات الزيادة فيه حيث ذكر وزير النفط رقما في حدود ٢١٠ ملايين دينار كويتي في حدود توقعاته لسعر برميل النفط الكويتي المحتمل.

هذا وقد بلغ انتاج الاوبك في ديسمبر الماضي ما جملته ٢٤,٦ مليون برميل يوميا وهو قريب من السقف الانتاجي المتفق وهو ٢٤,٥٢ مليون برميل يوميا ـ كما صرح بذلك سوبروتو الامين العام لمنظمة الاوبك. ومن المقرر ان يجتمع وزراء المنظمة في ٢٥ مارس القادم لبحث مستوى الانتاج الجديد.

٣ ـ الاقتصاد الكويتي واتفاقية الجات

شهدت جنيف توقيع وفود ١١٧ دولة بالاجماع على معاهدة لتحرير التجارة العالمية في السادس عشر من الشهر الماضي، وتهدف هذه الاتفاقية الى فتح الاسواق العالمية وحفز النمو الاقتصادي العالمي خلال القرن الحادي والعشرين حيث يتوقع المراقبون ان تضع الاتفاقية العالم على عتبة اسواق تسودها حرية اكبر.

وسيسفر الاتفاق عن ارتفاع الدخل القومي لدول المجموعة الاوروبية ما بين ٢٠٠ مليار دولار و٣٠٠ مليار دولار سنويا.

وفي المقابل يسود الاعتقاد لدول العالم الثالث انها الخاسرة في هذه الاتفاقية، لانها تتضمن خللا عميقا في تبادل التنازلات في قطاعات ذات اهتمام بالنسبة للدول النامية، يؤكد هذا الاعتقاد ما ورد في احصاءات منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية من انه بعد توقيع اتفاق «الجات» فإن افريقيا على سبيل المثال ستخسر ما قيمته ٢,٦ بليون دولار سنويا من المزايا التجارية اعتبارا من العام الثاني للقرن الحادي والعشرين.

هذا وقد حذر تقرير اقتصادي لمصرف الامارات الصناعي من ان انضمام دول مجلس التعاون الخليجي للاتفاقية العامة للتعريفات الجمركية والتجارة «الجات» سيضعها امام تحديات لا يمكن التغلب عليها الا من خلال تطبيق الاتفاقية الاقتصادية الموحدة وايجاد السوق الخليجية المشتركة التي ستتيح امكانات كبيرة للتفاوض والمنافسة مع الكتل الاقتصادية الاخرى في العالم.

خصوصا وان «الجات» تعتبر التبادل التجاري بين اطراف المجموعة الاقتصادية الواحدة ذا طبيعة داخلية لا دولية. وتشير التقديرات الخاصة بصافي الدخل العالمي المتوقع من تطبيق اتفاقية «الجات» حوالي ٢٠٠ بليون دولار منها ١٦ بليون دولار مكاسب للدول النامية.

ومن جانب آخر طالب بيتر سندرلاند رئيس الاتفاقية بايجاد منظمة عالمية جديدة تحقق التعاون بين زعماء الدول المتقدمة والدول النامية وذلك في الكلمة التي القاها بمؤتمر دافوس بسويسرا في الشهر الماضي.

حول هذا الموضوع صرح د.وليد الوهيب وكيل وزارة التجارة والصناعة قائلا: ان الكويت في ضوء اتفاقية الجات بعد اقرار المجموعة الاوروبية والتحول الى منظمة التجارة متعددة الاطراف لن تتضرر للانخفاض النسبي لتعرفتها الجمركية من الاصل، اذا ما قورن ذلك بالتعرفة الجمركية لبعض الدول الاخرى، الامر الذي جعل من الكويت اساسا بلدا مفتوحا امام استقبال مختلف البضائع.

كما اوضح د.الوهيب ان الكويت لم تستفد كثيرا منذ انضمامها في الستينات الى «الجات»، هذا وقد عقد العديد من الاجتماعات حول هذا الموضوع بهدف التعرف على المزيد من الشروط والتعديلات الجوهرية التي ادخلت على «الجات»، وستباشر لجنة مشتركة انيط لها مسؤولية دراسة الاتفاقية لاعداد عرض الكويت الجديد لعضويتها في المنظمة الدولية للتجارة متعددة الاطراف.

حول الفرص المتاحة في اطار هذه الاتفاقية للمنتجات الكويتية قال د.الوهيب: انها فرصة ليست فقط امام المنتجات البتروكيماوية للتسويق في الاسواق الاوروبية وغيرها بل امام كافة المنتجات الكويتية لان هذه المنتجات لديها القدرة على المنافسة والتواجد المحلي والعالمي.

٤ ـ الاستثمارات الخارجية:

اصدر ديوان المحاسبة وهو المراقب العام للحسابات، تقريرا حول اداء استثمارات الهيئة العامة للاستثمار حدد كثيرا من نقاط الضعف او الخلاف.

وقد ذكر على سبيل المثال ضعف الاداء المالي لكثير من الاستثمارات، والمناقلة بين احتياطي الاجيال القادمة والاحتياطي العام وهو مخالفة للوائح، الاقراض والضمان واحيانا دون رهونات او ما يكفي منها وهو مخالفة، اعادة تعيين من كان اداؤهم غير جيد، التساهل في المحاسبة وايقاف دعاوى في المحاكم دون مبرر، البيع بشروط في غير صالح البائع.. الخ. وتلك مخالفات رئيسية بالتاكيد وتحتاج الى التركيز على اهمها وتكملة اجراءات التحقق منها.

٥ ـ سوق الاوراق المالية:

* بلغت جملة الاسهم المتداولة خلال الفترة (١٢/٤ ـ ١٩٩٣/١٢/٢٨) حوالي ١٧٩ مليون سهم وهي تعادل ٧٦٪ من الفترة السابقة (١٠/٣٠ ـ ٩٣/١١/٢٤) وكانت قيم هذه الاسهم حوالي ٥١ مليونا من الدنانير الكويتية وهي تعادل ثلاثة ارباع الفترة السابقة. كان عدد الصفقات المحققة خلال الفترة هو ٣٣٩٩ صفقة وهي تعادل ايضا ثلاثة ارباع الفترة السابقة.

* يشير تطور اسعار اسهم هذه الفترة الى الانخفاض حسب مؤشر «الشال» المؤقت. فقد بلغ الانخفاض عن الفترة السابقة ٩.٨ نقاط وعن سعر الاقفال في ١٩٩٠/٨/١ بـ ٣٪. ويعتقد ان من اسباب هذا الانخفاض هو اقدام المدينين في المديونيات الصعبة على تسييل هذه الاسهم للاستفادة من خصومات السداد الفوري لهذه المديونيات، مما اتاح عرضا اكثر من هذه الاسهم في السوق.. ادى الى هذا الانخفاض.

* اقتسم بنك الكويت الوطني الصدارة مع مؤسسة الكويت للخدمات التعليمية. هذا ويمكن تفسير الاقبال على تداول شركة اجهزة الاتصالات الهاتفية المتنقلة من انها شركة منفردة في نشاطها وهناك اقبال على مخرجاتها. اما بالنسبة لشركة الساحل لل تنمية والاستثمار فيعتقد ان الارباح التي وزعتها الشركة كانت من اسباب زيادة تداول اسهمها.. وعلى هذا نجد ان القطاعات الاقتصادية للخدمات والبنوك قد انفردا بتصدر حجم التداول خلال الفترة. ويوضح جدول الشركات المتصدرة.. ذلك تفصيلا، كما يمكن الوقوف على طبيعة تداول الفترة كمية وقيمة مصحوبة بعدد الصفقات التي تمت في الجدول التالي.

تجاوبا مع توقعات ازدياد الطلب عام ٢٠٠٠

الكويت تزيد طاقتها الى ٣ ملايين برميل يوميا

ـ رويتر ـ قال مسؤول نفطي ان الكويت تخطط لزيادة طاقتها الانتاجية الى اكثر قليلا من ثلاثة ملايين برميل يوميا خلال الفترة من عام ٢٠٠٠ الى عام ٢٠٠٥.

وقال هاني حسين عضو مجلس ادارة شركة البترول الوطنية الكويتية فيما يتعلق بانتاج النفط الخام نحن نرى .. ان الطلب على النفط الخام من المنطقة سوف يزيد في المستقبل ولذلك ترى الخطة الاستراتيجية ان نزيد من الطاقة الانتاجية لنفط الكويت من مستوياتها الحالية الى ما يقارب ثلاثة ملايين برميل يوميا او اكثر قليلا في الفترة ما بين سنة ٢٠٠٠ و٢٠٠٥.

ومضى يقول « من ناحية التصنيع والتكرير .. الخطة الاستراتيجية ترى تحسين الانتاج وزيادة مستوياته الحالية التي تتراوح بين ٧٠٠ الف و٧٥٠ الفا الى ٨٠٠ الف الى ٩٠٠ الف برميل يوميا وكذلك الاستثمار في هذه المصافي لانتاج نوعيات افضل من المنتجات ».

وكان حسين يتحدث في برنامج بالتلفزيون بشان اوبك واحتمالات سوق النفط اذيع يوم الجمعة الماضي.

وكان مسؤولون قد صرحوا في وقت سابق بانهم يزمعون زيادة طاقة الانتاج الى ثلاثة ملايين برميل يوميا بحلول عام ٢٠٠٠.

وقال حسين « نرى ان يستمر القطاع النفطي في تملك جزء من ناقلات النفط لان في هذا تخفيضا للتكلفة اذا ادرنا هذا الجزء من النشاط بكفاءة ».

● هاني حسين

انخفاض حاد في سعر "برنت"

لندن ـ رويتر ـ انخفض سعر خام مزيج برنت البريطاني القياسي المستخرج من بحر الشمال لتعاقدات مارس بصورة حادة في بورصة البترول الدولية الاربعاء بعد اعلان بيانات المخزونات الاسبوعية في الولايات المتحدة.

وانخفض السعر في تعاقدات مارس عند الفتح ٢٤ سنتا ليصل الى ١٣.٨٠ دولارا للبرميل ـ وفي احدى مراحل التداول بلغ السعر ١٣.٨٣ دولارا.

وقال سماسرة ان هذا الهبوط ادى الى تحريك اوامر بيع محددة سلفا لمنع الخسائر.

واظهرت بيانات معهد البترول الاميركي الليلة قبل الماضية ان مخزونات النفط الاميركية زادت بحوالي خمسة ملايين برميل وهو ما يزيد كثيرا عن الارتفاع المتوقع بما يتراوح بين مليون ومليوني برميل.

كما اظهرت البيانات ان السحب من مخزونات مشتقات النفط كان اصغر من المتوقع وبلغ ٤,٢١ ملايين برميل.

وزير الاقتصاد التركي استقال قبل مغادرته لطهران

ايران تصدر الغاز لاوروبا عبر الاراضي التركية

طهران ـ كونا ـ اتفقت تركيا وايران على دراسة مشروع يهدف الى تصدير الغاز الطبيعي الايراني الى اوروبا بواسطة خط انبوب نفطي يمر عبر الاراضي التركية.

وقالت وكالة الانباء الايرانية «ايرنا» الليلة قبل الماضية انه قد تمت مناقشة المشروع اثناء اجتماع عقده وزير النفط الايراني غلام رضا اغا زادة مع وزير الاقتصاد التركي سيميل ارهان في طهران.

اضافت الوكالة تقول انه من المتوقع ان تستورد تركيا حوالي ٥ بلايين متر مكعب من الغاز الطبيعي الايراني سنويا كما اعلنت تركيا عن رغبتها بالمثل في شراء نفط خام من ايران.

ومن جانب اخر تراس امس وزير الاقتصاد التركي ارهان ووزير الصناعات الثقيلة الايراني هادي نجاد حسينيان الجولة الاولى لجلسة الانعقاد الثانية عشرة للجنة الاقتصادية الايرانية المشتركة.

واعرب الوزير الايراني عن عدم رضاه لحجم التبادل التجاري بين ايران وتركيا واقترح اجراءات لزيادة حجم التبادل التجاري بين البلدين.

وقال انه من الممكن ان تلعب ايران وتركيا بصفتهما مؤسسا منظمة التعاون الاقتصادي دورا ايجابيا في تطوير التعاون الاقليمي.

من جانبه وصف الوزير التركي انعقاد اللجنة المشتركة كدليل على التفاهم المتبادل بين البلدين لتحقيق مزيد من التوسع في العلاقات مؤكدا على رغبة الجانبين في استخدام كافة التسهيلات للتبادل التجاري المشترك ولتحقيق التعاون الاقتصادي بين البلدين.

ويذكر ان الوزير التركي كان قد قابل الليلة قبل الماضية النائب الاول للرئيس الايراني حسن حبيبي حيث بحثا التقدم الذي حققته اللجنة الاقتصادية المشتركة.

هذا وقد تم قبول استقالة الوزير التركي سيميل ارهان التي يسري مفعولها لدى عودته من زيارته الرسمية لايران.

الكويت: تراجع اسعار الاسهم في تداول نشط

رويتر ـ هبطت اسعار معظم الاسهم الكويتية التي تم تبادلها خلال حركة التداول النشط التي شهدتها سوق الكويت للاوراق المالية امس.

وانخفضت اسعار ١٢ سهما من ٢٢ سهما جرى تداولها امس وارتفعت اسعار سهمين فقط.

وقاد سهم بيت التمويل الكويتي وهو مؤسسة مالية اسلامية التداول بمبلغ ١,٦٨ مليون سهم ليقفل على ٣٣٠ فلسا بخسارة خمسة فلوس.

وانخفضت اسعار اسهم كل من البنك التجاري الكويتي والبنك الاهلي الكويتي والبنك العقاري الكويتي بمقدار فلسين ليقفل الاول والثاني على ١٣٤ فلسا في حين اقفل الثالث على ١٥٤ فلسا.

ولم يتغير سعر سهم الكويت الوطني بعد تداول ٨٥٦,٠٠٠ سهم بقيمة ٦٩١,٠٠٠ دينار حيث اقفل على ٨٠٠ فلس.

وخسر سهم التسهيلات التجارية من قطاع الاستثمار ٢٠ فلسا من سعره الذي انتهى الى ٨٥٠ فلسا بعد تداول ١٠ الاف سهم فقط.

وفي قطاع التامين ارتفع سعر سهم الكويت للتامين عشرة فلوس الى ٤٨٠ فلسا وخسر سهم شركة وربة للتامين خمسة فلوس الى ٢٧٥ فلسا.

وتراجع سهم الصناعات الوطنية ١٥ فلسا الى ٤٣٥ فلسا.

وبلغ اجمالي حجم التعاملات امس تسعة ملايين سهم بقيمة ٢,٦ مليون دينار عبر ١٩٤ صفقة مقارنة مع ٩,٩ ملايين سهم بقيمة ٣,٢ ملايين دينار تم تداولها في ١٥٦ صفقة امس الاول.

انخفاض اسعار الاراضي في اليابان

طوكيو ـ رويتر ـ اظهر المسح ربع السنوي للوكالة الوطنية للاراضي في اليابان امس ان اسعار الاراضي استمرت في الهبوط في الربع الاخير من عام ١٩٩٣.

وقارن المسح بين اسعار الاراضي في ٥٢٢ موقعا سكنيا و٣٢٧ موقعا تجاريا في اول يناير مقارنة بالاسعار قبل ثلاثة اشهر.

وقال التقرير انه في المناطق السكنية في مختلف انحاء البلاد هبطت اسعار الاراضي بنسبة تزيد عن واحد بالمائة في ١٥٢ موقعا بنسبة ٤٨,١ بالمائة. وبالنسبة للمناطق التجارية هبطت الاسعار اكثر من واحد بالمائة في ٣٠٣ مواقع بنسبة ٩٢,٧ بالمائة.

واضافت التقرير ان هبوط الاسعار كان ملحوظا بشكل خاص في المدن الكبيرة.

بريطانيا: التحريك المحدود لاسعار الفائدة سيصبح قاعدة

لندن ـ رويتر ـ قال وزير المالية البريطاني كينيث كلارك امس ان بريطانيا ستواصل مستقبلا اسلوب تحريك اسعار الفائدة بشكل محدود لايزيد في كل مرة عن ربع نقطة مئوية.

وفي حديث من باريس لراديو هيئة الاذاعة البريطانية قال كلارك «علينا ان نعتاد على تحريك اسعار الفائدة بقدر ضئيل فهذا هو ما يحدث في باقي اوروبا وهو ما فعلته امس الاول».

وقد خفضت بريطانيا امس الاول اسعار الاقراض الرئيسية بواقع ٠,٢٥ نقطة مئوية بحيث اصبحت ٥,٢٥ بالمائة.

مصر تؤجل طرح اسهم شركات اسمنت للبيع

القاهرة ـ رويتر ـ اجلت مصر طرح اسهم شركات للاسمنت مملوكة للدولة للبيع حتى مارس.

ونقلت صحيفة الاهرام امس عن وزير قطاع الاعمال عاطف عبيد قوله ان طرح الاسهم للبيع سيبدا الشهر المقبل حيث ستعرض عشرة بالمائة من الاسهم.

وقال مسؤول من قبل ان الاسهم ستطرح للبيع اخر هذا الشهر. ولم يتسن الوصول اليهم امس لتفسير هذا التاجيل.

وقال عبيد ان شركات الاسمنت تملك اصولا تتراوح قيمتها بين ١١ بليون جنيه و١٢ بليون «بين ٣,٣ بلايين دولار و٣,٦ بلايين» ولم تحدد الصحيفة عدد هذه الشركات لكن مسؤولين قالوا من قبل ان اسهم اربع شركات ستطرح للبيع.

والشركات الاربع هي بورتلاند اسمنت حلوان وبورتلاند اسمنت طرة واسمنت اسيوط واسمنت العامرية.

وعملية الخصخصة التدريجية جزء من برنامج تبنته مصر منذ عام بعد اشهر من ضغوط من صندوق النقد والبنك الدوليين.

واخيرا وقع الصندوق اتفاقا مع مصر في سبتمبر حول المرحلة الثانية من برنامج واسع للاصلاح الاقتصادي بعد مفاوضات صعبة استمرت عاما حول عدة نقاط بينها ايقاع الاصلاح.

وقال عبيد ان الحكومة ستطرح بقية اسهم شركات الاسهم تدريجيا ويتوقف ذلك على كيف ستستجيب السوق.

وكان عبيد يتحدث بعد الاجتماع السنوي للجمعية العمومية للشركة القابضة المملوكة للدولة التي تملك شركة المراجل البخارية التي ستطرح للبيع للقطاع الخاص.

وقالت الاهرام امس ان الاجتماع سيتخذ قرارا بشان عرض قيمته ١٧ مليون دولار لبيع شركة المراجل البخارية لاتحاد شركات تراسه مؤسسة بابكوك وويلكوكس كندا.

لكن عبيد قال انه مازال يجري التفاوض حول عملية البيع.

انخفاض صرف صندوق النقد الدولي في ٩٣

واشنطن (ا ف ب) ذكرت النشرة الاعلامية التي اصدرها صندوق النقد الدولي امس الاول ان الصندوق صرف ٥,٢٩ بلايين من حقوق السحب الخاصة (حوالي ٧,٣ بلايين دولار) في العام ١٩٩٣ مقابل ٥,٣١ بلايين في العام ١٩٩٢.

وقد منح صندوق النقد الدولي ١,٩ بليون لالية الجديدة المخصصة لتسهيل تحول النظام الاقتصادي التي انشئت في ابريل ١٩٩٣ لمساعدة الدول التي تنتقل الى اقتصاد السوق.

وقد افادت من هذه الالية احدى عشرة دولة هي بيلاروسيا وكمبوديا واستونيا وكازاخستان وقرغيزستان وليتوانيا ولاتفيا ومولدوفا وروسيا والجمهورية التشيكية وفيتنام.

في المقابل منح صندوق النقد الدولي قروضا قصيرة الامد بفوائد متطيرة وفق قيمة القرض اقل بثلاث مرات بحيث بلغت ١,٤٣ بليون دولار مقابل ٤,٥٤ بلايين في عام ١٩٩٢.

قبس اقتصادي

نهـج متطـور

مبادرة كريمة تلك التي قام بها بنك الكويت الوطني بتغريم نفسه عن طيب خاطر بمبلغ ١٠٠ فلس عن كل عملية سحب تتم خلال شهر رمضان المبارك يقوم بها عملاء البنك من خلال اجهزة السحب الآلي مهما كان عددها ومهما كانت دوافعها..

عائد هذا المبلغ سيذهب في حصيلته الى مدارس التربية الخاصة التي تهتم بالمعوقين، المكفوف منهم او المصاب بشلل او تخلف عقلي ، او اي نوع آخر من اصابات الاعاقة التي تضمها تلك المدارس .

ان مفهوم مساهمة المؤسسات الخاصة في دعم المسؤوليات العامة للدولة هو مفهوم حضاري يسمو لدرجة رفيعة من التضامن الانساني الذي حثت عليه معظم الاديان ان لم تكن جميعها على الاطلاق..

ولعل في مبادرة البنك هذه تكريسا لتقليد قديم جديد يبدو اكثر انتشارا في المجتمعات المتحضرة التي يخصص فيها بعض كبار الاثرياء جزءا من اموالهم للانفاق على المنشآت الانسانية ودعم الابحاث الطبية والحملات ذات الدوافع الخيرة..

هذه التجربة للبنك الوطني ليست الاولى فقد سبق له التبرع لبناء مستشفى اطفال ، ولن تكون كذلك الاخيرة حسب ما اكده امس المسؤولون في البنك مما يعطي هذه المؤسسة دورا رياديا متجددا في دعم المجتمع الكويتي الذي بات اليوم بحاجة اكثر من اي وقت مضى لهذا النوع من المساهمات على شتى اختلاف توجهاتها .

هذه القضية في الحقيقة لها وجهان الاول خاص بالمتبرع او بمن قدم الاموال ، والوجه الاخر وهو الاهم باعتقادنا خاص بالجهة المتلقية لهذا المال الذي يجب ان ينفق في الغرض المخصص له وفق افضل الشروط واحسن الظروف والنتائج.

ولا مانع في اعتقادنا في ان تكون هناك "رقابة" من الجهة المانحة للمال على عمليات الانفاق وفق الغرض الذي ذهبت لاجله فهذا حق من حقوق الجهة المانحة طالما ان الهدف النهائي هو تامين مستلزمات انسانية ايا كان شكلها سواء معدات او مبان او اجهزة او حتى ابحاث..

ان مفهوم التعامل مع اموال التبرعات في منطقتنا وبلادنا عادة ما يكون مفهوما فضفاضا وكانها اموال لا اصاحب لها.. وقد منيت المؤسسات التنموية العربية ابان حقبة السبعينات بأقسى عمليات الارتجال والانحراف عن الاهداف المرجو تحقيقها من اموال المساعدات ، حتى ان المواطن العادي كفر باية جهود لاحقة في هذا الاطار.

ولكن مع مرارة التجربة وخصوصا في مجال التبرعات الخارجية تبرز مبادرة البنك الوطني لتضيء الامل من جديد ليتمازج مع الاستعداد والحماس اللذين ابداهما المسؤولون عن مدارس التربية الخاصة التي تقع عليهم الان مهمة تصحيح المفاهيم السالبة واعادة بث الروح الايجابية في نهج نريده اكثر تطورا في المستقبل ..

محمد الشيتي

دليـــل التـــجــار الـــى اخــلاق الاخــيــار

ليوسف بن اسماعيل النبهاني (١٢٦٥ - ١٣٥٠هـ) (١٨٤٩ - ١٩٣٢)

ينسب الى بني نبهان، قوم من عرب البادية، توطنوا منذ ازمان قرية اجزم الواقعة في الجانب الشمالي من ارض فلسطين من البلاد المقدسة.

* مؤلفاته: (بعضها)

فضائل الصحابة:

١ - اربعون حديثا في فضائل اهل البيت
٢ - اربعون حديثا في فضل اربعين صحابيا
٣ - اربعون حديثا في فضل لا اله الا الله
٤ - البرهان المسدد في اثبات نبوة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم
٥ - البشائر الايمانية في المبشرات المنامية
٦ - تهذيب النفوس في ترتيب الدروس
٧ - جواهر البحار في فضائل النبي المختار.
٨ - دليل التجار الى اخلاق الاخيار (وهو هذا)
٩ - سعادة المعاد في موازنة بانت سعاد
١٠ - رياض الجنة في انكار الكتاب والسنة
١١ - الشرف المؤبد لآل محمد صلى الله عليه وسلم
١٢ - قرة العين من البيضاوي والجلالية
١٣ - الفتح الكبير في ضم الزيادة الى الجامع الصغير
١٤ - مفرج الكروب ومفرح الكروب
١٥ - وسائل الوصول الى شمائل الرسول صلى الله عليه وسلم

وغيرها من المؤلفات المتنوعة، واغلبها مطبوع.

يقول محقق الكتاب:

«لاشك ان التجار ركن اساسي من اركان المجتمع بل لعل من اهم اوطانه: صحيح ان الجوانب الانتاجية مثل المصانع والمزارع، هامة، لكنها تفقد هذه الاهمية ان لم يجند لها جيوش من المسوقين والموزعين، وهؤلاء المسوقون والموزعون هم التجار، ولعل هؤلاء يشكلون اوسع شريحة من شرائح المجتمع، فكل صاحب دكان يمارس البيع والشراء تاجر ومن الذين يؤدون الخدمات الجليلة والكبيرة للمجتمع.

ومن المعروف ان الكثير من علماء المسلمين كانوا من التجار بل العرب قامت حياتهم على التجارة، وفتح المسلمون من البلدان من خلال تجاراتهم ومعاملاتهم، فكان التجار من افضل الدعاة الى الاسلام، يمثلون النموذج الحي للاستقامة، والفضيلة والخلق بعكس ما يفعله تجار العرب اليوم مثلا، من حيث الانحراف والرذيلة والتفلت من ضوابط الخلق، بل جعلوا الفساد والانحلال علامة على «رجال الاعمال».

وكان النبهاني - مؤلف كتابنا - يعيش في عصر توجه الغرب فيه الى بلاد العرب، وفيه مارس غزوه لبلاد العرب والمسلمين. وبالتالي بدا التاجر المسلم يرى منافذ التملل من الاخلاق والدين من خلال ما يراه من نماذج سيئة للتجارة والتجار، فكان هذا الكتاب «دليلا للتجار» يهديهم الى «اخلاق الاخيار» كي لا ينجرفوا خلف الغربيين وتحللهم.

قسم المؤلف الكتاب الى قسمين:

* قسم فيما يخص التجار ومن في معناهم.
* قسم يعم معهم غيرهم

وقسم الاقسام الى فصول

■ الفصل الاول في بعض ماورد في صدقهم وامانتهم وذم كذبهم وخيانتهم وحلفهم الايمان الفاجرة لترويج سلعهم.

واورد احاديث للرسول عليه الصلاة والسلام نختار منها بعضها. روى البخاري ومسلم وغيرهما عن ابي موسى رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ان الصادق المسلم الامين الذي يعطي ما امر به كاملا موفرا، طيبة به نفسه، فيدفعه الى الذي امر له به، احد المتصدقين.

والحديث الثاني: عن قتادة رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «اياكم وكثرة الحلف في البيع، فانه ينفق ثم يمحق» رواه مسلم.

● الفصل الثاني: فيما يلزمهم من النصيحة ويحرم عليهم من الغش وكتم عيوب المبيع.

واورد فيه احاديث، منها:

عن ابي هريرة رضي الله عنه، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على صبرة طعام، فادخل يده فيها، فنالت اصابعه بللا، فقال: «ما هذا يا صاحب الطعام؟ «قال اصابته السماء يا رسول الله، قال: «افلا جعلته فوق الطعام حتى يراه الناس؟! من غشنا فليس منا» رواه مسلم.

* والحديث الثاني: عن ابن مسعود رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «من غشنا فليس منا، والمكر والخداع في النار» رواه الطبراني باسناد جيد.

* وقد ورد في الحديث النهي عن ظلم المعاهدين والذميين وقال صلى الله عليه وسلم في حق اهل الذمة: «هم ما لنا وعليهم ما علينا» رواه البخاري.

فغشهم ايضا بالبيع والشراء حرام.

وقال محمد بن الحاج المالكي:

«وليحذر مما يفعله بعضهم، وهو انه اذا اعجبته السلعة اوقع له فيها غرض، يقبحها في عين البائع ويذكر لها عيوبا ليبخسها عنده بذلك، وكذلك يفعل من يريد شراءها من البائع حتى ينفر المشتري عنها، فيجد السبيل الى شرائها من البائع، بما يختار من الثمن، وهذا من باب التحايل على اكل اموال الناس بالباطل، فليحذر من ذلك جهده، والله الموفق».

وقال في موضع آخر:

«واما السماسرة، فبعضهم في هذا الباب اقوى واكثر غشا بالقول من اصحاب السلع، وقد يسلم بعضهم من ذلك، لكن يطلعون على مافي السلعة من الغش، فيبيعونها للمشتري ويزينونها في عينه ولا يبينون له ما فيها من الغش، ثم يضيفون الى ذلك الحلف بالايمان الكثيرة ليؤكدوا بها ما حسنوه في عين المشتري.

ويقول الغزالي «ابو حامد»:

«... كل ما يستضر به المعامل فهو ظلم، وانما العدل ان لا يضر باخيه المسلم، والضابط الكلي فيه ان لا يحب لاخيه الا ما يحب لنفسه، فكل مالو عومل به شق عليه وثقل على قلبه فينبغي ان لا يعامل غيره به، بل ينبغي ان يستوي عنده درهمه ودرهم غيره.

وتفصيله اربعة امور:

- ان لا يثني على السلعة بما ليس فيها.
- وان لا يكتم من عيوبها وخفايا صفاتها شيئا اصلا.
- وان لا يكتم من وزنها ومقدارها شيئا
- وان لا يكتم من سعرها مالو عرفه المعامل لامتنع عنه.

وفي الحديث: «يد الله على الشريكين مالم يتخاونا، فاذا تخاونا رفع يده عنهما» صحيح ر... ابو داود.

الفصل الثالث: منع الاحتكار والتسعير

وقال الغزالي في «الاحياء»: الاحتكار، فبائع الطعام يدخر الطعام ينتظر به غلاء الاسعار، وهو ظلم عام، وصاحبه مذموم في الشرع.

وعن بعض السلف انه كان بواسط (مدينة في العراق) فجهز سفينة حنطة الى البصرة وكتب الى وكيله: «بع هذا الطعام يوم يدخل البصرة لا تؤخره الى غد، فوافق سعة في السعر، فقال له التجار: لو اخرته جمعة ربحت فيه اضعافه، فاخره جمعة فيه امثاله، وكتب الى صاحبه بذلك، فكتب اليه صاحب الطعام: يا هذا انا كنا قنعنا بربح يسير مع سلامة ديننا، وانك قد خالفت، وما نحب ان نربح اضعافه بذهاب شيء من الدين، فقد جنيت علينا جناية، فاذا اتاك كتابي هذا فخذ المال كله وتصدق به على فقراء البصرة، وليتني انجو من اثم الاحتكار كفافا لا علي ولا لي.

● الفصل الرابع: في بعض ما ورد في فضل التساهل والتسامح في البيع والشراء، والقضاء والاقتضاء، والاقالة من البيع وانذار المعسر وابراء ذمته من الدين.

والاحاديث الواردة في التساهل والتسامح فهي كثيرة، ولنذكر منها مقدارا يكتفي الموفق ببعضه فضلا عن كله.

* روى البخاري - عن جابر رضي عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «رحم الله رجلا سمحا اذا باع واذا اشترى واذا اقتضى».

* وروى البخاري كذلك عن حذيفة رضي الله، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ان رجلا كان فيمن كان قبلكم، اتاه الملك ليقبض روحه، فقيل له: هل عملت من خير؟ قال: ما اعلم قيل له: انظر. قال: ما اعلم شيئا، غير اني كنت ابايع الناس في الدنيا واجازيهم، فانظر الموسر واتجاوز عن المعسر فادخله الله الجنة».

● الفصل الخامس: في شفقة التاجر على دينه فيما يخصه ويعم اخرته.

* كان عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما يقول: لا تكن اول داخل في السوق ولا اخر خارج منها، فان بها باض الشيطان وفرخ.

* وروى معاذ بن جبل وعبدالله بن عمر رضي الله عنهم ان ابليس يقول لولده: سر بكتائبك فات اصحاب الاسواق، زين لهم الكذب والحلف والخديعة والمكر والخيانة، وكن مع اول داخل واخر خارج منها.

● الفصل السادس: في فضل الكسب وشؤون الاسواق

* قال تعالى: «وجعلنا النهار معاشا»
* وقال: «واخرون يضربون في الارض يبتغون من فضل الله».
* وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «المؤمن اخو المؤمن فلا يحل لمؤمن ان يبتاع على بيع اخيه ولا يخطب على خطبة اخيه حتى يذر».

● الفصل السابع من القسم الاول: في حكايات واثار تتعلق بالكسب والتجارة.

* وقال لقمان الحكيم لابنه: يابني، استغن بالكسب الحلال عن الفقر، فإنه ما افتقر احد قط الا اصابه ثلاث خصال: رقة في دينه، وضعف عقله، وذهاب مروءته، واعظم من هذه الثلاث استخفاف الناس به.

* قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: لا يقعد احدكم عن طلب الرزق ويقول: اللهم ارزقني! فقد علمتم ان السماء لا تمطر ذهبا ولا فضة.

* وقال ابن مسعود رضي الله عنه: اني لاكره ان ارى الرجل فارغا، لا في امر دنياه ولا في امر اخرته.

* قيل للامام احمد بن حنبل: ما تقول فيمن جلس في بيته او مسجده وقال: لا اعمل شيئا حتى يأتيني رزقي؟ فقال احمد: هذا رجل جهل العلم، اما سمع قول النبي صلى الله عليه وسلم: «ان الله جعل رزقي تحت ظل رمحي» وقوله عليه الصلاة والسلام حين ذكر الطير فقال: «تغدو خماصا وتروح بطانا» فذكر انها تغدو في طلب الرزق، وكان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يتجرون في البر والبحر ويعملون في نخيلهم والقدوة بهم.

* وقال ابوسليمان الداراني: ليس العبادة، عندنا ان تصف قدميك وغيرك يقوت لك، ولكن ابدا برغيفيك فاحرزهما ثم تعبد.

■ القسم الثاني: فيما يعم التجار وغيرهم وهو يشتمل على فصول: الاول: في بعض ما ورد في الربا

* قال تعالى: «ياايها الذين امنوا لا تاكلوا الربا اضعافا مضاعفة واتقوا الله لعلكم تفلحون واتقوا النار التي اعدت للكافرين».

قال رحمه الله: فتامل هذه الآيات وما اشتملت عليه من عقوبة اكل الربا، وينكشف ذلك بالكلام على بعضها باختصار؛ فالربا لغة: الزيادة، وشرعا: عقد على عوض مخصوص معلوم التماثل في معيار الشرع حالة العقد او مع تاخير في البدلين او احدهما.

● الفصل الثاني: في بعض ما ورد في الدين

* عن البخاري عن ابي هريرة رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من اخذ اموال الناس يريد اداءها، ادى الله عنه، ومن اخذها يريد اتلافها اتلفه الله تعالى».

* وروى البخاري كذلك عن ابي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الغني ظلم، واذا اتبع احدكم على مليء فليتبع».

● الفصل الثالث: في بعض ما ورد في الزكاة

* روى البخاري ومسلم وغيرهما عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «بني الاسلام على خمس: شهادة ان لا اله الا الله وان محمد عبده ورسوله واقام الصلاة، وايتاء الزكاة، وحج البيت، وصوم رمضان».

● الفصل الرابع: في بعض ما ورد في حج بيت الله الحرام

* روى البخاري عن ابي هريرة رضي الله عنه، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال: «من حج لله فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه»

● الفصل الخامس: في احاديث واثار تتعلق بالمال وكسبه وانفاقه

● خاتمة في فضل الوصية وذكر صورة وصية الامام ابي عبدالله محمد بن ادريس الشافعي رضي الله عنه.

* وقد اورد حديث البخاري عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه يبيت ليلتين الا وصيته مكتوبة عنده».

يقع الكتاب في (١٥٢ صفحة) مع الفهارس والمقدمة.

نشره الجفاف والجابي للطباعة - قبرص عام ١٤٠٨هـ - ١٩٧٨م.

القطــارات والــوزارات المصــريــة (٢)



● شريف باشا



● رياض باشا



● محمود سامي البارودي باشا

تربع على العرش الخديو توفيق باشا فاصدر امره في ٣ يوليو سنة ١٨٧٩م الى شريف باشا رئيس النظارة السابقة بتاليف نظارة جديدة فكان اهم ما قامت به هو المطالبة بانشاء حكم دستوري، فرفض الخديو طلبها محتما بان البلاد لم تتاهب بعد لهذا الحكم، وسقطت الوزارة في اغسطس سنة ١٨٥٩م فلم يزد عمرها على نحو شهر ونصف شهر.

وراى الخديو ان تكون الوزارة برئاسته فالفها على هذا الوضع ولكنها لم تعمر اكثر من شهر وثلاثة ايام.

وفي (٣ سبتمبر سنة ١٨٧٩) اصدر امره بتاليف النظارة برئاسة مصطفى رياض باشا، وفي عهد هذه النظارة بدات طلائع الثورة العرابية، فكثر التغيير والتبديل في نظارة الحربية، فعزل ناظرها عثمان رفقي باشا وولى مكانه محمود سامي باشا ثم ولى بعده داوود باشا.

واشتد ضغط العرابيين فسقطت نظارة رياض باشا وعهد الى شريف باشا في تاليف نظارة جديدة في ١٤ سبتمبر سنة ١٨٨١م وعين فيها محمود سامي باشا ناظرا للحربية ولم يكتف العرابيون بالسيطرة على نظارة الحربية فحملوا الخديو على اسقاط شريف باشا في فبراير سنة ١٨٨٢م وراس النظارة الجديدة محمود سامي البارودي وفي ايامها وقعت معارك الوطنيين والاجانب في «يونيو سنة ١٨٨٢م» وكانت سبب تدخل الانجليز ونكبة الاحتلال.

واسقط الخديو هذه الوزارة والف اخرى في ٢٠ يوليو سنة ١٨٨٢، برئاسة اسماعيل باشا راغب، وفي ايامها ضرب اسطول الاميرال سيمور طوابي الاسكندرية ونزل الى الثغر جنود الانجليز وحاربوا العرابيين في كفر الدوار وانتصروا عليهم ودخلوا القاهرة في ١٢ سبتمبر سنة ١٨٨٢، وقد سقطت هذه الوزارة في ٢٨ اغسطس سنة ١٨٨٢، في اثناء حرب العرابيين والانجليز.

والفت نظارة جديدة برئاسة شريف باشا احتل الانجليز مصر في عهدها. ونظمت المحاكم الاهلية وانشىء مجلس شورى القوانين والجمعية العمومية، ونشبت ثورة المهدي في السودان.

وطلب الانجليز جلاء الجنود المصريين الى ما وراء حلفا فرفض شريف باشا واستقال.

وتولى الرئاسة بعده نوبار باشا في ١٠ يناير سنة ١٨٨٤، واستقال في «يونيو سنة ١٨٨٨.

وخلفه مصطفى رياض باشا وفي عهده عين الانكليز مستشارا للداخلية ثم ارادوا تعيين مستشار للحقانية فرفض واستقال في ١٣ مايو سنة ١٨٩١م. ●

عملات كويتية قديمة

اوراق نقدية (خمس روبيات)
(توجد في مركز المخطوطات والتراث والوثائق ـ الكويت)

مخطوطات الحساب والهندسة والاسطرلاب في مركز المخطوطات والتراث والوثائق ـ الكويت

[المصدر: سوريا] حساب
١ - النزهة في الحساب شهاب الدين احمد المقدسي
٣٨ ورقة
٢ - الوسيلة في علم الحساب احمد بن الهائم
٤٥ ورقة
٣ - بغية الراغب بشرح مرشدة الطالب الشمنوري
٢٤٢ ورقة
٤ - شرح اللمعة الماريني
٣٣ ورقة
٥ - شرح الوسيلة
٥٩ ورقة
٦ - عدة الحاسب وعمدة المحاسب محمد بن الحنبلي
١٨٥ ورقة
٧ - فتح من الوهاب في علم الحساب علي بن محمد الزمري
٩ ورقات
٨ - مختصر متن المرشد في الحساب احمد بن الهائم
٣٥ ورقة
٩ - المسمع شرح المقنع ابن الهائم
٨ ورقات
١٠ - المقنع في الجبر والمقابلة ابن الهائم الشافعي
٣ ورقات
[المصدر: تركية] هندسة
١١ - رسالة ابي يوسف يعقوب الكندي في استخراج المعمى
٦ ورقات
١٢ - الرسالة الثانية
٣ ورقات
[تونس] هندسة
١٣ - غنية الاوضاع في حساب المقنطرات ورسم الارباع
١٩ ورقة
١٤ - مقدمة في اقتناء براهين العلوم الحسابية
٩ ورقات
١٥ - [المانية] اسطرلاب
رسالة في الاسطرلاب ومعرفة الاوقات لمحمد بن موسى
٦ ورقات

من علوم الحديث النبوي

● السابق واللاحق:

في تباعد ما بين وفاة راويين عن شيخ واحد للخطيب البغدادي، (٤٦٧هـ تحقيق ودراسة محمد بن مطر الزهراني - الرياض: دار طيبة، ١٤٠٢هـ قال العراقي في الالفية:

وصنفوا في سابق ولاحق وهو اشتراك راويين سابق موتا كزهري وذي تدارك، كابن دويد رويا عن مالك سبع وثلاثين وقرن واف، اخر كالجنفي والخفاف، وقال في شرحه للالفية، وموضوعه: بان يشترك راويان في الرواية عن شخص واحد واحد الراويين متقدم ومتاخر، بحيث يكون بين وفاتيهما امد بعيد - تعريف اخر: هذا الفن الذي بواسطته يتمكن المحدث وغيره من التاكد من اتصال الاسانيد عندما يكون فيها راويان احدهما متاخر الوفاة والثاني متقدم الوفاة وكلاهما يروى عن نفس الشيخ، فيظن الظان للوهلة الاولى سقوط شيء من اسناد الراوي المتاخر، وليس الامر كذلك بل تباعدت وفيات الراويين عن شيخ واحد وعموما فالتعريفات هذه متقاربة المعنى والمقصود من هذا العلم. هذا وقد نصوا على ان من فوائده ضبطه ما يلي:

١ - الامن من ظن سقوط شيء في اسناد المتاخر.
٢ - تفقه الطالب في معرفة العالي والنازل
٣ - معرفة الاقدم من الرواة عن الشيخ ومن به ختم حديثة.
٤ - تقرير حلاوة علو الاسناد في القلوب

وهناك كتاب اخر في نفس هذا الفن للذهبي عنوانه «التلويح بمن سبق ولحق» وهو مفقود.

مذاهب الحرنانية الكلدانيين المعروفين بالصابة.. واعيادهم

نسخة بخط ابي سعيد وهب بن ابراهيم النصراني من القربانات:

اول سنتهم نيسان، اول يوم من نيسان، والثاني والثالث يضرعون لالهتهم بلتي، وهي الزهرة، يدخلون في هذا اليوم الى بيت الالهة جماعة جماعة متفرقين، وينبحون الذبائح، ويحرقون الحيوان حياه. ويوم السادس منه ينبحون ثورا لالهتهم القمر، وياكلون اخر النهار، ويوم الثامن منه يصومون ويفطرون على لحوم الخراف، ويعملون في هذا اليوم عيدا للسبعة الالهة والشياطين والجن والاروح، ويحرقون سبعة خرفان للسبعة الالهة وخروفا لرب العميان، وخروفا للالهة الشياطين، ويوم الخامس عشر منه يعملون سر الشمال، وقربان وتشميس ونبائح واخرقات، وياكلون ويشربون، ويوم العشرين منه يزجون الى ديركادي، وهو دير على باب من ابواب حران، يسمى باب فندق لايت، وينبحون ثلاثة زبرح (فحل البقر) واحدا لقرنس الالهة وهو زحل، وواحدا لاريس، وهو المريخ، وهو الالهة الاعمى، وواحدا لرب الساعات ويحرقون تسعة خرفان: سبعة للسبعة الالهة، وواحدا لالهة الجن، وواحدا لالهة الجن، وواحدا لرب الساعات، ويحرقون خرفانا وديكة كثيرة، وفي يوم ثمانية وعشرين يخرجون الى دير لهم في قرية تسمى سبتي، على باب من ابواب حران، يقال له: باب السراب، وينبحون ثورا كبيرا لهرمس الاله وينبحون تسعة خرفان للسبعة الالهة ولالهة الجن ولرب الساعات، وياكلون ويشربون، ولا يحرقون في هذا اليوم شيئا من الحيوان.

التذكرة الشيبانية

(السين)

● سامة بن لؤي:
تغربه من قريش الى عمان وذكر ذريته
- البداية والنهاية: ٢/ ٢٠٣

، سبا بنت سفيان الكلابية:
هل تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم؟
- البداية والنهاية: ٥/ ٢٩٩.
● سبابة (شبابة) بن سوار
- البداية والنهاية ١٠/ ٢٥٩
● سجاح المتنبئة:
هل كانت هي العرافة التي تحاكم اليها عبدالمطلب؟
- البداية والنهاية: ٢/ ٢٤٨
قصتها مع مسيلمة: ٦/ ٣٢٠
نموذج مع قرانها: ٦/ ٣٢٠

- الكامل لابن الاثير: ٢/ ٢٣٨ - ٢٤١ - ٤/ ١٣٩.

سادس ملوك الاندلس المنذر بن محمد بن عبدالرحمن بن الحكم

ابو الحكم المرواني، صاحب الاندلس، تملك بعد والده فكانت دولته سنتين فمات وهو يحاصر عمر بن معضون، رأس الخوارج بالاندلس.

قال الحميدي: حامد من الخوارج القائمين بالاندلس باعمال رية قبل سنة ٢٧٥، وكان جلدا شجاعا اتعب السلاطين، وطال امره، لانه كان يتحصن عند الضرورة بقلعة هناك تعرف بقلعة بيشتر موصوفة بالامتناع.

وكان محمد هذا بدويا يجلب السمك بالاندلس، فآل به الامر الى ان كثر جمعه، واستولى على جماعة معضون.

مات المنذر في نصف صفر سنة ٢٧٥ وله ٤٦ سنة.

الخزائن التركية (٣) واعداد المخطوطات العربية والاسلامية فيها.

● برتونيال سلطان (جامع الوالدة)
٢٦٧ مخطوطة
● بشير اغا (ايوب)
١٧٦ مخطوطة
● بغداد لي وهبي
١٢٧٥ مخطوطة
● جار الله
٢٠٥١ مخطوطة
● تكلي او غلي
٨٤٦ مخطوطة
● مجموعة مريون
١٦٧ مخطوطة
● جلبي عبدالله افندي
٢٦٠ مخطوطة
● جور ليلي علي باشا
٣٧١ مخطوطة
* المجموع: ٥٩٧٧ مخطوطة

تراثيات

تعريب الالقاب العلمية

لن يكون هناك حياة للغة العربية الا بالمحافظة عليها من الدخيل اليومي فيها فمخابر الكشوف الاجنبية تنتج يوميا القابا علمية كثيرة وهذه الالقاب تصطدم يوميا مع حبيبتنا فتزعجها وتقلقها وتعكر مسيرتها بين اهلها في ديارها، فضرب سياج الحماية لها اصبح من الضرورات الملحة والا فانها بعد فترة من الوقت سيتحطم جزء كبير منها امام هذا الدخيل النشاز الذي بات يهددها ولا حراك.

ان الدعوات الكثيرة التي نسمعها هنا وهناك لتعريب «الالقاب العلمية» دليل خير وعافية لهذه الصفحة الخالدة.

قرات في هذا المجال الكثير من الكتب وكان على راسها رسالة في الالقاب العلمية واسمها «تعريب الالقاب العلمية» للدكتور بكر ابو زيد حفظه الله من علماء المملكة العربية السعودية هذا الكتاب صرخة مدوية نابعة من ناصح امين اراد الاستمرار في احياء النظرة العلمية في تعريب الالقاب العلمية، وان لو يفعل المخلصون من اهل العربية وغيرهم في حمايتها من الدخيل اليومي.

يقول الدكتور بكر: «لن يكون بعيد على علمائنا الافذاذ تعريب القابهم وما جرى مجراها من كل وافد، وقد قام رجال في صدر القرن المنصرم الرابع عشر الهجري وفي عقوده كافة بتعريب طائفة كبيرة من تلك المصطلحات فمثلا:

«الليسانس» البديل لها: (العالمية) و«الدكتوراه» البديل لها: «الاستاذية» او «العالمية العالية» وهكذا..

وقال: «واؤكد لن يتجهم امامهم اقتلاع هذه المولدات لوجود الاستسلام الذريع لها من طبقات الناس كافة ان هذا في الحقيقة لا يعدو ان يكون كالوعكة والصداع العارض ما يلبث ان يزول مادام ان ثمة جهد متواصل ونزعة متينة للتعريب واذكر على سبيل المثال كلمة (اتوبيس) وفدت الى الجزيرة مع قدوم ذلك النوع من السيارات وقبل سنوات قليلة رسم عليها التعريب لها باسم (الحافلة) فاصبح التعريب هو المنتشر واخذ الاول بالغياب.

هذا وهو في جو الغامة، فكيف اذا بدانا بانطلاقتنا من دور العلم وشحنا بذلك افئدة طلابه.

انطلاقه من دور العلم ومعاهد التعليم لمد ظلال التعريب والتصحيح ورد العامي الى الفصيح ومواجهة زحف التغريب للمصطلحات العلمية التي يبثها الغرب في كل وقت وان حتى ينطوي بساط تلك الفتنة.

ولقد ذكر بعضا من جهود العلماء والادباء في هذا المضمار، فهذا الاستاذ عبدالعزيز بن عبدالله المعروف بجهده الخصب في باب المصطلح العلمي الحديث يقول:

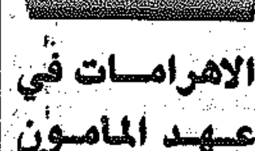
ان ما تزج مخابر الكشوف في الاسواق الدولية من مصطلحات يبلغ عددها خمسين مصطلحا كل يوم.

فلنقف عند هذا العدد قليلا ولنسال هذا السؤال:

اذا سمحنا لهذه المصطلحات ان تدخل اللغة العربية بصورتها الاجنبية دون ان نضع لها او لمعظمها المقابلات العربية العلمية، فكم سيكون عدد تلك الالفاظ الدخلية في لغتنا على مدى قرن واحد من الزمان، ثم قرنين، ثم على خمسة ثم على عشرة؟ هذا اذا افترضنا ان العلم لن يتطور وان المصطلحات لن تزداد.

وان النسب المذكورة ستظل ثابتة خلال هذه القرون.

محمد بن ابراهيم الشيباني



عجيبة

الاهرامات في عهد المامون

في سنة ٢١٦ هـ توجه المامون الى مصر فدخلها وفتح هرم الاكبر من الاهرام التي على القرب من مدينة الجيزة، بعد مشقة عظيمة ونفقة جزيلة، ويقال: انه وجد في داخل اعلاه مطهرة فيها ذهب، وكان المامون ذا عقل راجح، فامر بوزنها وحصر مقدار من صرف على فتح الهرم، فاذا هو مقدار الذهب الذي وجد في المطهرة، فتعجب وكف عن التعرض لما وراء ذلك

(عجائب من عصور متفرقة لمحمد بن ابراهيم الشيباني)

بحضور وكيل وزارة الاعلام

مؤسسة الانتاج البرامجي تحتفل بتصوير آخر مشاهد برنامج «افتح ياوطني ابوابك»

■ سلطان: لولا مساندة وزارة الاعلام لما وصلت اعمالنا الى هذا المستوى المشرف

كتب محمد زغلول دياب:

بدعوة من مؤسسة الانتاج البرامجي المشترك قام فيصل الحجي وكيل وزارة الاعلام بزيارة استديو النسمة لمشاهدة تصوير الحلقة الاخيرة من البرنامج التربوي «افتح يا وطني ابوابك» وهو البديل للبرنامج التلفزيوني «افتح يا سمسم» والذي انجزت منه المؤسسة على مدى السنوات الماضية ما يقارب ٣٩٠ حلقة بمعدل ١٣٠ حلقة لكل جزء. وقد غطت الاجزاء الثلاثة بعض الاهداف من رسالتها التربوية.

وبرنامج «افتح يا وطني ابوابك» يشارك فيه مجموعة كبيرة من نجوم الكويت والخليج، اضافة الى عدد من الكتاب والمخرجين والملحنين ومن ابرز الممثلين المشاركين في البرنامج: عبدالناصر الزاير، طارق العلي، انوار احمد، رشا البلوشي، امينة القفاص، عادل اليحيى، سناء يونس بكي، منى شداد الخلفان. ويشرف على الانتاج هاشم محمد، مدير الانتاج عباس عبدالرضا. وقامت المهندسة سهيلة حبيب بتصميم ديكور البرنامج.

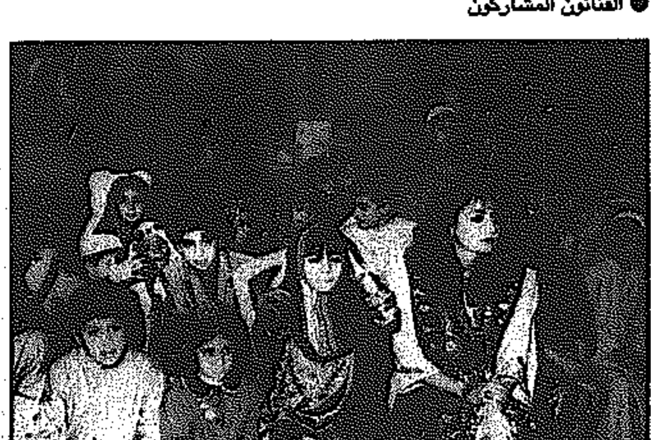
وقد شاهد فيصل الحجي وكيل وزارة الاعلام تصوير المشهد الاخير من حلقات البرنامج ثم القى عبدالوهاب سلطان مدير المؤسسة كلمة رحب فيها بالضيوف واثنى على الدور الايجابي الذي تقوم به وزارة الاعلام وعلى رأسها وزير الاعلام الشيخ سعود ناصر الصباح، ثم قام فريق العمل بتصوير المشهد الاخير الذي لاقى استحسان الحضور واشاد بالاداء الجيد لفريق العمل.

يتكون برنامج «افتح يا وطني ابوابك» من ٩٠ حلقة تتناول قضايا تربوية الى جانب التعريف بمجلس التعاون الخليجي وايضا بالوطن العربي وتاريخ المنطقة والمستجدات التي طرأت عليه الى جانب مواضيع اعلامية وتربوية، ومن الاهداف التي يسعى الى توصيلها البرنامج: التعريف العلمي وقيم التعاون والعمل والهوايات، وتستغرق مدة عرض الحلقة (٣٠ دقيقة) ويدور حوارها باللغة العربية الفصحى، ويستخدم كل حلقة بين المشاهد التمثيلية واللقطات والاغنية الخفيفة، الى جانب مشاهد تسجيلية تعرف بأهم المعالم والتي تتحدث عنها كل حلقة.

يشترك في البرنامج العديد من الاطفال من الكويت، والسعودية والبحرين وقطر والامارات العربية المتحدة، وسلطنة عمان في المشاهد التمثيلية، بالاضافة الى العديد من الممثلين والممثلات المعروفين في منطقة الخليج، وسيتم استخدام بعض الدمى القريبة من البيئة والعادات والتقاليد في منطقة الخليج، وستشتمل الحلقات على مشاهد من الرسوم المتحركة، ومن المقرر ان يعرض البرنامج في كل دول مجلس التعاون في الفترة القادمة.


● وكيل وزارة الاعلام يتوسط اسرة البرنامج


● الفنانون المشاركون


● الاطفال شاركوا في الحلقة الاخيرة

حاضرت عن «باب القاعة الايوبية» الذي تحول الى رماد

حصة الصباح: عثرنا على هذه الثروة بعد عناء في مدينة «فاس»

■ السلطات المغربية تحمست لوجود «الباب» في الكويت

كتب عدنان فرزات:

كثير من الناس، وبخاصة المهتمين بالفنون والآثار، يذكرون الباب الخشبي الذي كان يزين القاعة الايوبية في دار الآثار الاسلامية قبل ان يتحول هذا الباب او التحفة النادرة، الى رماد على ايدي الغزاة.

ولما كانت هذه التحفة الفنية التاريخية تشكل هاجسا من الود الحميم لمديرة دار الآثار الاسلامية الشيخة حصة الصباح فقد افردت له محاضرة خاصة اقامتها امس الاول في المركز الثقافي البريطاني، بحضور عدد كبير من الدبلوماسيين والمهتمين بالآثار والتاريخ من كافة الدول العربية والاجنبية.

وعن مصدر هذه التحفة الفنية، اشارت الشيخة حصة الصباح الى ان الباب الخشبي يعود اصله للمغرب العربي وتحديدا مدينة فاس. كما انه يعود للقرن الرابع عشر الميلادي.

وقد صنع من الخشب المعشق المثبت بطريقة النقر واللسان وزين بالنقوش والطلاء يصل ارتفاعه ٤٣٣ سم. نقشت على اطراف الواجهة الاولى الآية ٢٥٥ من سورة البقرة بحروف متصلة، ونقش على اطراف ظهرها بخط كوفي بصورة متكررة عبارة «السعد والتوفيق» و«نعم الرفيق». ونقشت حول اطراف الواجهة الثانية الآيتان ٢٨٥ و٢٨٦ من سورة البقرة بحروف متصلة. ونقش على اطراف ظهرها بخط كوفي نفس العبارة التي سبق ذكرها. كما ورد على الواجهتين اماما وخلفا نقش تتكرر فيه بالخط الكوفي حول اطراف الباب الصغير في النصف السفلي «والله خير حافظا وهو ارحم الراحمين».

كما قدمت المحاضرة في مستهل حديثها نبذة عن مدينة فاس التي احتوت هذا النوع من الابواب وكيفية صناعتها والتقنية المستخدمة في تنفيذ عناصرها الفنية ووحداتها الزخرفية المتداخلة بطريقة العاشق والمعشوق، وكيف بدأ هذا النوع من التركيب الفني المتفرد في القرن الحادي عشر الميلادي.

واضافت الشيخة حصة ان المثل الوحيد الذي لدينا معلومات عنه هو منبر بدر الجمالي في الحرم الخليلي بفلسطين، وانتشر في البلاد الاسلامية واستخدم بكثرة في القاهرة ودمشق وايران في القرن الثاني عشر الميلادي.

مراحله التاريخية

واضافت الشيخة حصة ان المعلومات المتوافرة في المغرب العربي عن استخدام هذه التقنية هو منبر منفذ بنفس اسلوب التعشيق ويوجد في مدرسة «الكتيبة» في مراكش، ومن المصادر التاريخية نجد ان هذا المنبر قد تم التكليف بعمله من قبل احد امراء «المرابطين» في الاندلس ولم ينته العمل به الا في عهد «الموحدين» وتم نقله الى مراكش في تلك الفترة وحفظ في مراكش بالرغم من انه صنع بالاندلس وعليه تاريخ الصنع في القرن الثاني عشر الميلادي.

وقالت ان اسلوب تنفيذه بالتعشيق يماثل المنبر في مراكش ولكن في فترة زمنية متاخرة ولتحديد الفترة الزمنية لصناعته علينا ان نخطو خطوات قليلة لنجد امثلة عديدة في «فاس» وخصوصا في مدرسة «ابو عنانية» حيث يوجد باب مطابق تماما لباب «الدار» عليه نفس الزخارف كما ان الكتابات مماثلة في اسلوب الخط وهذا يثبت ان الباب قد صنع في نفس فترة بناء مدرسة «ابو العنانية» ليس فقط لوجود الباب المماثل، ولكن للزخم الهائل من الزخارف الهندسية او الخطية التي تزين جدران المدرسة.

واضافت: وحتى مع استبعاد انه قد صنع في فترة متاخرة - وقد يكون كذلك - لكن يعزز الاعتقاد بان الباب قد تم صنعه في القرن الرابع عشر الميلادي في عصر «المرينيين» الذين حكموا من منتصف القرن الثالث عشر الميلادي الى مطلع القرن الرابع عشر الميلادي، ما يعزز ذلك انه عند دراسة الخط المنفذ باسلوب النسخ او الكوفي على الباب نلاحظ انه نفس الاسلوب المستخدم ضمن الفترة الزمنية التي تم فيها بناء المنزل الذي وجد فيه واقرب مثال ينطبق على زخارف الباب لا يوجد في المغرب بقدر ماهو موجود في «الحمراء» بالاندلس وقالت: لابد وان نذكر بان هناك ايضا قبة من الخشب محفوظة الآن في متحف برلين للفن والتاريخ تتضمن زخارف مطابقة للباب حتى يظن المرء انها من صنع نفس الورشة. والمثير للدهشة احتواء هذه القبة الخشبية على طبق نجمي نفذ بنفس اسلوب الطبق النجمي الذي يحتل الجزء العلوي من الباب مع اختلاف في عدد زوايا الوحدات الزخرفية.


● الباب الاثري، موضوع المحاضرة

● الشيخة حصة الصباح

وروت الشيخة حصة في معرض حديثها عن الباب المغربي القصة الطريفة وراء العثور عليه في المغرب وكيفية شرائه واقتنائه ووصوله الى دار الآثار الاسلامية فقالت: عثرنا على هذه الثروة الجمالية النادرة بعد عناء من السير في دروب «مدينة فاس» المغربية او ما تعرف بفاس البالية. وجدناه رائعا ممدا يعني زمانه فقررنا شراءه في الحال. وعند عودتنا الى الفندق عقدت الدهشة السنتنا. لقد وجدناه قد سبقنا ممدا كعادته في البهو الفسيح للفندق وجمهرة تحيط به تتوزع على وجوههم انفعالات متعددة بين الاعجاب والدهشة والتساؤل. ولعل اعجب ما واجهناه او ما وزع مشاعرنا ايضا بين الدهشة والاحباط ان اعضاء من هيئة الآثار المغربية في فاس كانوا محط انظار واذان الحضور وادركنا السبب فقد وجهوا لنا اتهاما غريبا ليس فقط سرقة الباب بل ايضا اتلاف المباني الاثرية المغربية بنزع هذا الباب من موضعه.

وبعد مجادلات تبينوا الحقيقة. فالباب من ناحية قد اشتريناه ادراكا منا لقيمته الاثرية والجمالية ومن هنا عزمنا على ضمه الى مجموعة دار الآثار الاسلامية اي عرضه في متحف اسلامي عام. ومن ناحية اخرى اوضحنا بادلة انه لم ينتزع من موقعه لان الموقع نفسه كان تالفا. واقتنع الحضور والشهود بموقفنا وسمحوا لنا بالتالي بنقله الى دارنا في «الرباط» مع اشتراط عدم اخراجه خارج المغرب الا باذن خاص والتزمنا بذلك.

بعد مؤتمر القمة

وتستكمل الشيخة حصة قصة الباب المغربي فتقول:

ظل بابنا الاثير في الرباط الى ان تم عقد مؤتمر القمة العربي في مدينة «فاس» وكان من الشخصيات المصاحبة لسمو امير البلاد رئيس الوفد الكويتي الاستاذ عبداللطيف الحمد وزير المالية انذاك. وهو كما يعرف الجميع من القلائل المقدرين والمتذوقين للآثار والفنون ويدرك بالتالي دورها الحضاري وقيمة اقتناء الكويت لها. ورجوناه من هذا الموقف فضلا عن رابطة الصداقة معه ان يخاطب السلطات المغربية لتسمح لنا باخراج الباب وارساله الى الكويت تقديرا لقيمته وليكون درة جديدة تضاف الى مجموعة الدار يستمتع بها جمهور عريض، وكان من كرم السلطات المغربية وسعة افقها ان اقتنعت بذلك بل وابدت اعجابا وحماسا ان يكون هناك بالكويت من يتحمس لتقديم التراث الاسلامي بصورة علمية موثقة موسعة.

وتضيف الشيخة حصة كيفية وصول الباب للكويت فتقول:

اتصلنا بمنزلنا في الرباط لترتيب نقل الباب الى فاس حتى يتم نقله بالتالي الى الكويت على متن الطائرة الجامبو الخاصة بصاحب السمو امير البلاد. ولكن حدثت الخلافات العربية المعروفة التي تعرض لها هذا المؤتمر، وتفرقت الوفود على غير موعدها. وقبع بابنا الاثير حزينا ينعى حظه العاثر، ووقعنا في حيرة فالباب لضخامته لا يمكن نقله الا بطائرة خاصة.

ثم كان الفرج فتم الاتفاق بعد جهود على نقله على متن طائرة خاصة لشركة الخطوط الفرنسية ولكن الى مطار «اورلي» الفرنسي.

وسهلت المهمة فمن باريس تم نقل الباب الى الكويت على متن الخطوط الجوية الكويتية.

وتختتم الشيخة حصة محاضرتها او حديثها عن الباب المغربي تحفتها الاثيرة فتقول:

وهكذا استقرت هذه التحفة النادرة في القاعة الايوبية من دار الآثار الاسلامية تثير الاعجاب وتستوقف الزوار الى ان وقعت في براثن العقلية المخربة فاحرقه الغزاة العراقيون بجهل وحقد.

على الخفيف

شباب «الكويت» المتحمس

● افاد نادي الكويت للسينما، انه يجري الاعداد الان لاقامة مهرجان (فلليني) وان سبب التأجيل هو اتاحة الفرصة لجهود شباب النادي للمشاركة في هذا المهرجان، وايضا توفير الوقت اللازم للاعداد الجيد لمهرجان ترتبط فعالياته باسم مخرج سينمائي يعتبر من المع مخرجي النصف الثاني للقرن العشرين.

نقدر للنادي اهتمامه بالمتابعة، ونشكر له توضيحه لاسباب التأجيل.

● الرقابات في بلاد العرب سواء رقابة التلفزيون. او رقابة السينما تمنع اية افكار (مسلسلية) او اية رؤى (فيلمية) لها صلة بالدين او الجنس او السياسة للمحافظة على الفكر العام. وحماية الامن العام. وتأمين الاخلاق العامة. واذا كانت هذه الرقابات قد قيدت اهم ثلاثة اشياء في علاقة الانسان بنفسه وبالاخر وبالمجتمع وبالخالق، فلا يجب أن يكون ذلك مبررا لهذه (الرقابات) لاغراقنا في سيول (الهيافة). من الاعمال الفنية.

قد نفهم ان هذه الرقابات (افهم) منا في معرفة ما يفيدنا وما يضرنا لكن الواقع الفني والثقافي على (طول الخط) يقول غير ذلك!

● «مجلة الكويت» التي تصدرها وزارة الاعلام استطاعت وخلال فترة قليلة تغيير ثوبها القديم ووصلت الى تحقيق معادلة الشكل الفني المناسب للمادة المتنوعة المقروءة للقارئ المتخصص والقارئ العادي، ولان المجلة اصبحت ناجحة في تحقيق رسالتها يبدو ان هذا النجاح اصبح يثير اعداء النجاح. ونقول للقائمين على ادارة المجلة وهم من الشباب الكويتي المتحمس واصلوا جهودكم وايضا ادفعوا ضريبة النجاح!.

● في شهر رمضان تحشد كل المحطات التلفزيونية ما لديها من اجود المسلسلات والبرامج والافلام والفوازير ويمتد البث التلفزيوني حتى فترة السحور. لماذا تصر القنوات التلفزيونية على صيامنا الفني طوال العام، واغرائنا بكل ما يفتح الشهية اثناء الشهر الفضيل؟! مجرد سؤال.

● التصريحات المتناقضة والمتضاربة لم تحسم حتى الان مصير المهرجان المسرحي المزمع اقامته في الكويت في مارس المقبل. نشكر لاي مسؤول جهده لو تفضل باعلامنا عن موعد اقامة المهرجان النهائي. وعن العروض المشاركة.

عماد النويري

في ندوة معرض الكتاب

وزير الثقافة المصري: الشباب هم هدفنا من التنمية الثقافية

■ رقابة جديدة يشرف عليها كبار المبدعين والمثقفين

اثر الضجة الكبيرة التي ثارت في الايام القليلة السابقة على معرض القاهرة السادس والعشرين للكتاب حول سياسة وزير الثقافة المصري، كان هذا اللقاء الاول المفتوح بين الجمهور ووزير الثقافة ضمن ندوات معرض الكتاب.

قدم اللقاء الدكتور سمير سرحان رئيس الهيئة المنظمة للمعرض قائلا: فاروق حسني فنان كبير، وبحس المثقف يدير دفة السفينة. انه وزير غير تقليدي، في زمن غير تقليدي.

واستهل الوزير حديثه الى جمهور الندوة قائلا:

- تقديم الدكتور سمير سرحان جعل المهمة اصعب، لانني وانا قادم اليكم اخذت افكر في موضوعات نلتقي حولها، وهذا طبيعي في اللقاءات غير المنظمة مسبقا.

انا اعمل بوزارة الثقافة لانها وزارة الفنون والفكر، لذلك انا اعمل بها كما ارسم. ووزارة الثقافة هي مصر، واذا ازلناها تصبح مصر ارضا جرداء، والثقافة بالدرجة الاولى هي اقتصاد الدولة، وبقدر ما تكون الثقافة قوية يكون الاقتصاد قويا. والدول العريقة تعمل على اساس هذا الاتجاه، ففرنسا مثلا تسعى لان تتحدث كل الشعوب اللغة الفرنسية لتغزو منتجاتها الثقافية كل الشعوب. اذن فالعالم مقبل على حرب ثقافية، والحركة الثقافية هي روح الشعب، وهي القريحة التي تفرز كل الابداعات التي تحاول وزارة الثقافة توظيفها والاستفادة منها.

وردا على سؤال: ما دور الثقافة في الاصلاح السياسي والاقتصادي في مصر؟ اجاب حسني قائلا:

- عندما تطرح الثقافة على الجماهير يحدث لديها ادراك قيمي يساعد على التقييم والتقدير، ويدخل ذلك في السياسة والاقتصاد، لان كل هذا عملية تقديرية، فالثقافة ابداع، والاقتصاد ابداع، ويظهر ذلك في سلوك المثقف، فعندما يتكلم المثقف يكون له نمط وشكل آخر في سلوكه وابداعه مغاير عن غير المثقف.

● وعن دور الثقافة في حياة الشباب المصري؟ رد الوزير قائلا:

- كل الدور الثقافية الموجودة ملك للشباب، والعمل الثقافي ومجموعة العاملين به تنتج افكارا تخدم الشباب، فالمتاحف والمسارح وادوات الثقافة كافة ملك للشعب، لذلك فمن حق الشباب ارتياد هذه الاماكن، وكذلك عرض ابداعاتهم.

● وعن دور وزارة الثقافة في مواجهة الارهاب؟

قال: - على من يعمل في مجال الثقافة ان يكون هاويا بالدرجة الاولى، ونحن نبحث عن اشخاص لاداء هذه المهمة، ووقت الفراغ يمكن توجيهه اما للثقافة او للتطرف.

● وعن الرقابة على المصنفات الفنية؟ اجاب:

- المسألة كانت ضد اشكال فنية موجودة منذ زمن طويل، ونحن نسعى لتغيير الرقابة الى الافضل، فالرقيب يمنع ويمنع، وعندما زرت مبنى الرقابة وجدته مكانا لا يصلح فكان لابد من تغيير المكان ولابد من تغيير الافكار، لذلك كونت لجنة من المبدعين والمثقفين تتوافر فيها الخبرة.

والرقابة لم تكن موضوعة في خطة اطفاء الحرائق (اي الخطة العاجلة التي يجري تنفيذها فورا). لكن الضرورة اقتضت ذلك فتم وضعها ضمن الخطة.

● لماذا لا تدرس الثقافة العامة كمادة تعليمية؟

اجاب فاروق حسني:

- الثقافة اشمل واعم من التعليم ولا يمكن ان تكون الثقافة شيئا واحدا، فالثقافة هي استمرار لعملية الابداع، وسيكون العنصر الثقافي عنصرا فعالا في كل مراحل التعليم الجامعي. كما اتفقنا على مشروع ١٠٠ مدرسة يتم فيها سماع الموسيقى للتلاميذ، وكذلك حصة قراءة قصة قصيرة، بحيث ننمي التذوق الفني لدى التلاميذ لتنمية الاحساس والاستشعار لما هو قيم وما هو رديء.

● عن المكتبات العامة على خريطة وزارة الثقافة قال حسني:

- هناك مكتبة القاهرة الكبرى بالزمالك، ومكتبة النيل العامة بالجيزة وسيتم افتتاح الاولى في مايو والاخرى في سبتمبر ونحن نعمل لاستغلال وقت الفراغ لدى الشباب حتى في القرى والنجوع، وستسمعون قريبا عن افتتاح لمكتبات وتوزيع الكتب في هذه القرى والنجوع.

● ماذا عن وضع السينما المصرية في ظل الخصخصة؟

يقول وزير الثقافة:

- معامل السينما كانت في حالة ترد رهيب، والآن لدينا معمل ينتج ٣٠٠ فيلم سنويا، وهناك بلاتوه يبنى في مدينة الفنون، ايضا قمنا بتجديد دور العرض السينمائي، والمنتجون والمخرجون ادركوا ان هناك تنافسا دوليا، ولدينا افلام عربية تحصل على جوائز مهرجانات. وقد اقمنا المهرجان الرابع للافلام الروائية تشجيعا للمنتج للانفاق على الفيلم، وهناك جائزة للسيناريو، وجائزة لاول عمل، وهذا كله تحفيز للسينما وانتاج الفيلم الجيد وليس التجاري. وهناك مشكلة التوزيع، فنحن في حاجة الى خبرات في التوزيع لفتح اسواق في افريقيا واوربا وغيرها من اسواق العالم.

● عن خطة وزارته بالنسبة لمسرح المستقبل؟

قال الوزير:

- المسرح فن شامل جامع، يحتوي على نص، وديكور، واضاءة، وممثلين ومخرج، يمكن ان يكون هناك نص جيد جدا ومخرج غير متمكن فلا ينجح العرض، والعكس صحيح ايضا. وهناك المسرح التجريبي الذي يعتمد على التقنية الحديثة في تقديم تصور للخيال. وكان لدينا هذا العام ٤٠ دولة في مهرجان المسرح التجريبي قدمت عروضا غاية في الجمال. ولدينا ما يقرب من ٦٢ فرقة مسرحية تدعمها الوزارة بالمال والمكان، فالمسرح اليوم ايقاع حركي وتوجه فني كامل متكامل. وهناك مسرح الهناجر يتسع للشباب الذين يقدمون اعمالا هائلة فهو مركز للشباب ومن يدخله لا يدفع نقودا.

القاهرة - امل خالد

عندما يكون العزف من العيون
راشد الجمعة في امسيته الموسيقية يذوب صدقا واتقانا واحساسا

كتب جهاد ايوب:

راشد حسين الجمعة شاب كويتي يلعب على آلة "الكمان" بكل ثقة وحنية كنا على موعد معه مساء امس الاول بقاعة الحفلات في فندق "ساس" حيث قدم العديد من المعزوفات العالمية وذلك بمساعدة البروفسور سيزاري وبحضور نخبة من محبي الموسيقى.

وقبيل تقديم الحفل صعد الشاب راشد الجمعة الى المنصة وقدم باقات من اطفال الكويت الى الجمهور معتبرا انهم طلاب في عالم الموسيقى سيبشرون بالحضور الجيد ومن هذه الباقات فرح الرفاعي، سادة عصام الفريح، عادل اشكناني، نورا الفريح، ونورا عبد الوهاب الفوزان.

ويجيء راشد الجمعة الى الكويت بمصاحبة استاذه البروفسور سيزاري ليقدم حفلتين عزف خلالهما لتارينني سوناتا في اربع حركات من ٣ قطع سوبيرتا الموسيقية، ثم قام بعزف قطع موسيقية للفنانين العالميين امثال كلوكا، ارفوس واوريبيس البينيزا، تانغو مانويلا دي فايا، وموزارت.

سيزاري

شارك في المتابعات الموسيقية سيزاري على آلة "البيانو" وكان حساسا في عزفه يعيش مع المقطوعة بكل جوارحه، وقد ظهرت عليه سمات حزينة ترجمها بايقاعات منسابة الى روح شفافة تلغي ما هو موجود من حولها، وتصنع تجاوبا روحيا لايستطيع ان يفهمه الا من يعشق القمر والسهر ويعترف بالحب والانسان.

سيزاري متمكن من عزفه الى حد الدهشة وتخاله طفلا يرسم لنا صورا وجدانية لا تمحوها الذاكرة ولا ترفضها، او تلغي ساعات الحزن فيها.

راشد الجمعة

مع عزف البيانو شارك الشاب الكويتي الفنان راشد الذي عرف عالميا كعازف عربي من صحراء الكويت يعشق الموسيقى ويخاطبها بالحب.

كما اطلق عليه لقب "سفير الكويت الى العالم"، ويعتبر مثال الشاب الطموح في عالم الموسيقى بعد ان درس بجهد واضح وتعب، وصبر طويلا من اجل ايجاد مساحة تخصه وحده يقدمها الى الناس، وبالاخص الى جمهور الكويت بلده ووطنه الذي تربى وترعرع فيه.

العزف بالعيون

في بداية اطلالة راشد شعرنا بارباكه يقلقه وما ان انتهى من المعزوفة الاولى حتى اخذ يتسع مع اللحن بكل حواسه الى الصميم.

في عزفه كلمات مفتوحة نقتطف منها اجمل المعاني، ونلمس فيها ذكرياتنا المتناثرة، ورشاقة انامله واضحة تحن على الوتر كما تحن الام على طفلها الرضيع، وكما يحن ورق الخريف على الارض ساعة سقوطه من دفاتر الايام.

جمل موسيقية قدمها لنا بدهاء وتر يتسابق كالنسمة، كريشة فنان تشكيلي ينقلها الى اللون بجرأة الحضور العابر الى الجمال.

كان مهذبا بحضوره كما في الحانه التي انسابت من الكمان برقة الكلمات الوجدانية لتعبر عن مشاعرنا في وهم الواقع وروح الجسد.

● العازف الكويتي العالمي راشد الجمعة

الاتقان

في عزفه نشعر بغناء البلابل، وباتقان واضح خاصة ساعة التسليم والتسلم في السلم الموسيقي فقفلاته الموسيقية جميلة، وجوابه، اسلم بين صوت البيانو وضربات قلبه الفنية، وروحه المصاحبة مع العزف تظهر واضحة لا تخلو من الجاذبية وهي قفزة بعيدة عن الابتذال المتعمد عند الكثير من الفنانين.

يعزف هذا الشاب الواعد بحرارة خاصة لايفهمها الا الفنان المرهف الاحساس، وجمله رغم قصرها بهذه الحياة لصغر سنه الا انها لافتة في حضورها الموسيقي وفيها الكثير من نشاط المساء المنعش. وشجن وابعاد طروبة.

محاولاته

محاولاته في العزف ناضجة جدا جدا، وهو قادر ان يكون نجما ساطعا شرط ان يقترب اكثر الى الامور النفسية في العزف وحالات انفعالية اللحن، ويقترب اكثر الى الاحساس العاطفي فيعيش العلاقة بكل تفاصيلها حتى لو لم تكن تخصه، فهذا هو قدر الفنان الملهم والمبدع ولا نخاله الا هذا.

الشرق

في المعزوفات الشرقية او القريبة الى عالم الشرق والتي لم تكن ضمن البرنامج كان اكثر انفعالا واشراقا اذ اظهر الانغماس بالروح اللحنية والانفعال بالجملة الى حد الدهشة والاتقان، ورغم اننا نعرفها كمقطوعات ميلو دي الا انه اظهرها بسرعة "دوبل فاس" التي نتقبلها من عازف له نكهة مسيطرة رغم صغر تجربته ولا نتقبلها من غيره.

خيوط الشمس

عزف هذا الشاب خيوط الشمس وحاول ان يقترب الى انتعاشات سهرات القمر وقرأ بجسده النوته الموسيقية وعزف في عيونه اذ ذهبت هذه العيون الى ابعد من مجرد لحن نسمعه، بصراحة شعرنا بانه يعزف بعيونه لابيديه وهذه خطوة جيدة فقط عليه ان يتفهمها اكثر وان يبتعد عن قراءة النوتة مباشرة اذ ابدع عندما ترك "النوتة" واخذ يعزف من ذاكرته بعيدا عما هو مكتوب بل اعتمد على احساسه ومشاعره.

الايام كفيلة بان تثبت خطوات هذا الفنان الشاب وستكون بجانبه شرط ان يعي بعض التفاصيل في هذه الحياة وما اكثرها من تفاصيل لانه مبدع ترك الاثر الجميل عند اكبر عدد ممكن من حضور تلك الامسيات الموسيقية.

لقطات

● صور الحفل جهاز خاص من تلفزيون BBC.

● تاخر الحفل ربع ساعة لوصول اكبر عدد ممكن من الحضور.

● مقدم الحفل اطال في تقديمه وحتى يكسر الملل اخذ يتنقل على المسرح من مكان الى آخر.

● تعطل جهاز البيانو امام الحضور اكثر من مرة.

● الطفل عادل اشكناني اندمج في عزفه ولم يقطع هذا التواصل رغم اشارة سيزاري ومهندس الصوت بالتوقف عن العزف.

● رغم اناقة الطفلة سارة الا انها كانت الاكثر خجلا على المسرح.

● فرح الرفاعي ابنة الكاتب طالب الرفاعي كانت الاكثر ثقة بنفسها وبعزفها من الاطفال المشاركين بالحفل.

● مع استاذه سيزاري

مهرجان للسينما الاستعمارية في معهد العالم العربي بباريس

باريس (أ ف ب) ينظم معهد العالم العربي ابتداء من ١٧ فبراير الجاري، مجموعة نشاطات وعروض تلقي الضوء على السينما في المغرب وافريقيا السوداء خلال الاستعمار الفرنسي.

يقدم المعهد هذا البرنامج تحت عنوان «صور ومستعمرات: المغرب وافريقيا السوداء في نظر السينما الاستعمارية بين ١٨٩٥ و١٩٦٢»، وهو يتضمن تنظيم معرض وعرض حوالي مائة فيلم واقامة ندوة تضم معلمين ومؤرخين وبحاثة.

واعد برنامج المعهد بالتعاون بين جمعية «معرفة تاريخ افريقيا الحديث» ودائرة الارشيف في المركز الوطني الفرنسي للسينما ومعهد العالم العربي، ويلفت منظموه الى ان افريقيا منذ ابتكار السينما في نهاية القرن الماضي، استخدمت كخلفية لنحو الف فيلم كان الهدف منها ترويج الدعاية الاستعمارية الفرنسية وتعظيم «مهمتها الحضارية».

اما الهدف من تنظيم المهرجان فهو القاء الضوء على بعض هذه الافلام التي صورت ولم تعرض ابدا او غرقت في النسيان او تلفت نسخها، ومن بينها افلام تونسية صورت في السنوات الاولى من القرن الحالي.

وتعرض الافلام في فقرات مختلفة العناوين: استكشاف افريقيا، حكايات واساطير «المهمة الحضارية» (افلام تتطرق الى الديانة والتعليم والصحة) الصحراء في السينما الاستعمارية الغرب في مواجهة الشرق..

ويستضيف معهد العالم العربي في ٢٤ و٢٥ و٢٦ فبراير الجاري، عددا كبيرا من المؤرخين والبحاثة الافارقة والمغاربيين الذين يشاركون في ندوة من المقرر ان تعالج المواضيع ذاتها.

كلام معقول

الكتابة جوهر حياتي، ومحركها الداخلي بدونها ارى العمر قشرة فارغة مثل هيكل صرصار اكله النمل، حرفي طفل مجنون الفضول يريد ان يلامس كل شيء ولو لمرة واحدة، وهو طفل يكره الازدواجية ولا يكتب غير ما يضمر، والكتابة عندي وليدة الصحو لا التخدير الى حد لا يخلو من الطرافة.

حين اكتب اشرب كميات هائلة من الماء ولا ادخن لانني اكون مشغولة بتدخين نفسي.

غادة السمان

كتاب من سينما الرسوم المتحركة

باريس. ظهر في الاسواق الفرنسية مؤخرا كتاب بعنوان (تاريخ سينما الرسوم المتحركة) من تاليف (اوليفيه ميتران) يسلط الضوء على تطور صناعة سينما الرسوم المتحركة مركزا على اهم مشاهير هذه الصناعة في العالم.

في الكتاب مناقشة مدى تاثير هذه السينما على المشاهد سواء كان من الاطفال او كبار السن الذين يتمتعون بمشاهدة هذه النوعية من الافلام التي تؤثر على فكر وثقافة الطفل.

ويعتبر الاميركي (والت ديزني) الذي عاش في الفترة من ١٩٠١ حتى ١٩٦٦ من اشهر الشخصيات في عالم السينما المتحركة.

سؤال بريء؟!

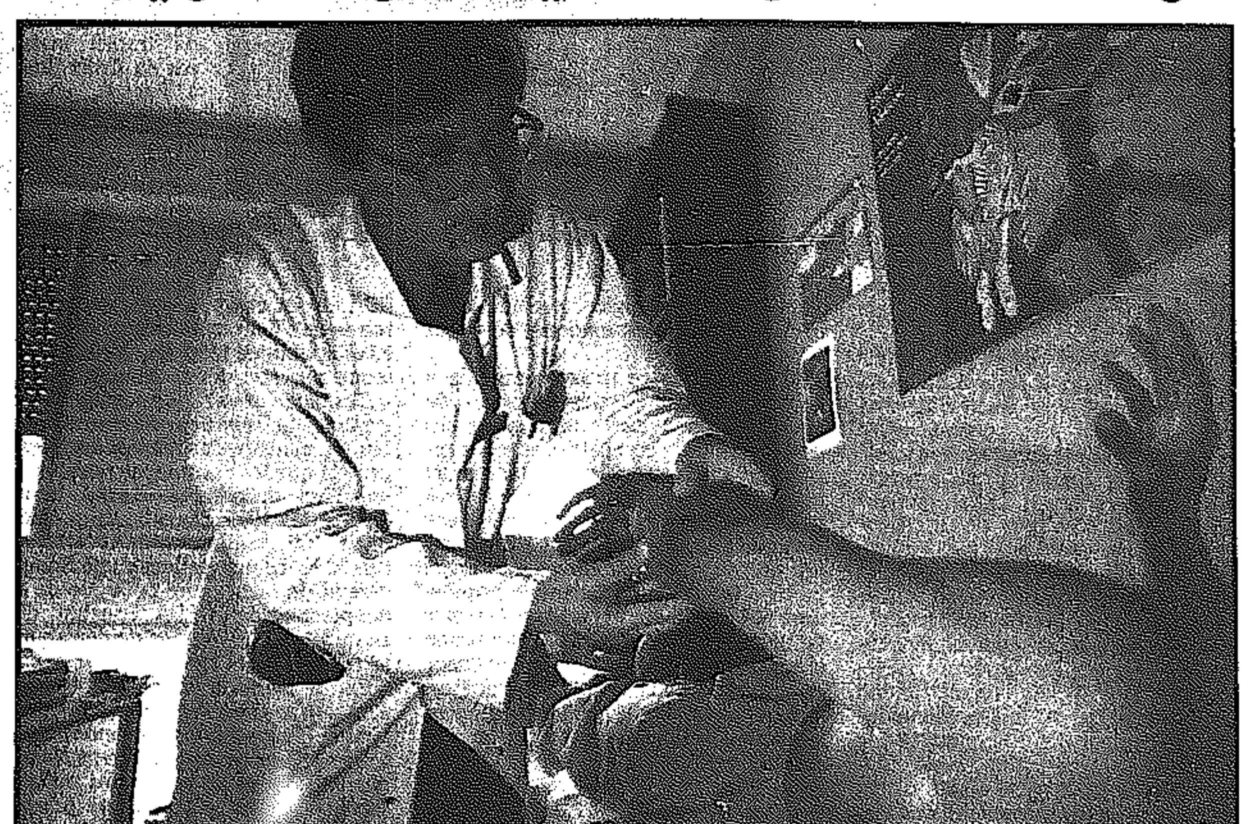
بعد زيارة (تشيللر) و(بوتو) الى سرايفو هل صحيح ان (ام علي) تنوي زيارة البلد المغتصب.

اين (ابو علي)؟!

القبس الخميس ١٠ / ٢ / ١٩٩٤ العدد ٧٤١٨

اخطاء الاطباء.. من المسؤول؟ ٢

استبدال الدواء قتل طفلا والتشخيص كاد يقتل آخرين!



الامثلة على الاخطاء الطبية، بمختلف انواعها لا تحصى.

احدى القصص «الناتئة» واللافتة وقعت احداثها على الطريق العام، وتروى على لسان د. مني صلاح مدير عام بنك الدم الرئيسي بجمعية الهلال الاحمر المصري، وتتناول شابا صدمته سيارة مسرعة ونقل فورا الى اقرب مستشفى.. وهناك استدعت حالته نقل حوالي ليتر من الدم لتعويضه عما فقده بسبب الحادث.

حتى الان والامور تسير بطريقة طبيعية، ولكنها لم تستمر كذلك، فقد بدات اعراض مرضية تظهر على هذا الشاب، فقد شهيته للطعام، وظهرت عليه اعراض الهزال، وارتفعت حرارته ارتفاعا شديدا، وعندما توجه للطبيب اكتشف انه مصاب بالالتهاب الكبدي الوبائي ومع الفحوصات الطبية التي اجريت له تاكد ان الدم المنقول اليه كان يحمل فيروس هذا المرض القاتل، وكان هذا الاكتشاف متاخرا، وبعد فوات الاوان!.

حمى المضادات الحيوية

سامح علي، طفل ظل يعالج لمدة حوالي الشهر، من مرض الالتهاب الرئوي، طبقا لتشخيص الطبيب المعالج، وقد تناول جرعات مكثفة من المضادات الحيوية، ولكن بدلا من ان يشفى بدات اعراض الهزال الشديد تظهر عليه، واصيب بأنيميا حادة ومع ذلك لم تنخفض درجة حرارته، والقصة يرويها د. مجدي العيسوي، استشاري ومدير المركز التخصصي لطب الاطفال، فيقول: عندما عرضت علينا الحالة وبعد ان تبينا سم المضادات التي تجرعها هذا الطفل المسكين، كان لابد من وقف هذه الادوية لمدة ٤٨ ساعة لعمل الفحوصات، ولتبين سبب الحرارة، ومن العجب ان الحرارة هبطت من تلقاء نفسها، وتبين ان المريض لم يكن مصابا بالتهاب رئوي، ولكنه مجرد ارتفاع في درجة الحرارة لذا فان هذه المضادات الحيوية رفعت الحرارة مرة اخرى، وظلت طوال هذه الفترة الطويلة وما صاحبها من آثار جانبية تقلل من مقاومة الطفل، وكان ما يعاني منه الطفل حقا هو حمى المضادات الحيوية التي ما ان توقفت حتى عادت الحرارة الى طبيعتها تلقائيا.

قلب في دائرة الممنوعات

بكى الطفل ذو عشر السنوات كثيرا وهو يشكو من آلام مبرحة في ركبتيه، حمله الاب على وجه السرعة، وتوجه الى اقرب عيادة طبيب اطفال، وهناك وبعد قيام الطبيب بتوقيع الكشف على الصغير، راحت نظراته تتجول بين الام والاب، وبمنتهى الاسف اخبرهما ان قلب الصغير في خطر.. بعد ان استشرت الحمى الروماتزمية في جسده ووصلت الى القلب.

وعندما صرخت الام تسال عن السبب اجابها الطبيب دون تفكير: انه اهمالك يا سيدتي!! واضاف: لقد تعرض طفلك للاصابة مرات بالانفلونزا، ونتيجة لسوء استخدام المضادات الحيوية اصيب بالحمى الرومانزمية ولم يتحرك احد لانقاذه.

وسقطت الام في دائرة الحيرة، بدات رحلة عذاب لا تنتهي للطفل، فهو ممنوع من الحركة ومن ممارسة النشاط اي من مغادرة الفراش، ولابد ان يخضع للحقن بالبنسلين طويل المفعول حتى يصل عمره ١٦ عاما... و... و..

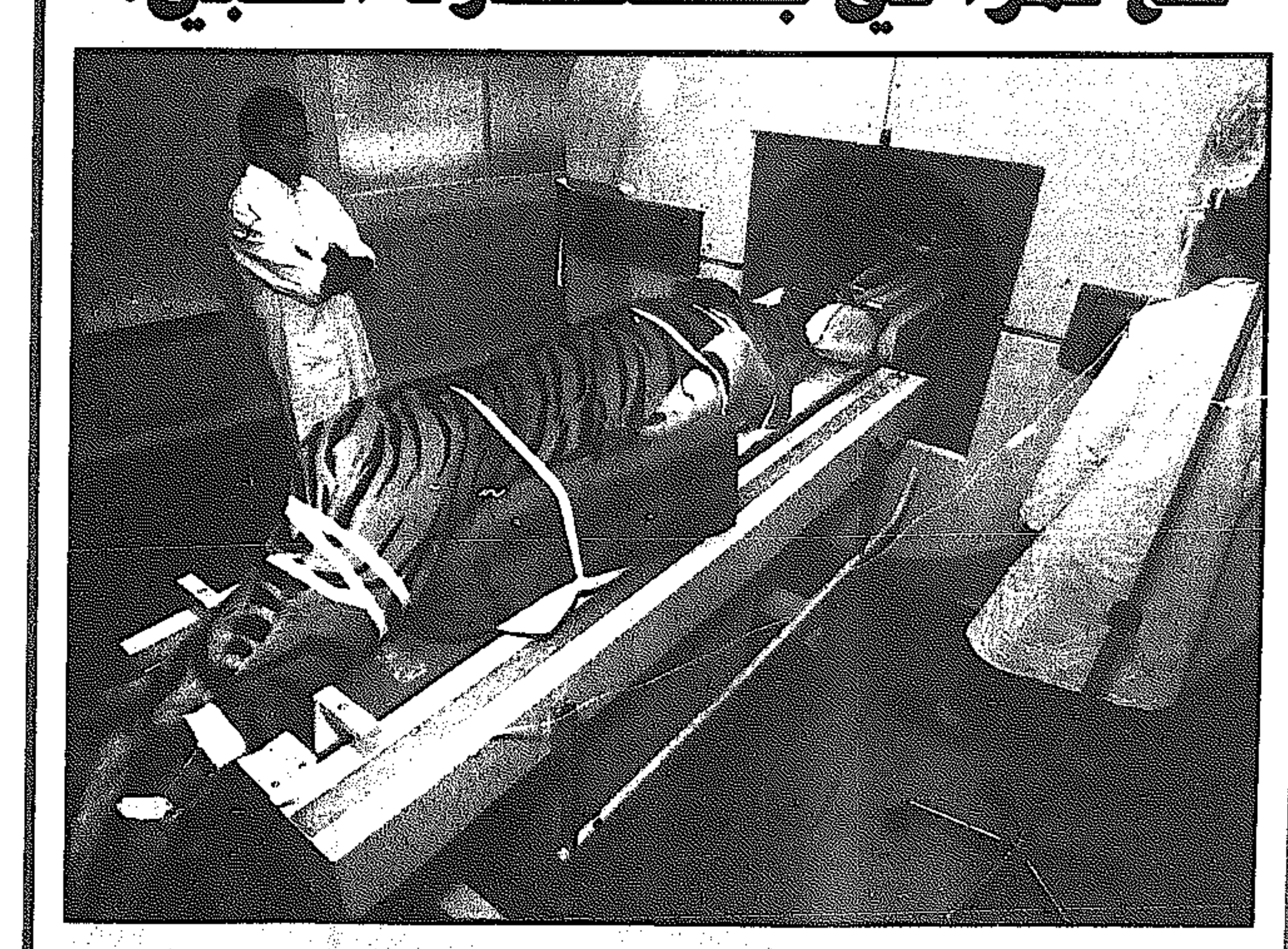
وبالفعل، تم تجميد نشاط الطفل المسكين الذي عليه ان يتبع قوائم ممنوعات لا تنتهي، واستمرت الحال لمدة عام، انخفضت فيها حيوية الطفل، وانخفض مستواه الدراسي والتحصيلي واصبح الحزن يخيم على الاسرة، حتى قادتهم الصدفة الى طبيب اطفال اخر، اكد لهم ان الطفل سليم تماما، وان التشخيص السابق تشخيص خاطىء، وان شكوى الطفل من الآلام في ركبتيه كانت نتيجة للنمو!!.

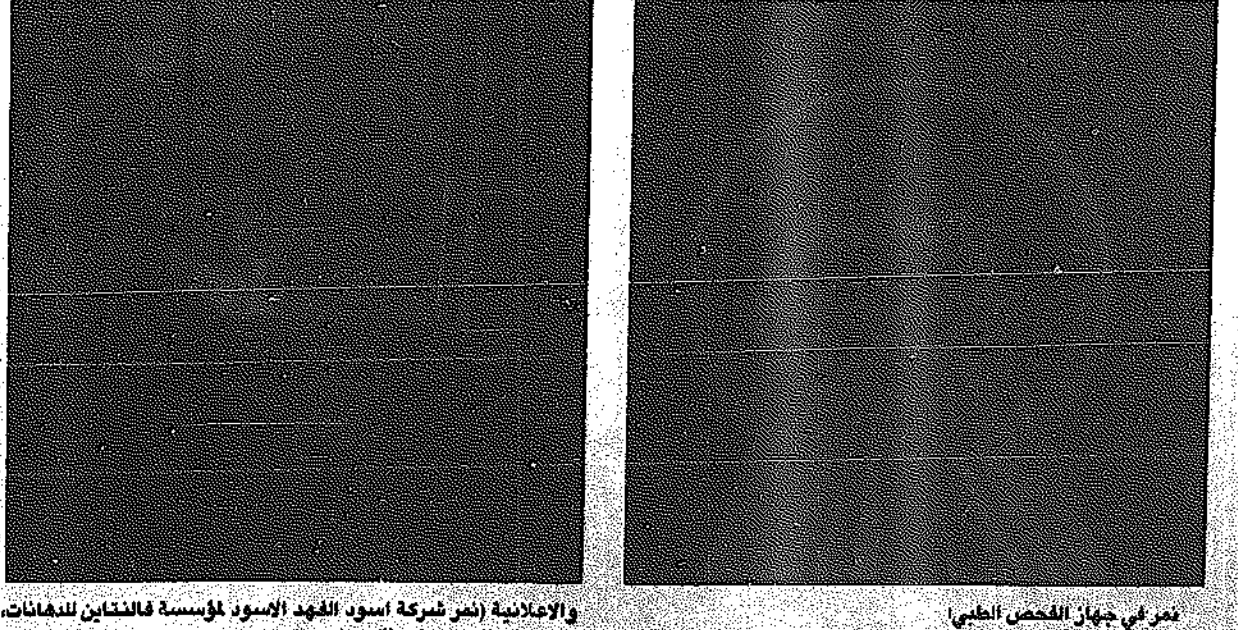
انتهت حياة هذا المريض على يدي احد الصيادلة، كما يقول د. محمد رؤوف حامد استاذ الفارماكولجي والسموم، وذلك بعد ان قاده حظه العاثر الى هذا الصيدلي. بدات القصة عندما ذهب المريض الى الصيدلي ليلا لصرف الدواء الذي كتبه الطبيب، وعندما قرأ الصيدلي اسم الدواء راح يبادل المريض الحديث ويصف له صعوبة قراءة خط الطبيب، ثم راح يشرح له خطورة ان يتناول دواء خاطئا، ولكنه اثناء الحديث انشغل عن التركيز في اسم الدواء الذي اعطاه للمريض فاستبدل له الدواء بدواء اخر، وعندما تناول المريض اول جرعة علاجية، لم يستمر احساسه بالالم بعدها لانه كان قد توفي على الفور!!.

(يتبع)

قسم التحقيقات
ومكتب القاهرة

ضع نمرا في جهازك الطبي!





نمر في جهاز الفحص الطبي!

هذا «الحدث» غير المألوف من قبل، سجلته كاميرا مصور وكالة «غاما» داخل غرفة التصوير الطبي الحديث (سكانر) في مدرسة الطب البيطري التابع لدار «الفورت».

كان النمر يعاني من اعتلال دماغي، وهو من النمرة التي تخص تيبري ليبورتيبه، مروض الوحوش المعروف جيدا في الاوساط السينمائية والاعلانية (نمر شركة اسود الفهد الاسود لمؤسسة فالنتاين للدهانات، «روزالين والاسود» «بيناكس»).

وقد اقتضى الامر اخضاع النمر للفحص الطبي الدقيق لتشخيص حالته والمباشرة في معالجة مشاكله... الدماغية.

يبقى الاشارة الى ان ليبورتيبه شارك في تصوير فيلم «الطفل الاسد» لباتريك غرانبيريه، الذي لايزال يعرض على الشاشات الباريسية.

رحلة ممتعة وازياء «ديناميكية»

الحسناء تزرع الدفء في اقاليم الشتاء!!





عبر اقاليم الشتاء يرتحل الجمال.. يتسع الحلم.. تمتشق الغابة شعاع الشمس «الخجول» وترمي به على كتف الصبية بكل تؤدة، فينتعش قلبها المتعب وتقف هنيهات بين الاشجار الباسقة.

تحدق في البعيد، تنتظر المسافات، تعبر حافة الزمن المتأرجح بين القديم والجديد، وتزدان بألوان البدايات الربيعية رغم برودة رياح فبراير.

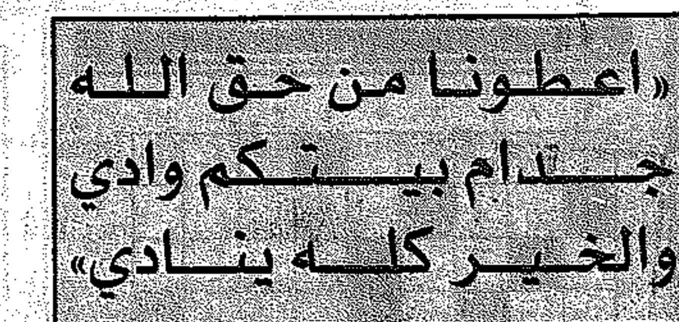
المرأة والحلم، الجواد والصهوة، والشعاع الخافت.. كلهن مللن الانتظار. التوق الى الموسم الربيعي يلامس القلوب، مثلما تلامس النسيمات العيون العسلية التي تحدق في البعيد!

ازياء الشتاء، في اخر ابتكاراتها، تحاكي هذه القصة الحالمة: تتيح للمرأة مجالات التألق حتى في احضان الطبيعة وعلى الدروب الوعرة! وتسمح للجمال الوهاج ان «يتموج» مع زقزقات العصافير، وان يعزف لحن السعادة والحياة الجديدة.

وحتى تكون الرحلة ممتعة ومريحة، لا بد من اختيار ما يريحك من ثياب، وما يجعلك في مأمن عن اي نوع من الانزعاج.

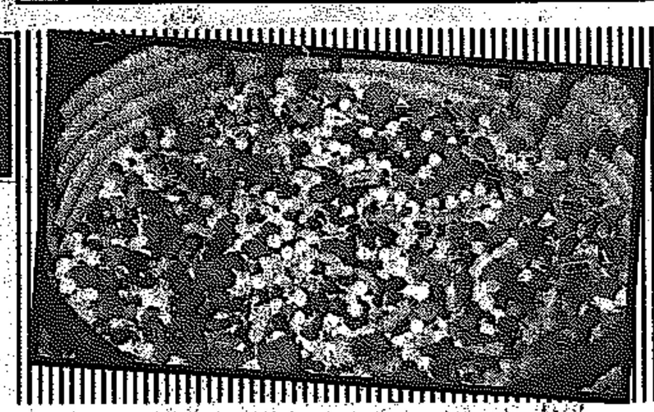
تختارين «الجينز» الجميل والانوراك ذا اللون الاسود و«البسوردو» او تذهبين بكنزة «النرويج» الزرقاء، او جاكيت لا تخلو من الفنتيزيا مع ايشارب اصفر قاتم، او تفضلين «انسامبل» متناسقا يحتوي على قبة كستنائية ومع تركيز على اللون البرتقالي للـ«باركا» الانيق.

تتعدد الاذواق، تتنوع الخيارات، والرحلة واحدة.. والمهم هو الانسجام بين الجمال الانساني وجمال الطبيعة، والتناغم بين نبضات القلب المشتاق وزقزقات العصافير التي تحمل على الامل في ملاقاة من نحب. انها باقة من اخر ابتكارات الموضة الباريسية والاوروبية، و«نموذج» لرحلة على جناح الحلم، ووصفة شارك في ايصالها الى القراء كل من المصمم، والعارضة، والمصور والطبيعة الحالمة!



رمضان الامارات:

نكهة الماضي لها جاذبيتها



يستعد المسلمون في مشارق الارض ومغاربها لاستقبال شهر رمضان الكريم والقيام بموجباته الدينية بالاكثار من قراءة القرآن الكريم وزيادة التقارب والزيارات مع الجيران ووصل الارحام، واخراج زكاة الفطر والتعبد والتهجد واقامة صلاة التراويح في بيوت الله التي تعتمر بالمصلين والقائمين معظم أوقات اليوم من هذا الشهر الكريم.

وفي دولة الامارات العربية المتحدة تبدأ التحضيرات لاستقبال شهر رمضان المبارك في وقت مبكر من بداية شهر شعبان، حيث يبدأ العد التنازلي للاحتفال بيوم الخامس عشر من شهر شعبان وهو الاحتفال الذي يطلق عليه في الامارات «حق الليلة» او «حق الله» ويسمى في دول الخليج الاخرى باسماء مختلفة، منها «قرقيعان» و «القرقعات» و «القرقعون».

العائلة تتآلف والاطفال يهرجون والكبار يتسابقون لإكرام الضيف

وتبدأ الاستعدادات لهذه الليلة المباركة والتي يتبادل فيها المسلمون والمسلمات التهاني قبل ايام من حلولها، ويشارك فيها جميع أفراد العائلة كبيرها وصغيرها فتحضر اطباق الحلوى التي تصبغ بالوان عديدة اضافة الى المكسرات والجوز الذي يطلق عليه اسم «عين الجمل» كما يوزع الفول «السوداني» والحمص «النخي».

كما تحضر ربة البيت والاطباق الشعبية ومنها «الهريس» و «الخبيص» و «العصيد» و «البلاليط». وهذه الاطباق توزع على الجيران والاقارب بالاضافة الى «التريه» اي العصير المعمول من الليمون.

اما كيفية الاحتفال بهذه المناسبة فتبدأ مساء يوم ١٤ شعبان حيث يرتدي الاولاد اجمل الثياب ويحملون اكياسا عملت خصيصا لهذا اليوم لوضع الحلوى والنقود ويدور هؤلاء من بيت الى بيت يرددون الاهازيج طلبا لـ «حق الليلة» او لـ «حق الله» ويكون نصيبهم الحلوى والفلوس، وخلال طوفانهم على المنازل جماعات جماعات يرددون اهازيج خاصة بالمناسبة.

وتختلف احتفالات الكبار عن الصغار، فالنساء والرجال يحيون هذا اليوم بالتعبد وقراءة القرآن الكريم والصلاة لانه يوم يستجاب فيه الدعاء.

وبهذه المناسبة الكريمة تكثر الاحتفالات في المراكز الاجتماعية والثقافية حيث اقيم يوم ١٤ شعبان الحالي احتفال كبير «برواق عوشة» في دبي شارك فيه ٤٥٠ طفلا وطفلة تراوحت اعمارهم بين الخامسة والثانية عشرة وقد انشد الاطفال الاهازيج الخاصة بـ «حق الليلة»

«اعطونا من حق الله..»

ومن مظاهر الاحتفالات الشعبية الاخرى بمنتصف شهر شعبان في الامارات الازدحام الشديد الذي تشهده الاسواق على باعة «حق الليلة» وهو عبارة عن خليط من الفستق مع اللوز والفستق السوداني وغير المقشور ايضا، مضافا اليه الجوز والحمص المملح والفستق الحلبي او الايراني وحبة الخضرا ومجموعة كبيرة من الملبس والتين المجفف.

اما في البيوت فتحضر الامهات مجموعة اكياس من قماش قطني عادة ما يكون ابيض اللون يعلقه الطفل في رقبته ويتجمع الصبية مع بعضهم والفتيات كذلك ويلفون على البيوت التي تبقى مشرعة الابواب من صلاة العصر وحتى المغرب. وتجلس ربات البيوت بقرب الابواب من الداخل وامامهن الصواني المليئة بخليط من «حق الليلة» يوزعنه على الاطفال بعد اضافة قطع النقود المعدنية اليه، ويطوف الاطفال على البيوت وهم يغنون «اعطونا من حق الله/ جدام بيتكم وادي / والخير كله ينادي».

ومازالت العادات القديمة متاصلة لدى الافراد في مجتمع الامارات حيث يسعى الجميع لشراء حاجيات رمضان من غذاء وملابس قبل دخول الشهر بفترة كافية.

وجبة الافطار

ويقول محمد الهلي نائب رئيس مجلس ادارة جمعية احياء التراث الشعبي بالدولة ان موائد رمضان تختلف بطبيعة الحال عن موائد الاشهر الاخرى، حيث يخصص ابناء البادية مثلا الكثير من الذبائح ويقومون بتربيتها قبل مجيء رمضان، اما في الوقت الحاضر ونظرا للتطور الذي شمل كافة ارجاء المجتمع فقد يلجأ البعض الى شراء الخرفان والغنم من السوق خلال الشهر نفسه.

وكان المواطنون يستخدمون ولايزالون الارز والطحين بالاضافة الى الحلويات مثل العراروط والفرني وغيرها وتتكون وجبة الافطار من العيش «الارز» واللحم او الروب، ويتم تناول هذه الوجبة التي تعتبر رئيسية لدى البدو بعد تناول التمر واداء صلاة المغرب.

ويختلف الامر نسبيا بالنسبة لابناء المدن والحضر، حيث يستبدل اللحم بالسمك المملوح (المالح) في وجبة الافطار، كما يتناولون وجبات اخرى بعد صلاة العشاء والتراويح.. ويقومون بعد ذلك بزيارات لبيوت الجيران والاقارب ويتم خلال هذه الزيارات تناول الفواكه وتتكون غالبا من العراروط والهريس والفرني واللقيمات والخنفروش والعصيد والخبيص والمحلي والفريد (الثريد) الذي كان البعض يضيف اليه حليب البوش (النوق)، اما وجبة السحور فتتكون من العيش مع اللبن (غير الروب) واللحم او السمك، وذلك حسب امكانية كل اسرة.

اما الفئة الميسورة والعيان البلاد فيستخدمون بعض انواع الفواكه (... فواله) في مائدة الافطار وخاصة اللقيمات والخنفروش والكباب (الخمير) والمحلى وذلك نظرا لوجود الضيوف لديهم باستمرار. وبعد صلاة التراويح يؤتى الى المجلس بصوان كبيرة فيها لحم قعود او خروف بالاضافة الى لبن البوش (الحليب)، ويتم تناقل هذه الصواني بين الحضور وتتكرر المائدة في السحور.

ويتسابق الجميع لكسب الضيف او الضيوف كي يفطروا معه ويتسحروا، من اجل الحصول على الاجر والثواب المضاعف.

ويؤكد محمد سعيد الهلي ان عادة تناول الافطار تتم في المجلس بالنسبة للاعيان، اما عند البدو فتكون في الحظيرة (البرشة)، بينما هي لدى الحضر في المسجد، وحتى وقت قريب جدا كان الناس ياتون بموائدهم الى المسجد ياكلونها مع الفقراء والمساكين، وقد اتجه البعض في الوقت الراهن وخاصة الذين قاموا ببناء بيوت الله ... ارسال الافطار الى المسجد.

الغواصون يوقفون عملهم

اما بالنسبة للغواصين (والذين كانوا يشكلون نسبة لا بأس بها من ابناء المجتمع قبل ظهور اللؤلؤ الصناعي الياباني ثم النفط فيما بعد) فهم يحتفلون بشهر رمضان بطريقة مشابهة، حيث انهم يتوقفون نهائيا عن الغوص خلال الشهر الكريم نظرا لان الماء يدخل الفم والاذن اثناء الغوص مما يعد مبطلا للصيام، ولذلك فهم ينقطعون عن العمل خلال هذه الفترة وحتى انتهاء ايام العيد.

وكانوا ياكلون السح (التمر) والسمك نظرا لعدم وجود الارز (العيش) والطحين في العقود الماضية من القرن الحالي.

ويشير عوض راشد المحيربي نائب رئيس مركز ابوظبي التابع لجمعية احياء التراث الشعبي بالدولة الى ان هؤلاء الغاصة متمسكون بنظام اجتماعي فريد هو الاخر حيث يسود بينهم العمل الجماعي ... التعاون، وكما يتجلى ذلك ... خلال شهر رمضان الكريم، اذ انهم يفطرون كل يوم عند واحد منهم مبتدئين برئيس الفريج (او الحي) وتتبع نساؤهم الطريقة نفسها فيما بينهن، ويكون الافطار خارج البيت كي يستطيع الغريب المار مشاركتهم فيه. ويقدم المضيف ما يستطيع تقديمه حسب قدرته المادية.

ويؤكد المحيربي انه بانقراض هذه المهنة وحدوث الطفرة المادية الكبيرة في مجتمع الامارات فقد تقلصت هذه العادة وتكاد تندثر.

ويشير محمد سعيد الهلي الى ان من المظاهر المهمة في الشهر الكريم الى جانب قراءة القرآن فان الناس يعملون على محاولة ختم كتاب الله مرة على الاقل، وذلك في البيت وليس في المسجد، اما القراءة في بيوت الله فتقتصر على بعض اجزاء القرآن الكريم وفي اوقات مختلفة من النهار والليل.

ويضيف ان زيارات الارحام وصلتهم تزداد خلال هذا الشهر الذي كان العمل فيه يتوقف نهارا في الماضي، ويقتصر فقط على الاشياء الضرورية.

اما في البادية فان المرأة بالذات تعمل على توفير الحطب والماء خلال شهر شعبان باستخدام الحمير التي تنقل ايضا الشمام (الحشيش الاخضر) بغرض بيعه او تقديمه للبقر والاغنام كما تقوم المرأة بجلب الفحم (الصخام) لاستخدامه في طبخ الطعام.

ومن العادات الاخرى التي يشتهر بها رمضان، عادة تسمى «التسيوره» اي الزيارة بين الاهل والاقارب، حيث يتكاثر العدد اثناء هذه الزيارة بانتقال الجميع من بيت الى اخر.

الاطفال والمسحراتي والاغاني

ولعل الاطفال هم الفئة التي كانت تستمتع باجواء رمضان في الزمن الماضي اكثر من غيرها من الفئات الاخرى، حيث يلعب الصبيان في الفريج عصرا كما يلعبون ايضا بعد صلاة التراويح، وتختلف الالعاب الشعبية من مكان الى اخر، بل ومن فترة الى اخرى، ومن الالعاب التي يقوم بها هؤلاء الاطفال لعبة «يوريد» الشبيهة بلعبة الاستغماية، ولعبة «عظيم السرى» وتقوم على فكرة رمي العظم في مكان بعيد ثم البحث عنه.

وتقوم البنات بمساعدة الام في اعداد وجبات الافطار حيث يقل لعبهن خلال الشهر الكريم، ومن الالعاب المحبوبة لديهن «الحيا» وهي عبارة عن دمى تقوم بتمثيل الرجل والمرأة، ولعبة «حويم» وهي عبارة عن خطوط ومربعات ترسم على الارض يتم القفز عليها على رجل واحدة.

ويعد المسحراتي (المطبل) من المظاهر المعروفة في معظم انحاء العالم الاسلامي، وهو في الامارات كان يقوم بعمله على ظهر حمار ويمر على البيوت لايقاظ النائمين لتناول السحور، ويتم اكرامه بعد العيد حيث يشاركه الاطفال في الانتقال من بيت الى اخر منشدين معه بعض الاغاني المناسبة تحت دقاته على الطبل.

وكما يستعد الاهالي لاستقبال شهر رمضان بتوفير الغذاء بانواعه، يهتمون كذلك بتوفير ملابس رمضان والعيد، وكان «الطروش» الذين يكدون الحطب او يحضرونه يذهبون من البر الى اسواق المدن لاحضار الاقمشة، حيث تقوم النساء بخياطتها قبل رمضان بوقت كاف ويكون ذلك غالبا في اول شعبان، اما في المدن فقد كان الناس يشترون الثياب في اوائل رمضان ويقومون بتفصيلها سواء في البيت او لدى الخياطين، وكان اعيان البلاد يرسلون ايضا للبدو الملابس وكذلك الارز والطحين نظرا لندرته في تلك الايام.

وكما يبدأ الاعلان عن دخول شهر رمضان باطلاق المدافع يعلن عن نهايته ومجيء العيد بنفس الطريقة ويستعد الناس مرة اخرى لهذه المناسبة منذ الايام الاواخر في رمضان حيث يعملون على توفير الفواكه كي تكون جاهزة في صباح يوم العيد، ويذبحون الاغنام ويوزعون لحومها على الجيران كما يتزاورون فيما بينهم ابتهاجا بهذه المناسبة الكريمة، اما الاطفال فيجدون في العيد مناسبة للتنقل بين البيوت لاخذ العيدية من ساكنيها ومن التجار في الحي.

وفي البادية تمارس بعض العادات الاحتفالية مثل العرضة وهي عبارة عن سباق لنحو ٣٠٠ متر بين خيلين او جملين يركبهما رجلان وهما متشابكان بالايدي، وهذه اللعبة تمارس كذلك في مناسبات اخرى كالاعراس او الختان، وعند نزول المطر.

وكانت صلاة العيد تؤدى في ارض صحراوية مفتوحة كي يتجمع اكبر عدد ممكن من المصلين، كما يطلق الرصاص في صباح العيد ايضا ابتهاجا بذلك، ويسمى «تنويراء او رماية».

وتستعمل طريقة مشابهة لذلك بالنسبة لاذان المغرب في رمضان لاعلام الناس بوقت الافطار في المناطق التي لا توجد بها مساجد، حيث يقوم بعض الاشخاص بقرع الدرام (البرميل) بعصا غليظة يسمع صوتها من على بعد.

ولتحري رؤية هلال رمضان والعيد - الذي تعلنه كما قلنا طلقات المدافع - فان الناس في القرى الداخلية يقومون بالعملية الحسابية المعروفة لمشاهدة القمر، حيث يذهبون الى مكان معين يسمونه (الحظيرة) وهناك يؤكدون رؤيته من عدمها.

اما اهل الساحل فيتجهون نحو البحر لرؤية القمر لانه يكون اكثر صفاء ووضوحا.

ومع التطور العمراني وارتفاع الدخل وتقارب الدول والشعوب بسبب اجهزة الاتصال الحديثة وخاصة في مجال الاعلام فقد تغير الحال الان عما كان عليه قديما، وان كانت بعض هذه العادات راسخة بين ابناء الدولة.

وكالة انباء الامارات - كونا - في اطار «ملف التعاون»

من المقلة

صوموا تصحوا

منذ اسبوعين ونحن نرى الكثير من اللافتات تعلن عن وجود مواد غذائية لرمضان .. هناك خيمة رمضانية .. وهناك معرض للمواد الغذائية الرمضانية .. وهناك تخفيضات لسلع رمضانية .. حتى العطور هناك اجنحة لعطور رمضان .. صراحة من يرى هذه الاعلانات يعتقد ان الناس لاتاكل الا في شهر رمضان .. ولا تستقبل الضيوف الا في شهر رمضان .. رغم ان من يسير بشوارع الكويت ويرى كثرة المطاعم، ويعتقد ان الكويتيين لاهم لهم غير الاكل ! حتى كتب الاطفال في المدرسة، لا تدرّس غير "انا اكل .. امي تاكل .. ابي ياكل .. اخواني ياكلون" ومن كثرة التخفيضات الرمضانية، نشعر اننا سناكل طوال الليل ... رغم ان نهار رمضان قصير ولا يشعر الانسان بالجوع .. كما ان الهدف من الصيام هو اراحة المعدة من الاكل .. وحتى يتمتع الجسم بالصحة والعافية ..

الغريب في الامر ان اكثر الناس يزدادون سمنة بشهر رمضان .. وبعد رمضان يقومون بعمل ريجيم ورياضة حتى يزيلوا الشحوم التي زادت برمضان !!

اضحكتني احدى النساء عندما قلت لها : لقد انخفض وزنك بشكل رهيب اجابت : انني اخفّض وزني الآن، لان وزني يزداد في شهر رمضان .. وهكذا يكون عندي احتياطي بالشكل حتى لا افقد تناسق جسمي ! . ضحكت وقلت : رمضان فرصة للريجيم وانت تزدادين وزنا ؟! قالت : كل الناس يزداد وزنهم برمضان .. والاّ كيف نستهلك كل المواد الغذائية التي نقوم بشرائها ؟

فهي اما في بطوننا او في سلال الزبالة ..

* * *

يقول الشاعر :

ياراد يا عواد ياللي هل الطرب ساعة حضورك
انستنا يا كامل الاوصاف ياخلي
انت الهنا كله وانت الفن والنشوة وانت العين والنون
خلك محلك لا تولي تسمر على ضيك ونورك
ماقدر على بعدك ووصلك ماقطع وصلي

* * *

ومضة :

رمضان كريم .. وبدلا من هذا الاستهلاك للمواد الغذائية التي لا تنقطع من الكويت ابدا .. وهي متوفرة طوال السنة .. علينا برحمة انفسنا وبالصوم حتى نصح .. وليس حتى نسمن .

موضي المفتاح



ابداعات باريسية منذ زمن ! ..

ابتكرت الاميرة " ايلين روبنشتين " صاحبة اكبر معهد للتجميل في باريس في الاربعينات من هذا القرن، نوعا جديدا من احمر الشفاه، يستعمل لليل فقط .. فهو عبارة عن مواد تهدىء الاعصاب، وتصبغ الشفتين بصبغة حمراء تقاوم البلل والقبلات .. اذا ما استيقظت السيدة من نومها وجدت نفسها على اتم زينتها.

اليوم في التاريخ

● ١٠ فبراير ●

حرب السنوات السبع

في مثل هذا اليوم العاشر من فبراير من عام ١٧٦٣ وقعت كل من بريطانيا وفرنسا واسبانيا معاهدة باريس التي انهت "حرب السنين السبع" وهي الحرب التي جرت في ارجاء متعددة من العالم واستمرت لمدة سبع سنوات حيث نشب القتال في اوروبا وشمال اميركا والهند، بين فرنسا والنمسا وسكسونيا وروسيا والسويد ثم اسبانيا من جانب، وبروسيا وانكلترا وهانوفر من جانب آخر .

وكان هناك سببان رئيسيان لنشوب النزاع الذي ادى الى تلك الحرب : الاول هو المنافسة الاستعمارية بين انكلترا وفرنسا في اميركا وفي الهند، والثاني الصراع في سبيل السيطرة والنفوذ في المانيا بين "ماريا تيريزا" ملكة النمسا وفردريك الثاني ملك بروسيا .

بدأ القتال بغزو بروسيا لسكسونيا سنة ١٧٥٦ ثم لبوهيميا بعد عام واحد (سنة ١٧٥٧) ، ولكن النمساويين هزموا فردريك هزيمة منكرة واضطروه ان يجلو عن بوهيميا ، ثم عاد فردريك فهزم النمساويين في موقعتي رسباخ وليثن في اواخر ذلك العام ، وهزم الروس في زندورف عام ١٧٥٨، لكن مركزه اصبح حرجا بعد هزيمته في معركتي كونرسدورف وماكسن عام ١٧٥٩ امام النمساويين ، واحتل الروس برلين لمدة قصيرة عام ١٧٦٠، الا ان فردريك الصاهم عنها ، وهزم جيوش النمسا في ترجاو، ولكن لم يصبح انتصاره النهائي مؤكدا الا بعد اعتلاء بطرس الثالث ، قيصر روسيا ، العرش . فقد عقد معه صلحا منفردا عام ١٧٦٢.

وفي الوقت نفسه نشطت انكلترا للقتال تحت زعامة رئيس وزرائها وليم بت واحرزت انتصارات في معارك كريفلد ومنتن وخليج كيبرون في اوروبا ، وكويبك في اميركا الشمالية ، وبلاسي في الهند.

وعقد الصلح بعد مفاوضات طويلة معقدة في هوبرتسبرغ وباريس التي وقعت فيها (في مثل هذا اليوم منذ ٢٣١ سنة) معاهدة انهاء الحرب، وبمقتضاها فقدت فرنسا ممتلكاتها في اميركا الشمالية بتنازلها لبريطانيا عن كندا وسائر ممتلكاتها، واصبحت انكلترا الدولة الاستعمارية الكبرى في العالم .

محمد حسن احمد

موسوعة الضحك والفكاهة

* ذات ليلة كان الفنان الكبير علي الكسار يقف على المسرح فقاطعه احد المشاهدين بالتصفير له .. فتلقفه الكسار بنكتة ساخرة اضحكت الجمهور عليه .. ويبدو ان ذلك المشاهد كان من اهل الظرف والفكاهة ، حاضر البديهة ، فقد رد على النكتة باخرى .. فانتبه الكسار اليه ونشبت بينهما مباراة حامية استمرت ما يقرب من ساعتين والجمهور يشجع الطرفين وهو لا يتمالك نفسه من الضحك الذي لم ينقطع لحظة .. (وفي تلك الليلة تأكدت تلك الصلة الوثيقة التي ربطت بين الفنان علي الكسار وجمهوره ، وفي ذلك الوقت لمعت اكبر موهبتين فكاهيتين عرفهما المسرح المصري حتى الآن ، وهما نجيب الريحاني وعلي الكسار . ففي سنة ١٩١٦ ابتكر الريحاني شخصية "كشكش بك" عمدة كفر البلاص الذي وفد الى مصر يحمل الكثير من المال، فالتف حوله فريق من الحسان اضعن ماله وتركنه على الحديدة .. فعاد الى قريته يعض بنان الندم ويقسم اغلظ الايمان بان يتوب توبة نصوحة .. هكذا وصفها في مذكراته ..

والف الريحاني اولى مسرحيات "كشكش بك" واسماها "تعاليلي يابطة" فنجحت واتبعها بمسرحيتي "بسته ريال" و"بكرة في المشمش" .. فتهافت الجمهور على مشاهدتهما .

وفي الفترة نفسها كان علي الكسار يعمل في ملهى "كازينو دي باري" ضمن "جوق الاوبريت الشرقي" ، ادارة مصطفى امين .. ويروي الكاتب المسرحي ومؤلف الاغاني القديم الشيخ محمد يونس القاضي هذه الواقعة الهامة في تطور فن علي الكسار . فقد كانت الفرقة تستعد لتقديم مسرحية عنوانها "ابو علي سرق المعزة" وتدور حول خواجة يزور رفيقه بالريف وبصحبته خادمه النوبي المرح .. وهناك يلتقيان بالمزارع حسن ابو علي الذي لايجد ما يقدمه لهما تعبيرا عن ترحيبه بهما غير عنزة زوجته ، فيذبحها، وتحضر الزوجة فتغضب لتصرف زوجها وتنشد مع جيرانها الاغنية الشعبية "حسن ابو علي سرق المعزة .. والمعزة سودة سودة .. وصاحبها ابيض ابيض ..الخ" ..

وعهد مصطفى امين الى شقيقه عثمان بدور الخادم النوبي ، ولعلي الكسار بدور زوجة المزارع .. وكان من المألوف وقتها ان يؤدي بعض الممثلين ادوار النساء وبخاصة في المسرحيات الهزلية .. لكن عثمان رفض صبغ وجهه باللون الاسود خوفا على عينيه .. فتطوع علي الكسار للقيام بالدور بدلا منه .. فاذا به ينجح فيه نجاحا كبيرا بسبب اختلاطه الحميم بالعديد من البوابين والسفرجيه والخدم النوبيين خلال السنوات التي عمل فيها مساعدا لخاله الطباخ .

ابراهيم مرزوق

- يتبع -




على مائدة اليوم

فطائر السمك



المقادير :

علبة من عجينة الباف المثلجة الجاهزة، او المحضرة في البيت، ملعقتا طعام من الزبدة، ١/٤ كيلو من فيليه (شرائح رفيعة) السمك، عصير نصف ليمونة حامضة، ملعقة طعام من البقدونس المفروم، بيضة واحدة مخفوقة، قليل من البقدونس للتزيين.

الطريقة :

- عندما تصبح العجينة طرية، ويزول عنها الثلج (اذا كانت مثلجة) ترق جيدا على رف عليه قليل من الدقيق.
- ثم تقطع الى ٤ مربعات عرضها ٤ سنتيمترات وتوضع في صينية وتترك في مكان بارد.
- يحمى الفرن الى ٤٥٠ ف.
- تذوب الزبدة في وعاء وتقطع الفيليه بعد سلخ الجلد عنها الى قطع وتضاف الى الزبدة مع الملح والفلفل وعصير الليمون والبقدونس.
- يخلط هذا المزيج جيدا ويغطى، ثم يترك على النار مدة ٥ دقائق. ويهز الوعاء بين الحين والاخر.
- يقسم المزيج على مربعات العجين الاربعة وتوضع كميات متساوية منه في وسط كل مربع
- ترطب زوايا المربع وجوانبه وتجذب كل زاوية الى الوسط.
- يضغط على العجين قليلا لكي تلتصق الزوايا
- يدهن كل مربع بالبيضة المخفوقة، بواسطة فرشاة
- تخبز في الفرن مدة ١٠ دقائق او حتى تصبح ذهبية اللون
- تقدم مزينة بالبقدونس

في بحر اللغة

معتز ياسين

ابيض ناصع .. ام يقق ؟

كثيرا ما تستخدم اعلانات المساحيق والسوائل المنظفة الدالة على قوة مفعولها كلمة (ناصع)، فما معنى نصع؟ وهل هو استعمال صائب؟

نصع لونه: اشتد لونه وخلص ووضح وبان.

والناصع: البالغ حده من الالوان، الخالص من كل شيء، الصافي. قال الاصمعي: كل ثوب (او سواه) خالص اللون فهو ناصع. فيقال اصفر ناصع واحمر ناصع.

و (نصيع) و (نصاع): تستخدمان للمبالغة من ناصع.

ويقال: ان كلمة (ناصع) تستخدم مع اي لون كان، ولكن اكثر ما يوصف بها الابيض.

وهناك من يخالف هؤلاء الراي بان هذه الكلمة لا تستعمل مع اللونين الابيض والاسود، بل يقال للدلالة على شدة لونهما (ابيض يقق) و (اسود حالك).

و (يقق): ابيض، ويقال: ابيض يقق و (يقق)، اي شديد البياض المتناهي فيه. وفي حديث ولادة الحسن بن علي رضي الله عنهما (ولفه في بيضاء كانها اليقق).

و (اليقق) او (اليقائق): القطن، ويقال ايضا لجمار النخل، اي شحمه الابيض ومفردها (يققة).

لمعلوماتك

قاموس القلب

وريد اجوف: الوريد الاجوف العلوي والوريد الاجوف السفلي هما اكبر وريدين في الجسم. ويقومان بنقل الدم مباشرة الى القلب.

البطين: فراغ عضلي في القلب ينقل الدم الى الرئتين (البطين الايمن) والى الجسم (البطين الايسر).

حصانة: الحالة التي يكون فيها الجسم قادرا على الصمود امام الامراض التي جابهته في السابق.

بروتينات: مادة كيماوية تستخدم في بناء الخلايا في الجسم وفي اصلاحها.

اكسجين: غاز لا لون له، تحتاجه الخلايا الحية في الجسم، يستمد من الهواء الموجود في الرئتين ويحمل الى جميع انحاء الجسم بواسطة الهيموغلوبين الموجود في الكريات الحمراء.

الطحال: عضو اسفنجي. ينتمي الى جهاز «الليمف» يساعد الجسم على مكافحة التلوث ولدى الاطفال الصغار فان الطحال ينتج كريات حمراء وبيضاء.

صفائح الدم: خلايا صغيرة تعوم في الدم. تشارك في تكون الجلطة الدموية لايقاف النزيف من الجرح.

كوليسترول: مادة صفراء ودهنية توجد في الدم. يمكنها ان تتراكم على جدران الشرايين وتحد من سرعة الدم.



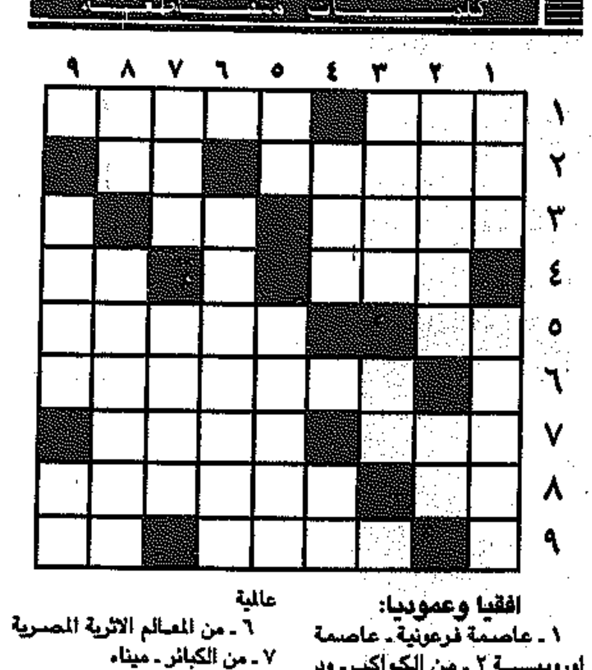
حكمة

تأريخ الكتب

كان لا بد من تاريخ الكتاب، لان ذلك يدل على قرب عهد الكتاب او بعده، وكان ينظر في التاريخ، الى ما مضى من الشهر وما بقي منه، فإن كان ما بقي اكثر من نصف الشهر، كتب: لكذا وكذا ليلة مضت من شهر كذا، وان كان الباقي اقل من النصف كتب مكان مضت بقيت.

وقال بعض الكتاب: لا تكتب اذا ارخت الا بما مضى من الشهر لانه معروف وما بقي منه مجهول، فأنت لا تدري ايتم الشهر ام لا.

كلمات متقاطعة



افقيا وعموديا:

١ ـ عاصمة فرعونية ـ عاصمة اوروبية ٢ ـ من الكواكب ـ ود (معكوسة) ٣ ـ اشد من القتل ـ متشابهان
٤ ـ خيال ـ عمر (معكوسة).
٥ ـ قهوة ـ شخصية سينمائية عالمية
٦ ـ من المعالم الاثرية المصرية
٧ ـ من الكبائر ـ ميناء
٨ ـ مسكن شعبي (معكوسة) ـ نعاهده وننصره
٩ ـ من الانبياء (معكوسة) ـ حزن

اعداد: عبدالله عايش الحسيني

حل الشبكة السابقة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١	ج	و	ن	ك	ن	ي	د	ي	■
٢	و	ا	ل	ي	■	د	م	ح	ا
٣	ن	ل	■	ن	ي	ل	ا	ب	ل
٤	ك	ي	ن	و	س	ا	ن	ا	ب
٥	ن	■	ي	س	■	هـ	د	ن	ا
٦	ي	د	ل	ا	ه	■	و	■	ل
٧	د	م	ا	ن	د	و	■	ر	ي
٨	ي	ح	ب	ا	ن	■	ر	ي	هـ
٩	■	ا	ل	ب	ا	ل	ي	هـ	■

والقبس ترحب بشبكات القراء

حلول العاب امس

حلل واكتشف

(عصفور)

الاختلافات السبعة

(ـ شعر الرجل ـ الطوق على رأسه ـ اللصقة على خد الرجل ـ الجناح ـ العمارة ـ السحابة ـ شارب الرجل ـ).

اثر الارقام

١٢	٢٣	٣	٢٤	١	=٧٢
١	١١	١٧	١٥	٢	=٤٦
١٦	٢٥	٩	٤	٢٢	=٧٦
٨	٢٠	١٣	٥	١٤	=٦٠
١٩	٢١	٧	١٨	٦	=٧١
=٥٦	=١٠٠	=٤٩	=٦٦	=٥٤	

ابتسامة

● راى لوكوستيلو صديقه بودابوت وهو يسبح في البحيرة في فصل الشتاء وكان الجو قارص البرودة فسأله:

«الا تخشى تأثير شدة برودة الماء والجو؟!»

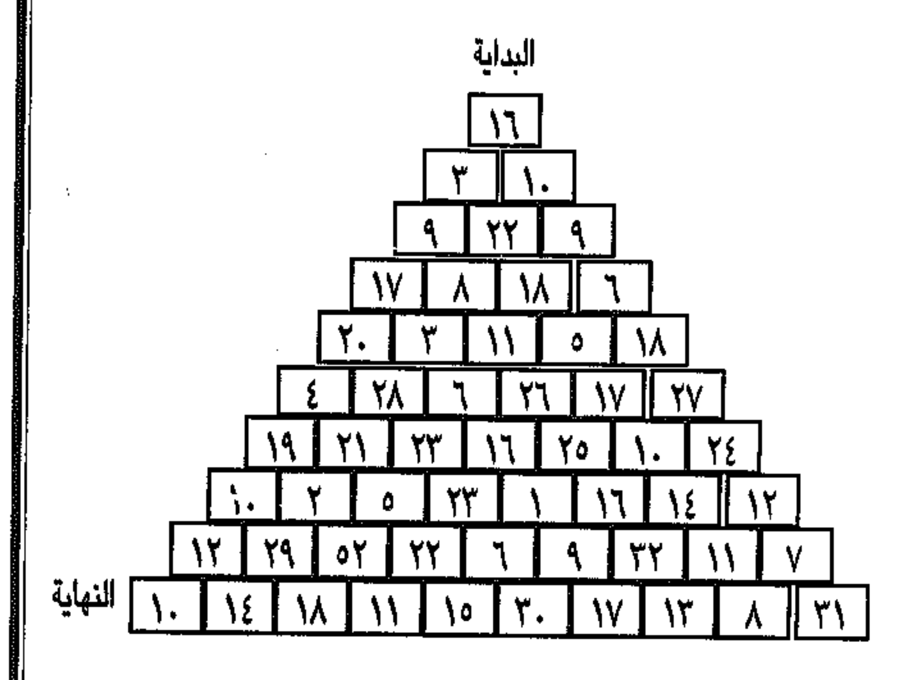
ـ كلا.. اني ارتدي «مايوه» من الفراء...

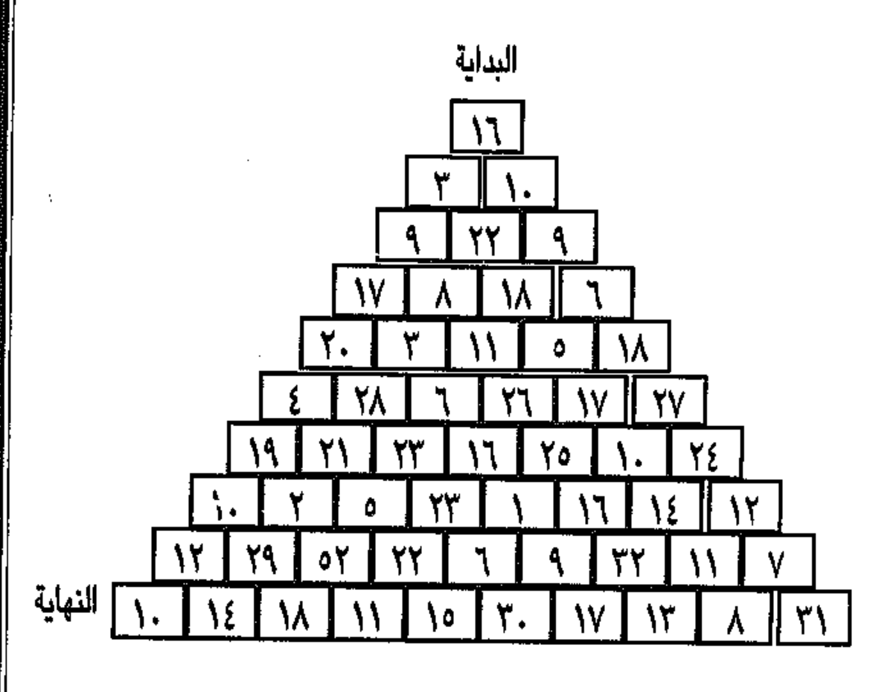
مربعات الارقام

١٠				
	■	÷	■	
		٣		
	■		■	=
			=	٣٠

● اكمل المربعات بالارقام والعلامات الحسابية المناسبة لكي تصح المعادلات:

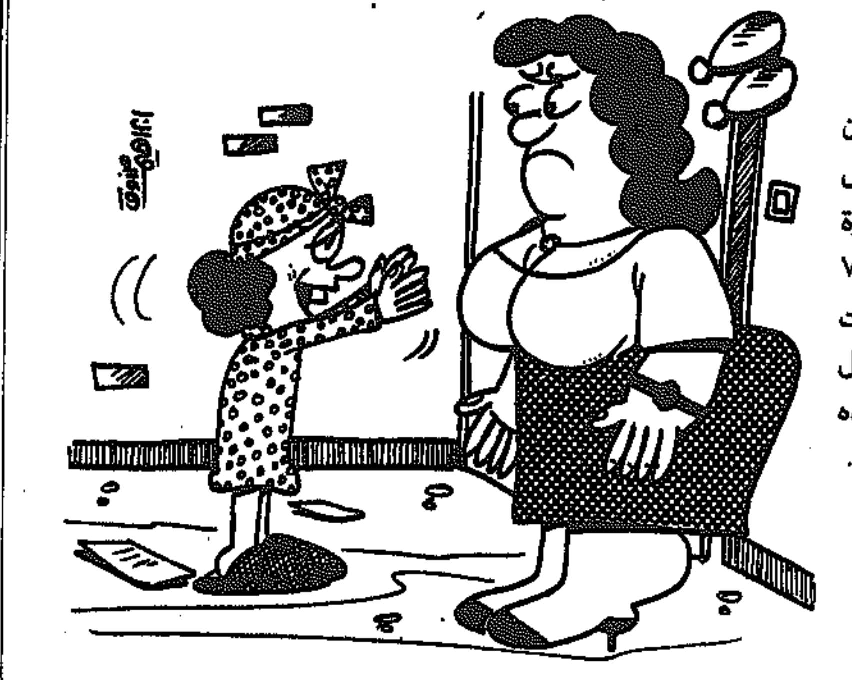
بداية ونهاية





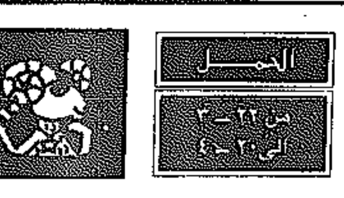
● هل يمكنك ان تسلك طريقاً من نقطة البداية الى نقطة النهاية بحيث يكون مجموع ارقامك يساوي (٢٠٩)؟!

الاختلافات السبعة



● بين الاصل والصورة يوجد ٧ اختلافات دقيقة.. حاول معرفة هذه الاختلافات..

حظك اليوم



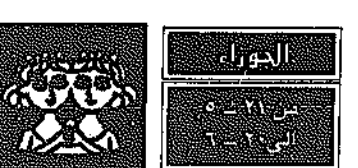
الحمل من ٢١ – ٣ الى ٢٠ – ٤

● اخبار طيبة تصلك عن شخص مريض... ولقاء اجتماعي يكثر فيه مواليد الجوزاء والقوس.. حاول ان تحتفظ بروح مرحة في تعاملك مع الآخرين، ولا تتردد في الاستفسار اذا شكل عليك اي امر.. وربما تتلقى هدية تتعلق بالملابس.



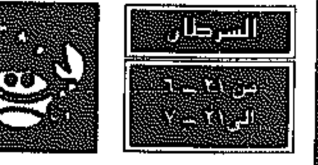

الثور من ٢١ – ٤ الى ٢٠ – ٥

● التخطيط الذي اعددته قد يتعرض لشيء من التغيير، والعديد من رغباتك سيتحقق بطريقة مفاجئة، والامور الغامضة تتضح ومواليد الاسد والعقرب والثور يمارسون تأثيرا على تطورات هذا اليوم... ورقم الحظ ٤



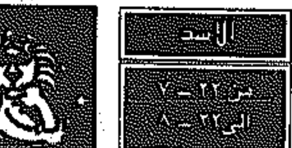
الجوزاء من ٢١ – ٥ الى ٢٠ – ٦

● تميل اليوم الى التحليل، ودراسة نوازع الآخرين وتبادل الآراء مع بعض المقربين، ربما من الاشقاء، والتركيز على وضعك العائلي، سجل الافكار التي تراودك، فهي مهمة جدا، ولا تمانع في المشاركة في بحث معين.



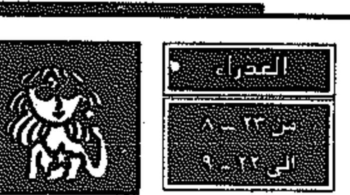

السرطان من ٢١ – ٦ الى ٢١ – ٧

● التركيز اليوم على تحقيق الانسجام والرعاية، وصلة الرحم.. وزيارة قريب لك قد لا تفرحك... ولكنها ـ قطعا ـ تثبت عن لطفك وكرمك.. فلا تسمح للاحساس الزائف بالكبرياء بإهدار هذه الفرصة المثالية.



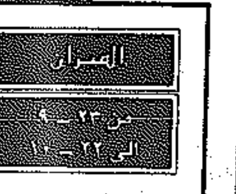
الأسد من ٢٢ – ٧ الى ٢٢ – ٨

● تجنب الآخرين بعملك والحظ يقف الى جانبك في هذا المجال، والابتسامة الحلوة تستطيع ان تفعل فعل السحر في النفوس وتشعر ان الشباب في العائلة يحاولون فرض تغييرات وقرارات معينة عليك... رقم الحظ ٥



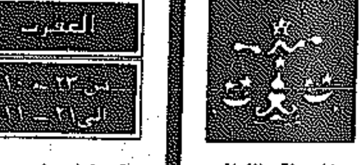
العذراء من ٢٣ – ٨ الى ٢٢ – ٩

● هذا اليوم مناسب لاختيار الاسلوب الافضل كي تعرض حقيقة مشاعرك على شخص انتظرته طويلا.. كما انه مناسب لكي تثبت للاحباب مدى تعلقت بهم وحبك لهم.. وتذكر ان هذا اليوم هو «عيد العشاق».




الميزان من ٢٣ – ٩ الى ٢٢ – ١٠

● انت بحاجة الى شيء من المرونة واللطف في علاقاتك الزوجية كما انك بحاجة الى الكلمات الحانية لكي تتوصل الى افضل النتائج تحس ان البعض من حولك، لم يتعلموا حتى الآن كيف ينجزون العمل، فلا مانع من المحاولة ثانية ومد يد العون لهم.




العقرب من ٢٣ – ١٠ الى ٢١ – ١١

● يخشى ان يسيطر عليك التشاؤم اكثر من اللازم.. ولكن هذه الفترة غير مناسبة ـ قطعا ـ للمغامرات العاطفية لا تتردد في تحمل المسؤوليات التي تسند اليك... واحتفظ بقراراتك الخاصة بالنسبة للعقود التي تنوي التوقيع عليها.



القوس من ٢٢ – ١١ الى ٢١ – ١٢

● انت تنتظر اتصالا، لقدوم شخص من بعيد... ومع ذلك فإن الاحتمال الاكبر هو ان ياتي هذا الشخص... ويسبب لك الكثير من المتاعب... لديك قدرة كبيرة على الكفاح من اجل الدخول في مشاريع طموحة... والحظ يقف الى جانبك في الامور المالية.

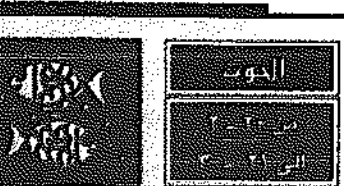


الجدي من ٢٢ – ١٢ الى ٢١ – ١

● تشعر انك في افضل حالاتك، لمتابعة اهدافك ومشاريعك وتتوفر لديك الامكانية لذلك... والوقت مناسب للاناث من مواليد الجدي لتحسين اوضاعهن والتفاهم مع المقربين... انسجام مع الثور والميزان.

الدلو من ٢٢ – ١ الى ١٩ – ٢

● هذا اليوم هو يوم الزيارات، والمناسبات، ولكنك مطالب باختيار الاشخاص الذين تزورهم او تلتقي بهم جيدا... اطرد الشكوك، واحتفظ بالثقة بالنفس... وغياب الحوار مع الشريك هو السبب في الانكماش وتوتر الجو.



الحوت من ٢٠ – ٢ الى ٢١ – ٣

● لا تصغ الى الثرثارين والنمامين فهم لا ينقلون لك الصورة الصحيحة... وكرس وقت فراغك لمشاكل الاولاد، فهم بحاجة الى مساعدتك... والشؤون العاطفية معززة، وقد تلتقي بحب جديد اذا كنت خاليا.

مطالبة ببدء التحقيق حول امكانية عزل الرئيس

مكتب هيلاري يتلف وثائق تثبت تورط كلينتون في «وايتووتر»

واشنطن - رويتر - طلبت جماعة يمينية من اللجنة القضائية التابعة لمجلس الشيوخ الليلة قبل الماضية البدء في التحقيق حول امكانية عزل الرئيس الاميركي بيل كلينتون فيما يتعلق بفضيحة «وايتووتر» المالية.

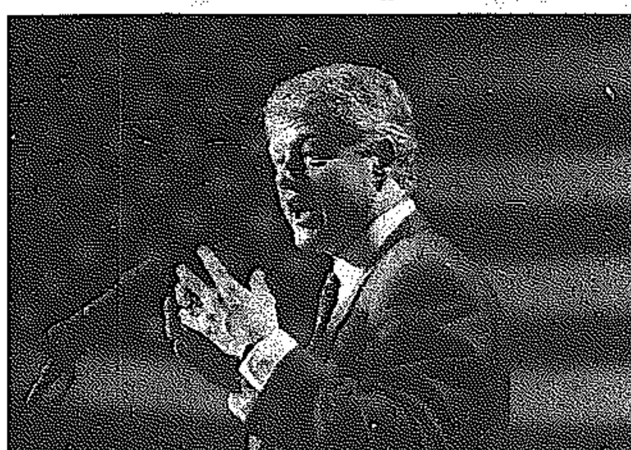
وقال هوارد فيليبس رئيس جماعة التجمع المحافظ «بيل كلينتون هو تونيا هاردنغ السياسة الاميركية» في اشارة الى بطلة الرقص على الجليد الاولمبية المتهمة بالتآمر لاصابة منافستها نانسي كيريغان.

وقال فيليبس في مؤتمر صحفي: «نحن لا نعلم انه متهم ولكنه يغير قصته باستمرار».

ويراس فيليبس الذي كان احد مسؤولي ادارة الرئيس الاميركي الاسبق ريتشارد نيكسون الجماعة المحافظة منذ عام ١٩٧٤.

وقال ان اللجنة التابعة لمجلس الشيوخ يجب ان تبدأ تحقيقات لتحديد ما اذا كانت هناك ضرورة لعزل كلينتون بسبب فضيحة «وايتووتر» التي تركز على تصرفاته المالية اثناء توليه منصب حاكم ولاية اركنسو في منتصف الثمانينات.

ويحقق ممثل الادعاء الخاص روبرت فيسكي الان في الفضيحة المتعلقة بقيام كلينتون بالاستثمار في شركة عقارات في اركنسو وعلاقاته مع جمعية فاشلة للادخار والاقراض وامور اخرى.



● كلينتون يخطب في زيارة لمجمع «جنرال موتورز» (رويتر).

ولكن فيليبس قال ان التحقيقات التي يقوم بها فيسكي غير عادلة لانه عين من جانب جانيت رينو وزيرة العدل في ادارة كلينتون.

وقال مساعد للجنة القضائية ان اللجنة لن تعلق على طلب فيليبس. وحتى الان لم يطلب اي عضو في مجلس الشيوخ من اللجنة دراسة امكانية التحقيق مع كلينتون.

ووفقا للدستور من الممكن ان يعزل الرئيس من منصبه اذا اتهمه مجلس النواب «بالخيانة او قبول رشاوى او اي جرائم اخرى» واثبت مجلس الشيوخ صحة هذه المزاعم.

في الاطار نفسه قالت صحيفة «واشنطن تايمز» امس ان مكتب محاماة هيلاري كلينتون السابق مزق الاسبوع الماضي وثائق تتعلق بصفقة تنمية «وايتووتر».

ونسبت الى موظف لم تنشر اسمه في مكتب روز للمحاماة في ليتل روك كانت هيلاري شريكة فيه ان الوثيقة كانت تثبت مشاركة الرئيس الاميركي وزوجته في المشروع الذي يحقق فيه الان مدع خاص معين من جانب وزارة العدل.

ونقلت عن الموظف قوله «لا شك مطلقا في ان السجلات التي مزقت يوم الخميس كانت الوثائق التي لدى المكتب بشأن وايتووتر».

المرافعة انتهت بعد استدعاء ٢٠٠ شاهد

نيويورك: ادعاء «مركز التجارة» يفشل بادانة جميع المتهمين

نيويورك - رويتر - انهى الادعاء في قضية انفجار مركز التجارة العالمي مرافعته بعد استدعاء اكثر من ٢٠٠ شاهد واستعراض اكثر من ١,٠٠٠ مستند قانوني ورغم كل هذا لم يتأكد بعد مدى نجاحه في ادانة جميع المتهمين.

فعلى الرغم من ان هذا الكم الهائل من الادلة العلمية والاخرى المتعلقة بالظروف والملابسات يثير تساؤلات جادة حول سلوك المتهمين الا انه لم يمكن الاستدلال على اي شاهد منذ بدء المحاكمة قبل خمسة اشهر يؤكد وجود اي من المتهمين في مسرح الحادث يوم الانفجار.

وتعرضت الحكومة الى عدة عثرات كان من بينها شاهد رئيسي في القضية اشار الى بعض المحلفين على انهم المتهمين ثم عاد في اليوم التالي وتعرف على اثنين من المتهمين.

والمتهمون الاصوليون الاربعة في قضية زرع قنبلة مركز التجارة العالمي هم محمد سلامة ونضال عياد ومحمود ابو حليمة واحمد عجاج. وسيواجهون في حالة ادانتهم حكما بالسجن مدى الحياة.

ورغم غياب شهود العيان في القضية الا ان هناك بعض الادلة القوية ضد سلامة وعياد.

فقد اظهرت شهادة الشهود والوثائق ان سلامة استأجر الشاحنة الصغيرة الصفراء التي يعتقد انها استخدمت في الانفجار وانه استأجر ايضا مخزنا لتخزين مواد كيماوية يمكن ان تكون قد استخدمت في الانفجار.

كما شهد الشهود ان عياد الذي عمل مهندسا كيماويا في السابق طلب شراء بعض تلك المواد كما اثبتت التحليلات وجود بقايا لعابه على غلاف الرسالة التي زعمت مسؤوليتها عن الانفجار.

ومن المتوقع ان يبدأ ممثلو الدفاع تقديم شهود النفي خلال الاسبوع الحالي، وينوي احدهم على الاقل ان يطلب من القاضي اعلان براءة موكله على اساس ان الحكومة اخفقت في اثبات التهمة عليه.

وقال القاضي كيفين دافي انه ارجأ المحاكمة حتى اليوم الخميس بسبب سوء الاحوال الجوية وتساقط الثلوج بغزارة.

وكانت المحاكمة قد بدأت في سبتمبر الماضي لتحديد الجناة الذين زرعوا القنبلة في مركز التجارة العالمي يوم ٢٦ فبراير عام ١٩٩٣ والتي اودت بحياة ستة اشخاص وجرحت اكثر من ١,٠٠٠ فيما اعتبر ابشع عمل ارهابي على ارض الولايات المتحدة.

ايران وباكستان والامم المتحدة تضع برنامجاً مشتركاً

طهران تخوض حرباً ضدّ مهربي المخدرات وتغلق حدودها بـ«ستار حديدي»

نيقوسيا - طهران - أ.ف.ب - رويتر - قالت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية ان مسؤولين من ايران وباكستان والامم المتحدة اجروا محادثات في جنوب شرق ايران بشأن سبل الحد من تجارة المخدرات المزدهرة في المنطقة المتاخمة لباكستان.

وقالت الوكالة الليلة قبل الماضية ان مسؤولين من ايران وباكستان وبرنامج مكافحة المخدرات التابع للامم المتحدة اجتمعوا مساء الاثنين في مدينة زهدان حيث قالت ايران انها ارسلت تعزيزات من قوات الامن لمكافحة تهريب المخدرات.

ونقلت الوكالة عن علي بهشتي رئيس وفد ايران في المحادثات قوله ان الاطراف الثلاثة تعتزم التوقيع قريبا على اتفاق بشأن برنامج لمكافحة المخدرات وان برنامج الامم المتحدة سيساعد في التنسيق بين مواقع الحدود الباكستانية الايرانية.

في الاطار نفسه بدأت ايران باغلاق حدودها تدريجيا مع باكستان وافغانستان باقامة «ستار حديدي» حقيقي من اجل مكافحة تهريب المخدرات القادمة من هذين البلدين والتي اخذت ابعادا مخيفة خلال السنوات الماضية.

وقال وزير الداخلية الايراني علي بشارتي هذا الاسبوع ان «نقاط عبور القوافل ومهربي المخدرات في المنطقة الحدودية اغلقت على طول ٨٤٠ كيلومترا» اي قرابة ثلث الحدود بين ايران وكل من باكستان وافغانستان، واكد انه «لم يعد امام مهربي المخدرات اي امكانية للعبور» على طول الكيلومترات الـ ٨٤٠. يذكر ان بشارتي اعطي مؤخرا صلاحيات واسعة من اجل تصعيد الحرب التي اعلنتها ايران على تهريب المخدرات.

وجاء في حصيلة رسمية ان هذه الحرب اوقعت حتى الآن ٤٠٠ قتيل ومئات الجرحى بين قوات الامن والاف القتلى بين مهربي المخدرات.

وكشف بشارتي ان قوات الامن زرعت الغاما في نقاط «حساسة» من مناطق الحدود الشرقية بين ايران وكل من باكستان وافغانستان وذلك من اجل منع مهربي المخدرات من العبور الى الاراضي الايرانية عبر مناطق مقفرة وغالبا ما تكون جبلية كانت قوافل مهربي المخدرات تستخدمها كممر سهل وسري باتجاه ايران.

وقد اقيمت ايضا جدران من الاسمنت بعلو وسماكة عدة امتار في عشرات الوديان الترابية القفر التي كانت تستعمل لاجتياز الحدود بالسيارات المجهزة للطرقات الوعرة.

وقال دبلوماسيون اتيحت لهم فرصة التحليق فوق المناطق الحدودية ان قوات الامن الايرانية انشأت بالاضافة الى ذلك طريقا بطول مئات الكيلومترات على امتداد الحدود ومحاطة بمساحات واسعة من الاسلاك الشائكة. ورسميا لم يعلن ابدا عن انشاء هذا الطريق الذي لا يظهر على الخرائط.

واعلن المسؤولون الايرانيون مؤخرا ان اكثر من اربعة الاف كلم من الطرقات المعبدة وحوالي ٢٠٠ مركز للمراقبة وللشرطة قد انشئت منذ ١٩٩٢ في المناطق الحدودية الشرقية للبلاد بهدف «تسهيل انتقال قوات الامن ومنع مرور قوافل مهربي المخدرات».

ومن اجل الانتهاء كليا من اقفال الحدود اعربت السلطات الايرانية العام الماضي عن نيتها اخلاء بعض القرى الحدودية في مقاطعة سيستان بلوشستان حيث ان مهربي المخدرات الذين ينتمون غالبا الى قبائل البلوش نفسها التي تقطن في المنطقة يجدون بين افرادها العديد من المتواطئين.

ولم تتوفر اي معلومات حول البدء بتنفيذ هذه الخطة، ولكنها تترجم عزم السلطات الايرانية على استعمال الوسائل الكبرى في محاولتها عرقلة المد المتصاعد للمخدرات الآتية من باكستان وافغانستان.

ويعتبر الخبراء هاتين الدولتين بمثابة المنتجين الرئيسيين للأفيون ومشتقاته كالمورفين والهيروين في الشرق الاوسط واسيا الوسطى وان الكمية الكبيرة من انتاجهما المخصصة للسوق الاوروبي تمر عبر ايران.

وقد شجعت الحرب التي اجتاحت افغانستان ١٥ عاما انتشارا سريعا لانتاج وتهريب المخدرات في المنطقة.

وخلال الاشهر العشرة الاخيرة من العام ١٩٩٣ صادرت الشرطة الايرانية اكثر من سبعين طنا من الافيون والمورفين والهيروين واعتقلت الاف المهربين.

توقع مفاوضات عسيرة ومعقدة

كلينتون يستقبل هوسوكاوا اليوم لبحث مستقبل التبادل التجاري

طوكيو - كونا - يتوجه رئيس وزراء اليابان موريهيرو هوسوكاوا اليوم الى واشنطن لعقد محادثات مع الرئيس الاميركي بيل كلينتون بعد ان وافق الائتلاف الحاكم على برنامج طموح لاخراج الاقتصاد الياباني من الركود.

ومع انها تعتبر أول مرة يقوم بها رئيس وزراء ياباني للعاصمة الاميركية فقد سبق لهوسوكاوا ان التقى كلينتون مرتين وهذا ثالث اجتماع بينهما.

ويذكر ان هوسوكاوا وكلينتون ينتميان لجيل واحد ويتشاطران الرغبة للاصلاح وكانا محافظين لولايتين صغيرتين في بلديهما وهما يعملان من أجل هدف مشترك هو دعم الاقتصاد العالمي.

وخرج هوسوكاوا من ازمة اخرى امس الاول حين اجل الائتلاف الذي يشكل حكومته قرارا حاسما حول الاصلاح الضريبي وبذلك حال رئيس الوزراء دون انسحاب الحزب الاشتراكي من الائتلاف المكون من سبعة احزاب.

ولاشك ان الصراع الذي احتدم طوال اسبوع حول مشروع الضريبة قد ترك اثرا على مصداقية هوسوكاوا الذي تأخر في الاعتذار عن اقحامه الموضوع المثير للجدل.

وكانت اخطر مشكلة نشأت من البلبلة السياسية في الايام الاخيرة هي ان الرأي العام الياباني بدأ يشك في قدرة هوسوكاوا على القيادة.

وكان هوسوكاوا «٥٦ عاما» قبل اسبوع يبدو بانه الرجل المنقذ بعد ان حقق مهمتين رئيسيتين كانتا معلقتين سنوات عديدة هما فتح جزئي لسوق الارز للاستيراد، والاصلاح السياسي الهادف الى استئصال الفساد في المسرح السياسي الياباني.

ولكن اكثر رؤساء الوزراء اليابانيين شعبية في التاريخ قد واجه فجأة عاصفة قوية من الانتقادات بعد ان عقد مؤتمرا صحفيا في الساعة الواحدة صباحا كي يعلن فجأة فرض ضريبة جديدة غير مباشرة عوضا عن ضريبة المبيعات.

وقالت جريدة «نيهون كيزاي» أمس ان نسبة التأييد لهوسوكاوا قد هبطت فجأة الى ٦٢.٥ بالمائة وذلك بانخفاض ١٢.٢ بالمائة من ديسمبر الماضي.

وبين استطلاع الصحيفة الاقتصادية ان الشعب الياباني عارض بشدة ادخال ضريبة السبعة بالمائة التي اقترحها هوسوكاوا.

وجاء سحب هوسوكاوا لمشروعه حول الضريبة بمثابة انقاذ لماء الوجه واعتذاره عن تسرعه ليلحق ضررا اكبر لمصداقية السياسي الارستقراطي الذي يقود الامة في اوقات عصيبة.

ومن الاخبار السارة لرئيس الوزراء الياباني ان معظم التحديات العاجلة ستكون وراءه لفترة وجيزة اذا سار كل شيء على ما يرام في محادثاته مع كلينتون يوم الجمعة المقبل.

ولكن لقاء هوسوكاوا مع كلينتون بخلاف الاجتماعين السابقين في العام الماضي قد يكون عسيرا لان واشنطن تشعر بخيبة امل من فائض تجارة اليابان المتصاعد الذي سجل ١٤١.٢ بليون دولار في عام ١٩٩٣ وكان ٥٠ بليون منها مع الولايات المتحدة.

شلل في الشرق والوسط الاميركي

لوس انجلوس.. في الوحل وثلوج مفاجئة تغلق واشنطن



● وحول كثيفة في كاليفورنيا (رويتر)

لوس انجلوس - رويتر - أ.ف.ب - واجه سكان لوس انجلوس بعد ثلاثة اسابيع على الزلزال العنيف الذي ضرب منطقتهم امطارا غزيرة تسببت بفيضانات وسيول من الوحل جرفت السيارات في تدفقها وهددت مجددا المنازل الفخمة على ساحل المحيط الهادئ.

فقد ادت الامطار الغزيرة التي انهمرت منذ بعد ظهر الاثنين على مرتفعات ماليبو التي اتت نيران الحرائق على اشجارها في نوفمبر الماضي الى سيول كثيفة من الوحل فاجأت السائقين على الطريق السريع وتسببت بحوادث عديدة.

واغلقت الطريق السريعة الرئيسية في المنطقة ولجأت فرق الاغاثة الى الجرافات لرفع الوحل الذي بلغ ارتفاعه ٩٠ سنتيمترا.

وكان المسؤولون في ماليبو يتخوفون منذ زمن طويل من سيول الوحل خصوصا بعد ان عرت الحرائق منحدرات التلال من الاشجار.

وقام السكان بمساعدة رجال الاغاثة باقامة سدود من اكياس الرمل لحماية ممتلكاتهم، وقد اقتلعت الرياح التي بلغت سرعتها ٨٠ كيلومترا في الساعة الاشجار واسقطت خطوط الهاتف.

على صعيد آخر قال المركز القومي للاستعلامات الخاص بالزلازل الليلة قبل الماضية ان زلزال لوس انجلوس كان اقوى بثلاثة امثال الدرجة التي قدرت من قبل.

وقال وافيرلي بيرسون المتحدث باسم المركز ان زلزال نورثريدج بلغت شدته ٦,٨ درجات اي اكثر من ٦,٦ درجات التي اعلنت من قبل.

واضاف قوله: «زلزال قوته ٦,٨ يطلق طاقة تفوق الطاقة التي يطلقها زلزال شدته ٦,٦ بثلاثة امثال».

وقال موضحا الاسباب التي ادت الى تعديل الدرجة: «لدينا الان معلومات من اجهزة الكمبيوتر في جميع محطات رصد الزلازل في شتى انحاء العالم».

في الاطار نفسه قال مسؤولون في كاليفورنيا ان الزلزال تسبب في خسائر تتراوح قيمتها بين ١٣ و٢٠ مليار دولار ليصبح ثاني اسوأ كارثة طبيعية في تاريخ الولايات المتحدة.

وكانت اكبر كارثة طبيعية في تاريخ الولايات المتحدة هي اعصار اندرو الذي سبب خسائر قدرها ٣٠ مليار دولار في جنوب فلوريدا ولويزيانا في عام ١٩٩٢.

ويقل التقدير الجديد لمكتب كاليفورنيا لخدمات الطوارئ من تقديره الاولي في اعقاب الزلزال الذي وقع في ١٧ يناير. وقدر المكتب وقتها الخسائر بما يتراوح بين ١٥ و٣٠ مليار دولار.

واعلن ديك اندروز مدير المكتب التقدير الجديد قائلا ان الزلزال واحد من اسوأ الكوارث الطبيعية في تاريخ الولايات المتحدة.

وقال مدير الشؤون المالية بالولاية راسل غولد للصحافيين ان التكاليف على دافعي الضرائب قدرت بنحو ١١.٦ مليار دولار.

من جهة ثانية اغلقت المدارس والجامعات في العديد من الولايات الاميركية في وسط وشرق الولايات المتحدة امس بسبب الطقس السيئ الذي تسببت فيه عاصفة ثلجية فاجأت هذه الولايات منذ الليلة قبل الماضية.

واعلنت السلطات الاتحادية منح موظفيها في العاصمة واشنطن حرية الحصول على اجازة مفتوحة امس بسبب خطورة التحرك على الطرقات التي تحولت الى ممرات ثلجية في الوقت الذي انخفضت فيه درجات الحرارة كثيرا الى ما تحت الصفر.

ودعت شرطة المرور في واشنطن وولايات الوسط الغربي وشرقي الولايات المتحدة السائقين الى توخي اقصى درجات الحذر بعد ان وردت تقارير متتالية عن وقوع حوادث عديدة نتيجة لتزحلق السيارات على الطرقات وارتطامها ببعضها.

وهذه هي المرة الثانية التي تجتاح فيها العواصف الثلجية هذه المناطق وتشل الحياة فيها، وكانت عاصفة ثلجية قاسية قد اجتاحت الولايات الشرقية في الشهر الماضي وتسببت في وفاة واصابة العديدين فضلا عن الخسائر المادية الجسيمة.

● عاصفة ثلجية في نيويورك (رويتر)

عشية السنة القمرية الجديدة

الزعيم الصيني يظهر فجأة في شنغهاي

الصين: اعدام ٢٠٠ مواطن خلال أقل من شهرين

● بينغ على جسر شنغهاي (رويتر)

بكين - أ.ف.ب - اعلنت وكالة انباء الصين الجديدة ان الرجل الاول في الصين دينغ هسياو بينغ «٨٩ عاما» ظهر علنا في شنغهاي خلال حفل نظم بمناسبة السنة القمرية الجديدة.

واضافت الوكالة في خبرها الذي وصفته بـ «العاجل» ان دينغ الذي لم يعد يتولى اي وظيفة رسمية غير انه لايزال القائد الاعلى في الصين «تمنى خيرا للموظفين المحليين والمتقاعدين» بحلول السنة الجديدة.

وهذه هي السنة السابعة على التوالي التي يمضي فيها دينغ حفلات العام الجديد في شنغهاي حيث يمضي فصل الشتاء.

ويشار الى ان دينغ لم يظهر علنا سوى اربع مرات في بكين وشنغهاي خلال نهاية العام الماضي غير انه لم يتم التقاط او بث اي صور له خلال هذه المناسبات.

على صعيد اخر افادت الصحافة الصينية ان أكثر من ٢٠٠ صيني اعدموا منذ الاول من يناير الماضي وان احكاما بالاعدام او بالسجن لفترات طويلة صدرت في حق مئات اخرين في اطار حملة القمع التقليدية التي تسبق السنة القمرية الجديدة.

وقد وجهت الى المحكومين بالاعدام والمحكومين بالسجن المؤبد تهم السرقة والقتل والاغتصاب والاتجار بالمخدرات وارتكاب الجرائم الاقتصادية التي تضاعف عددها كثيرا قياسا الى السنوات السابقة من جراء المباشرة بحملة لمكافحة الفساد في اغسطس الماضي.

وجرت العادة ان تطلب الحكومة قبل السنة القمرية الجديدة التي يحتفل بها اليوم من الاقاليم اصدار احكام شديدة على مجرمي الحق العام تجنبا للاضطرابات خلال أهم احتفال سنوي.

لكن الاحكام التي غالبا ما تعلنها المحاكم امام آلاف الاشخاص الذين يتجمعون في باحة كبيرة تفيد في حيثياتها انه «تتم المطالبة باصدار احكام الاعدام لاتاحة الفرصة للسكان ليحتفلوا مطمئنين باعياد الربيع».

وعلى غير عادتها ضاعفت السلطات هذه السنة نداءاتها الى التقيد بالنظام فيما تزعزع الاستقرار الاجتماعي الناجم عن تسريع الاصلاحات الاقتصادية يهدد النظام.

وتقول منظمات الدفاع عن حقوق الانسان ان احكام الاعدام في الصين تشهد ازديادا كبيرا منذ العام ١٩٩٠.

وبسبب عدم وجود احصاءات رسمية وضعت منظمة العفو الدولية جداول بـ ١٨٩٠ حكما بالاعدام وبتنفيذ ١٠٧٩ حكما العام ١٩٩٢. لكن هذه الارقام بعيدة عن الحقيقة كما تقول المنظمة.

وتنتقد المنظمات العالمية كمنظمة العفو الدولية عدم امكانية المتهمين من الدفاع عن انفسهم بطريقة شرعية، وكذلك المعاملة السيئة التي يتعرض لها المحكومون بالاعدام وبتر اعضائهم التي تستخدم في عمليات زرع من دون موافقة عائلاتهم في اغلب الاحيان.



● قصة شعر سريعة على الطريقة الصينية (رويتر)

مفاوضات صعبة بين روسيا واوكرانيا

كييف تضغط على موسكو وواشنطن للحصول على تعويضات مقابل سلاحها النووي

كييف - أ.ف.ب - اجرت اوكرانيا وروسيا امس الاول مفاوضات عسيرة حول التعويضات التي تطالب بها كييف لنزع اسلحتها النووية بشكل كامل بغية التوصل الى اتفاق يسمح للبرلمان الاوكراني بالمصادقة على معاهدة الحد من الانتشار النووي، واستؤنفت المفاوضات امس.

ومن المقرر اجراء مفاوضات اخرى تشترك فيها احيانا الولايات المتحدة التي سيصل وزير دفاعها ويليام بيري الى كييف الشهر المقبل.

وقال النائب سيرجي غولوفاتي لوكالة فرانس برس ان النواب الاوكرانيين الذين رفضوا التصديق يوم الخميس الماضي على معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية سيبتون هذا الموضوع في الثاني والعشرين من فبراير الجاري خلال جلسة خاصة.

وقد وافق البرلمان الاوكراني بضغط من المجموعة الدولية يوم الخميس الماضي على التصديق الشامل لاتفاقات نزع السلاح في معاهدة «ستارت ١» وعلى بروتوكول لشبونة العام ١٩٩٢ القاضي بنزع الاسلحة النووية تماما من البلاد.

لكن النواب لم يصدقوا على معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية الموقعة العام ١٩٦٨ في انتظار نتيجة المفاوضات حول التعويضات التي تطالب بها كييف.

وذكر مصدر اوكراني رسمي ان المناقشات التي جرت امس الاول في كييف تناولت وضع جدول زمني لنزع السلاح الاوكراني والتعويضات المالية التي ستمنح الى اوكرانيا ومستقبل اسطول البحر الاسود الذي يطالب به الجاران السلافيان.

واعلن نائب رئيس الوزراء فاليري شماروف ان هذه المفاوضات ينبغي ان تؤدي الى توقيع ستة اتفاقات ترمي الى تطبيق اعلان موسكو. ويقضي هذا الاعلان الذي وقعه الرؤساء الاوكراني ليونيد كرافتشوك والروسي بوريس يلتسين والاميركي بيل كلينتون في الرابع عشر من يناير الماضي بنزع السلاح النووي الاوكراني نزعا شاملا.

ونقلت وكالة انباء انترفاكس عن شماروف قوله ان بلاده تنتظر «تعويضا عادلا» في مقابل نزع سلاحها النووي.

وتقول كييف ان اعلان موسكو يبقى مبهما جدا فيما يتعلق بالتعويضات التي ستمنح لاوكرانيا لكنه يحدد في المقابل ان الولايات المتحدة ستشتري من روسيا ٥٠٠ طن من اليورانيوم المستخرج من الاسلحة التي ستفكك بسعر ١٢ مليار دولار.

ونقلت وكالة انباء انترفاكس عن رئيس البرلمان الاوكراني ايفان بليوشتش ان الولايات المتحدة وعدت حتى الان بأن تمنح اوكرانيا ٥٠٠ مليون دولار للمشاركة في نفقات تفكيك الرؤوس النووية.

تحليل اخباري لوكالة رويتر

الانفصاليون الاكراد شوكة في جانب تشيلر والاعمال الارهابية تهدد الموارد التركية

ديار بكر (تركيا) - رويتر - تعهدت رئيسة وزراء تركيا تانسو تشيلر بانهاء الحرب المستمرة منذ عقد مع الثوار الاكراد هذا العام ولكنها لم تحقق نجاحا حتى الان.

وانهك الصراع بين الحكومة وحزب العمال الكردستاني الانفصالي الذي كلف البلاد نحو سبعة مليارات دولار العام الماضي موارد تركيا الضعيفة ونخر في اساسات توجهاتها الديمقراطية واضر بالاقتصاد في جنوب شرق البلاد.

يقول رجل اعمال في بلدة باتمان التي شهدت العديد من عمليات القتل في السنوات الاخيرة: «ليس هناك اي استثمارات هنا. اي شخص يريد ان يستثمر امواله يجب ان يتوجه الى غرب تركيا».

وتكرر تشيلر قولها: «ستنتهي الازمة بصورة او باخرى». واطلقت تشيلر يد القوات المسلحة لقمع التمرد في الوقت الذي تصارع فيه المشاكل الاقتصادية المتزايدة.

ولا يمكن ان يلقى باللوم على تشيلر التي تولت السلطة في يونيو الماضي في فشل الحكومات السابقة في الاستجابة لشكاوى الاكراد او قمع الثوار الذي يطالبون باقامة دولة مستقلة.

وحثت حكومتها مرارا سوريا وايران المجاورتين على عدم ايواء ثوار الحزب ورحبت بالخطوات التي اتخذتها المانيا وفرنسا العام الماضي لحظر الجماعات المرتبطة بحزب العمال الكردستاني.

ولكن القليل من المواطنين يشاركونها ايمانها بان استخدام القوة سيعيد الهدوء الى الجنوب الشرقي الذي تقطنه الملايين من بين عشرة ملايين كردي تركي يقيم معظمهم الان في غرب تركيا.

وقال كمال توبتانس المسؤول بفرع حزب الرفاهية الديني في ديار بكر الذي يستعد للانتخابات المحلية التي ستجرى في ٢٧ مارس «الحل العسكري لن يفيد.. الاسلام هو الطريقة الوحيدة لحل مشكلة حزب العمال الكردستاني».

ولكن القليل من المواطنين يشاركونها ايمانها بان استخدام القوة سيعيد الهدوء الى الجنوب الشرقي الذي تقطنه الملايين من بين عشرة ملايين كردي تركي يقيم معظمهم الان في غرب تركيا.

وقال كمال توبتانس المسؤول بفرع حزب الرفاهية الديني في ديار بكر الذي يستعد للانتخابات المحلية التي ستجري في ٢٧ مارس «الحل العسكري لن يفيد.. الاسلام هو الطريقة الوحيدة لحل مشكلة حزب العمال الكردستاني».

ويشن حزب الرفاهية حملة انتخابية نشطة في ديار بكر حيث يخيم جو من الخوف على نشاطات احزاب رئيسية اخرى وحزب الديمقراطية الموالي للاكراد.

وقال بعض الصحافيين المحليين ان حزب الديمقراطية قد يخسر في الانتخابات جزئيا بسبب خيبة الامل التي شعر بها الناخبون بسبب أداء اعضاء الحزب الذين انتخبوا في البرلمان في عام ١٩٩١ ومجموعهم ١٧ نائبا.

ويتهم اكراد قوميون قوات الامن في الجزيرة التي تعد معقلا لانصار حزب العمال الكردستاني والواقعة بالقرب من الحدود السورية بترحيل السكان من اجزاء في البلدة ونقل عائلات حراس القرى الذين تتولى الحكومة دفع رواتبهم في اماكنهم للتأثير على الانتخابات.

واوقف مسلحون ملتحون يرتدون سراويل من الجينز وهم اعضاء من فرق الشرطة الخاصة الصحافيين الاجانب الذين حاولوا زيارة الجزيرة الاسبوع الماضي واصطحبوهم الى خارج البلدة.

وزادت شراسة الصراع بين القوات التركية وثوار الحزب بعد ان احبطت وفاة الرئيس التركي السابق تورغوت اوزال في ابريل اي فرصة امام امكانية احلال السلام بعد ان اعلن الحزب من جانبه وقف اطلاق النار.

وخرق الحزب الهدنة في مايو بعد ان قتل ٣٣ مجندا تركيا غير مسلحين. واحيا الحزب سياسة الهجمات الدموية على حرس القرى وعائلاتهم والمعلمين في المدارس الحكومية ومسؤولي الحكومة بالاضافة الى قوات الامن.

واعلن الحزب في اكتوبر حظرا على الصحافة والاحزاب السياسية التركية في جنوب شرق البلاد.

ورد الجيش بشن هجمات جوية على قواعد الحزب في الجبال في جنوب شرق تركيا وشمال العراق. وشدد الجانبان من ضغطهما على السكان الاكراد.

وقالت جمعية لحقوق الانسان في تركيا ان قوات الامن اخلت ٨٧٤ قرية منذ عام ١٩٩٠. ودمرت النيران عدة منازل.

وقالت الجمعية التي اتهمها مسؤولون اتراك بالتحيز ان ٥١٠ اشخاص لقوا حتفهم في عمليات قتل وراءها دوافع سياسية في عام ١٩٩٣ بينهم ستة صحفيين وثمانية من موزعي الصحف.

ويعترف بعض المسؤولين في جنوب شرق تركيا بان الدولة تطبق سياسة اكثر صرامة ضد ثوار الحزب.

وقال حسين عوني موتلو رئيس بلدية بلدة سيلوبي: «اتخذنا اجراءات صارمة لكي نظهر قوة الدولة.. ويساند الان عشرة بالمائة فقط من المواطنين الحزب».

فشل محادثات السلام في جورجيا

تبيليسي - رويتر - فشلت محاولات اقرار السلام في اقليم ابخازيا الانفصالي في جمهورية جورجيا امس بعد ان تبادل الجانبان الاتهامات وناشدت جورجيا المجتمع الدولي مساعدتها على انهاء الصراع.

واصدرت وزارة الخارجية الجورجية بيانا امس الاول اتهمت فيه وحدات مسلحة ابخازية باحراق تسع قرى وقتل اكثر من ١٠٠ جورجي في منطقة جالي باقليم ابخازيا.

وناشدت الجمهورية السوفيتية السابقة روسيا والامم المتحدة ومؤتمر الامن والتعاون في اوروبا مساعدتها ودعمها. وكانت جورجيا وروسيا قد وقعتا معاهدة صداقة هامة الاسبوع الماضي تسمح لموسكو بالاحتفاظ بقواعد عسكرية في جورجيا.

غرفة عمليات هاتفية لتلقي معلومات حول الارهاب
مصر استعادت ٢٣ متطرفا
■ طنطاوي: نرفض فصل الدين عن الدولة

القاهرة – القبس:
اكد اللواء حسن الالفي وزير الداخلية المصري ان الاتصالات التي اجرتها بلاده اخيرا مع عدد من الدول العربية والصديقة اسفرت عن اعادة المزيد من العناصر المتطرفة الخطيرة وصل عددهم حتى الان الى ٢٣ متطرفا منهم ١٣ كانوا في دولة عربية واحدة.

وجاء في تقرير امني قدمه الالفي الى الرئيس المصري وأكد خلاله ان وزارته استطاعت الاتفاق مع اجهزة الامن بالدول العربية على آليات للتعاون الامني المشترك لمواجهة النشاط الارهابي والحد من فاعلية عناصره.

واعلن في القاهرة امس عن تخصيص خطين تليفونيين ساخنين لمن يريدون الادلاء بمعلومات عمن يشتبه بانهم متشددون. وقالت الصحف المصرية ان وزارة الداخلية اقامت غرفة عمليات لتلقي هذه المكالمات التي «سيتم تلقيها في سرية تامة».

وقال مسؤول في وزارة الداخلية ان الخطين التلفونيين استقبلا نحو ١٦ مكالمة في اليوم الاول من العمل.

على صعيد اخر اقترح عدد من نواب البرلمان المصري استحداث منصب نائب وزير الداخلية لشؤون الامن السياسي يتفرغ شاغله لتنفيذ ومتابعة خطط الامن الخاصة بمواجهة النشاط الارهابي بحيث يعين نائب الوزير بقرار جمهوري ويحضر اجتماعات مجلس الوزراء والبرلمان لكي يتسنى للنواب مساءلته. وتضمن الاقتراح الذي وقع عليه ١٥ نائبا تشكيل لجنة امنية في كل محافظة لمواجهة نشاط الارهاب ومتابعته برئاسة المحافظ ومدير الامن وتضم عددا من القيادات السياسية والشعبية لتوسيع دائرة المواجهة الشعبية للنشاط الارهابي.

ومن جهة ثانية قال الشيخ سيد طنطاوي مفتي الديار المصرية انه يرفض مبدأ الفصل بين الدين والدولة ولا يقبل العلمانية الا في حدود مفاهيم نشر العلم والتقدم.

وقال «الاسلام لا يقوم على مبدأ دع ما لقيصر لقيصر وما لله لله».

وعندما سئل عن موقف الاقباط اذا طبقت الشريعة الاسلامية قال «كل المصريين مواطنون من الدرجة الاولى الممتازة سواء كانوا مسلمين او مسيحيين.. لا فرق بين مسلم ومسيحي من حيث حقوق المواطنة وواجباتها».

اجتمع مع الرئيس الباكستاني في بداية وساطة جديدة
الغابد يدعو الى «هدنة رمضانية» في افغانستان
■ استئناف تبادل القصف المدفعي في كابول

اسلام اباد، كابول - د.ب.ا - ا.ف.ب - دعا حامد الغابد الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي التي تضم ٥١ عضوا أمس الى وقف اطلاق النار في افغانستان مع بدء شهر رمضان المبارك.

ووجه الغابد هذا النداء لدى وصوله اسلام اباد في زيارة لباكستان تستغرق يومين للتوسط من اجل وقف اطلاق النار بين الفصائل الافغانية المتحاربة.

وصرح الغابد بان الهدف من زيارته هو القيام باتصالات مع كافة الفصائل لحثها على قبول وقف اطلاق النار ووقف القتال وذلك لتمكين المنظمة من القيام بمساعيها الخاصة لاستعادة السلام في افغانستان.

وأشار انه لا يحمل اي مقترحات جديدة للقادة الافغان.

واجتمع الغابد في وقت لاحق امس مع الرئيس الباكستاني فاروق ليغاري وبحث معه النزاع في افغانستان.

ومن جهة ثانية واصلت لجنة وساطة برئاسة جلال الدين حقاني احد زعماء المجاهدين غير المتورطين في هذا النزاع اتصالاتها بين مختلف الفصائل المتنازعة وصرح مسؤول في وزارة الدفاع الافغانية انه لم يتم التوصل الى اي اتفاق.

وعلى صعيد الوضع العسكري فقد استأنفت الاطراف المتناحرة في كابول تبادل القصف المدفعي امس لتنتهي بذلك عدة ايام من الهدوء النسبي في العاصمة الافغانية، وسقطت القذائف على المرتفعات المجاورة لكابول وفي وسطها مما ادى الى حالة ذعر بين السكان.

واشار تقرير وارد من كابول ان معظم القصف المدفعي قد تركز في القطاع الشرقي من المدينة على اول نهر كابول وهو احد خطوط التماس بين القوات الموالية للرئيس برهان الدين رباني ورئيس الوزراء قلب الدين حكمتيار وحليفه الجنرال رشيد دوستم.

واضاف التقرير ان قتالا اخر قد اندلع في جنوب كابول فيما قامت احدى الطائرات التابعة للجنرال دوستم بقصف مواقع القوات الحكومية بالتلال المطلة على وسط كابول امس الاول.

جعجع يريد صفحة جديدة مع سوريا

بيروت - ا ف ب - اعلن سمير جعجع قائد ميليشيا القوات اللبنانية السابقة في بيان اصدره امس انه يريد التقارب مع سوريا بعد ان اعتمد سياسة مناهضة لسوريا خلال ١٥ عاما من الحرب اللبنانية.

واكد جعجع «اذا كان سلام الشجعان ممكنا في الشرق الاوسط على الرغم من عقود من الحرب والعداء فنحن نمد يدنا بشرف وشجاعة من دون اي عقدة او حقد الى الجميع». ولم يأت جعجع على ذكر سوريا بالاسم.

انفجار ناقلة نفط قبالة بورتوريكو

سان خوان، بورتوريكو - رويتر - قال متحدث باسم خفر السواحل الاميركي ان ناقلة نفط مسجلة في جزر البهاما انفجرت امس الاول وان تسعة من افراد طاقمها المؤلف من ٣١ شخصا اصبحوا في عداد المفقودين.

وابلغت الناقلة «البينوني» التي يبلغ طولها ١٥٢ مترا عن وقوع انفجار على ظهرها في البحر الكاريبي وهي على بعد ١٢٠ كيلومترا جنوبي سانتو دومينغو بجمهورية الدومنيكان و٢٠٠ كيلومتر جنوب غربي بورتوريكو.

واضاف المتحدث كريس هالي انه تم العثور على ١٨ شخصا من افراد الطاقم على قيد الحياة ولكن لم تعرف حالتهم على الفور لكن هناك تسعة لم يعرف مصيرهم بعد.

حصار امني على «الساحة الهاشمية»
عمان: احباط خطة لتفجير مجلس الامة

عمان - ا.ف.ب - كشف وزير الداخلية الاردني سلامة حماد ان الاجهزة الامنية القت القبض اخيرا على «مجموعات» من العناصر المتطرفة كانت تخطط لتفجير مجلس الامة واغتيال رجال فكر واقتصاد والسطو على مصارف في مناطق مختلفة من المملكة.

وفي مداخله امام مجلس النواب نقلتها الاذاعة الاردنية، اكد حماد «لقد تم مؤخرا مزيد من الاعتقالات لمجموعات ارادت الاذى لهذا البلد والتي كانت تنوي تفجير اماكن عامة منها مجلس الامة باعتباره من مؤسسات الحكم».

ولم يعط اية ايضاحات حول عدد او جنسية المعتقلين. وشملت حملة الاعتقالات مجموعتين في كل من اربد والسلط، الاولى تبعد ٨٨ كيلومترا شمالي عمان والثانية على بعد ٢٩ كيلومترا الى الغرب.

وكان وزير الداخلية اكد الاحد الماضي انه تم القاء القبض على المجرمين اللذين قاما بوضع المتفجرات قبل نحو اسبوعين في صالتي سينما شعبيتين في عمان والزرقاء واشار انذاك الى ان المعتقلين يرتبطان بـ«الافغان» الاردنيين.

ويوم امس اوضح حماد ان من بين اهداف «المجموعات» تفجير «دور السينما ومحلات تاجير اشرطة الفيديو والنوادي الليلية اضافة الى «التخطيط لاغتيال عدد من رجال الفكر والاقتصاد والسطو على البنوك والتعرض لرجال الشرطة والمخابرات».

واشار الى انه «تم بالفعل السطو على اربعة محلات عامة». كذلك «اعلن عن مجموعة من الجرائم مثل وضع عبوة ناسفة في سينما زهران في عمان لكنها لم تنفجر». واضاف «وردنا صباح اليوم «امس» معلومة تفيد بوجود قنبلة في الساحة الهاشمية واخرى في سينما النصر «الزرقاء» الا انه لدى اتخاذ الاجراءات اللازمة لم يعثر على شيء».

وقال شهود عيان لوكالة فرانس برس ان الاجهزة الامنية اغلقت صباح امس لعدة ساعات الشوارع المؤدية الى الساحة الهاشمية، واجرت مسحا لتلك المنطقة الواقعة وسط العاصمة.

واكد حماد اخيرا «ان التحقيقات مستمرة والجهود متواصلة» مشيرا الى «اننا سنعلن عن كافة التفصيلات حال الانتهاء من اجراءات التحقيق».

وكانت قوات الامن الاردنية قد فرضت حصارا مشددا على منطقة تدعى الساحة الهاشمية في قلب العاصمة الاردنية صباح امس.

وتعتبر هذه المنطقة المركز الرئيسي لانطلاق الحافلات وكافة وسائل نقل المواطنين داخل عمان وخارجها.

وشرعت قوات الامن في ابعاد جميع الحافلات عن هذه المنطقة ومنعت المشاة من الدخول اليها في حين اغلقت المحلات التجارية المجاورة لها.

وبعد عملية تمشيط واسعة لهذه المنطقة استغرقت زهاء ثلاث ساعات عادت حركة النقل كالمعتاد وسمح للمواطنين بالدخول اليها.

ولم يصدر اي ايضاح من سلطات الامن عن هذه الاجراءات المفاجئة وقالت مصادر ان هذه الاجراءات اتخذت اثر بلاغ كاذب عن وجود متفجرات في هذه الساحة التي تكتظ عادة بالمواطنين.

على الصعيد نفسه فرضت اجهزة الامن الاردنية اجراءات امنية مشددة على كافة الوزارات والمؤسسات الرسمية والعامة ويخضع المراجعون لها الى عملية تفتيش دقيقة.

عدن اعترفت بحمولتها العسكرية
صنعاء تفرج عن الطائرة الاوغندية

عواصم - وكالات - اعلن مصدر في هيئة الطيران المدني في صنعاء انه تم الافراج عن الطائرة الاوغندية طراز «بوينغ ٧٠٧» التي احتجزتها السلطات اليمنية بتهمة اختراق المجال الجوي لليمن الشمالي بصورة غير مشروعة.

وذكر المصدر ان الطائرة غادرت مطار الحديدة الليلة قبل الماضية وهو المطار الذي اجبرت الطائرة على الهبوط فيه الاحد الماضي، ولم يذكر وجهة الطائرة وما اذا كان قد افرج عن حمولتها من بطاريات واجهزة اتصال.

وقال وزير الدفاع اليمني الجنوبي ان طائرة الشحن كانت تحمل عتادا مخصصا لاستخدام وحدات جنوبية من الجيش.

وقال الوزير هيثم قاسم طاهر في بيان صدر في عدن ان الطائرة كانت تحمل بطاريات لاجهزة الاتصال التي تستخدمها الوحدات العسكرية في المحافظات الجنوبية والشرقية.

وقال بيان طاهر ان حمولة الطائرة كان يجري نقلها بعلم السلطات المختصة وبتصريح رسمي وان وحدات دفاع جوي يمنية ارغمتها على الهبوط فيما وصفه بانه عمل من اعمال القرصنة.

وقال ان ذلك تم دون علم قيادة وزارة الدفاع بوصفها السلطة الشرعية التي تملك حق اصدار مثل هذه الاوامر.

وقال ان قيادة الوزارة تحتفظ لنفسها بحق مساءلة مختطفي الطائرة وتطالب بالافراج عنها وعن حمولتها والسماح لها بمواصلة رحلتها الى عدن.

وافادت مصادر عسكرية في صنعاء ان حمولة الطائرة المؤلفة خاصة من «٦٥٧٤٨» بطارية و١٥ منظومة اتصالات لاغراض عسكرية، مخصصة لسلطات اليمن الجنوبي ضبطت من قبل الجيش.

وقال الرئيس اليمني علي عبدالله صالح في تصريح لراديو صنعاء مساء الثلاثاء «ان شحنة الطائرة كانت تضم معدات تجسس وتساءل كيف دفع ثمنها».

من جهة ثانية، قال نائب رئيس الوزراء اليمني العميد مجاهد ابو شوارب ان وثيقة العهد والاتفاق اليمنية ستوقع في العاصمة الاردنية في ١٥ فبراير الجاري.

واكد العميد ابو شوارب في تصريح صحفي في عمان امس ان التوقيع النهائي على وثيقة العهد سيتم في عمان موضحا ان الترتيبات البروتوكولية تركت للجانب الاردني ليقوم بها.

وبين ان عدد المشاركين من اليمن سيكون مقصورا على الرئيس اليمني علي عبدالله صالح وخمسة من كبار الشخصيات البارزة في حزبه اضافة الى عشرة آخرين يمثلون بقية التنظيمات والشخصيات والفعاليات الوطنية والمستقلة.

وقال ان الحزب الاشتراكي الذي يتراسه نائب الرئيس اليمني علي سالم البيض طلب حضور بعض السفراء كممثلين لبعض الدول الشقيقة والصديقة الا انه اتفق على ان يترك ذلك الامر الى الجانب الاردني كبلد مضيف لا يجوز فرض شروط عليه.

ودعا الى ضرورة عودة الحياة الى جميع الاجهزة والهيئات العليا اليمنية لتلتئم ابتداء من مجلسي الوزراء والشورى ومجلس النواب حتى تعود الامور الى مجراها الطبيعي.

وتوقع ان تتم الاجتماعات في صنعاء في حين انه لم يستبعد ان تعقد بعض الاجتماعات في عدن اذا اقتضت الضرورة ذلك.

واشار الى انه سيقوم غدا الجمعة بزيارة الى عمان للاشراف على الترتيبات التي ستتخذ لحفل التوقيع على الوثيقة.

● في باريس اكدت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الفرنسية ان السياح الفرنسيين الثلاثة الذين اختطفوا في اليمن قبل اكثر من اسبوعين لم يطلق بعد سراحهم خلافا لما صرح به الشيخ محمد ابو لحوم امين عام المجلس الموحد للقبائل باليمن.

ونقل راديو مونت كارلو صباح امس عن المتحدثة قولها ان الحكومة اليمنية تتابع مفاوضاتها مع الخاطفين ولكن فرنسا ليست طرفا في هذه المفاوضات.

مالم تبعد المدفعية عن سرايفو

● طائرات اميركية تستعد في قاعدة افيان الفرنسية للمهمة في سرايفو (رويتر)

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)
قبيل انعقاد اجتماع السفراء الستة عشر في الحلف الأطلسي امس، انها ستقترح توجيه انذار الى الصرب لحملهم على سحب مدفعيتهم الثقيلة من ضواحي سرايفو ووصف مسؤول اميركي كبير هذا الاقتراح بانه قريب من موقف فرنسا. وقال: هناك بعض الفروقات الصغيرة نسبيا بين الموقفين الاميركي والفرنسي.

وصرح مانفريد فورنر الامين العام لحلف الناتو قبيل بدء المحادثات بقوله لقد حان وقت العمل وقد تبادلنا ما يكفي من الكلمات «وتستهدف الضربات الجوية كسر الحصار المفروض على سرايفو ومنع وقوع مذبحة مثل تلك التي اودت بحياة اكثر من ٦٠ شخصا في منطقة السوق بالمدينة يوم السبت.

كما يامل الناتو في ان تؤدي القوة الجوية الى اجبار الصرب على القبول بتولي الامم المتحدة ادارة سرايفو.

وقد عارضت روسيا في مجلس الامن الدولي فكرة توجيه ضربات جوية وطالبت باستصدار قرار جديد من المجلس قبل توجيه مثل هذه الضربات، غير ان وزير الخارجية الفرنسي الان جوبيه رفض المنطق الروسي مؤكدا انه لا داعي للعودة الى مجلس الامن لتنفيذ القرار.

وفي تطور اخر قال الجنرال مايكل روز قائد قوات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة في البوسنة امس ان جيش صرب البوسنة وقوات حكومة البوسنة اتفقا على وقف اطلاق النار على الفور في سرايفو.

● مواقف ●

● قال دبلوماسيون في بروكسل ان كندا واليونان ابلغتا حلف شمال الاطلسي امس بانهما لا تؤيدان استخدام الهجمات الجوية في رفع الحصار عن سرايفو مما يثير احتمال عرقلتهما اي تحرك عسكري غربي.

● اعلن متحدث باسم وزارة الخارجية التركية امس ان تركيا مستعدة لاشراك طائراتها في عمليات ضد صرب البوسنة اذا قرر حلف شمال الاطلسي ذلك.

واضاف فرحات اتامان ان حلف الاطلسي على المحك بالنسبة لمصداقيته.

● قالت مصادر البيت الابيض ان الرئيس بيل كلينتون سعى الى اقناع رئيس وزراء بريطانيا وكندا بقبول مبادرة اميركية - فرنسية تدعو الى توجيه انذار مدته عشرة ايام الى الصرب لازالة مدفعيتهم من المناطق المحيطة بالعاصمة البوسنية المحاصرة.

●●●

● اقترح يولي فورونتسوف المندوب الروسي لدى الامم المتحدة وضع العاصمة البوسنية سرايفو تحت اشراف الامم المتحدة فورا بدلا من لجوء حلف شمال الاطلسي الى شن غارات جوية على مواقع المدفعية التي تقصفها.

●●●

● في جاكرتا اعلن امس وزير خارجية اندونيسيا علي العطاس الذي تراس بلاده حركة عدم الانحياز انه يؤيد تدخلا عسكريا غربيا في البوسنة.

وقال في كلمة القاها في بداية اجتماع استشاري لعدد من وزراء خارجية حركة عدم الانحياز ان الحجج المؤيدة لتدخل عسكري في البوسنة اصبحت دامغة.

● تظاهر حوالي الف من الشباب المسلمين الاندونيسيين امام مكتب الامم المتحدة في جاكرتا امس حيث ادانوا بشدة عدم اتخاذ الامم المتحدة والدول الغربية موقفا حازما ضد جمهوريتي صربيا وكرواتيا.

● قبل القرار الاطلسي ●

● قالت وزارة الخارجية الفرنسية امس انه «يتوفر الاساس القانوني لتنفيذ حلف شمال الاطلسي هجمات جوية في يوغوسلافيا السابقة دون الحاجة الى موافقة مجلس الامن الدولي على ذلك».

وجاء البيان الفرنسي كما يبدو ردا على قول روسيا انه لابد من موافقة مجلس الامن الدولي على عمل جوي ضد القوات الصربية.

وقال متحدث باسم الوزارة الفرنسية ان الولايات المتحدة وفرنسا توصلتا الى موقف واحد بشأن الاجراء الذي ينبغي اتخاذه وبخاصة في ما يتعلق بتحديد موعد زمني لسحب الاسلحة الثقيلة من محيط سرايفو.

واوضحت مصادر فرنسية ان الموعد الزمني سيكون عشرة ايام.

واضاف المتحدث ان الاسلحة الثقيلة العائدة للبوسنيين ستوضع ايضا تحت اشراف الامم المتحدة.

● وزير الخارجية الفرنسية الان جوبيه حذر من ان بلاده سوف تنظر في سحب قواتها من البوسنة اذا لم يحدد حلف شمال الاطلسي «ناتو» جدولا زمنيا لانهاء الحصار الصربي لسرايفو.

وقال «تمنيت لو ان اوروبا كانت شجاعة اكثر بقليل مما بدت عليه».

واضاف ان فرنسا «لن تواصل تعريض جنودها لخطر الموت وللاضرار بسمعتهم» في البوسنة.

واكد انه «اذا استمر حلف ناتو في اصدار تهديدات جوفاء فان فرنسا لن ترتبط بقرار من هذا النوع».

اعفاء السفير الروسي بواشنطن من منصبه
يلتسين يتقاضى ٢٨٩ دولارا شهريا.. بعد الزيادات!


● جيرنوفسكي يعطي توجيهاته لنواب حزبه في اجتماع للبرلمان الروسي امس (رويتر)

موسكو - وكالات - ذكرت وكالة انباء انترفاكس امس ان الرئيس الروسي بوريس يلتسين قد اعفى فلاديمير لوكين السفير الروسي في واشنطن من منصبه.

ويذكر ان هذا الاعفاء كان متوقعا بعد انتخاب لوكين (٥٦ عاما) عضوا بالبرلمان الروسي الجديد في شهر ديسمبر الماضي.

ولم يتحدد بعد اسم السفير الجديد الذي سيخلف لوكين والذي كان قد تولى منصب السفير الروسي لدى الولايات المتحدة منذ عام ١٩٩٢، وقد طرح اسم يولي فورونتسوف المندوب الروسي لدى الامم المتحدة كمرشح لهذا المنصب.

على صعيد آخر اعلن مصدر رسمي ان الرئيس يلتسين مصاب بزكام خفيف يرغمه على العمل في احد منازله الواقع في ضواحي موسكو.

وجاء في بيان صادر عن المكتب الصحافي الرئاسي ان يلتسين «لا يغادر منزله قط ويدير اعماله من احد منازله في ضواحي موسكو».

ونقلت وكالة انترفاكس عن اناتولي كراسيكوف رئيس المكتب الصحفي التابع للرئاسة الروسية قوله ان الرئيس يعاني من «زكام خفيف» اصيب به خلال الزيارة التي قام بها الى جورجيا الاسبوع الماضي.

واضاف المصدر ذاته ان هذه الوعكة الصحية العابرة لم تؤثر على جدول اعماله الذي يقوم بدراسة عدد من الملفات المهمة في منزله.

من جهة ثانية اعلنت وكالة انباء «ايتار تاس» ان راتب يلتسين ارتفع ليصل الى ٤٥٠ الف روبل شهريا اي ما يوازي ٢٨٩ دولارا منذ مطلع السنة الحالية.

غير ان هذا الدخل الاهم في الوظائف العامة يقل ادنى بكثير مقارنة الى الرواتب التي تدفع لموظفي القطاع الخاص في روسيا.

وقالت «ايتار تاس» ان يلتسين استفاد من الزيادة العامة للاجور للعاملين في القطاع العام التي تم تطبيقها ابتداء من الاول من يناير الماضي.

غير انه على الرغم من هذا الاجراء ما يزال راتب الرئيس الروسي ادنى بكثير من الراتب الذي يتقاضاه مثلا احد الكوادر في المصرف التجاري، واستنادا الى تقرير نشرته وزارة العمل الاسبوع الماضي فان الدخل المتوسط في هذا القطاع يرتفع فعلا الى ١,٥ مليون روبل شهريا (الف دولار).

ونقلت الوكالة عن رئيس الادارة الرئاسية قوله ان راتب يلتسين يمثل ٢١ مرة الحد الادنى للاجور (١٤٦٢٠ روبلا او ما يوازي ٩ دولارات) وهو مثل وضعه مجلس السوفيت الاعلى السابق ثم اضيفت اليه علاوة خاصة بنسبة ٥٠٪.

ويشار الى ان يلتسين يتقاضى الاجر الاعلى في الوظائف العامة اذ ان راتب رئيس المجلس الفدرالي فلاديمير شوميكو يصل مثلا الى ٤٢٢ الف روبل (٢٦٩ دولارا).

استانبول: قتيل بانفجار في مكتب للبريد

استانبول - رويتر - ا.ف.ب - اعلنت الشرطة التركية ان شخصا واحدا لقي مصرعه امس من جراء انفجار قنبلة موقوتة وضعت في مكتب للبريد في منطقة باغتشيلار الواقعة في ضواحي استانبول على الضفة الاوروبية للبوسفور.

واضاف المصدر ذاته ان احدا لم يتبن مسؤولية هذا الاعتداء الذي تسبب ايضا في الحاق اضرار مادية جسيمة.

السعودية: غدا أول

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)
الى الهيئة المذكورة للادلاء بشهادته.

وكانت الرياض قد اعلنت امس عن عدم ثبوت رؤية هلال رمضان الليلة الماضية وبناء عليه يكون يوم غد الجمعة اول ايام شهر رمضان المبارك في المملكة العربية السعودية.

ونقل راديو الرياض عن بيان صادر عن مجلس القضاء الاعلى في المملكة العربية السعودية «ان يوم غد الخميس (اليوم) هو المكمل لشهر شعبان ويوم الجمعة هو الاول من رمضان المبارك».

وكانت لجنة تحري رؤية هلال رمضان بدولة قطر اعلنت انها ستعاود الاجتماع اليوم نظرا لعدم تقدم احد الليلة الماضية بالشهادة لرؤية هلال شهر رمضان.

مجلس نقابة جديد

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)
حيث حصل سهيل مطلق الظفيري على ٦٧٠ صوتا وانتخب رئيسا للنقابة، وحصل حسين بورحمة على ٦٣٥ صوتا وشغل منصب السكرتير المساعد، وجاء ثالثا علي محمد ٦٣٢ صوتا، ثم عبد الله عبد الرحيم الكندري ٦٢٧ صوتا واختير امينا للصندوق، وحسن احمد البلوشي ٦٢٦ صوتا واختير نائبا لرئيس النقابة وفاز بالعضوية كل من صالح محمد العتيبي، خالد علي عبد الكريم فرج، خالد سعد العازمي، انور الشيكاوي، محمد عبد المحسن الظفيري وحسين محمد.

وقد شارك في الاقتراع ١٢٤٥ عضوا.

تعليقا على خطاب صدام الاخير
موسكو: بغداد تتعمد إثارة التوتر في الخليج

استعدادات عسكرية لهجوم واسع على كردستان

عواصم - وكالات - هاجمت موسكو مجددا امس النظام العراقي لعدم التزامه بقرارات مجلس الامن الدولي وعدم اعترافه بسيادة دولة الكويت، فيما اعاد الرئيس الاميركي بيل كلينتون للجنة العمل المصرفي بمجلس النواب الاميركي صلاحية الاطلاع على الوثائق السرية المتعلقة بسياسة الولايات المتحدة تجاه العراق قبل حرب الخليج.

ففي موسكو اتهمت صحيفة «نيزافيسميا جازيتا» النظام العراقي بتعمد اثارة التوتر في منطقة الخليج باعمال مغامرة وتصريحات عدوانية.

واشارت الصحيفة الى خطاب رئيس النظام العراقي صدام حسين الاخير والذي يتضمن تهديدات بحق الاكراد وتهجما على الامم المتحدة بسبب دورها في ارغامه على تطبيق القرارات الدولية.

وقالت ان خطاب صدام حسين يشكل تراجعا عن المسلكية التي التزم بها طوال العام الماضي والتي هدفت الى عدم اثارة حنق واشنطن مجددا.

واعربت الصحيفة عن تاييدها لموقف الامم المتحدة التي مددت العمل بالحظر الدولي المفروض على العراق بسبب تقاعسه عن الاعتراف بالحدود الدولية مع الكويت.

ولفتت الصحيفة الانتباه الى ان العراق يتجاهل بالرغم من جهود الامم المتحدة وجامعة الدول العربية «قضايا الخلاف» مع دولة الكويت ويواصل السعي للحفاظ على قدراته العسكرية ويمتنع عن الافراج عن الاسرى الكويتيين المحتجزين في السجون العراقية.

ومن جهتها قالت صحيفة «سيفودنيا» ان الحظر الدولي المفروض على العراق بدأ يعطي نتائجه حيث ارتفعت اسعار المواد الغذائية في الايام الاخيرة بمعدل ٤٠ بالمائة.

وقالت ان التضخم المالي يترافق مع انهيار قيمة الدينار العراقي امام الدولار الذي يساوي ١٩٠ دينارا في السوق السوداء.

وعزت الصحيفة بقاء صدام حسين على راس السلطة في العراق الى قيامه بتمويل اعادة بناء بغداد والمناطق الوسطى خلال مدة زمنية قياسية وحرصه على زيادة رواتب العسكريين باستمرار بالرغم من المشاكل المالية الخانقة واعتماده على نظام البطاقة التموينية.

واشارت الصحيفة الى الدور الذي يلعبه الاعلام العراقي المحتكر من قبل السلطة في تضليل العراقيين وايهامهم بان سبب الحرمان الذي يعانون منه يعود للعداء الغربي المزمن.

وفي واشنطن اعلن البيت الابيض ان الرئيس كلينتون اعاد في ٤ فبراير للجنة العمل المصرفي بمجلس النواب صلاحية الاطلاع على الوثائق السرية المتعلقة بسياسة واشنطن تجاه بغداد قبل حرب الخليج.

ومن شان الاطلاع على الوثائق السرية ان يتيح للجنة استئناف التحقق مما اذا كانت ادارة الرئيس السابق جورج بوش قد ساعدت في تسليح العراق خلال السنوات السابقة على غزوه الكويت في عام ١٩٩٠.

وقال كلينتون في رسالة الى رئيس اللجنة النائب الديمقراطي هنري غونزاليس ان «هذا العمل من شانه ان يزيل صعوبة مؤسفة وطويلة شابت علاقات اللجنة مع السلطة التنفيذية».

وكانت ادارة بوش قد اتهمت غونزاليس باذاعة معلومات سرية في واحدة من سلسلة خطب القاها امام مجلس النواب واتهم فيها الادارة بالمساعدة في تسليح العراق قبل حرب الخليج.

وقال كلينتون لغونزاليس في رسالته التي وردت مقتطفات منها في بيان مايرز انه يعيد للجنة حق الاطلاع على الوثائق السرية على اساس «تعهدكم بحماية سرية المعلومات التي توفرها الادارة».

● في دمشق قالت حركة عراقية معارضة ان النظام العراقي يستعد منذ اكثر من اسبوعين لشن هجوم واسع على كردستان شمال العراق وذلك للتغطية على الانهيار الشامل للاوضاع الاقتصادية والامنية في العراق.

ونقلت صحيفة بغداد الناطقة بلسان حزب الوفاق الوطني العراقي عن معلومات وردت اليها من كردستان ان وزير دفاع النظام العراقي قد وصل الى محافظة الموصل منذ اسبوع وسبقه في ذلك اللواء عبدالكريم الدوري عضو لجنة المتابعة العليا للاشراف على الاستعدادات العسكرية الجارية لشن هذا الهجوم.

واضافت الصحيفة في عددها الاخير ان «الهجوم المرتقب سوف يشارك فيه اللواء المدرع العاشر الذي بدأ بالحركة الى منطقة فايدة والفرقة العاشرة التي اتخذت مواقع لها في المناطق المحاذية لمدينة الموصل».

ومضت الصحيفة تقول ان «النظام قام بتعزيز قطع الفيلق الاول بفرقة من الحرس الجمهوري في كركوك واجرى استعدادات واسعة في بغداد والمناطق القريبة منها لتطبيق خطة امنية للوقاية من اي ضربات جوية».

وافادت ان صدام حسين يهدف من هذا الهجوم على خلط الاوراق واختبار ارادة التحالف الدولي مستندا في حساباته على تطورات الموقف في الصومال ودول اخرى وبالتالي فانه يرى انها سترغم المجتمع الدولي على فتح حوار معه لرفع الحصار الاقتصادي وفك عزلته.

ومن جانب اخر قالت الصحيفة ان الاوضاع الاقتصادية في العراق وصلت الى مرحلة خطيرة وخرجت نهائيا عن سيطرة النظام الذي بدأ بشن حملة صارمة على تجار العملة في بغداد لايقاف هذا التدهور.

واشارت الى ان قيمة الدولار لدى الصرافين وصلت الى ٢٢٠ دينارا ويتوقع ان يصل الى ٣٠٠ دينار خلال الايام القليلة القادمة.

كما ذكرت ايضا ان اسعار السكر والزيوت والشاي والدقيق قد سجلت ارتفاعا كبيرا حيث وصلت قيمة كيلو السكر من ٦٥ الى ١٦٠ دينارا والدقيق من ٣٥ الى ٦٠ دينارا والشاي من ١٣٥ الى ٤٠٠ دينارا وزيت الطعام من ١٢٠ الى ٢٠٠ دينار.

● في بغداد اعلن منسق الانشطة الانسانية للامم المتحدة في العراق محمد زيجاري امس ان بريطانيا وفرنسا والمانيا وعدت بتقديم مساهمة بقيمة ١.٧ مليون دولار لبرنامج المساعدات الانسانية الذي تنفذه الامم المتحدة في العراق لكنه اعتبر هذه المساهمة غير كافية.

واوضح زيجاري (حامل الجنسية المغربية) ان هذه الوعود قدمت خلال الاجتماع الذي عقد في جنيف نهاية الشهر الماضي. واكد ان هذه «المبالغ صغيرة» وانه «يتوقع وصولها قريبا».

طهران: سفارات اجنبية متورطة بمحاولة اغتيال رفسنجاني

نيقوسيا - رويتر - نقل عن مسؤول ايراني كبير قوله امس ان احد المعتقلين بتهمة التورط في مؤامرة لاغتيال الرئيس الايراني كانت له صلات بسفارات اجنبية في طهران.

ونقلت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية عن وزير المخابرات علي فلاحيان قوله في حد[illegible] لصحيفة «سلام» ان احد المعتقلين «كانت له اتصالات مع سفارات معينة».

وقالت الوكالة ان فلاحيان المسؤول عن الامن الداخلي امتنع عن تحديد السفارات المعنية «لاسباب امنية».

وقال فلاحيان ان المتهم الرئيسي في المؤامرة يدعى مرتضى مهربور ووصفه بانه «سكير يحيا حياة فاسقة».

ولم يوضح فلاحيان ما اذا كان مهربور من بين المعتقلين الذين يزيد عددهم على ٢٠ شخصا.

وقال ان مهربور قام بعملية غسيل مخ لقورش نيك اختار وهو الرجل الذي اطلق اعيرة نارية من مسدس صغير العيار بينما كان الرئيس اكبر هاشمي رفسنجاني يلقي خطابا يوم اول فبراير في احتفال بضريح الزعيم الروحي الايراني الراحل اية الله الخميني.

وقال ان نيك اختار الذي امسكت به الجماهير المحتشدة بعد اطلاق الرصاص دخل الضريح قبل الاحتفال بذكرى مرور ١٥ عاما على عودة الخميني الى ايران في بداية الثورة عام ١٩٧٩.

وقال مسؤولون ان الحادث كان محاولة لاغتيال رفسنجاني.

وقال فلاحيان لاحدى الصحف يوم الاثنين ان اكثر من ٢٠ شخصا اعتقلوا لصلتهم بالمؤامرة وان بعضهم له صلات «بجماعات يسارية ملحدة».

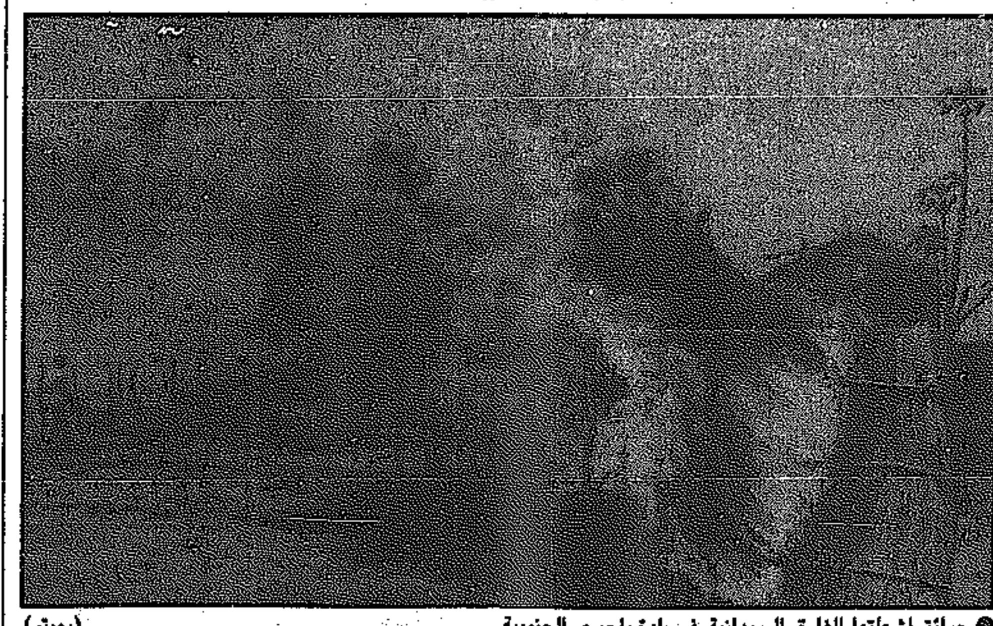
وقال فلاحيان ان مهربور كان شرطيا في عهد شاه ايران الراحل والتحق بعد الثورة بجماعة فدائيين خلق الموالية للسوفيت.

وقال ان نيك اختار كان يعمل صحفيا بمجلة الشرطة الشهرية وغيرها من المطبوعات.

وقال فلاحيان ان بعض المعتقلين الاخرين المشتبه في تورطهم في المؤامرة يعملون في صحف ايرانية.

وقال «اذا اتضح دورهم بشكل جذري فسوف نتخذ اجراء حاسما».

٧٠ ألف شخص هربوا للحدود الاوغندية
الطيران السوداني يقصف الجنوب.. ويشرد الآلاف



● حرائق اشعلتها الغارة السودانية في بلدة باجيري الجنوبية (رويتر)

عواصم - وكالات - فرّ عشرات الالاف من اللاجئين من قصف القوات الحكومية السودانية لمدن وقرى نائية يسيطر عليها الثوار في جنوب السودان متجهين ناحية الحدود الكينية والاوغندية وبدات الغارات التي نفتها رسميا الخرطوم الجمعة الماضي في منطقة محيط بقاعدة الثوار في نمولي شمالي الحدود الاوغندية مما اثار الفزع بين المواطنين.

وقد هرع الصحافيون الموجودون في باجيري الى الملاجئ عندما قامت مقاتلة من طراز انطونوف من صنع سوفيتي بالقاء اربع قنابل على قرية تضم عشرة الاف شخص نصفهم تقريبا من اللاجئين الذين فروا من منازلهم بسبب الحرب المستعرة منذ اكثر من عشر سنوات في جنوب السودان.

والقت الطائرة قنبلتين اخريين بالقرب من مخيم «اسوا» الذي يضم ٢١ الف لاجئ لكنهما توقعا اضرارا.

واصيبت امراة بشظايا القنابل في ساقيها وانتشلت من منزل اشتعلت فيه النيران ونقلت الى مستشفى ميداني في اسوا. ويخشى الاطباء ان تفارق المراة الحياة اذا لم تنقل خلال الاربع والعشرين ساعة باتجاه كينيا لاعطائها دما.

يذكر انها الغارة الرابعة التي يشنها الطيران السوداني خلال خمسة ايام على مواقع يسيطر عليها المتمردون الجنوبيون. وقال مسؤولون تابعون للامم المتحدة ان هناك ما يقرب من سبعين الف شخص هربوا من المخيمات الواقعة على الحدود السودانية الاوغندية منذ اشتداد القصف خلال الاسبوعين الماضيين.

ودوت اصوات انفجارات في حين التهمت النيران احد المباني الرئيسية في باجيري الذي اصيب اصابة مباشرة بالقصف. وقد هرع شبان الى داخل المبنى ثم خرجوا ومعهم رشاشات من طراز كلاشينكوف انقذوها من النيران.

ونفى ماريو ميور رئيس قسم العمليات الانسانية في الجيش الشعبي لتحرير السودان ان تكون في باجيري قاعدة للمتمردين. وقال ان المبنى الذي يحتوي على اسلحة وذخائر هو «مركز للشرطة العسكرية».

ولم يشاهد الصحافيون الا قلة من النساء والاطفال في باجيري امس الاول الثلاثاء.

ومعظم السكان الذين هربوا من اكواخهم المصنوعة من القش من الشبان ويحمل الكثير منهم رشاشات كلاشينكوف.

وقالت مصادر محلية ان قائد الجيش الشعبي لتحرير السودان جون غارانغ تراس اجتماعا للقيادة العليا بالقرب من باجيري امس الاول الثلاثاء. ولم تؤكد مصادر اخرى هذه المعلومات.

يذكر ان الطيران السوداني شن الجمعة الماضي غارتين على مخيمات تقع في المنطقة نفسها وتضم مئات الالاف من اللاجئين ولكن لم تقع ضحايا.

تحالف القوى الفلسطينية: اراء عرفات غير ملزمة والعمل مستمر لنزع شرعيته

دمشق - القبس:

اذاع تحالف القوى الفلسطينية، وهو تجمع المنظمات الفلسطينية المعارضة لعرفات، بيانا ندد فيه «بامعان عرفات وفريقه بالغوص في اوحال اتفاق اوسلو - واشنطن التصفوي» وقال التحالف انه عقد اجتماعا ناقش فيه اخر التطورات السياسية الجارية في ضوء «تقديم عرفات التنازل تلو التنازل نزولا عند املاءات وشروط العدو الصهيوني التي كان اخرها في دافوس حين اعلن انه لا يفكر بالعمل لاقامة دولة فلسطينية وانما يعمل في اتجاه اقامة اتحاد كونفيدرالي مع الاردن...».

واضاف البيان انه، ولمناسبة دخول الانتفاضة شهرها الخامس والسبعين، في ضوء هذه التطورات يؤكد على:

«ان القضية الفلسطينية ليست ملكا لعرفات ورجاله ليتصرف بها كما يشاء، وانما هي ملك للشعب الفلسطيني وقواه الوطنية الرافضة للحلول التصفوية والمناضلة من اجل تحقيق اهداف شعبنا في العودة وتقرير المصير والاستقلال الوطني الكامل. وما يقوله عرفات - يعني في جوهره الحاق سلطة الحكم الاداري المجزوء المرفوض من الاغلبية الساحقة من ابناء شعبنا الفلسطيني في الاردن - يهدف الى طمانة العدو الصهيوني، فان عرفات لم يعد ناطقا باسم الشعب الفلسطيني ولا يعبر عن ارادته وبالتالي فان اراءه ومواقفه غير ملزمة لشعبنا.

- ان التحالف يدعو مجددا ابناء الامة العربية والاسلامية وكل القوى المحبة للحرية والسلام الى اتخاذ مواقف عملية داعمة لحق شعبنا المشروع ووضع حد للعربدة الاسرائيلية التي تتخذ من تخاذل عرفات وفريقه الذي بات يمثل اقلية في صفوف شعبنا داخل الوطن المحتل وخارجه ذريعة لتكريس احتلالها للاراضي الفلسطينية والعربية (...).

- ان التحالف سيتابع بحزم سياسته الرامية الى اسقاط اتفاق اوسلو - واشنطن ونزع الشرعية الشعبية عن عرفات وفريقه واعادة بناء مؤسسات (م.ت.ف) على اسس ديمقراطية وتامين كل سبل ادامة الانتفاضة الباسلة وتصعيدها ووحدة صفوفها تحت لواء القيادة الوطنية والاسلامية الموحدة للانتفاضة...».

«الاصلاحيون» الفلسطينيون يتجهون لتشكيل اطار تنظيمي

عمان - اف.ب - كونا - انتخبت حركة «الاصلاحيين» في صفوف منظمة التحرير امس الاول الثلاثاء «لجنة متابعة» جديدة من سبعة اعضاء تمهيدا للتحول الى «اطار تنظيمي خلال الاشهر القليلة المقبلة».

واوضح نبيل عمرو احد الشخصيات الفلسطينية ال ١٢٠ الذين وقعوا قبل نحو شهرين على مذكرة تطالب بارساء الديمقراطية في المنظمة، ان ٣٧ شخصية من الموقعين على المذكرة انتخبوا بالاقتراع السري هيئة متابعة «مهمتها توسيع نطاق المشاركة في التوجه نحو الديمقراطية».

واضاف عمرو، احد كوادر حركة فتح ان اللجنة ستبحث ايضا «في تاطير الجهد الديمقراطي وفق صيغة تنظيمية يقرها اخيرا مؤتمر تاسيسي عام يضم الفعاليات داخل وخارج الاراضي المحتلة».

ولم يحدد المسؤول الفلسطيني موعد المؤتمر التاسيسي، لكنه توقع عقده «خلال الاشهر القليلة القادمة اما في غزة او اريحا، وربما في عمان «بعد موافقة الاردن» وذلك لرسم الاطار النهائي لحركة «الاصلاحيين».

وتفاوتت اراء المشاركين في اجتماع الثلاثاء بين «طرح فكرة تشكيل حزب او منتدى او تجمع كحالة وسيطة بين الصيغتين».

وانتخب في الاجتماع الذي عقد في مقر المجلس الوطني الفلسطيني وشارك كل من توفيق ابو بكر والدكتور عز الدين المناصرة وصالح رافت والدكتور تيسير عاروري ونبيل عمرو وهاني المصري والمهندس ابراهيم ابو عياش لعضوية الهيئة الجديدة..

الملك حسين يجدد انتقادات «عدم التنسيق» للمنظمة

عمان - رويتر - جدد العاهل الاردني الملك حسين انتقاده لمنظمة التحرير الفلسطينية فيما يتعلق بالتنسيق الوثيق مع الاردن حول عملية السلام في الشرق الاوسط.

وقال الملك حسين في تصريحات صحفية نشرت امس وادلى بها بعد ترؤسه لجانب من اجتماعات مجلس الوزراء ان التنسيق طبيعي مع سوريا ولبنان والاطراف العربية الاخرى في محادثات السلام.

ولكنه اضاف بشأن الجانب الفلسطيني «لا استطيع ان اقول ان التنسيق حسن الان كما يجب ان يكون عليه.. وموقفنا الاساسي هو دعم الاخوة الفلسطينيين فيما يتعلق بحقوقهم على ترابهم الوطني».

وكان الملك يتحدث بعد ان وضع مجلس الوزراء في صورة نتائج مباحثاته مع الرئيس الاميركي بيل كلينتون في واشنطن الشهر الماضي وزياراته الى النمسا وبريطانيا وكرواتيا ومحادثات اجراها مع الرئيس السوري حافظ الاسد قبل ثلاثة ايام في دمشق.

وفي معرض رده على سؤال حول نظرته الى مستقبل عملية السلام بعد زيارته الى واشنطن وعلى ضوء نتائج انتهاء الجولة الاخيرة من المحادثات العربية الاسرائيلية قال العاهل الاردني «اعتقد ان الامور تسير ونحن نراقب مايجري ضمن اقصى طاقاتنا».

وفي هذه الاثناء توقعت مصادر فلسطينية في العاصمة الاردنية ان يقوم ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بزيارة قصيرة الى عمان للاجتماع مع الملك حسين.

موجز

● اديس ابابا - اجتاح حريق ارشيف المحكمة العليا في ديري داوا ثاني مدن اثيوبيا وهو اخر حريق من حيث التوقيت في سلسلة حرائق اندلعت منذ منتصف يناير في انحاء مختلفة من البلاد.

●●●

● اوتاوا - اصدر مجلس الشيوخ الكندي قانونا يجبر ٣.٦٠٠ من عمال الموانئ على الساحل الغربي على انهاء اضرابهم والعودة الى العمل خلال ١٢ ساعة.

●●●

● بوغوتا - اعلنت احدى محطات التلفزيون الكولومبية ان الرجل الثاني في كوبا راوول كاسترو قد يكون ضالعا في عملية تهريب مخدرات وفق الوثائق السرية التي اكتشفت لدى الزعيم السابق لكارتل ميديين بابلو اسكوبار الذي قتل في الثاني من ديسمبر الماضي.

●●●

● نيويورك - اعتبر الرئيس الكوبي فيديل كاسترو ان الروايات التي تحدثت عن مغامرات الرئيس الاميركي بيل كلينتون العاطفية تشكل انتهاكا لحقوق الانسان.

●●●

● انقرة - لقي احد عمال النظافة مصرعه امس عندما انفجرت قنبلة موقوتة في مكتب للبريد في انقرة.

●●●

● بكين - نفى دبلوماسي كوري شمالي امس ان بلاده تعتزم الحصول على بلوتونيوم وهو عنصر هام في الاسلحة النووية.

●●●

● بوغوتا - تحطمت امس طائرة صغيرة مستاجرة «شارتر» في مطار مدينة كالي في كولومبيا مما اسفر عن مقتل ركابها السبعة.

●●●

● جاكرتا - التقى وزراء خارجية وممثلو دول منتقاة في حركة عدم الانحياز التي تضم ١١٠ دولة امس للتباحث حول الرئيس الجديد للحركة والتعاون الاقتصادي الدولي.

●●●

● نيروبي - دعا الرئيس دانييل اراب موي الكينيين الاثرياء في نداء لم يسبق له مثيل الى المساعدة في توفير الغذاء للالاف من مواطنيهم الذين يواجهون المجاعة بسبب الجفاف الطويل.

●●●

● هاراري - قال مسؤول اثيوبي امس ان حكومته ستقدم قريبا طلبا لزيمبابوي لتسليم الدكتاتور الاثيوبي المخلوع منغيستو هيلا مريم لمحاكمته بتهم انتهاك حقوق الانسان.

●●●

● تونس - افاد مصدر رسمي ان رئيس المعهد العربي في باريس ادغار بيساني يزور حاليا تونس حيث اجتمع برئيس الوزراء حامد القروي ووزير الخارجية الحبيب بن يحيى.

●●●

● مدغشقر - ارتفع عدد القتلى الى سبعين شخصا خلال الاعصار الذي اجتاح انحاء مدغشقر في الاسبوع الماضي.

●●●

● جوهانسبورغ - نجم لدى وزارة الشؤون الدستورية امس ان حكومة جنوب افريقيا والمؤتمر الوطني الافريقي اقترحا على اليمين المتطرف من البيض تعديل الدستور بغية تشكيل الية تسمح باقامة منطقة افريكانية محتملة.

الاسد بحث والامير عبدالله العلاقات والاوضاع الدولية والاقليمية

● الرئيس السوري مع ولي العهد السعودي (رويتر)

دمشق - القبس: غادر ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي الامير عبدالله بن عبد العزيز دمشق امس بعد زيارة لسوريا قدم خلالها التعازي للرئيس الاسد بوفاة نجله باسل واجرى معه محادثات تناولت الاوضاع الدولية والاقليمية والعلاقات الثنائية بين البلدين.

وكان في مقدمة مودعي الامير عبدالله نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام وعدد من الوزراء وسفير المملكة العربية السعودية لدى دمشق.

ووصل الامير عبدالله الى دمشق الليلة قبل الماضية اتيا من المغرب وتوجه فور وصوله للاجتماع بالرئيس الاسد ثم اجتمع بعد ذلك مع نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام.

وتاتي زيارات كبار المسؤولين العرب في اطار التشاور والتنسيق في جميع القضايا العربية والدولية وخاصة في ما يتعلق بعملية السلام في الشرق الاوسط وما تشهد من تطورات في اعقاب اتفاق غزة اريحا الذي ابرم في سبتمبر الماضي في واشنطن.

واستقبل الرئيس الاسد امس وزير الشؤون البلدية والوزير اللبناني سليمان طوني فرنجية الذي عرض مع الرئيس شؤونا لبنانية، ومن جانب اخر استقبلت السيدة الاولى عقيلة الرئيس الاسد الملكة نور الحسين ملكة الاردن، وابنتي الملك حسين هيا وبسمة اللواتي قدمن التعازي للسيدة الاسد بوفاة نجلها باسل. وكانت السيدات خدام والزعبي والشرع في الاستقبال وفي الوداع.

واشنطن تهمز على دور دمشق وتحمل «حزب الله» مسؤولية توتر الجنوب
سوريا: لسنا شرطة للاحتلال

موردخاي: لا خرق لتفاهم الصيف.. ولا شيء يمنعنا عن قواعد المقاومة



● تشييع جثة احد الجنود الاسرائيليين قتل الاثنين في جنوب لبنان (رويتر)

واشنطن - القبس:
دمشق، القدس - وكالات:

رفضت سوريا امس دعوة رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين لها بالعمل على ايقاف عمليات المقاومة في جنوب لبنان وقالت ان مقاومة الاحتلال هو واجب وطني وانها لن تعمل كشرطي لهذا الاحتلال. وقالت مصادر مسؤولة ان اسرائيل هي وحدها المسؤولة عما يجري في جنوب لبنان بسبب رفضها تنفيذ قرارات الامم المتحدة وخاصة ٤٢٥ الذي يطالبها بالانسحاب من كافة الاراضي اللبنانية التي تحتلها.

وقال احد المسؤولين «ان سوريا تعتبر ان ابناء الشعب اللبناني لهم حق مشروع بمقاومة الاحتلال الاسرائيلي لاراضيهم وقد اكدت على هذا الحق المشروع كافة القوانين والاعراف الدولية».

وقال «وبما ان اسرائيل ترفض تطبيق قرارات الامم المتحدة التي تطالبها بالانسحاب من جنوب لبنان فان سوريا لا يمكن ان تقبل باي شكل من الاشكال ان تكون شرطيا لهذا الاحتلال».

وقال «انه يتوجب على اسرائيل ان تتوقف عن اتهام سوريا بالمسؤولية عن اعمال المقاومة لان المسؤولية كاملة تقع على عاتق اسرائيل بسبب رفضها انهاء الاحتلال وما دام الاحتلال قائما فان المقاومة ستستمر».

وقال مسؤولون سوريون «ان رابين يخدع نفسه عندما يتهم سوريا ويتناسى حقيقة ان احتلاله لجنوب لبنان هو السبب في اعمال المقاومة».

وقال «المقاومة هي رد فعل طبيعي للاحتلال، انها مهمة وطنية يكفلها القانون الدولي ولا يتوجب على اسرائيل او غيرها ان تطالب بانهاء المقاومة في الوقت الذي لا يزال فيه الاحتلال قائما».

واتهم المسؤول السوري اسرائيل بتصعيد اعمال العنف في جنوب لبنان بهدف تخريب الجهود الرامية الى تحقيق الامن والاستقرار في لبنان ومنع تحقيق اي تقدم في محادثات السلام العربية الاسرائيلية التي تجري في واشنطن. وقال «ان قصف اسرائيل لجنوب لبنان هو عمل ارهابي منظم يهدف لابتزاز المفاوضين اللبنانيين والعرب لتقديم تنازلات مجانية والتخلي عن اراضيهم وحقوقهم خلال محادثات السلام». واضاف قوله «ان الغارات الاسرائيلية على جنوب لبنان تهدف دون شك الى تخريب مسيرة الامن والاستقرار في لبنان وضرب التنسيق السوري اللبناني المتمسك بالثوابت الوطنية والقومية».

وحملت الصحف السورية اسرائيل مسؤولية تصعيد الوضع في الجنوب وقال ان ما يشهده الوضع المتوتر هناك «يندرج في اطار محاولات اسرائيل الدائمة في الالتفاف على عملية السلام».

اراء اسرائيلية

وفي هذه الاثناء زعم منسق الانشطة الاسرائيلية في لبنان اوري لوبراني ان الرئيس حافظ الاسد يستخدم حزب الله «كورقة في المفاوضات» مع الدولة العبرية.

ورأى لوبراني في تصريحات نقلتها الاذاعة الاسرائيلية ان «الرئيس الاسد يريد من خلال اطلاق حرية العمل لحزب الله في جنوب لبنان ان يكون لديه ورقة يلعبها في المفاوضات».

يشار الى ان الجيش الاسرائيلي مازال وفق المصادر العسكرية في حال تاهب على الحدود الشمالية وفي المنطقة المحتلة في جنوب لبنان.

ان اي وقف للمفاوضات مع سوريا ولبنان «لا يخدم في النهاية سوى حزب الله». واكد لوبراني ان الدولة العبرية «ستستمر في توجيه ضرباتها في كل مناسبة وبكل الوسائل الى حزب الله والمنظمات الارهابية الاخرى».

من جهة اخرى شدد قائد المنطقة الشمالية الجنرال اسحق موردخاي انه «من الصعب ضرب حزب الله الذي يختفي مقاتلوه بين المدنيين». لكنه قال «ليس هناك عمليا اي قاعدة لهذا الحزب لا نستطيع الوصول اليها في جنوب لبنان».

لا انتهاك

واعترف موردخاي بان حزب الله لم ينتهك التفاهم الذي تم التوصل اليه بعد عملية عسكرية نفذتها اسرائيل في جنوب لبنان في الصيف الماضي قائلا ان عناصر حزب الله لم يطلقوا النار باتجاه التجمعات السكنية في شمال اسرائيل.

واشنطن تتابع

وفي واشنطن رات وزارة الخارجية الاميركية ان الهجوم الاخير الذي قامت به عناصر تابعة لحزب الله ضد القوات الاسرائيلية في جنوب لبنان المحتل «هي جزء من حملة معلنة ومصممة لتخريب عملية السلام ذاتها». واضاف الناطق باسم الوزارة مايكل ماكوري جوابا على سؤال حول موقف واشنطن من هذه التطورات ان حكومته لا تزال «تؤمن بقوة بان الجواب على مثل هذا النوع من العنف ومثل هذا النوع من الحملات هو تحقيق تقدم ملحوظ في عملية السلام ذاتها، وهذا ما تتركز عليه جهودنا الان».

وجوابا على سؤال حول ما اذا كانت سوريا قادرة على وقف نشاطات حزب الله قال ماكوري «نحن نعتقد انه يمكن ان يكون لهم بعض النفوذ، ونحن نحثهم دوريا على استخدام نفوذهم» واشار الى ان هذه المسالة اثيرت في قمة جنيف. وقال ماكوري انه ليس من السهل الاجابة على السؤال حول ما اذا كانت سوريا تقوم بالفعل باستخدام مثل هذا النفوذ. ولكنه اشار الى ان سوريا لا تزال توفر الملجا لبعض التنظيمات التي تشارك في الحملة الهادفة الى تخريب عملية السلام «وهذا لا يزال مصدر قلق لنا».

اسرائيل «ترمم» قبور الفدائيين

وادي الاردن «الضفة الغربية» - رويتر - اقيمت عدة شواهد مرقمة على مقابر رجال المقاومة الفلسطينية القتلى لا تحمل اي اسماء في مدفن اسرائيلي منعزل شمالي اريحا.

قال مسؤول عسكري اسرائيلي يوم الثلاثاء خلال جولة نظمها الجيش للصحافيين «انه مدفن للمتسللين».

«انهم لا يحملون اي بطاقات يستدل منها على هويتهم».

كتب على لافتة المدخل «مدفن قتلى الاعداء» ويوجد مدفن مماثل في شمال اسرائيل.

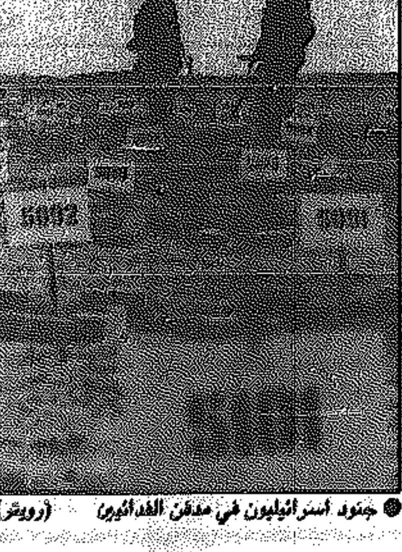
ووصف المسؤول المدفن بانه «مكان احتجاز» وقال انه في حالة التعرف على هوية القتلى يتم اخطار اقاربهم ويسمح لهم بتسلم الجثث لدفنها في مثواها الاخير.

واضاف المسؤول قوله «خلال الاشهر القليلة الماضية اعيدت ١٣ جثة الى الاردن ومصر».

وقال ان اعادة تلك الجثث كان نتيجة مباشرة لعملية السلام مع منظمة التحرير الفلسطينية وما وصفه برغبة المنظمة في الاعتراف بمسؤوليتها عن بعض العمليات التي نفذها رجال المقاومة.

وقال الجيش الاسرائيلي ان المدفن يحوي رفات نحو ٩٠ شخصا من رجال المقاومة قتلوا خلال محاولة التسلل من الاردن او مصر.

ويقع المدفن الذي اقيم في السبعينات في منطقة قريبة من اريحا في الضفة الغربية المحتلة يعتقد انها ستكتشف للحكم الذاتي الفلسطيني لدى تطبيق اتفاق السلام الموقع بين المنظمة واسرائيل.

● جنود اسرائيليون في مدفن الفدائيين (رويتر)

الصور البيانية للموازنة الاميركية حتى ١٩٩٩

كلينتون يطمح الى اقتصاد اقوى

واشنطن ـ الغارديان ـ من مارك تران

من المتوقع ان ينمو اقتصاد الولايات المتحدة الاميركية حتى نهاية العقد بقوة تكفي لخفض البطالة تدريجيا من دون اطلاق التضخم ثانية، وفقا لافتراضات موازنة ادارة (الرئيس بيل) كلينتون للعام ١٩٩٥. ففي موازنته البالغ قدرها بليون و٨١٥ مليون دولار، تتنبأ الادارة بتحقيق نمو نسبته ثلاثة بالمائة في الناتج الوطني القائم في العام الحالي، مع توقع بطء معدل النمو بين السنتين ١٩٩٥ و١٩٩٩ تدريجيا حتى يبلغ ٢.٥ بالمائة.

ووفقا لبيانات الادارة، سينخفض معدل البطالة الى ٦.٤ بالمائة في هذه السنة ويستمر في الهبوط الى ٥.٥ بالمائة سنة ١٩٩٩. وحين يتوسع الاقتصاد، يبدو التضخم وفق ما رسمه مؤشر اسعار الاستهلاك، وكانه سيرتفع بنسبة ثلاثة بالمائة في خلال العام الحالي، مقارنة مع نسبة ٢.٨ بالمائة في العام الماضي.

وحين يستمر الاقتصاد في النمو، يفترض ان يرتفع التضخم قليلا ليلامس نسبة ٣.٤ بالمائة سنويا ما بين السنتين ١٩٩٧ و١٩٩٩.

وتبدو المعدلات قصيرة الامد عرضة لارتفاع معتدل من مستوياتها الحالية المنخفضة حين يتوسع الاقتصاد، بينما تشير التنبؤات الى ان المعدلات طويلة الامد، التي هي في ادنى مستوياتها منذ عشرين عاما، ستبقى غير متغيرة عن مستوياتها في نهاية العام الماضي لمجاراة التضخم المنخفض المثبت.

وقد اعلن مجلس الاحتياطي الفيدرالي (البنك المركزي الاميركي) تشديد السياسة النقدية يوم الجمعة، ليدفع الى الاعلى معدلات الرساميل الفيدرالية التي تسددها البنوك بعض لبعض في قروض لليلة واحدة. وقد ادى التشديد الاول في المعدلات لخمس سنين هبوطا قدره ٩٦ نقطة في مؤشر داو جونز الصناعي، غير ان الادارة نظرت بارتياح الى الخطوط الفيدرالية.

ويتفق الاقتصاديون على انه اذا نجح الاحتياطي الفيدرالي في ابقاء الضغوط التضخمية قيد التحكم، ستشهد الولايات المتحدة انسجام النمو الاقتصادي المعتدل مع التضخم المستقر والسياسة النقدية والمالية المحكمة، وهو السيناريو الذي تتخيله الادارة (الاميركية).

اما بشان عجز الموازنة، فالادارة تعطي نفسها الحق في خطوة واسعة الى الوراء (استعدادا) لتقليص الجهاز البيروقراطي (الوظيفي) بقدر اكبر من المتوقع. وثمة تخيل يرى ان العجز سينخفض الى ١٩٧.١ بليون دولار، اي باكثر من ١٠٠ بليون دولار في الصورة المرسومة في السنة الماضية.

وقد قال كلينتون للكونغرس: «اذا حدثت الانخفاضات التي نتصورها للعامين ١٩٩٤ و١٩٩٥، ستكون المرة الاولى التي سينخفض فيها العجز منذ تولي هاري ترومان منصبه في المكتب البيضاوي (في البيت الابيض في العام ١٩٤٥)».

وتنتج الصورة المحسنة بصورة اساسية من عاملين: ازدياد الضرائب وخفض الانفاق في قانون موازنة العام الماضي، والاقتصاد الاقوى. ويعني اقتصاد اكبر قوة عائدات ضرائب اعلى، وانفاق اموال اقل على الحصص الغذائية (المجانية) وتعويض البطالة، وتسديد اموال اقل من اجل الدين الوطني.

وتحتوي وثائق الموازنة حديثا اقوى لهجة عن اصلاح (نظام) الرعاية الصحية، الذي يؤكد كلينتون انه المفتاح المؤدي الى تحقيق تقدم ابعد بشان العجز. وقال الرئيس «اذا تبنى الكونغرس ميثاق الامن الصحي في العام ١٩٩٤ نعتقد العجز سينخفض الى ٢.١ بالمائة في الانتاج الوطني القائم للسنة المالية ١٩٩٩، وهو الادنى منذ العام ١٩٧٩».

وقالت الادارة الاميركية في وثائق موازنتها وهي تشير الى ان الولايات المتحدة انفقت ١٤ بالمائة من الناتج الوطني القائم على الرعاية الصحية، ان الصورة (التي تخيلتها) عكست ارتفاعا الى ما يفوق ١٨ بالمائة. وليس هناك بلد في العالم الصناعي ينفق اكثر من عشرة بالمائة من انتاجه الاقتصادي على الرعاية الصحية. وتقول ادارة كلينتون ان الميول الحالية، اذا استمرت، سيمتص الانفاق على الرعاية هذه ٢٥ بالمائة من الموازنة الفيدرالية سنة ١٩٩٨.

واقترح الرئيس كلينتون، في موازنته التي قيدت بخفض الانخفاض في العام الماضي، اقتطاعات في اكثر من ٣٠٠ برنامج فيدرالي، بما في ذلك الغاء ١١٥ برنامجا على الاقل، وتوفير ٢٢ بليون دولار. وتتضمن البرامج التي اختيرت للالغاء دعم تصدير الحبوب الزيتية، وبناء المكتبة العامة، ومنح اعمال لزراعة الاشجار. وثمة تصور ان الاقتطاعات ستكون في العبور الكثيف، ومشاريع الاسكان العامة، وبرامج وكالة الفضاء الاميركية «ناسا» بما في ذلك برامج مكوك الفضاء ومكتب الشؤون الهندية.

وقد جرت موازنة الاقتطاعات في الانفاق جزئيا بـ١٥ مليار دولار في انفاق «استثماري» جديد، بما في ذلك برامج التدريب على الوظائف الجديدة، وبرنامج تاهيل الاطفال ما قبل الدراسة، والمبادرات التكنولوجية.

تخفيض ميزانيتي الدفاع والمعونات الخارجية

رسالة اميركا للانسحاب من العالم



● الاميركيون ينسحبون من الصومال ... للتوفير ؟ !

واشنطن ـ خدمة الغارديان ـ من مارتن والكر:

اتضح من ميزانية عام ١٩٩٥ التي قدمها الرئيس كلينتون الى الكونغرس يوم امس الاول الاثنين بان هنالك استراتيجية للانسحاب من العالم تتضمن تخفيض ميزانيتي الدفاع والمعونات الخارجية.

غير انه قد تم تخصيص اكثر من ١.٥ بليون دولار لسداد المتاخرات والالتزامات الاميركية تجاه الامم المتحدة والخاصة بعمليات حفظ السلام وميزانية ادارة الامم المتحدة، وبالاضافة الى ذلك منحت وزارة الدفاع مخصصات طوارئ بمبلغ ١.٢ بليون دولار اضافية وذلك لتغطية مهمات حفظ السلام في كل من العراق والبوسنة والصومال وهايتي.

غير ان هذه المبالغ تبدو زهيدة للغاية اذا ما قورنت بمبلغ الـ ٥.٥ بلايين دولار المخصصة لبرنامج السلام والامن الاقليمي وهو موجه اساسا للمعونات العسكرية الى اسرائيل ومصر كما يوجه ايضا الى مشتريات الاسلحة الخاصة بكل من اليونان وتركيا.

ولربما كان اكثر التعبيرات توضيحا للموقف في وثيقة الميزانية ذلك الذي افتتح به الفصل الخاص بالشؤون الدولية. والذي يقول «ان الهدف الذي يمثل الاولوية القصوى للسياسة الخارجية للادارة انما هو نمو الاقتصاد الاميركي وقضية التوظيف وان اكثر السبل كفاءة لتحقيق هذا الهدف انما يقوم على فتح الاسواق العالمية من خلال اتفاقيات تجارية والمفاوضات ذات الصلة بهذا الامر».

ان التحول التاريخي من العالم الجيوسياسي لفترة الحرب الباردة الى الاولويات الجيو ـ مالية لادارة كلينتون يظهر هنا بكل وضوح.

ان ميزانية الشؤون الخارجية التي تتضمن معونات التنمية والمساعدات الامنية والبرامج المالية الدولية التي يقدمها البنك الدولي وصندوق النقد الدولي والمعونات الخاصة للدول التي كانت تتبع الاتحاد السوفيتي السابق ستخفض مخصصاتها من ٣٢ بليون دولار في عام ١٩٩٣ الى ١٧ بليون دولار في عام ١٩٩٦ وما بعد ذلك، كما ستقوم الوكالة الاميركية للتنمية الدولية باغلاق ٢١ من مكاتبها الخارجية.

والوكالة الاميركية للتنمية الدولية التي كانت معوناتها للتنمية التي تقدمها تقليديا تعتبر اداة من ادوات استراتيجية الحرب الباردة القائمة على تقديم المساعدة الى الحلفاء من دول العالم الثالث وتحدي محاولات الاتحاد السوفيتي لفرض نفوذه، جرى تعديلها «كي تلائم احتياجات مرحلة ما بعد الحرب الباردة» حسبما جاء في وثيقة الميزانية.

واعلنت الميزانية خططا لسداد مبلغ ٨١٩ مليون دولار في شكل متاخرات مساهمات الولايات المتحدة في بنوك التنمية متعددة الجنسية وتشمل هذه البنك الدولي والبنك الاوروبي للتنمية والاعمار.

غير ان الميزانية ترى هذا الامر بكل وضوح على انه يمثل فائدة بالنسبة للاقتصاد الاميركي، حيث ورد فيها «ان اجمالي الاقراض الذي قدمته هذه البنوك في عام ١٩٩٣ يقدر بمبلغ ٤٥ بليون دولار الامر الذي يعني فرص توريدات بالنسبة للمصدرين الاميركيين».

وستتركز المعونات الثنائية على الدول التي تسير باتجاه تطبيق اقتصاديات السوق والى البرامج التي «تحافظ على المصادر الطبيعية الناضبة والتي تسعى الى وقف التدهور البيئي» وتشمل تلك البرامج التي تهدف الى استقرار النمو السكاني.

كما ستوجه معونات التنمية ايضا الى «دعم عملية توسيع مجموعة الدول الديمقراطية». وان «المعونة الاميركية ستستمر في تقديم الدعم للانتخابات الحرة وبرامج حقوق الانسان ولتطوير عمليات تطبيق العدالة».

وتتميز ابواب الصرف على عمليات حفظ السلام التي تشرف عليها الامم المتحدة والتي تعتبر من المجالات القليلة التي زيدت في الاجزاء الخاصة بالعمليات العسكرية الخارجية في الميزانية ضمن استراتيجية عامة تسعى الى تحقيق تخفيضات كبيرة في النفقات الدفاعية، وبالنسبة للميزانية الدفاعية المخفضة هذه فان الناتج المحلي الاجمالي المخصص لها سينخفض الى نسبة ٢.٨ بالمائة بحلول عام ١٩٩٩ اي حوالي ثلث النصيب العادي لهذا الناتج خلال فترة الحرب الباردة وادنى مستوى يبلغه منذ اعوام الثلاثينات.

وميزانية الدفاع للعام المقبل والبالغة ٢٥٢ بليون دولار تعتبر مرتفعة ارتفاعا طفيفا بالسعر الحالي للدولار عما كانت عليه في منتصف اعوام الخمسينات وفترة ما بعد حرب فيتنام في منتصف السبعينات، الا انها تمثل نسبة ضئيلة للغاية بالنسبة لمجمل الاقتصاد الاميركي ومن الميزانية الفيدرالية بمجملها.

وبالرغم من ان الدفاع كان يستهلك اكثر من ٤٠ بالمائة من الميزانية طوال اعوام الستينات كما كان اكبر بند مستقل في الميزانية الا انه سينخفض الى حوالي ١٣ بالمائة بحلول هذا العقد وسيصبح بالتالي رابع اكبر بند في الميزانية حيث سياتي بعد الضمان الاجتماعي والخدمات الانسانية وسداد الفوائد على الدين الوطني.

وتقول وثيقة الميزانية بان «ميزانية الدفاع لعام ١٩٩٥ ستستمر في عملية تخفيض واعادة تشكيل القوات العسكرية الاميركية والتكنولوجيا الاميركية الخاصة بمواجهة عالم مرحلة ما بعد الحرب الباردة اي من قوة صيغت لمواجهة التهديد السوفيتي الدولي الى قوة تتمتع بحجم وتدريب ومرونة وتكنولوجيا تمكنها من مواجهة التهديدات كبيرها وصغيرها في اي جزء من اجزاء العالم.

والافتراض الاساسي هو ان تتمكن الولايات المتحدة وبتنسيق مع حلفائها من توفير قوات تكون قادرة على القتال واحراز النصر في نزاعين كبيرين يقعان في الوقت نفسه تقريبا».

وبالرغم من عدم تقديم اية تفصيلات بشان الانفاق الاميركي على الاستخبارات كل عام بما يبلغ ٣٠ بليون دولار تقريبا كل عام فان هنالك فقرة حذرة جاءت في الميزانية تشير الى ان وكالة المخابرات المركزية وتجهيزات التنصت الالكتروني التابعة لوكالة الامن القومي سيتحول نشاطهما من مجال التهديدات العسكرية التقليدي الى مجال الاهتمامات الاقتصادية، حيث ستقوم هذه الاجهزة بمراقبة الالتزام الدولي بقرارات الحظر الاقتصادي والممارسات التجارية الدولية بما في ذلك عمليات المنافسة الاجنبية غير الشريفة وجهود الحكومات الاجنبية في الحصول على المعلومات التجارية الاميركية الحساسة، كما جاء في الميزانية.

«اعادة قسرية» للاجئين؟

«الشوكما» يدفعون ثمن لعبة القوة بين الهند وبنغلادش وبورما

نيودلهي ـ خدمة الغارديان ـ من جون ريتي:

يواجه ستة وخمسون الفا من لاجئي «الشوكما» الذين وجدوا انفسهم ضحية لعبة القوة بين الهند وبنغلادش وبورما، حول قضايا المخدرات وعمليات التمرد والجهود للحد من النفوذ الصيني، يواجهون عملية قسرية لاعادتهم من مخيماتهم في شمال شرق الهند الى بنغلادش.

فموجب الاتفاق الذي تم التوصل اليه في الشهر الماضي بين وفد بنغالي وزعماء اللاجئين في ولاية «تريبورا» الهندية، من المنتظر عودة الدفعة الاولى من اللاجئين المؤلفة من الفي شخص، الى بيوتهم في منطقة «شيتاغونغ» في الخامس عشر من شهر فبراير الجاري.

وتقول حكومتا بنغلادش وولاية تريبورا الهندية ان عودة بقية اللاجئين سوف تتبع، وتصران على ان عودة هؤلاء اللاجئين طوعية.

لكن زعماء اللاجئين يدلون بتصريحات مختلفة. فقد صرح رئيس «منتدى الحماية الانسانية» في تريبورا باغيبا شاندرا شاكما» بانه على الرغم من الضغوط الا ان اللاجئين كانوا راغبين بالعودة لان بلادهم كانت لا تزال تخضع لسيطرة الجيش البنغالي والمستوطنين المسلمين.

ويقول «ابندرالال شاكما» زعيم اللاجئين الذي شغل مقعدا في البرلمان البنغالي ذات يوم، ان ما تم الاتفاق عليه هو انه بعد عودة الاربعمائة عائلة الاولى، فسيتم تفحص احوالهم، وبعد ذلك فقط سيتاح المجال لبقية اللاجئين لاتخاذ القرار بهذا الشان.

حصار عملي

وقد تعهدت الهند بعدم اعادة اللاجئين بالقوة، الا ان «رافي نير» مدير مركز توثيق حقوق الانسان لجنوب اسيا الذي يتخذ من نيودلهي مقرا له، اشار الى شكل من اشكال الضغوط تمثل في قيام حكومة ولاية تريبورا «بوضع سكان بعض المخيمات طوال السنة الماضية في زاوية صغيرة، وقلصت كميات الغذاء والامدادات الاخرى الى الثلث وجعلت الاوضاع في المخيمات لا تطاق».

ولم يسمح للاجئين بممارسة العمل او فلاحة الارض على الرغم من ان بعضهم سمح له بذلك. ويحصل بعضهم على امدادات غير كافية من الارز والملح ولا شيء غير ذلك. وذكرت تقارير عن اصابة بعض الاطفال بسوء التغذية، اضافة الى عدم توفر خدمات التعليم.

ولكن اصعب الظروف تعانيها مجموعة من حوالي ثلاثة الاف وخمسمائة شخص فروا عقب حدوث مجزرة في منطقة «شيتا غونغ» في شهر ابريل ١٩٩٢، وهؤلاء لم يتم تسجيلهم كلاجئين وبالرغم من فزعهم من العودة الى البيوت التي فروا منها، غير انهم يشعرون الان ان لا خيار امامهم سوى العودة، كما يقول «سوهاس شاكما» من مركز توثيق حقوق الانسان في جنوب اسيا. وتعهد وزير خارجية بنغلادش «ام. ار عثماني» بعودة كل عائلة من اللاجئين الى بيتها الاصلي وسيوفر لها الامن الكامل اضافة الى مبلغ اجمالي يصل الى ثمانين جنيها استرلينيا وواحد وعشرين كيلوغراما من الارز لكل ستة اشهر. ولكن مازالت الشكوك تساور معظم اللاجئين.

الجذور الجغرافية والسياسية للمشكلة

ويعيش حوالي نصف مليون من «الشاكما» البوذيين مع سكان اخرين في منطقة «شيتاغونغ» في شرق بنغلادش، كما يعيش بعضهم في ولاية تريبورا.

كما ان مائة الف اخرين فروا الى ولاية «اروناشال باراديش» المجاورة قبل ثلاثين عاما، بعد ان طردوا من ديارهم في بنغلادش انذاك.

وعندما تم تقسيم الهند التي كانت خاضعة للحكم البريطاني عام ١٩٤٧، اراد الشاكما ذوو الاعراق المنغولية الذين يتحدثون لغة مشتقة من اللغة السنسكريتية ـ وتشبه البنغالية ـ البقاء في الهند. ولكن بريطانيا شعرت ان باكستان تستحق تعويضا لفقدانها «كلكتا» فضمت منطقة «شيتاغونغ» الى شرقي باكستان المعروف الان باسم «بنغلادش».

هذا الاجراء حول الشاكما الى مرتهنين لا حول لهم ولا قوة على الحدود النائية لجارين تحكمهما علاقة عدائية وتندلع بينهما الحروب احيانا.

وعندما حدث الانفجار السكاني في بنغلادش، انتقل المزيد من المستوطنين المسلمين من السهول الى منطقة شيتاغونغ وغالبا ما حدث ذلك بدعم من الجيش والشرطة. والان، يخشى الشاكما وغيرهم ان يصبحوا اقلية على ارضهم.

وتحت هذه الضغوط قام الشاكما بتشكيل «قوة سلام» تحمل السلاح، وقد اتهمت بنغلادش في الماضي، الهند بمساعدة هذه القبائل في حين اطلقت الهند اتهامات مضادة لبنغلادش بانها تساعد متمردي «الناجا» ضد الهند.

وقد طالب «اتحاد شعب شيتاغونغ» الذي يعتبر الجناح السياسي «لقوة السلام»، في مفاوضاته مع بنغلادش، بانسحاب الجيش وازالة المستوطنين الذين استوطنوا المنطقة بعد عام ١٩٤٧، ومنح الحكم الذاتي الكامل لمنطقة شيتاغونغ

«توافق مصالح»

كذلك، فان لدى لاجئي تريبورا قائمة من الشروط التي يتواءم بعضها مع «اتحاد شعب شيتا غونغ». وقد سبق التوصل للاتفاق مرتين لعودة هؤلاء اللاجئين، لكنهم رفضوا ذلك. ويبدو ان لحذرهم ما يبرره بعد المجزرة الثانية التي وقعت ضد قبائل الشاكما في نوفمبر الماضي.

غير ان الضغوط تتصاعد عليهم من جميع الاطراف. فالهند تشعر بالقلق ازاء متمردي «الناجا» وغيرهم في شمال شرق البلاد، وتخشى كذلك من الصراع الدامي لاجل السيطرة على تجارة المخدرات في المثلث الذهبي.

وتامل الهند من بنغلادش الموافقة على حرية المرور العسكري ومرور السلع التجارية الى المنطقة من ميناء شيتاغونغ بدلا من استخدام ممر طويل بين «بنغلادش» ونيبال. وقد خلق ذلك نوعا من من توافق المصالح، يوافق فيه كل طرف على عدم مساعدة المتمردين ضد الطرف الاخر.

وفي الوقت نفسه يبدو ان رئيس وزراء الهند «ناراسيما راو» كان مقتنعا اثناء زيارته لتايلاند في ديسمبر الماضي، بان الهند يجب ان تحسن علاقاتها مع حكومة بورما اذا ما ارادت احتواء النفوذ الصيني هناك. ومنذ ذلك الحين، اصبحت العلاقات الباردة بين البلدين اكثر دفئا وتم تبادل الزيارات بصورة دورية بين كبار المسؤولين في البلدين.

وفي ظل هذه الظروف، تبدو الهند وبنغلادش عازمتين على حل مشكلة الشاكما التي تخلق التوتر بينهما، وبالتالي فانه ليس امام الشاكما من خيار سوى الموافقة على الحلول المطروحة.

بعد هزيمته في ابريل الماضي

اليسار الفرنسي يستعيد عافيته في الانتخابات الفرعية البرلمانية

باريس ـ خدمة الغارديان ـ من بول وبيستر:

بعد الانتصارين اللذين احرزهما الحزب الاشتراكي في انتخابات فرعية برلمانية وبعد الاجتماع الخاص الذي عقد في نهاية الاسبوع الماضي والذي قامت فيه الاحزاب اليسارية بعملية مصالحة فيما بينها يكون قد تم تمهيد الارض بالنسبة لليسار كي يستعيد عافيته بعد الهزيمة النكراء التي مني بها في الانتخابات العامة قبل عشرة اشهر مضت. وقد ازداد الدعم الذي تلقاه الاشتراكيون بصورة كبيرة في مدينة بلوا في وادي اللوار بينما فاز مرشح اشتراكي بمقعد في باريس كان يشغله عضو في الاتحاد من اجل الديمقراطية الفرنسية المشارك في الائتلاف الحاكم الذي يقوده الديغوليون. وكانت النتائج قد اعلنت بعد وقت قصير من انتهاء اجتماع اليسار الذي دعا اليه السكرتير الاول للحزب الاشتراكي ميشيل روكار وحضره مندوبون من الحزب الشيوعي وحزب الخضر. ولقد تحقق هذا الانتصار بالرغم من ارتفاع شعبية رئيس الوزراء ادوار بالادور الى مستويات قياسية والتي يبدو بانها انما تعكس عدم رضا الاطراف اليمينية عن النزاعات التي تجري في اوساط قادة الحكم حول الانتخابات الرئاسية التي ستجري في العام القادم وحول النكسات التي مني بها الحكم مثل اضراب صيادي السمك الذي اتسم بالعنف.

وفي باريس فاز دانيال فايا احد سكرتيري الحزب بنسبة بلغت حوالي ٥٤ بالمائة من مجموع الاصوات حيث خاض الانتخابات ضد منافسه من حزب الوسط هي ان ـ فارس بيير بلوك. وكان فايا قد احرز اصواتا بنسبة بلغت ٤٨ بالمائة فقط في شهر مارس عندما خاض الانتخابات ضد زوج بيير بلوك الذي استبعد لانه انفق اكثر من اللازم على حملته الانتخابية وهذه الدائرة الانتخابية التي تضم المنطقتين الثامنة عشرة والتاسعة عشرة الفقيرتين اللتين خرجت منهما اكبر تظاهرة يوم الاحد الماضي حيث نظمت مسيرة ضمت عشرين الف شخص ضد الاجراءات الجديدة المقيدة للهجرة. حيث طالب المتظاهرون بان يقدم وزير الداخلية شارل باسكوا استقالته.

ويعد هذا الفوز في مدينة بلوا نصرا شخصيا بالنسبة لوزير الثقافة السابق جاك لانغ محافظ المدينة. الذي لم يتاهل في الانتخابات سابقة لانفاقه اكثر من اللازم على حملته الانتخابية، الا انه ساند المرشح الاشتراكي ميشيل فروميه الذي نال نسبة بلغت قرابة ٦٠ بالمائة من مجموع الاصوات. اي انه احرز ثماني نقاط اكثر من لانغ في شهر مارس ولقد طلب من الناخبين بان يمنحوا صوتا ضمنيا بالثقة في لانغ الذي يعد اكثر الوزراء الاشتراكيين شعبية وبالرغم من ان واحدا من المرشحين الاشتراكيين لم يتمكن من التغلب على الهزيمة التي كان قد مني بها في شهر مارس من خلال عملية اعادة الانتخابات في منطقة بروفانس والتي اجريت في نفس اليوم الا انه ينظر الى الفوزين اللذين تحققا على انهما تغير في اتجاه الرياح لصالح اليسار. ولقد ادت هذه التوقعات بتحسن الاحوال الى اضفاء جو من المصالحة على الاجتماع الخاص الذي عقده اليسار في نهاية الاسبوع الماضي اذ لم يهاجم الشيوعيون ولا الخضر سجل الاشتراكيين بالحماس الذي كان يظهر عليهم مؤخرا كما بدا وكانهما مستعدان لمناقشة تشكيل تحالفات انتخابية وكان على روكار الذي يهيئ نفسه لانتخابات الرئاسة مثله في ذلك مثل السبعة والسبعين متحدثا ان يلتزم بالدقائق السبع فقط الممنوحة له للتحدث. فاستخدمها في مناشدة الوفود بالتزام الوحدة وقال: «حتى وان كان تشخيص اي منا للوضع الحالي لا يتفق تماما مع غيره، فاننا جميعا متفقون حول رفضنا المشترك لبقاء مجتمعنا تحت حكم الجناح اليميني».

لتخليها عن اسلحتها النووية

الغرب يكافئ اوكرانيا بدعمها اقتصاديا وسياسيا

بروكسل ـ خدمة الغارديان ـ من جون بالمر:

وافق الاتحاد الاوروبي الاثنين على اقامة علاقات اقتصادية وسياسية اوثق مع اوكرانيا بعد قرار كييف التخلي عن سيطرتها على الاف الاسلحة النووية السوفيتية السابقة التي مازالت موجودة على اراضيها. غير ان وزراء خارجية دول الاتحاد عبروا عن قلقهم من الازمة الاقتصادية المتفاقمة وخطر نشوب حرب اهلية في الجمهورية السوفياتية السابقة.

ووافق مجلس وزراء دول الاتحاد المنعقد في بروكسل على ارسال ثلاثة وزراء خارجية الى كييف في الشهر المقبل لاستطلاع فرصة جديدة بعيدة المدى مع اوكرانيا. وقد يتضمن الاتفاق، وهو يماثل ذلك الذي يخضع للنقاش مع روسيا الان، تجارة حرة كاملة مع الاتحاد وتعاونا اكبر بشان سياستي الامن والخارجية.

لقد مهد الاختراق السياسي بشان الاسلحة النووية التي ناقش موضوعها الرؤساء الاميركي بيل كلينتون والروسي بوريس يلتسين والاوكراني ليونيد كرافتشوك الطريق نحو قرار برفع درجة علاقات الاتحاد الاوروبي مع اوكرانيا. غير ان الانتخاب الاخير لقومي روسي (رئيسا لمنطقة القرم) وتصاعد التخمينات القائلة ان انشقاق القرم قد يشعل حربا اهلية، والازمة المحتملة مع روسيا انذرت اعضاء الاتحاد الاوروبي بالخطر. وقال مسؤول في الاتحاد يوم الاثنين ان: «هنالك ثمة ادراك مخيف مفاده اننا قد نرى بوسنة اخرى في القرم، لكن هذه المرة قد تتورط فيها دول تملك اسلحة نووية» واضاف انه سيكون للاتحاد الاوروبي مراقبون يتابعون الانتخابات العامة في اوكرانيا الشهر المقبل، وستكون النتيجة، مهمة جدا بالنسبة للمستقبل».

وستناقش التوترات المتصاعدة بين روسيا واوكرانيا الشهر المقبل عندما يلتقي (وزير الخارجية البريطاني) دوغلاس هيرد ووزير الخارجية الروسي اندريه كوزيريف في موسكو. وتخشى بروكسل الانهيار الفعلي للاقتصاد الاوكراني وسيغذي انبعاث القوميين المتشددين الازمة المتسعة مع روسيا بشان مستقبل القرم والاقلية الروسية الكبيرة في شرق اوكرانيا.

وقال دبلوماسي في الاتحاد يوم الاثنين: «الاتحاد (الاوروبي) منهمك بقوة في العمل مع اوكرانيا على اعادة هيكلة اقتصادها، لكن يبدو ان المشكلات تزداد سوءا وليس الى الاحسن وسيستطلع هيرد طرقا للتقريب روسيا من النظام الامني والسياسي الغربي. وثمة احتمال يتمثل في استيعاب روسيا في مجموعة الدول الصناعية السبع الرئيسية من اجل مناقشات سياسية ان لم تكن اقتصادية. ومن المتوقع، في المقابل، ان توقع روسيا شراكة الناتو من اجل السلام، لتحقيق تعاون اوثق بشان ازمة البوسنة، ولوقف تجميد العضوية اللاحقة لدول اوروبا الشرقية في الاتحاد الاوروبي وحلف الناتو. وقال مصدر بريطاني: «اننا نتطلع الى عدد من الافكار لنؤكد للروس اننا نريد منهم مشاركة اوثق».

في تلك الاثناء، فوض وزراء خارجية دول الاتحاد اللجنة (الاوروبية) بالتفاوض على اتفاقات التجارة الحرة مع الدول البلطيقية الثلاث استونيا، لاتفيا وليتوانيا.

اســتعــدادات ومنــاقشــات واغــراءات قــويــة

الغزو الاميركي الجديد لفيتنام: الاحتمالات والامكانيات.. والقيود

خدمة يو. اس. نيوز اند وورلد ريبورت

نبأ صاعق هز عاصمة فيتنام صباح الجمعة الماضي، كانت تعج باصوات انفجارات الالعاب النارية استعدادا لاستقبال عيد راس السنة القمرية الجديدة (التيت)، فجاءها خبر الغاء الرئيس الاميركي كلينتون للحظر الاقتصادي المفروض عليها منذ تسعة عشر عاما.

في الشوارع احتفل اصحاب الحوانيت ورجال الاعمال المحليون بامكان تحول هانوي في القريب العاجل الى نقطة جذب لرجال الاعمال والسياح الاميركيين، غير ان هانوي «الرسمية» التي تكتظ بالمحاربين القدامى والبيروقراطيين المتجهمين، استجابت بطريقة رزينة.

وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية، هو شيء لان، انها ترحب بقرار كلينتون الذي وصفته بانه يتماشى مع «تطلعات» شعبي البلدين، واعلن مسؤول فيتنامي اخر «ان هذه تعتبر انباء سعيدة للجميع».

والحظر الاميركي الذي فرض اولا على الشمال الفيتنامي في عام ١٩٦٤ وتم توسيعه ليشمل البلاد كافة بعد انتصار هانوي في عام ١٩٧٥، عمل على عزل فيتنام من التيار العام للازدهار الذي شهدته منطقة جنوب شرق اسيا لمدة عقدين من الزمن، غير ان تايوان وهونغ كونغ وربما ايضا سائر البلدان الاخرى تقريبا والتي شاركت في عملية الحظر في فترة من الفترات لم تستطع تجاهل العملاء المحتملين البالغ تعدادهم ٧١ مليون نسمة في فيتنام، وبدات عندها عقود الاستثمارات الاجنبية في التدفق والازدياد حتى بلغت ٧,٥ بلايين دولار في السنوات الاخيرة وقال احد المصرفيين الاميركيين قبل اعلان كلينتون بفترة قصيرة «ان الحظر انما يؤذي الاميركيين فقط ولا يؤذي الفيتناميين البتة».

حتى اذا كان لرؤوس الاموال الاميركية اثر متواضع فقط على الاقتصاد الفيتنامي - وقد بدات رووس الاموال هذه تتزايد بنسبة ٧ الى ٨ بالمائة سنويا، الا ان الفيتناميين انما يقدرون الاهمية الرمزية لهذا القرار، حيث ان انهاء الحظر سيساعد في ازالة المخاوف العالقة التي تقول ان فيتنام مازالت هدفا للمؤسسة الاميركية التي ترغب في الانتقام لهزيمتها في ارض المعركة.

ويقول الاقتصادي دو دوك دينه «لقد دخلنا في حربين طويلتين مع الاميركيين: حرب ساخنة واخرى باردة، ولقد ترك هذا الامر بعض المشاعر المجروحة، وان رفع الحظر سيزيل هذه المشاعر وكل شيء سيتحسن».

ان الانواع المختلفة للبضائع الاميركية التي ظلت تتدفق على فيتنام بفضل التجار المحليين والموردين من هونغ كونغ وسنغافورة وبانكوك انما تبقى شاهدا على الذوق المحلي وقبوله لما توفره الولايات المتحدة واصحاب المحلات يمكنهم شراء كل شيء، من سجائر مارلبورو الى كمبيوترات «اي بي ام» و«ابل» وافلام كوداك وطابعات الليزر هيوليت باكارد.. وقد تتمكن الشركات الاميركية من الحصول على حواي ٢,٦ بليون دولار في شكل تعامل تجاري مع فيتنام خلال العامين القادمين، وذلك طبقا لدراسة حديثة لمائة وعشر شركات قام بها المجلس الاسيوي - الاميركي.

غير ان هنالك بعض الاقتصاديين الذين يتشككون في ان تكون فيتنام ذلك المنجم الذهبي الذي تؤمن العديد من الشركات الاميركية بوجوده؟ حيث تقول ليندا ليم مديرة برنامج دراسات منطقة جنوب شرق اسيا بكلية الاقتصاد في جامعة ميتشغان، «ان كافة دول اسيا تقريبا تمر بفترة ازدهار، وتقدم فرصا بالنسبة للشركات الاميركية افضل مما تقدمه فيتنام، وتتهم ليم المستشارين الاقتصاديين الفيتناميين المقيمين في الولايات المتحدة بالترويج لامكانات فيتنام التجارية بطريقة مبالغ فيها انهم يتجاهلون بان اليابان وغيرها من منافسينا الاجانب حققوا خطوات، وانجازات كبيرة في تلك البلاد منذ وقت طويل.

ويحذر ديفيد جيكوبسون، المصور الفني من لوس انجلوس، والذي صمم خانة شهيرة في سايغون افتتحت في سبتمبر ١٩٩٢، من ان التعامل التجاري مع فيتنام لا يعد امرا سهلا، ويقول جيكوبسون ان الاجانب الذين يقومون بتاسيس اعمال تجارية انما يواجههم خياران: يمكنهم ان يؤسسوا شركة مشتركة مع الحكومة ويقتسموا الارباح، او ان يصبحوا شركاء تابعين لرجال الاعمال الفيتناميين الذين يحق لهم قانونيا امتلاك الشركة.

غير ان جيكوبسون يقول انه اذا ادرك اصحاب الملكيات او عمال البناء بان هنالك علاقة لاجنبي بهذا العمل التجاري فانهم يقومون «بزيادة الاسعار فورا الى الضعف، او حتى ثلاثة امثال السعر العادي»، كما ان الشركات الصغرى والكبرى تعاني من الفساد وذلك بالرغم من تشدد الحكومة تجاه هذه القضية، الامر الذي ادى الى سجن او تاديب حوالي ٢٠ الفا من موظفي الدولة منذ اوائل الثمانينات، ويقول جيكوبسون ان «عملية الرشوة تحدث في كافة الاوقات».. ولا سيما مع اقتراب موعد الاعياد مثل عيد التيت.

نجاحات اقتصادية بارزة

ويمكن لزعماء هانوي الشيوعيين المسنين ان يشيروا الى نجاحات اصلاحات السوق التي كانوا قد اطلقوها قبل ثماني سنوات مضت في محـ لانعاش اقتصاد البلاد.

ولقد شجع «دوي موي»، وهو برنامج مشابه لبرنامج البريسترويكا، على انشاء شركات تجارية خاصة كما عمل على الغاء معظم اجراءات تقييد الاسعار وعلى تطبيق اللامركزية في القرارات الاقتصادية وتخفيض العملة الفيتنامية.

كانت لهذا الامر نتيجة واحدة الا وهي ازدياد نسبة التضخم بصورة كبيرة، حيث بلغ ثلاثة ارقام في اواسط الثمانينات، وانخفض الى ٦ بالمائة في العام الماضي، وتمكنت فيتنام التي كانت تعاني الجوع، من تخطي الاهداف الموضوعة لانتاج المواد الغذائية لعام ١٩٩٥، وهي الان تحظى بالمرتبة الثالثة فيما يختص بتصدير الارز في العالم، وتاتي في ذلك بعد كل من الولايات المتحدة وتايلند، وساعدت الزيادة في صادرات النفط في مقابلة فاتورة الواردات المتزايدة التي جاءت نتيجة لترضية اذواق جيل جديد من رجال الاعمال وطبقة جديدة من المستهلكين.

مظاهر الرخاء.. والفقر

وفي مدينة هوشي منه التي اصبحت تعرف مرة اخرى باسم سايغون، يقوم العمال ببناء صالة عرض لسيارات المرسيدس في المبنى الذي يضم مكاتب رئاسة الوزراء الجنوبية.

ويقوم رجال الاعمال بمناقشة صفقات حول الاراضي بملايين الدولارات من خلال الهواتف النقالة ويتوجهون الى فللهم الفخمة في حي جديد بسايغون يطلق عليه اسم «بيفرلي هيلز» والنموذج المفضل للمساكن هو تلك المكونة من طابقين على طريقة كاليفورنيا، بارضيات من الرخام وحوض سباحة اوليمبي.

وفي هانوي التي كانت متواضعة في يوم من الايام يرتفع بناء من برجين فخمين تبلغ تكلفته ٤٥ مليون دولار، اقيم على ارض سجن هاولو الذي كان يطلق عليه اسرى الحرب الاميركيين اسم «هانوي هيلتون» كما يقوم كلوب ميلر بالتفاوض لافتتاح مصيف بحري جديد، ويقول مروجو الاشاعات المحليين بانه سيقام بالقرب من نها ترانغ قريبا من القاعدة الكبيرة التي كان يقيم فيه الاميركيون في كام راهن باي.

غير ان فيتنام لم تعرف بعد بوعودها ومقابلة الادعاءات التي تطلق بصددها والتي تقول بانها اخر «النمور» الاسيوية، اذ ان متوسط الدخل مازال في حدود ٢٠٠ الى ٣٠٠ دولار، او فيما بين ٥٥ سنتا و٨٢ سنتا في اليوم، ويشكل المزارعون واسرهم حوالي ٨٠ بالمائة من عدد السكان، والعديد منهم يعاني من تدني اسعار المنتوجات الزراعية، كما يعيش ملايين السكان في المناطق الحضرية في اوضاع مزرية في هانوي وسايغون تشابه تلك الاوضاع السائدة في مدن مثل كالكوتا، كما تستشري بينهم حالات سوء التغذية والامراض.

اموال مطلوبة

ويلاحظ ان انقطاعات الكهرباء قلت عما قبل، واصبحت الخدمات الهاتفية افضل قليلا وذلك مع زيادة الاستثمارات الاجنبية، غير ان طرق فيتنام السريعة التي دمرتها الحرب مازالت تحتاج الى بلايين الدولارات من اجل تحسينها، حيث عشرة بالمائة فقط من طرقات البلاد مرصوفة.

وتجد على طول الطريق السريعة رقم واحد التي تربط الشمال بالجنوب، الباصات والدراجات والشاحنات السوفيتية القديمة تتصارع من اجل الحصول على مكان لها في هذا الطريق المليء بالحفر.. في حين يعاني دلتا نهر الميكونغ من مشاكل الفيضان..

وحسب تقارير مسؤولي البنك الدولي فانك «تجد بصورة روتينية الفصول الدراسية وقد اغرقتها المياه، الا ان الاطفال يظلون في هذه المدارس».

وتسعى فيتنام الان الى الحصول على حوالي ٤٠ مليون دولار في شكل استثمارات ياتي نصفها من الخارج، للمساعدة، في رفع مستوى المعيشة فيها الى الضعف بنهاية هذا العقد، ان قرار الولايات المتحدة (...) بانهاء الحظر المفروض على البنك الدولي وصندوق النقد الدولي بعدم تقديم قروض، قد ساعد فيتنام، اذ ان مؤتمرا للدول المانحة للمساعدات عقد في باريس في نوفمبر الماضي تعهد بتقديم ١,٨٦ بليون دولار اليها.

معوقات متبقية

وعلى كل حال فان المسؤولين الفيتناميين ليست لديهم اية اوهام بان العلاقات مع الولايات المتحدة ستكون جيدة، وتقول المتحدثة باسم وزارة الخارجية انه يجب على الحكومتين «ان يتصلا ببعضهما البعض عدة مرات حتى يتمكنا من تحقيق علاقات طبيعية».

الا ان هذا الامر قد لا يكون كافيا.

فالى جانب الاسئلة التي لم يتم الاجابة عليها والمتعلقة بالاسرى والمفقودين الاميركيين وقضايا حقوق الانسان هنالك بعض القضايا التي ستؤثر على سرعة وتيرة العلاقات.

وينكر التقرير السنوي لحقوق الانسان الذي نشرته وزارة الخارجية الاميركية الاسبوع الماضي ان هانوي تقيد بصورة كبيرة حرية التعبير ولا تسمح بالمعارضة، لقد وافقت هانوي من حيث المبدأ على استقبال وفد من جمعية حقوق الانسان الاسترالية وعلى مناقشة القضية مع بعض المسؤولين الاميركيين، غير ان لدى هانوي كلمة اخيرة اشارت اليها المتحدثة الرسمية في الاسبوع الماضي، الا وهي «ان ضمان حقوق الانسان في بلد ما هو من مسؤولية ذلك البلد».

■ اعد التقرير:

نيك كمينغ في هانوي وجيمس بوبكين وغريغ فيرغسون وجوزيف غالوواي.

«السي.اي.ايه» تطالب الشركات بجعلها شريكة لها والا (...)

بيع صور الاقمار الصناعية يهدد الامن القومي الاميركي!

خدمة الواشنطن بوست - من جون مينتز

يسود القلق اوساط وكالة المخابرات المركزية الاميركية من ان تعرض شركات الاقمار الصناعية الامن القومي الاميركي للخطر اذا ما قامت ببيع صور شديدة الوضوح لحكومات وشركات اجنبية.

وكنتيجة لذلك، تدرس الوكالة عددا من الخيارات المبتكرة لتبديد مخاوفها، بما في ذلك احتمال ان تصبح شريكا مع هذه الشركات بحيث تشارك في اتخاذ القرارات حول عمليات مثل هذه الشركات.

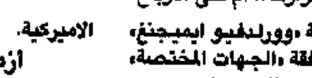
وتتضمن الخيارات الاخرى فرض رقابة حكومية عندما واينما تلتقط الاقمار الصناعية صورا شديدة الوضوح، بل وحتى قيام الحكومة «الاميركية» بتقليم نسخ خاصة بها من الصور وخوض غمار المنافسة مع الشركات والمؤسسات الخاصة.

المخاوف الرئيسية التي تسيطر على مجتمع المخابرات تتمثل في احتمال اطلاع خصوم الولايات المتحدة على اسرار عسكرية للولايات المتحدة والتحالف الغربي عن طريق استئجار اقمار صناعية تجارية للقيام بعمليات التجسس لهم.

وليس من المفاجئ ان تقول الشركات التي تتولى بناء اقمار التجسس الاميركية، انها يمكن ان تتضرر ماليا اذا ما فرضت عليها قيود على بيع صورها لجهات محلية واجنبية مثل مؤسسات تصميم الخرائط ومحطات الارصاد الجوية وشركات النفط وهيئات الحفاظ على البيئة ومخططي المدن والهيئات الاعلامية وغيرها.

ويقول «غيلبرت راي»، نائب رئيس مؤسسة «اوربيتال سينسز»: «نامل ان لا تفضي المداولات الحكومية الى سياسة تفرض على الشركات الحصول على اذن لبيع الصور لمختلف انحاء العالم.. او ان تؤدي الى دخول الحكومة في منافسة مع الشركات. فنحن على وشك ان نفقد ريادتنا التكنولوجية اذا لم تدعنا الحكومة وشاننا».

وشركة «اوربيتال سينسز» هي جزء من مجموعة تجارية تسعى للحصول على اذن لتطوير نظم صور الاقمار الصناعية القادرة على تمييز الاشياء التي لا يزيد طولها عن متر واحد على الارض. وتسعى مؤسسة «لوكهيد» كذلك للحصول على تصريح لنظام «المتر الواحد».



● خوف اميركا على اسرارها.. ام على الارباح؟!

وقد حصلت مؤسسة «وورلدفيو ايميجنغ» في كاليفورنيا على موافقة «الجهات المختصة» لبيع الصور التي يمكن للمرء ان يرى من خلالها الاشياء التي يبلغ طولها ثلاثة امتار على الارض.

وتتقدم الشركات الاميركية كثيرا على الشركات الروسية والفرنسية المعانة من الحكومة في اسواق «الاستشعار من بعيد» حيث ان الحكومتين المذكورتين تفرضان قيودا اقل صرامة على وضوح الصور وحدتها، كما يقول مسؤولون صناعيون».

وتلوح في الافق بوادر مواجهة ويمكن ان يلمح الجمهور شيئا من ذلك في جلسة استماع امام لجنتي الامن والفضاء التابعتين لمجلس النواب الاميركي.

ويعتبر ذلك مثالا اخر على مخاوف مؤسسة الامن القومي الاميركي من ان يؤدي الاتجار بالتكنولوجيا المتقدمة الى الاضرار بالمصالح الاميركية.

ازمة «مجتمع المخابرات»

ففي الاسبوع الماضي، قرر البيت الابيض الاستمرار في ابقاء الحظر طويل المدى على تصدير الاجهزة المتقدمة للتشويش على المناقشات والبيانات.

وترغب «وكالة الامن القومي» الاميركية في الابقاء على الحظر لانه ليس بمقدور موظفيها فك رموز المواد المشفرة، لكن بعض معارضي هذا الحظر يقولون ان هذه الاجراءات قد تقوض الحريات المدنية وقدرة الشركات الاميركية على المنافسة عالميا.

ويقول الدكتور روبرت ستيل الذي شغل منصبا رفيعا في الاستخبارات البحرية الاميركية لفترة طويلة ويعمل الان مستشارا امنيا، ان «مجتمع المخابرات يعاني من ازمة الان، لان المصادر والمناهج والاسس التكنولوجية التي بنى عليها شيفرته واحتكاره لهذا المجال قد تجاوزها الزمن ويبدو ان بيروقراطية هذه الاجهزة تجعل من الصعب عليها استيعاب هذه التغيرات».

ويقول مصدر صناعي حكومي بان المتطرفين في البنتاغون ووكالة الاستخبارات المركزية يرغبون بفرض حظر مطلق على خطط الشركات الاميركية للاتجار بتكنولوجيا الاقمار الصناعية.

واضافت تلك المصادر بان رئيس وكالة المخابرات المركزية جيمس وولسي يشعر بالقلق ازاء انعكاسات ذلك على الامن القومي، ولكنه يبدي تعاطفا ايضا مع مطالب الصناعيين.

ويقول مصدر في الكونغرس «انها عملية توازن، ويسعى وولسي للوصول الى حل».

وتمنح وزارة التجارة تراخيص لشركات الاقمار الصناعية ولكنها تاخذ بارشادات الـ «سي...اي. ايه» التي من المتوقع ان تحسد من وضوح صور الاقمار الصناعية التي سيتم التقاطها، اذ ان قدرة اقمار التجسس الاميركية وصلت لدرجة ابراز ارقام لوحات السيارات من الفضاء.

السي.اي.ايه شريك!

وقال مصدر حكومي ان «السي.اي.ايه» تدرس ان تصبح بشكل او باخر شريكا مع شركات الاقمار الصناعية في مشروعاتها التجارية من اجل فرض «رقابة صارمة» على الكاميرات.

واضاف المصدر ان الوكالة يمكن ان تطالب بتشكيل لجان حكومية لدراسة الطلبات من الصور الفضائية، لكن هذين الاقتراحين يتعين ان يتم البت فيهما من قبل الكونغرس.

وقال مسؤولون صناعيون ان رقابة «السي.اي.ايه» على الكاميرات ستؤدي الى قتل المشروعات، وصرح رئيس شركة «وورلد فيو» بان الرقابة ستجعل العملاء الاجانب يخلصون الى ان الشركات الاميركية غير موثوقة.

اخيرا تدرس «السي.اي.ايه» بيع ارشيفها الخاص من الصور التجسسية لكن الشركات لا تعير اهتمامها لهذا الاحتمال اذا كانت الصور قديمة، وينعكس الامر اذا كانت الصور حديثة لان من شان ذلك ان يدخل «السي.اي. ايه» مجال المنافسة مع الشركات.

«قيود مسبقة غير شرعية»

وتقوم شبكات التلفزة عادة، ببث صور من الاقمار الصناعية حول الاحداث الهامة مثل انفجار مفاعل تشيرنوبيل «في الاتحاد السوفيتي عام ١٩٨٦».

وتقول هذه المؤسسات ان القيود على الصور التي يتم التقاطها «من الاقمار الصناعية» قد تشكل «قيودا مسبقة» غير شرعية على ما تبثه وسائل الاعلام.

ويوافق المسؤول الامني السابق ستيل على الراي القائل بانه طالما ان وكالات الاعلان الاميركية يمكنها الان شراء صور من الاقمار الصناعية من شركات اجنبية فان فرض القيود على مبيعات الشركات الاميركية فقط سيلحق اضرارا بهذه الشركات.

واضاف قائلا ان «دولا اخرى ستعمل على تطوير قدرات لا نفهمها «للتجسس عبر الاقمار الصناعية»، وسيتعين علينا استثمار مبالغ طائلة لكي نتمكن من اللحاق بها. فالتغيرات التكنولوجية ماضية بسرعة ولا احد يستطيع ايقافها».

دائرة المعارف البريطانية تدخل عالم التكنولوجيا المتطورة

خدمة الغارديان - من مارك تران

دائرة المعارف البريطانية التي تمتلكها مؤسسة وليام بنتون في شيكاغو والتي يعود تاريخ تاليفها الى ٢٢٥ عاما قد دخلت هي الاخرى عالم التكنولوجيا المتطورة لتقدم اجزاءها الاثنين والثلاثين والتي تحتوي على ٤٤ مليون كلمة و٢٣,٠٠٠ صورة توضيحية من خلال كمبيوتر «انترنت»، اكبر شبكة كمبيوتر في العالم. وسوف تتوفر دائرة المعارف هذه مبدئيا في كليات الجامعات والطلاب في الخريف المقبل. وتخطط لتوفير هذه الخدمة المعرفية على نطاق تجاري اوسع، ولكن جعلها في متناول الجامعات اولا ما هو الا خطوة اولية تهدف الى تصحيح اية مشكلات قد توجد قبل طرحها للعامة.

ويجري اختبار دائرة المعارف البريطانية الاليكترونية والتي يطلق عليها «بريتانيكا اون لاين» على يد طلبة واساتذة جامعة سان دييغو بالولايات المتحدة.

وبدخول دائرة المعارف البريطانية [illegible] الكمبيوتر تكون اقدم دائرة معارف باللغة الانكليزية تغير بذلك اتجاهها الى ما يسمى بطرق المعارف السريعة كما تصورها نائب رئيس الولايات المتحدة ال غور. ففي تصوره ان اولئك المتعطشين للعلم والمعرفة سيكون في متناول ايديهم كافة محتويات مكتبة الكونغرس من خلال اجهزة الكمبيوتر الشخصية.

وبتبنيها نظام «الطرق السريعة» تصبح دائرة المعارف البريطانية اخر ناشر تقليدي حتى الان يجازف بكسر التقاليد القديمة التي تتمثل بالصدور على هيئة اجزاء ضخمة، وتصدر على هيئة نظام كمبيوتر. اذ ان هناك عدة دوائر معارف قد تبنت الصدور اليكترونيا، ولكن بريتانيكا هي الاكبر التي تحقق ارباحا سنوية تقدر بنحو ٥٥٠ مليون دولار.

ولكي تدرج اكثر من ٣٠٠ مليون حرف في المتن تستخدم دائرة المعارف البريطانية برنامجا تقدمه شركة ويس لبرامج الـ [illegible]يوتر في كاليفورنيا.

وبالنسبة لسعر دائرة المعارف هذه فان الشركة سوف تستخدم نظام الاشتراك بالنسبة للجامعات، ويعتمد ذلك على عدد الطلاب في كل جامعة. اما بالنسبة للتوزيع العام لها فان الشركة سوف تعتمد عدة طرق للتسعير.

خــريطة جــديدة للاصــابات فــي أمــيركــا والعــالــم

ازدياد السرطان يفسره انخفاض الوفيات والتعرض للمواد الكيميائية.. ومشاكل العصر!

خدمة «واشنطن بوست» من ديفيد براون

يواجه الرجل من جيل «طفرة» سرطان الاطفال (...) خطر الاصابة بالسرطان بما يبلغ ضعفي خطر اصابة جده، وتواجه المراة البيضاء في العمر نفسه خطرا يضاهي ٥٠ بالمائة خطر اصابة جدتها، وفقا لدراسة جديدة.

وحتى بغض النظر عن حالات السرطان التي يسببها التدخين، واخذ اعمار السكان بعين الاعتبار، تبين ان ثمة ميلا واضحا لازدياد المرض الخبيث لدى الجنسين في هذا القرن، وفق تقرير باحثين نشر في «صحيفة الجمعية الطبية الاميركية».

وقالت عالمة الاوبئة، ديفرا لي ديفيس من مصلحة الخدمات الصحية والانسانية، ان نتائج البحث تشير بقوة الى وجود حالات (سرطان) يمكن معالجتها غير تلك التي ما زالت غير محددة».

وتخمن هي ومن كتبوا التقرير معها ان سببا محتملا قد يكون وجود مواد كيميائية تسبب السرطان في البيئة.

التدقيق في المعطيات

كان ارتفاع عدد حالات السرطان متزامنا مع انخفاض حالات الوفاة بسبب امراض الاوعية الدموية القلبية في العقود الاربعة الماضية. والباحثون والقلون، باي حال، من ان الخطر الاعظم لا ياتي ببساطة من تقليل فرص اصابة احدهم بمرض القلب.

وليس معروفا ان كانت نتائج البحث صحيحة بالنسبة الى المجموعات العرقية الاخرى.

واستعملت ديفيس، وغريغ دينس من المعهد القومي لعلوم الصحة البيئية، وديفيد هويل في جامعة الطب في ساوث كارولينا معلومات جمعها برنامج «المعهد القومي لمراقبة السرطان والاوبئة والنتائج النهائية»، ويجمع البرنامج احصاءات بشان السرطان من تسع مناطق في الولايات المتحدة الاميركية، تغطي معا نحو ١٠ بالمائة من سكان البلاد (من البيض)، وجاءت المعلومات بشأن مرض القلب وامراض السكتة الدماغية والامراض غير الخبيثة من المركز القومي للاحصاءات الصحية.

وانعم الباحثون النظر في احصاءات السرطان تحديدا للفترة الممتدة من ١٩٧٣ الى ١٩٨٧ في ما يتعلق بمن راوحت اعمارهم بين ٢٠ و٨٤ سنة، بالاضافة الى ذلك اعادوا ترتيب معدلات السرطان لمختلف الفئات العمرية في عقود تستبق تلك بمرحلة من ١٥ سنة باستعمال معالجات (مناورات) احصائية.

والسرطان مرض يسود في اوساط الطاعنين في العمر، فحين يبقى الناس مدة اطول على قيد الحياة يكونون معرضين اكثر للاصابة. وقد اخذ تقرير الجمعية الطبية الاميركية معدلات حدوث السرطان والموت في حسابه. وقد حسبت باعتبارها كسورا (حسابية) بسيطة: اي عدد التشخيصات الجديدة (او حالات الموت) لمجموعة عمرية معينة مقسوما على حجم السكان في المجموعة. وهذا جعل المعدلات متكيفة مع العمر.

مجموعتان «سرطانيتان»

وقد قسم الباحثون السرطان الى مجموعتين وكان سبب الانماط مثل سرطان الرئة وسرطان الحنجرة وسرطان المريء وسرطان الفم، يعود جزئيا الى التدخين، اما كل الانماط الاخرى (مثل سرطان القولون، وسرطان الصدر، وسرطان عنق الرحم، وسرطان اللنف «البلازما والكريات البيض» فكان التدخين يؤدي فيها دورا صغيرا).

وبعد ذلك تطلع الباحثون الى ميلين: التغير في معدلات السرطان في مرحلة الـ ١٥ سنة، والتغيرات في خطر الاصابة بالسرطان بين مجموعات عمرية مختلفة ولد افرادها بين ١٨٨٨ واواسط الخمسينات.

ولم تتوفر معلومات عن غير البيض، لان الاحصاءات بشان السرطان بالنسبة للمجموعات العرقية الاخرى لمرحلة ما بين العامين ١٩٧٣ و١٩٨٧ لم يكن ممكنا الاعتماد عليها كما قال الباحثون.

وبين نتائج البحث كان هناك ما يلي: في السنوات الخمس عشرة ما بين ١٩٧٣ و١٩٨٧ انخفض معدل الوفيات الكلي بنسبة ١٩ بالمائة لمن راوحت اعمارهم بين ٦٥ و٧٤ سنة. وانخفضت الوفيات التي سببتها أمراض الاوعية الدموية القلبية بنسبة ٣٦ بالمائة، لكن الوفيات التي سببها السرطان ارتفعت بنسبة ثمانية بالمائة في تلك المرحلة.

معظمها بسبب القلب

بطريقة اخرى، كان نصف حالات الموت في المجموعة التي راوحت اعمار افرادها بين ٦٥ و٧٤ سنة في العام ١٩٧٣ ياتي من مرض القلب، والربع من السرطان. وبعد خمسين سنة (افتراضا وفق المعالجات الاحصائية) عندما انخفضت حالات الموت بصورة جوهرية بالنسبة لمائة الف شخص من تلك الفئة العمرية، كان اقل من نصف حالات الوفاة ياتي من امراض الاوعية الدموية القلبية، ونحو الثلث من السرطان.

وفي خلال مرحلة الـ ١٥ سنة، ارتفع معدل حالات السرطان الجديدة المتصلة بالتدخين في صفوف النساء بنحو ٥٠ بالمائة، لكنها بقيت في مستواها لدى الرجال. وخلافا لذلك، بقي معدل حالات السرطان غير المتصلة بالتدخين مستقرا لدى النساء لكنه ارتفع بنسبة ٢٠ بالمائة لدى الرجال، وكانت النساء المولودات في العشرينات والثلاثينات معرضات لخطر الاصابة بالسرطان المتصل بالتدخين بما يبلغ ستة اضعاف خطر الاصابة لدى النساء المولودات بين ١٨٨٨ و١٨٩٨، وهي نتيجة تعكس الازدياد الملحوظ لعدد النساء المدخنات في اواسط القرن.

تطور الاصابة لدى النساء والرجال

يبدو ان هذا الميل بلغ ذروته لدى النساء المولودات في نهاية الخمسينات، اللواتي يبدو انهن معرضات لخطر اصابة يبلغ خمسة اضعاف مثيله لدى اللواتي ولدن في نهاية القرن التاسع عشر. اما الرجال المولودون بين ١٩٤٨ و١٩٥٧ فلديهم فرصة الاصابة بسرطان غير متصل بالتدخين تبلغ ثلاثة اضعاف مثيلتها لدى الذين ولدوا بعد قليل من بداية القرن الحالي، وتبلغ نحو ضعفي فرصة حدوث السرطان من اي نوع لدى النساء، ويبلغ خطر الاصابة بالسرطان غير المتصل بالتدخين ذروته في المجموعة المولودة بين ١٩١٣ و١٩٢٢.

وقد بقي المعدل متصاعدا في صفوف النساء المولودات بعد ذلك بثلاثة عقود، وكان اعلى بنسبة ٣٠ بالمائة من المعدل المسجل للنساء المولودات وفي تسعينات القرن الماضي. وعندما أخذ سرطان الثدي على حدة، استمر خطر الاصابة بالارتفاع عموديا، فكانت النساء المولودات في الخمسينات معرضات لخطر مضاعف بـ ٢,٧ مرة عن الخطر الذي تعرضت له النساء المولودات قبل ٥٠ سنة.

ويعترف الباحثون ان الطرق الافضل لتشخيص السرطان، مثل تصوير الثدي باشعة اكس، واجهزة مسح الاورام السرطانية الدماغية، قد يكون لها الفضل في نتائج بحوثهم. لكن بسبب كون الميول تصاعدية، ومرئية في بعض المجموعات (مثل النساء المسنات) التي لا تعتبر المستعمل الرئيسي للفحوصات التصوير من اشعة اكس، يقول كاتبو التقرير ان التشخيص الافضل لا يمكنه تظهير الصورة المبينة في التقرير بكاملها.

الاخطار على المزارعين

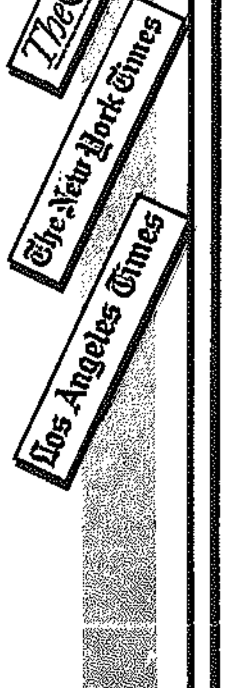
درست ديفيس ميول المرض في اوساط المزارعين، وتعتقد ان لديهم حل اللغز في نتائج بحثها. فقد تبين ان معدلات الاصابة بامراض الاوعية الدموية القلبية وسرطان الرئة انخفضت لدى المزارعين في عدة بلدان متطورة، مقابل ارتفاع في معدلات الورم اللمفاوي كما سرطان الكلية والبروستات والجلد وعدة اعضاء اخرى.

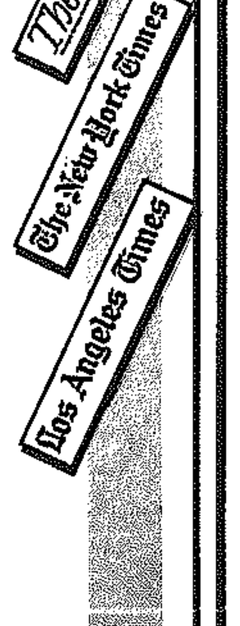
وقد كتب الباحثون في تقرير الجمعية الطبية الاميركية ان «المزارعين يتعرضون بصورة مزمنة لمركبات مؤذية محتملة مثل غازات وقود المحركات والمذيبات الكيميائية، ومبيدات الحشرات والوقود والجراثيم الحيوانية واشعة الشمس»، وتساءلوا قائلين: «هل يكون التعرض المتزايد لمواد مماثلة من قبل السكان عموما سببا لحقيقة مفادها ان بعض انواع السرطان المرتفعة المعدل بين المزارعين تتزايد ايضا في بلدان متطورة؟».

القبس

الخدمة الاخبارية عبر الاقمار الصناعية







US NEWS

مواقيت الصلاة

الفجر	٥.١١
الشروق	٦.٣٢
الظهر	١٢.٠٢
العصر	٣.١٠
المغرب	٥.٣٣
العشاء	٦.٥١

***

خدمة الفتوى الهاتفية في وزارة الاوقاف
٢٤٤٤٤٠٥-٢٤٢٨٩٣٤-٢٤٦٦٩١٤

خدمة الرد الشرعي في بيت الزكاة
٥٦٢٢٢٢٤

وزارة الداخلية

بدالة وزارة الداخلية:	٢٤٣٣١٩٥
	٢٤٣٣٨٠٦
	٢٤٣٣٥٧٤
ادارة العلاقات العامة:	٢٤١٠٩٩٠
العمليات:	٢٤١٠٠٣٥
	٢٤١٠٠٣٩
ادارة المتفجرات:	٥٣٩٣٣٠٧
	٥٣٩٣٣٠٨
عمليات الدفاع المدني:	٥٣٩٥١٣١/٣٤
عمليات خفر السواحل:	٥٦٥٣٨٤٩
	٥٦٥١٩٧٩
عمليات المرور:	٤٨١٦٥٢٢
عمليات النجدة:	٥٣٩٦٦٦٦
	٥٣٨٠٩٣٥

المحافظات

محافظة العاصمة	٤٨٤٨٠٠٠
محافظة حولي	٢٦٦٨٠٠٠
محافظة الفروانية	٤٣١١٠٠٠
محافظة الاحمدي	٣٩٦١١٠٠
محافظة الجهراء	٤٥٨١٠٠٠

الشرطة

مخفر الصالحية	٢٤٢٣٣٥٣
مخفر المدينة	٢٤٣٤٠٦٤
مخفر المرقاب	٢٤٣٥٨٦٥
مخفر الضاحية	٢٥٤٤٢٠٠
مخفر الدسمة	٢٥٣٠٨٠١
مخفر الفيحاء	٢٥٤٧١٣٣
مخفر القادسية	٢٥١٥٧٧٧
مخفر النقرة	٢٦١٦٦٦٢
مخفر السالمية	٥٧١٤٤٠٦

طوارئ الماء والكهرباء

المراقبة والتحكم	[illegible]
طوارئ كهرباء المدينة	[illegible]
طوارئ كهرباء الجهراء	[illegible]
طوارئ كهرباء الشويخ الصناعية	[illegible]
طوارئ كهرباء السالمية	[illegible]
طوارئ كهرباء خيطان	[illegible]
طوارئ كهرباء حولي	[illegible]
طوارئ كهرباء الفحيحيل	[illegible]
طوارئ كهرباء الوفرة	[illegible]
طوارئ كهرباء انارة الشوارع	[illegible]
طوارئ كهرباء الجيل	[illegible]
طوارئ مياه الشويخ	[illegible]
طوارئ مياه الصليبخات	[illegible]
طوارئ مياه السالمية	[illegible]
طوارئ مياه الجهراء	[illegible]
طوارئ مياه الاحمدي	[illegible]
طوارئ مياه حولي	[illegible]
مركز الطوارئ الرئيسي بالجابرية	[illegible]
مركز الاتصالات	[illegible]
استعلامات الوزارة بالرقعي	[illegible]
بدالة الوزارة	[illegible]

صيانة شبكة المجاري
٤٨١١٢٦٤-٤٨١١٢٦٨

طوارئ الطرق

العاصمة	٤٨١٨٧٢٥ . ٤٨٤٩٣٦٤
الفروانية - الجهراء	٤٧٣١٠١٧ . ٤٧٤١٢١٤
حولي	٥٧١٣١٥٤
الاحمدي	٣٩٨١٧٥٤
الطرق السريعة	٥٣٩٥٥٦٢
والجسور	٤٨٣٤٠٤٤
طوارئ الشبكات عشرة خطوط الصحية	٢٤٢٩٩٠٤

الاسعاف

الاسعاف الرئيسي	٤٧٢١٠٠٨/٤٧٢٢٠٠٠
الصباح	٤٨٤٤٢٢٧
الاميري	٢٤٢٢٣٦٦
الدعية	٢٥١٠٨٥٤
السالمية	٥٧٣٩٠١١
دسمان	٢٤٣٢٠٠١
الفيحاء	٢٥٥٣٧٧٩
مستشفى الفروانية	٤٨٨٣٠٠٠
الفروانية	٤٧٣٥١٤٩
المطار	٤٧١٧٤٢٥
مستشفى الجهراء	٤٥٧٥٤٤٨
الجهراء	٤٧٧٤٥٠١
الفحيحيل	٣٩١٩٠٨٩
العدان	٣٩٤١٥٥٥
مبارك الكبير	٥٣١١٤٣٧
السالمي	٤٥٨٧٠٨٨
النويصيب	٣٩٥٠١١٤
الشعيبة	٣٢٦١٩٢٧
صبحان	٤٧٦٥٦٢٨
الوفرة	٣٨١١١٠٥

الاطفاء

بدالة الادارة العامة	٢٤٣٣١١١
غرفة العمليات	١٠٥، ١٠٠
	٢٤١٠٦٤٠/٢٤١٠٦٤٦
المدينة	٢٤١٨٧١٤
الشهداء	٢٥٤٥١٧١
السالمية	٥٦١٠٠١١
الشويخ الصناعي	٤٨١٠٥٩٨
	٤٨١٣٦٩٢/٤٨٤٥٥١٠
الفروانية	٤٧٣٢٩٥٩/٤٧١١٤٣٣
جليب الشيوخ	٤٣١٦٩٨٣/٤٣١٦٩٨٠
الجهراء	٤٧٧١٧٥٢
الصليبخات	٤٨٧٦٣٨١
انقاذ السالمي	٢٤٦٧٠٩٩
الاحمدي	٣٩٨٠٠٨٨
الفحيحيل	٣٩٢٧٠٠٢
المنقف	٣٧١٠٩٧٦/٣٧١١١٨٣
الشعيبة البحري	٣٢٦٠٨٨٠
	٣٢٦٣٦٦٦

الصيدليات

● مدينة الكويت - الشرقية - المرقاب ش الهلالي - ت ٢٤٢٧٩٠٠.

● حولي والنقرة - الناصر - حولي ش تونس - ت: ٢٦٤٥٩١٠.

● السالمية والرميثية - فينيقيا - السالمية ق ٤٥ قسيمة ١ - ت: ٥٧٤٦٩٤٣.

● الفحيحيل والاحمدي - الطاف - الفحاحيل الشارع العام - ت: ٣٩١١٠٧٨.

● خيطان والفروانية - التعاون - الفروانية الشارع الرئيسي - ت: ٤٧١٣١٠٦.

● الجهراء: ج الجهراء، جمعية الجهراء التعاونية - ت: ٤٧٧٥٧٥٠.

المستشفيات

الاميري حوادث	٢٤٥٠٠٠٥
الاميري اطفال	٢٤٥٠٠٨٠
	٢٤٥١٤٤٢
الصباح	٤٨١٥٠٠٠ . ٤٨١٢٠٠٠
الولادة	٤٨٤٢١٠٠ . ٤٨٤٣١٠٠
مبارك الكبير	٥٣١٢٧٠٠ . الى ٧٠٩
الامراض الصدرية	٤٨٤٩٤٠٠
الفروانية	٤٨٨٨٠٠٠
العدان	٣٩٤٠٦٠٠ . ٣٩٤٠٦٢٠
ابن سينا	٤٨٤٠٣٠٠
الرازي	٤٨٤٤١٦٢
الامراض السارية	٤٨٧٠٣٥١
مصح النقاهة	٤٨٤٨٠٢٢
الطب النفسي	٤٨٤٣٩٠٠
المعزل الصحي	٤٨٧٣٣٧٢
عيادة العيون	٣٤١٣٩١١
الجهراء	٤٧٧٥٣٠٠
مكافحة السرطان	٤٨٤٩١٠٠
الحساسية	٤٨٤٩٢٥٢

المستوصفات

الروضة	٢٥١٧٧٣٣
العديلية	٢٥١٧١٤٤
الخالدية	٤٨٤٨٠٧٥
كيفان	٤٨٤٩٨٠٧
الشامية	٤٨٤٨٩١٣
الشويخ	٤٨١٤٥٠٧
ضاحية عبد الله السالم	٢٥٤٩١٣٤
النزهه	٢٥٢٦٨٠٤
الشويخ الصناعي	٤٨١٤٧٦٤
القادسية	٢٥١٥٠٨٨
الدسمة	٢٥٣٣٣٦٥
بنيد القار	٢٥٣١٩٠٨
الشعب	٢٥١٨٧٥٣
القبلة	٢٤٥٩٣٨١
عيون القبلة	٢٤٥١٠٨٢
المرقاب	٢٤٥٦٥٣٦
الشرق	٢٤٦٥٤٠١
السالمية	٥٧٢٣٥٠٠
الجابرية	٥٣١٦٢٥٤
ميدان حولي	٥٦٢٣٤٤٤
بيان	٥٣٨٨٤٦٢
مشرف	٥٣٨١٢٠٠

المجمعات الصحية

الفيحاء	٢٥٤٥٣٥٣
الدعية	٢٥١٥٦٣٣
الشرق	٢٤٦٥٤٠١
دسمان	٢٤٤٧٦٠٢
حولي	٢٥١١٦٤٤
الوزارات	٢٤٦٧٣٠٠
حولي الجنوبي	٢٦١٢٧٧١
الرميثية	٥٦٤٢٩٠٥
خيطان	٤٧٣٣٦٦٤
الفروانية	٤٧٣٥٢٩٢
الجهراء	٤٧٧٤٥٠١ . ٤٧٧٠٨٩٩
جليب الشيوخ	٣٤٣٩٨١١
الفحيحيل	٣٩١١٤٤٤
الصليبخات	٤٨٧٠١١٦
مركز السالمية	٥٧٤٦٣٩٦

خدمة التثقيف الغذائي
٤٨١٣٩٠٥

مقسم الهواتف

مقسم المركزي	٢٤٠٠٠٠٠
	٢٤١٠٠٠٠
مقسم الشويخ	٤٨١٠٠٠٠
قسم النزهة	٢٥١٠٠٠٠
مقسم حولي	٢٦١٠٠٠٠
مقسم الفروانية	٤٧١٠٠٠٠
مقسم راس السالمية	٥٧١٠٠٠٠
مقسم السالمية	٥٦١٠٠٠٠
مقسم جليب الشيوخ	٤٣١٠٠٠٠
مقسم مشرف	٥٣٨٠٠٠٠
مقسم العارضية	٤٨٨٠٠٠٠
مقسم الجهراء الجديد	٤٥٧٠٠٠٠
مقسم الجهراء القديم	٤٧٧٠٠٠٠
مقسم الصليبخات	٤٨٧٠٠٠٠
مقسم الصليبية	٤٦٧٠٠٠٠
مقسم الفحاحيل	٣٩١٠٠٠٠
مقسم السرة	٥٣١٠٠٠٠
مقسم الفنطاس	٣٩٠٠٠٠٠
مقسم صباح السالم	٥٥١٠٠٠٠
مقسم الرقة	٣٩٤٠٠٠٠
مقسم الاحمدي	٣٩٨٠٠٠٠
مقسم المنقف	٣٧١٠٠٠٠
مقسم الصباحية	٣٦١٠٠٠٠
مقسم الزور	٣٩٥٠٠٠٠
مقسم أم الهيمان	٣٢٨٠٠٠٠
مقسم الوفرة	٣٩٥٢٠٠٠
مقسم العبدلي	٢٧٠٠٠٠٠
مقسم فيلكا	٢٧٩٠٠٠٠
مقسم الشعيبة	٣٢٦٠٠٠٠

تلفزيون

القناة الاولى

٨.٠٠ الافتتاح بالنشيد الوطني والقرآن الكريم، ٨.٣٠ نادي الرسوم المتحركة، ٩.١٥ المسلسل الكارتوني «دنيا المعرفة»، ٩.٤٥ برنامج «المطبخ العالمي»، ١٠.٠٠ اهم الانباء، ١٠.٠٥ رسوم متحركة، ١٠.٣٠ البرنامج الثقافي «حيوانات البحر المتوسط»، ١١.٠٥ الحلقة الاخيرة من المسلسل العربي «الوجه الاخر»، ١١.٤٥ البرنامج الديني «دروب النور»، ١٢.٢٠ البرنامج المحلي المنوع «لقاء الخميس»، ٢.٠٠ نشرة الاخبار العربية، ٢.١٥ المسلسل الكارتوني «الصياد الصغير» الحلقة الاخيرة، ٢.٤٠ البرنامج الديني «دروب النور»، ٣.٢٥ البرنامج النوع «سي ان ان»، ٣.٥٥ التمثيلية العربية «ليالي»، تمثيل: تيسير فهمي - احمد عبدالعزيز - حاتم ذو الفقار - سامح السيد، ٦.٠٠ نشرة الاخبار العربية، ٦.١٥ البرنامج الديني «علوم الاسلام»، ٧.٠٥ المسلسل التاريخي «علماء العرب»، ٧.٥٥ البرنامج المحلي «صحة اسنانك»، ٨.٣٠ البرنامج المحلي «مع الاسلام» حلقة خاصة عن شهر رمضان المبارك، ٩.٠٠ نشرة الاخبار العربية، ٩.٤٠ الحلقة الاخيرة من المسلسل العربي «دكتور في الغربة»، ١٠.٥٥ السهرة مع البرنامج المحلي المنوع «استديو ٣٠٠»، اعداد: قاسم عبدالقادر - محمد المسرى - تقديم: حصة الملا - اخراج: علي الريس - داوود عبدالخالق، ١٢.٥٥ موجز الانباء، ١.٠٠ الختام بالقرآن الكريم والنشيد الوطني.

القناة الثانية

٣.٠٠ الافتتاح بالنشيد الوطني والقرآن الكريم، ٣.١٠ المسلسل الكرتوني الاجنبي/ سوبر بيف، ٣.٣٠ البرنامج لافرنسي، ٤.٣٠ البرنامج التعليمي الاجنبي / شارع السمسم، ٥.٣٠ المسلسل الكرتوني الاجنبي جوف تروب، ٦.٠٠ البرنامج الثقافي الاجنبي/ الحياة البرية، ٦.٣٠ مسلسل الاطفال الاجنبي/ الحصان الاسود، ٧.٠٠ البرنامج المنوع الاجنبي / الاطفال المجانين، ٧.٣٠ المسلسل الفكاهي الاجنبي/ شؤون عائلية، ٨.٠٠ نشرة الاخبار الانكليزية، ٨.١٥ المسلسل الفكاهي الاجنبي، تحسين البيت، ٨.٤٥ مسلسل المغامرات الاجنبي/ مسرح راي برادواي، ٩.١٥ البرنامج الفكاهي الاجنبي/ من اجل الضحك، ٩.٣٥ المسلسل البوليسي الاجنبي / المخابرات السرية، ١٠.٠٠ موجز الانباء، ١٠.٠٥ البرنامج الموسيقي الاجنبي / شارت شو، ١٠.٣٠ برنامج المسابقات الاجنبي / راهن على حياتك، ١١.٠٠ فيلم السهرة الاجنبي، ١٢.٠٠ تقرير سي ان ان.

القناة الرابعة

١٢.٣٠ افتتاح القناة الرابعة، ١٢.٣٣ منوعات اجنبية وعربية، ١.٠٥ الفيلم العربي «غدا سانتقم» تمثيل: نجلاء فتحي - ماجدة الخطيب - فاروق الفيشاوي، ٢.٥٠ التمثيلية المحلية «عيون الشك» تمثيل: غانم الصالح - باسمة حمادة - جمال الردهان - منى عيسى، ٤.٠٥ المسلسل الاجنبي «وتمضي الحياة»، ٤.٤٥ البرنامج الثقافي «الادغال»، ٥.١٠ البرنامج المحلي «مع الاسلام»، ٥.٤١ برنامج المسابقات «في البحر على الارض وفي الجو»، ٦.٢٥ البرنامج الفكاهي «اطرف اللقطات المصورة»، ٦.٥٠ منوعات غنائية، ٧.٠٠ البرنامج المنوع «نوفا»، ٧.٥٢ الختام بالقرآن الكريم والنشيد الوطني.

القناة المصرية

١٠.٠٠ القناة المعلومات، ١١.٠٠ الافتتاح وفي نور القرآن الكريم، ١١.١٥ اقوال الصحف، ١١.٣٠ منوعات الاطفال وبرنامج للاطفال، ١٢.٠٠ اكلات بكل اللغات، ١٢.٣٠ المسلسل الديني «الوعد الحق»، ١.٠٠ كلمة × غنوة، ٢.٠٠ موجز الانباء، ٢.١٥ من غير ميعاد، ٣.١٥ منوعات، ٣.٢٥ طب الاعشاب، ٣.٣٠ منوعات، ٤.١٥ رفع الستار / سينمائيات، ٤.٤٥ منوعات، ٥.٠٠ موجز الانباء، ٥.٠٥ عرض برامج المساء، ٥.١٥ العالم بين يديك، ٥.٤٥ كارتون ورسوم متحركة، ٦.١٥ المسلسل العربي «مبروك جالك ولد»، ٦.٥٥ حدث في مثل هذا اليوم، ٧.٠٠ النشرة الاخبارية، ٧.٣٠ كنوز مصرية، ٧.٤٥ فوازير، ٨.٠٠ رياضة × رياضة، ٩.٣٠ المسلسل العربي «عشاق لا يعرفون الحب»، ١٠.١٥ نافذة على العالم، ١٠.٢٠ كتاب الزمن، ١١.٠٠ موجز الانباء، ١٠.٠٥ الفيلم العربي «الارملة تتزوج فورا» - ناهد شريف - محمود ياسين، ١٢.٤٥ شخصيات ضاحكة، ١.١٥ سهرة نغم، ٣.٠٠ اخر الانباء والقرآن الكريم والختام.

M.B.C

٣.٠٠ القرآن الكريم، ٣.١٠ دين ودنيا، ٣.٢٠ كارتون، ٣.٣٠ ما يطلبه المشاهدون، ٥.٠٠ المسلسل المدبلج «مانويلا»، ٦.٠٠ موجز الانباء، ٦.٠٥ بنك المعلومات، ٦.٣٠ صحتك بالدنيا، ٧.٠٠ موجز الاخبار، ٧.٠٥ المسلسل العربي، ٨.٠٠ موجز الاخبار، ٨.٠٥ عالم الصحافة، ٨.١٥ العالم هذا الاسبوع، ٨.٥٠ منوعات غنائية، ٩.٠٠ نشرة الاخبار، ٩.٣٠ بساط الريح، ١٠.٠٠ الفيلم العربي «صحيفة السوابق» صباح - كمال الشناوي، ١١.٠٠ موجز الاخبار، ١١.٠٥ الفيلم العربي - الجزء الثاني، ١٢.٠٠ نشرة الاخبار، ١٢.٣٠ السهرة المفتوحة، ٢.٠٠ نشرة الاخبار، ١٢.١٥ المسلسل المدبلج - اعادة، ٣.٠٠ القرآن الكريم، ٣.١٥ الختام.

STAR PLUS

٠٠,٠٠ المخبرة الحسناء، ٠٠,٣٠ الاطباء، ١,٣٠ خلف الكواليس، ٢,٠٠ جوبي والاميرة، ٢,٣٠ الصندوق السحري، ٣,٠٠ عالم ايريك، ٣,٣٠ المقاس الصغير، ٤,٠٠ جوبي والاميرة، ٤,٣٠ الصندوق السحري، ٥,٠٠ عالم ايريك، ٥,٣٠ المقاس الصغير، ٦,٠٠ خلف الكواليس، ٦,٣٠ اخضر دائم، ٧,٣٠ الجيران، ٨,٠٠ سانتا باربرا، ٩,٠٠ الجريء والجميلة، ٩,٣٠ دوناهو، ١٠,٣٠ اوبرا وينفري، ١١,٣٠ الحصاد، ١٢,٠٠ جوبي والاميرة، ١٢,٣٠ القوة رقم خمسة، ١٣,٠٠ عالم ايريك، ١٣,٣٠ جارفيلد، ١٤,٠٠ خلف الكواليس، ١٤,٣٠ الجيران، ١٥,٠٠ ماش، ١٥,٣٠ المتاهة، ١٦,٣٠ المخبرة الحسناء، ١٧,٣٠ الجريء والجميلة، ١٨,٠٠ سانتا باربرا، ١٩,٠٠ ريمنجتون ستيل، ٢٠,٠٠ السقوط، ٢١,٠٠ ماش، ٢١,٣٠ عرض احداث الاسبوع، ٢٢,٠٠ الجيران، ٢٢,٣٠ ريمنجتون ستيل، ٢٣,٣٠ السقوط.

M.T.V

٠٠,٠٠ اغاني الروك، ٠٠,١٠ ثلاثة من واحد، ٠٠,٣٠ حفلة موسيقية، ١,٠٠ استيقظ على الموسيقى، ٣,٠٠ الاغنيات المفضلة، ٤,٠٠ اتصلوا بنا، ٥,٠٠ منوعات كلاسيكية، ٦,٠٠ برنامج ديفيد وو، ٨,٠٠ برنامج داني ماكفيل، ١٠,٠٠ برنامج صوفيا، ١٢,٠٠ برنامج ديفيد وو، ١٣,٣٠ بيت الازياء «اجمل الازياء»، ١٤,٠٠ بيت الازياء «ملابس»، ١٤,٣٠ بيت الازياء من باريس، ١٥,٠٠ اغاني الروك، ١٥,١٠ ثلاثة من واحد، ١٥,٣٠ الوطن البديل، ١٦,٠٠ الاغنيات المفضلة، ١٧,٠٠ اتصلوا بنا، ١٨,٠٠ برنامج القلب والروح، ١٩,٠٠ منوعات كلاسيكية، ٢٠,٠٠ برنامج صوفيا، ٢٢,٠٠ برنامج داني ماكفيل.

PRIME SPORT

٠٠,٠٠ بطولة دبي المفتوحة للتنس، ٣,٠٠ بطولة نيو ساوث ويلز المفتوحة للتنس، ٥,٠٠ لقاءات رياضية، ٥,٣٠ سباق السيارات، ٦,٠٠ كرة القدم، ٧,٠٠ بطولة دبي المفتوحة للتنس، ١١,٠٠ بطولة التحدي للتزلج، ١٣,٠٠ الرشاقة، ١٣,٣٠ العطلة الرياضية، ١٤,٠٠ اضواء على دورة اولمبياد الشتاء ١٩٩٢، ١٧,٠٠ البطولة الاسيوية السابعة للاسكواش، ١٨,٠٠ بطولة الهند للكريكيت، ١٩,٠٠ بطولة التحدي للتزلج، ٢١,٠٠ الرشاقة، ٢١,٣٠ العطلة الرياضية، ٢٢,٠٠ اضواء على دورة اولمبياد الشتاء لعام ١٩٩٢.

B.B.C

٠٠,٠٠ موجز انباء العالم، ٠,٠٥ الجنود، ١,٠٠ نشرة اخبار العالم، ١,٢٥ التقرير الاقتصادي العالمي، ٢,٠٠ نشرة اخبار العالم، ٢,٢٥ التقرير الاقتصادي العالمي، ٣,٠٠ نشرة اخبار العالم، ٣,٢٥ هذا المساء، ٤,٠٠ نشرة اخبار العالم، ٤,٢٥ التقرير الاقتصادي العالمي، ٥,٠٠ نشرة اخبار العالم، ٥,٢٥ هذا المساء، ٦,٠٠ نشرة اخبار العالم، ٦,٢٥ عالم الامم المتحدة، ٧,٠٠ نشرة اخبار العالم، ٧,٢٥ سؤال رياضي، ٨,٠٠ نشرة اخبار العالم، ٨,١٥ ريبورتاج، ٩,٠٠ نشرة اخبار العالم، ٩,٣٠ الاقطار الاقتصادي، ١٠,٠٠ نشرة اخبار العالم، ١٠,٢٥ العين النافذة، ١١,٠٠ موجز انباء العالم، ١١,٠٥ في البحث عن حرب تروجان، ١٢,٠٠ نشرة اخبار العالم، ١٢,١٥ ريبورتاج، ١٣,٠٠ موجز انباء العالم، ١٣,٠٥ الطعام والشراب، ١٣,٣٠ موجز انباء العالم، ١٣,٣٥ مع جوناثان ميدز، ١٤,٠٠ اخبار العالم في ساعة، ١٥,٠٠ موجز انباء العالم، ١٥,٠٥ الافق، ١٦,٠٠ اخبار العالم في ساعة، ١٧,٠٠ اخبار العالم في ساعة، ١٨,٠٠ نشرة اخبار العالم، ١٨,١٠ التقرير الاقتصادي العالمي، ١٨,٢٥ سؤال رياضي، ١٩,٠٠ موجز انباء العالم، ١٩,٠٥ حول عالم ويكر، ٢٠,٠٠ نشرة اخبار العالم، ٢٠,١٥ ريبورتاج، ٢١,٠٠ اخبار العالم في ساعة، ٢٢,٠٠ نشرة اخبار العالم، ٢٢,٢٥ العطلة، ٢٣,٠٠ نشرة اخبار العالم، ٢٣,٢٥ قضايا اقتصادية.



●ناهد شريف في الفيلم العربي «الارملة تتزوج فورا» على القناة الفضائية المصرية.

الاذاعة

البرنامج الاول

٦.٠٠ نشرة الاخبار، «اعلان انفصال موجات البرنامج العام عن موجات اذاعة القرآن الكريم»، ٦.١٥ حديث في رحاب القرآن الكريم + نسيم الصباح ليحيى احمد، ٦.٣٠ برنامج صباح الخير، ٧.٠٠ موجز الانباء + برنامج العالم هذا الصباح + تابع برنامج صباح الخير، ٨.٠٠ نشرة الاخبار الثانية + تابع برنامج صباح الخير، ٩.٠٠ موجز الانباء، ٩.٠٢ عالم الاسرة، ٩.٣٢ برنامج دعوة للجميع، ١٠.٠٠ موجز الانباء + تابع برنامج دعوة للجميع، ١١.٠٠ موجز الانباء + تابع برنامج دعوة للجميع، ١١.٣٠ برنامج منوعات الخميس، ١٢.٠٢ اذان الظهر + دعاء + تابع برنامج منوعات الخميس، ١.٠٠ نشرة الاخبار الثالثة + حدث وتعليق + قضايا في الصحافة، ٢.٠٠ برنامج ضيافة اذاعية، ٣.٠٠ موجز الانباء، ٣.٠٣ القرآن الكريم - من الاية (٥١ الى الاية ٦٦ من سورة المائدة)، ٣.١٠ اذان العصر + دعاء + تابع برنامج ضيافة اذاعية، ٤.٠٠ موجز الانباء، ٤.٠٢ صوت يا ساري الليل لحمد خليفة، ٤.١٠ اخبار جهينة، ٤.٢٢ ليش العداوة لحسين جاسم، ٤.٣٠ نافذة على التاريخ، ٤.٥٠ آه يا جاسي ليوسف الدوخي، ٥.٠٠ موجز الانباء، ٥.٠٣ برنامج اضواء على السيرة النبوية الشريفة، ٥.١٥ القرآن الكريم - من الاية ٢٥ الى الاية ٤٥ من سورة النور، ٥.٣٤ اذان المغرب + دعاء + الدعاء المأثور، ٥.٣٨ رضاك يارب الرضي لكارم محمود، ٥.٤٠ برنامج نجوم القمة، ٦.٠٠ موجز الانباء، ٦.٠٢ برنامج دنيا المنوعات، ٦.٥١ اذان العشاء + دعاء + تابع برنامج دنيا المنوعات، ٨.٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨.٢٠ العالم من حولنا، ٨.٤٠ تنسناني لمحمد البلوشي، بوحمد لعبدالله الرويشد، هذا قراري لفتاة سلطان، ٩.٠٠ موجز الانباء، ٩.٠٥ اخبار الرياضة، ٩.١٥ سامحني لعبدالكريم عبدالقادر، تمون لمحمد المسباح، ٩.٣٠ اصوات، كل من كان في الغرام وفيا لعبداللطيف الكويتي، الله اليوم لضاحي بن وليد، سلوا البرق لمحمد زويد، رقت لنا لعبدالله فضالة، ١٠.٠٠ موجز الانباء، ١٠.٠٣ آه يا قلبي لعوض دوخي، الا يا عبرة لعائشة المرطة، ١٠.١٥ برنامج مواقف في حياة الشعراء، ١٠.٣٠ شكيت لمحمد المازم، ١٠.٣٥ مسلسل علماء الاسلام، ١٠.٥٠ لك حق تزعل لمحمد عبده، ١١.٠٠ برنامج امسياتنا، ١٢.٠٠ نشرة الاخبار الخامسة، ١٢.١٥ برنامج مواجهة فنية، ١٢.٤٥ برنامج بصمات شعبية، ١.١٥ سهرة الاسبوع الغنائية - مع ام كلثوم: انت عمري، غلبت اصالح في روحي، ٣.٠٠ برنامج مقتطفات، ٣.٣٠ طاب السمر لعبدالمحسن المهنا، ٣.٣٥ برنامج الخمائل، ٣.٤٥ يا رب سهل لسعود الراشد، ٣.٥٠ برنامج الانسان والسحر، ٤.١٠ ابتهال مالك الملك لعائشة حسن، ٤.١٥ حديث للشيخ علي خالد الشريجي، ٤.٢٤ ابتهال ربي عليك توكلت لحليم الرومي، دعاء يارب الورى لراشد سلطان، ٤.٤٠ حديث البيئة في ميزان القرآن، ٤.٥٠ يارسول الله خذ بيدي للمجموعة المغربية، ٥.٠٠ اعلان انضمام موجات البرنامج العام الى موجات اذاعة القرآن الكريم.

البرنامج الثاني

١٠.٠٠ الافتتاح بالسلام الوطني - والقرآن الكريم، ١٠.٠٥ الحديث الديني، ١٠.١٥ كمبيوتر البرنامج الثاني، ١٠.٣٠ البرنامج الثاني على الخط، ١٢.٠٠ برنامج كلمة راس، ١.١٥ برنامج على فكرة، ١.٣٥ برنامج على كيف كيفك، ٢.٠٠ دليل المستمعين، ٣.١٥ مسلسل «حكايات من الايام»، ٣.٣٥ استديو «٢»، ٣.٤٥ صوت من الماضي، ٣.٥٠ سواليف، ٤.١٠ سين السنين، ٤.٥٠ ذكريات على اليامال، ٤.٥٥ عاشت الاسامي، ١.١٥ الميكرفون مع، ٥.٥٠ البرنامج الاسبوعي «اصل وصورة»، ٦.٣٥ منابع الفن، ٦.٥٠ مع اللهجة، ٧.٠٠ ليالي الديرة، ٨.١٥ هاتف المساء، ٩.٠٠ الختام بالسلام الوطني.

السينما

● سينما السالمية:
محجوزة

● سينما الحمراء:
اللعب على المكشوف - بطولة سعيد صالح - نجوى فؤاد - سميرة صدقي

● سينما الفردوس:
الخوف من المجتمع - بطولة سانجاي دوت - رافينا تاندان

● سينما السيارات:
انذار بالطاعة - بطولة: ليلى علوي - محمود حميدة

● سينما غرناطة:
محجوزة

● سينما الجليب:
السبت والاحد والاثنين: هندي - الزعيم الخارق
الثلاثاء والاربعاء والخميس والجمعة (مالايالم) الدعاء الطيب

حركة الطيران

مواعيد اقلاع الرحلات ليوم الخميس ١٩٩٤/٢/١٠

شركة الطيران	رحلة	خط سير الرحلة	الوقت
الخطوط الهندية	٨٥٢	دلهي	٠٠١٥
البريطانية	١٦٦	لندن	٠١١٥
الفرنسية	٨٧٠٣	باريس	٠١٣٠
الهولندية	٥٣٠	امستردام	٠٢١٥
دي اتش ال	٣٠١	البحرين	٠٢٣٠
التشيكية	٤٤٥	براغ	٠٢٤٥
لوفتهانزا	٦٢٩	فرانكفورت	٠٣٥٠
الاولمبيك	٣٤٦	اثينا	٠٦٤٥
الطيران الهندي	٩٥٦	تريفندريوم	٠٧٢٥
الكويتية	٥٥١	دمشق	٠٨١٥
الكويتية	٢١٧٥	فرانكفورت	٠٨٣٥
الكويتية	١٥٤٥	القاهرة	٠٩٠٠
الكويتية	٣٣٨١	دلهي	٠٩١٠
الاماراتية	١٠٢	دبي	٠٩٢٥
الكويتية	١٩٧	اثينا/الدار البيضاء	١٠٢٠
الكويتية	١٠١	لندن/نيويورك	١٠٣٠
القبرصية	٤٤٩	لارنكا	١١١٠
الكويتية	١٦٥	روما/باريس	١١٢٠
الكويتية	٥٠١	بيروت	١١٣٠
الكويتية	٣٣١١	مدراس	١٢٠٠
الكويتية	٧٤٣	الظهران	١٢١٠
الكويتية	١٧٧	فرانكفورت/امستردام	١٢٣٠
الكويتية	٦١٧	الدوحة/ابوظبي	١٢٤٠
الكويتية	١٥٥١	دمشق	١٢٤٥
الكويتية	٥٤١	القاهرة	١٣٠٠
الكويتية	٧٨٥	جدة	١٣١٠
الخليج	٢٢٤	الدوحة/ابوظبي	١٣٢٠
مصر للطيران	٩٠٧	الاقصر	١٤١٥
مصر للطيران	٦١١	القاهرة	١٤٢٥
الكويتية	٦٧٣	دبي	١٤٤٠
اللبنانية	٤٠٣	بيروت	١٥٤٥
الكويتية	٧٧١	الرياض	١٦١٥
مصر للطيران	٦١٩	الاسكندرية	١٦٢٠
السيلانية	٢٢٨	كولومبو	١٦٤٠
الكويتية	١٧٨٥	جدة	١٦٥٠
الكويتية	٦١٣	البحرين	١٧٠٠
الكويتية	١٨٠١	القاهرة	١٧٣٠
الاماراتية	١٠٤	دبي	١٨٠٥
الخليج	٢١٦	البحرين	١٨١٥
السعودية	٥٢٥	الرياض	١٨٣٠
الكويتية	١٦٧٣	دبي	١٨٥٠
الايرانية	٦٠٠	طهران	١٩١٠
البنغلاديشية	٠٤٨	داكا	١٩٣٠
الكويتية	١٦٧١	دبي	٢٠١٥
الطيران الهندي	٨٥٩	بومبي	٢١٣٠
الكويتية	٢٨١	داكا	٢١٤٥
الكويتية	٦٧٧	دبي	٢٢٠٠
الخليج	٢١٨	البحرين	٢٢٠٥
الكويتية	٣٦١	كولومبو	٢٢٣٠
الباكستانية	٢٠٦	لاهور	٢٢٥٥
الكويتية	٣٠١	بومبي	٢٣٣٠
الكويتية	٣٠١	كراتشي	٢٣٥٠

مواعيد وصول الرحلات ليوم الخميس ١٩٩٤/٢/١٠

شركة الطيران	رحلة	خط سير الرحلة	الوقت
مصر للطيران	٣٠٥٣	الاقصر	٠٠٠١
الاولمبيك	٣٤٥	اثينا	٠٠١٠
الكويتية	١٧٨٦	جدة	٠٠١٥
الكويتية	٣٣٠٦	كالكوتا	٠٠٢٠
الكويتية	٣٣٠٨	بانغلور	٠٠٤٥
دي اتش ال	٠٣١	البحرين	٠٢٢٠
الكويتية	٣٦٧٠	دبي	٠٤٤٠
الكويتية	١٨٠٨	القاهرة	٠٦٠٠
الطيران الهندي	٨٥٧	بومبي	٠٦١٥
الكويتية	٤١٤	جاكرتا/سنغافورة	٠٦٣٠
الكويتية	٤١٢	مانيلا/بانكوك	٠٧٠٠
الاماراتية	١٠١	دبي	٠٨٢٥
الكويتية	٢٠٤	لاهور	٠٨٢٥
الكويتية	٣٨٢	دلهي	٠٨٤٠
الكويتية	٣٠٢	بومبي	٠٨٤٥
الكويتية	٦٧٠	مسقط/دبي	٠٩١٠
الكويتية	٢٨٢	داكا	١٠٥٥
زاس المصرية	٧٤٤	اضنا	١٢٠٠
الخليج	٢٢٣	ابوظبي/الدوحة	١٢٣٠
مصر للطيران	٦٠٦	الاقصر	١٣١٥
مصر للطيران	٦١٠	القاهرة	١٣٢٥
الكويتية	٥٥٢	دمشق	١٤١٠
اللبنانية	٤٠٢	بيروت	١٤٤٥
الكويتية	٧٤٤	الظهران	١٥١٠
مصر للطيران	٦١٨	الاسكندرية	١٥١٥
السيلانية	٢٢٧	كولومبو	١٥٢٥
شروق	٥٧٣	القاهرة/الاقصر	١٦٠٠
الكويتية	١٥٤٦	القاهرة	١٦٤٥
الخليج	٢١٥	البحرين	١٧٠٠
الاماراتية	١٠٣	دبي	١٧٠٥
السعودية	٥٢٦	الرياض	١٧١٥
الايرانية	٦٠١	طهران	١٨١٠
البنغلاديشية	٠٤٧	داكا	١٨٣٠
الكويتية	٥٠٢	بيروت	١٨٤٥
الكويتية	٧٨٦	جدة	١٨٥٠
الطيران الهندي	٩٥٧	تريفندريوم	١٨٥٥
الكويتية	١٦٧٤	دبي	١٩٠٠
الكويتية	١٥٥٢	دمشق	١٩١٠
الكويتية	٣٣٨٢	دلهي	١٩٤٠
الكويتية	٦١٨	ابوظبي/الدوحة	١٩٤٥
الكويتية	٧٧٢	الرياض	١٩٥٠
الكويتية	٦١٤	البحرين	٢٠٠٠
الكويتية	٥٤٢	القاهرة	٢٠١٠
الكويتية	١٤٤	لندن/جنيف	٢٠٤٠
الخليج	٢١٧	البحرين	٢١١٠
الباكستانية	٢٠٥	لاهور	٢١٢٥
لوفتهانزا	٦٢٦	فرانكفورت	٢١٤٠
الكويتية	٢١٧٦	فرانكفورت	٢٢٣٠
البريطانية	١٦٧	لندن	٢٢٤٥
الكويتية	١٧٨٦	جدة	٢٣٠٥
الايطالية	٧٤٨	روما	٢٣١٥
الكويتية	١٦٧٤	دبي	٢٣٣٠
الكويتية	٣٣١٢	مدراس	٢٣٥٩

في حالة الاستفسار عن وصول واقلاع الطائرات يرجى الاتصال باستعلامات المطار ٤٣٣٤٤٩٩

شركات الطيران

الخطوط الجوية الكويتية	٣١٨٢١	الخطوط الجوية المصرية	٢٤٢١٥٧٨
الحجز	٢٤٣٣٣٨٨ / ٢٤٣٣٣٧٧ (١٥ خطا)		٢٤٦٠٩٥٦/٧/٠
الخطوط الجوية البريطانية	٢٤٢٥٦٣٥	الخطوط الجوية السويسرية	٢٤٢١٥١١
الخطوط الجوية الفرنسية	٢٤٣٠٢٢٤	الخطوط الجوية السعودية	٢٤٢٦٣٠٧
الخطوط الجوية الهندية	٢٤٣٨١٨٤	طيران الشرق الاوسط	٢٤٢٣٠٧٣
		الخطوط الجوية الالمانية	٢٤٢٢٤٩٣

السفارات

السفارة السعودية	٢٤٠٠٢٥٠	السفارة الامريكية	٢٤٢٤١٥١
	٢٤٠٠٢٥٥	السفارة البريطانية	٢٤٣٢٠٤٦
السفارة السويسرية	٥٣٤٠١٧٥	السفارة المغربية	٤٨١٣٧٠٠
السفارة القطرية	٢٥١٣٦٠٦	السفارة الايطالية	٢٤٤٥١٢٠
	٢٥١٣٥٩٩	السفارة الاسبانية	٥٣٢٥٨٢٧
السفارة العمانية	٢٥٦١٩٥٧	السفارة الباكستانية	٩٤٦٧٧٣٥
	٢٥٦١٩٦٢	السفارة الايرانية	٢٥٦٠٦٩٤
سفارة الامارات	٢٥٢٨٥٤٤		٢٥٦١٠٨٤
سفارة البحرين	٥٣١٨٥٣٠/١/٢/٣	سفارة السنغال	٢٥٦٢٠٤٤
السفارة اللبنانية	٢٥٦٢١٠٣/٤	السفارة الروسية	٥٦٤٢٧١١
السفارة السورية	٢٥٣١١٦٤		٥٦٤٢٦٧٧
	٢٥٣١١٦٦	السفارة التركية	٢٥٦٠٦٥٨
السفارة الكندية	٢٥٥٥٧٥٤		٢٥٣١٤٦٦
السفارة السويدية	٢٥٢٣٥٨٨	السفارة المصرية	٢٥١٩٩٥٦
السفارة الليبية	٢٥٢٠٨١٤		٢٥١٩٩٥٥
سفرة الصين الشعبية	٥٣٣٣٣٤٠	السفارة الفنزويلية	٥٣٢٤٣٦٧
السفارة الفرنسية	٥٣١٢٠٠٠		٥٣٢٤٧٧٩

النداء الآلي الدولي

الكويت	٠٠٩٦٥	بومبي	٠٠٩١٢٢
قطر	٠٠٩٧٤	مدراس	٠٠٩١٤٤
ابو ظبي	٠٠٩٧١٢	بيروت	٠٠٩٦١
دبي	٠٠٩٧١٤	دمشق	٠٠٩٦٣١١
راس الخيمة	٠٠٩٧٠٧	حلب	٠٠٩٦٣٢١
الفجيرة - كلبا	٠٠٩٧١٩	تونس	٠٠٢١٦١
عجمان	٠٠٩٧١٦	الرباط	٠٠٢١٢٧
الشارقة	٠٠٩٧١٦	واشنطن	٠٠١٢٠٢
ام القيوين	٠٠٩٧١٦	نيويورك	٠٠١٢١٢
مسقط	٠٠٩٦٨	باريس	٠٠٣٣١
البحرين	٠٠٩٧٣	لندن	٠٠٤٤٧١
الرياض	٠٠٩٦٦١		٠٠٤٤٨١
مكة - جدة	٠٠٩٦٦٢	مدريد	٠٠٣٤١
القاهرة	٠٠٢٠٢	سويسرا (زيوريخ)	٠٠٤١١
الاسكندرية	٠٠٢٠٣	جنيف	٠٠٢٢
بور سعيد	٠٠٢٠٦٦	موناكو	٠٠٩٦٢
المنصورة	٠٠٢٠٥٠	تايلاند (بانكوك)	٠٠٨٥٢
طنطا	٠٠٢٠٤٠	هونغ كونغ	٠٠٢٩٦
بنها	٠٠٢٠١٣	روما	٠٠٩٢
المحلة الكبرى	٠٠٢٠٤٣	باكستان	٠٠٩٢٢١
سوهاج	٠٠٢٠٩٣	نيودلهي	٠٠٩١٨٤٢
اسيوط	٠٠٢٠٨٨	حيدر اباد	٠٠٨٨٦
الاقصر	٠٠٢٠٩٥		
بون	٠٠٤٩٢٢٨		

العيادات الخاصة

اطباء الباطنية والصدر
- د. رياض النفيسي ٢٦٤٤٨٤٤
- د. علي الصفير ٤٧٧٤٠٤٨
- د. حسام العمد ٥٧٤٧٨٣٠
- د. احمد الانصاري ٥٦٥٨٨٨٨
- د. جواد سعود ٢٤٣٧٦٢٦
- د. عبد الرحمن ابو عيش ٤٣١٠١٨٧
- د. هاني شمبير ٥٧٣٨٨٤٤
- د. اياد محمد الرويح ٥٧٢٠٣٨٠
- د. ناظم الخبرا ٥٦٥٦٨٤٦
- د. مساعد ابراهيم العصفور ٥٧٢٠٣٨٠
- د. عبد المحسن العبد الرزاق ٥٧٣٩٢٨٢

الاطباء الجراحون
- د. نائل احمد النقيب ٥٧٣٩٢٧٩
- د. يعقوب اللهو ٥٦٢٠١٢٤
- د. سامي امان ٢٦٣٦٤٦٤
- د. محمود سليمان البدر ٥٧٤٦٨٨٠

استشاريو جراحة
- د. عامرفواز العامر ٢٦١٠٠٤٤
- د. نعمة الفوضي ٥٧١١٠٠٦
- د. مصطفى الموسوي ٥٧١١٢٠٠

اطباء عامون
- د. يوسف العامر ٤٧١٩٣١٢
- د. طارق المخيزيم ٣٩٢٦٩٢٦
- د. كاظم صالح معرفي ٥٧٣٠٤٦٥

استشاري امراض القلب
- د. ناصر جوهر حيات ٥٧٥٩٩٥٩

اطباء الاسنان
- عيادة الميدان الكويت ٢٤٥٠٠١٦/٨
- الفحيحيل ٣٩١١٠٢٦/٧
- الفروانية ٤٧٢٧١٣٠/٢٠
- الجهراء: ٤٧٧٣٥٩١ / ٤٧٧٣٥٣٢
- د. جواد بهبهاني ● د. هدى الدالي ● د. احمد الجاسم ● د. وليد صالح العلي
- د. مفيد الصوان
- د. انيسة الرشيد ٢٥٦١٤٤٤
- د. عبد الله العامر ٢٥٦٢٢٢٦
- د. فيصل الفوزان ٢٦١٩٥٥٧
- د. عبد اللطيف الخترش ٢٥٢٥٨٨٨
- د. عبدالله الدويسان ٢٦٨٧٧٧
- د. سعيد اللوغاني ٥٦٥٣٧٥٥
- د. علي الهبيب ٢٦٢٦١٧٧
- د. سلوى عبد السلام ٥٧٣٠٠٠٣
- د. نجاة بهمن ٢٦٢٤٥٩٦

- د. داود سليمان الخليفة ٢٦٥٥٦٥٥
- د. عمر عبد الله القعود ٥٧٤٠٨٢٨
- د. جاسم المنصور ٢٦٢٢٢٦٦
- المركز الطبي الكويتي ٥٧٥٩٠٤٤/٥
- د. سالم العنزي ٢٥٧٢٠٠٢
- د. ابراهيم بهبهاني ٥٧٣٠٠٠٠
- د. نهوض الزهير ٢٥٦٠١٤٠
- د. يوسف صالح الدويري ٢٥٢٥٢٣٤
- د. علي حسن اني ٢٥٦١٤٤٤
- د. عبد الرحمن الكندري «عصب» ٥٧٣٢٣١٨
- د. فريدة الحزز ٢٥٧٣٩٩٤
- د. معصومة غريب ٢٤٥٠٠١٦
- د. محمود احمد محمد علي ٤٧٦٣٢٢٣
- د. انبال عبد المحسن العصفور ٥٧٢٤٦٩٠
- د. عبد الرزاق بن ناجي ٢٥٢٣١١١
- د. احمد البالول ٢٦٢٢٢١١

علاج اللثة وزراعة الاسنان
- د. بدر عبد الله الانصاري ٥٦٢٠١١١

اخصائي اسنان اطفال
- د. حسن الصايغ ٥٦٢٣٩٦٦

اطباء اطفال
- د. ربيع زعلر ٥٧٣٩٢٧٢
- د. زهرة ابازرد ٥٧١٠٤٤٤
- د. سعاد البصيري ٥٧١١٢٢٦
- د. وسناء الدحسان ٤٧٤٦٦٩٩
- د. سيلفا شحيبر ٥٧٣٨٨٤٤
- د. خالد بو حيمد ٢٦٤٢٥٤٤
- د. طعمة العنزي ٤٧٨٠٧٧١
- د. صالح الرومي ٢٦١٤١٣٠
- د. محمده ابو سنة ٣٩٢٥٥٩٩
- د. سناء معروف ٥٧١٣٥١٤
- د. انبال الرشيد ٢٦٦٠١٠٠
- د. عبد الخضر النجدي ٥٧١٢٠٤٩
- د. زهرة اسماعيل ٣٩٢٥٦٣٩
- د. سهيل خمار ٢٦٢١٠٩٩
- د. محمد الغانم ٢٦١٢٨٥٨
- د. عفاف عبد الله الرومي ٥٦٢٥٣٠٩

اطباء الجلدية والتناسلية
- د. صالح الجريوي ٢٦٥٥٥٦٦
- د. حمد الفرير ٥٧١٦٦٦٦
- د. محمد عبد الله المشاري ٢٦٦٨٦٦٨
- د. محمد ابو حمرة ٥٦٢٦١٦٢
- د. فهد العثمان ٢٦٤٤٥٧٨
- د. يوسف مال الله ٥٧٤٧٤٧٥
- د. موسى سلامة جبر ٥٧٣٢٦٦١
- د. نبيل محمد نجم ٥٣١٢٥٥٥

- د. فوزي باسيلي ٢٦٤٥٤٥٦
- د. صلاح سلمان ٥٧٣٩٧٧٥

استشاري جراحة مسالك بولية
- د. فوزي طاهر ابل ٥٧٢٧٧٧٨

استشاري مسالك بولية
- د. علي ناصر الصيرفي ٢٦٤١٥٣٤/٥
- د. خليل عبد الله العوضي ٢٦١٦٦٦٠

استشاري امراض نساء
- د. عالية الفضلي ٢٦٤٤٤٧٤

اطباء انف واذن وحنجرة
- د. محمود البوز ٥٧٣٩٢٧٨
- د. عبد الحميد المهنا ٥٧٥٥٢٥٥
- د. سند الفضالة ٥٣١١٩٩٦/٧
- د. محمد صفوري ٥٧٣١٩٨٨
- د. إسماعيل الفودري ٢٦٢٠١٦٦
- د. عبد الحميد الطويل ٢٦٤٦٤٧٨
- د. عبد الله محمد العلي ٢٦٢٤٥١٥

اطباء النساء والولادة
- د. مهجة البدر ٢٤١٣٣٨٢
- د. عادل الريس ٥٧٤٢٥٥٧
- د. محمد حلمي عبد الحميد ٢٦٤٥٧١٣

- د. محمود المطاوعه ٢٦٦١٥١٩
- د. فهد العبد الهادي ٢٦٤١٥٣٤/٥
- د. عبد الرزاق العدواني ٢٦٤٩١٩١

اطباء العيون
- د. مبارك العجمي ٥٧٣٩٩٩٩
- د. عبد الله المنصور ٢٦٤٧٧٧٧
- د. معصومة حبيب ٢٦٦٦٠٠١
- د. سامي الربيعة ٥٧٥٢٢٢٢
- د. اسكندر جيد ٥٧٣٩٢٧٧

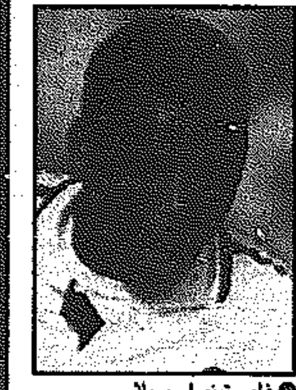
طب نفسي
- د. عصام الانصاري ٥٧٣٠٥١٣

مراكز استشاريين نفسيين
- د. ابراهيم العلي ٢٤٣٩٩٩٥
- د. مروان المطوع ٢٤٣٥٧١٩
- د. حسين محمد طاهر ٥٧٣٦٥٨٥
- المركز الكويتي للاستشارات النفسية والاجتماعية ٢٦٥٠٠٥٠ ٢٦٥٠٠٥١

طب طبيعي وروماتزم
- د. عبد الله احمد عبادة ٥٧٣٣١١٢ ٥٧٣٣١١٣
- د. عباس الرامزي ٢٦٦٦٦٢٠

كـرة القـدم العـالميـة

سامبدوريا يهزم بارما بكأس ايطاليا


● فاوستينو اسبريلا

جنوه «ايطاليا» - رويتر - فاز فريق سامبدوريا على فريق بارما ١/٢ في مباراة الذهاب التي اقيمت بينهما امس الاول في الدور قبل النهائي لكاس ايطاليا لكرة القدم.

وسجل هدف سامبدوريا الاول اتيليو لومباردو في الدقيقة ٥٤ ثم اضاف ديفيد بلات الهدف الثاني في الدقيقة ٥٦.

وسجل فوستينو اسبريلا هدف بارما الوحيد في الدقيقة ٣١.

تعادل كاين ولوهافر بالدوري الفرنسي

باريس - ا ف ب - تعادل كاين ولوهافر ١ - ١ مساء امس الاول في افتتاح المرحلة السادسة والعشرين من بطولة فرنسا في كرة القدم.

وسجل التونسي فوزي الرويسي هدف كاين في الدقيقة ٦٠، ومهاجم ساحل العاج الدولي جويل تييهي هدف لوهافر في الدقيقة الاولى من الوقت بدل الضائع.

ويحتل كاين المركز السابع عشر برصيد ٢٠ نقطة، ولوهافر المركز الرابع عشر برصيد ٢٢ نقطة.

عودة دي ميكو لصفوف المنتخب الفرنسي

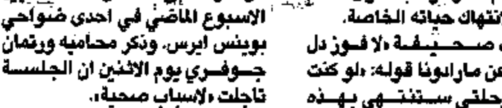
باريس - رويتر - عاد اريك دي ميكو لاعب مارسيليه الى الفريق القومي الفرنسي لكرة القدم بصورة مفاجئة عندما اعلن المدرب الجديد ايميه جاكيه عن قائمة اسماء تضم ١٧ لاعبا امس الاول للقاء ايطاليا في مباراة ودية في نابولي في ١٦ فبراير.

وتم استدعاء دي ميكو الى خط الدفاع بالاضافة الى ظهير سان اتيان غير الدولي جان بيير سيبرين.

ولم تشمل القائمة ثلاثة من نجوم الفريق الذي مني بنكسة مذهلة عندما خرج من تصفيات كاس العالم بسلسلة هزائم على ارضه امام اسرائيل وبلغاريا في العام الماضي.

واشار كل من جان بيير بابان وفرانك سوزيه ولورانت بلان الى انه لن يلعب لفرنسا في الوقت الحالي على الاقل.

مارادونا يعود للشجار مع الصحافيين


● مارادونا

بوينس ايرس - ا ف ب - ذكرت الصحف الارجنتينية امس الاول ان امراة اصيبت بكسر في معصم يدها خلال حادث جديد وقع يوم الاثنين بين لاعب كرة القدم الارجنتيني دييغو مارادونا ومصور صحافي في منتجع ماريسول (٥٧٠ كلم جنوب غرب بوينس ايرس).

وذكرت صحيفة «لا فوز دل بويبلو» المحلية ان الحادث وقع في احد مطاعم ماريسول عندما كان مارادونا يتناول الغداء مع عائلته.

وقد رفض مارادونا صباح اليوم ذاته السماح لمصور صحيفة «كلارين» خوسيه ماتيوس بالتقاط صورة له مع عائلته. وذكر شهود ان دالما ابنة مارادونا كشفت لوالدها ان ماتيوس التقط صورة لها في المطعم فغضب اللاعب ولحق بالمصور حتى الشاطئ محاولا ضربه، وبدل ان يصيب المصور اصاب المراة.

وتقدم مارادونا بشكوى امام الشرطة لانتهاك حياته الخاصة.

ونقلت صحيفة «لا فوز دل بويبلو» عن مارادونا قوله: «لو كنت اعلم ان رحلتي ستنتهي بهذه الطريقة لما حضرت الى هنا».

وكان مارادونا قد دعي الى المثول امام المحكمة امس الاول ليدلي بشهادته حول حادث اطلاق الخردق من منزله على عدد من الصحافيين الاسبوع الماضي في احدى ضواحي بوينس ايرس. وذكر محاميه ورتمان جوفري يوم الاثنين ان الجلسة تاجلت «لاسباب صحية».

تعاون امني ارجنتيني مع الولايات المتحدة

بوينس ايرس - ا ف ب - ذكر وزير الداخلية الارجنتينية امس الاول ان الحكومة الارجنتينية تدرس حاليا مع المسؤولين عن الامن الاميركي التدابير الواجب اتخاذها لمنع انتقال مثيري الشغب الارجنتينيين (هوليغنز) الى الولايات المتحدة خلال مسابقة كاس العالم في كرة القدم الصيف المقبل.

وسيزود مسؤولو الامن الاميركيون لوائح خاصة لمئتين من جماعات مثيري الشغب الارجنتينيين المعروفين بالعنف.

واتخذ التدبير الجديد بعد الاشتباكات التي وقعت في نهاية الاسبوع الماضي بين مشجعي فريقي بوكا جونيورز واندبيندينتي المحليين والتي اسفرت عن اصابة عدد منهم بالرصاص.

تاكر يدافع عن لقبه امام كاردونا

نيويورك - رويتر - قال مسؤولو دعاية برنيل تاكر بطل مجلس الملاكمة العالمي في وزن الوسط ان تاكر سيدافع عن لقبه امام المنافس الاول سانتوس كاردونا في التاسع من ابريل.

وستقام المباراة المؤلفة من ١٢ جولة في نورفولك بولاية فرجينيا وهي بلدة تاكر.

وصعد كاردونا المولود في بورتوريكو سلم التصنيفات بفوزه على كيفن بومبي وعلى ليغنغستون برامبل بطل العالم مرتين.

مذرويل فشل في اللحاق بالرينجرز المتصدر

غلاسكو - رويتر - ضيع فريق مذرويل فرصة التساوي في النقاط مع فريق غلاسكو رينجرز الذي يتصدر قائمة اندية الدرجة الاولى الممتازة لكرة القدم في اسكتلندا بعد ان فاز عليه فريق سانت جونستون ١/٢ امس الاول.

وتقدم مذرويل بهدف احرزه تومي كوين براسه في الدقيقة العاشرة مسجلا هدفه الثامن في ١٢ مباراة، ولكن بيلي دودس تعادل لفريقه، واضاف ايان فيرغسون هدف الفوز لفريقه قبل نهاية المباراة بثلاث دقائق.

وكاد كوين ان يتعادل لفريقه في الدقائق الاخيرة من المباراة ولكن الكرة التي ارسلها براسه طاشت فوق القائم.

وعلى صعيد اخر تحطمت ا[illegible] فريق روس كاونتي بلقاء رينجرز [illegible] الدور الرابع من كاس اسكتلندا لكرة القدم عندما هزمهم فريق الوا ٢/صفر.

واكتملت ماساة روس كاونتي بطرد الحكم للاعب كريس سمرفيل قبل نهاية المباراة بدقيقة.

غاريسون للدور الثاني بشيكاغو

شيكاغو - رويتر - صعدت لاعبة التنس الاميركية زينا غاريسون جاكسون المصنفة الرابعة الى الدور الثاني في بطولة فرجينيا سليمز في شيكاغو التي يبلغ مجموع جوائزها ٤٠٠ الف دولار بفوزها على مواطنتها جيجي فيرنانديز ٧/٦ و٧/٥ و٢/٦ و٤/٦.

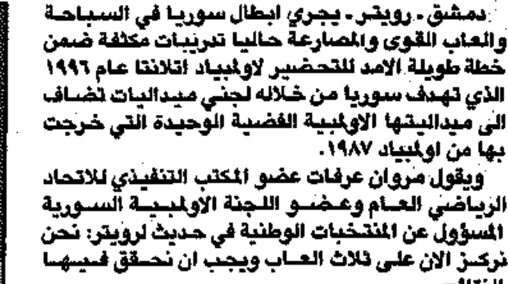
وفي نفس الدور فازت لاعبة روسيا البيضاء المصنفة السادسة ناتاليا زفيريفا على الاميركية شاوون ستافورد ٣/٦ و٢/٦ في حين هزمت الاميركية المصنفة السابعة لوري مكنيل مواطنتها نيكولي اريندت ٥/٧ و٥/٧.

وخرجت الاميركية المصنفة الثامنة ان غروسمان من الدور الاول بعد هزيمتها على يد مواطنتها غير المصنفة كيمبرلي بو ١/٦ و٤/٦.

الترجي يتقدم بصدارة الدوري التونسي

تونس - ا ف ب - فاز الترجي التونسي على النجم الساحلي ١ - صفر في مباراة مؤجلة اقيمت مساء امس الاول ضمن الدوري التونسي لكرة القدم وابتعد في الصدارة بفارق ٥ نقاط عن منافسيه المباشرين النادي الافريقي والنادي الصفاقسي. وسجل حسن القابسي هدف المباراة في الدقيقة ٧٧.

لحصد ميداليات ذهبية باتلانتا
سوريا تركز على العاب القوى والسباحة والمصارعة


● العداء السوري زيد ابو حامد

دمشق - رويتر - يجري ابطال سوريا في السباحة والعاب القوى والمصارعة حاليا تدريبات مكثفة ضمن خطة طويلة الامد للتحضير لاولمبياد اتلانتا عام ١٩٩٦ الذي تهدف سوريا من خلاله لجني ميداليات تضاف الى ميداليتها الاولمبية الفضية الوحيدة التي خرجت بها من اولمبياد ١٩٨٧.

ويقول مروان عرفات عضو المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العام وعضو اللجنة الاولمبية السورية المسؤول عن المنتخبات الوطنية في حديث لرويتر: نحن نركز الان على ثلاث العاب ويجب ان نحقق فيها النتائج».

واضاف: «انتظروا مفاجآت هامة لسوريا في اتلانتا».

وكانت سوريا قد حصلت على اول ميدالية في تاريخها الاولمبي عندما انتزع المصارع جوزيف عطية الميدالية الفضية في المبياد لوس انجلوس عام ١٩٨٧.

وقال عرفات انه يجري التركيز بصورة خاصة على ثلاثة العاب اولمبية هي السباحة والعاب القوى والمصارعة التي حقق فيها ابطال سوريا نتائج عالمية خلال الفترة الماضية.

وقال ان خطة اعداد اللاعبين السوريين تشتمل بالاضافة الى معسكرات التدريب على المشاركة المكثفة في عدد من البطولات والمنافسات الاقليمية والدولية.

واضاف ان الاتحاد اقر عددا من المشاركات الدولية التي تقام هذا العام منها دورة الالعاب الاسيوية التي ستقام في هيروشيما اليابان في شهر اكتوبر المقبل وبطولة العالم للسباحة للمسافات الطويلة التي تقام في ايطاليا في شهر سبتمبر المقبل وبطولة العالم للسباحة للمسافات القصيرة التي تقام في ايطاليا.

وقال انه يجري الاهتمام الان ببطل سوريا بالسباحة لمسافة ١٥٠٠ متر حرة هشام المصري الذي حصل على الميدالية الذهبية في دورة المتوسط التي اقيمت في فرنسا في شهر يونيو العام الماضي والذي حصل على المركز الاول في منافسات الجائزة الكبرى التمهيدية التي اقيمت في اسبانيا في شهر ديسمبر الماضي.

وقال عرفات انه تقرر ان يشارك المصري في كافة المنافسات القادمة للتصنيف العالمي والتي ستقام في ايطاليا وانكلترا والمانيا واليونان وروسيا والنرويج حيث سيشارك ايضا بالاضافة لسباق ١٥٠٠ متر في سباقات مسافات ١٠٠ و٢٠٠ و٤٠٠ و٨٠٠ متر سباحة حرة.

كما سيشارك معه السباح السوري المقيم في المانيا سامي خضير وهو بطل سباق ١٠٠ فراشة لبطولة العرب.

واشار عرفات الى ان الاهتمام يجري ايضا ببطل سوريا لسباق ٤٠٠ متر حواجز زيد ابو حامد وهو ايضا بطل دورة المتوسط للعام الماضي التي تغلب فيها على كافة ابطال اوروبا لينتزع الميدالية الذهبية.

وتمكن ابو حامد ايضا من انتزاع الميدالية الذهبية لسباق ٤٠٠ متر حواجز في بطولة اسيا لالعاب القوى التي اقيمت في مانيلا شهر ديسمبر الماضي كما حصل على المركز الاول في بطولة استراليا وسيشارك ايضا ببطولة العالم التي ستقام هناك اواخر هذا العام.

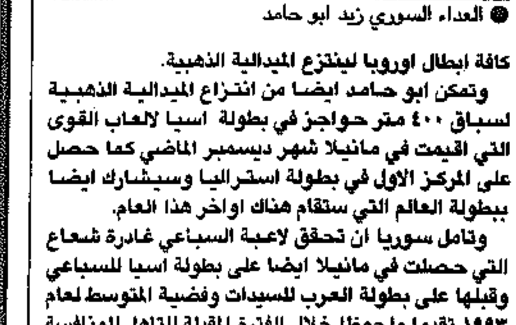
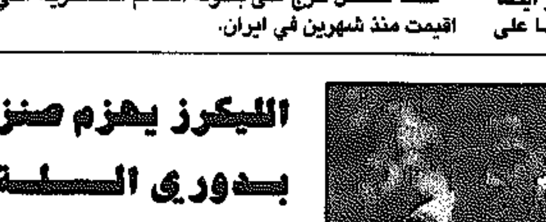
وتامل سوريا ان تحقق لاعبة السباعي غادرة شعاع التي حصلت في مانيلا ايضا على بطولة اسيا للسباعي وقبلها على بطولة العرب للسيدات وفضية المتوسط لعام ١٩٩٣ تقدما ملحوظا خلال الفترة المقبلة للتاهل للمنافسة بمسابقات السباعي بقوة خلال اولمبياد اتلانتا.

وستشارك شعاع ايضا في دورة اسيا التي ستقام في اليابان بمشاركة مايزيد على ٤٥ دولة.

وقال عرفات انه يجري ايضا اعداد بطل سوريا بالمصارعة الحرة لوزن ٥٢ كيلو غراما خالد الفرج وهو الرياضي الاول من دول حوض البحر المتوسط الذي حصل على ثلاث ميداليات ذهبية متتالية بدورة العاب المتوسط حيث حصد ميداليات دورات ١٩٨٧ في سوريا و١٩٩١ في اليونان و١٩٩٣ في فرنسا.

كما حصل فرج على بطولة العالم العسكرية التي اقيمت منذ شهرين في ايران.

الليكرز يهزم صنز بدوري السلة الاميركية

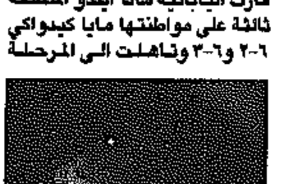


● ريجي ويليامز لاعب دنفر «لليسار» يحاول استخلاص الكرة من تايرون لاعب يوتا جاز

نيويورك - رويتر - اسفرت نتائج المباريات التي اقيمت في اطار دوري الرابطة الوطنية لكرة السلة بالولايات المتحدة امس الاول عن فوز كليفلاند كافالييرز على نيوجيرسي نيتس ١٠٤/١١٢، دالاس مافريكس على مينيسوتا تيمبروولفز ١٠٥/١٠٨، ميلووكي باكس على هيوستون ٩٨/١٠٩، سان انتونيو سبيرز على واشنطن بولتس ٩٠/١١٠، يوتا جاز على دنفر ناغتس ٩٥/٩٦، شيكاغو بولز على لوس انجلوس كليبرز ٨٩/١١٨، لوس انجلوس ليكرز على فينيكس صنز ١٠٤/١٠٧، بورتلاند تريل بليزرز على سكرامنتو كينغز ١٠٠/١٢٤.

الرياضة ٣ صفحات ٢٩ و٣٠ و٣١

دورات التنس العالمية

بيكر يتقدم في ميلانو


● بوريس بيكر

ميلانو (ايطاليا) - ا.ف.ب - فاز الالماني بوريس بيكر المصنف خامسا على الفرنسي ارنو بوتش ٥-٧ و٦-٢ و٦-٤ وتاهل الى المرحلة الثانية من دورة ميلانو الايطالية الدولية للتنس البالغة قيمة جوائزها ٨٠٠ الف دولار.

وفي المباريات الاخرى فاز التشيكي بيتر كوردا المصنف سادسا على الاسباني توماس كاربونيل ٦-٣ و٧-٥، والاسترالي غايسون ستولتنبرغ على الالماني مارك غولنر ٧-٥ و٦-٣، والهولندي يان سيميرينك على الاسباني كارلوس كوستات ٦-٣ و٧-٥، والاسباني البرتو بيراستيغي على الايطالي عمر كامبوريس ٦-٤ و٣-٦ و٦-٤، والفرنسي هنري لوكونت على السويدي ماغنوس لارسون ٦-٤ و٦-١.

وخسر السويسري مارك روسيه المصنف سابعا الذي احرز بطولة دورة مارسيليه الاحد الماضي امام الاسترالي والي ماسور ٣-٦ و٧-٦ و٣-٦.

خسارة شرايفر ببطولة اوساكا


● بام شرايفر

اوساكا (اليابان) - ا.ف.ب - فازت اليابانية مانا ايندو المصنفة ثالثة على مواطنتها مايا كيدواكي ٦-٢ و٦-٣ وتاهلت الى المرحلة الثالثة من دورة اوساكا اليابانية الدولية للتنس البالغة قيمة جوائزها ١٥٠ الف دولار.

وفازت الكرواتية ايفا مايولي المصنفة خامسة على الفرنسية اليكسيا دوشوم ٦-٢ و٦-١، والهولندية كريستي بوغرت الثامنة على الاسترالية لويز فيلد ٦-صفر و٦-صفر، واليابانية كيوكو ناغاتسوكا على الرومانية انجيلا كيريك ٦-٣ و١-٦ و٦-٣، والاميركية ان هنريكسون على التشيكية اندريا سترنادوفا ٦-٧ و٦-٣ و٦-٤، والاسترالية اليزابيث سمايلي على اليابانية ريكا هيراكي ٦-١ و٥-٧ و٦-٣، والهولندية كارين باكوم على الاسترالية دانيال جونز ٦-٣ و٦-١.

وخسرت الاميركية بام شرايفر المصنفة رابعة امام الصينية لي فانغ ٣-٦ ثم بالانسحاب.

فوز سهل لغيلبرت وماكنرو


● براد غيلبرت

ممفيس - تنيسي - رويتر - صعد لاعبا التنس الاميركيان جراد غيلبرت وباتريك ماكنرو الى الدور الثالث في بطولة ممفيس المفتوحة للتنس التي تبلغ مجموع جوائزها ٦٧٥ الف دولار بتحقيق انتصارين سهلين امس الاول.

وتغلب غيلبرت المصنف السابع على البلجيكي خافيير دوفريزينه ٢/٦ و١/٦ في حين تغلب ماكنرو المصنف الحادي عشر على السويدي لارس فالغرين ٤/٦ و١/٦.

وصعد السويسري المصنف السادس عشر جاكوب هلاسيك الى الدور الثالث عندما انسحب خصمه الفرنسي جان فيليب فلوريان بسبب شد في عظمة فخذه. وتقدم هلاسيك ٥/٧ و٢/٤.

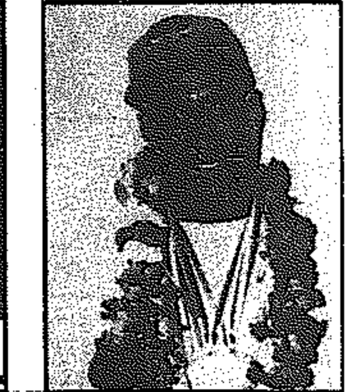
الالمانية هوبر للدور الثاني بالنمسا

لينتس (النمسا) - ا.ف.ب - فازت الالمانية انكه هوبر المصنفة اولى على النمساوية بترا ريتر ٦-١ و٦-١ وتاهلت الى المرحلة الثانية من دورة لينتس النمساوية الدولية للتنس البالغة قيمة جوائزها ١٥٠ الف دولار.

وفازت الايطالية ساندرا تشيكيني المصنفة سابعة على البلجيكية نانسي فيبر ٦-٣ و٧-٥، والكازخستانية ايلينا ليخوفتسيفا على الفرنسية ايزابيل دومونغو ٦-٢ و٧-٥، والبلجيكية ايلس كالينز على التشيكية بترا لانغروفا ٢-٦ و٦-٤ و٦-٢، والالمانية كريستينا زينغر على الهولندية بترا كامسترا ٧-٥ و٥-٧ و٦-٤، والسلوفينية تينا كريزان على الالمانية يوليا يهز ٦-٧ و٦-٤ و٦-٤.

وخسرت الايطالية لاورا غولارسا المصنفة ثامنة امام النمساوية بيته راينشتادلر ٣-٦ وصفر-٦.

سباحو الكويت يحققون عشرة أرقام جديدة ببطولة التحرير


● خالد التوحيد


● فهد العتيبي

● سلطان العتيبي


● جراح العسماوي

استطاع سباحو الكويت تحقيق عشرة ارقام كويتية جديدة وذلك في بطولة التحرير للالعاب المائية التي يقيمها الاتحاد الكويتي للسباحة والتي بدات فعالياتها امس الاول وذلك احتفالا بالعيد الوطني وذكرى تحرير الكويت.

وقد حضر المسابقات جمهور غفير من الرياضيين والاهالي وبعض اعضاء مجالس ادارات الاندية.

وقد جاءت النتائج على النحو التالي: في سباق ٥٠ مترا ظهر «١٥ - ١٧»سنة «فاز فهد العصفور «البحري» بالمركز الاول بينما جاء كل من عبدالله زكريا «اليرموك» وعلي العصفور «البحري» في المركزين الثاني والثالث على التوالي.

وفي سباق ٥٠ مترا فراشة «١٥» سنة، فاز ثامر الشمروخ «كاظمة» بالمركز الاول محققا رقما جديدا بينما فاز بالمركز الثاني فهد العصفور «العربي» وحقق ايضا رقما جديدا بينما فاز سليمان العتيبي «القادسية» بالمركز الثالث.

وفي سباق ٥٠ مترا ظهر عمومي فاز فهد العتيبي بالمركز الاول محققا رقما جديدا وكذلك حقق الفائز بالمركز الثاني جراح العسماوي رقما جديدا بينما فاز بالمركز الثالث سلطان العتيبي «القادسية».

وفي سباق ٥٠ متر فراشة عمومي فاز خالد التوحيد «القادسية» بالمركز الاول محققا رقما جديدا وفاز جراح العسماوي «العربي» بالمركز الثاني محققا رقما جديدا كذلك بينما فاز سلطان العتيبي «القادسية» بالمركز الثالث.

وفي سباق ٥٠ متر ظهر «١٠ سنوات» فاز منصور المنصور «خيطان» بالمركز الاول بينما فاز مشاري الرزوقي وعيسى العوضي بالمركزين الثاني والثالث على التوالي.

وفي سباق ٥٠ متر فراشة «١٠ سنوات» فاز عبدالله المريخي «العربي» بالمركز الاول بينما فاز بالمركزين الثاني والثالث على التوالي منصور المنصور ومشاري الرزوقي.

وفي سباق ٥٠ متر ظهر «١١ - ١٢ سنة» فاز فيصل الحميد بالمركز الاول محققا رقما جديدا بينما فاز بالمركزين الثاني والثالث جابر صادق «العربي» وناصر المليفي «البحري».

وفي سباق ٥٠ متر فراشة «١١ - ١٢ سنة» فاز عبدالله عبد الرحمن «اليرموك» بالمركز الاول بينما فاز بالمركزين الثاني والثالث ناصر المليفي وجابر صادق.

وفي سباق ٥٠ متر ظهر «١٣ - ١٤ سنة» حقق الثلاثة الاوائل ارقاما جديدة حيث فاز جعفر مدوه بالمركز الاول وجاسم العصفور بالمركز الثاني وخالد العنيزي بالمركز الثالث.

وفي سباق ٥٠ متر فراشة «١٣ - ١٤ سنة» فاز بالمركز الاول خالد العنيزي بينما فاز بالمركزين الثاني والثالث جاسم العصفور وجعفر مدوه وكلاهما من البحري.

كرة الماء

كما انطلقت فعاليات مسابقة كرة الماء ضمن البطولة امس الاول ايضا وجاءت النتائج كالتالي: فوز القادسية على كاظمة ٥/٢١، فوز شركة سالم وحسن على العربي ١٠/١٨، فوز الكويت على شركة عبد الرحمن وعبد العزيز ٣/٢٥، فوز القادسية على شركة سالم وحسن ١١/١٠، فوز شركة عبد الصمد وعبد العزيز على كاظمة ١٢/١٤، فوز الكويت على العربي ٦/١٣.

سُلْطة الى «سَلطة»

●.. يبدو ان الصحافيين الرياضيين كتاب غير شرعيين ولا يعرفون لاي جهة ينتمون او من هو ذلك الذي يرعاهم ويشرف عليهم.. وفي حقيقة الامر انهم يستحقون ما يجري لهم لانهم زملاء اتفقوا على ان لا يتفقوا.. وكل منهم «يحضر» للاخر ويحاول التخرير به والايقاع بغيره.. ولان المقولة المعروفة «فرق تسد» قد اثبتت نجاحها فان مثل هذه المقولة لم تحتج لجهد جهيد حتى تغزو وبنيان جسد الصحافة الرياضية التي تفرقت ما ان بدات واصبح من السهل تسييدها.. والا لما آلت احوال الصحافة الرياضية لوضعها الحالي التي هي عليها الان.. فكل تلك الاقلام «المزخرفة» والكتابات اللامعة «تيش بريش».. الصحافيون الرياضيون مرة يتبعون الجمعية الموقرة «مجرد اسم» واخرى يتبعون اللجنة الاولمبية، واخيرا تحت مظلة الهيئة العامة للشباب والرياضة وغدا لقسم النقليات باحدى الوزارات.. وتحية للسلطة الرابعة التي حولها الصحافيون الرياضيون الى «سلطة»!

لا.. للاستغلال

●.. نحن لا نعرف بالتحديد من ذا الذي يعتقد باننا نلعب لعبة «القط والفار» معه عندما نحاول ان نبين خطا معينا في اي موقع، فتباين الخطا غايته التنبيه عليه ودعوة المسؤولين المعنيين في الشأن ذاته للانتباه وتصحيح «الفاول» المشار له.... الا اننا نجد البعض يستغل تركيزنا على خطا معين ويبرر الخطا لمجرد التبرير والتمادي في استغلال الفرصة للرد علينا حتى ينشر اسمه وصورته رغم علمنا ان الرد الذي يرد الينا مغالط فيه وبه الكثير من المعلومات المنافية للواقع والحقيقة.. لذلك فاننا نوضح لمحبي هذه اللعبة بانه سيكون لنا موقف صريح مع ما يردنا حتى لا ندفع كل من رغب باستغلال انتقاداتنا ليتفنن بردوده المموهة للقارئ.. واللبيب «بالقلم» يفهم!

احمد الفهد يطالب الفيفا بالضغط على النظام العراقي للافراج عن الاسرى

● الشيخ أحمد الفهد

عقدت اللجنة الاولمبية الدولية امس دورتها رقم ١٠٢ في مدينة ليلهامر النرويجية التي تستضيف دورة الالعاب الاولمبية الشتوية الثانية عشرة، وتضمن جدول الاعمال عدة موضوعات من اهمها تحديد المدينة المرشحة لاستضافة الالعاب الاولمبية الشتوية لعام ٢٠٠٢ من بين عشرين مدينة تقدمت بطلب استضافة الدورة المذكورة، وقررت اللجنة الاولمبية تشكيل لجنة من ١٧ عضوا يمثلونها ويمثلون بعض اللجان الاولمبية الوطنية والاتحادات الدولية لزيارة المدن المتقدمة بطلب الاستضافة لحصر المنافسة بين اربع مدن فقط.

على صعيد اخر عقد الشيخ احمد فهد الاحمد رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية عضو اللجنة الاولمبية الدولية عدة لقاءات جانبية مع القيادات الشبابية والرياضية في قارتي افريقيا وامريكا اللاتينية، والتقى في اجتماعات اخرى بعض اعضاء اللجنة الاولمبية الدولية وممثلي الاتحادات الدولية في اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية بهدف التشاور والتنسيق للارتقاء بمستويات التضامن والعمل المشترك من اجل الشباب والحركات الرياضية بين قارتي اسيا وافريقيا من جهة والقارتين الامريكية والاوروبية من جهة اخرى.

وفي هذا الاطار التقى الشيخ احمد الفهد مع جواو هافيلانج رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم حيث تباحث معه في الامور التي تهم اللعبة، وتركز الحديث حول المطالب الكويتية المتصلة في تكثيف الجهود لاسترداد المسروقات الرياضية التي استولى عليها النظام العراقي، كما طالب الشيخ احمد الفهد بضرورة تدخل «الفيفا» وحشد التاييد العالمي للضغط على النظام العراقي للافراج عن المرتهنين والاسرى الموجودين في سجون النظام العراقي.

كما التقى الشيخ احمد الفهد مع داتو حمزة رئيس الاتحاد الاسيوي لكرة القدم، ومع هو زن جانيغ نائب وزير الرياضة الصيني، واوكانو مستشار الحكومة اليابانية لشؤون التربية والتعليم.

وفد الطلائع المصري يزور نادي كاظمة

● حسين بوسكندر يقدم هدية تذكارية للسيد حسين

ضمن نطاق التبادل الشبابي بين دولة الكويت وجمهورية مصر العربية قام وفد طلائع الشباب المصرية الذي يزور البلاد حاليا بدعوة من الهيئة العامة للشباب والرياضة بزيارة نادي كاظمة، وقد كان في استقبال الوفد حسين بوسكندر امين السر العام وعلي الخميس امين الصندوق واعضاء لجنة العلاقات العامة بالنادي، حيث جرت مباحثات حول كيفية تطوير العمل الشبابي في البلدين.

وقال حسين بوسكندر بان الهيئة العامة للشباب والرياضة قد سهلت كافة الامور للشباب الكويتي وخاصة في المناسبات والعطل الرسمية.. كما اكد بان الهيئة لها دور كبير في المحافظة على هؤلاء الشباب.. كما انني قد اطلعت خلال تواجدي في مصر على انشطة مراكز الشباب هناك وقد أعجبت بتنوع نشاطها.

ورد حسنين رئيس الوفد المصري قائلا: اننا في مصر نحترم ونقدر اخواننا في الكويت.. وهناك تبادل تعاون شبابي رياضي مشترك بين البلدين.. وقد شعرنا ونحن في الكويت اننا لسنا ضيوفا وإنما نحن في بلدنا الثاني الكويت التي دائما تقف مع كل العرب في المحافل العربية والدولية.. وقد شاهدنا خلال زيارتنا للكويت انشطة متطورة مثل ما رأيناه في النادي العلمي ورابطة الحرف اليدوية ومركز شباب الدعية ونادي المعاقين، وها نحن اليوم نزور احد صروح الرياضة الكويتية.

وبعد نهاية الجولة قام امين السر العام حسين بوسكندر بتقديم درع النادي التذكارية لرئيس الوفد وكذلك الهدايا التذكارية لاعضاء الوفد.

تأجيل عمومية نادي خيطان

لم يكتمل النصاب القانوني لاجتماع الجمعية العمومية غير العادية لنادي خيطان الرياضي الذي عقد مساء امس وتاجل الاجتماع لمدة شهر كامل ليعقد مساء يوم ٩ ابريل المقبل.

وقد حضر الاجتماع الذي عقد امس احمد الودعاني رئيس مجلس ادارة النادي، ومحمد الفضل نائب الرئيس وناصر العجمي امين السر العام وعبد الرحمن الرجعان امين الصندوق وعلي الراشد مدير النادي.

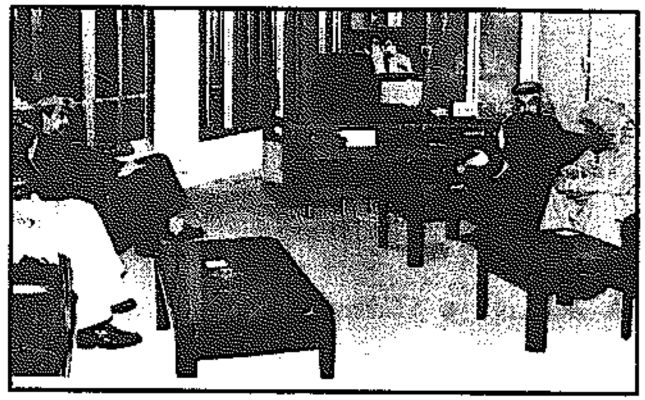
ومثل الهيئة العامة للشباب والرياضة صفوت الفقي المستشار القانوني للهيئة وماجد احمد مراقب الحسابات ومشعل الهدبة وضيف الله العتيبي وصالح الوهيب وعلي الصفار.

برامج القناة الرياضية خلال شهر رمضان المبارك

اصدرت مراقبة البرامج الرياضية بتلفزيون الكويت الدورة الاذاعية لشهر رمضان المبارك وتضمنت اهم الاحداث الرياضية التي ستنقلها لجماهير المشاهدين خلال هذا الشهر، وفيما يلي جدول كامل لهذه الاحداث:

السبت ١٢/٢/١٩٩٤	ملاكمة التاي	جولة كرة القدم	فترة ملية	الدوري الايطالي	
الأحد ١٣/٢/١٩٩٤	كرة قدم - القادسية X اليرموك	NBA - IN	من ذاكرة ملاعبنا		
الاثنين ١٤/٢/١٩٩٤	كرة قدم - الكويت X السالمية	رياضة حول العالم			
الثلاثاء ١٥/٢/١٩٩٤	كيك بوكسنج	اكتشافات رياضية	لعبة الشعوب	رياضة متنوعة	
الاربعاء ١٦/٢/١٩٩٤	الدوري الاوربي	مباراة من السلة الامريكية	عالم الرياضة	الرياضة المحلية في اسبوع	
الخميس ١٧/٢/١٩٩٤	الدوري الايطالي	NBA-ACT	عطني الجواب	ملخص الدوري الالماني	
الجمعة ١٨/٢/١٩٩٤	الرياضة حول العالم	الدوري الانجليزي	المصارعة الحرة		
السبت ١٩/٢/١٩٩٤	كرة قدم - العربي X النصر	اعادة مباراة كرة السلة الامريكية			
الاحد ٢٠/٢/١٩٩٤	رياضة المحركات	أنت تسأل	لعبة الشعوب	كرة [illegible]	من ذاكرة ملاعبنا
الاثنين ٢١/٢/١٩٩٤	كرة قدم - السالمية X القادسية	الكيك بوكسنج			
الثلاثاء ٢٢/٢/١٩٩٤	كرة يد - السالمية X الكويت ؛ كاظمة X الصليبخات				
الاربعاء ٢٣/٢/١٩٩٤	كرة يد - الكويت X كاظمة ؛ السالمية X الصليبخات				
الخميس ٢٤/٢/١٩٩٤	كرة يد - السالمية X كاظمة ؛ الصليبخات X الكويت				
الجمعة ٢٥/٢/١٩٩٤	الرياضة حول العالم	الدوري الانجليزي	المصارعة الحرة		
السبت ٢٦/٢/١٩٩٤	الدوري الايطالي	NBA - IN	عطني الجواب	ملخص الدوري الالماني	
الاحد ٢٧/٢/١٩٩٤	كرة قدم - السالمية X كاظمة	مباراة من كرة السلة الامريكية			
الاثنين ٢٨/٢/١٩٩٤	كرة قدم - القادسية X التضامن	سهرة رمضانية			
الثلاثاء ١/٣/١٩٩٤	كيك بوكسنج	اكتشافات رياضية	لعبة الشعوب	رياضة المحركات	
الاربعاء ٢/٣/١٩٩٤	الدوري الاوربي	مباراة من السلة الامريكية	عالم الرياضة	الرياضة المحلية	
الخميس ٣/٣/١٩٩٤	الدوري الايطالي	NBA - ACT	عطني الجواب	ملخص الدوري الالماني	
الجمعة ٤/٣/١٩٩٤	الرياضة حول العالم	الدوري الانجليزي	المصارعة الحرة		
السبت ٥/٣/١٩٩٤	كرة قدم - العربي X خيطان	NBA - IN	من ذاكرة ملاعبنا		
الاحد ٦/٣/١٩٩٤	كرة قدم - الفحيحيل X السالمية	رياضة المحركات			
الاثنين ٧/٣/١٩٩٤	كرة قدم - كاظمة X التضامن	سهرة رمضانية			
الثلاثاء ٨/٣/١٩٩٤	كرة يد - الصليبخات X السالمية ؛ كاظمة X الكويت				
الاربعاء ٩/٣/١٩٩٤	كرة يد - الكويت X الصليبخات ، كاظمة X السالمية				
الخميس ١٠/٣/١٩٩٤	الدوري الايطالي	NBA - ACT	عطني الجواب	ملخص الدوري الالماني	الرياضة المحلية في اسبوع
الجمعة ١١/٣/١٩٩٤	الرياضة حول العالم	الدوري الانجليزي	المصارعة الحرة		
السبت ١٢/٣/١٩٩٤	كرة قدم - كاظمة X الجهراء	مباراة كرة السلة الامريكية			

رغم الانشطة الشبابية بالاندية


● النفيسي لدى زيارته نادي كاظمة ويرافقه جاسم يعقوب

اختتمت الهيئة العامة للشباب والرياضة برنامج زياراتها الميدانية للاندية الرياضية بهدف دعم الانشطة الشبابية المتعلقة بالنشاط الاجتماعي والثقافي والعلمي حيث قام صالح النفيسي نائب المدير العام للهيئة لشؤون الشباب بزيارة نادي كاظمة رافقه فيها جاسم يعقوب مدير ادارة الهيئات الشبابية وبدر الخليفة رئيس قسم الانشطة المتخصصة وتم خلال الزيارة طرح الاراء والافكار حول دعم الانشطة الشبابية بالاندية.

المواهب... والكرة

الموهبة في هذا العالم شيء نادر فهي هبة من الله يخص بها عباده فنلاحظ الموهبة بالانسان في كل المجالات ونحن بالمجال الرياضي نتطلع الى المواهب بعين ثاقبة تبحث عنهم لتمهد لهم الطريق وتفرش لهم القاعدة التي تؤهلهم للمستقبل بعيدا عن الغرور والتكبر.

فالاندية الكويتية التي انجبت المواهب التي تغنى بها الناس لزمن طويل وحققت الكثير من الانتصارات وذلك بوجود الموهبة ومحاولة استغلالها الجيد في صالح الفرد والجماعة.

فمن منا ينسى اللاعبين الافذاذ «جاسم يعقوب، فيصل الدخيل، فتحي كميل، محبوب جمعة، سعد الحوطي، ونعيم سعيد» واخرون ليس على سبيل الحصر بل الذكر.

والان ونحن نشاهد هذه المواهب الكل يتطلع على ان يقدموا شيئا لصلاح الكرة الكويتية.

فالعربي يريده «احمد موسى» والتضامن ينظر الى «ناصر السوحي» والقادسية يرى انه «علي عبد الكريم» والكثير غيرهم.

وكل ذلك في سبيل النهوض بالكرة الكويتية الى مصاف العالمية ونتمنى ان تتحقق الامنية وتظهر المواهب وتبرز.

مبارك العازمي

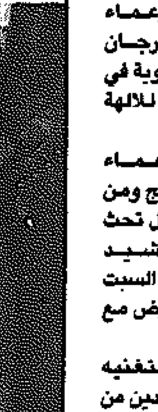
الهيئة تجهز عيادات الاندية

صرح د. ناصر النجدي مدير مركز الطب الرياضي والتوعية الصحية التابع للهيئة العامة للشباب والرياضة بان الهيئة كونت لجنة من المختصين لعمل حصر ميداني لعيادات الاندية والاتحادات الرياضية يتم على ضوئه تحديد الاحتياجات اللازمة لكل عيادة حسب حجمها وكثافة التردد عليها من قبل اللاعبين.

وتاتي هذه الخطوة من قبل الهيئة رغبة منها في رفع مستوى هذه العيادات لتحقيق رعاية صحية افضل للاعب داخل النادي من حيث الوقاية من الاصابة والاسعاف الاولي للمصاب والذي يخفف من المضاعفات الخطيرة التي من الممكن حدوثها وايضا لاجراء العلاج الطبيعي والتاهيل اللازم بعد الاصابة تمهيدا لعودة المصاب الى الملاعب. وقد روعي في تجهيز العيادات ان تشمل اغلب الادوات والاجهزة الضرورية للقيام بعملها والاتصال جار مع الاندية للبدء في هذه العملية.

وتجدر الاشارة الى ان اغلب عيادات الاندية تعاني من النقص الشديد في الاجهزة والمعدات اللازمة للعلاج.

الزعماء الدينيون يصفون الاحتفالات بافتتاح أولمبياد ليلهامر بالوثنية


● تونيا هاردينغ وصديقتها في مطار النرويج

ليلهامر - رويتر - هاجم زعماء الكنيسة النرويجية المهرجان الافتتاحي لدورة الالعاب الشتوية في ليلهامر بوصفه تمجيدا وثنيا للالهة اليونانية القديمة.

وبعث ١٦ زعيما من زعماء الكنيسة لوثرية بالنرويج ومن بينهم ثلاثة اساقفة برسائل تحث منظمي الدورة على الغاء النشيد الاولمبي من حفل الافتتاح يوم السبت المقبل قائلين انه يتعارض مع المعتقدات المسيحية.

وكتب هذا النشيد الذي ستغنيه مجموعة كبيرة من المنشدين من بينهم اطفال نرويجيون منذ قرن تقريبا كدعاء لزيوس كبير الهة الاولمب عند الاغريق من اجل منح بركاته لهذه الالعاب.

عودة منتخب السلة

وصل الى البلاد مساء امس قادما من طهران وفد منتخب الكويت لكرة السلة بعد ان شارك في بطولة فجر الدولية التي نظمتها الجمهورية الايرانية الاسلامية.

وقد حقق المنتخب الكويتي المركز الرابع في هذه البطولة.

سباق الهجن السادس عشر

١٥٠ ذلولا تتنافس على كأس العيار

يقام في الساعة الثالثة عصر اليوم الخميس السباق السادس عشر للهجن على الكاس المقدمة من عضو مجلس الامة طلال مبارك العيار، تخليدا لذكرى والده المرحوم مبارك العيار، وذلك على مضمار الشهيد فهد الاحمد الجابر الصباح في منطقة الشدادية وتتنافس في هذا السباق اكثر من ١٥٠ ذلولا مقسمة على خمسة اشواط اهمها الشوط الرئيسي الرابع على كاس طلال العيار والذي خصص للثنايا (ابكار) على مسافة ٦ كم.

والجدير بالذكر ان الاشواط موزعة على النحو التالي:

* الشوط الاول: جذعان (ابكار) على مسافة ٥ كم.
* الشوط الثاني: جذعان (قعدان) على مسافة ٥ كم.
* الشوط الثالث: ثنيان (قعدان) على مسافة ٦ كم.
* الشوط الرابع: ثنايا (ابكار) على كاس طلال العيار.
* الشوط الخامس: الحيل على مسافة ٧ كم على كاس النادي.

مقتطفات كروية

* مدد هوارد ويلكينسون عقده مع نادي ليدز يونايتد ١٨ شهرا اضافية لقاء راتب سنوي مقداره ٣٠٠ الف جنيه (نحو ٤٥٠ الف دولار). وهذا يعني انه سيبقى في منصبه حتى ١٩٩٧ وانه لن يعمل مساعدا لمدرب المنتخب تيري فينابلز.

* يسعى نيوكاسل الانكليزي الى التعاقد مع مدافع فينورد الهولندي الدولي اولريخ فان غوبل (٢٣ عاما)، ويطلب فينورد ١.٣ مليون جنيه بدلا للاستغناء عن لاعبه في حين يصر نيوكاسل الذي يدربه كيفن كيغان على دفع ٧٥٠ الف جنيه فقط وسبق لنيوكاسل ان حاول ضم مدافع بلجيكا الدولي فيليب البير بيد ان ناديه اندرلخت طلب ٣ ملايين جنيه فتخلى النادي الانكليزي عن مسعاه.

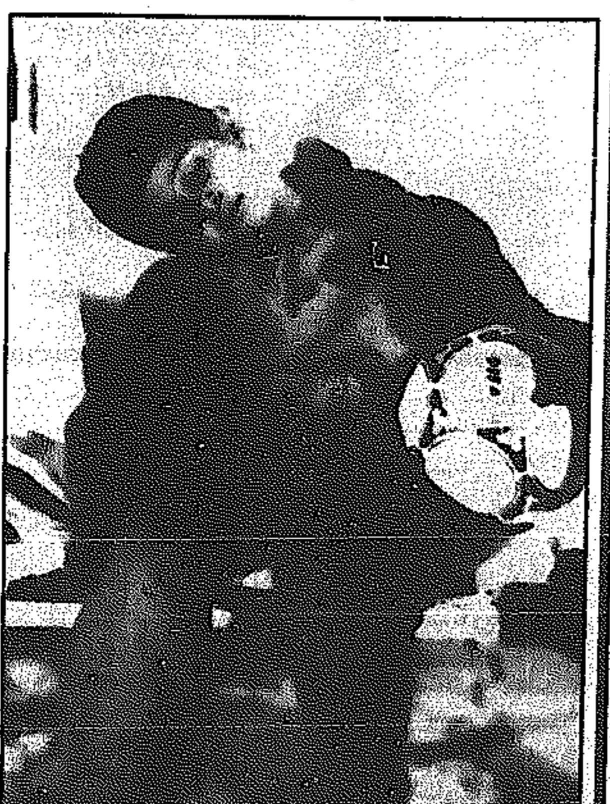
* اكد مدرب ميلانو الايطالي فابيو كابيللو انه لن يتخلى عن لاعب الوسط الدولي لنتيني (اغلى لاعب في العالم) وانه سيشركه في مباريات الفريق في الوقت المناسب. وابتعد لنتيني عن الملاعب كليا منذ حادث السير الذي تعرض له في ٥ اغسطس الماضي.

* تعرض كابتن فريق روما جيوزيبي جيانيني (٤٧ مباراة دولية) للضرب امس الاول امام مركز التدريب الخاص بالفريق في تريغوريا بعدما اعتبر مسؤولا عن الهزائم المتكررة في الاسابيع الاخيرة وكانت اخرها امام ميلانو الاحد الماضي في نطاق بطولة الدوري الايطالي.

خالص العزاء لوليد الفيلكاوي

يتقدم القسم الرياضي بخالص العزاء من وليد حسين الفيلكاوي من اسرة القناة الثالثة بتلفزيون الكويت لوفاة المرحوم والده.. تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم اله وذويه الصبر والسلوان.. «انا لله وانا اليه راجعون».

مظلوم.. صغير



هذا الناشئ الصغير ارتدى بدلة التدريب وذهب الى أحد الملاعب لمشاهدة واحدة من مباريات الدوري العام لكرة القدم حبا في اللعبة وتاثرا في احاديث الكبار عنها.

الا ان الصغير لم يتحمل المستوى الذي شاهده.. فاستسلم للنوم في غياب الاثارة والسخونة.. وحلول الملل «مظلوم يا صغير».. وعسى الا يصيبك ما شاهدته بكرة القدم.

الصحافة الانكليزية تشيد بمستوى هاريس

لوقت طويل كان الن هاريس مدرب النادي الاهلي المصري حاليا مساعدا لتيري فينابلز المدرب الجديد للمنتخب الانكليزي. وتشيد الصحافة الانكليزية هذه الايام بمستوى الن هاريس الفني الذي ارتفع كثيرا ليقود النادي الاهلي لقمة الدوري المصري بالاضافة لحصوله على كاس افريقيا للاندية ابطال الكؤوس.

وقد اشتهر الثنائي فينابلز - هاريس كثيرا اثناء قيام الاول بتدريب برشلونة الاسباني وقبل اختيار الدكتورة طه اسماعيل كمدرب للمنتخب المصري كان هاريس من القوى المرشحين لتولي ذلك المنصب.

وقد رشحته الصحافة الانكليزية كذلك لان يصبح المدرب الوطني الانكليزي مستقبلا بعد ان يمضي فينابلز مرحلته ويمضي كما مضى سابقوه.. وهذا لو استمر هاريس في التقدم الفني بمستواه التدريبي.

وهاريس الذي درب من قبل اندية شيلسي وكوفنتري وكوينز بارك قبل ان يتجه للشمال الافريقي بعد ان درب نادي الكويت الرياضي يقيم حاليا بجناح فاخر في هيلتون رمسيس يطل مباشرة على النيل ويقع في وسط المدينة العريقة... وحول تيري فينابلز قال هاريس: لو كانت الامور قد سارت كما كانت عليه في السابق لكنت ظللت مع فينابلز حتى هذه اللحظة ولكن تاتي الرياح بما لا تشتهي السفن فقد امضينا ١٤ عاما ندرب سويا في كريستال بالاس وفي كوينز بارك رينجرز وكذلك في برشلونة وتوتنهام ولو احد سالني اتحب ان تكون معه الان فساجيب بنعم، ولكن الحياة سلكت بكل منا مسلكا مختلفا.

وفي عام ١٩٨٨ عاد الاسبانيون ليطلبوا من هاريس العودة لبرشلونة ولكن بعد ١١ يوما فقط قضاها بالنادي تم الاستغناء عنه بعد ان جاء مدير النادي الجديد في ذلك الوقت وبعدها حضر للكويت ليقضي بنادي الكويت فترة قصيرة تميزت بعدم الفاعلية وبعد ان عرض عليه احدهم الذهاب للقاهرة لتدريب الاهلي قبل بسرعة.

وجاء الفوز ببطولة كاس مصر لكرة القدم والتي احرزها مع الاهلي ليجعله يقطع مسافة ٢٧ الف ميل متنقلا بين المدن الافريقية حيث اجتاز الاهلي محطات بوميا التنزاني والمريخ السوداني وكانيمي النيجيري بنجاح ليصل للنهائي ويفوز على افريكا سبورت بطل ساحل العاج.

وربما تتمخض الايام المقبلة عن اقامة مباريات ودية للمنتخب الانكليزي في القاهرة نظرا للتعاون الوثيق بين المدربين.


● الن هاريس عندما كان يعمل مع فينابلز

بالاجتماع السابع عشر لفروسية الاحمدي
٨ رؤوس تتنافس على كأس هيئة الشباب والرياضة

يشهد مضمار سباق الخيل بجمعية محافظة الاحمدي للرماية والفروسية في الثانية والنصف من بعد ظهر اليوم الاجتماع السابع عشر على كاس الهيئة العامة للشباب والرياضة قبل حلول شهر رمضان المبارك وقد قيد في اجتماع اليوم ٣١ راسا منهم ٨ رؤوس قوية من جياد الدرجتين الاولى والثانية تتنافس على الكاس والجوائز المقدمة من الهيئة

ايقاف النشاط خلال شهر رمضان المبارك

وقد ادلى رئيس مجلس ادارة جمعية محافظة الاحمدي للرماية والفروسية محمد هادي العتيبي بتصريح رفع من خلاله اخلص التهاني والتبريكات الى سمو امير البلاد وسمو ولي العهد والشعب الكويتي الحبيب والامة الاسلامية بمناسبة قرب حلول شهر رمضان المبارك اعاده الله على الجميع بالخير والمحبة ولم شمل اهل الكويت بعودة الاسرى من سجون طاغية العراق.

واضاف العتيبي ان اجتماع اليوم هو آخر اجتماعات السباقات التي ستتوقف خلال شهر رمضان لإتاحة المجال للجميع لاداء فريضة الصوم والشهر الكريم وان الجمعية سوف تنتهز الفرصة لاكمال المنشات بالنادي واعداد المضمار لكاس محافظ الاحمدي للمناطق الذي سيفتتح به نشاط الجمعية من جديد بعد شهر رمضان المبارك بمهرجان كبير. وفيما يلي برنامج اجتماع اليوم:

* الشوط الاول للجياد المبتدئة (ب) على مسافة ١٢٠٠ متر وقد قيد فيه ٧ رؤوس هي: «ربداء» لاسطبل علي مانع العجمي، «السنافي» لاسطبل ابناء سالم القحطاني، «محبوب صلاح» لاسطبل سعد سيف العجمي، «ميدان» لاسطبل جزاع العتيبي، «سارة» لاسطبل مرزوق العازمي، «درة وائل» لاسطبل وائل الخوري، «قيصر» لاسطبل جابر الكريباتي.
* الشوط الثاني للجياد المبتدئة (أ) على مسافة ١٤٠٠ متر وقد قيد فيه ٥ رؤوس هي: «نسمة دانامور» لاسطبل مساعد العازمي، «عبود» لاسطبل مبارك سرحان العتيبي، «تحرير» لاسطبل بخيل العتيبي، «نور» لاسطبل الحسيني، «ماشاء الله» لاسطبل التحرير.
* الشوط الثالث لجياد الدرجة الثالثة على مسافة ١٢٠٠ متر وقد قيد فيه ١١ راسا هي: «الجذور» لاسطبل البزيع، «الوافي» لاسطبل نواف الدوسري، «ممدوح» لاسطبل علي مانع العجمي، «ميادة» لاسطبل الروضان، «شمس دانامور» و«مستور» لاسطبل الخالد، «سبورتنغ» لاسطبل الحسيني، «الناوية» لاسطبل ابناء سالم القحطاني، «غرام» لاسطبل محمد مساعد العجمي، «الشيخة» لاسطبل سعد سيف العجمي، «هدو النشاما» لاسطبل الفراج.
* الشوط الرابع الرئيسي على كاس الهيئة العامة للشباب والرياضة لجياد الدرجتين الاولى والثانية الاولى والثانية على مسافة ٢٠٠٠ متر وقد قيد فيه ٨ رؤوس قوية هي: «جود الكرام» لاسطبل الهادي، «أمل» لاسطبل سعد الحربي، «نهار العز» لاسطبل الفراج، «الشبح» و«سهيل» لاسطبل الخضر، «سهام» لاسطبل الحسيني، «فجر دانامور» لاسطبل الكويت، «ليل» لاسطبل ابناء سالم القحطاني.

AHMADI GOVERNORATE EQUESTRIANS & CLAY PIGEON ASSOCIATION

الحمد يستقبل ابطال الكويت للزوارق السريعة

استقبل خالد الحمد رئيس مجلس الادارة المدير العام للهيئة العامة للشباب والرياضة بمكتبه بالهيئة صباح امس رئيس لجنة الزوارق السريعة الشيخ خالد الجابر وعضوي اللجنة رضا معرفي ووليد القطامي والمتسابقين احمد الانصاري وخالد الانصاري وهشام الشايع الذين احرزوا المركز الاول في سباق الامارات الدولي الذي جرى مؤخرا.

وقد دار الحوار حول مستقبل اللعبة اعرب خلاله رئيس واعضاء اللجنة عن رغبتهم في ايجاد تنظيم مستقل لرياضتهم، وطلبوا اعادة النظر في قرار مجلس ادارة الهيئة الخاص بانضمامهم تحت مظلة النادي البحري، وقد وعدهم خالد الحمد بتوصيل رغبتهم الى مجلس الادارة لاجراء مزيد من الدراسة بهذا الخصوص.

● خالد الحمد

منتخب التايكوندو ثالث بطولة فجر الدولية

احرز اللاعب خالد سعد الفرج الميدالية الفضية لوزن تحت ٦٤ كيلوغرام ببطولة فجر الدولية السادسة للتايكوندو المقامة حاليا في طهران، واضاف طلال عبد الله الفرس ميدالية فضية اخرى للكويت في وزن فوق ٨٣ كيلو غرام، ونال حميد غلوم الميدالية البرونزية لوزن تحت ٧٦ كيلو غرام، وحصل منتخب الكويت على المركز الثالث بالبطولة.

ومما يذكر ان البطولة شارك بها ثماني دول هي افغانستان، باكستان، اذربيجان، الاردن، اليمن، لبنان، الكويت، بالاضافة الى ايران التي تشارك باربعة فرق.

احتمال اصابة نصار بالغضروف


● وليد نصار

غادر البلاد يوم امس الاول متوجها الى البحرين وليد نصار نجم وسط فريق الكرة بنادي الكويت والمنتخب الوطني لعرض ركبته المصابة على الدكتور محمد سالم طبيب المنتخب الاسبق.

وكان نصار قد اصيب خلال مباراة فريقه امام كاظمة بالدوري العام يوم ١٦ يناير الماضي. فابتعد عن الفريق رغم انه كان يزاول تدريبات العلاج الطبيعي .. الا انه وبعد عرض اصابته على اطباء مختصين هنا.. اخبروه بانه مصاب بتمزق غضروف الركبة ويحتاج لعملية لذلك فانه غادر للبحرين للتاكد من محمد سالم على صحة التشخيص وضرورة اجراء العملية.. سلامات.

الدوري القطري يستأنف مبارياته للقسم الثاني

الدوحة (ا ف ب) تبدأ اليوم منافسات دور الاياب من بطولة الدوري القطري في كرة القدم فتقام مباراتان: الاهلي الثامن ٩ نقاط مع الوكرة الخامس ١٢ نقطة والاتحاد الثاني ١٦ نقطة مع التعاون السابع ٩ نقاط. وتستكمل منافسات المرحلة الاولى ايابا الجمعة فيلعب الشمال التاسع من دون نقاط مع قطر الخامس ١٢ نقطة ثم يلعب العربي الاول ١٩ نقطة مع السد الثالث ١٥ نقطة مباراة قمة. والفريق الذي سيرتاح هو الريان الرابع ١٣ نقطة.

وواضح من نتائج الدور الاول ان المنافسة على اللقب مقتصرة على اربعة فرق هي العربي والاتحاد والسد والريان. اما بالنسبة الى المنافسة على لقب الهداف فهي محتدمة بين محمود صوفي (الاتحاد ٩ اهداف)، وعبد العزيز سالم وخالد المريخي ولكل منهم اربعة اهداف.

الرياضة ٣ صفحات ٢٩ و٣٠ و٣١

بعد فوزه على الحرس الوطني ٢/صفر
الاطفاء يحرز بطولة دوري الوزارات للكرة

● فريق الاطفاء انتزع اللقب بجدارة

فاز فريق الهيئة العامة للاطفاء ببطولة دوري الوزارات والمؤسسات الحكومية للموسم الرياضي ١٩٩٤/٩٣ بعد فوزه على بطل الموسم السابق فريق الحرس الوطني بهدفين للاشيء في ختام البطولة التي جرت برعاية رئيس الهيئة العامة للشباب والرياضة خالد الحمد باستاد صباح السالم بالنادي العربي بالمنصورية وقد جاءت المباراة حماسية من بدايتها وظهر واضحا اصرار الهيئة العامة للاطفاء على تحقيق الفوز فلعبوا بطريقة هجومية وركزوا على سرعة ومشاغبة الثلاثي خليفة حمد، طارق حمد، حسين ابل لدفاع الحرس الوطني الذي افتقر الى السرعة واجاده الرقابة اللصيقة لهجوم الاطفاء.

اما فريق الحرس الوطني فقد لعب بثقة زائدة واثقا من الفوز واحتفاظه بالدوري لهذا الموسم ايضا وقد اضاع خط هجومه المتمثل في رأس الحربة سالم نفاع ورشيد خليفة العديد من الفرص السهلة امام مرمى الاطفاء ليخرج فريقهما خاسرا ويفقد البطولة التي كانت قريبة من يديه.

كانت نتيجة الشوط الاول تقدم الاطفاء بهدف للاشيء سجله طارق حمد في الدقيقة ٣٠ من خطا لحارس مرمى الحرس الوطني بعد ارتداد الكرة من العارضة.

وفي الشوط الثاني اضاف خليفة حمد الهدف الثاني في الدقيقة ٢٠ من خطا ايضا لدفاع الحرس الوطني وبالرغم من تقدم الاطفاء الا ان الحرس سنحت لهم عدة فرص محققة امام مرمى الاطفاء اهدرها نفاع وخليفة بتسرعهما وعدم تركيزهما..

وقد اشاد راعي المباراة خالد الحمد بحسن التنظيم والحضور الجماهيري من الحرس الوطني والاطفاء مما ساهم في نجاح اللقاء، واعرب الحمد عن سعادته لتحقيق دوري الوزارات والمؤسسات الحكومية اهدافه كاملة بعد انضمامه الى الهيئة ورياضة الجميع واعلن عن تاييده لنشاط اللجنة متمنيا استمرار النجاح في الانشطة الاخرى.

ثم قام الحمد بتسليم درع الدوري وكاس البطولة الى العميد احمد حسين مدير عام الادارة العامة للاطفاء والميداليات التذكارية الى الفرق الثلاثة الاطفاء والحرس الوطني وفريق وزارة الدفاع الحاصل على المركز الثالث. كما حصل فريق البلدية على المركز الرابع وكاس الفريق المثالي في البطولة بعد خسارته من الدفاع بركلات الجزاء الترجيحية.

اليوم ختام بطولة المرحوم الغانم للسلة

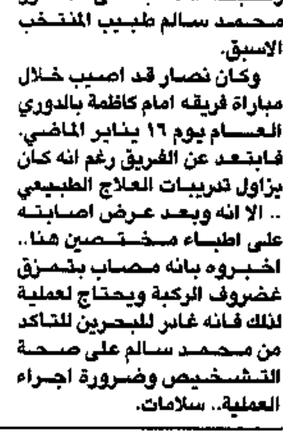
يسدل الستار في السادسة من مساء اليوم على بطولة كاس المرحوم صالح مرزوق الغانم الاولى لكرة السلة التي نظمها نادي الكويت على صالته خلال الفترة من ٤ الى ١٠ فبراير الجاري بمشاركة خمسة فرق.

ويرعى طلال مرزوق الغانم المباراة النهائية والحفل الختامي للبطولة حيث يلعب في السادسة مساء فريق الكويت المتصدر مع الفائز من الغانم والنقل العام التي اقيمت مساء امس الاربعاء.

ويذكر ان الفريقين التقيا في الدور الاول وفاز الغانم ٥٦/٦٥، وكان فريق الغانم قد فاز امس الاول على الداخلية ٤٩/٦٨ وانتهى شوطها الاول لصالح الفريق الفائز ٢٢/٤٢

وفاز النقل العام على الميدان محتلا المركز الثالث في الدوري بفارق الاهداف عن الداخلية واحتل الغانم المركز الثاني وجميعهم بـ ٦ نقاط.

هذا وسيحصل الفريق الفائز في لقاء اليوم على كاس البطولة وجوائز تذكارية وسيحصل الخاسر وصاحب المركز الثاني على جوائز قيمة، وكانت البطولة قد شهدت تنافسا كبيرا بين الفرق المشاركة واستطاع فريق نادي الكويت الفوز في جميع مبارياته الاربع متصدرا الدوري بجدارة واقتضى نظام البطولة ان يلتقي صاحبا المركزين الثاني والثالث في الدوري والفائز منهما يلعب مع الكويت صاحب المركز الاول على كاس البطولة.


● طلال الغانم



الهومنتمن والانصار يلاقيان النجمة والراسينغ

بيروت (ا ف ب) تشهد المرحلة السادسة عشرة من الدوري اللبناني في كرة القدم التي تفتتح اليوم الخميس بمباراة متقدمة بين فريقي الحكمة الثالث (١٨نقطة) والاخاء عاليه الثامن ١٤ نقطة على ملعب برج حمود لقاءين حساسين السبت والاحد قد تسفر نتيجة كل منهما عن تغيير في مراكز بعض فرق الصدارة.

ويلتقي الهومنتمن الخامس ١٦ نقطة والنجمة السادس ١٥ نقطة السبت على الملعب عينه. وتتسم لقاءات الفريقين عادة بالاثارة والقوة على غرار ما حصل في مرحلة الذهاب من الدوري في ٢٣ اكتوبر الماضي عندما تعادلا ٣ - ٣. وبعدما كان النجمة متقدما في الشوط الاول ٣ - صفر انتفض الهومنتمن في الشوط الثاني وسجل مثلها ويخوض كلا الفريقين اللعبة باعصاب هائلة بعدما ابتعد عن الفرق المهددة بالهبوط الى الدرجة الثانية. والهومنتمن في وضع لا يسمح له بالتراجع بعد انتصاراته المتلاحقة على الصفاء والراسينغ والرياضة والادب بفضل خط هجومه الذي سجل ٢١ هدفا.

واذا كان من نقطة ضعف في الفريق فهي تكمن في خط الدفاع الذي اهتزت شباك حارسه ٢٠ مرة. ويبقى ان يعرف النجمة كيف يستغل الثغرة وهو الذي وجد نفسه الجمعة الماضي امام شباب الساحل عندما فاز ٤ - صفر.

ويتقابل الاحد الراسينغ والانصار في لقاء قمة باعتبار ان الانصار يتصدر اللائحة برصيد ٢٦ نقطة بفارق سبع نقاط عن وصيفه الراسينغ. اما الانصار الذي وصل امس من العاصمة التايلندية بانكوك بعدما شارك في نهائيات كاس الاندية الاسيوية الثالثة عشرة حيث خسر امام عمان العماني صفر - ١ وفيردي كاوازاكي الياباني صفر - ٢. فسيحاول الفوز والتحليق وحيدا في راس اللائحة برغم الارهاق الذي ربما حل باللاعبين نتيجة طول المسافة بين لبنان والشرق الاقصى.

يذكر ان الانصار هو الفريق الوحيد الذي لم يذق طعما للخسارة. وهو سيعول كعادته على فادي علوش الذي سجل ثمانية اهداف بفارق هدفين عن محمود حمود مهاجم النجمة، ومحمد المسلماني وعبد الفتاح شهاب وجمال طه وقائده عمر ادلبي.

ويلعب غدا الجمعة الهومنتمن السابع ١٤ مع البرج الحادي عشر ١٢، في حين يلعب الاحد الرياضة والادب الثالث عشر ١٠ مع السلام الرابع عشر ١٠، وشباب الساحل التاسع ١٤ مع الصفاء الرابع ١٧، والتضامن صور الثاني عشر ١٢ مع الاهلي صربا العاشر ١٣.

شارلتون يخرج بلاكبورن من الكأس

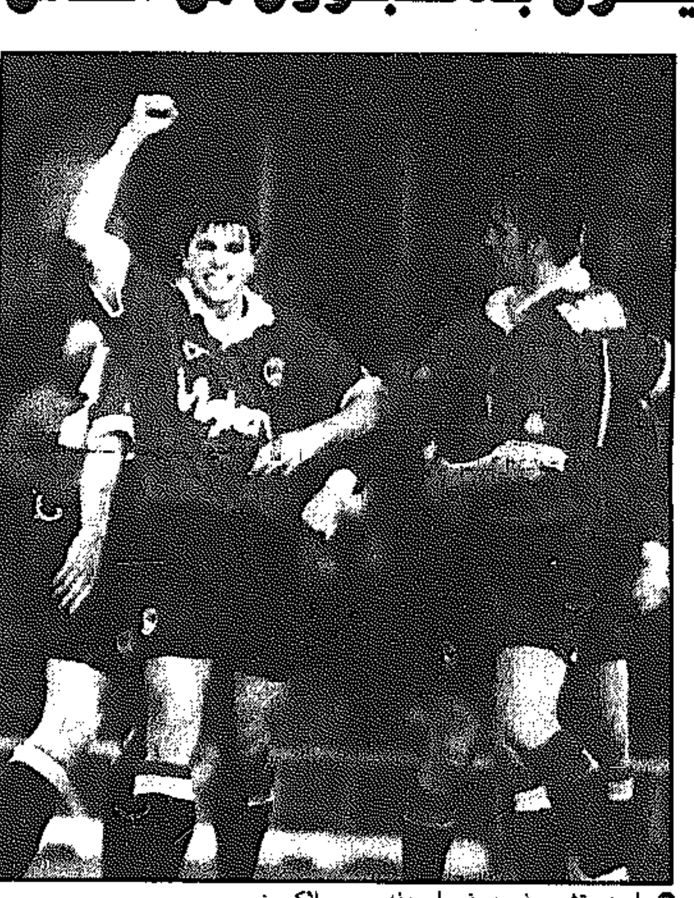
لندن - رويتر - فاز نادي شارلتون الذي يلعب ضمن اندية الدرجة الاولى في دوري كرة القدم الانكليزي على نادي بلاكبورن الذي يلعب ضمن اندية الدرجة الممتازة بهدف للاشيء في مباراة الاعادة التي جرت بينهما امس الاول في الدور الرابع لكاس الاتحاد الانكليزي على ملعب بلاكبورن.

واحرز هدف شارلتون دارين بتشر في الدقيقة ١٥ من المباراة بقذيفة من على بعد ٢٠ مترا في شباك حارس مرمى انكلترا تيم فلاورز.

وحد دفاع شارلتون من فعالية هجوم فريق بلاكبورن الذي تشير التقديرات الى انه يساوي نحو ٢٢ مليون جنيه استرليني (٣٣ مليون دولار) ويقوده مهاجم انكلترا الن شيرير.

وانقذ مايك سالمون حارس مرمى شارلتون كرتين من شيرير ولكن شارلتون لم يكف على الاطلاق عن مهاجمة بلاكبورن وكاد ان يسجل هدفين في الدقائق الاخيرة من المباراة.

وسيلتقي شارلتون مع ستوكبورت او بريستول سيتي في الدور الخامس.


● دارين بيتشر يرفع يده فرحا بهدفه بمرمى بلاكبورن

طه اسماعيل:
الفوز بدورة الامارات أعاد الروح من جديد للمنتخب المصري

دبي - ا ف ب - اعتبر المدير الفني للمنتخب المصري طه اسماعيل ان فوز لاعبيه ببطولة دورة الامارات الرباعية الدولية لكرة القدم اعادة اليهم «روحهم المعنوية» وان اللقب الجديد يشكل قاعدة لانطلاقة قوية نحو مزيد من الانجازات خصوصا ان منافسات كاس الامم الافريقية التاسعة عشرة صارت على الابواب (تستضيفها تونس اعتبارا من ٢٦ مارس).

وكان منتخب مصر الذي قاده طه اسماعيل للمرة الاولى في مسابقة رسمية توج بطلا لدورة الامارات الاحد الماضي في الشارقة على حساب منتخبات المغرب وسلوفاكيا والامارات، مع العلم بان المنتخب اجرى تدريبات مستمرة في دبي والشارقة حتى بعد اختتام الدورة وقد عاد الى القاهرة مساء امس عن طريق ابوظبي.

واصر طه اسماعيل على اجراء تدريب صباحي امس الاول في نادي الشباب استغرق ساعة ونصف الساعة قبل ان يبلغ اللاعبون ان المجلس الاعلى للشباب والرياضة قرر صرف مكافاة عشرة الاف جنيه لكل منهم فضلا عن مكافاة الاتحاد المصري لكرة القدم البالغة ٣ الاف جنيه والتي ستوزع غدا الخميس خلال مهرجان كبير يحضره رئيس الوزراء المصري عاطف صدقي.




● د. طه اسماعيل

واوضح اسماعيل ان لاعبيه سينضمون الى انديتهم بعد العودة الى القاهرة، قبل ان ينخرطوا في معسكر تدريبي من ١٩ الى ٢٢ فبراير الحالي وفي معسكر اخر بين ١ و١٧ مارس بعد ان يتوقف الدوري بشكل كامل.

غانا والكاميرون ومونبلييه

اضاف طه اسماعيل ان المنتخب سيخوض مباراتين امام غانا في ١٠ و١٢ مارس، ومباراة ثالثة امام الكاميرون في ١٦ منه ثم سيتوجه في ١٧ مارس الى جنوب فرنسا لمعسكر جديد مدته اسبوع واحد يلعب خلاله مباراة ودية امام مونبلييه الفرنسي في ٢٠ منه ومباراة ثانية سيعلن عنها لاحقا.

ويعود المنتخب المصري الى القاهرة في ٢٤ مارس في محطة سريعة قبل ان يتوجه في ٢٥ منه الى تونس.

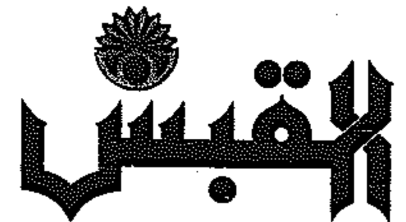
وستلعب مصر مباراتيها في الدور الاول من المسابقة الافريقية في ٢٨ و٣٠ مارس امام الغابون ونيجيريا (المجموعة الثانية) وقال اسماعيل ان ايقاف ابراهيم حسن من قبل الاتحاد الافريقي سنة كاملة سيكون مؤثرا وانه لم يكن يتوقع هذه العقوبة. واوضح ان الباب مفتوح لضم لاعبين جدد وفي اضيق الحدود نظرا لضيق الوقت مع اعطاء الاولوية لمن يتمتعون بخبرة دولية سابقة.

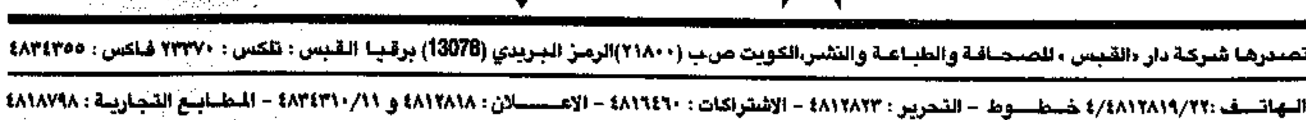
باجتماع مجلس ادارته اليوم
الاهلي يحسم موقفه من الاتحاد الافريقي

القاهرة - القبس:

يعقد مجلس ادارة النادي الاهلي اجتماعا هاما في الخامسة من مساء اليوم برئاسة صالح سليم وسوف يبحث مجلس الادارة خلال اجتماعه توصية المكتب التنفيذي بشان الانسحاب من البطولة الافريقية ومقاطعة مسابقات الاتحاد الافريقي الحالي وذلك احتجاجا من النادي على العقوبات التي وقعها الاتحاد مؤخرا على الاهلي، وتؤكد القبس ان رئيس وجميع اعضاء المجلس موافقون على هذا القرار والذي من المنتظر ان يعتمده مجلس ادارة الاهلي بالاجماع خلال جلسة اليوم الساخنة وبالتالي سيتم ارسال القرار الى الاتحاد المصري ليرسله بدوره الى الاتحاد الافريقي وفي تصريح لحسن حمدي وكيل الاهلي ورئيس المكتب التنفيذي للقبس ابدى وكيل الاهلي دهشته من تصريحات رئيس جهاز الرياضة اللواء عبدالحميد الوكيل عندما وصف قرار الاهلي بانه قرار انفعالي وعلق حسن حمدي على ذلك بقوله ان الاهلي يدرس جيدا اي قرارات قبل اتخاذها وليس من طبيعتنا ان نصدر القرارات الانفعالية واؤكد ان هذا القرار والذي سيوافق عليه المجلس اليوم قد تم دراسته بشكل جيد حتى وصلنا لتلك النتيجة، واضاف وكيل النادي الاهلي: لقد بحثنا جميع الجوانب قبل الاقدام على هذا القرار الخطير واكتشفنا على سبيل المثال ان الاهلي كبطل لافريقيا قد تكلف العام الماضي مليون و٣٥٠ الف جنيه بسبب مشاركته في البطولة الافريقية التي حصل عليها وفي المقابل حصلنا على دعم ٣٥٠ الف جنيه فقط من المجلس الاعلى للشباب والرياضة بدلا من ان يستفيد النادي ماديا بفوزه بتلك البطولة، تكبدت الميزانية مليون جنيه بالاضافة الى حالة الارهاق والاجهاد التي يتعرض لها اللاعبون بسبب مشاركتهم في بطولة افريقيا والسفر لمسافات طويلة، وقال وكيل الاهلي ان هناك نقطة هامة جدا وهي موقف الاهلي من البطولة العربية والتي كان الفريق يعتذر عنها بعد وصوله للادوار النهائية لتضارب موعدها مع البطولة الافريقية وقد آن الاوان لنشارك في تلك البطولات التي اصبحت بالفعل اقوى وافضل من الناحية الفنية من البطولات الافريقية التي انخفض مستواها بسبب احتراف النجوم الافارقة في اوروبا







تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر، الكويت ص.ب (٢١٨٠٠) الرمز البريدي (13078) برقيا القبس: تلكس: ٢٣٣٧٠ فاكس: ٤٨٣٤٣٥٥

الهاتف: ٤/٤٨١٢٨١٩/٢٢ خطوط - التحرير: ٤٨١٢٨٢٣ - الاشتراكات: ٤٨١٦٤٦٠ - الاعلان: ٤٨١٢٨١٨ و ٤٨٣٤٣١٠/١١ - المطابع التجارية: ٤٨١٨٧٩٨



قراءة بين السطور

ضرورة دعم الاعلام

منذ ان جاء الاخ سعود ناصر الصباح وزيرا للاعلام، وعلامات التطور لهذا الحقل المهم جدا ملموسة وواضحة. لكن هذا النمو والتطور من الممكن ان يقال عنهما انهما كانا ممتازين في فترة ما قبل الاحتلال الغاشم، اما اليوم ونحن نخوض اكثر من معركة نتيجة تداعيات ذلك العمل الاجرامي الذي قام به نظام بغداد، فنحن بحاجة الى اكثر من قفزة نوعية للاعلام.. وهذا يقتضي بطبيعة الحال تضافر كل الجهود لدعم هذا الحقل المهم، وابعاد كافة المعوقات عن طريقه.. بمعنى ان لا نترك وزير الاعلام وحده ولسان حاله يقول: العين بصيرة واليد قصيرة!.. لا.. فالمرحلة تتطلب انشاء وصناعة ادوات اعلام تتناسب وحجم التحديات.. وبالتالي فان هذه الادوات كي تقوم بدورها الكامل، ينبغي ان تتجاوز كم الميزانية التقليدي المحدد في بنود جامدة! فالاعلام الناجح يحتاج الى دعم مادي مفتوح حتى يستطيع ان يؤدي رسالته على النحو المطلوب.

نحن بحاجة ماسة الى اعلام خارجي يغطي كافة الجوانب، فنحن اصحاب قضية عادلة تحتاج الى تسليط الضوء عليها من كل جانب.. وهذا لن يكون في ظل التقتير الحالي على وزارة الاعلام وحشرها في ميزانية محدودة! نحن نقدر وضع الدولة المالي في المرحلة الحالية، لكن تطوير الاعلام وجعله يواكب مستجدات العصر مسالة حياتية بالنسبة لنا كمجتمع.. وبالتالي لابد من ايجاد مخرج لحل هذا المشكل، ولو ادى ذلك الى الغاء بعض الهيئات التي تم انشاؤها في فترة الرخاء والاسترخاء، ولنبدأ بالهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية التي كانت اساسا قسما ملحقا في وزارة الاشغال، ثم نتبعها بالهيئات المشابهة لها، والتي اصبحت تستأثر بجزء كبير من الميزانية دون عائد يذكر!

الذي يذهب للخارج يصاب بالحزن والالم للغياب التام للاعلام الكويتي، بينما الاعلام المعادي يسرح ويمرح باكاذيبه وافتراءاته! طبعا نحن لا نريد ان نساير ذلك النظام المعتوه القابع في سراديب بغداد.. لكن غيابنا يجعل هذا النظام المعتوه يصدق اكاذيبه فيتمادى اكثر! اما بالنسبة للمشاهد او المستمع او القارئ في الخارج فيسيره الاعلام المتواجد الاكثر فعالية! لذلك لابد من حملة اعلامية تلاحق قضيتنا العادلة، وتدحض اكاذيب وافتراءات العدو، وهذا يتطلب فتح حساب جديد لوزير الاعلام دون تقييده في ميزانية مقفلة حتى يستطيع ان يتحرك بخطوات اسرع نحو تطوير الاعلام.

●●●

اللهم انا نسألك بكل اسم هو لك، انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك، او استأثرت به في علم الغيب عندك، ان تفرج الكرب عن ابنائنا المأسورين والمفقودين ليعودوا لنا سالمين، انك على كل شيء قدير.

سعود السمكه

نداء

الى وزارة الاشغال العامة، باختيار الاوقات المناسبة لاصلاح طريق الصبّية.. فرغم ضرورة هذه الاصلاحات الا ان العمل في اوقات العطل حيث كثافة المرور قد يؤدي الى حوادث كبيرة.

غير معقول

ان يتم انتاج علب محارم ورقية محليا دون كتابة عدد الاوراق داخل العلبة او قياساتها او حتى وزنها.. الا يعتبر هذا غشا وخدعة للمستهلك؟

عبد السلام مقبول

يا حليلي.. هذا ولدنا..!؟

!

يا حليلي.. هذا ولدنا!؟

!

كلام مباشر

رمضان... «محطة شحن»

تختلف طرق استقبالنا لشهر رمضان الكريم.. وتتفاوت، فينا من يستقبله بتجهيز احتياجات المطبخ رغم انه - فرضيا - من أقل الشهور استهلاكا للطعام بسبب الصوم... ولكن!!

وفينا منْ شمّر عن ساعديه يتفقد الأسر المحتاجة للتوسعة عليها في هذا الشهر، فاخرج كشوف الأسماء وحرك ابناءه ومعارفه لايصال الحق المعلوم.. للمحروم.

وفينا من يركب الصعاب ويقطع القفار في مجاهل افريقيا ومدن في لبنان وغيرها من البلاد العربية والاسلامية.. يقيم ولائم الافطار في دور ايتام ومخيمات لاجئين.. ترمقه عيون دامعة وبطون جائعة.

وفينا من عقد العزم على جعل هذا الشهر نقطة تحول في حياته، لينقل روحه الى درجة اسمى مما هي فيه.. ويقطع ترددا طال.. وضعفا مُهينا اسلمه الى دروب كلها تخاذل وخدور.. فإذا بالشهر الكريم يقترب، فاتحا ذراعيه له.. تسبقه ابتسامة، يصحبها هاتف من السماء (وإني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى).

في المقابل.. فينا من لا يرى في هذا الشهر سوى النوم الى منتصف النهار، والسهر الى مطلع الفجر.. وقتل الوقت بكل طريقة، والفرق كبير بين هؤلاء... وهذا!

لقد وصلت اجسادنا الى شهر رمضان وهي منهكة من اطعمة مثقلة بالشحوم، وارواحنا وقد هزلت من صخب الحياة والقيل والقال.

لقد وصلنا الى رمضان والظلام يلف انحاء كثيرة من العالم الاسلامي ونحن أحوج ما نكون الى شحنة تنفعنا للشهور القادمة، وتدعم وتعزز معنوياتنا لتكون شديدة الصلابة عظيمة الاقتدار لمواصلة المسيرة واحتمال كل الاعباء.

ما أجمل عبارة عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو يسأل النبي صلى الله عليه وسلم عما يكون في القبر من سؤال الملكين للميت (من ربك؟!... ما دينك؟!.. من نبيك؟!)

قال عمر: يا رسول الله أيكون لي اذا سألاني مثل عقلي الآن ؟!.. اي أن ايمانه ووعيه يكونان معه عند السؤال.

قال عليه السلام: نعم.

قال عمر: اذن اكفيكهما يا رسول الله.

الله اكبر....

ايمان دافق، ويقين واثق، واثق ثقة عجيبة.. عجيبة جدا!

هذه الروح الصلدة المتينة نحتاجها.. وها قد وصلنا الى «محطة شحن» نتوقف عندها كل عام مرة، نشحن من حيث شحن عمر وأمثاله الكرام.

يا شهر الخير..

قدمت أهلا، وحللت سهلا.. واحة للتائبين، وسكنا للصائمين، ورحمة للناس اجمعين.

فيصل الزامل

البديل

●● مساحة للنقد والبديل
وربما لها مثيل!
لكنها في معرض التمثيل!!●●

***

الايدز

- هو رجل عفيف طاهر، مستقيم في حياته، انتقل اليه مرض الايدز. وممن... من زوجته!!

- هي عفيفة طاهرة تلوثت بهذا المرض الخبيث... بسبب زوجها، الذي يلغ في كل اناء!!

هكذا يفعل الحرام باهله. ممن لا يرعون حرمة، ولا عرضا ولا خوفا من الله... والله لهم بالمرصاد، حيث انهم يفتضحون على الملا.. ليعيشوا بعد ذلك حياة هي بالموت اشبه، ان لم تكن اشد.. فهم يموتون فيها في كل دقيقة، ويدفعون قبل الموت حياتهم، ثمنا لدقائق مارسوا بها السقوط البشري التام. ومع ذلك فليس لهم الا التوبة... وهي الرصيد كله!

ولعلهم ان صدقوا فيها، يكونون افضل من كثير من الاحياء!!

***

لا نخافُ الموت في
احوالنا،
والموتُ حقٌ.
غاب عنّا
موعدُ الموتِ، فعشنا
في سكونِ النفسِ،
ما غرّد ورقُ.
كلنا يصطادُ
في الدنيا، فلا ندري
متى يصطادُنا،
في الارض شقٌ؟!
عجباً للحرِّ،
في اهوائِهِ يغدو،
وفي الاهواءِ رِقُّ!
فاذا زاغ
عن الحق اذا،
للضَنْك في الميدان سَبْقُ!
يصرع المرءَ، فلا
رفقَ، وهل في الجهل
للانسان رفقٌ؟!
كلُّ من يتركُ
شرعَ الله، يُمسي،
شرعُهُ، خَصرٌ وزقٌ!!
وانحرافاتٌ وفحشٌ
وشذوذٌ وحماقاتٌ وفسقٌ.
فاذا ما وقع المحذورُ
في الجسم، فلا
ينفعُ في (الفيروس) حَذْقٌ!
ليس يغنيهِ (وان
رتْقٍ في ذا الفتق)
رتقُ!
عندها يدرك،
انّ الدينَ للانسانِ
طوْقُ.
ذهبتْ دنياكَ فاصبرْ،
ولكَ الاجرُ
اذا التوبةُ صدقُ!

سلمان مندني

يا فتاة الكويت

شعر: احمد السقاف

● لمناسبة صدور مراسيم اميرية بتعيين مديرة للجامعة ووكيلة لوزارة التعليم العالي، وسفيرة في هيئة الامم المتحدة.

* * *

انهضي للعُلى فتاةَ الكويتِ
وأثيري الطُموحَ في كُلِّ بيتِ
أنتِ للمجدِ قد خُلِقْتِ ومَن ذا
لا يُلاقي السُرور إمّا ارْتقيْتِ
قد تولّى عَصْرُ الظَلامِ وولّتْ
هَمْهَماتٌ تُبَثُّ أنّى سَعَيْتِ
كيفَ يَرْقى شَعْبُ الكويتِ لتحقيـ
قِ طُمُوحَاتِهِ إذا ما اختفيتِ
أتَناسَوْا لمّا وقفْتِ كما الطُوْدِ
وخاطرتِ مِثْلَهُمْ وافتديتِ
وأبَيْتِ الخنوعَ للذُلِّ والبَطْشِ
وضَجَّ التكبيرُ لمّا أبيتِ؟

* * *

يا فتاةَ الكويتِ المجدُ بالجِدِ
فجِديّ لتُدركي ما اشْتَهَيتِ
وَأضيفي إلى النُجاحِ نجاحاتٍ
ولا تركني إلى ما انتهيتِ
شمِري للكفاحِ في طلبِ العِلْمِ
فبالعلمِ وَحْدَهُ ما اعْتَلَيْتِ
والفتى والفتاةُ سِيَّان في الدَرْبِ
فسيري وحقِقي ما ارْتَضَيْتِ

كمبوديا أعادت ثعابينها!



اوقفت الحكومة الكمبودية تصدير مجموعة من الثعابين كانت مهياة للتهريب الى خارج كمبوديا.
وقد تولى موظفو وزارة الزراعة اطلاق هذه الثعابين من صناديقها امام تجمع من القرويين (الصورة من رويتر)

بركان فيزوف يهدد مليون شخص

لندن - رويتر - قال باحثون ان ثورة بركان فيزوف في جنوب ايطاليا قد تحيق بمنطقة يعيش فيها نحو مليون شخص خلال ١٥ دقيقة او اقل.

وقالت مجموعة من العلماء الاميركيين والايطاليين في تقرير نشر اليوم في مجلة «نيتشر» البريطانية العلمية ان ثورة البركان ستكون لها «آثار مأساوية» بالنسبة للسكان الذين يعيشون في منحدرات جبل فيزوف وفي دائرة نصف قطرها سبعة كيلومترات.

ويطل بركان فيزوف الخامد منذ عام ١٩٤٤ على مدينة نابولي وهي واحدة من اكثر المدن الايطالية ازدحاما.

كاميرا صحفية متطورة بدون الفيلم التقليدي

نيويورك - رويتر - قال لويس بوكاردي رئيس وكالة انباء «اسوشيتد برس» ان كاميرا جديدة للتصوير الصحفي طورتها الوكالة مع شركة ايستمان كوداك ستطرح للبيع للمؤسسات الاعلامية.

وردا على سؤال عن المشترين المحتملين للكاميرا قال في مقابلة مع رويتر «اي شخص يريد شراءها، ووكالات الانباء والاعلان من العملاء المحتملين للكاميرا التي يبلغ سعرها ١٦٩٥٠ دولارا».

وكاميرا «نيوز كاميرا ٢٠٠٠» التي عرضت في مؤتمر صحفي يمكنها التقاط صور بالالوان او باللونين الابيض والاسود دون الفيلم التقليدي الذي تدخل في صناعته مواد كيماوية.

وقال بوكاردي واداريون من الوكالة ومن كوداك ان المستخدمين الرئيسيين للكاميرا هم المصورون الصحفيون وخاصة من الوكالة والمطبوعات المزودة بخدمات الوكالة والصحف الاخرى.

أول ظهور للملكة بعد سقطة الحصان



زارت الملكة البريطانية اليزابيث وحدة تأهيل جديدة في مستشفى «ماونت فيرنون» في ميدل سكس، في اول ظهور شعبي منذ سقوطها عن ظهر حصان واصابتها بكسر في رسغ يدها التي تبدو (في الصورة) وما زالت مربوطة ومعلقة في عنقها (رويتر).

حكم قضائي ببعيرين و٣ دنانير قديمة

طهران - سانا - اثار حكم قضائي اصدرته محكمة في العاصمة الايرانية مشكلة «عويصة» لرجل ضرب امرأة في شجار بين عائلتين.

فقد حكمت المحكمة وفقا لما ذكرته صحيفة «كيهان» الايرانية على الرجل بدفع ثلاثة دنانير قديمة وبعيرين سالمين.

ومع ان تدبير البعيرين ليس بالامر السهل اذ يقتضي ذلك نقلهما من مناطق بعيدة في جنوب البلاد، لكن تامين الدنانير الثلاثة برز كمشكلة دون حل، اذ ان المحكمة لم تحدد نوعية الدنانير او تاريخ سكها وقد يصل ثمنها الى مبلغ خيالي اذا كانت تعود لصدر الاسلام او حتى لفترات لاحقة ايام الخلافة.

وبقيت المشكلة دون حل بانتظار تفسير لهذا الحكم.

شاعر علم بوفاته من الصحف

طهران - أ.ف.ب - فوجئ الشاعر والكاتب الايراني المشهور عباس خوش امل بقراءة نبأ «وفاته المباغتة» امس الاول في صحيفة «كيهان» اكبر صحيفة يومية في ايران.

وصور الشاعر رد فعله في مقالة نشرتها صحيفة «اطلاعات» اليومية، اكبر صحيفة منافسة لكيهان، فقال «بعد ان قرات المقالة التي تعلن نبأ وفاتي كدت اصدق ذلك، واخذت اتحقق من انني لا ازال على قيد الحياة»، ثم اسرع الشاعر الذي يبلغ من العمر حوالي اربعين سنة الى التلفون ليطمئن اقاربه واصدقاءه.

وسخر الشاعر الايراني من صحيفة «كيهان» التي نشرت اعتذارا امس فانتقد اسلوبها السيئ بقوله «كان بوسعكم على كل حال ان تختاروا صورة شمسية افضل لي وان تقولوا انني انتقلت الى رحمة الله بدلا من القول انني توفيت».

لا تستخدموا الحبر الاحمر

دبلن - رويتر - اذا اراد رجل اعمال في ايرلندا التقدم بطلب لتسجيل شركته، فالنصيحة الغالية له هي: ابتعد عن الحبر الاحمر واكتب الطلب بالحبر الاسود فقط.

وقال وزير المشروعات التجارية رويري كين امام البرلمان امس الاول ان مكتب تسجيل الشركات لديه جهاز جديد لفرز الرسائل يتطلب ان تكون مكتوبة بالحبر الاسود حتى يعمل الجهاز بكفاءة.

واستهجن كوين بشدة سؤالا في البرلمان عن الموضوع قدمه الحزب الديمقراطي التقدمي المعارض الذي وصف اشتراط الحبر الاسود بانه «البيروقراطية في اجلى صورها».

ولي عهد اليابان: زوجتي «بردانة» فقط!

طوكيو - رويتر - نفى الامير ناروهيتو ولي عهد اليابان التكهنات التي ترددت في الصحف عن حمل الاميرة زوجته مؤكدا انها مصابة بمجرد برد طفيف.

وقال ناروهيتو خلال مؤتمر صحفي نقله التلفزيون «انا مندهش لتطور برد طفيف الى مثل هذه الضجة».

وكانت الصحف اليابانية قد تكهنت بحمل الاميرة ماساكو (٣٠ عاما) بعد ان لفت فجأة ظهورها في مناسبتين عامتين الشهر الماضي الذي وافق ايضا الذكرى الاولى لزواجها.

وقالت الصحف ان التبرير الرسمي للبلاط الامبراطوري لغياب الاميرة بسبب برد اصابها هو نفس العذر الذي سيق من قبل لدى احتجاب امبراطورة اليابان ميتشيكو والاميرة كيكو عند حملهما.

باع ابنته من اجل القمار والخمر

عمان - كونا - باع اب مدمن على الخمر ابنته البالغة من العمر ثماني سنوات الى اسرة اخرى بمبلغ ٣٠٠ دينار اردني (٤٠٠ دولار) تاركا زوجته والدة الطفلة تعاني فجيعة فقد ابنتها.

قالت الام في روايتها للمأساة انها عادت الى منزلها لتجد ابنتها في حضن «ابوين جديدين» اشترياها فيما كان الزوج والد الطفلة يقبض الثمن.

واضافت الام المفجوعة التي نقلت روايتها صحيفة «الاسواق» امس تقول ان الوالد المستهتر قبض الثمن ليصرفه على معاشرة الخمرة ولعب القمار.

والغريب في الامر ان الاسرة الجديدة التي اشترت الفتاة لها اربعة اطفال (ولدان وبنتان) ولهذا ثارت الشكوك حول اهداف «الشراء» حيث وصف البعض العملية بانها «صفقة بيع خادمة».

و«صالحة» وهو اسم الفتاة الضحية ادخلها ابواها الجديدان الى مدرسة قرب مكان سكنهما في عمان، وعندما ذهبت زميلاتها في المدرسة لزيارتها عند الاسرة الجديدة قامت الاسرة بطردهن.

هلال رمضان فلكيا اليوم الخميس



يقول الباحث الفلكي الكويتي عادل حسن محمد ان هلال شهر رمضان المبارك يولد فلكيا يوم الخميس ١٩٩٤/٢/١٠ الساعة ٥.٣٠ مساء اي وقت غروب الشمس وهو ٥.٣٣ مساء ويغيب القمر ٥.٣٤ دقيقة اي بدقيقة بعد مغيب الشمس.

وكما هو معلوم بان هذا الوقت غير كاف لرؤية الهلال، واذا انتقلنا غربا الى اقصى بقعة في افريقيا سنرى بان القمر يغيب بعد الشمس بحوالي ١٥ دقيقة وهناك كذلك من الاستحالة رؤيته وسيكون الوقت في الكويت ٩.٣٠ مساء واذا انتقلنا غربا الى الساحل الشرقي لامريكا وبالتحديد نيويورك فان القمر سيغيب بعد مغيب الشمس بحوالي ٣٢ دقيقة حيث سيكون الوقت بالكويت ١.٣٠ فجر يوم الجمعة واحتمال رؤيته في نيويورك ضعيفة جدا.

وعليه فان غرة شهر رمضان ستكون على اساس الحسبة الفلكية يوم الجمعة.

الوفيات

● نافل حمود بوحديدة الرشيدي (٧٨عاما) للرجال: الرابية ق٤ ش١٠ م١٣ ت:٤٧٦٩٨١٨
للنساء: الرابية ق٢ ش١٦ م٥٤ ت:٤٧١٣٩٦٩

● هيا سعود عبدالعزيز العنجري ارملة عبدالرازق احمد العنجري (٧٠عاما) للرجال: النزهة ديوان العنجري ش دمشق ت:٢٥٢١٥٥٥
للنساء: البدع ش التعاون بجانب فندق حياة ريجنسي م.خالد احمد الفهد ت:٥٧٥٥٢٦١

● موضي مزيد ثامر الشادي (٧٠عاما) القرين ق٣ قطاع هـ قسيمة ٦١٤ ت:٣٩٦٤٩٩٧

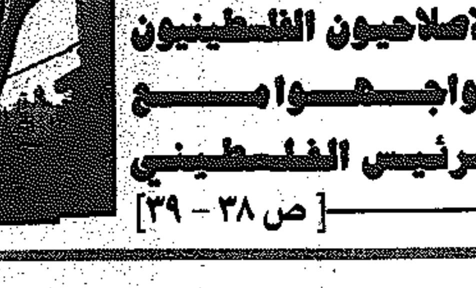
● راشد حمود البحيري (٧٠عاما) بيان ق٩ الشارع الاول ج٤ م١٦ ت:٥٣٨١٧٩٨

● بندر متعب الهذال (٨٥عاما) جليب الشيوخ ق١٩ ش١١٣ م١٨٢ ت:٤٣٣٠٣٠٤

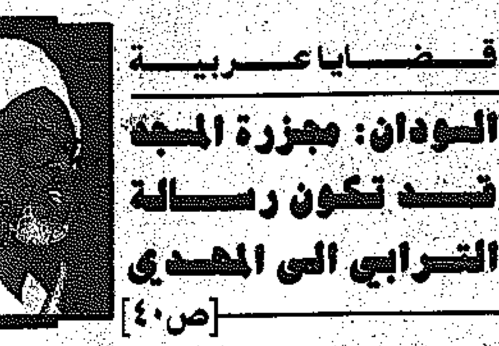
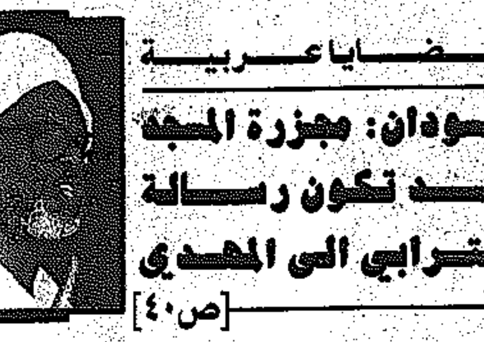
● هيا صباح غنام زوجة فهد مطلق الجافور (٧٠عاما) سلوى ق٥ ش٥ م٣ ت:٥٦٤٠٢٢٩

● بطي محمد نصار قايد العدواني (٨٢عاما) العمرية ق٤ ش٤ م١٤ ت:٤٧١٤٩٠

● منديل ضيف الله القحص (٥٢عاما) للرجال: الجهراء القديمة - قرب المخبز الآلي ت:٤٧٧٦٦٠٠
للنساء: الجهراء - ق٣ ش٢ م٤٢.





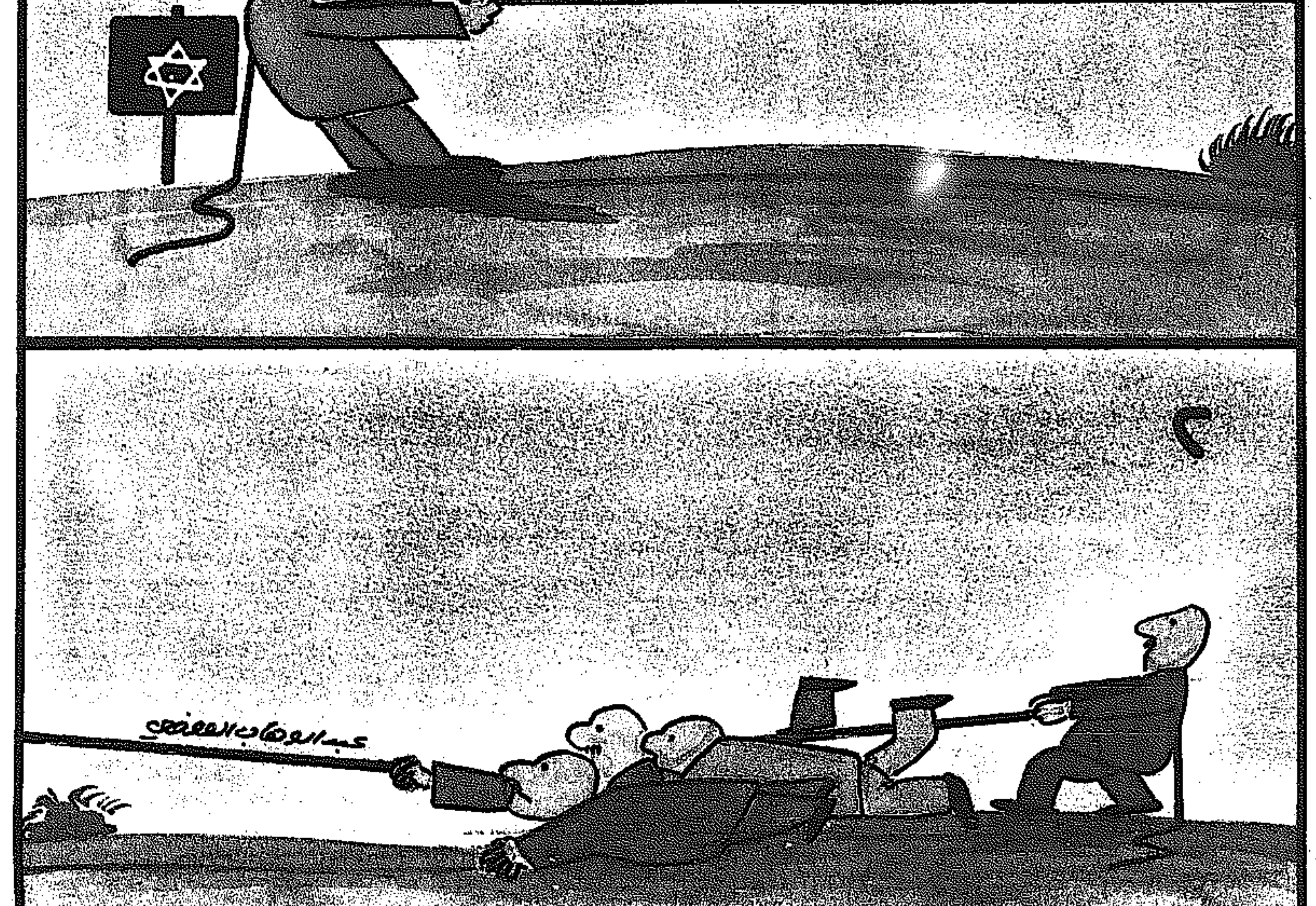







الصدمة الميثولوجية في اسرائيل

واشنطن عرضت على العرب شراء الترسانة الاسرائيلية!!



■ رابينوفيتش اقترح حلفا عسكريا بين دمشق وتل ابيب ■ كيف تحل اسرائيل مشكلة الصواريخ اذا انسحبت من الجبال؟

كما لو ان اللعنة تخرج طازجة من مرثيات ارميا (ساجعل اورشليم اكواما، وماوى لبنات آوى، واجعل مدن يهوذا قفرا لا ساكن فيها)، لكننا لسنا هنا امام قراءة لاهوتية لمستقبل الهيكل، فها ان مدير قسم الزلازل في وزارة الطاقة غادي شامير يعلن ان زلزالا قويا سيضرب اسرائيل في السنوات المقبلة مشيرا الى ان المنطقة الاكثر عرضة هي شمال شرق البلاد قرب بحيرة طبريا.

ولا يستبعد ان تتسع دائرة الزلزال لتلامس مرتفعات الجولان، وهذا ما احدث ارتباكا لدى الجنرالات والمستوطنين على السواء، فالاسرائيليون وكما افادت بعض الدوريات الاوروبية المتخصصة، اخذوا بالاعتبار ولدى انشاء المخابئ النووية، احتمال وقوع هزات ارضية ولقد استعانوا بخبراء اميركيين وفرنسيين لاتخاذ الاجراءات الوقائية التي تحول دون حدوث اي تشققات نووية قد تقود الى الكارثة.

وهنا يقول لنا ديبلوماسي اوروبي انه ليس صحيحا ما نقلته واشنطن الى بعض المسؤولين العرب من انها لا تملك معلومات تفصيلية حول المنشآت والمعدات النووية الاسرائيلية، فتل ابيب كانت بحاجة الى بعض «النصائح التقنية الدقيقة» التي لا يمكن ان يقدمها سوى الاميركيين والفرنسيين والبريطانيين.

ولكنه يؤكد ان واشنطن، وبعد زوال الاتحاد السوفيتي، اصبحت اقل تقبلا لفكرة قيام قوة نووية «مستقلة» في الشرق الاوسط حتى ولو كانت هذه القوة اسرائيلية، فمن الضروري، ولمقتضيات المستقبل الاستراتيجي الاميركي، ان تكون المنطقة خالية من اي سلاح غير تقليدي، خصوصا وان النظام الاقليمي الذي يتم بناؤه بمنتهى الدقة لا يلحظ مثل ذلك

زلزال السنوات المقبلة يثير

الهلع لدى الجنرالات والحاخامات

بقلم: المراقب العربي

الشيء الذي يدعى «التوازن النووي» لان ثمة دولة وحيدة هنا هي التي تمتلك مثل هذا السلاح.

والدبلوماسي يكشف هذا السر الخطير، فجهاز الاستخبارات الاسرائيلي (الموساد) الذي يتحكم بالعديد من الزوايا في سوق السلاح، عمد، وبوسائل مموهة للغاية، الى اجراء اتصالات دقيقة لتامين صفقات تمكن دولا اقليمية غير عربية، في الحصول على معدات ومواد خاصة بانتاج الاسلحة النووية، ولكن ليسرب المعلومات بعد ذلك ودون ان يكون هناك اي دليل على تورطه، وهذا ما يعطي تل ابيب الحجة للاحتفاظ بترسانتها دون اي اشكالات.

ولقد اصبح معروفا ان الولايات المتحدة لا تضغط بقوة لتفكيك هذه الترسانة، فكل شيء ينتظر نتائج العملية الدبلوماسية، لكن الثابت ان المخططين الاستراتيجيين في واشنطن يعتقدون ان الشرق الاوسط «لا يتحمل» مثل ذلك الوجود النووي الذي يجب ان يزول قبل نهاية القرن الحالي.

ولا يعرف مدى دقة المعلومات التي تتداولها بعض الاوساط السياسية العربية، ومفادها ان الادميرال بوبي اينمان قد تعرض للحملة المعروفة من قبل المعلق اليهودي وليم سافاير لكونه من كبار المعارضين لـ «الارتهان الاميركي» وبشكل او باخر للذراع النووية الاسرائيلية، فالشرق الاوسط يجب ان يكون تحت المراقبة الكاملة ودون ان يعلم احد كيف تتطور الامور اسرائيليا، خصوصا وان الدولة العبرية ترتبط

(البقية على الصفحة ٤٠)

مأزق البوسنة

قضية البوسنة تعود الى الواجهة بقوة لم يسبق لها مثيل مع استئناف مفاوضات جنيف في العاشر من الشهر الجاري فالمجازر الناتجة عن قذائف الميليشيات الصربية المتساقطة في شوارع سراييفو كسرت الارقام القياسية، حيث اسقطت ما يزيد على الستين قتيلا والمئتي جريح بواسطة قذيفة مدفعية واحدة يوم السبت الماضي، فيما الاهتمام الدولي بهذه الازمة يتصاعد من جديد

وحملت زيارة رئيستي وزراء باكستان وتركيا بنازير بوتو وتانسو تشيلر الى العاصمة البوسنية معنى رمزيا تضامنيا هائلا عكسته تصريحات الزعيمتين التي تناشد العالم وقف هذه المأساة وهذا الظلم اللاحق بشعب البوسنة.

وتعكس هذه المذابح التي ترتكبها المدافع الصربية بحق سكان سراييفو وغيرها من المدن البوسنية حجم المازق الصربي بسبب عجز الميليشيات التابعة لبلغراد عن الاستمرار بحرب التطهير العرقي نتيجة صمود الجيش البوسني بوجهها بعدما تحسنت اوضاعه القتالية ومستوى تسلحه في وقت لا تجرؤ بلغراد على ادخال الجيش اليوغوسلافي النظامي مباشرة في المعركة بسبب خوفها من تصعيد الحصار الاقتصادي حولها هذا الحصار الذي يتسبب بدمار اقتصادي هائل بالاضافة الى تضخم وبطالة عاليين جدا.. وفي هذه الحالة يصبح القصف المدفعي هو البديل الوحيد للجمود العسكري والمراوحة السياسية اللذين يسيطران على الوضع منذ فترة طويلة ويزيد هذا الوضع المتدهور من حرج المجموعة الاوروبية التي ترعى المفاوضات خصوصا بعد ان بات مازق المجموعة الرئيسي يتمثل في رفض المسلمين الحلول المعروضة عليهم من خلال رفضهم التسليم بالامر الواقع الراهن وتشديدهم على ضرورة استعادة كل المناطق ذات الاكثرية المسلمة وذلك من اجل حل اكثر عدلا لقضيتهم..

وليس خافيا ان المسلمين يحظون الان بتعاطف اميركي ضمني معهم جرت ترجمته بالسماح لتركيا بمساعدة الجيش البوسني على اعادة تشغيل بعض مصانع الاسلحة الخاضعة لسيطرته او التي استطاع السيطرة عليها مؤخرا في وسط البوسنة.

وقد تجلى الموقف الاميركي المتعاطف مع البوسنة في الخلاف الاخير مع فرنسا بشان تنفيذ قرار الحلف الاطلسي باستخدام الضربات الجوية لدعم القوات الدولية وكذلك بعد تصويت مجلس الشيوخ الاميركي على رفع حظر السلاح عن المسلمين .وقد ركز الفرنسيون والبريطانيون اللذين تجمعهم هموم استراتيجية واحدة في شرق اوروبا والبلقان على ضرورة ممارسة ضغوط على جميع الاطراف، والمسلمون ضمنهم مع امكانية توجيه ضربات جوية لفتح مطار توزلا لافساح المجال امام تبديل القوة الكندية الموجودة في هذه المنطقة المحاصرة باخرى هولندية.

لذلك سارع الاميركيون الى اعتبار الطلب الذي حمله الاسبوع الماضي وزير خارجية بريطانيا دوغلاس هيرد بمشاركة الولايات المتحدة بالحل بناء لطلب فرنسا وبريطانيا والمانيا وايطاليا على انه دعوة لواشنطن لممارسة ضغوط على المسلمين وهو ما ترفضه الادارة الاميركية .وقد ردت واشنطن على الموقف الاوروبي المستجد بالاستمرار في وضع دول المجموعة الاوروبية امام خيارين صعبين، اما ضمان قيام دولة مسلمة قابلة للحياة والاستمرار -ولذلك شروط معروفة للجميع - او رفع حظر السلاح عن المسلمين لكي يتولوا تعديل الامر الواقع بايديهم على الارض وهو ما لا يستطيعه الاوروبيون في الحالتين ،لكي لا يضيع ما تبقى من نفوذ لهم لدى الصرب لصالح الروس ولكي ينقذوا الكروات من حظر اقتصادي دولي عليهم، وهم القوة الوحيدة المحسوبة عليهم بنسبة كبيرة.. كما ان التهديد الفرنسي - البريطاني بسحب قواتهما العاملة في اطار القوات الدولية في البوسنة ،وهو بالمناسبة اسلوب الضغط الوحيد الممكن على المسلمين ،ليس مقبولا من الراي العام في البلدين والذي يبدي المزيد من التعاطف مع البوسنيين.

لقد راهن الاوروبيون في مازقهم هذا على امكانية اختراق الجمود الحالي من خلال اختراق موقف احد الاطراف وبما يسمح باستئناف المفاوضات على اسس جديدة، وقد ركزوا ضغوطهم في المدة الاخيرة على كرواتيا بعدما حركت الاخيرة الالاف من جنودها النظاميين الى داخل البوسنة، وقد تراوحت التقديرات بشان عددهم بين ١٥٠٠ و ٣٠٠٠ و ٥٠٠٠ واخيرا ١٠٠٠٠ جندي وقد صدر بيان عن مجلس الامن الدولي يدين السلوك الكرواتي ويدعو الى سحب القوات التي انتهكت حدود البوسنة ولوح بامكانية استخدام العقوبات الدولية بحق زغرب .

الكروات من جهتهم بدوا مطمئنين الى عدم جدية تهديدهم بالعقوبات بسبب الدعم الاوروبي وخصوصا الالماني لهم دون ان تبدل التصريحات المعلنة من حقيقة الامر شيئا، فكرواتيا تعتبر نفسها قاعدة كل المساعدات الانسانية الى البوسنة وهي تستقبل ٢٥٠ الف لاجئ بوسني مسلم عدا انها تلعب ورقة الشرعية الدولية للحفاظ على حدودها الدولية بوجه احتلال الصرب لثلث اراضيها في مقاطعة كرايينا وهناك قرارات دولية عديدة بهذا الشان هذا عدا ان لا مصلحة للبوسنيين بفرض حظر على كرواتيا لانهم سيتضررون منه ايضا وهو ما عبر عنه مندوب البوسنة في الامم المتحدة محمد شاكر بيه.

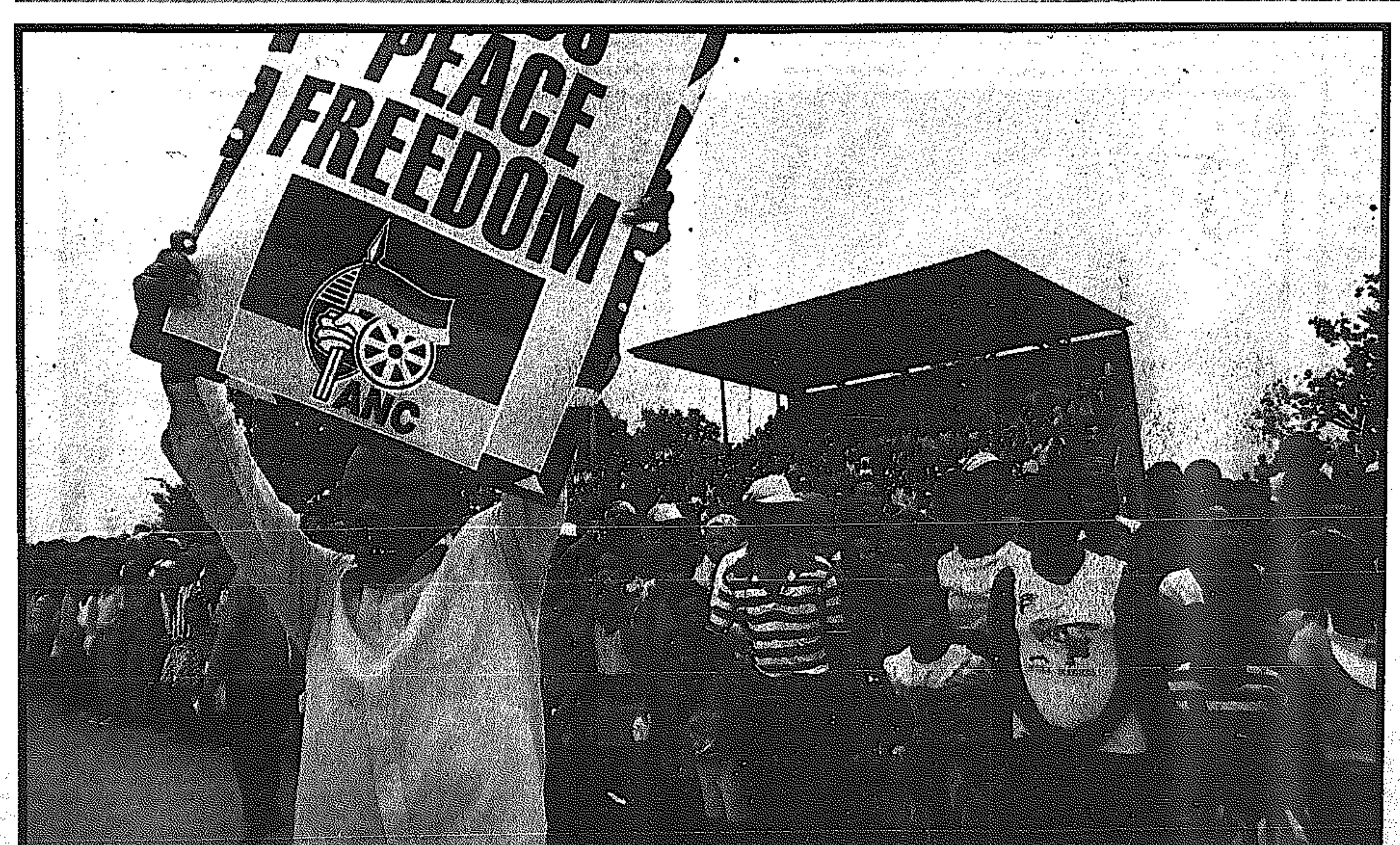
وقد راى وزير الخارجية الكرواتي «مات غرانيك» ان هذه التهديدات هي جزء من خطة ضغط دولية على كرواتيا عشية استئناف مفاوضات جنيف وهي تهدف تحديدا الى دفع كرواتيا لاعطاء المسلمين منفذا على البحر.

وفي هذه الاثناء ينشط الاوروبيون لايجاد «تخريجات» لقرار الحلف الاطلسي باستخدام الضربات الجوية في البوسنة خلال اجتماعه الاخير في منتصف ديسمبر الماضي فراحوا يميزون بين الدعم الجوي للقوات الدولية وقالوا انه بحاجة الى قرار من مجلس الامن لاستخدامه وهذا يعني انه لن يمر بسبب الفيتو الروسي، وبين الضربات الجوية لفتح مطار توزلا وهو ممكن بقرار من الامين العام للامم المتحدة وهو ما يرفض تحمل مسؤوليته الاخير.

ويدرك المسلمون اليوم ان الوضع يسير لصالحهم لثلاثة اسباب، الاول هو تحسن وضعهم العسكري وصمودهم بوجه الصرب وتقدمهم على حساب الكروات، والثاني هو تصاعد اهتمام المجتمع الدولي بازمتهم بحيث لم يعد بالامكان تجاهلها والثالث هو ازدياد فعالية الحصار الاقتصادي على الصرب والتلويح به ضد الكروات.

ان التوقعات كلها تشير الى معركة كبيرة في الربيع القادم تصبح المفاوضات بعدها مجدية

قضايا القبس



(غاما - القبس خاص)

الوظيفة اولا !

« وظائف سلام ، حرية» .. شعار رفعة احد المواطنين السود في جنوب افريقيا في اطار الحملة الانتخابية للمؤتمر الوطني الافريقي استعدادا للانتخابات العامة التي ستجري في ابريل وتكون نهاية نظام الفصل العنصري .

الجديد في هذا الشعار ان "الوظيفة" تقدمت على السلام والحرية لانه بدونها سيظل السلام والحرية مهددين .

تلك هي لائحة اولويات عصرنا الجديد حيث تكاد "الوظيفة" تتصدر كل المطالب في كل انحاء العالم .

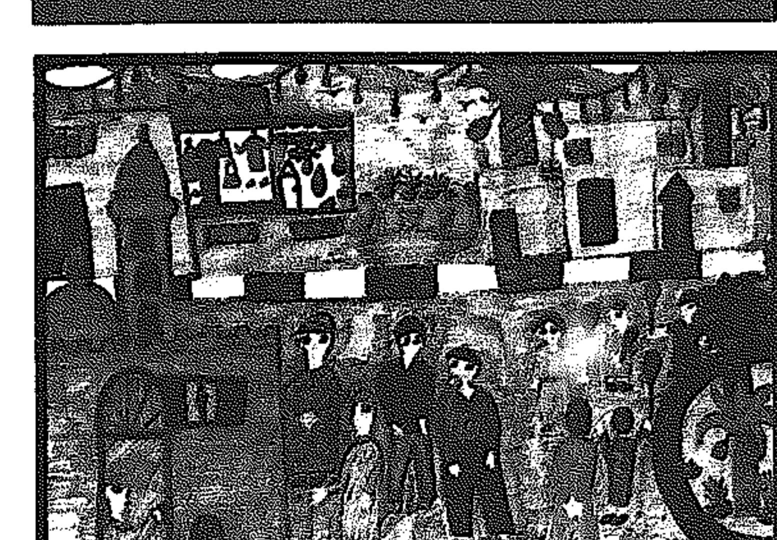
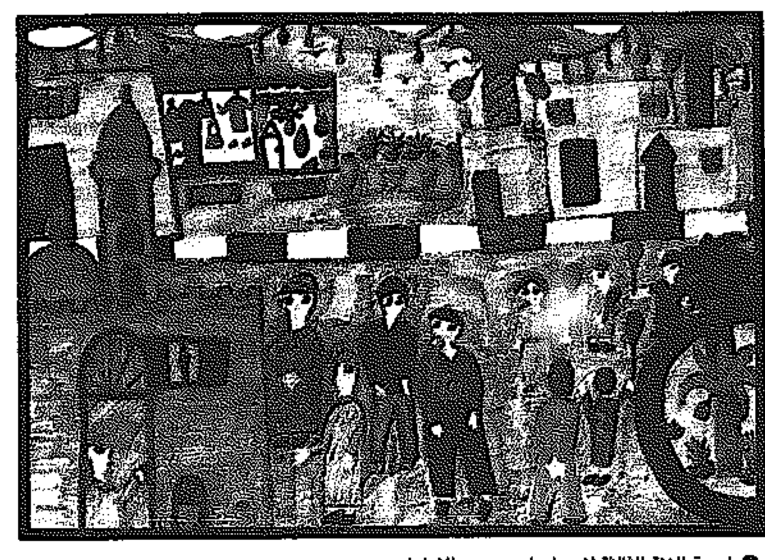
اضاءات المعرض الثاني لرسوم اطفال مدارس التعليم العام لدول مجلس التعاون

٢٣٥ عملا تحدثت عن البيئة بفلسفة عفوية هادفة


ذهبية الفئة الثانية لجهينة رضا – البحرين

ذهبية الفئة الثانية لسعد العنزي - السعودية


ذهبية الفئة الثالثة لمريم الهاشمي - عمان



ذهبية الفئة الثالثة لاسماعيل عبدي - الامارات

ذهبية الفئة الاولى لمنصور راشد - الامارات

ضمن اهتمامات مكتب «التربية العربي لدول الخليج» يأتي الطفل والناشئ في دائرة الضوء اعتمادا على كونهما النواة الحية لمجتمع واعد وامل بغد افضل نتطلع اليه جميعا بعين ثاقبة فالدول التي تنظر الى حاضرها بعين المستقبل، تحرص على ان تبذل بسخاء لرعاية ناشئتها وتنمية الكثير من قدراتها في مختلف المجالات وبالاخص في مجالات الفنون

العناية بفنون الطفل ظاهرة جيدة وحضارية تطرح للمستقبل اكتشافات لا بد ان تترك اثرا ايجابيا، وخطوات جادة في البحث المتقدم عن مجتمع يريد الانطلاق من دائرة صغيرة وضيقة، فالطفل عفوي الطرح، وفطري المنطق، يطرح كل ما عنده ليدل على خلفية ثقافية نعاني منها سلبا او ايجابا دون ان ندري، وحتى انه يظهر مدى ادراكه واستيعاب الكثير من الاشارات الحضارية ومدى مواكبته للمستوى الفكري والتقني في العالم، اي هو الكاشف لنقاط ضعفنا وقوتنا ببساطة لا ندركها في ظل المتغيرات الحضارية المتسارعة والتي تشهدها المنطقة وتتنازعنا كلنا.

وتعتبر بادرة انشاء المعرض الثاني لرسوم طلبة مدارس التعليم العام في دول الخليج العربية الذي اقيم في دولة البحرين منذ اسابيع في صالة التربية والتعليم بمدينة عيسى لافضل رسمة حافزا مهما يجب ان نقف عنده لنبرز الدور الايجابي للفن التشكيلي من حيث تاثيره ببناء شخصية الطفل وتنمية قدرته الفكرية والجمالية والابداعية.

اطلالة الطفل

وقد جاءت اللوحات معبرة عن الواقع العربي والخليجي بكل صورة، وارتباطه بالبيئة بعيدا عن الفلسفة الفكرية والتعقيدات التي تحدث عادة عندما نتبنى اي معادلة فنية وفكرية فعناصر اللوحة اعتمدت في رموزها على التراث واستمدت حضورها من الحياة اليومية واذ نجد ان اللغة العربية كادوات حروفية موجودة في العديد من رسومات الاطفال وهذا يدل على ترابط الطفل بلغته وبالصور الاجتماعية من حوله كرسم بساتين النخيل، ليلة الحناء، العروسة العربية، شوارع المدينة، الفريج، الالعاب الشعبية، الصيد، شخصية البوليس، المساجد.

اطفال الكويت

واللافت في المعرض الذي تضمن ٢٣٥ طفلا ٣٥ من الامارات، ٤٠ من البحرين، ٤٠ من الكويت، ٤٠ من قطر، ٤٠ من عمان، ٤٠ من السعودية لوحات اطفال الكويت حيث اعتمدوا في رسمها على ما حدث خلال الغزو الغاشم في الديرة، وحفاظ على البيئة في لوحات اخرى، وهذا يدل على ترابط الطفل بمجتمعه مهما حاولنا ان نبعده عن واقعه لخوفنا عليه، الا ان ذكاء الطفل يجعله رادارا يلتقط اكثر ما يدور حوله.

كلمة التويجري

ويرى المدير العام لمكتب التربية العربي لدول الخلية د. علي بن محمد التويجري ان المعرض اكد من خلال اللوحات التي عرضت ان ناشئتنا والحمد لله يعبرون تعبيرا رائعا عما يعتمل في نفوسهم، وما يعتزون به من مشاهد بيئاتهم وتراثهم.

وراى انه اذا كان المعرض قد كرم المبرزين والمتفوقين من المشاركين فان الهدف لم يكن في التكريم فحسب بل القصد ان يضع على صدورهم ميداليات التفوق، وختم بالقول: ولا يفوتني وانا اقدم دليل المعرض ان اتقدم بالشكر الى المسؤولين في الدول الاعضاء على حسن تجاوبهم، والى المسؤولين في وزارة التربية والتعليم بدولة البحرين، واللجان المختلفة، والادارة الثقافية والمعلومات في المكتب.

المعرض واهدافه

يبرز المعرض بعض الخصائص الفنية لكل مجتمع من مجتمعات الدول المشاركة فيه ويعكس التفاعل العفوي مع المواقف الاجتماعية والتراث ويظهر التجانس في النظرة المستقبلية القائمة على تاكيد الارتباط الثقافي والاجتماعي بين تلك الدول.

كما يهدف الى اثارة اهتمام الطلبة بالرسم ومجالاته وتطبيقاته المختلفة، وتنمية الابداعات الفنية، وتشجيع الطلبة المبدعين والكشف عن المواهب الفنية ولفت الانتباه لها، وحفز التنافس البناء لمزيد من العطاء، واخيرا اتاحة الفرصة للمعلمين المتخصصين للاطلاع والاستفادة في تطوير المادة.

الجوائز والتحكيم

تشكلت لجنة تحكيم خاصة بالمعرض من ذوي الاختصاص وهم:

- صالح محمد خطاب «رئيس قسم المعارض وادارة الفنون التشكيلية والرئاسة العامة لرعاية الشباب بالمملكة العربية السعودية».
- عبدالرحمن محمد ابوبكر «رئيس قسم التربية الفنية، والمديرية العامة للتعليم بمنطقة الرياض».
- عبدالحميد احمد سعيد «اخصائي اول للنشاط المدرسي في وزارة التربية بدولة البحرين».

وقد قسمت الجوائز الى ثلاث فئات:

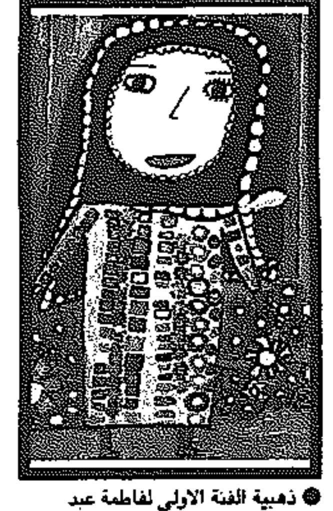
أ - الميدالية الذهبية «ميداليات لكل فئة من الفئات الاربع»

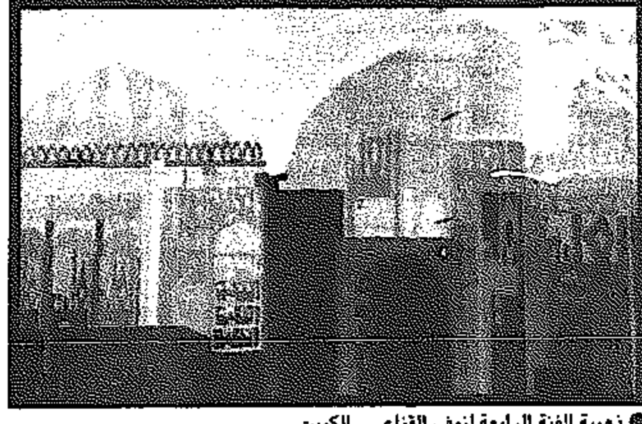
ب - الميدالية الفضية «ثلاث ميداليات فضية لكل فئة من الفئات الاربع

ج - الميداليات البرونزية «اربع ميداليات برونزية لكل فئة من الفئات الاربع»

جهاد ايوب


ذهبية الفئة الرابعة لمشاعل الربيعان - الكويت


ذهبية الفئة الاولى لفاطمة عبد الوهاب - الكويت


ذهبية الفئة الرابعة لنوف القناعي - الكويت

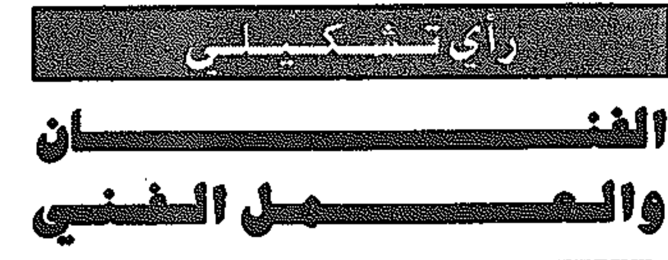
اسماء الفائزين من الفئات الاربع

الفئة الاولى	الاسم	العمر	الدولة
الذهبية	- منصور راشد مبارك راشد - فاطمة سعود عبدالوهاب	٧ سنوات ٨ سنوات	الامارات الكويت
الفضية	- خالد عبدالله احمد - محمد عبدالجليل السعد - مني سمير	٨ سنوات ٧ سنوات ٨ سنوات	البحرين البحرين الكويت
البرونزية	- خالد سالم الهذلول - زينب حسين - ظاهر دغيمان جبر العنزي - عبدالله محمد عبدالله المؤذن	٨ سنوات ٨ سنوات ٨ سنوات ٦ سنوات	السعودية الكويت السعودية قطر

الفئة الثالثة	الاسم	العمر	الدولة
الذهبية	- اسماعيل عبدي - مريم بن سلطان الهاشمي	١٣ سنة ١٤ سنة	الامارات عمان
الفضية	- محمد يوسف الحمادي - نوال حميد مرهون - نائبة بنت مولد مستهيل	١٣ سنة ١٣ سنة ١٣ سنة	الامارات البحرين عمان
البرونزية	- حسن سعيد شعلان - فاطمة خالد - ليلى بن عبيد الحوسني - نايف راكان خالد سالم	١٤ سنة ١٣ سنة ١٢ سنة ١٤ سنة	البحرين الكويت عمان قطر

الفئة الثانية	الاسم	العمر	الدولة
الذهبية	- جهينة حسين رضا - سعد محمد خلف العنزي	١٠ سنوات ١١ سنوات	البحرين السعودية
الفضية	- خيرية خالد محمد - عواد البلوي - جاسم محمد علي	١٠ سنوات ٩ سنوات ٩ سنوات	الكويت السعودية قطر
البرونزية	- عائشة السويدي - زينب رمضان هيات - فوزية بن سالم - محمد علي سليمان	١١ سنة ١٠ سنوات ١١ سنة ١٠ سنوات	الامارات البحرين عمان قطر

الفئة الرابعة	الاسم	العمر	الدولة
الذهبية	- مشاعل الربيعات - نوف القناعي	١٦ سنة ١٧ سنة	الكويت الكويت
الفضية	- فجر علي محمد مطاوعة سعاد العطار - سعيد الزهراني	١٧ سنة ١٧ سنة ١٦ سنة	البحرين الكويت السعودية
البرونزية	- نيلة سعيد الشامي - علي احمد الخميس - وفاء بنت حمد الغافري - خالد الحمادي	١٦ سنة ١٥ سنة ١٥ سنة ١٥ سنة	الامارات السعودية عمان قطر



رأي تشكيلي

الفنان والعمل الفني

- لا يحكم على الفنان بعيدا عن اعماله وتجاربه
- نظرية الفن القديمة ومحاكاة الواقع المجرد
- العمل الفني يبدو متكاملا باطره ومكتفيا بذاته

ان الراي الذي قد يتبادر الى اذهاننا لاول وهلة هو ان الفنان نفسه هو الاصل في العمل الفني، والحق ان الناس مجمعون على القول بان انتاج الفنان هو الاصل في ظهور شتى الاثار القديمة التي تضمها المتاحف والمعارض.

الحكم

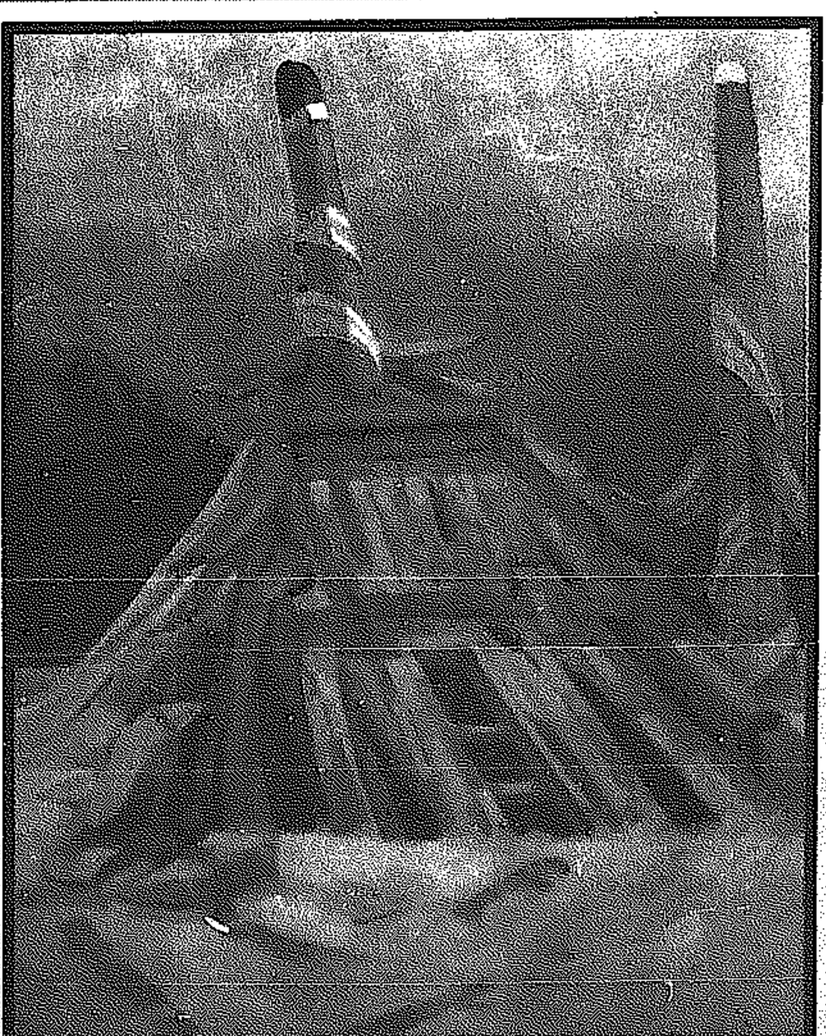
ولكننا ومع ذلك لا نحكم على الفنان الا بالرجوع الى اعماله وتجاربه الفنية لاننا موقنون بانه لا يجوز لنا ان نحكم على الصانع ما لم ننظر الى صنيعة يده. فالعمل الفني هو وحده الذي يجعل من الفنان استاذا في حرفته وقد يحق لنا ان نجعل من العمل الفني معيارا للحكم على الفنان، ولا يكفي ان نقول ان الاصل في العمل الفني هو الفنان بل ايضا من ان نضيف الى ذلك ان الاصل في الفنان انما هو العمل الفني.

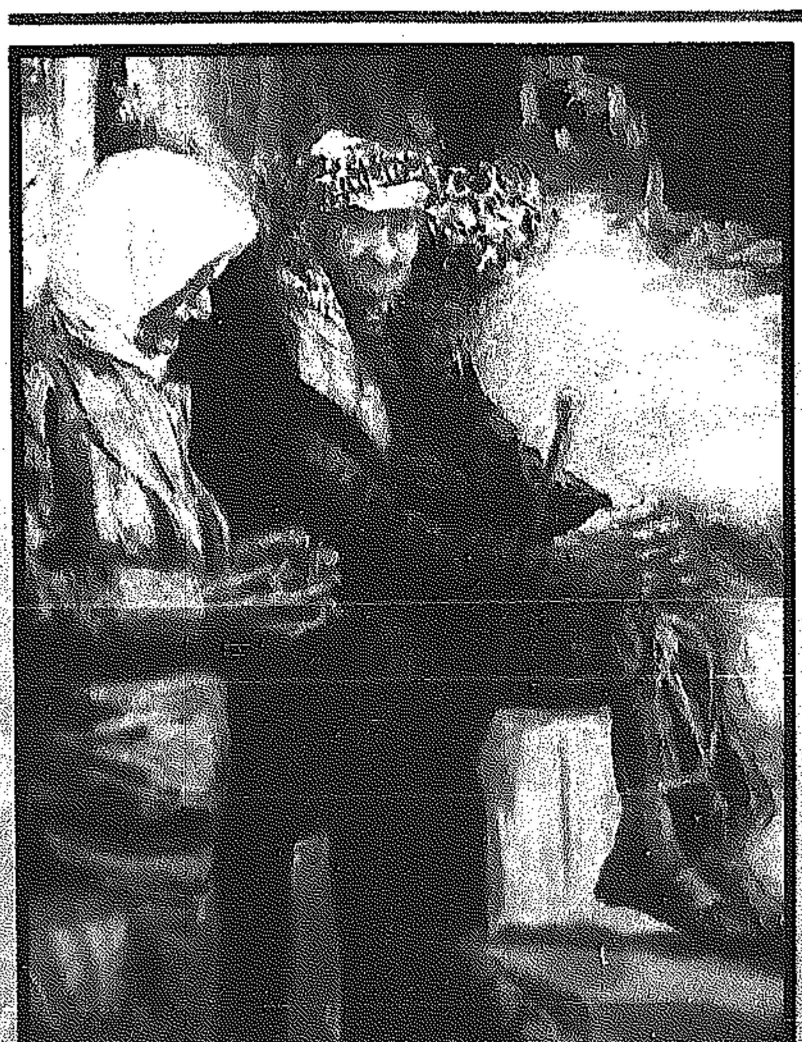
النظرية

كانت النظرية الجمالية القديمة ترى في الفن مجرد محاكاة للواقع او مجرد نقل عن الطبيعة، على العكس فان العمل الفني لم يكن في يوم من الايام مجرد صورة طبق الاصل من الواقع ولئن كان الكثيرون مازالوا يظنون ان جوهر الحقيقة يكمن في تطابقه مع الوجود الخارجي.

ونقاس عظمة الاعمال الفنية بقدرة الفنان على الاختفاء وراء عمله وكانما هو مجرد مرحلة عابرة يجتازها العمل في سبيله الى التفتح او الانكشاف. وهذا هو السبب في ان العمل الفني الهائل انما يبدو امامنا بصورة الحقيقة المتكاملة المكتفية بذاتها وكانما هو عالم قائم بذاته يستغني عن كافة العلاقات.

ابراهيم اسماعيل


تراث الكويت للفنان عبدالرضا باقر


حنين الفنان محمد الشاعر

ريشة

حدث في الرابطة

في الندوة الاخيرة برابطة الادباء قدمت ثريا البقصمي محورا خاصا بالتشكيل الكويتي تحت عنوان "اثر الاحتلال على الحركة التشكيلية الكويتية، تضمن عرضا وتحليلا لهذه المرحلة وقد استوقفنا بل نريد سؤال طرح على الفنانة بعيدا عن صاحبه حمله د. نزار العاني ويقول «ان الفنانة لم ترسم اي اشارة، واي دلالة داخل لوحتها عن الذي حصل في الديرة من جراء الغزو الغاشم، وان نتاجها لم يكن واضحا في استجابته لواقع الحدث؟

ان مسالة تقديم الفنان اعمالا تعكس صورة ما يحدث او حدث في مجتمعه حالة تخصه وحده، ولا يعتقد ان الفنان يرسم بعيدا عن محيطه حتى لو قدم تجربة انسيابية لونية خاصة ومجردة من المشهدية المالوفة.

للفنان حرية اختيار مواضيعه، ومواده، والقضايا التي يريد ان يبحثها، وله الحق في اختيار الرموز والصور التي يجدها تعبر عن الحدث والواقع، ومسالة ما حدث في الكويت من جراء الغزو العراقي قدمت بشكل مباشر تشكيليا من اكثر العاملين بهذا المجال، وكل حسب مقدرته الفنية، ومستوى تفكيره، واسلوبه بمعالجة القضية.

لذلك لا يحق لاحد ان يحدد ما المطلوب من الفنان التشكيلي، ولا يسمح بان يكون هذا الفنان اسير نظريات الاخرين، والا ما الفائدة من قلقه وبحثه وشخصيته المستقلة في الفن؟.

ان التشكيلي مرهف الاحساس، وله نظراته وزواياه الخاصة به، ينطلق منها، ويسبح في فضائها، ويحلق فوقها طارحا قلقه وعنفوانه، ووجدانه، وصوره الفكرية الجامحة الى الحقائق التي يسجلها للناظر بعيدا عن المنظرين.

هذا السؤال الذي طرح في الرابطة لا يؤخذ بعين ثاقبة، بل هو شيء من حقيقة انتهى عمرها؟، ولغة مقصود منها الاستفزاز فقط لا غير، وهذا لا يعني اننا نرد التهم عن الفنان، او ندافع عما قدمه من تجارب، الا اننا نشير بالرفض لاتهام مرفوض من الاساس لايماننا المطلق بحرية الفنان ويعد رسم عالم ينسجم مع وجوده وقناعاته بل يسجلها حسب ما يراه مناسبا. لانها تخصه وحده، وهو يعرف كيف يتعامل معها بعيدا عن الضغط والتبعية.

قلنا وسنقول دائما الفنان حالة خاصة فيها البعد الانساني والفكري الباحث عن حقيقة الانسان شرط ان يبقى رائدا في استيعاب الحرية، وبالاخص حرية الراي والاختيار.

ج. ا

امرأة لا تصلح إلا للحب

شعر: زيد العبد الجادر

عينان تراقب عينين
وتنظر في المرآة
تصرخ كم أنت جميلة
عيون وعيون .. تنتظر
اشارة ... ابتسامة
على أمل كبير
تصدعت المرايا
والخطوط غـزت وجـهك
الجميل
لم يوفوا بالوعود
والطير الصغير
ناح بكاءه
والريش المخضب بدمائه
ينام عليه السلاطين .. وطين
..
بكل سذاجة المذبوحين
أجبتك .. كرهتك
بكيتك
يا صلصال عمري
فنانا بداخلي
شكلتك
جمود .. هش
تمثال .. صلد
لقلوب المخادعين .. المنافقين
أنكسري
عشر سنون
أوراق لا تدري
حبرها يسيل
زهر بلا عبير
ورياح مواسم الخدري
تسير مواكب لا تدري
أين المسير
عشر سنون
بكيت ولم أبك
شكوت ولم أشك
ولهت وجفت
أجبتك عشر سنون
حين أوذاته
برمال البحر
أغرقته بسؤال لم يأت
تركته وسافرت
عمله لما يراني
حنين

غريب لا يعرفني
تركته طفلا يتيما
لا يدري ان السنين
تجري وان الطفل الجميل
كـــان لا يفــــارقني ..
ويحضنني كان يسأل ويبكي
صار شقيا .. رائعا
يسألني .. مالها عني
حين تلمحك .. وجمودها
أتراها تخفي ضعفها
ام هـي تمثـــال بلى أيا
مشاعر..
يرى العـــالم سكونا ..
ونظراتها فراغا
لا شيء ملبودة الأحساس
لا شيء سـوى جـمـــال
ممسوح أو ممسوخ
بلى أيا مشاعر
وخبث بشع
صرخ الطفل بداخلها
وصرخت
يدان اختـرقتاني ورسمت
بعينيها أخبئي
طفل كبير .. وطفلة .. شريا
جنينا
سنين .. الرمال غمرتني
وبكت .. طفولة .. تدفنني
كجاهلية
كعقاب لا ذنب لي
طفولة كانت
دهشة تسألني
وقلق يسألني
منذ متى ؟
تسألها بارها ..
وتغمض جفنها
بحور من الأفكار
وهدوء من العذاب
الازلي تذكرينه.
كان وما كان
والطفل يبكي
ويبكي
ويبكي ...

رسائل فان غوخ وجبران تكشف عن تماثل نفسي بينهما

خطوط التقاء خفية بين الجنون والهدوء

■ كلاهما يبوح ويعترف بالعنف الذي بداخله

■ جمعهما نفس المرض والاعجاب بالسرو وانجلو



● فان غوخ

● جبران خليل جبران

ابعد ما يمكن تصوره هو ان تكتشف يوما ان هناك خطوط التقاء بين الفنان الهولندي الشهير فان غوخ والاديب اللبناني جبران خليل جبران.. فالغرابة تكمن في كون ان لكل منهما حالة نفسية بعيدة كل البعد عن التماثل. ففان غوخ كان حاد المزاج حياته اقرب للجنون وقد ادخل فعلا مصحا عقليا. اما جبران فقد كانت حياته تشبه سكينة النساك في هدوئها.

اما خطوط الالتقاء التي ذكرناها فتتمثل في تشابه بعض الحالات التي وصفها كل منهما ووجدناها في الرسائل التي ارسلها غوخ لأخيه تيو.. وجبران للاديبة مي زيادة. حيث وردت فقرات متشابهة في الايحاء النفسي تدل على ان الاثنين في حالات كثيرة كانا عندما يخضعان لنفس الظرف النفسي، فان تعبيرهما عن تلك الحالة يكون متماثلا.

زمنيا فقد سبقت رسائل غوخ رسائل جبران. وقد نعزو هذا التشابه الى الوضع النفسي الواحد الذي الم بهما، فكلاهما كان في غربة.. فان غوخ هاجر من هولندا الى باريس وجبران من لبنان الى امريكا.

لذلك فهما يتحدثان عن الكابة بنفس الوتيرة.

غوخ يخاطب اخيه قائلا: «اشعر نفسي ميالا للكابة عندما انظر الى الناس وارى اكتراثهم الشديد والجدي بكل الامور.. لكنني لا انوي التحول الى الكابة.. فليكن كئيبا من يشاء».

اما جبران فقد افصح كذلك عن كابته الا انه لم ينو التخلي عنها:

«كنت اذهب عشية الى البحر واجلس كئيبا على الصخور.. (وفي موقع آخر يقول جبران) «لا ادري ما اذا كانت وحدتي بما فيها من الكابة مظهرا لهوى بعض شخصياتي».

وفي نفس كل منهما ميل الى العنف يبوح به بوصف معين مما يعطي خبايا اعماقهما التي جاءت صريحة في الرسائل ولربما لم يكونا ليبوحا به في اي مكان آخر غير الرسائل.

فغوخ يعبر عن اعماقه بقوله: «انا رجل انفعالي وقادر على الاتيان باعمال حمقاء نوعا ما» (وفي موقع آخر يقول): «الكلمات الجارحة التي تنبع عندي هي طلقات.. ما العمل هل اعتبر نفسي رجلا خطيرا..».

ونرى جبران يبوح كذلك بالبركان الذي بداخله: «فانا شرير كالاشباح الساكنة في كهوف الجحيم. بل انا شرير كالروح السوداء التي تحرس ابواب الجحيم.

وكلاهما يبدو غير مكترث بمظهر الهندام. ولكنها عند جبران هي لحظة خاصة اما عند غوخ فهي دائمة:

غوخ يخاطب اخاه تيو: «انت تعرف انني اهمل هندامي».

جبران: «اما اليوم فاني ارتدي ثوبا واحدا طويل الاذيال واسع الجوانب عليه اثر الحبر والالوان»..

الفن هو الروح

ولطالما نحن في ذكر الحبر والالوان، فلنتابع ما يصف كل منهما الفن.

غوخ «الفن هو الانسان مضافا الى الطبيعة».

جبران: «الفن هو ما يطوق ويتمايل داخ الروح».

ولو دققنا في التعريفين نجد انهما يلتقيان في البعد الثالث للجملة. فكون غوخ يعتبر ان الفن هو الانسان مضافا الى الطبيعة فذلك يعطي مدلولا على ان الانسان والذي هو «الروح» اساس كل ما يحيط به اي هو نبض الطبيعة الحي. وبالمقابل نجد تعريف جبران للفن على انه ينبع من الروح في التعريف السابق.

وفي مواقع عديدة من الرسائل نجد ان كليهما معجب بذات الشيء الذي يستهوي الآخر، فاشجار السرو واعمال النحات ميكلانجلو واعمال الفنان دلاكروا. كانت محط اعجاب الاثنين.

غوخ يتحدث عن السرو قائلا: «تشغلني على الدوام اشجار السرو».

جبران: يتخيل نفسه جالسا مع مي زيادة بهذه الصورة: «ونحن امام موقد ورائحة السرو المحروق...»

وبالنسبة لميكلانجلو يقول غوخ مبديا بعض الملاحظات النقدية: «انني اجد شخصيات ميكلانجلو رائعة.. على الرغم من سيقانها الطويلة جدا وارادفها العريضة».

جبران يسلم باعجابه كذلك دون نقد: «ما اعظم ميكلانجلو ان هذا الرجل الذي ابتدع من الرخام طائفة من الجبابرة يستطيع ان يكون عذبا حلوا حتى الدرجة القصوى».

مرض مشترك

ومن المفارقات النادرة ان كلا منهما مرض بنفس السبب الذي مرض به الآخر..

غوخ: «وحالتي هذه ليست مزمنة لانها لم تظهر نتيجة للمبالغة في العمل، وانما لنقص في التغذية (وفي موقع آخر يقول): «ربما انني اكاد لا آكل ولا اشرب فانا واهن للغاية».

جبران: «صحتي اليوم احسن مما كنت عليه منذ شهر، لكنني لم ازل مريضا.. وانت تريدين ان اقول لك مم اشكو، فاليك خلاصة ما قاله الاطباء: «اضطراب عصبي سببه الاجهاد ونقص في التغذية».

وطبعا النقص في التغذية لم يكن للسبب نفسه فجبران كان ينشغل عن الطعام بشرب القهوة - كما يقول في ذات الرسالة - اما غوخ فلم يكن يجد ما يأكله.

واخيرا فان لهما ذات الراي في الحياة وان جاءت المفردات مختلفة الا انها تعطي ذات المدلول والنتيجة.

غوخ: «لكم تبدو لي الحياة قصيرة كالدخان».

جبران: «الحياة اغنية جميلة فبعضنا يجيء نبرة في تلك الاغنية وبعضنا يجيء قرارا.. يبدو لي انني لست بالنبرة ولست بالقرار.. يبدو لي انني لم ازل في الضباب».

والدخان مثيل الضباب.. بالعدم، كما نرى.. ومن خلال هذه المقارنة نلمح الالتقاء الشفيف بين جبران وغوخ في حالات عديدة، وان كان الاول اقرب للهدوء والثاني للجنون.. ولكنه في النهاية هو الابداع.. حين تسقط الشعرة الفاصلة...

عدنان فرزات

افلاك

اصرار شكري وصرامة الرقيب

الادب احيانا يحتاج الى حيلة لتمريره الى القارىء. وبالتالي فهو يعامل كالمهربات، وبرأي الشاعر د. خليفة الوقيان فان المهربات تكون اسهل تمريرا احيانا..

رواية «الخبز الحافي» للكاتب المغربي محمد شكري، كانت من ضمن الممنوعات ولكنها وصلت للقارىء بحال من الاحوال، والمفارقة انها نشرت بالفرنسية قبل العربية، لان هناك هامشا ارحب من حرية النشر.

واشكالية الرقابة الصارمة في عالمنا العربي تعد بمثابة الفأس التي تفتح نافذة في جدار الثقافة عندنا، هذه النافذة تتيح لكثير من كتابنا ان يتسللوا منها الى الخارج.

الغريب والعفوي في رواية «الخبز الحافي» ان كاتبها شكري وقع العقد مع دار النشر قبل ان يكتب حرفا واحدا من الرواية. اذ ان مالك الدار هذا كان يبحث عن اعمال روائية ينشرها، فسأل شكري الذي توجه اليه بعمل روائي، سأله ان يكتب سيرة ذاتية عن حياته، فاجابه شكري ان العمل جاهز ولكن سيسلمه اياه على دفعات .. فوافق صاحب دار النشر، ثم اخذ شكري بكتابة فصول الرواية واحدا تلو الاخر.

وبعد ان انتهى منها، اعترف لصاحب الدار بان الرواية لم تكن جاهزة حين توقيع العقد ولكنه اصرار الريفيين وارادتهم..

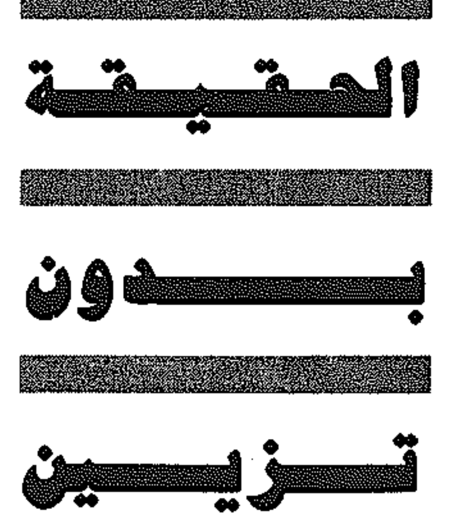
هذا الاصرار الذي كتب به شكري روايته نلمحه حقيقة فيه وهو الذي تعلم القراءة والكتابة في العشرين من عمره..

هذا الاصرار وجد شهرته امام دور النشر الفرنسية ولقي حتفه بين عيون الرقيب العربي. الرواية اياها وان كانت تحمل جرأة كبيرة في الطرح وفضاحة في المفردات ولكنها في النهاية هي عمل ابداعي وليست مجلة «بلاي بوي» او ما شابهها من مجلات.

فاذا اعتبرها الرقيب انها كذلك، فهي مأساة ثقافية، اما إذا اعتبرها خادشة للحياء فهي ليست اجرأ من «الف ليلة وليلة» بحال من الاحوال.

ع.ف

صورة الحياة المعاصرة في قصص وليد الرجيب





● وليد الرجيب

وليد الرجيب هو كاتب، شاب ولد في الكويت في الاول من شهر كانون الثاني سنة ١٩٥٤ من عائلة كويتية تقليدية.

اول قصة له كانت بعنوان «الخدر» نشرها في عام ١٩٧٦ وقد عزز اهتماماته بالتعليم الجيد، انهى دراسة البيداغوجيا، (فن التعليم) في الولايات المتحدة الامريكية حيث حصل على شهادة الماجستير، وبعد عودته الى البلد، بدأ يعمل كاخصائي اجتماعي في جامعة الكويت. لقد قام وليد الرجيب بتأليف المجموعات القصصية التالية: «تعلق نقطة تسقط. طق» «ارادة المعبود في حال ابي جاسم ذي الدخل المحدود» وكذلك المجموعة القصصية التي صدرت في عام ١٩٩٢ بعد الحرب بعنوان «طلقة في صدر الشمال» عدا ذلك اصدر في سنة ١٩٨٩ رواية بعنوان «بدرية» اريد ان اتحدث في هذا المقال عن اول مجموعة قصصية له بعنوان «تعلق نقطة تسقط. طق»..

التي صدرت في سنة ١٩٨٣، نلاحظ في هذه المجموعة وحتى من خلال القراءة العابرة لها ان ما يحتل باهتمام رئيسي عند المؤلف هو التأمل الهادف وهبة المراقبة النافذة والمتابعة للاحداث والمواضيع عنده دون تقديم اعذار لظواهر حياة المجتمع الغني بالاحداث. مضمون نصوص هذه القصص بعيد بعض الشيء عن المواضيع التقليدية العربية. لا يعطي المؤلف اهتماما كبيرا للماضي، وهيمنة التقاليد فيها تضعف بشكل مطلق، ولكن للاسف ما هو جديد ليس شرطا ان يولد دائما الامل التام.

نرى هنا ان الوضع الناشىء في هذا المجتمع المتحول بشكل واسع الى مجتمع مادي يسمح بالدراسة والنظر في الحالات الفردية (الاحادية) لذلك تكون فيه كل الارتباطات والمتاعب اكثر الما، وكذلك تتم فيه الدراسة العميقة والواسعة للاجواء والمزاجات تجاه الامكانيات التي تنشأ وحتمية التقييم الواقعي للمصير الذاتي لا لشخص عبر كل انسان تجاه نفسه وتجاه الاخرين.

اول قصة في هذه المجموعة هي بعنوان «تواصل» وتنقلنا الى اجواء التجارب الحياتية والتأملات البعيدة والمختلفة عند كل شخص والتي تخص فترة الطفولة والفترة الصعبة التي تليها عند كل انسان، هذه الفترة التي تخلق عند الانسان القوة الكافية والدلالات «للدخول في الحياة» في القسم الاول، هذه القصة، يتحدث المؤلف باسلوبه المحبوب في سرد القصص من حيث انتقاله مقاطع واضحة الصور والمعاني. عن الاطفال المنغمرين كليا في اجواء اللعب والمهتمين بالتفحص العميق لعالم طفولتهم وما فيه من لعب وتسليات للاطفال، نلاحظ هنا ان اجواء لعب الاطفال التلقائية الحرة والخالية من الواجبات والاهتمامات اليومية والتي تركز فيها تخيل وتصور الاطفال على لعبهم، هذه الاجواء تنقل الى الفترات اللاحقة بواسطة ذكريات المشتركين في هذه الالعاب. يعرض الفصل الاخر (التالي) لهذه الفرصة موضوع طفلين كبيرين في السن لكنهما يتصرفان كالاطفال الصغار، لحفلات اللعب والمرح على الرمال مترسخة طوال الوقت في ذاكرتهما، لكن من خلال اتصالاتهما ولقاءاتهما مع الناس تبدأ تلوح اول معالم وعيهما وادراكهما بان كل واحد منهما يشكل كيانا ووحدة مستقلة من وحدات المجتمع، وكذلك ادراك وضعهما في المجتمع، تعاطف هذين الطفلين في بعضهما البعض الذي ينشأ في فترة نموهما يخفف من الخصوصيات المؤلمة في حياتهما الحالية والتي تتوضح للعلن مثل . عدم تواجد الاب الذي ترك عبدالله وامه تحت حجة انه ذاهب للعمل وجني الرزق وانه سيجلب لعبدالله «الدراجة العنابية الحمراء الاسطورية» لكن بعد ذلك بوقت قصير وفي جو الفروقات القاسية في حياة هذين الطفلين والنماء الحديث يبدو يلوح بوضوح البحث عن كل ما يوهدهما، تذكر عبدالله انه مرة تجرأ واتى لأمه الى البيت بكلب هي الامر الذي وضع حضنا للاعتزاز بنفسها التي كانت دائما تنشغل بلعبها الصغيرة وتعنها، حيث ابدت اعجابها واستغرابها لهذا، وفي النهاية اعتبرته انسانا يستحق الصداقة التامة.

القصة التالية هي بعنوان «الفرصة الاولى.. اخيرة»، تتحدث عن انسان ينفذ عملا شاقا وقليل الاجر وبالرغم من ذلك سيطر هذا العمل عليه وسلبه لدرجة انه ازال عنده حدود كل شيء حتى حدود كل ما هو عادة واقعي في حياة الانسان الفقير، بطل هذه القصة ينحني تحت عبء وثقل مصيره المتميز بالعمل غير الانساني والبعيد كل البعد عن العمل الطبيعي لدرجة ان الامور الانسانية العادية تعتبر بالنسبة له من قبيل الاسطورة، لهذه القصة صدى متآلف ومتذمر، حيث ان هذا الرجل بطل هذه القصة يعمل في دار للسينما وهو ينظف هذا المكان طوال وقته من اجل جني اكبر قدر من المال، ولكن في الوقت الذي يتذكر فيه انه لم يشاهد ابدا في حياته امرأة عارية وان امتلاك امرأة كزوجة هو امر طبيعي في حياة الانسان، حيث يمكنه هو ايضا ان يصبح زوجا، عند ذلك يقوم هذا الرجل بالتخلي عن قسم من استحقاقاته المالية لصالح دار السينما التي يعمل فيها، يبين لنا الكاتب كيف ان تعب هذا الرجل الانسان لم يسمح له بتغيير مصيره، هذا التعب الذي يعيقه حتى في استغلال فرصة مشاهدة امرأة عارية ولاول مرة وذلك في فيلم حيث انه ينام مباشرة من جراء تعبه، وانه في هذه الظروف القاسية وغير الطبيعية عنده لا يستطيع عمل اي شيء اخر غير العمل الشاق والمستمر.

قصة «نجوم اقل.. نجوم اكثر»، تدهش من حيث صيغتها المختصرة، تتألف من ثلاثة اجزاء وكل هذه الاجزاء مليئة بالحوارات بين عسكريين يختلفون عن بعضهم البعض من حيث الرتب فقط وهذه الحوارات شكلية فقط يملأ الجزء الاوسط حوار مختصر وكلام غير مكتمل بين الخطيبين هنا بين ضابط ذي رتبة مدنية وخطيبته بإمكان هذه القصة ان تبين ميزات وخصائص النظرة الداخلية عند المؤلف الذي يشترط بفقرات كاملة تقريبا من «الحقيقة الجاهزة» التي يبدو انه يعرفها جيدا . الارتباط المهني حتى في بعض الامور الخاصة، الظواهر الخارجية للعدالة والود، الخوف وعدم امكانية الدفاع عن القضايا الخاصة تجاه موظفين اعلى رتبة ومنصبا شدة وتأثير الارتباط التي ينتج عنها في هذه القصة هدر الحب العظيم والسعادة، تولد شعور بالألم والانزعاج يزداد اكثر كلما يزداد تزيين واقع الاستهزاء والتهكم في هذا النص بالطاعة وبالميل لالقاء الاتهامات والظن حول نشاط اهل هذه الفتاة المعادي للحكومة.

في قصة «الانسان لا يسمن»، كما في غيرها من القصص يركز الكاتب اهتمامه على بطل القصة ذي الوضع المادي الصعب والعمل القليل الاجر والذي يهدد صحته، هذا بالاضافة لامتلاكه زوجة ذات مطالب كثيرة، وعيشة في جو الاستهزاء والتعبير من قبل صديقة، الكاتب يصور حياة بطل هذه القصة بقلم سينمائي يتألف بشكل رئيسي من لقطات لعمل واحد يؤديه هذا البطل طوال وقته تقريبا، عمل وعمل وعمل ايضا، هنا يبيع الجرائد في الشوارع، ويقول ايضا ان لحظات حياته هي عبارة عن مونولوجات خاصة، وتبادل داخلي للآراء عنده الذي سيحتواه الدرامي ببطل حتى سعادة وفرحة تأدية وتنفيذ عمل مفيد ولو لا يجلب اي دخل.

هذه القصة لا تخلو من ظاهرة الايمان بالقضاء والقدر الذي يمكن ان يكون بالنسبة للمؤلف عبارة فقط عن صدى لخبرات وتجارب انسانية عابية منقولة دون تزيين.

قصة «اللعبة» تعتبر تحديا للاخلاقية القارىء الذي يجب ان يقرر لوحده حسب ما عرف يجب ان يفهم، حسب مفهوم ملتقطات جسدانية ذات طابع اجرامي والذي يتمحور حول كفاح مصطنع او حقيقي في سبيل انقاذ حياة الابطال المهددة في هذه القصة من قبلهم انفسهم. الصورة هنا تتشكل ببطء وهي مؤلفة من اجراءات جيدة واعمال ثارية هجومية، ودفاعية وتخلص هذه القصة بالراي التالي، المشتركون في هذه الافعال والفوضى الاجرامية كانوا اخوة يحاربون ربما في الخيال.

ايضا قصة «مازال الجهاز يدور» تقوم لنا عملا قصصيا يتألف من فصول مملوءة بحوارات تصف المراحل المتتالية من عملية اعادة النظر في حياة الخطوبة والزوجية اللتين تكملان بعضهما البعض من حيث المعنى والرمز، لهذه القصة صيغة ونص محدودان وذلك كونها مكتوبة باسلوب سيطر فيه جو الانتقام على خلفية الغيرة تجاه الخيانة المكتشفة.

تبدأ وتنتهي هذه القصة بوصف للهيجان والغضب تجاه الزوجة، تطال الكراهية ايضا في النهاية جهاز مسجل مرمي على الارض، هذا الجهاز الذي قدم اثباتا على الخيانة غير قابل للشك فيه.

قصة «الضريبة» ايضا تتألف من فصول مختلفة تتضمن وصفا مختصرا عن طريق الحوار لحدث نقطة الثقل الاساسية فيه هي ضعف الحالة المادية والتي تشكل بدورها مصدرا للمتاعب والصعوبات المتتالية، الوصف هنا يتحدث عن اسرة سعيدة، زوج وزوجة يعيشان دراما الانفصال والبعد بسبب عدم امكانية التبادل الحر للمشاعر، المرأة الام هنا هي بطلة هذه القصة، لا تريد جرح مشاعر ابنتها واخوتها، وبنفس الوقت، تخشى العيش بجوار رجال شباب مسجلين في نفس البيت لسبب ضروري واحد هو التحمل المشترك لتكاليف استئجار البيت مساعد الجراح محمود قدم حلا لهذا الوضع يعتمد على اعطاء الاطفال اقراصا منومة (للنوم) من اجل ان يناموا ولا يتعذبوا بسبب جبهم، لكن هذا الحل مهين ويمس بالكرامة، في النهاية يتهم بسرقة المخدرات من مخزون المستشفى.

الاعتقاد بالقضاء والقدر عند وليد الرجيب هو جلي وصريح ومبرر ايضا، لذلك نلاحظ هنا كم هو قوي ايمان المؤلف بالسحر وضرورة قول الحقيقة كلها، واخيرا كم هي كبيرة القوة الموجودة عند المؤلف هذه القوة التي تجعله يتعرض لاصعب القضايا وللصورة المفصلة للدراما الحقيقية لقصة «الضرر» تتميز بتأليف درامي مأساوي ممتع، نجد هنا ان الفصول المعروفة من القصص الاخرى هي مملوءة بمشاهد منفصلة ذات نصوص لحوار كامل بمشاركة عدة مجموعات لاشخاص يشتركون في الحديث المباشر، يغلب على الحوار الحديث غير المكتمل والعمل الحي ويولد انطباعا على انه سهل الفهم ويمكن فهمه كما لو كان شهودا لمحادثات محددة معينة مثلا في المقهى، حيث الاحداث تجري هناك واصوات الناس تسمع من كل الجوانب.. نجد هنا ان الشاهد المهتم اي القارىء الذي يحاول وصل حلقات الاجواء والمصالح المتناقضة يصل بصعوبة الى معرفة ان الشخص هو غني، صالح الذي يعود من الخارج غنيا يجد كل الطرق مفتوحة امامه حتى ولو لم يكن ذلك بسهولة.

في النهاية يدخل الاسرة بالرغم من الحديث عن اصله لكن بالنهاية يبدأ باعتلاء مناصب في الحياة الاجتماعية، لها تأثير على تلك سلطة النفوذ عنده التي تزداد بفضل امكانياته المادية، لكن من الحديث غير الكامل نستنتج انه توجد ايضا نواح غامضة (سوداء) في حياة صالح، حيث نجد انه يحصل عنده ضعف جسمي واغماء على متن السفينة، يعتقد ان سبب ذلك هو الخوف والقلق على اخلاص زوجته له، على خلفية الاحداث الدرامية هذه نجد انه يختفي على السواء الخير والشر والغنى والفقر ودون تمييز وذلك في اصوات الصلاة التي تمجد القادر على كل شيء واحكامه.

بالنسبة لقصة «ثم يتقل بعدها» فهي تختلف عن غيرها من حيث الموضوع، موضوعها اجتماعي وليس مهما وليس له صدى واسع في المجتمع، القصة هذه تتحدث عن انقاذ كلب اسمه سنقور الحديث هنا تقريبا طبيعي، لذلك نجد انه من الغرابة ان تقوم عين الكاتب بمتابعة عملية هروب عادية للكلب، والذي يلفت الانتباه هنا هو تواجد معا الاهتمام والشعور بالعاطفة والمسعى المتعلق بالعناية بالكلب من قبل صاحبه، يقول هنا ان «الجهد كان الشيء الذي ربطنا» يستشهد هنا بحملة واسعة للمراقبة تضم وتشمل كل التفاصيل.

القصة مملوءة برواية واعية وحيادية بعض الشيء تتحدث عن الجمال وسحر الموقف، خالية من عناصر التزيين وظاهرة الايمان بالقضاء والقدر المعتمد على سرعة البديهة، حيث ان مايجري هو غير قابل للتنبؤ وكذلك قابل للفهم بشكل ملموس حيث من خلال الضعف الانساني والمطالب الصعبة للوجود.

قصة «من الفرع قاع الجسر المغروق من الملح» تتحدث عن موت غامض لواحد من عمال احد المصانع، والذي هو صديق لبطل القصة والذي بدوره يعيش في نفس الاجواء والمصير حيث يؤدي عملا شاقا في ظروف غير انسانية ونفسية صعبة، العمل هذا يبقى او يصبح العامل الدائم والمستمر في التجارب النفسية التي مر ويمر منها البطل، والذي يضطهد خياله وتصوره يستمر هذا العمل يوميا من الفجر الى غروب الشمس وهو قليل الاجر ويتم في اجواء الاستغلال والذل وعدم وجود امكانية تبديله وتغييره، وكما تتحدث عنه الروايات فهو عمل خطير ليس فقط من حيث طبيعته وصفته كعمل لانسان، لكن ايضا من حيث تهديده لحياة العامل نفسه.

نستنتج هنا انه وبسبب بعض التعديلات الصحيحة في الفصول والاجزاء تبدو في قصة وليد الرجيب هذه ظاهرة الاسلوب المختصر، في حال خلاف ذلك لا تستطيع هذه القصة تحمل هذا القدر الكبير من الدراما، حيث عندها ممكن ان ينقص لها مقياس للاحساس بالدراما من خلال رواية الاحداث بالشكل التدريجي وذلك في كل قطاعتها وفي الموافقة الخفية للطبيعة عليها، بالاضافة الى ذلك يجري هذا كله في اجواء المرافقة المقصودة للصلاة «الله اكبر». يشمل الاسلوب المميز هنا بوعيه الادبي وبتوزع اللهجات الدرامية كل القصة ونتيجة ذلك نجد انه في كل فصل يوجد انطباع مسيطر وتجمع للنبرات وللهجات جانبة للانتباه، لكن من خلال العرض الكامل لها يظهر نوع من التركيب وتجمع النبرات وللهجات في المعنى التي توجه في الطريق الصحيح مؤشرات ودلالات تخميناتنا وظننا بخصوص صدق الحدث، نجد هنا ان المحادثة بين بطل القصة والمدير التي نجد فيها كل خيوط الدراما تجري في مكان مركزي.

العديد من فصول هذه القصة مكتوبة بشكل متناظر من حيث العودة وتكرار التعابير ومشاهد بعض المواقف، المؤلف يصل الى الصورة الدرامية والماساوية باسلوب ضيق ويصف التجارب المتتالية في حياة البطل، الرمز المستخدم كعنوان هنا اي الدودة نشيطة الحركة والتي تصبح بشكل تلقائي العنصر المشترك في الاحاديث بين البطل الذي مات بشكل تراجيدي وصديقه المتمرد، الكلام «ان الانسان كدودة» هو ليس فقط كلاما ناقصا لكن ايضا ربط الموظف المهدد بكناية الوضع.

في هذه القصة الكاتب لا يستثني احدا ولا شيئا، لا البطل ولا صفاته ولا اهدافه وحتى لا يستثني شخص المدير عديم الرحمة الذي يوظف هؤلاء الناس ولا الطبيعة نفسها، وفي النهاية لا يستثني حتى الحياة نفسها، كل شيء معروض بتفاصيل فاقعة التشاؤم هنا محكم تماما، ربما عدا التشديد المركز بشكل طبيعي على نفسية الانسان التي هي شاهد على كل هذا هي مدعاة لتنضج كل هذا لتتحمله او.. لتموت..

قصة «برغي» هي عبارة عن مونولوج عند امرأة جميلة لكنها مهملة من قبل زوجها الذي يعمل باستمرار، وكما في قصص اخرى نجد هنا ان صورة ومسلك المحادثة تأخذ نفحات استهزائية تهكمية عنيفة للنساء عند وليد الرجيب نفس المنزلة، والمكانة كما لكل شيء في العالم الخطر المحيط به فهن غير متسامحات، قاسيات، لهن مطالب كثيرة لكن الصفة المدمرة للعمل الذي يدر الربح (الاجر) المناسب يجعل الرجال في قصص وليد الرجيب ايضا عاجزين، ادوات يعملون كأنهم عبيد يخدمون المصير والحياة، ولا يعرفون كيف يتذوقون طعم الحياة وحتى لا يريدون بناءها او المشاركة في صياغتها.

القصتان «تعلق نقطة، وتسقط. طق» تشكلان جسما واحدا متكاملا، الاولى تصور لنا عملية عبور لبلية غير شرعية للحدود التي هدفها الوصول الى الكويت، الذي هو بنظر ابطال القصة بلد تحقيق الاحلام في الغنى والثروة، من بين ابطال القصة اي من بين اللاجئين المقبلين ركاب السفينة يتم تسليط الاضواء على الاصدقاء حسين ومصطفى. مصطفى الذي يتشابه القلق التام حول مصير ابنه وابنته المتروكين في البلد على امل ان يعود اليهما ويهبهما الثروة التي سيجنيها خارج البلد، مصطفى حضر نفسه جيدا لعملية العبور هذه غير الشرعية وربما هو نفسه وبواسطة امواله خطط لها ونظمها.

ولكن من خلال الحوار نستنتج انه لا يعرف جيدا ما قرر هو عمله علما انه تشوق لهذه المناسبة اكثر من اي شيء اخر في الوجود، افكاره المليئة بالشوق والقلق تقوم سوية مع تفاصيل حياته ببناء جو خاص من الحزن على متن السفينة التي نقلتهم، تعرض القصة مشهد وصول السفينة السليم والامن الى الشاطىء هذا المشهد المملوء بالدهشة وتوتر الاعصاب، وبالوقت نفسه تبين لنا ضياع كل الفرص والاحلام عند المشتركين في هذه الرحلة الذين القي القبض عليهم ما عدا مصطفى الذي اختبأ في حاوية للمهملات وغطى نفسه بالنفايات الامر الذي حال دون مشاهدته من قبل دورية حرس الحدود.

اما قصة «تسقط. طق» فهي تتابع عرض الحدث المذكور اعلاه حيث تتحدث عن سير مصير مصطفى الذي استطاع النجاة، القصة مقسمة الى قسمها، احداث القسم الاول تجري في فندق عمالي يختبىء فيه مصطفى منتظرا تاشيرته التي كلفته مبلغا كبيرا من المال، يزداد امله تارة وينقص تارة اخرى وذلك في اجواء متناقضة، من ناحية توجد امامه فرصة لكن من ناحية اخرى لا توجد لديه امكانية الحوار مع الناس القاطنين في الفندق نفسه، الاموال التي دفعها مصطفى اخذت من اجل التاشيرة اخذت دون اي ضمان.

في هذه الاجواء يقل صبره وتقل عنده الدواعي للامل وذلك كلما طال انتظاره.

بعد ذلك بعدة اسابيع تحصل الازمة وينتاب البؤس مصطفى ويخرج الى الشارع.

اجواء الدراما في هذه القصة مصورة بشكل حساس ومختصر، نجد بعد ذلك ان مصطفى الذي ينتابه القنوط كما اشرنا سابقا وذلك بفعل الغش والخداع وفقدان صبره، مصطفى هذا يبدأ يتلاءم ببطء مع وضع انسان دون تاشيرة، هذا الوضع الذي يؤهله فقط لتولي اعمال ضئيلة الربح غير ضامنة له امكانية العودة السريعة الى اطفاله الذين يحبهم.

الشيء الذي يلاحظ ويلفت الانتباه كثيرا في قصص وليد الرجيب هو اسلوبه الفريد الفاحص والنافذ الذي يخترق او ينفذ الى اعماق الموضوع، يسجل هذا المؤلف بشكل صحيح كل الاحداث التي تجري من حوله في المجتمع، يلتقط حتى اقل ظلال العفوية والمباشرة وحتى ايضا الحقيقة القاسية الفظيعة.. لا نجد في قصصه اية رغبة او ميول الى تزيين المواضيع التي يتعرض اليها، حتى انه يقاوم الاغراء وذلك اثناء مناقشة حلول للمشاكل المادية والروحية، حتى يمكننا احيانا اتهامه او الظن انه خصيصا يختار المواضيع التي تبين لنا المستوى الثابت للدراما حيث ان ضوء الرواية والحديث عنده مسلط على نظام او مجموعة الاشخاص والاحداث بالنسبة لمشاكل عادة غير قابلة للحل من قبل الانسان نفسه الذي هو عاجز عن القيام بذلك بسبب ظروف واوضاع نفسيته هو، وضغط المحيط والظروف المعيشية القاسية والصعبة التي تتصدر العوامل التي تخلق جو التوتر، النظرة المستقبلية التي يكتب من خلالها الكاتب هي عبارة عن نظرة من الداخل اي من خلال تقديم وصف غير مباشر لعدد من مشاكل الحياة الاجتماعية وذلك عن طريق تصريحات او كلام الابطال المتتاليين للقصص، والحساسية تجاه الانسان بشكل لا ارادي تامره ان يجد نفسه في صفوف هؤلاء الذين حياتهم مهددة اكثر من غيرهم والذين لا حول ولا امكانيات عندهم ليتحدوا بها الظروف الخارجية، هذه الظروف التي يجب على كل واحد منهم السعي من اجل مقاومتها، وكل فرد منهم يعي بالوقت نفسه انه عليه مجابهة التحديات حسب معرفته وقدر امكاناته وتصوره لها في اجواء الضغوط الخارجية.

يمكننا القول اننا نجد في قصص وليد الرجيب الحقيقة وواقع الحياة دون تزيين وان هذه القصص تحتوي على ما شملته ذاكرة الكاتب من اشياء ولدت عنده ثورة وتمرد الضمير وكذلك ثورة الانسانية المجروحة.

باربرا ميخالاك
(باحثة بولندية)

السينما العربية في نهاية القرن

سوء توزيع ام سوء هضم ؟

■ نتابع هنا تحليل الوضع السينمائي القائم في المنطقة العربية . وكنا في حلقة سابقة تحدثنا عن اقتباس الشكل الغربي وتأثيره على الفيلم العربي عموما . في هذه الحلقة نتناول واحدة من اعتى مشاكل السينما العربية : التوزيع ■

ما الذي يتطلبه الامر من اجل ان يشاهد المتفرج العماني فيلما من تونس ؟ الصالة التجارية ؟ محل للفيديو ؟نادٍ للسينما ؟ برنامجا تلفزيونيا ؟

بالطبع ، لكن في بداية كل هذه الحلقات والفرص هناك : التوزيع .

نعيب على السينما الاميركية انها تلتهم الاسواق المحلية في ارجاء العالم ، وهذا صحيح ، لكن ما هو صحيح ايضا هو ان هوليوود انتبهت مبكرا جدا لاهمية قنوات التوزيع ووسائل التنشيط فاجادتها . الآن ، لدى كل شركاتها الكبيرة والمتوسطة مكاتب وممثلون يؤمنون وصول الفيلم ولو من اجل ٥٠٠ دولار صافية من سوق صغير . وعندما انتج واخرج ستيفن سبيلبرغ آخر حلقة من حلقات «انديانا جونز» اصر على ان يتم افتتاح الفيلم في كل مناطق العالم (حتى في بلد صغير محدود العائدات مثل لبنان) في يوم واحد، تم له ذلك ربما مع استثناء او اثنين . لكن هذه شطارة وهذا نجاح وهذا هو فن التوزيع .

موزعو الافلام العربية لم يتعلموا شيئا يذكر من الساحة الكبيرة المفتوحة والمتاحة للجميع لكي يتعلموا منها . وعلى كثرة الموزعين العرب الذين يتعاملون مع الافلام الاجنبية ، تجد انهم اكثر ارتياحا من رفاقهم الذين يتعاملون مع الافلام العربية .

مع السينما الاجنبية ، الاسعار مدروسة . المعاملات ثابتة . الفيلم ينتشر في المنطقة العربية سينما وتلفزيون باقل قدر ممكن من المشاكل . هناك اسواق سينمائية ناجحة يؤمها الموزعون العرب يشاهدون فيها كل الافلام الاجنبية التي يريدون . يدخلون في منافسات ، لكنهم يخرجون وقد ربحوا ضمانات مستقبلهم .

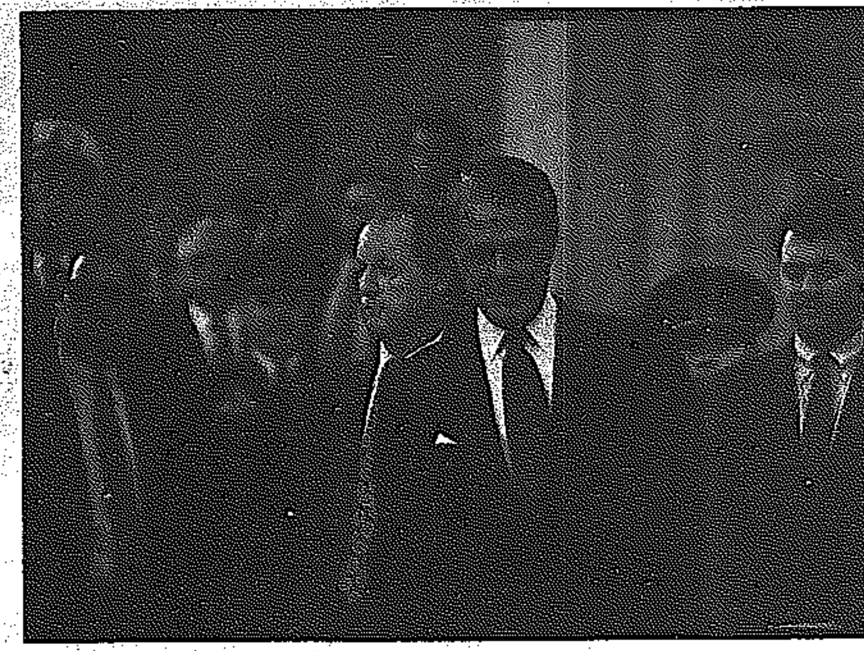
مشاكلهم في الحقيقة تكمن في مسائل مثل سعر صرف الدولار بالنسبة للموزع اللبناني ، او ارتفاع سعر فيلم كان احدهم يريده او رسوم اضافية في بلده .مع مشكلة كبيرة جدا وخطيره(سنترك لها بحثا مستقلا) هي سرقة الفيلم فيديو وتلفزيون .

على ان الموزع العربي للافلام العربية يمتلك نصيبا مختلفا من المشاكل ومعظمها من ابتكاره او بفعل وضع شارك هو في ارساء قواعده.

هو شخص اتكالي ، في نهاية الامر، يأتيه من يعرض عليه مشروعا يريد ان ينتجه ، فاذا ما أعجبته الفكرة ولائحة الممثلين وافق على قرض التمويل ، ثم التفت الى السوق الخارجية للبيع . والمصريون دائما ما اشتكوا من هيمنة الموزع اللبناني على مقدرات الفيلم المصري ، لكن مع صحة هذا الجانب ، فان السينمائيين المصريين هم من عليهم حل هذا الاشكال اذا ما كانوا يريدون فعلا الفكاك من هذه الهيمنة .

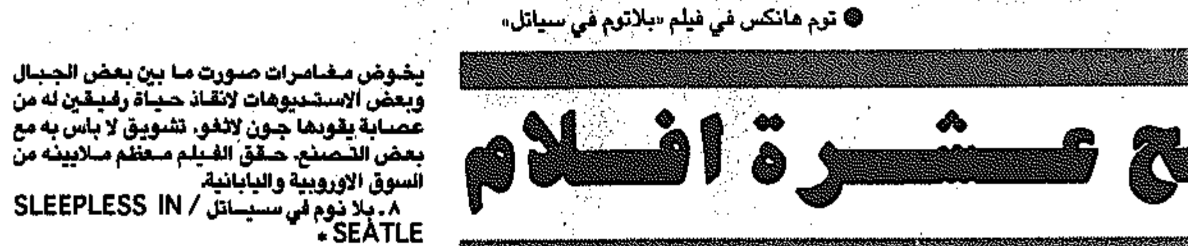
واكثر من موزع لبناني (اوعربي غير مصري) له حكايات تكتب عن ان المنتج الذي راح يحارب هيمنة الموزع العربي على السوق الخارجية هو اول من يأتيه طالبا التمويل . ربما هي شطارة اللبناني ، لكن المصري ايضا شاطر فهو صنع افلاما للامة العربية لاكثر من ستين سنة ومايزال ومايزال ..

السينما الاميركية سيطرت على السوق السينمائي العالمي

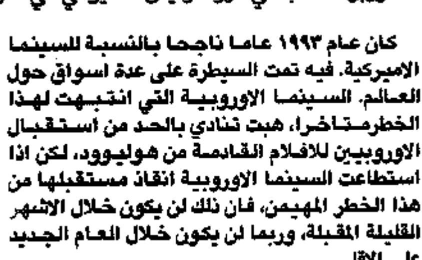


● روبرت كالب في دور الرئيس الاميركي في «موجز البجعة»

● توم هانكس في فيلم «بلا نوم في سياتل»



انجح عشرة افلام في العام ١٩٩٣



كان عام ١٩٩٣ عاما ناجحا بالنسبة للسينما الاميركية. فيه تمت السيطرة على عدة اسواق حول العالم. السينما الاوروبية التي انتبهت لهذا الخطرمتاخرا، هبت تنادي بالحد من استقبال الاوروبيين للافلام القادمة من هوليوود، لكن اذا استطاعت السينما الاوروبية انقاذ مستقبلها من هذا الخطر المهيمن، فان ذلك لن يكون خلال الاشهر القليلة المقبلة، وربما لن يكون خلال العام الجديد على الاقل.

ونعرض لائحة تقييمية بانجح عشرة افلام حول العالم. كنا نود لو انها اكثر تنوعا، لكن اول فيلم غير اميركي في لائحة المائة التي بين ايدينا. يكمن في المركز السابع والعشرين (الفيلم الفرنسي «الزائران» الذي جمع من اوروبا ٨٩,٨٠٦,١٢٣ دولارا). وهناك خمسة غير اميركية اخرى هي «البيانو» (استرالي - المركز ٣٥)، «ركس: قصة ديناصورية» (ياباني - المركز ٦٧) «جرمينال» (فرنسي - المركز ٧٩)، «مثل الماء والشوكولا» (مكسيكي - ٨٦) و «توراسان يختلق الاعذار» (ياباني - ٩٢). تقويم الناقد بالنجوم الادنى نجمة واحدة وترمز الى الرديء والركيك والاعلى خمسة نجوم، وترمز الى جودة الفيلم المطلقة.

١ - «جوارسيك بارك»/ JURASSIC PARK **

■ معلومات:

خيالي/ علمي من اخراج ستيفن سبيلبرغ (لحساب يونيفرسال)

بطولة سام نيل ولورا ديرن.

جمع للان: ٨٦٨,١٣٢,٠٠٥ دولارات.

سبب الاقبال: ديناصورات الفيلم واسم ستيفن سبيلبرغ.

■ تقويم الناقد:

حظي هذا الفيلم باعجاب معظم من شاهده كونه يعود بهم الى سينما الديناصورات التي كانت اهملت لسنوات بعيدة واقدمت عليها افلام الستينات والسبعينات بخفة. يضمن سبيلبرغ تكنولوجيا عالية ودراما خافتة والاثنان كان عليهما ان يلتقيا. لكنهما لا يفعلان ذلك هنا بسبب من ضعف رسم الشخصيات وضعف الجانب الدرامي عموما (**).

٢ - «الهارب»/ THE FUGITIVE ****

■ معلومات:

تشويق بوليسي ماخوذ عن حلقات تلفزيونية (وورنر)

اخرجه اندرو دايفيز ومن بطولة: هاريسون فورد وتومي لي جونز - جمع ٣٤٩,٠٩٦,٩٩٦ دولارا.

سبب الاقبال: مناظر الفيلم تعد بفيلم مشوق. هاريسون فورد.

شهرة المسلسل التلفزيوني:

■ تقويم الناقد: طبيب متهم بقتل زوجته والبوليس يطارده بينما هو يطارد القاتل. هذا الخط البسيط ينضح بالكثير من العناصر الدرامية والفنية التي جعلت من هذا الفيلم افضل فيلم تشويقي خرج في السنة المنصرمة. تمثيل ممتاز من تومي لي جونز يستحق عليه اوسكار افضل ممثل مساند.

٣ - «علاء الدين»/ ALADDIN ***

■ معلومات:

رسوم متحركة مستقاة من «الف ليلة وليلة»

انتاج ديزني - حصد: ٣٤٩,٦٩٨,٠٥١ دولارا (ومازال معروضا بقوة).

سبب الاقبال: الفكرة وحقيقة انه من انتاج اشهر فبركة.

افلام كرتونية في العالم.

■ تقويم الناقد: على الرغم من انه ليس بالفيلم الذي يمنح الشخصية العربية ما تستحقه من عمق ولا الثقافة العربية ما هي بحاجة ماسة له من تسليط ضوء ايجابي (هذه المهام متروكة لنا ونحن افضل من يهملها)، الا ان الفيلم في نهاية مطافه رحلة فنية ممتعة تعمل - ككافة افلام ديزني الكرتونية - لكي تستاثر باعجاب الصغار والكبار على حد سواء. الكثير يمكن ان يقال عن الخلفيات النفسية والاجتماعية لشخصيات الفيلم وبالتالي لمن قاموا برسم وكتابة القصة وهي تنال منهم بقدر ما تنال من تلك الشخصيات ان لم يكن اكثر.

٤ - «الحارس» / THE BODYGUARD ***

■ معلومات:

دراما عاطفية/ تشويقية من اخراج ميك جاكسون (لحساب وورنر) - جمع للان: ٢٨٧,٥٢٠,٢٩٢ د.

سبب الاقبال: اسم كيفن كوستنر وغناء وتني هوستون.

■ تقويم الناقد:

حارس شخصي اخفق في منع الاعتداء على الرئيس رونالد ريغان لكنه ينجح في منع اغتيال مغنية جميلة. بالطبع هناك قصة حب بينهما، لكن الكثير من مشاهد الاكشن جيدة التنفيذ ايضا. عندما افتتح الفيلم في الولايات المتحدة (في اواخر ١٩٩١) قفزت اغنية وبتني هوستون I WILL ALWAYS LOVE YOU، والمستخدمة في الفيلم، من المرتبة الاربعين الى المرتبة الاولى خلال اسبوع واحد وهذا لم يحدث منذ ٢٠ سنة.

٥ - «عرض منحط» / INDECENT PRO-POSAL *

■ معلومات:

عاطفي من اخراج: ادريان لين - بطولة: روبرت ردفورد، ديمي مور - انتاج: براماونت - مجموع ايراداته: ٢٥٨,٣٧٨,٦١٨ د.

سبب الاقبال: النجوم والفكرة.

■ تقويم الناقد:

رجل وزوجته يتعرضان لمشكلة: انهما بحاجة لربع مليون دولار يسددان بها ضربة قاضية للفقر. يتجهان للاس فيغاس لتجربة حظهما بالقمار فلعلهما ينجحان. هناك يتعرف مليونير على الزوجة ويعرض عليها مليونا لقاء قضاء ليلة معه. هل ترضى؟ هل ترفض؟ طويلا من قبل ان يطرح السؤال يعاني الفيلم من سخف طاغ وعدم مصداقية وحين يطرح السؤال تجد نفسك لا تكترث ان رضيت او عنها لم ترض.

٦ - المؤسسة / THE FIRM **

■ معلومات:

دراما تشويقية من بطولة توم كروز واخراج سيدني بولاك وانتاج براماونت - جمعت ٢٥٣,٨٣٨,٧٧٠ د.

سبب الاقبال: كروز ثم كروز ثم كروز.

■ تقويم الناقد:

لم يكن يجب ان اقرا الرواية قبل مشاهدة الفيلم اذ قضت على الاثارة المرجوة. او هكذا اعتقدت حتى قال لي اكثر من صديق ممن لم يقراوا القصة انهم لم يجدوا الفيلم مثيرا ايضا. مشكلة الفيلم تكمن في بطله الذي يمثل للكاميرا ومخرجه الذي فقد وسيلة نقد المؤسسات على النحو الذي كان يتقنه سابقا.

٧ - «كليفهانغر» / CLIFFHANGER ***

■ معلومات:

فيلم مغامرات لريني هارلين بطولة سلفستر ستالون - انتاج: ماريو قصار لصالح تراي ستار التي هي فرع من كولومبيا التي هي فرع من صوني - الايراد: ٢٥٨,٣٧٨,٦١٨ د.

سبب الاقبال: عضلات ستالون، مرتفعات جبال الاستديوهات الايطالية.

■ تقويم الفيلم:

هذا افضل افلام ستالون منذ سنوات وفيه يخوض مغامرات صورت ما بين بعض الجبال وبعض الاستديوهات لانقاذ حياة رفيقين له من عصابة يقودها جون لاثغو. تشويق لا باس به مع بعض التصنع. حقق الفيلم معظم ملايينه من السوق الاوروبية واليابانية.



٨ - بلا نوم في سياتل / SLEEPLESS IN SEATLE *

رومانسي للمخرجة نورا ايفرون مع توم هانكس وميغ تيلي.

انتاج: تراي ستار - الايراد: ١٨٨,٦٠٦,٦٣٥ د.

سبب الاقبال: بحث الناس عن فيلم عاطفي اخر ولم يجدوا.

■ تقويم الناقد:

لكل من يحب الافلام العاطفية لدرجة النوم فيها- حكاية امراة سمعت مشكلة عبر الاثير فانطلقت تبحث عنه وتحبه من قبل ان تلتقي به- لماذا لا تحدث مثل هذه القصص في الواقع؟

٩ - في خط النار / IN THE LINE OF FIRE ****

■ معلومات:

تشويق بوليسي من اخراج وولفغانغ بيترسون وبطولة كلينت ايستوود وجون مالكوفيتش - انتاج: كولومبيا - حصد للان ١٧١,٢٩٧,٣١٨ د.

سبب الاقبال: كلينت وفكرة الفيلم لكن اساسا كلينت.

■ تقويم الناقد:

على الرغم من النجوم الاربعة التي وضعناها على كتف هذا الفيلم، لا نملك الا الملاحظة ان كل ذلك التمثيل الجيد والمطاردة التشويقية الفعالة والحكاية التي تناسب سن وشخصية كلينت تماما، مازال غير كاف لاستكمال عناصر الفيلم الصحيحة. قصة موظف المخابرات الخاصة المكلف بحماية رئيس الجمهورية من محاولة اغتيال جيدة. لكن الفيلم ينقصه شيء ما مثل بعد سياسي ما او تحليل للعلاقة بين اركان اجهزة الدولة او شيء من هذا القبيل.

١٠ - بضع رجال جيدين / AFEW GOOD MEN **

■ معلومات:

دراما محاكم عسكرية من بطولة: توم كروز (ايضا)، ديمي مور (ايضا) وجاك نيكولسون، واخراج: بوب راينر وانتاج كولومبيا. وضع ١٤٥,٧٥١,٣٤١ دولارا في البنك.

سبب الاقبال: معروف.

■ تقويم الناقد:

- وفي نهاية المطاف يتضح لك ان المسالة كلها تكمن في التالي: على القيادة الاميركية ان تسمح بادخال الشاذين جنسيا الى الجيش وان تستبعد القيادة التي على شاكلة جاك نيكولسون التي تريد خلق رجال اكفاء، وان تستمع الى الدرر تخرج من فم محام يهودي يساعد توم كروز في دفاعه عن عسكريين متهمين بقتل رفيقهما. كل الفيلم مفبرك على بعضه البعض ثم مرشوش بمادة تلميع.

محمد رضا

● جوليا روبرتس ودنزل واشنطن في «موجز البجعة»



● توم كروز في «المؤسسة»

. اوراق ناقد .

اللحظة المحرجة

عندما دعا احد المخرجين العرب لفيفا من الصحافيين لمشاهدة فيلمه واصر ، كان لابد من تلبية الدعوة لسببين : لاننا سنرى الفيلم مجانا ولاننا « هبل » ، في بعض الاحيان ، نعلم قدرات كل مخرج ، لكننا نواصل مشاهدة افلامهم من باب لعل وعسى.

وباختصار ، كان الفيلم مقلبا ساخنا. ساعتان ونصف من الثرثرة في احداث تقع حينا في البحر وحينا عند احواض السباحة وابطالها شخصيات امتلات حياتها بذلك النوع من المشاكل التي لا نراها او نسمع عنها الا في افلامنا . ساعتان ونصف ، اي ١٥٠ دقيقة نظرت خلالها الى الساعة ١٥٠ مرة لعلها تقفز الى الامام .

لكن ، زيادة في الأذى ، يمر الوقت ثقيلا وبطيئا في مثل هذه المواقف. وفي نصف الساعة الاخير تبدأ بالتفكير في المخرج الذي يتحمل عناء مشاهدة فيلمه للمرة السابعة (من اين له القدرة على الاحتمال؟) والذي سيسبق الجميع الى الباب لتقبل التهاني بحلول الفيلم الجديد. مساذا تقول له ؟ كيف تتصرف بكياسة تضمن لك عدم الكذب وله عدم المساس بالمشاعر ؟

وهو يكون عاين من يريد ان يسألهم رايهم بوضوح ، واولئك الذين اذا ما اكتفوا له بكلمة مبروك قبلها سواء اكانت صادقة او لا.

تضاء الانوار . ننهض من اماكننا مثل اكياس الرمل التي كانت تكدست عند حاجز امني ، ثم نبدأ بالوقوف صفا واحدا صوب الباب . ها هو المخرج يبتسم لفعلته . تسالني زميلة صحافية «ماذا ستقول له ؟» . على بعد ثلاث خطوات ولاادري . خطوتان . خطوة . ثم : « هل ستمر على الفندق لنتحدث عنه قليلا؟» .

يبغته السؤال لكنه يؤكد لك : «طبعا طبعا» لكنه يصر :« لكن ما رايك في الفيلم ؟» ارجعني الى خانة أليك : «فيه نواح جيدة » (واضيف لنفسي : مثل انتهائه الأن وليس بعد خمس دقائق اخرى) لكن فيه نواح يمكن النقاش فيها » (مثل: لماذاكل هذا الفيلم ؟).

بالخبرة وجدت ان هذه الطريقة هي الاكثر سلاسة ، فالبوح برأيك السلبي تماما كفيل بجرح احاسيسه، التي كانت في الثلاجة حين كان يخرج الفيلم ، واحاسيسك انت ايضا لانك لاتريد ان تجرح احاسيسه.

طبعا هذا الحل ليس مثاليا ، لانك قد تلتقي به لاحقا معتقدا انه استمع الى اراء اخرى واحس بأن فيلمه لم يكن جيدا ، لكني بصراحة لااذكر متى كانت آخر مرة سمعت فيها مخرجا يعترف باخطائه كما هي . على الاقل ، في مثل هذا اللقاء الجانبي استطيع قول كل ما اريد ولو من باب النصيحة ... ولو النصيحة بدولار لصرت مليونيرا .

م.ر

«موجز البجعة» : لعبة الابطال والحرامية

جماعة كامل قتلت اليهودي وهددت جوليا

في فيلم «موجز البجعة» The Palican Brief جريمتان تقعان في الدقائق الخمس عشرة الاولى من الفيلم . قاضيان في المحكمة الاميركية العليا ينظران بعين التعاطف على قضية مرفوعة ضد مشروع صناعي سيضر بالبيئة . على اصحاب المشروع والمرتبطين به في البيت الابيض تصفية هذان القاضيان لكي يصار الى تعيين قاضيين بديلين يصوتان لصالح المشروع .

احد القاضيين يهودي اسمه روزنبيرغ (هيوم كرونين) وهو بلاعيوب . عجوز واع ومدرك ولاغبار عليه . لكنه يعيش وضعا صحيا متدهورا . وهذا يتم قتله في ليلة ينصرف فيه ممرضه لمشاهدة التلفزيون غير بعيد عن سرير القاضي ، فيداهمه القاتل من الخلف ويجهز عليه ثم يستدير الى القاضي العجوز ويزهق نفسه .

طبعا ، وبالنظر الى ان روزنبيرغ بدا لنا وكانما ينازع انفاسه بصورة طبيعية ، لكني اعتقد ان المتامرين رغبوا في تعجيل زيارة عزرائيل قبل ان يغير رايه .

الجريمة الثانية تتم مع قاض مسيحي (لاحظ ان التفرقة ليست من عندي) عيبه انه يحب افلام الخلاعة (البورنوغرافيا) ونتعرف عليه في مشهد واحد وحيد يجلس مستمتعا بفيلم من هذا النوع في احدى صالات السينما . يدخل القاتل ويجلس وراءه حاملا صندوقا من «البوب كورن» . ثم يفك حبلا ويلفه حول رقبة القاضي ويجهز عليه . فيلم الخلاعة ذاك كان آخر فيلم شاهده في حياته ، اما القاتل فينصرف بهدوء كما جاء كان شيئا لم يقع .

نسبة لرواية جون غريشام التي تم اقتباس الفيلم عنها (وهو الكاتب الذي وضع رواية «المؤسسة» The Firm -الفيلم الذي اخرجه سيدني بولاك من بطولة توم كروز) فان هاتين الجريمتين ما هما الا مقدمة لجرائم اخرى . ليس لان القضاة كلهم اصبحوا ضد المشروع فقرر المتامرون اغتيالهم جميعا ، لكن طالبة حقوق اسمها جوليا روبرتس تكتشف نظرية مؤداها ان الجريمتين تمتا بسبب ذلك المشروع وهي تضع النظرية في ملف اسمته «موجز البجعة» (نظرا لان البجعات سيتضررن من المشروع كذلك) وتعطيه لصديقها سام شيبرد الذي يعطيه لصديقه جون هيرد الذي يرسل به الى رئيس فريق البيت الابيض توني غولدوين الضليع بالمؤامرة .

سام شيبرد يموت بحادث انفجار سيارة وتدرك جوليا بانها مستهدفة. تهرب وتبقى هاربة لمعظم الفيلم وفي اعقابها القتلة المحترفون.

انفجار سيارة عند تشغيل المحرك ليس جديدا في الافلام لكن المشهد منفذ جيدا خاصة لناحية قراءة ردة الفعل على وجه جوليا روبرتس وهي ترى حبيبها وقد تحول في لحظة الى اشلاء . اذ تهرب من مكان الى اخر ، تضطر للاتصال بصديق صديقها جون هيرد الذي يعمل في الاف بي آي وهذا يحاول مساعدتها . في المكالمة الثالثة والاخيرة بينهما تكتشف ان قاتلا محترفا اخر اسمه (ويلعبه ممثل من اصل ايطالي باسم ستانلي توشي) وصل من الخارج واختبأ في خزانة غرفة جون هيرد في الفندق الذي ينزل فيه (كيف دخل الغرفة ما عاد مهما) بعدما وضع جهاز تنصت موصولة بهاتف جون هيرد . عندما يجيب جون هيرد على مكالمة جوليا روبرتس يشتغل الجهاز . عظيم . لكن اذا ما كان القاتل مختبئا في الغرفة نفسها وسيقضي على جون هيرد فلماذا يستعين بجهاز تنصت ؟ ربما -وهذا تفسير من خارج الفيلم - كان هناك آخرون يحبون سماع مايدور . المهم، ان القاتل يخرج من الخزانة في اللحظة المناسبة (تلك التي اشار له المخرج بذلك) ويطلق النار على جون هيرد .

وكان كامل سمع جون هيرد يعطي جوليا روبرتس موعدا ويصف نفسه لها- لانه لم يلتق بها سابقا-بانه سمين . فيلف كامل وسادة حول وسطه امعانا في خداع جوليا. الغاية الآن هي القدوم الى الموعد المحدد مع جوليا روبرتس على اساس انه جون هيرد وقتلها.

المكان منتزه عام ومليء بالناس لكن المجرم كامل وطالبة الحقوق البريئة يلتقيان . في وسط الزحام تمسك جوليا يد كامل لكي لاتضيع منه بينما كامل يهيىء نفسه بسحب مسدسه . طبعا ندرك انه - وعلى رغم حراجة الموقف- الا انه يمكن الاستغناء عن حياة بطلة الفيلم . فجاة تطلق رصاصة قناص على كامل فيقع ذلك في مكانه . يسود الهرج والمرج ويختفي الناس جميعا بما في ذلك جوليا روبرتس التي تعتقد ان القتيل هو الصديق الوحيد الذي بقي لها.

لن استمر في وصف باقي المشاهد التي تتعرف فيها جوليا روبرتس على الصحافي دنزل واشنطن وسعيهما معا لكشف الحقيقة وتعرضهما معا لمزيد من المحاولات (بينها تدبير انفجار سيارتهما بهما لكنها تنفجر -على مبدأ الجريمة والعقاب- باحد الاشرار الذين كانوا يطاردون روبرتس منذ البداية). لكن شيئا يجب ان يقال عن المخرج الان ج باكولا الذي نفذ فيلما جيدا وان كانت احداثه من النوع المتوقع .

باكولا ضليع بالافلام التي تتضمن مؤامرات وخططا . في «كلوت» ، مع جين فوندا ودونالد سذرلاند ، هناك عاهرة تتورط في علاقة مع رجل يريد تصفيتها لانها باتت على علم بمخطط . في «كل رجال الرئيس» روى باكولا حكاية فضيحة ووترغيت باسلوب بوليسي محكم (ولو انه بطيء في اماكن متعددة) . وافضل فيلم له في هذا النوع كان «منظر مواز» A Parallax View مع وورن بايتي في دور صحفي يبحث عن الحقيقة في مؤامرة لاغتيال الرئيس.

كافة المجرمين هنا(وعلى عكس«منظر مواز») ينالون عقابهم وهذا ما يخفف من حدة التشويق القائم ، بالاضافة الى مشهد مابعد النهاية الذي نرى فيه روبرتس وهي تستمتع باقامتها في مكان مجهول خارج الولايات المتحدة .... مع ذلك تستطيع ان تستقبل محطة تلفزيونية محلية تبث حديثا عنها ....

الفيلم : «موجز البجعة»/ THE PELICAN BRIEF

اخراج :الان ج باكولا .

بطولة : جوليا روبرتس ، دنزل واشنطن ، سام شيبرد ، جون هيرد ، توني غولدوين ، روبرت كالب .

النوع: تشويق بوليسي /اميركي /

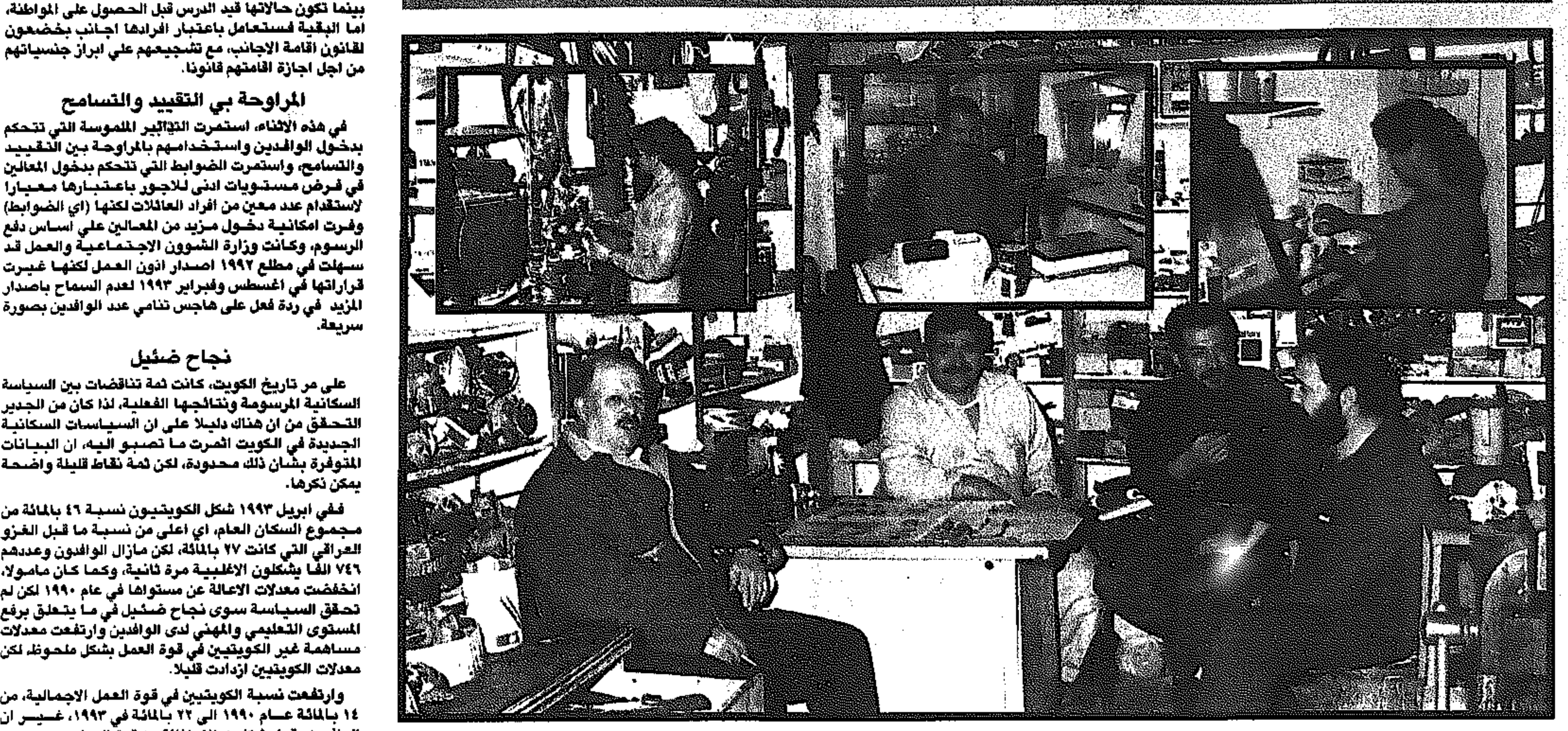
توزيع :وورنر .

تقويم : *** (من خمسة) .

... لاول مرة عندنا سياسة شاملة متكاملة... لكن دون ضمانة في التطبيق

سياسات الهجرة الكويتية ومراحلها

بقلم: د. محمد الرمضان



● مازال الوافدون اغلبية حتى الان (٧٤٦ الفا)

■ رؤية التخطيط ركزت على تركيبة الوافدين لاول مرة
■ رفض التجنيس لتحقيق التوازن السكاني
الاولوية للهوية... ثم للامن... ثم التكويت
■ يفترض ان يكون الكويتيون ٦٠٪ عام ٩٥
■ مرحلة اغسطس - اكتوبر ٩١ تميزت بسياسة هجرة بعيدة المدى

صارت الكويت تحديا ديموغرافيا اساسيا منذ وقت طويل، فعدد مواطنيها صغير، ونسبة من هم دون سن الخامسة عشرة تبلغ مستوى عاليا، بينما بقيت معدلات المساهمة في قوة العمل منخفضة باستمرار، ونتيجة لذلك، ومنذ ما قبل الاستقلال عام ١٩٦١، كانت الكويت قطبا جاذبا للمهاجرين في مختلف دول العالم، من اجل تلبية الحاجة الى العمالة التي لا تحقق كفايتها محليا.

وعند وقوع الغزو العراقي الغاشم للكويت في اغسطس ١٩٩٠، كان الوافدون من ٤٨ بلدا يشكلون مايقارب ثلاثة ارباع عدد سكان الكويت، وقد حققت ظروف الغزو، وحرب التحرير وتداعياتها، خلال فترة وجيزة ما سعت السياسات الى تحقيقه بشكل تدريجي في فترات زمنية اطول، فهذه الازمة غيرت، على نحو مفاجيء، تركيبة سكان الكويت (من مواطنين ومقيمين) واتاحت فرصة لا سابق لها لاعادة التفكير في دور الوافدين والهجرة في المجتمع.

من خلال هذه الدراسة، نريد ان نراجع، باختصار شديد، الاطر الرئيسية لسياسات الهجرة في الكويت وجانبها الديموغرافي قبيل الغزو، والتركيز عندئذ على تطورات سياسة الهجرة منذ التحرير في فبراير ١٩٩١.

وتقييم ما اذا كانت السياسة الجديدة تمثل استمرارا للنهج السابق ام تغيرا، وفي هذا الاطار سنتفحص الشواهد المتعلقة بسياسة الهجرة الى الكويت واثارها المستقبلية.

خلافا لما هو متعارف عليه بان للكويت سياسات هجرة سابقا لا تعني على الاطلاق تحبيذ نمط الهجرة الليبرالية من دون قيود.

وبالامكان تقسيم الفترة من ١٩٥٩ حتى ١٩٨٥ الى سبع مراحل متمايزة لسياسة الهجرة، وفي خلال المرحلة الاولى، اقيمت المؤسسات الخاصة بسياسة الهجرة ضمن هيكل من القوانين والقواعد التنفيذية التي حافظت على السيطرة الحكومية الوثيقة في ما يتعلق بدخول البلاد، الاقامة، المغادرة، الاستخدام وحقوق الوافدين، وحتى عام ١٩٦٥ كانت هذه السياسات تسمح بهجرة حرة نسبيا وشكل الفلسطينيون والاردنيون اكبر فئة من الوافدين في تلك المرحلة.

وتبين وفق احصاء سنة ١٩٦٥ ان الكويتيين صاروا اقلية على ارض بلادهم، وفي المرحلة الثانية، تحول التحكم بالهجرة من وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل (التي كانت تهتم عادة بالعمل والعمال) الى وزارة الداخلية (التي تهتم اساسا بالامن) واتخذت تدابير لتعزيز السيطرة المحكمة على الهجرة القادمة، وقد تمت هذه التدابير بين عامي ١٩٦٨ و١٩٧٣، وانخفضت معدلات نمو اعداد الوافدين بصورة دراماتيكية، وحافظت حصة الكويتيين من جملة السكان على مستواها كما في عام ١٩٦٥.

التطور الاقتصادي وازدياد الهجرة

وقد مولت الزيادة الهائلة للانفاق الحكومي بعد ارتفاع اسعار النفط في عام ١٩٧٣ مشروعات تنموية طموحة للقطاع الخاص، ولدت طلبا ملحوظا على العمالة، وفي عام ١٩٧٤ تحولت السيطرة على العمالة الوافدة ثانية الى وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، وسمحت انظمة جديدة مرة اخرى بالهجرة الحرة للوافدين، وبحلول عام ١٩٧٨ كانت الحكومة قد شرعت بادخال تدابير لخفض حركة انتقال العمالة بين ارباب العمل في القطاع الاهلي سعيا منها لتوفير استقرار في سوق العمل، بالاضافة الى ذلك، بدات نسبة الكويتيين الى جملة السكان بالانخفاض ثانية، ونما اهتمام بشان استقرار الوافدين، وادخلت انظمة جديدة لتقييد دخول اسر ومعالي العمالة الوافدة.

والاثار الثقافية والسياسية

في المرحلة السادسة، نمت مخاوف ذات طابع امني سياسي، وتجذرت بعد الثورة في ايران، واندلاع الحرب الايرانية - العراقية.

وكانت هناك مخاوف ذات طابع ثقافي لم يولدها استقرار الوافدين فحسب، بل عدم تجانس مجتمع الوافدين ايضا، اذ كان معظم الوافدين الجدد في اواخر السبعينات من اصول اسيوية وغير مسلمة، وكان اكثرهم خدم منازل ذوي تاثير سلبي على اطفال الكويتيين، وهذاما افرز قلقا ذا طابع تربوي ثقافي.

وقد جرى تبني وقصر حق الحصول على المواطنة على المسلمين، ووضعت حدود لزيارات انسباء الوافدين، وقصرت سمات الدخول على عائلات العمال الذين يتقاضون اجرا يفوق الحد الادنى المقرر.

تفاقم الاختلال السكاني

بحلول عام ١٩٨٤ اشتدت ردة الفعل على الهجرة بسبب انخفاض عائدات النفط واستمرار الاهتمام بالامن الداخلي وادراك حجم التكاليف الاجتماعية للهجرة، في عام ١٩٨٥ جاءت دعوات من وزارة الداخلية للحد من العدد الاجمالي للوافدين في الكويت، وعلى الرغم من رفض الاقتراح جاءت الخطة الخمسية للتنمية للسنوات ١٩٨٥ - ١٩٩٠ التي اتخذت من تحقيق التوازن السكاني، هدفا محوريا ودعت لتحقيق نسبة ٥٠ مقابل ٥٠ (المناصفة) بين الكويتيين وغير الكويتيين بحلول عام ٢٠٠٠، ورفضت الخطة استعمال التجنيس بصفته وسيلة لتحقيق هذا الهدف، وبدلا من ذلك، اقترحت التحكم بالطلب على العمالة ونمو اعداد الوافدين وربط الطلب على العمالة بالنمو الاقتصادي، وتلبية متطلبات العمالة من الاعداد المحلية بدلا من استقدام وافدين جددا، وخفض نسبة العمالة الهامشية.

وكانت ثمة رغبة جديدة في مواجهة حجم المشكلة السكانية تظهر جلية في معالجة نتائج احصاء ١٩٨٥ حين اشارت النتائج التي نشرت مسبقا الى ان الكويتيين لم يشكلوا نسبة ٤٠ بالمائة من السكان الا بالكاد.

وكشفت الحكومة في عام ١٩٨٦ ان عدد الكويتيين المسجلين في الاحصاء مبالغ فيه بسبب اضافة ما يقارب ٢١١ الف شخص من «البدون» (غير محددي الجنسية) او غير التابعين لدولة، الذين ترجع اصولهم الى الصحراء الواقعة بين الكويت والعراق والمملكة العربية السعودية والاردن، وما حمل الحكومة على كشف ذلك، تمثل في تزايد اعداد «البدون» بطريقة اسرع من النمو الطبيعي، وبهذا تاكدت المزاعم القائلة ان هناك فئة تدعي انها «بدون» من اجل تعزيز مطالبتها بالجنسية الكويتية، وبعد ذلك، جرى تصنيف «البدون» باعتبارهم عربا غير كويتيين، واظهرت نتائج الاحصاء المراجعة ان نسبة الكويتيين الحقيقيين كانت اقل من ٢٨ بالمائة من اجمالي عدد السكان.

.. وخطط لمعالجته

واستمرت نغمات التوازن تارة والتقييد تارة اخرى، بين العامين ١٩٨٦ و١٩٩٠ من خلال اربعة مشروعات رئيسية بخصوص سياسة الهجرة، وكان اولها خطة التنمية بعيدة المدى الصادرة عام ١٩٨٨ التي كررت الحديث عن اهمية تحقيق التوازن السكاني بواسطة التحكم باعداد الوافدين ونوعياتهم.

والثاني كان سياسة الهجرة الانتقائية الصادرة في عام ١٩٨٩ التي اكدت الانتقاء المسبق للوافدين، وتحديد مدد الاقامة بالارتباط مع الاعتبارات الامنية، وخفض نسبة العمالة الوافدة غير الماهرة، وكان الثالث مشروع الخطة بعيدة المدى التي حضرت في مارس ١٩٩٠، واقترحت ووجوب تشكيل الكويتيين نسبة ٤٠ بالمائة من عددالسكان بحلول عام ٢٠١٥، واكدت تحسين الانتاجية واهمية اعادة بناء النشاطات الاقتصادية لرفع نوعية الوافدين وخفض اعدادهم، اما الرابع والاخير، فكان الخطة الخمسية للتنمية للسنوات من ١٩٩٠ حتى ١٩٩٥، وهي كررت هذ الاهداف ودعت فوق تلك الى استبدال غير العرب بالعمالة العربية وخفض نسبة المعالين بين الوافدين.

نتائج غير مرجوة

وعلى الرغم من التاكيد المتكرر للمضامين المعلنة لسياسة الهجرة الداعية الى خفض العمالة الوافدة، ارتفعت حصة العمالة غير الكويتية من ٧٢ بالمائة عام ١٩٨٥ الى ٧٣ بالمائة عام ١٩٩٠، وانخفضت نسبة الكويتيين الى اقل من ٢٧ بالمائة من عدد السكان العام، ودخل الكويت ما يقارب ٣٣٦ الف وافد جديد بين العامين ١٩٨٥ و١٩٩٠.

الغزو والهجرة المعاكسة

لقد ادى الغزو العراقي الغاشم في ٢ اغسطس ١٩٩٠ الى تغيير سريع شامل في بنية سكان الكويت، ففي خلال ثلاثة اشهر فر من البلاد نحو ١,٣ مليون شخص او ٦٠ بالمائة من عدد السكان، بمن فيهم نحو نصف الفلسطينيين والاردنيين المقيمين في الكويت منذ زمن طويل، بسبب دعم الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية المعلن للعراق، وعقب التحرير في نهاية فبراير ١٩٩١، حدثت موجة اخرى من الهجرة المعاكسة الفلسطينية والاردنية نتيجة ردة فعل الكويت على الذين تعاونوا مع قوات الاحتلال، ولم يؤد الغزو والحرب التي تلته الى خفض جذري لعدد السكان الوافدين الى الكويت فحسب، بل وفرا فرصة غير مسبوقة للحفاظ على الوضع الديموغرافي.

سياسات الهجرة ما بعد الغزو

وبالتركيز على رسم سياسة هجرة في مرحلة ما بعد التحرير يمكن تجزئتها الى ثلاث مراحل.. ويوضح الشكل رقم (١) الجهات الشالعة في رسم السياسة السكانية، فالمرحلة الاولى من مارس حتى يوليو ١٩٩١ يمكن وصفها بصورة معقولة بـ «الفوضى والتشوش» ففي خلال مايو ويونيو كان يسمح للوافدين بدخول الكويت وفق سمات دخول للزيارة يمكن ان تتحول لاحقا الى اذون عمل، وفي الوقت نفسه، اتخذت الحكومة من جهة ثانية، خطوات مباشرة لتجنب العودة الى وضع ما قبل الغزو، وقد اتخذ قرار يحد من اعادة استخدام الوافدين في الوزارات بنسبة ٣٥ بالمائة من حجم القوة العاملة الوافدة قبل الغزو، وفي سبيل وضع نظم وتصورات حول العمالة الوافدة، عينت الحكومة لجنة من وزارات عدة لتنظيم قوة العمل، كان من ضمن اهدافها الرئيسية وضع اسس سياسة طويلة المدى للمحافظة على التوازن السكاني واقتراح تدابير مباشرة للحؤول دون مزيد من الاخلال بهذا التوازن، وفي يوليو، اخذت التركيبة السكانية اهمية ذات بعد وطني حين طرح سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح اثناء تقديمه برنامج عمل الحكومة، وتكرر تاكيد اهمية الموضوع بابعاده المختلفة من قبل وزارة التخطيط من خلال ورقتها «الرؤية الاولية» حول السياسة السكانية، التي شددت على تطوير القوة البشرية الكويتية، ونيتها وضع حد للهجرة الوافدة بالتحكم بالطلب على العمالة الوافدة ومعدلات الاعالة فيها.

> التناقض بين «السياسة الصارمة» و«المتساهلة» نتيجة المصالح المتنافسة

هيئات متخصصة واقتراحات ملموسة

امتازت المرحلة التالية الممتدة، من اغسطس حتى اكتوبر ١٩٩١ بعدة خصائص ملحوظة، واولاها كانت مؤسسية:

فقد قدمت ثلاث جهات متخصصة العون في وضع توصيات سياسة الهجرة البعيدة المدى.

وكانت الاولى اللجنة الوزارية للسياسة السكانية التي شكلتها الحكومة في اغسطس لمراجعة التقارير المتعلقة بقضية السكان، واقترحت سن تشريعات بشان السياسة الخاصة بها.

وكانت الثانية هي اللجنة الحكومية لاعادة تنظيم قوة العمل التي قدمت تقريريها في سبتمبر ١٩٩١، اقترحت فيه اربع مبادىء اساسية تتمحور حولها السياسة السكانية للكويت، وهي: اولا، اعطاء الاولوية للاعتبارات الامنية، ثانيا، تقصير مدة بقاء الوافدين في الكويت ثالثا، اتخذا بمدأ التجنيس وفق خدمة المصالح الوطنية.

ورابعا، رفع انتاجية القو العاملة الكويتية نحو حدها الاقصى، وبعدما انتهت فترة عملها، حلت لجنة تنظيم القوى العاملة، لكن هيئة ثالثة شكلت في اكتوبر، اذ كلف المجلس الاعلى للتخطيط لجنة الموارد البشرية والسكانيج التابعة له باستشارة «فريق اكاديمي» للسياسة السكانية للتوصية «بحل مناسب» لمشكلة التركيبة السكانية.

اما الميزة الثانية لهذه المرحلة فقد تمثلن بطبيعة الحوار النشيط الذي كان يدور بين الحكومة والمجلس الوطني الموقت الذي شكل قبل الغزو العراقي (وبقي يعمل حتى انتخاب مجلس الامة) وفي اغسطس قدمت وزارة التخطيط وجهة نظرها الى المجلس الوطني تكرر فيها سياسات ما قبل الغزو.

ولم تقدم رؤية جديدة، وردا على ذلك، دعا المجلس الى مزيد من البرامج الزمنية المحددة، والتدابير الملموسة لضبط الموقف الراهن، وايلاء انتباه اكبر الى الاعداد المتزايدة لـ «البدون» المطالبين بالمواطنية الكويتية، وفي اكتوبر قدمت وزارة التخطيط «رؤية اولية» مراجعة تضمنت الاهتمامات السالف ذكرها وقد اقترحت وضع حدود دقيقة للعمالة الاجنبية في القطاعين العام والخاص، وقيدت عملية تجنيس «البدون» وعبرت للمرة الاولى، علانية، عن اهمية النظر في تركيبة الوافدين من حيث جنسياتهم واصولهم العرقية من اجل الحؤول دون سيطرة جماعة (عرقية) على سوق العمل.

وكانت الميزة الثالثة لهذا المرحلة هي ادخال سلسلة من الضوابط المباشرة الدقيقة التي تتحكم بالهجرة، وقد عكست التوترات المزمنة بين اتجاهي الليبرالية والتقييد، فبينما اعلنت وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل انها ستشرع في اصدار اذون عمل وفقا للضوابط المعمول بها قبل الغزو، اقرت وزارة الداخلية قرارا يقيد دخول خدم المنازل، وادى موقف الوزارة الاخيرة الى احتجاج الناس، فتم تعديل قرارها - بعد تدخل الحكومة - للسماح بدخول المزيد من الخدم على اساس دفع رسوم سنوية.

وتميزت المرحلة الثالثة من وضع سياسة الهجرة الى الكويت بعد التحرير باستمرار النقاش بين الحكومة والمجلس الوطني وانبثاق سياسة سكانية شاملة، وفي ديسمبر عبر المجلس الوطني عن رايه في تحميل السياسات الحكومية غير الجادة بشان الهجرة، مسؤولية الخلل في التركيبة السكانية الذي عانت الكويت منه قبيل الاحتلال، واوصى بعدد من السياسات التقييدية، واقترح المجلس تحديدا ان يشكل الكويتيون ٧٠ بالمائة من جملة السكان، وان تقتصر الهجرة على ذوي المهارات الفنية الاعلى وان تكون المدد القصوى لاقامة الوافدين خمس سنوات، ودعا الى حل مشكلة «البدون»، بصورة نهائية وحصر استخدام غير الكويتيين في القطاع الحكومي بابناء البلدان التي دعمت الكويت في ازمتها.

هوية الكويت ومصلحتها الوطنية

وظهر مشروع متكامل للسياسة السكانية في يناير ١٩٩٢ استند الى التوصيات التي قدمها «الفريق الاكاديمي» وتجسد في قرار المجلس الاعلى للتخطيط الذي تبنته الحكومة ووافقت عليه لاحقا.

واعطت هذه السياسة الاولية الاولى للمحافظة على هوية الكويت العربية الاسلامية، والاولوية الثانية للامن، مع تاكيد السيطرة الكويتية على الادارة والمؤسسات الاستراتيجية، وتمثلت الاولية الثالثة في تقييد ازدياد الوافدين، ورفع نسبة الكويتيين من عدد السكان العام الى ٦٠ بالمائة بحلول سنة ١٩٩٥، وزيادة نسبة قوة العمل الوطنية، ورفضت هذه السياسة استعمال التجنيس واسع النطاق لتحقيق التوازن السكاني واقترحت وضع حد لتجنيس «البدون».

ورسمت هذه السياسة تدابير لضبط التركيبة السكانية للوافدين وازديادها، بما فيها وضع حصص للجنسيات، وتفضيل ذوي المهارات العالية، وتعيين حد اقصى لاستخدام غير الكويتيين في المؤسسات الاستراتيجية، وخفض نسبة الاعالة ووضع ضوابط لاستخدام خدم المنازل، وفي الوقت نفسه، دعت هذهالسياسة الى اعطاء قوى سوق العمل دورا اكبر في رسم صورة الطلب على العمالة، وهذا ما بدا وكانه نقيض للاهداف السالف ذكرها.

مساهمة سمو الامير

واستمرت مسالة السكان ماثلة في النقاش الوطني في ربيع ١٩٩٢، حيث تعرض لها صاحب السمو امير البلاد الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح في خطابه السنوي الموجه الى المجتمع.

خطة انتقالية للاصلاح

وحضر كل من المجلس الاعلى للتخطيط وزارة التخطيط وثائق مبنية على مقترح السياسة السكانية المقرر في يناير، ودعت وزارة التخطيط في «الخطة الانتقالية للاصلاح» بصورة محددة الى خفض قوة العمل الاجنبية في «القطاعات ذات الطابع الاستراتيجي المهم» مثل النفط والكهرباء والصحة والمواصلات، هذه القطاعات التي تابع عدد من الوافدين العمل فيها خلال ازمة الاحتلال في تحد للاضراب العام الذي تقيد به الكويتيون.

تصنيف «البدون»

وشهدت السياسة السكانية مزيدا من التفصيل والدراسة عام ١٩٩٣، ففي ما يتعلق بـ «البدون» اوصت الحكومة بالتمييز بين الذين استطاعوا توثيق اقاماتهم في الكويت منذ ١٩٦٥ واولئك الذين لم يستطيعوا ومن المنتظر ان تمنح المجموعة الاولى هويات صالحة لثلاث سنوات بينما تكون حالاتها قيد الدرس قبل الحصول على المواطنة، اما البقية فستعامل باعتبار افرادها اجانب يخضعون لقانون اقامة الاجانب، مع تشجيعهم على ابراز جنسياتهم من اجل اجازة اقامتهم قانونا.

> الغزو حقق في فترة وجيزة ما سعت اليه السياسة طويلا

المراوحة بي التقييد والتسامح

في هذه الاثناء، استمرت التدابير الملموسة التي تتحكم بدخول الوافدين واستخدامهم بالمراوحة بين التقييد والتسامح، واستمرت الضوابط التي تتحكم بدخول المعالين في فرض مستويات ادنى للاجور باعتبارها معيارا لاستقدام عدد معين من افراد العائلات لكنها (اي الضوابط) وفرت امكانية دخول مزيد من المعالين على اساس دفع الرسوم، وكانت وزارة الشوون الاجتماعية والعمل قد سهلت في مطلع ١٩٩٢ اصدار اذون العمل لكنها غيرت قراراتها في اغسطس وفبراير ١٩٩٣ لعدم السماح باصدار المزيد في ردة فعل على هاجس تنامي عدد الوافدين بصورة سريعة.

نجاح ضئيل

على مر تاريخ الكويت، كانت ثمة تناقضات بين السياسة السكانية المرسومة ونتائجها الفعلية، لذا كان من الجدير التحقق من ان هناك دليلا على ان السياسات السكانية الجديدة في الكويت اثمرت ما تصبو اليه، ان البيانات المتوفرة بشان ذلك محدودة، لكن ثمة نقاط قليلة واضحة يمكن ذكرها.

ففي ابريل ١٩٩٣ شكل الكويتيون نسبة ٤٩ بالمائة من مجموع السكان العام، اي اعلى من نسبة ما قبل الغزو العراقي التي كانت ٢٧ بالمائة، لكن مازال الوافدون وعددهم ٧٤٦ الفا يشكلون الاغلبية مرة ثانية، وكما كان مامولا، انخفضت معدلات الاعالة عن مستواها في عام ١٩٩٠ لكن لم تحقق السياسة سوى نجاح ضئيل في ما يتعلق برفع المستوى التعليمي والمهني لدى الوافدين وارتفعت معدلات مساهمة غير الكويتيين في قوة العمل بشكل ملحوظ، لكن معدلات الكويتيين ازدادت قليلا.

وارتفعت نسبة الكويتيين في قوة العمل الاجمالية، من ١٤ بالمائة عام ١٩٩٠ الى ٢٢ بالمائة في ١٩٩٣، غير ان الوافدين بقوا يشكلون ٧٨ بالمائة من قوة العمل.

ونلتفت الان نحو تلخيص ما اذا كانت سياسة الهجرة الجديدة تمثل استمرارا لما كان سائدا قبل الاحتلال، ام تغيرا عنه بكثير من العناصر غير الجديدة، فقد تطلعت الكويت عبر السنوات السابقة الى الحد من تدفق الوافدين، استنادا الى الاسس الامنية، وكانت لديها من زمن بعيد سياسات هدفها خفض عدد المعالين وتقصير الاقامة لغير الكويتيين، وكان يصعب منذ زمن على الاجانب الحصول على المواطنية، وتعتبر معارضة تجنيس «البدون» استمرارا لسياسات ماضية، ولا يعد تاكيد زيادة مساهمة الكويتيين في قوة العمل امرا جديدا.

وحتى طبع السياسة السكانية لم يكن حديثا بل له ممارسات تاريخية سابقة، وليس التضارب في الفروق بين الكلام عن «السياسة الصارمة»، وممارسة «السياسة المتساهلة»، والنقض المتكرر لضوابط سياسة الهجرة جديدين، وللكويت تاريخ طويل في اتخاذ تدابير لا تتلاءم بدقة مع السياسة الموضوعة، بل تناقضها في كثير من الاحيان، وفي تبني سياسات هجرة مقيدة ومتساهلة على نحو متوال، جاءت ردة فعل على المصالح المتنافسة في المجتمع.

ومع ذلك تبقى كثرة من مظاهر سياسات الهجره ما بعد التحرير جديدة، واولها الفترة الزمنية التي استغرقتها قبل اقرارها، فقد شجعت الازمة الكويتيين على تبين اهداف وسياسات سعت لتحقيقها سابقا، لكن لم تفصح عنها بسبب حساسيتها سياسيا وقوميا، والامر الاهم تمثل في الاعلان الواضح لتنويع مشارب غير الكويتيين واخذ الجنسية والاعراق بعين الاعتبار عند السماح بدخول الوافدين، وكانت ثمة تلميحات الى ان هذه الانتقائية طبقت في وقت مبكر وبخاصة ازاء الاردنيين والفلسطينيين، لكن بعد الغزو العراقي، والانقسامات السياسية الناتجة في العالم العربي، ودعم الاردنيين والفلسطينيين للعراق، ثم جرى تبني سياسات واضحة في ما يخص جنسيات الوافدين، بالاضافة الى ذلك العودة الى تقييد استخدام غير الكويتيين في قطاعات النفط الكهرباء، الصحة والمواصلات، وكانت القيود القطاعية طبقت قبل ذلك في قطاع المال ولكن ليس في القطاعات الاستراتيجية المذكورة.

سياسة شاملة موثقة

ويمة مظهر ثان جديد لسياسات الهجرة الكويتية وهو اتخاذها شكل سياسة شاملة مفصلة تاخذ شكل الوثيقة المتكاملة، وليس ثمة ضمانة تكفل توافق التطبيقات المستقبلية مع السياسة المعلنة بما يخالف ما كان في الماضي، لكن يمكن اعتبار هذه السياسة نقطة استناد لتقييم الاداء في المستقبل، وتمييز السياسة الجديدة، تحديدا، باهداف واغراض محددة بدرجة اعلى مما كانت في الماضي، ويعكس وجودها رغبة جديدة فاي تحمل المسؤولية، وفي الوسائل التي تمكن من قياس الارادة السياسية للحكومة بشان ضبط الهجرة، وهذه الرغبة في تحمل المسؤولية تسير جنبا الى جنب مع الدعوات المتجددة الى توسيع الديمقراطية منذ التحرير، وقد ادت محاولة تشكيل مجموعة موحدة من سياسات الهجرة الى تحول تركيز النقاشات المزمنة بين الحكومة ومجلس الامة من التدابير المتدرجة الى المبادىء الجوهرية، وكانت رغبة صاحب السمو امير البلاد وسمو ولي العهد في الاشتراك في هذا النقاش تطورا جديدا ايضا.

وباختصار، ثمة درجات جديدة من الصراحة وعدم التحفظ وربما الجدية في هدف السياسة السكانية الكويتية في ما بعد التحرير، مع ان كثيرا من اهداف هذه السياسة واجراءاتها يمثل استمرارا للماضي.

وعلى الرغم من التحول الديموغرافي الذي سببته الازمة بقيت ماساة الكويت كما هي فما زال المواطنون القلية في عدد السكان، بينما يمثل وجود الاغلبية من غير الكويتيين الذي يتمتعون بحقوق اجتماعية وسياسية مقيدة بشدة، تحديا لتطلعات البلاد نحو الديموقراطية.

الاختلال السكاني مرشح للاستمرار

تشير التوقعات المستقبلية ال ان هذه الماساة مرشحة للاستمرار، فمن دون اغلاق الابواب امام الوافدين تبقى الخيارات بشان زيادة نسبة الكويتيين في عدد السكان محدودة، وثمة فرصة ضيقة للقيام بذلك من خلال الزيادة الطبيعية، فمعدلات الوفيات الكويتية منخفضة ونسبة المواليد عالية، لكن بسبب ازدياد المستوى التعليمي للاناث وتنامي مساهمتهن في قوة العمل، كما ارتفع سن الزواج، وازدياد معدل استعمال وسائل منع الحمل يكون رفع نسبة المواليد الى اعلى غير محتمل، وفي الواقع، ستساهم هذه الظروف والعوامل بمعظمها في خفض معدلات الخصوبة، اما الخيار الباقي لرفع نسبة الكويتيين الى مجموع السكان العام بتقييد الهجرة، فيواجه تعارضا ديموغرافيا واقتصاديا، فحتى لو ارتفعت مساهمة الكويتيين في قوة العمل دراماتيكيا، فلابد من مرور وقت قبل ان يلبي عددهم الحاجة الى القوة البشرية التي يتطلبها نمو اقتصادي متواضع، وعدن مواجهة تخفيض مستوى الرفاة اما بالحد من اعداد خدم المنازل او باختيار معدلات نمو اقتصادية اصغر، يبقى من غير المؤكد ما اذا كان الالتزام بتحديد الهجرة سيدوم، وهذا ما لم يحدث في الماضي، وهناك مؤشرات محدودة في كويت ما بعد التحرير تدل على انه سيحدث في المستقبل.

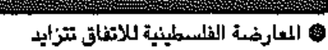
* * *

● تنشر هذه الدراسة بالتزامن مع مجلة «علوم وتكنولوجيا»

الوفد رفع ست اوراق
رفض عرفات اربعا منها

الاصلاحيون الفلسطينيون تواجهوا مع الرئيس الفلسطيني

عرفات لم يوافق الا على هيئة للحوار مع... اخصامه



● المعارضة الفلسطينية للاتفاق تتزايد

■ كارثة ستقع اذا انتقلت الثورة الى الدولة!

قصة الاصلاح في المنظمة ومؤسساتها قصة قديمة، بدأت منذ عام ١٩٦٩ حين استلمت الفصائل المسلحة قيادة السفينة من المرحوم احمد الشقيري، في المجلس الوطني الذي انعقد في القاهرة انذاك. يومها قال ثوريو ذلك الزمان من زعماء المنظمات اننا نرث تركة صعبة تحتاج الى اصلاح وتجديد وتغيير، وقد حصل في المجالس الوطنية التالية تغيير واسع في النظام الداخلي والميثاق القومي ولوائح العمل وفي تركيب البرلمان الفلسطيني نفسه.

تعثر المحاولة الاولى

وسارت الامور الى ما سارت عليه في الاردن ولبنان، الى ان وصلت صيف ١٩٨٢ الى ترحيل قيادة وقوات الثورة خارج لبنان الاف الاميال بعيدا عن شواطئ فلسطين وحدودها الترابية. بعد تلك النهاية المأساوية، انعقد المجلس الوطني في فبراير ١٩٨٣ في الجزائر ليطغى من جديد موضوع الاصلاح والديمقراطية والمطالبة بالتجديد والتغيير ووضع الرجل المناسب في المكان المناسب، على ما عداه من موضوعات هامة فرضت نفسها تلك الايام وفي مقدمتها مشروع ريغان والعلاقة مع الاردن وغيرها.

لم تحصل اية استجابة فعلية لكل تلك المطالب، رغم ان الظروف الموضوعية انذاك قد جعلت الاصلاح ممكنا وضروريا مع بداية مرحلة جديدة بعد الخروج من لبنان، وادى الرفض المميت لكل دعوات الاصلاح الى شعور كثيرين انه لا امل في احداث تغيير من داخل القنوات والاطارات الشرعية والمؤسسات، واندفع البعض، بعد سبعة اسابيع من دورة ذلك المجلس الوطني الى الانشقاق الشهير في حركة فتح والمنظمة، والى مقاطعة عدد من الفصائل المتشددة للمجلس التشريعي والمؤسسات التنفيذية للمنظمة. كان المحرك الاساسي للانشقاق هو وجود ظرف موضوعي تمثل في عدم الاستجابة للاصلاح من الداخل، بما جعل الخيار الوحيد هو الانشقاق الذي نفخت فيه دول عربية عديدة واستثمرته لصالحها، مما جعل التجربة الجديدة، تجربة الانشقاق، غير ناجحة وحملت كافة امراض المنظمة الام، مضافا اليها الارتباط الذي يصل حدود التبعية لانظمة عربية، مما افقد التجربة الوليدة زخمها الشعبي الذي حصلت عليه في البدايات، اذ ان المواطن الفلسطيني حساس الى درجة التعقيد من الارتباط بالانظمة العربية التي ذاق على يديها الامرين.

وادى فشل تجربة الانشقاق الى نفخ الحياة من جديد في دعوات الاصلاح من الداخل، من داخل المنظمة ومؤسساتها الشرعية والتشريعية، وعادت الفصائل الاساسية التي قاطعت المنظمة الى رحابها، بعد اربع سنوات من المقاطعة والاحتراب السياسي، الى داخل الخيمة الفلسطينية وذلك فيما اصبح يعرف بالادبيات السياسية بالمجلس الوطني التوحيدي - ابريل ١٩٨٧ - في الجزائر.

الثورة.. والدولة

وسارت الامور منذ ذلك التاريخ بين مد وجزر، لكن القوى الرئيسية حافظت على وجودها داخل الخيمة وشاركت في المؤسسات، واستمرت تطرح ضرورات الاصلاح ووقف تفرد عرفات بالقرار، ووقف هيمنة فصيل على مقدرات الامور، ووقف الفساد المالي والاداري وغير ذلك من دعوات علنية يعرفها الناس جميعا، الى ان جاءت قصة مدريد وما تبعها من تطورات دفعت بتلك القوى لتجميد وجودها الداخلي في المؤسسات دون ان تندفع لبناء منظمة بديلة، بل استمرت تنادي بضرورة التمسك بشرعية المنظمة ومؤسساتها.

لكن الشخصيات الوطنية ورجال الفكر والثقافة شعروا بمسؤولية استثنائية في هذه الظروف الجديدة واعتبروا ان المهمة الرئيسية تتمثل الان بضرورات النجاح في تجربة الانتقال من عصر الثورة الى عصر الدولة، فالاحتمال الاغلب ان يسير تطبيق اتفاق اوسلو، باتجاه اقامة حكومة ذاتية انتقالية، وذلك سيؤدي، اذا تمكن الفلسطينيون من العمل بمهارة، الى خلق حقائق جديدة على الارض وتفاعلات معينة ستحصل في نهاية المطاف الى دولة مستقلة، ولكن الكارثة ستقع حتما اذا بقيت العقلية القديمة، عقلية عصر الثورة او بقايا عصر الثورة، تتحكم في مسار جديد ومرحلة جديدة، لا تشابه المرحلة السابقة على الاطلاق.

ولادة التجمع الديمقراطي

ولهذه الاسباب ولدت فكرة التحرك، لاقامة ما يشبه التجمع الديمقراطي وجرت صياغة مذكرة عرفت بمذكرة الاصلاح تضمنت تسعة مطالب رئيسية، لتحسين الاداء التفاوضي وللانتقال نحو اشاعة الديمقراطية والتعددية واحترام حقوق الانسان، سمة العالم الجديد، واشراك كفاءات الشعب الفلسطيني المطلة على التجربة العالمية المعاصرة في شتى المجالات، في البناء الجديد وفي تقديم النصح والمشورة، والاصرار على اجراء انتخابات حرة، نزيهة، باشراف دولي، وعلى اساس قانون انتخاب عصري متقدم، وطرح الوثيقة الدستورية للنقاش الشعبي العام، لان دستور اي بلد يمثل فلسفة شعبه وليس مجرد نصوص قانونية جامدة، ويعتبر عقدا اجتماعيا بين فئات المجتمع من ناحية، وبين الحاكم والمحكوم من ناحية اخرى.

لقد انطلقت مذكرة الاصلاح من هذه القضايا العامة، وحرص الرجال الذين وقفوا وراءها، ان لا تسقط المطالب بيد اي فصيل او حزب، لتصبح اداة مساومة بيده لتحسين وضعه داخل المنظمة، في الوقت الذي لا تمانع فيه في تاييد اي فصيل عبر نشطائه وشخصياته لمطالب المذكرة التسعة، ولكن القوة الرئيسية لتحريك زخم المطالبة بالتجديد والتغيير يجب ان تبقى بيد الشخصيات المستقلة، ذات الاحترام المعنوي الواسع والمصداقية المالية في اوساط الشعب الفلسطيني، ولهذا جرى انتقاء اكثر من مائة وعشرين شخصية معروفة، من الداخل والخارج، من اوساط المحامين والاطباء والكتاب والصحافيين والمهندسين والعمال والمعلمين والمراة للتوقيع على المذكرة، وتنادى الموقعون لاجتماع في عمان واخر في القدس لاختيار لجنة متابعة وتسمية وفد من سبعة اشخاص للحوار مع القيادة الفلسطينية.

كان الرئيس عرفات قد استخف بداية في المذكرة ومطالبها وموقعيها واعتبرها اساءة اعلامية، لكنه تراجع فيما بعد حين راى اتساع نطاق مؤيديها والموقعين عليها، وحين راى الاسماء والشخصيات ذات الوزن المعنوي من الذين يرعون هذه المطالب، وحين شعر انه في مازق شديد، اثر توقف المفاوضات مع اسرائيل، ولذلك وافق على استقبال وفد برئاسة د. حيدر عبدالشافي وعضوية ستة شخصيات اخرى اختارها الموقعون على المذكرة، بينهم ثلاثة من الداخل، واربعة من الخارج هم نبيل عمرو وتوفيق ابو بكر ود. تيسير عاروري وابراهيم ابو عياش.

مآزق في كل اتجاه

ذهب الوفد الى تونس وفي ذهنه عدد من الاحتمالات: الاحتمال الاول ان يستقبل عرفات واعضاء اللجنة التنفيذية الوفد بكثير من الشكوك وان يغلقوا الابواب في وجوههم، منذ اللقاء الاول، وكان ذلك احتمالا قائما اذ لم يتعود الرئيس عرفات ان يستمع الى نقد لسياساته وادائه واداء الدائرة الضيقة المحيطة به من المستشارين واخلاص المعاونين الذين يزينون له كل مواقفه، وسياساته، تماما كما يفعل كل الرجال المحيطين بالرؤساء في بلادنا العربية، حيث يقولون لهم ما يحبون سماعه، وليس ما يجب سماعه، وكانت القيادة ستجد مبررا لذلك، فعلاقاتها تمر بتوتر شديد مع الاردن، بعد الخطابات الحادة للعاهل الاردني، واغلب الوفد قادم من عمان ويمكن اتهامه بسهولة انه يخدم الضغوط التي تتم ممارستها على اللجنة التنفيذية لتوقيع الاتفاقات مع الاردن، وخاصة الاتفاقات الاقتصادية. وعلاقات المنظمة تمر بمازق في المفاوضات مع اسرائيل ويمكن اتهام الوفد انه اساء التوقيت وان مطالبه في هذه اللحظة ستشكل ضغوطا يستفيد منها الطرف الاسرائيلي في فرض شروط بدء مفاوضات طابا، وقد طرح ذات التساؤل المذيع الاسرائيلي الذي اتصل بالدكتور حيدر عبدالشافي عشية وصوله للعاصمة التونسية. ساله ان كان الوقت ملائما في هذه المرحلة وان كانت المطالب ستشكل ضغطا على عرفات لاعطاء تنازلات جديدة في موضوع المفاوضات.

لحظة ضغط

والحقيقة انه لم تمر لحظة تاريخية، كهذه اللحظة، في العلاقات العربية الفلسطينية، اذ ان علاقة المنظمة متوترة مع الاردن، ومقطوعة مع سوريا، وسلبية مع الخليج، وفاترة مع العراق وكان اخر اختبار لفتورها مع بغداد هو اجتماع وزراء الداخلية العرب في العاصمة التونسية مؤخرا حيث لم يقف ممثل فلسطين في الاجتماع مع المطالب العراقية بشان نقل الاتحاد الرياضي العربي، كما تسودها بعض سحابات غيوم مع دول عربية اخرى.

مثل هذا الوضع لم يحصل من قبل ويمكن افهام الوفد القادم لتحقيق الاصلاح ان الاولوية تتركز على راب الصدع او بعض الصدع في العلاقات العربية - الفلسطينية، وان اي حديث اخر يمثل ضغطا على المنظمة ويفيد الاطراف الاخرى، وفي واقع الامر فان مثل هذه المقولة قد ارتفعت طوال ربع القرن الماضي في وجه كل الذين طالبوا بالاصلاح والتغيير والتجديد وبتر الاعضاء التالفة في الجسم الصالح، واخراج الدم الفاسد من الشرايين، كانوا يقولون لهم على الدوام ان نشر الغسيل يفيد الاعداء، وكانوا يقولون لهم على الدوام اننا نخوض معركة، والمعارك لم تتوقف، ويجب ان لا يرتفع اي صوت فوق صوت المعركة، وهذا ما كان يقول به الزعماء العرب الاخرون في وجه منتقدي سياساتهم في بلدانهم.

الجراحة المؤلمة

وكل هذا المنطق غير مقبول، فامامنا التجربة الاسرائيلية، لم يتخوفوا يوما واحدا من امكانية استفادة العرب من نشر غسيلهم، بل كانوا يقومون بالمراجعة ونشر الغسيل ويجرون الجراحات المطلوبة، مهما كانت مؤلمة ونازفة ثم يخرجون اكثر قوة من قبل بعد ان يتخلصوا من الاسباب التي ادت لانتكاساتهم، كما حدث في اكتوبر ١٩٧٣م، واستجابة القيادة الفلسطينية لمطالب الاصلاح مطلوب بسبب تعقيدات الظروف والازمات والمازق وطبيعة مرحلة البناء، التي لا تشابه مرحلة الشعارات والكفاح ومشتقاته.

احتمال التمييع

الاحتمال الثاني ان تستقبل القيادة وفد الاصلاح استقبالا دافئا وتستمع الى اطروحاته ومواقفه واقتراحاته، ثم تمتص ذلك كله وتقوم باحتوائه، بوعود جميلة براقة، بان كل المطالب ستكون محل عناية وحرص القيادة، وستدرسها وتقوم بتنفيذ ما تستطيع تنفيذه منها، ولكن دون الالتزام بشيء محدد، عندها سيعود الوفد الى الذين تابعوا مسيرة المذكرة والمتعطشين للتغيير والتجديد والذين سئموا عصر الجمود، ويريدون اللحاق بالعالم المعاصر في عصر التطورات اليومية الهائلة في مسار التقدم والعلم، سيعود الوفد لهؤلاء جميعا بانجازات لفظية سبق ان سمع بمثلها مرات عديدة دون ان يرى تحقيقا على الارض لاي منها.

وتجربة الناس مع الفصائل التي دعت للاصلاح تجربة مخيبة للآمال طوال المرحلة الماضية ولهذا يتشككون في كل دعوة للاصلاح. كانت الفصائل تتحرك مطالبة بالاصلاح وبوقف انفراد عرفات بالقرارات السياسية والمالية وفي كل شيء، وتستقطب الناس وتوقع المذكرات، وتقيم الندوات، ثم تذهب للرئيس يقايضها على مطالبها الشعبية، بشيء من كعكة السلطة كان يفرج لها عن بعض المخصصات المالية او يرفع من نسبة تلك المخصصات، او يعين لها سفيرا من جماعتها هنا، وموظفا هناك، ثم تطوى صفحة الاصلاحات بعد ان تاخذ المقسوم من فتات موائد السلطان.

تخوف الوفد من هذا الاحتمال، ولهذا ذهب متسلحا باقتراحات محددة واليات تنفيذ لكل بند من بنود المطالب التسعة، حتى اذا اعطت القيادة، وهذا احتمال ضئيل بالطبع، موافقتها اللفظية والنظرية على بنود المذكرة، طمعا في التنفيس والاحتواء والامتصاص، اخرج الوفد الاقتراحات المكتوبة وقال لهم ان العبرة بالتنفيذ، وهذه هي اقتراحاتنا للتنفيذ، فلنتناقش حولها، لنصل الى ما يمكن الوصول اليه.

اللقاء الطويل

تحقق الاحتمال الذي كان هو الاحتمال الاضعف، حين رحب عرفات بالوفد وتحاور معه على مدى اربع ليال متتالية، ولساعات طويلة كل ليلة، واستمع باصغاء لاطروحات الوفد، التي كانت سلسلة متواصلة من الانتقادات للسياسة الفلسطينية والاداء الفلسطيني ولسيطرة عرفات على القرارات، لكنه فقد اعصابه اكثر من مرة، اثناء الحوارات.

لماذا حدث هذا التطور في سلوك الرئيس الفلسطيني الذي لا يقبل النقد ولا يستمع لاحد في

(البقية على الصفحة ٣٩)



● تشييع مستوطن حجة للعرقلة

■ اصداء صوت عرفات ترددت خارج فيلا ٥٨ في تونس:
الا تستحون على انفسكم... يبدو انكم تمثلون مجلس وصاية!



● المستوطنون يسدون طريق السلام

● هل تتحول الثورة... الى دولة؟

■ موافقة على الانتخابات خوفا من احباط داخلي وفضيحة دولية

(تتمة المنشور على الصفحة ٣٨)

العادة، لقد استخف بمذكرة الاصلاح في البداية وكتب تعليقات قاسية ضدها بخط يده واعتبرها مسالة اعلامية تفيد الخصوم، لكنه تراجع فيما بعد ووافق على استقبال وفد من سبعة اشخاص يمثلون الموقعين، كما تحدثنا في الحلقة السابقة، لقد فعل ذلك حين امعن النظر في استطلاعات الراي الاربعة المنشورة في الداخل والتي اشار اخرها الى انحسار واسع في التاييد لاتفاق اوسلو وللاداء الفلسطيني، وحين وجد نفسه في مازق بعد توتر علاقاته مع اغلب العرب.

استثمر الوفد هذا الجو الموضوعي الذي فرض نفسه على القيادة الفلسطينية، وطرح مطالبه التسعة، كما طرح اقتراحات محددة واليات تنفيذ لكل اقتراح من هذه الاقتراحات. وفي الوقت الذي استمع فيه عرفات باصغاء حين كان النقاش عاما وغير محدد، فان الامر قد اختلف حين بدأ طرح اقتراحات محددة لاختبار جدية الترحيب بمطالب الاصلاح، اذ ثارت ثورته اكثر من مرة، وقال للوفد: يبدو انكم تمثلون «مجلس وصاية»، وانا لست قاصرا حتى اقبل وصاية احد، وقال لهم: انتم تتحدثون باعتباركم قادمين من اوروبا: اناسا متحضرين ونحن قيادة جاهلة قادمة من افريقيا السوداء، الا تستحون على انفسكم، وجلجل صوته الجهوري وترددت اصداؤه المسموعة في هدوء الليل خارج فيلا ٥٨، شارع «بوغورتا» حيث مكتب الرئيس وذلك حين تجرأ احد اعضاء الوفد وانتقد مسودة الوثيقة الدستورية واعتبرها مفصلة على مقاسات الرئيس.

تعاطف.. التنفيذية

تحدث اعضاء اللجنة التنفيذية الذين حضروا الحوارات وهم الاعضاء الذين تواجدوا في تونس: ابو اللطف وابو مازن وياسر عبد ربه وسليمان النجاب ود. سمير غوشة وعلي اسحق اضافة لكل من صخر حبش واكرم هنية من قيادات «فتح». كان الاعضاء الاخرون في التنفيذية في مهمات سياسية في كل من القاهرة لبحث الجمود في مفاوضات طابا، وعمان لبحث التوتر في العلاقات الاردنية الفلسطينية. وباستثناء غوشة واسحق، فان الاخرين كانوا متعاطفين مع مطالب الاصلاح، اذ كانوا هم انفسهم قد تقدموا بمذكرة تطالب بوقف التفرد وبديمقراطية العمل والقرارات داخل اللجنة التنفيذية وبتوسيع دائرة المشاركة، ولكن احدا منهم لم يقاتل للتصويت على اقتراحات الوفد المكتوبة، وسلموا بالامر للرئيس عرفات، الذي وافق على القليل من هذه الاقتراحات وبشكل محدود ومجزوء، بينما تحفظ واعترض على الغالبية الكاسحة من الاقتراحات.

لائحة المطالب

من الاقتراحات المحددة والمكتوبة والتي جرت صياغتها بدقة وبعد اجتماعات متواصلة اقتراح بضرورة انشاء دائرة لتنمية القوى البشرية وهدفها، انشاء او تحديث بنك معلومات لحصر الكفاءات الفلسطينية وقدراتها واماكن تواجدها، وتلبية المتطلبات الآنية والعاجلة للكوادر الفنية المؤهلة لبناء مؤسسات السلطة الوطنية الانتقالية من خلال جمع المعلومات الكافية والوافية عن الكفاءات الفلسطينية الجاهزة للعمل في مؤسسات هذه السلطة، ووضع الهيكلية الادارية لمؤسسات السلطة الوطنية مع وصف وظيفي لكل مؤسسة من هذه المؤسسات.

كان الجواب الرسمي على هذا الاقتراح المحدد وبعد نقاش مطول، انه يجب اقامة مثل هذه الدائرة من حيث المبدأ، ولكن هيكل مجلس الاعمار الفلسطيني الناشئ يتضمن اقامة دائرة لتنمية القوى البشرية وسيجري استكمال اي نقص بهذا المجال، فالمعروف ان الخبير العربي الكبير د. انطوان زحلان قد تفرغ لهذا المجلس، مجلس الاعمار، ومن الواضح ان صيغة الموافقة المشروطة تعني عدم الموافقة على اقامة دائرة مستقلة لها مهمات هائلة، وسيجري تقزيم عملها حين تصبح جزءا من مجلس اعمار اقتصادي له مهمات واسعة.

هيئة استشارية سياسية

كما تحدثت الورقة الثانية التي تقدم بها الوفد عن ضرورة تشكيل هيئة استشارية تساعد اللجنة التنفيذية في عملها، وخاصة بعد استقالة او تجميد عضوية ستة من اعضاء اللجنة التنفيذية بعد اتفاق اعلان المبادئ، وتحدث الاقتراح عن ضرورة تشكيل هيئة استشارية فلسطينية من شخصيات الداخل والخارج تتمتع بمصداقية وطنية عالية وخبرت العمل السياسي والوطني ومارسته وانخرطت في النشاط العام ومشهود لها بالكفاءة والفعالية وتتمثل في الهيئة مختلف قطاعات النسيج الاجتماعي والسياسي الفلسطيني، ويكون من مهمات هذه الهيئة تقديم النصح والمشورة واقتراح الحلول والبدائل والاشراف على اقامة وتنظيم عمل مجموعة تفكير لتقديم النصيحة المدروسة للقيادة في المسائل الضرورية التي تقتضي ذلك.

وكان الجواب على هذا الاقتراح وبعد نقاش مطول ايضا، انه لا يمكن اقامة هيئته جديدة وانما يمكن الاكتفاء بتفعيل مجلس التخطيط الفلسطيني القائم، وهو مجلس ذو صفة استشارية لكنه معطل عن العمل واقعيا، وليس له اي وجود حقيقي الان ولم يسبق ان اجتمعت هيئة او مجلس امنائه منذ اواخر السبعينات.

هيئة للقطاع والضفة

وقد تحدثت الورقة الثالثة عن تشكيل هيئة وطنية في كل من الضفة وقطاع غزة تكون عنوانا لمنظمة التحرير وتملأ الفراغ الوطني في المرحلة الحالية التي تسبق اقامة السلطة الوطنية واجراء الانتخابات وتكون بمثابة هيئة استشارية للقيادة في كل ما يخص الامور المحلية وفي مقدمتها تقديم الراي بخصوص نقل السلطات وغيرها، وقد تم رفض هذا الاقتراح بقوة، بحجة ان المجلس المركزي قد قرر تشكيل السلطة الوطنية من عناصر من الداخل والخارج، وانها ستنتقل للداخل حال بدء الانسحاب، وستكون هي القيادة، ولا حاجة لاي جسم استشاري اخر فيما تبقى من وقت قصير على الانتقال، حسب اجتهاد القيادة.

خطة تفاوضية

وقد تحدثت الورقة الرابعة عن المفاوضات وضرورة وضع خطة تفاوضية متكاملة لضمان تكامل وتناغم عمل اللجان والفرق التفاوضية المختلفة بعد دعمها بالخبراء والمستشارين والاجهزة المساعدة، وضرورة الاستفادة قدر الامكان ممن اثبتوا جدارة وراكموا خبرة في الفن التفاوضي خلال العامين الماضيين.

وقد تم رفض الورقة ببنودها الستة على اعتبار انه قد جرى احياء لجنة قيادة المفاوضات التي تضم عددا من اعضاء اللجنة التنفيذية وانها المسؤولة عن كل ما يتصل بالامر، وملابساته وتعقيداته وامكانات تطوره وافاقه المستقبلية.

موافقة على الانتخابات

كما تحدثت الورقة الخامسة عن ضرورة الالتزام العلني باجراء انتخابات سلطة الحكومة الذاتية المؤقتة في موعدها المحدد وبنزاهة واستقلالية ورقابة دولية وضمن قانون انتخاب عصري متقدم يجري طرحه للنقاش الشعبي العام، اذ اصبح اجراء الانتخابات الحرة والنزيهة في كل بلدان العالم هو مقياس رئيسي لاحترام حقوق الانسان، ولاحترام رغبة الشعب، ولتداول السلطة ومنع احتكارها، وفي الوقت الذي تتركز فيه كل عيون العالم المعاصر، على التجربة الفلسطينية في السلطة، فان اي تحفظ على ضرورات اجراء الانتخابات ستكون له انعكاسات سلبية هائلة في اوساط الفلسطينيين ولدى العالم المعاصر الذي سيدعم التجربة ويعطي قوته المعنوية لتطويرها، وصولا للاستقلال، بمقدار ما تكون تجربة ديمقراطية.

وقد وافقت القيادة دون تحفظ على ضرورة اجراء هذه الانتخابات بنزاهة واستقلالية، ولكن مفهوم هذه الانتخابات ومدى علاقة المجلس المنتخب بمؤسسات المنظمة غير واضحة المعالم. البعض يريد الحاق الاعضاء الذين تفرزهم صناديق الاقتراع بالمجلس الوطني الفلسطيني، وهو مجلس غير منتخب كما يعرف الجميع، والبعض يرى ان الحكومة الذاتية ستكون مسؤولة امام المجلس التشريعي والاداري في الداخل ،واخرون يرون انها ستكون مسؤولة امام المجلس الوطني لتاكيد وحدة الشعب في الداخل والخارج، ووحدة مؤسساته التشريعية والتنفيذية، والامر مازال مبكرا للتوصل لقرارات محددة ستفرضها طبيعة التطورات على الارض، وليس طبيعة النقاشات في تونس، لكن الاهم هو ضرورة الالتزام المتواصل بالانتخابات والديمقراطية والتعددية السياسية.

هيئة حوار وطني

اما الورقة السادسة والاخيرة فقد تحدثت عن ضرورة تشكيل هيئة للحوار الوطني الشامل تكون مهمتها في هذه المرحلة فتح الحوار الواسع مع الفعاليات والشخصيات والقوى والنوادي والاتحادات اولا، ثم الانتقال بعدها للحوار السياسي مع الفصائل، وتتشكل الهيئة من عناصر مستقلة لها مصداقية عالية وتتمتع باحترام واسع في الشارع الفلسطيني.

ليست هناك اوهام حول امكانية التوصل لوحدة وطنية، او حول امكانية توسيع هوامش القواسم المشتركة وذلك امام الاختلافات الجوهرية والعميقة في الرؤى السياسية ازاء اتفاق اعلان المبادئ والتسوية السياسية، ولكن يمكن خلق مناخ شعبي واسع لايجاد ميثاق مشرف يحدد عددا من المحرمات الوطنية اذا كان هناك عجز في التوصل لعدد من التفاهمات الوطنية وفي مقدمة هذه المحرمات التي يجب تحويلها لموقف عميق لدى ضمير كل مواطن، منع الاقتتال الداخلي الذي قد يطل براسه في اية لحظة ويصعب وقفه او تداركه. كما سيكون من مهمات هذه الهيئة في حالة تشكيلها اقناع قوى المعارضة بضرورة المشاركة في الانتخابات والمعارضة من الداخل (من داخل المؤسسات) وهناك استعداد لدى بعض هذه القوى، وخاصة داخل الضفة والقطاع للقبول بهذا المنطق لانها تعرف ان مقاطعة الانتخابات ستعني عزلتها عن الشعب والاكتفاء باصدار البيانات واقامة الندوات التي ينحسر جمهورها يوما بعد يوم.

وقد وافق عرفات من حيث المبدأ على تولي د. حيدر عبدالشافي هذه المهمة رافضا الدخول في تفاصيل اخرى، ولكنه وافق على اصدار بيان يؤيد فيه باسم القيادة هذا الحوار الوطني المنشود، وقد صدر البيان بالفعل وتناقلته وكالات الانباء.

لا يوجد امام دعاة الاصلاح اي خيار، سوى الاستمرار بالعمل في اوساط الناس لتوسيع دائرة المطالبين بالتجديد والتغيير، واستمرار الكفاح من داخل منظمة التحرير، ومن داخل السلطةالوطنية لاحقا لتحقيق اهدافهم. العمل من خارج المؤسسات هو عمل انشقاقي يهدم الخيمة على ساكنيها، ولا يحقق شيئا وهذا ما تتحدث عنه قوى عديدة في المعارضة حين تؤكد انها لا تريد انشاء منظمة بديلة او موازية. العالم كله يعترف بالمنظمة ويتعامل معها، وهذا ما رضخ له اخيرا خصومها التاريخيون: اسرائيل والولايات المتحدة الاميركية، ومنظمة التحرير ليست ملكا لقياداتها، مثلما ان حكومة اي بلد في العالم، لا تملك ذلك البلد، فالمنظمة ملك لشعب فلسطين وهي ارضه المعنوية الى ان يستعيد ارضه المادية، انها جبال الجماجم التي تطاول عنان السماء، بناها المناضلون بدمهم وعرقهم وجوعهم ومعاناتهم واظافرهم، مدماكا فوق مدماك.

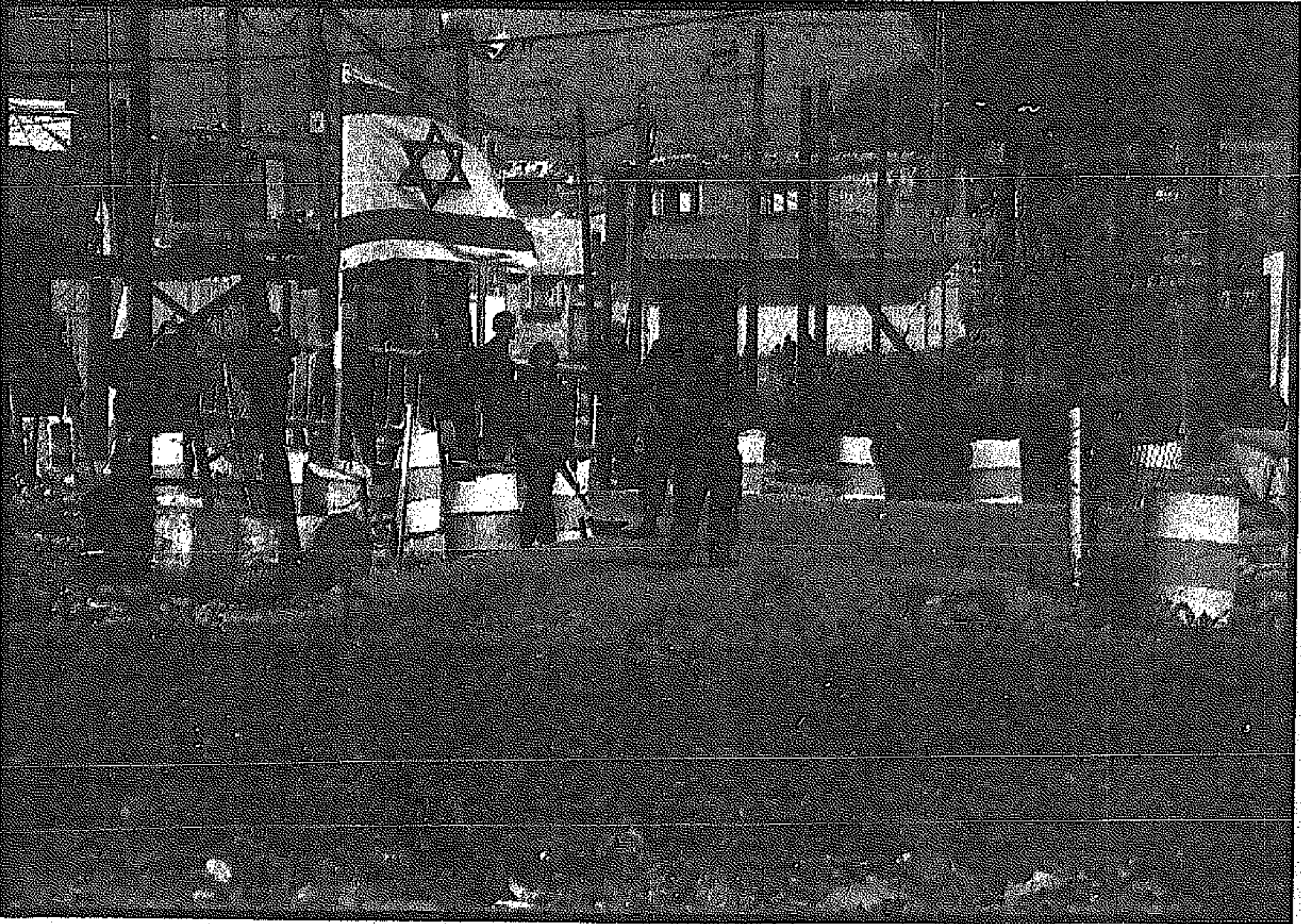
تجربة الجزائر

والاصلاح الذي يطالب به دعاته يحتاج الى صبر ومثابرة ومراكمة الانجازات، ولا يمكن تحقيقه بعصا سحرية او بالضربة القاضية، كما انه مختلف عن الاصلاح الذي كانت تتم المطالبة به في الماضي. لا احد يطالب الان باصلاح مؤسسة المجلس الوطني الفلسطيني على سبيل المثال، او مؤسسة المجلس المركزي، لان هذه المؤسسات، وغيرها، تنتمي لمرحلة تاريخية تقترب من نهاياتها، وسترحل هذه المؤسسات مع مرحلتها الغاربة عن مسيرة التاريخ، لتبدأ مرحلة الدولة، بعد انتهاء مرحلة الثورة وبسبب تضحياتها اساسا، وما نحن بصدده هو حسن الانتقال من عصر الثورة، او بقايا الثورة ان شئتم، لعصر الدولة بما يتطلبه ذلك من ديمقراطية وتعددية ,كفاءات عصرية ورموز ومؤسسات، لا تشابه القديم الا بمقدار التشابه بين الوالد وولده الفتي. كل ذلك مطلوب الان ليكون الاساس قويا ومتينا ويصبح البناء القادم قائما على اساس راسخ.

هل تصدقون ان بعض ما تعانيه الجزائر من كوارث في التسعينات اليوم، يستمد جذوره من فشل انتقال ذلك البلد المناضل في الستينات من عصر الثورة لعصر الدولة.

ارجو ان لا تكون صحيحة تلك المقولة التي يرددونها عن العالم الثالث والتي ترى انه في العالم الثالث: لا احد يتعلم من احد.

مركز جنين للصحافة ـ خاص بالقبس

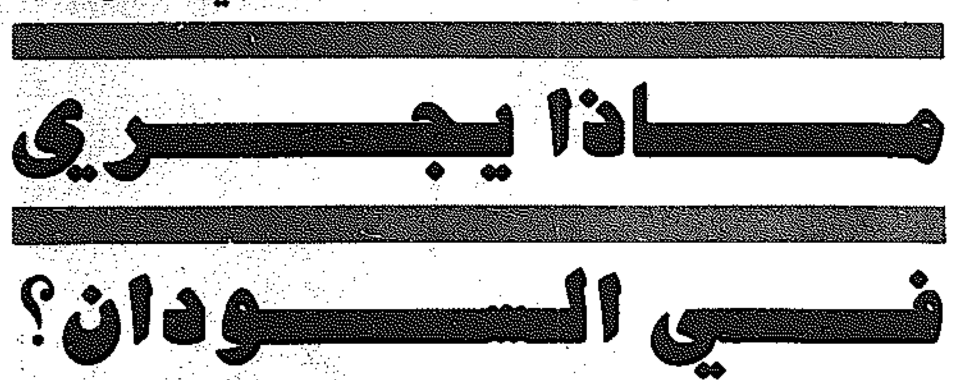


● التحرك ضد الاستيطان مستمر

■ ابعاد مطالب الاصلاح عن الفصائل حتى لا تساوم عليها

■ اعضاء التنفيذية تعاطفوا مع المطالب... وتركوا الامر للرئيس!

مجزرة المسجد قد تكون رسالة الترابي الى الصادق المهدي



الغموض الذي رافق ملابسات الظروف المتعلقة بالمجزرة البشعة التي وقعت اثر هجوم شنه بعض المسلمين على مسجد الشيخ ابوزيد وهو مسجد تابع لجماعة انصار السنة المحمدية في السودان يقع في حي مدينة الثورة بام درمان اثناء الصلاة في يوم الجمعة الماضي، اثار تساؤلات عديدة حول حقيقة الاوضاع الامنية داخل العاصمة السودانية نفسها.

وكان ورد في التقارير الصحفية الاولية عن الحادثة بان مصادر وزارة الداخلية السودانية ذكرت ان عدد المهاجمين كان خمسة اشخاص وان بعضهم ليسوا سودانيين، وانهم قاموا في البداية بمهاجمة احد مقرات ما يعرف بمجموعات «الامن الشامل» يقع بالقرب من المسجد المذكور حيث تمكنوا من اصابة اثنين من رجال الامن ومن الاستيلاء على اسلحتهم، وبعدها حسب ما ذكرت الروايات - توجه الجناة الى المسجد في الوقت الذي بدأ فيه المصلون مغادرته بعد اداء صلاة الجمعة حيث اطلقوا الرصاص على المصلين الذين كانوا حينها خارج المسجد بطريقة عشوائية حيث تساقط العشرات منهم باصابات ادت الى وفاة بعضهم.

ولقد تضاربت التقارير حول عدد ضحايا هذا العمل الاجرامي حيث ذكرت التقارير الرسمية للحكومة السودانية بأن هنالك ١٣ قتيلا و٢٠ جريحا غير ان بعض التقارير ذكرت بان عدد القتلى بلغ ٢٨ قتيلا الى جانب ٥٠ جريحا.

وعملت السلطات السودانية من جانبها على التعتيم على هذا الحادث الامر الذي اثار التساؤلات وسط المواطنين اذ ان الحادث كان قد وقع في ظهيرة يوم الجمعة حوالي الساعة الواحدة والنصف وان اول بيان صدر عنه جاء في الساعة الثامنة والنصف مساء.

ولقد فوجيء المواطنون السودانيون بهذا الحادث المروع الذي يعد الاول من نوعه في بلد لا يلجأ الناس فيه عادة الى حسم الخلافات الى استخدام السلاح، كما ان المسجد الذي وقع فيه هذا الحادث انما يتبع لجماعة انصار السنة المحمدية او هي جماعة لم يعرف عنها استخدام العنف البتة، وانما ظلت تركز نشاطها منذ بداية عملها في السودان في اعوام الستينات على التربية الاسلامية والاجتماعية واتباع اساليب النصح والارشاد، حيث يعرف عنها نشاطها، في بناء المساجد والتركيز على الوعظ والدروس الدينية، كما عرف عنها ايضا بعدها عن العمل السياسي بالمعنى الحزبي للعمل السياسي اذ انها رغم بعدها عن هذا النوع من العمل السياسي كانت تنشط في المجالات الاجتماعية والقضايا العلمية التي تهم المواطنين.

ولقد خدعت هذه الجماعة كما خدع غيرها من المواطنين في البداية بالانقلاب الذي قامت به الجبهة القومية السودانية في شهر يونيو من عام ١٩٨٩ والذي قاده العميد حينها عمر البشير، حيث شكلت الشعارات الدينية البراقة التي اطلقها النظام عنصر جذب لعدد من الجماعات الدينية في السودان ومن بينهما جماعة انصار السنة المحمدية حيث انخرطت كوادر هذه الجماعة في العمل ضمن اللجان الشعبية التي انشاها نظام الجبهة بعد توليه السلطة في البلاد، بين ان شهر العسل بين جماعة انصار السنة ونظام الانقاذ لم يستمر طويلا حيث بدأت تظهر الخلافات بيد الفريقين وتبع ذلك بعض الاحتكاكات التي ادت في النهاية الى انسحابهم وعودتهم الى مجال العمل الذي يتقنونه الا وهو مجال الدعوة والارشاد الديني.

الاحتكار هو السبب

ويبدو ان عمل الجبهة القومية الاسلامية على احتكار العمل الاسلامي في الساحة السودانية والعمل على اقصاء اي نشاط اخر اما عن طريق دمجه والحاقه داخل اطرها كما حدث للعديد من الشخصيات الحزبية التي كان فكرها قريبا من فكر الجبهة او اعطاء بعض هذه التنظيمات دور الشريك الصغير والتابع لحزب الجبهة.

ولقد وقفت كافة الجماعات والطرق الدينية في السودان موقفا متحفظا من طروحات الجبهة واساليبها في ادارة شؤون البلاد والعباد، حيث بدأت مؤخرا العديد من التنظيمات الدينية التي خدعت في البداية بالشعارات الدينية ومن بينها جماعة انصار السنة المحمدية، في التوقف عن المشاركة في اي نشاطات من النشاطات الحكومية.

ولقد جاءت هذه الجفوة كنتاج طبيعي للنوازع السلوكية للحكومة واتجاهاتها المتطرفة تجاه هذه الجماعات وذلك الى جانب وجود بعض الاختلافات الفكرية، وكانت جبهة الترابي في بداية عملها السياسي تعمل على استمالة كافة الجماعات الدينية والطرق الصوفية.. الا انه الان وبعد ان استتبت الامور بدأت أراؤها تجاه هذه الجماعات تتسم بالحدة ٠٠ما نفرها من الحكومة القائمة.

وبعد ان سيطرت الجبهة على مقاليد الحكم والسلطة والثروة رأت الا يكون هنالك اي رأي اخر بجانب رأيها. وكان د. الترابي قد اعلن اكثر من مرة في خطبه ومقالاته ومحاضراته العامة بأن الحركة التي يتزعمها قد ورثت كل الجماعات والطرق الصوفية في السودان وانها اصبحت البديل عنها بحسبان حركته الوحيدة القادرة على التأقلم مع مقتضيات العصر والتحديات التي تفرضها ظروف التطور في عالمنا هذا.

الصوت الواحد

ان الجماعات الدينية الاخرى كالانصار والختمية والاخوان المسلمين والطرق الصوفية المتعددة في السودان لها جذور عميقة في التربة السودانية كما ان لها اتباعا يعدون بالملايين منتشرين في كافة ارجاء ذلك البلد الشاسع، كما ان هذه الجماعات والطرق كانت لعبت دورا هاما في نشر الاسلام ليس في السودان وحده وانما ايضا في دول الجوار الافريقي، والامر الاهم من ذلك فإن هذه الجماعات كانت قد لعبت دورا هاما في صهر المجتمع السوداني الذي كانت تمزقه القبلية والعشائرية، وقربت بين اهله على اختلافات انتماءاتهم القبلية او الاقليمية، وعليه فقد وجدت سلطات الجبهة صعوبة في السيطرة على ساحة العمل الاسلامي وفرض صوتها الواحد، وبدأت تلجأ هذه السلطات عندها الى ممارسة الاساليب القمعية تجاه هذه الجماعات، ولقد بدأت اولا بجماعتي الانصار والختمية اللتين اعلنتا معارضتهما لنظام الجبهة منذ يوم استيلائه على السلطة في السودان، وقد شملت هذه الاجراءات الاعتقالات والطرد من الخدمة العسكرية والمدنية والتعذيب وانتهت بالسيطرة على مؤسسات الختمية والانصار وكان اخر تلك الاجراءات قيام النظام في الخرطوم بالسيطرة على مسجد الامام المهدي ومسجد خليفته الخليفة عبدالله.

ويبدو ان الدور قد جاء اخيرا على جماعة انصار السنة في السودان لانها كانت الجماعة الوحيدة التي احتفظت بمساجدها وابعدتها عن سيطرة تيار الجبهة القومية ولقد استماتت هذه الجماعة في الحفاظ على المساجد التابعة لها الى درجة استخدامها السلاح وهي التي لم يعرف عنها استخدام العنف غير انه يبدو بان جماعة الجبهة اوقفت محاولاتها للاستيلاء على هذه المساجد الى حين، كما عطلت السلطات السودانية ايضا مجلة الجماعة الشهرية «الاستجابة» وذلك بعد ان نشرت لقاء صحفيا مع د. جعفر كرار احد قدامى اعضاء جماعة الاخوان المسلمين الذي شن هجوما على ما يعتقد بانه انحراف عن اصول الدعوة الاسلامية اضافة الى مهاجمة ما قامت به الحكومة من اجراءات اوقفت بموجبها خطباء جماعة انصار السنة من القاء الخطب بالمساجد بل وفرض خطباء وائمة مساجد جدد لهذه المساجد.

وهو الامر الذي قاومته الجماعة كما ذكرنا من قبل.

تجمع اهل القبلة

وبعد محاولة الجبهة القومية الحاكمة في السودان فرض اجتهاداتها الدينية على كافة مسلمي السودان بدأت الجماعات الدينية المختلفة في التجمع والتشاور لايجاد مخرج من هذه المحنة ولقد قادت عداوة هذه الجماعات لنظام الجبهة الى تقاربها حيث شكلت كل من جماعة الانصار والختمية والاخوان المسلمون وجماعة انصار السنة تجمعا دينيا يضمها تحت اسم تجمع اهل القبلة ولقد استغل تجمع اهل القبلة المناسبات الدينية مثل الاحتفال بالمولد النبوي، او الاسراء والمعراج في القاء الخطب التي تتناول المشكلات التي تواجهها البلاد من غياب للحريات العامة والازمة الاقتصادية المتفاقمة ومعاناة المواطنين.

خطبة الصادق المهدي

وعليه فإن الحادثة البشعة التي وقعت يوم الجمعة الماضي في مسجد انصار السنة بمدينة ام درمان قد يكون احدى معارك محاولة نظام الجبهة الاستيلاء على المساجد واسكات الصوت الجريء المجاهر بالحق المنطلق منها.

ففي يوم الجمعة قبل الماضية في مسجد اخر من مساجد مدينة ام درمان القى رئيس وزراء السودان السابق الصادق المهدي خطبة وصفها من استمعوا اليها بانها كانت حادة اللهجة وخروجا جديدا عن خطبه المألوفة مما اعتبر بان المهدي وانصاره لم يستكينوالهذا النظام وانهم في طريقهم لمواجهته بعد ان بلغ طغيان النظام مبلغا فاق كل حد، وقد ذكر الصادق المهدي في هذا الخطاب بانه لا وجود لاي مفاوضات او تطلعات للقيام مصالحة مع نظام الجبهة الحاكم في السودان حيث «قد رفعت الاقلام وجفت الصحف» كما قال.

ووصف الحالة في السودان بانها تمر في «حالة خطر».

وقد جاء في خطابه قوله «السودان اليوم في حالة خطر وليس لأجل وصاية عليه ولا تجوز الوصاية اصلا.. اننا حرصا على الاسلام والسودان مازلنا معرضين عن كل قول او عمل يلهب الاحوال وربما ادى هذا الموقف لكثرة الحديث عن مصالحات ومفاوضات».

واضاف: «لا مجال لمخرج سلمي للبلاد الا عبر اعلان يؤيده الجميع برد الامر الى اهل السودان ليقرر شعبه في انتخابات حرة نزيهة حالة، ان كياننا هذا (اي الانصار) شارك في حكم السودان وحرص وهو حاكم على ان يحترم حرية وكرامة الجميع حتى الذين كانوا في المعارضة بينما واجهت الاحزاب المشابهة للحزب الحاكم اليوم البطش في اماكن كثيرة في البلاد العربية والاسلامية فانهم وجدوا منا الحرص على حقوقهم وحرياتهم سواء شاركوا او عارضوا بصورة لم يوجد مثلها في العالم الثالث».

لقد جاءت هذه الخطبة قبل اسبوع من حادثة مسجد ام درمان ويبدو ان السلطات السودانية تريد اسكات كل صوت يجهر بالحق، وانه بعد احتكارها للصحف والاذاعة والتلفاز وللكتاب وكافة وسائل الايصال والاتصال بقيت المساجد بمثابة شوكة في خاصرتها.

رسالة ام فقدان اعصاب

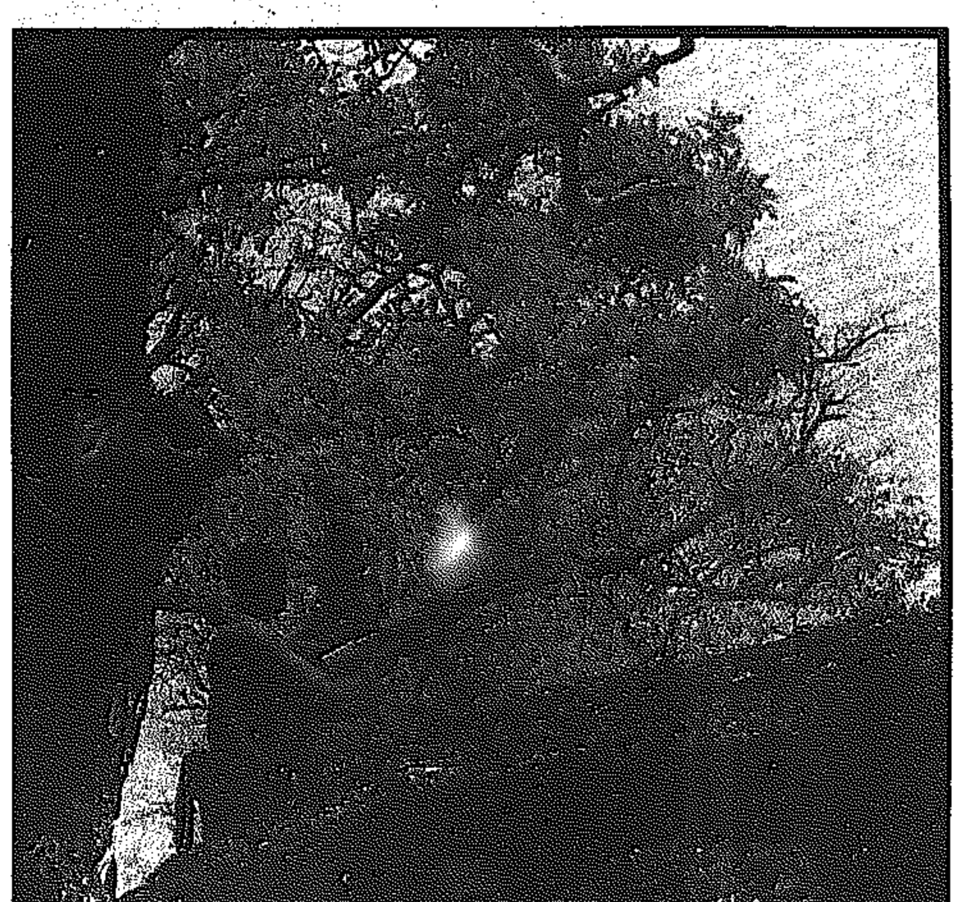
كما قد يكون الهجوم الذي وقع على مسجد ام درمان وبالطريقة التي نفذ بها التي يرى بعض المراقبين ان من قاموا بها اما ان يكونوا اعضاء في اجهزة النظام البوليسية او من الجماعات المسلحة شبه الرسمية التي ترعاها والتي درجت على التحرش بالمواطنين في الطرقات بل وحتى في مساكنهم.. وتوكل السلطات السودانية لهذه الجماعات مهام امنية واسعة ويرى البعض انه يوكل اليها القيام ببعض العمليات القذرة التي يمكن للحكومة التنصل من نتائجها عن الحاجة والصاقها بهذه العناصر المتطرفة غير المنضبطة.

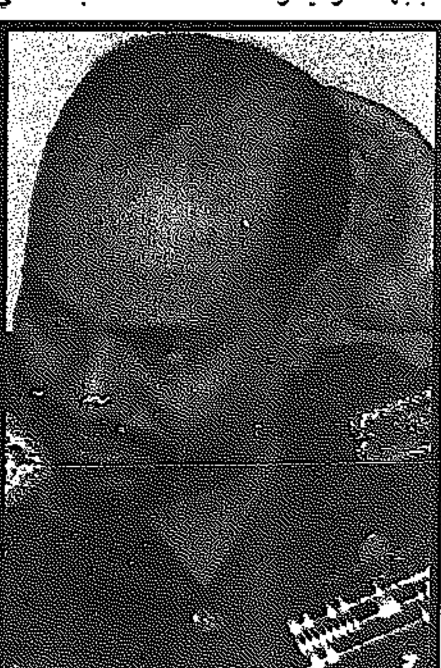
كما قد يكون الهدف منه هو الصادق المهدي شخصيا، اذ ان النظام السوداني قد لا يكون في استطاعته او انه لا يريد مواجهة مع جماعة الانصار وهو بالتالي لا يستطيع او لا يريد ان يقوم بعمل جنوني ضد احد المساجد التي يخطب فيها الصادق المهدي لما يعنيه هذا الامر من فتح مواجهة مع جماعة الانصار قد لا يريد لها ان تحدث الان وبالتالي فقد يكون النظام قد سعى للبحث عن هدف ضعيف يستعرض فيه قوته وبطشه وعن طريق هذا العمل يقوم ببعث رسالة بانه لم يعد يحتمل الانتقادات التي تنطلق من المساجد.

كما يرى البعض بان هذا العمل الطائش انما ينم عن فقدان النظام لاعصابه وذلك لعدم تمكنه من السيطرة سيطرة تامة على نشاط المعارضة السودانية في الداخل حيث لوحظ في الاونة الاخيرة كثرة صدور المنشورات المعادية للنظام والتي تحمل تواقيع التنظيمات المختلفة مثل التجمع النقابي اتحاد عمال السودان وكذلك ظهور صحيفة «الميدان» الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوداني السرية وتداولها على نطاق واسع ونجاح قوائم الطلاب ممثلي التجمع الوطني الديمقراطي المعارض في الانتخابات الطلابية الامر الذي يعطي الانطباع بان المعارضة قد بدأت تنشط بصورة اثارت ذعر النظام.

الا انه ايا كانت الاسباب وراء هذه الحادثة البشعة فان النظام قد يدفع ثمنها غاليا وقد تكون كما قال القشة التي قصمت ظهر البعير، وذلك بعد ان تحمل المواطنون في السودان كافة انواع القهر والهوان وانه لن ينجي الجبهة تحمل مسؤولية هذا العمل الوحشي القول بان جهات غير حكومية قد قامت بارتكابه، او انها تتحمل مسؤولية الاشراف على تكوين هذه الجماعات وتسليمها كما تتحمل مسؤولية احتضانها لكافة التنظيمات الاصولية الاجنبية التي جاءت من كل حدب وصوب ووجدت لها ملجأ وملاذا لدى السلطات في السودان.

محمد حسن


● مقاتل في جنوب السودان


● البشير اداة التنفيذ لدى الترابي


● الترابي خائف من تقرير المصير في الجنوب

هل يلدغ السودانيون من حجر واحد مرتين؟

تساءل الكثيرون - حينما استولى العسكريون والافغان السودانيون الموالون للجبهة «الاسلامية» القومية على الحكم في السودان يوم ١٩٨٩/٦/٣٠ - عن الدافع الذي ورط الجبهة في مثل هذه المغامرة الخطيرة فالتأييد الشعبي الذي تحظى به محدود وبديهي انها لا تستطيع ان تنفرد بالحكم لفترة طويلة في مواجهة معارضة متمرسة تضم كل الاحزاب السياسية الاخرى والنقابات ذات الجذور المتينة.

استبان المراقبون بعد ذلك ان الخطة المرسومة لاطالة عمر النظام العسكري هي استحداث كل وسائل البطش والقمع غير المعروفة في السودان لكسر شوكة المعارضة فمثل هذه الاساليب وحدها هي الكفيلة بترجيح كفة اقلية محكمة التنظيم على اغلبية مسالمة عزلاء من السلاح واستشهد اعلاميو الجبهة «الاسلامية» بالفعل بتجربة البعثيين، فهم ليسوا اغلبية في العراق لكنهم يسيطرون على ذلك القطر منذ سنوات لذلك فان احدا لم يفاجأ حينما تبادل النظام العسكري في السودان الزيارات و«التعاون» في الشؤون الامنية مع النظام العراقي، فالمعادلة متشابهة وهي تستلزم اساليب عمل مماثلة للتوصل الى نتائج متطابقة.

وكرت الاشهر والسنوات حتى بلغت اربع سنوات ونصف السنة من الاهوال والرعب قتل خلالها الالاف خارج نطاق القضاء وفصل اكثر من اربعين الفا من العمل، وقوضت كل مؤسسات المجتمع المدني، ونجا الملايين بجلودهم الى مصر وكل دول العالم القريبة والبعيدة، وصعدت الحرب الاهلية فدمرت الجنوب واستنزفت كل موارد الشمال. نفذ الاصوليون برنامجهم كاملا غير منقوص، باسم الدين الحنيف، لكنهم لم يحلوا اية مشكلة من مشكلات البلاد بل اسكرتهم السلطة فارتكبوا الخطأ تلو الخطأ في السياستين الداخلية والخارجية حتى صاروا مصدر حرج لدعاة الحل «الاسلامي» في كل مكان، اذ برهنوا بالدليل العملي انهم لا يملكون حلولا مقدسة ناجزة لمعضلات المجتمع الحديث (كما كانوا يدعون وكما يدعي رصفاؤهم في مصر والجزائر وكل الاقطار العربية والاسلامية).

وتعرض نظامهم الى هزة كبيرة حينما هرب من صفوفه السيد «الدو اجو دينق» نائب رئيس المجلس الانتقالي (المعين) ورئيس لجنة حقوق الانسان في السودان وهي لجنة حكومية انشئت للرد على الادانات الموثقة - المتعلقة بانتهاكات حقوق الانسان وممارسة التعذيب - التي صدرت عن منظمة العفو الدولية وعن المنظمة السودانية لحقوق الانسان ومنظمة «رقيب افريقيا» ولجنة حقوق الانسان بهيئة الامم المتحدة واللجان البرلمانية في عدد من الدول الكبرى. وكان الدو اجو دينق - وهو ابن احد كبار سلاطين قبيلة الدينكا، اكثر قبائل الجنوب عددا واوسعها نفوذا - مكلفا بمقابلة السفراء ومندوبي المنظمات الدولية للدفاع عن سجل الحكومة وسياساتها وقد اصدر اكثر من بيان رسمي استنكر فيه بشدة اتهام الحكومة السودانية بممارسة التعذيب.

ثم حدثت المفاجأة عندما انتهز فرصة وجوده مع اسرته بالقاهرة فاستقل الطائرة الى بريطانيا حيث طلب حق اللجوء السياسي واعلن انحيازه للمعارضة. وفي يوم السبت ١٩٩٤/١/٢١ وقف السيد الدو اجو - في الندوة التي نظمتها صحيفة «الفجر» وتحدث فيها مندوبو الاحزاب السياسية المعارضة - بمركز افريقيا في لندن (والتي تشرف كاتب هذه الكلمات بادارتها) واعترف امام الحشد الذي تزاحم في القاعة ان التعذيب يمارس في السودان على نطاق واسع وبطريقة منهجية منظمة. وذكر ان اللجنة الحكومية التي كان يرأسها لم تشكل الا ذرا للرماد في العيون، فهي لم تمنح صلاحيات متابعة او التثبت من اية شكاوى يتقدم بها المواطنون الذين تعرضوا للتعذيب واشار الى تغيير طبيعة الاجهزة الوطنية مثل الخدمة المدنية والجيش والشرطة والامن ومؤسسات التعليم وتحويلها الى مجرد فروع لحزب الجبهة. ثم تحدث عن استيلاء انصار الجبهة «الاسلامية» على القطاعين الصناعي والتجاري واوضح كيف صار توزيع العطاءات الحكومية يتم دون منافسة حرة مفتوحة بل دون اعلان احيانا. وتحدث ايضا عن الاضطهاد الذي تعرض له مواطنو مدينة الابيض عندما تحدوا الحكومة وخرجوا في تظاهرات احتجاجا على الغلاء والمجاعة.

ولوحظ ان السيد الدو اجو لم يأت بجديد، فكل المعلومات التي ذكرها سبق ان نشرت ووثقت في تقارير منظمات حقوق الانسان الدولية المحايدة. بيد انه قدم تأكيدا مفيدا واضافيا لها من الداخل وملأ ثغرات معينة في التفاصيل الدقيقة التي لا تتاح معرفتها الا لشخص شغل مناصب في قمة اجهزة السلطة وخبر اساليبها عن تجربة مباشرة. ولم يستغرب الحضور عندما تصدى مندوب المنظمة السودانية لضحايا التعذيب - المحامي عبد الباقي عبد الحفيظ الذي بترت ساقه من جراء التعذيب الذي تعرض له في المراكز المعروفة باسم بيوت الاشباح - للسيد الدو اجو دينق وقال انه يستحق المحاكمة عند استرداد الديمقراطية في الوطن لانه شريك في مخازي وجرائم، النظام.

غير ان الرأي الغالب في اوساط المعارضة كان اميل الى حسن استقبال الدو اجو دينق بهدف تشجيع غيره على الانشقاق والانضمام لصفوف المعارضة فهروب رجل يحتل منصبا في قمة السلطة يمثل ضربة لا يستهان بها للنظام وانتصارا لصمود المعارضة وتنامي قوتها في الداخل وفي المهجر كما يبين تزايد تصدع اعمدة النظام مما يبشر بقرب يوم الخلاص، لقد انضم للمعارضة في السنوات الماضية عدد من الاشخاص المرموقين - السفراء ومسؤولي الامن والموظفين وغيرهم. الا ان الدو اجو دينق يمثل اوضح اشارة على الانهيار الوشيك بحكم منصبه ولان هروبه يجيء في وقت تفاقمت فيه ازمات الدكتاتورية العسكرية.

وليس مصادفة ان لجوءه الى لندن حدث بعد ايام من التصريح الذي ادلى به د. حسن الترابي زعيم الجبهة «الاسلامية» في السودان وانكر فيه وجود اية علاقة - سرية او علنية - بين حزبه وبين الحكومة (الحياة ١٩٩٤/١/١١)! يعيدنا هذا التصريح الى التساؤل الذي طرحناه في اول فقرات هذا المقال فهو يكشف المزيد من المقاصد التي تساعدنا على التوصل الى اجابة على السؤال: لماذا تورطت الجبهة «الاسلامية» في هذه المغامرة العسكرية؟

الراجح ان الجبهة «الاسلامية» كانت تدرك منذ البداية عجزها عن اخضاع الاغلبية لفترة طويلة برغم اساليب القمع الوحشية، لكنها قررت السطو على السلطة والانفراد بها لاطول فترة ممكنة، بدرجة تسمح لها بزرع اعضائها في كل اجهزة الدولة وبسط نفوذها على العصب التجاري للبلاد. كما تسمح لها «بغسل ادمغة» التلاميذ والشباب بحيث يصيرون رصيدا مضمونا للتطرف المستقبلي، تأتي بعد ذلك الخطوة الثانية وهي التبرؤ التدريجي من النظام او جعل العسكريين والافغان السودانيين اكباش فداء - او الدخول في مصالحة جزئية مع احد الحزبين الكبيرين - بصورة تكفل للجبهة «الاسلامية» قدرا من الحماية والعفو عند استرداد الديمقراطية، وتمكنها من الاحتفاظ بكل مكاسبها التي غنمتها ابان حكم البشير.

والجدير بالتسجيل ان هذا التكتيك سبق ان استخدم بحذافيره تقريبا ابان عهد النميري اذ اعلنت الجبهة انذاك حل نفسها (وواصلت العمل سرا) وكسبت المكاسب في كل المجالات، ثم اصطدمت بالنميري في اخر شهر من حكمه، ولما انهار نظامه احتفظت بمكاسبها كاملة غير منقوصة على حساب الحزبين الكبيرين وعلى حساب اليسار السوداني. تريد الجبهة الاسلامية - كما يوضح تصريح الترابي - ان تمهد الطريق لتكرار السيناريو بعد ان احست بقرب سقوط الطغمة الحاكمة ولكن، هل يلدغ الشعب السوداني من جحر واحد مرتين؟؟ وهل تتمكن الجبهة الام من التنصل من جنينها بهذه البساطة؟

د. خالد المبارك

(جامعي سوداني مركز الدراسات الافريقية في جامعة كيمبرج - بريطانيا)

واشنطن عرضت على العرب شراء الترسانة الاسرائيلية!!

(تتمة المنشور على الصفحة ٣٣)

بنصوص توراتية كما بعناصر معينة للبقاء، خصوصا وان الدولة العبرية ترتبط بنصوص توراتية كما بعناصر معينة للبقاء، قد تجعلها، في لحظة ما، في حل من التزاماتها حيال الولايات المتحدة، ولهذا مورس الضغط المركز عليه للابتعاد عن وزارة الدفاع.

والواقع ان هناك في البنتاغون العديد من الجنرالات والادميرالات الذين يعتقدون ان حيازة اسرائيل الاسلحة النووية يجعل الحيز الاقليمي الذي تعيش داخله في حال ارتجاج سيكولوجي على الاقل، ودون تجاهل هذه الحالة التي تطلق العنان لاصحاب الافكار الراديكالية الذين يعرفون كيف يقومون بتسويق تلك «القناعة» القائلة ان مجتمعات المنطقة تعيش تحت السيطرة الاسرائيلية غير المباشرة، ودون ان يكون بالامكان، في حال من الاحوال، تجاوز هذا الوضع وبعدما اخذت كل دولة عربية علما بان اي محاولة للدخول الى النادي النووي حين تعرضها للخراب اللا محدود.

وكان موشي ارينز الذي شغل منصب سفير اسرائيل في واشنطن قبل ان يعين وزيرا للخارجية ووزيرا للدفاع، قد قال لبعض «البارونات» اليهود القادمين من هولندا، ان هناك دائما داخل اي ادارة اميركية من يتولى التحريض ضد القوة العسكرية الاسرائيلية.

وبالطبع فهو لا يتحدث عن القوة النووية مع ان المقصود ذلك حتى ان وزير الدفاع الاسبق كسبار واينبرغر حذر من الدومينو النووي في الشرق الاوسط.

واذا كان الرئيس جورج بوش قد ارتأى شراء المخزون الاسرائيلي، فإن مستشاره للامن القومي برنت سكوكروفت سأل ذات مرة سفيرا عربيا في واشنطن عن استعداد بلاده للمساهمة في تحويل مشروع يرمي الى شراء الترسانة النووية الاسرائيلية على ان تقوم الولايات المتحدة بتفكيكها او بنقلها الى اراضيها على انها وديعة هالكة.

ولم يتوقف السؤال هنا فقد اكدت لنا شخصية سياسية واقتصادية عربية ان هناك داخل ادارة الرئيس بيل كلينتون من يتبنى ذلك الاتجاه فهذا هو الحل الامثل لتسوية لا تحكمها عقدة اللا تكافؤ، هذا فضلا عن انه بامكان المبالغ (العربية) المدفوعة ان تطلق العمليات الاقتصادية في اسرائيل والتي يفترض ان تشهد تطورا نوعيا وكميا مع فتح الحدود بين بلدان المنطقة.

ويبدو في السياق نفسه ان ثمة دولا عربية ابدت مثل ذلك الاستعداد.

لكن الكلام عن هذا الموضوع يبدو مبكرا جدا، وان كان هناك بين العسكريين الاسرائيليين من يدعو الى التعامل بدقة مع المعلومات التي وردت في تقرير قسم الزلازل في وزارة الطاقة، فهل يعني هذا ان حكومة اسحق رابين التي لن تنتظر خمسين عاما - وهي المدة التي سيحدث خلالها الزلزال - ستبادر الى تفكيك الصواريخ التي تحمل رؤوسا نووية والمخبأة داخل صوامع منيعة في بعض الاجزاء من مرتفعات الجولان وهي الاجزاء التي قد تكون معرضة اكثر من غيرها للهزات؟

تل ابيب تفضل سحب صواريخها من هناك كي لا تطمر تحت الارض فيما باتت قضية الصواريخ المزودة برؤوس غير تقليدية تشغل بال الاسرائيليين الذين اقاموا قواعد لتلك الصواريخ في جبال الخليل وفي جبال نابلس، كما تقول المصادر الاستخبارانية (نشر ذلك اكثر من مرة) فحين يتم الانسحاب من الضفة الغربية، هل يكون مستقبل المستوطنات النووية مثل مستقبل المستوطنات اليهودية ام ان ترتيبات خاصة ستتخذ لاسيما وان اسرائيل تفتقر الى المرتفعات الاستراتيجية، وهذا ما حمل اريل شارون ان يقول لاقطاب اللوبي اليهودي الاميركي في كانون الثاني (يناير) ١٩٨٢، وكان يشغل انذاك منصب وزير الدفاع في حكومة مناحيم بيغن، ان اقامة نظام موال لاسرائيل في لبنان «سيمنحنا فرصا نادرة للامساك بمحاور استراتيجية اساسية في الشرق الاوسط» وبعد اقل من خمسة اشهر حدث الاجتياح الذي انتهى الى ما انتهى اليه.

واللافت ان الحاخامات بدوا وكانهم الاكثر انهماكا في التعامل مع الكلام الذي صدر عن غادي شامير، فهم جمعوا بعض النصوص التوراتية ليؤكدوا ان وقت «انقلاب الارض» قد اقترب ومن الضروري الاستعداد لتلك «النحلة الالهية».

وتبقى قضية مرتفعات الجولان هي القضية المحورية، وهنا يكتشف لنا مصدر سياسي عربي عن احد اشكال المراوغة التي تلجأ اليها اسرائيل ليكون السلام، مدخلا الى تحقيق سلسلة من المكاسب الاستراتيجية التي بات معلمها واضحا تماما، فرئيس الوفد الاسرائيلي المفاوض ايتامار رابينوفيتش يرى ان حلا نهائيا لقضية المرتفعات التي تشكل هاجسا امنيا بالنسبة للكثيرين داخل اسرائيل يمكن ان يتمثل في اقامة حلف عسكري بين دمشق وتل ابيب.

ولا يعتبر رابينو فيتش، بتحليله الاكاديمي للمسالة، انه يطلق فكرة سريالية، لا بل انه يعتقد انها الخطوة الاقل سريالية اذا ما اخذت بالاعتبار كل الاحداث التي وقعت منذ عام ١٩٤٨ وحتى الان، من تراه كان يصدق ان المانيا وفرنسا وبريطانيا ستنضوي في حلف عسكري واحد، هو حلف شمال الاطلسي.

ولقد التقى لاكثر من ثلث قرن الاتحاد السوفييتي وبولونيا في حلف وارسو، كما ان اليابان تبدو اليوم حليفا عسكريا واقتصاديا اساسيا للولايات المتحدة الممتدة في حوض المحيط الهادي.

اقتراح للمراوغة وللمواربة ايضا للمناورة، فاي حلف يحتاج الى واقع سيكولوجي محدد هو غير متوافر البتة بالنسبة الى سوريا واسرائيل، فيما تؤكد كل الدلائل ان الاسرائيليين لجأوا الى كل الخيارات، مع استنفار منهجي لحساسيات اقليمية معينة، من اجل تحطيم الدور الاستراتيجي السوري.

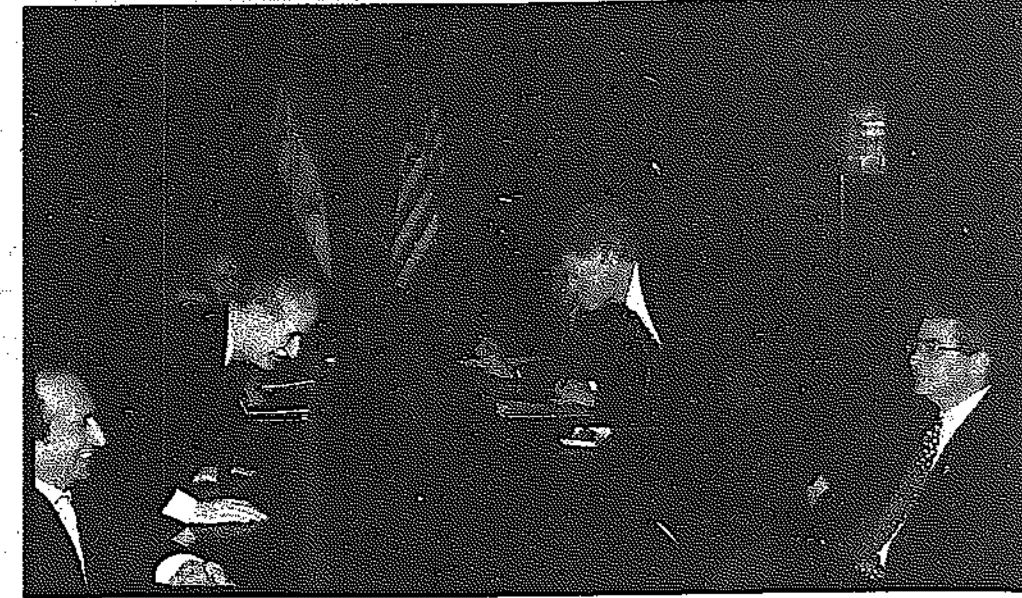
لكن السلام السريالي، ورغم البعد الاكاديمي في شخصية رابينوفيتش، يفترض طرح بدائل سريالية في هذه المنطقة التي طالما قال هنري كيسنجر انها لا تخضع لمعايير كلاسيكية، ان في المفهوم السياسي او في المفهوم الاستراتيجي، ليرى ان الافضل وسيلة للتعاطي معها هي ذلك النوع من «الجنون الديبلوماسي» الذي استعمل اكثر من مرة خصوصا في هذا القرن.

هذا الكلام لا يغير شيئا، وان كان كيسنجر، بدوره قد طرح في مطلع العام الماضي اقامة حلف اقليمي يضم الدول العربية واسرائيل «لان الشرق الاوسط ظل دائما مهددا في الخارج، ودائما عبر تلك الممرات الاسيوية الغامضة التي حملت الى المنطقة رجالا مثل هولاكو وتيمورلنك والسلطان سليم».

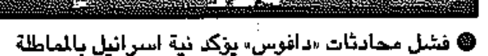
نذكر هنا ان رئيس هيئة الاركان السابق الجنرال دان شومرون والذي لا يختلف في حال من الاحوال عن رئيس هيئة الاركان الحالي الجنرال ايهود باراك يعتبر انه اذا كانت اميركا هي راس النظام العالمي الجديد، ويفترض ان تظل كذلك كي لا ينهار هذا النظام وينهار معه العالم، فان على اسرائيل ان تكون راس النظام الاقليمي الجديد والا انهار هذا النظام وانهارت معه المنطقة.

عضو في الوفد اللبناني الى المفاوضات قال لنا: «حين كان يتحدث احد الاسرائيليين الي كنت اتساءل: من اين يأتي هذا الصوت؟»، اجل من اكثر من مكان..

جولة واشنطن لم تكن كلها سلبية



● رابين يحاول التهرب من نتائج قمة جنيف



● فشل محادثات «دافوس» يؤكد نية اسرائيل بالمماطلة

(غاما - القبس خاص)

دمشق تتوقع استمرار رابين بالمماطلة الى ما بعد لقائه كلينتون

لاتزال اسرائيل تلعب في الوقت.. وفي العرب. فهي تتحرك، والزمن زمن مفاوضات على جميع المسارات محصنة من اية ضغوط فالارض المحتلة تحت سيطرتها وميزان القوى العسكرى لصالحها، فضلا عن ميزان القوى السياسي ايضا وهكذا هي قالت: ستتوقف المفاوضات الى الخامس عشر من الشهر الجاري.. فتوقفت، وقام الناطق الاميركي وهو الناطق باسم الراعي الاساسي للمفاوضات، بقدم التبريرات المناسبة لهذا التوقف.

هذه حقائق لا بد من تسجيلها لمدخل عام للحديث عن مجريات الجولة الثانية عشرة من المفاوضات العربية ـ الاسرائيلية التي توقفت يوم الخميس الماضي، وتقرر استئنافها في منتصف هذا الشهر.

سقف جنيف

على ان ذلك لا يعني ان مفاوضات هذه الجولة قد انتهت الى الفشل ففي واقع الامر فان اسرائيل ذهبت اليها وهي تدرك ان ثمة سقفا لهذه المفاوضات لا يمكن تجاوزه، وهو ما جرى تثبيته في لقاء القمة بين الرئيسين حافظ الاسد وبيل كلينتون في جنيف منتصف الشهر الماضي اي ان الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي العربية المحتلة اصبح مسالة محسومة، وان حاولت اسرائيل، بل عملت كعادتها، على المماطلة والتسويف والمماحكة وتكسير الاعصاب في جدل يبدو ان الهدف الاساس منه هو التاجيل فقط اي تاجيل ابتلاع هذه الجرعة حتى اشعار تريد اسرائيل ان تحدد زمانه وتوقيته.

ولم تشا المصادر السورية الرسمية التعليق المباشر على هذا التوقف في مسيرة المفاوضات غير ان المطلعين اشاروا الى ان الادارة السورية لا تستغرب مثل هذا المسلك الاسرائيلي في اسرائيل تريد ان تعطي درسا للجميع، من خلال تعاطيها مع المسار الفلسطيني، وانها بما لديها من اوراق، تستطيع التحكم في مسار اللعبة وفي معطياتها والنتائج يراد له ان يوحي انها تعطي بالمقدار الذي تقرره هي.

السلاح الحقيقي

وحسب هؤلاء المطلعين فإن اسرائيل، وبالرغم من مشاركتها في هذه الجولة من المفاوضات الثنائية في واشنطن، منشغلة في واد اخر. واساسا فان اسرائيل لم تخف «خيبة املها» من نتائج قمة جنيف ومن المدى الذي ذهبت اليه واشنطن في التجاوب مع الطرح الذي قدمه الرئيس حافظ الاسد في هذه القمة.

وخيبة الامل الاسرائيلية هذه لا تتصل فقط بالتجاوب الاميركي مع التوجه السوري في ما يخص مسالة المفاوضات بين العرب واسرائيل، وانما هو يذهب الى ابعد من ذلك بكثير اي الى الخوف الاسرائيلي من ان يكون الرئيس الاسد نجح في تبديل عدد من المفاهيم ـ المرتكزات الاميركية حيال التعامل مع العرب ومع اسرائيل في هذه المنطقة. ذلك ان اسرائيل لا تريد، بل تحارب من يسعى الى مشاركتها في الولايات المتحدة بل مشاركتها في اي شيء اميركي وهي تعتقد ان تمكنها من احتكار الولايات المتحدة، سياسيا وعسكريا ومعنويا، هو سلاحها الحقيقي الاكبر، حتى من قنابلها النووية وهي تتذكر ان مصيرها كاد ان يصبح في خبر كان، في حرب عام ١٩٧٣، لولا المسارعة الاميركية الى اقامة اضخم جسر جوي للاسلحة في التاريخ. ولذلك فهي لم تعد مهتمة عمليا بمصير المفاوضات الحالية قدر اهتمامها بمعرفة التوافق الذي ال اليه لقاء قمة جنيف وحدود الحركة الاميركية في المدى المقبل.

ولعل رئيس الوزراء الاسرائيلي، اسحق رابين، في تصريحاته الاخيرة للمثقفين الاسرائيليين عبر بانفعال واضح وكشاف عن حقيقة ما يعتمل في صدره من مخاوف، حين قال حرفيا: امل ان يتفهم الرئيس الاسد ان التقارب مع واشنطن يمر في اسرائيل..» اي انه اراد قطع الطريق على اي امكان بقيام تقارب عربي اميركي يفتح الباب الى قيام توازن في الموقف الاميري، مما يؤدي الى موقف اميركي متوازن، وتاليا الى حل عادل ومقبول، عربيا، لمشكلة الصراع العربي ـ الاسرائيلي.

الشك الاسرائيلي

طبعا فان العرب يعرفون حدودهم، بل حدود تطلعهم الى تحول اميركي ويعرفون كذلك مدى السيطرة الصهيونية في مواقع القرار الاميركي غير ان اسرائيل عبر تاريخها القائم على الشكوك وفي التوراة نماذج كثيرة من الشكوك حتى بالله نفسه، والعياذ بالله، حين لم يكن الها لاسرائيل وحدها ويضرب جميع من حاربهم من مصريين وكنعانيين وفلسطينيين وآراميين وبابليين.. الخ.

ولذلك فهي غرقت في الشكوك لمجرد ان خرج الرئيس حافظ الاسد مرتاحا من لقائه مع الرئيس الاميركي اذ ان ذلك يعني في قاموسها ان الزعيم السوري استطاع ان يكسب الرئيس الاميركي الى جانبه وهو احتمال لا تستطيع اسرائيل ان تتحمل حتى مجرد تصور حدوثه، او حدوث اي شيء منه. وهي، هنا، مثل «مريض الوهم» للفرنسي موليير او مثل رجل «طواحين الهواء»، الذي قاتل على جميع الجبهات، ثم انتهى مستسلما للنقر والاوجاع، للاسباني «سرفانتس».

هكذا نستطيع ان نجد المدخل الذي اخرج اسرائيل من صوابها على ان السوريين الذين حرصوا منذ بدء هذه المفاوضات، مع بدء انعقاد مؤتمر مدريد، على نوع، اي نوع، من تحييد الولايات المتحدة والاصرار على جعلها «شريكا كاملا» في المفاوضات، بامل دفعها الى التوازن المعقول، لا تاخذهم الاوهام بعيدا فهم يعرفون جيدا عمق الشراكة الاميركية ـ الاسرائيلية، ومدى قوة اسرائيل داخل غرف القرار الاميركي. ولعل الرئيس كان يعبر عن هذه المعرفة، حين سال الرئيس كلينتون في جنيف، عن معنى تقديم الولايات المتحدة اخر طراز من جيل الطائرات الاميركية الى اسرائيل في هذا الوقت بالذات اي في الوقت الذي يجري الحديث فيه عن السلام، وعن البحث في ابعاد الاسلحة الاستراتيجية عن المنطقة، كاحد شروط اقامة هذا السلام.

ماذا يقولون؟

غير ان السياسيين الذين يعرفون واقع العلاقة الاسرائيلية الاميركية، ومدى اتساعها، ماذا سيقولون للعرب العاديين، حين يقراون كلام اسحق رابين الذي يعني ان اسرائيل هي التي ترسم السياسة الاميركية في هذه المنطقة بل ماذا سيقولون في النهاية عن السلام الذي يبدو، حسب كلام رابين ان اسرائيل هي التي تقرر حدوده وطبيعته وأبعاده؟!

على ان المسالة تبقى الى ذلك في ان حدود هذه القدرة، محكومة بالتوقف عند النقاط التي حددها الجانب العربي، وخصوصا سوريا، بالالتزام بقرارات الشرعية الدولية ووجوب انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة. فإذا كانت الولايات المتحدة تريد بلوغ السلام العربي ـ الاسرائيلي، كمصلحة اكيدة لضمان مصالحها في هذه المنطقة، فهي لن تستطيع تجاوز هذا الموقف العربي ـ السوري. والواقع ان اسرائيل باتت على بينة اكيدة من هذا الامر الا انها تماحك، حاليا، للتاكد من تحصين الموقف الاميركي، كما عهدته، والا يقع تحت تاثير اي تحول في اتجاه العرب، وتاليا لكي تظل في موقع استفراد الجانب الفلسطيني، الذي ساق نفسه، في ساعة تخل وفي نزوة من نزوات قيادة المنظمة، الى الموقع الذي لم يحسده عليه احد، بمن فيهم الاميركيون انفسهم على رغم دعمهم المعلن لاتفاق اوسلو.

الكل مقابل الكل

«مع ذلك فنحن عائدون الى مفاوضات واشنطن» يقول مسؤول سوري وهو يضيف بان هذه المرحلة، التي انقضت من الجولة الثانية عشرة، لم تكن سلبيا كلها. فقد امكن استكشاف امور عدة تساعد على رسم الحركة في المراحل المقبلة. غير اننا يقول هذا المسؤول لن نتزحزح عن المعادلة التي طرحها الرئيس حافظ الاسد: كل الارض المحتلة مقابل كل السلام ولن يقع اي اتفاق ما لم تعلن اسرائيل موافقتها على هذا الانسحاب، هي تماطل، نحن نعرف ذلك. لكننا، فعلا، نريد السلام، ونريد الوصول اليه وبرغم ان هذه الجولة جرت ضمن جدران مغلقة فإن قواعد موقفنا ثابتة وصريحة ومعروفة ولذلك فإن شبهة السرية لا تطال موقفنا الاساسي فالحوارات تدور ضمن الجدران، ولكن من منطلق تلك القواعد. وفي الغالب، حسب مصادر مطلعة، فإن الجانب الاسرائيلي ظل يستوضح عن التطورات السورية حيال الجانب الامني في سوريا، في الجولان، وفي الجنوب اللبناني، وعلاقات الاطراف والقوى. وكان الجواب السوري هو ان 'انتفاء الاحتلال يقود حكما الى انتفاء ردود الفعل من مقاومة مسلحة وغيرها.

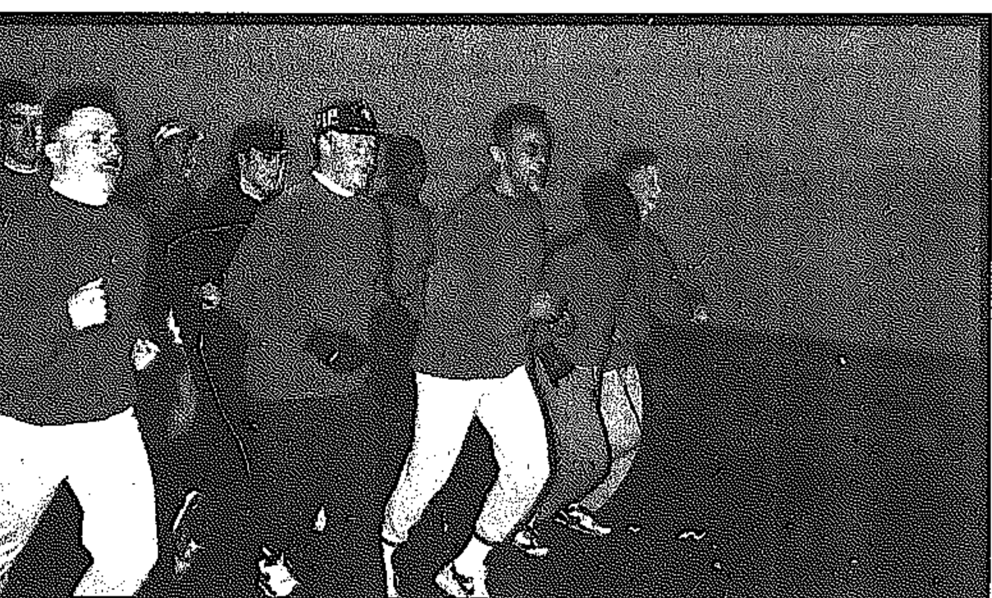
المستوى نفسه

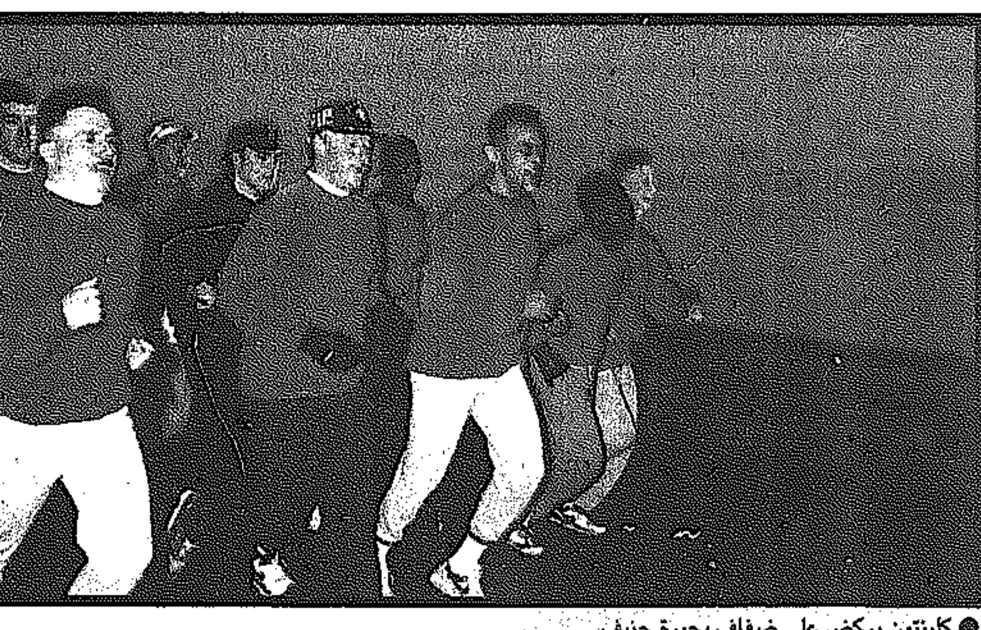
وعلى اية حال فإن بقية اعضاء الوفد السوري الى المفاوضات سوف تسافر الى واشنطن في الحادي عشر من الشهر الجاري، برغم ان المفاوضات سوف تعود على مستوى رؤساء الوفود كتاكيد على ان سوريا ترفض تبديل مستوى المفاوضات، مادام الامر يتحرك في الساحة الحالية فالسوريون قالوا ان حركة المفاوضات تبدا من الادنى ثم تتدرج صعودا، وليس العكس واذا كانت اسرائيل تبحث عن طرائد تصيدها على شاشات التلفزيون، فإن دمشق وبالذات الرئيس حافظ الاسد ليس من هذا النوع، ويقول المقربون انه لن يلتقي اي مسؤول اسرائيلي مادامت هناك اراض عربية محتلة. كما انه لن يكرر ما فعله الرئيس الراحل انور السادات، ولا ما فعله رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات اي الصورة اولا اي الوقوع في المصيدة ثم تبدا المسيرة المهينة من شرابيك التفاصيل، وما يتخللها من تعنت وعنجهية اسرائيلية.

المماحكة مستمرة

وعلى اية حال، وحسب المصادر، فإن توقع انجازات ايجابية قريبا، ليس في المتناول واغلب الظن ان رابين اوصى بمتابعة عملية المماحكة الى ما بعد زيارته المقررة الى واشنطن في الشهر المقبل، ولقائه الرئيس الاميركي كلينتون. ذلك «ان رابين يريد التاكد من الحرير الاميركي، ومن ان كلينتون الذي جرى وضعه ضمن دائرة التهديد في علاقاته العاطفية وايضا المالية كسيف ديموقليس على عنقه، لايزال ذلك الذي لا يخيب املا لاسرائيل.

وهكذا تبدو هذه الفترة مهمة جدا فإما ان يستطيع العرب، كل العرب، ان يشدوا من عزيمة الرئيس كلينتون من اجل «وقفة مع الصديق» الاسرائيلي، فتكون واشنطن سيدة قراراتها، وسياساتها، او انها اسلمت امرها لاسرائيل، تقودها في حرب لا تتوقف مع العرب، اكان ذلك بسبب علاقاتهم مع السوفيت، ايام زمان، ام بسبب ما تسميه اسرائيل، وبتضخيم مدروس ومنظم، الخطر الاصولي الاسلامي على المصالح والديمقراطيات الغربية.. حاليا.





● كلينتون يركض على ضفاف بحيرة جنيف

دمشق ـ الياس مسوح

القرم بعد روسيا البيضاء

روسيا تفضل الاتحاد مع الجمهوريات على الاصلاح

حصل يوري ميشكوف ، وهو قومي روسي ، على اكثر من سبعين بالمائة من اصوات الناخبين في شبه جزيرة القرم . وتعادل هذه النسبة تماما ، نسبة السكان الروس في شبه الجزيرة القيمة تلك ، وتعكس الانقسام السياسي الواضح الذي يشق السكان الى جزاين .

ويتسبب ذلك في تجمع سحب نزاع خطير في هذا المنتجع الذي كان بمثابة جنة في الاتحاد السوفيتي سابقا .

وقد بدات ظواهر هذا النزاع في البروز . اذ فقد حياته عدد من الاشخاص ومن بينهم شخصيات سياسية محلية مرموقة ، ساقهم سوء الطالع الى وسط النزاع المحتدم بين الروس من جهة وبين التتار والاوكرانيين من جهة اخرى ، خلال الحملة الانتخابية . ولما ظهر يوري ميشكوف في اول مؤتمر صحفي له بعد فوزه في الانتخابات . كان محاطا بعدد كبير من الحراس المسلحين ببنادق كالاشنيكوف الهجومية .

اخطار الاقتتال

ومن المؤكد انه لاميشكوف ولا اي شخص اخر في شبه جزيرة القرم يريد اراقة الدماء . ولكن تاريخ بلدان اوروبا الشرقية خلال الفترة القصيرة التي تلت انهيار الشيوعية يشير الى الاخطار العديدة التي ترافق كل محاولة لتغيير الحدود . ويبدو ان موجة جديدة من الضغط لايجاد حل لمشكلة وضع شبه جزيرة القرم آخذة في النشوء في موسكو وفي سمفروبول .

وجدير بالذكر ان موقف روسيا ازاء جيرانها ، في الاتحاد السوفيتي سابقا ، اخذ في التحول بسرعة كبيرة . ويعتقد كثير من المحللين بان هذا التحول في موقف موسكو هو الذي حفز المحافظين في روسيا البيضاء على تنحية ستانيسلاف شوسكيفيش عن السلطة في الاسبوع المنصرم . ويشعر المحافظون ليس في روسيا البيضاء وحسب بل وفي امكنة كثيرة اخرى بان موسكو الآن اكثر اهتماما باقامة اتحاد سياسي مع الجمهوريات السوفيتية السابقة منها بالابقاء على انظمة اصلاحية على راس تلك الجمهوريات .

ويتضح خير دليل على ذلك من التغيير الكبير الذي طرا على لهجة وزير الخارجية الروسية اندريه كوزيريف في الأونة الاخيرة . فمع انه كان ذات يوم ليبراليا يتبنى بقوة وجهات نظر غربية ، الا انه يسعى الآن جاهدا للتخلص من هذه الصورة في روسيا ، مركزا اهتمامه بدلا من ذلك على تامين مصالح "الجاليات" الروسية التي وجدت نفسها ، بعد انهيار الاتحاد السوفيتي ، تعيش كاقليات في جمهوريات الاتحاد السابق .

نموذج القرم

وتمثل شبه جزيرة القرم دليلا حيا على ذلك . فقد ابـ اكثر من مليون شخص من اصل روسي يعيشون على حافة الفاقة في شبه الجزيرة ، جراء السياسة الاقتصادية للحكومة الاوكرانية ، يوري ميشكوف وبرنامجه الداعي للانفصال عن اوكرانيا . وقد اكد ميشكوف رغبته في اجراء استفتاء شعبي في شبه جزيرة القرم في مارس القادم بصدد اعادة انضمامها الى روسيا . بيد ان الوضع السياسي ليس بهذه السهولة. فمع ان الزعيم السوفيتي الاسبق نيكيتاخروتشوف كان قد ضم شبه جزيرة القرم الى اوكرانيا، الا انه لا يوجد شخص مالك لقواه العقلية يتوقع ان تتخلى كييف بسهولة عن القرم لصالح روسيا . ومما لا شك فيه ان كل محاولة لاضفاء صبغة سياسية على مسالة انفصال القرم عن اوكرانيا ستولد توترا اخطرا في شبه الجزيرة وربما ادت الى وضعها على خانة اضطرابات دامية او حتى حرب اهلية .

بيد ان المرء يرى منذ الآن شعاعي امل في امكانية تجنب تردي الامور الى هذا الحد . فلم يكن هنالك اية ايحاءات بان اوكرانيا تسيء معاملة الاقلية الروسية على غرار ما يدعى حدوثه في جمهوريات البلطيق . بل ان الامر لعلى عكس ذلك فالروس هم الذين سيطروا على الحملة الانتخابية في شبه جزيرة القرم .

اما شعاع الامل الثاني فيتمثل في ان ميشكوف ، الذي خاض الحملة الانتخابية ، على اساس المناداة باعادة توحيد شبه جزيرة القرم مع روسيا ، قد لطف من لهجته كثيرا في الاونة الاخيرة . فقد استثنى علانية ، على الاقل . اي محاولة لتحقيق استقلال شامل ، ونكر ان اعادة الوحدة مع روسيا ليست من المسائل الملحة .

ولا يقل عن ذلك اهمية ان وزارة الخارجية الروسية قد اكدت ان انتخاب ميشكوف رئيسا لشبه جزيرة القرم لن يؤثر على سياسة روسيا الخارجية .

وسيلة ضغط

ومع ذلك فان نتائج الانتخابات تثير كثيرا من القلق . فمع ان الرئيس الجديد قد تنبا بالسلام لشبه جزيرة القرم ، الا انه اكد ان هذا السلام لن يدوم الا اذا انعدم وجود تدخل خارجي ، في اشارة واضحة الى ضرورة عدم حدوث تدخل من جانب حكومة كييف .

وليس بوسع احد ان يتنبا حاليا بالكيفية التي ستتطور بها الاحداث حتى خلال شهرين من الآن .

ولا يسع المرء الا ان يرجو الا تتعجل القوى المؤيدة لروسيا العمل على تغيير الوضع الراهن لشبه جزيرة القرم . فهنالك خطر كبير من خروج الاحداث سريعا عن نطاق السيطرة في حالة بدئها ومن انتهاء الامر الى كارثة . ويمكن بدلا من ذلك ، ان تستخدم روسيا جمهورية شبه جزيرة القرم كوسيلة قوية للضغط في تعاملها مع اوكرانيا لتحصل منها على مزيد من التنازلات بصدد مسائل استراتيجية هامة .

اي انه سيزداد دور القرم اهمية كعامل حاسم لاجبار كييف على السعي لايجاد شروط مناسبة للجانبين فيما يخص علاقاتها مع موسكو بدلا من محاولة املاء شروط شبه ديكتاتورية .

ومن المؤكد ان الكثير يتوقف على موقف كل من موسكو وكييف وخاصة استعدادهما للتحرك باناة والممارسة منتهى الحذر في محاولة للحفاظ على السلام في شبه جزيرة القرم .

موسكو ـ بوريس ايفانوف

هل حقا ان الانقلاب الاقتصادي اسوأ من الانقلاب العسكري؟



الحريري الرجل الذي لا يقهر؟

«الرجل الذي لا يقهر» !

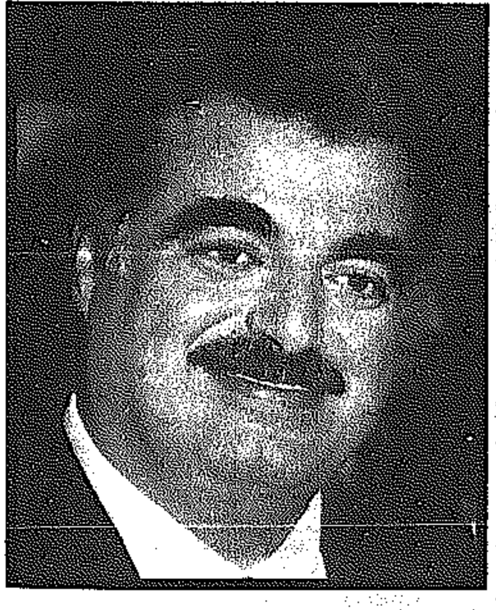
واللقب المستمد من المسلسل الاميركي الشهير يطلق الآن على رئيس الحكومة اللبنانية الشهير ، حتى ان ريتشارد مورفي يقول للذين يسالونه عن احتمالات الوضع اللبناني : «ما دام الحريري بخير فانتم بخير» .

ولقد اخذ الذين يهمهم الامر علما بان الرئيس رفيق الحريري خط احمر ، فيما يصف نائب رئيس مجلس النواب السابق الدكتور البير مخيبر مجلس النواب الحالي بـ «فرقة البولشوي» . هنا المعارضة تتم ... برؤوس الأصابع .

عشرات النواب تكلموا في جلسة المناقشة العامة الأخيرة ، وبعدما ادلى الرئيس الحريري ببيان تفصيلي بانجازات حكومته وبخططها يحتاج الى شهر كامل من التحليل ، فاذا بالنواب يقدمون الاستعراض التقليدي : انتقاد لكل شيء ، ولم تمطر هذه السنة بسبب هذه الحكومة» ، كما يقول النائب الياس سكاف ، فيما كان رئيس الحكومة يجري محادثات استثمارية في ١٠ داونغ ستريت لينتقل بعد ذلك الى انقرة حين التقى رئيستي حكومتي تركيا وباكستان تانصو تشيلر وبي نظير بوتو ، ومن هناك الى القرداحة ، فالمناقشة العامةليست اكثر من قول على قول ، اما هو فلا يعرف سوى الفعل الى الفعل .

النائب نجاح واكيم بات يعرف بـ «عندليب البرلمان» (والوقت ليس للغناء) يحمل معه اوراقه ومستنداته ، ولا يترك كلمة الا ويقولها ، وان كان واضحا ان رئيس كتلته الدكتور سليم الحص الذي القى كلمة متوازنة ، مع الحكومة وضد الحكومة ، وقد قام بتهدئة النائب الشاب لان الوقت لا يسمح بالمجابهة بين مجلس النواب ومجلس الوزراء، فيما الوفد اللبناني في واشنطن ، وبرئاسة السفير سهيل شماس يعاني وبكل ما تعنيه الكلمة ، من «الاجتياح الاسرائيلي» فالولايات المتحدة باتت مقتنعة بوجهة النظر الاسرائيلية القائلة ان المطلوب هو اكبر بكثير من قرار مجلس الامن الدولي رقم ٤٢٥ ، وما يفعله يوري لوبراني هو انه يجتاح الوفد اللبناني ، ودون ان يكون لهذا من خيار سوى انتظار نتائج المسار السوري الاسرائيلي الذي وان واجهته عقبات جوهرية ، فلا بد ان يصل الى السلام ، حتى ان وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر اكد لسفير خليجي ان «مشروع الحل في درج مكتبي» . لكنه لن يخرج الى النور الا بعد ان يعلن المتفاوضون ، وبعيدا عن لعبة الصوت والضوء ، انهم وصلوا الى الطريق المسدود ، فلا بد من السيناريو البالغ التعقيد للوصول الى ذلك السلام البالغ التعقيد .

النواب كانوا يقومون بنوع آخر من الاجتياح . يهاجمون الحكومة والقصد رئيس الحكومة الذي يقول الدكتور مخيبر انه وضع النواب في قمقم زجاجي ، ودون ان يكون بامكانهم ان يفعلوا شيئا سوى اطلاق تلك الاصوات الغريبة ، ودائما خلال المناقشات العامة التي هي عبارة عن استعراضات نورية لم تعد تلفت اي مواطن لبناني لاقناعه ان ما يجري هو اكبر بكثير من هذا «الباليه اللغوي» ، فالمناقشة لا تنتهي بطرح الثقة لان مثل هذه الخطوة لا تدخل في اللعبة : النواب يصرخون ويتصارخون ، بدءا بعمر كرامي وانتهاء بمها الخوري اسعد ، ثم يحلون المشكلة بالسندويتشات التي تنهال عليهم من كل حدب وصوب .



● رفيق الحريري

ما من مرة في دولة الاستقلال التي بدات (هل بدات فعلا؟) في عام ١٩٤٣ استطاع مجلس نيابي حجب الثقة عن الحكومة التي هي عادة حكومة رئيس الجمهورية الذي اذا ما غضب عليها لسبب او لآخر اطاحها بحركة من اصبعه ، فالاكثرية النيابة هي اكثرية الرئيس الذي كان يتمتع بصلاحيات امبراطورية قبل ان تتبدل الظروف وتتبدل معها النصوص .

ولكن الم ينجح مجلس النواب ذات مرة في القيام بانقلاب «عسكري» ضد جنرال ، ففي عام ١٩٦٤ ، كان واضحا . ورغم كل الزهد الذي تحلى به . ان اللواء فؤاد شهاب ينوي تعديل الدستور للبقاء في الرئاسة ست سنوات اخرى ، لا بل يقال ان احلام الامارة الشهابية كانت تراوده ، وهذا ما اخاف كمال جنبلاط (وبين بشير الشهابي وبشير جنبلاط ما صنع التاريخ) فوقف الى جانب رئيس مجلس النواب كامل الاسعد الذي كان مع الرئيسين سليمان فرنجية وصائب سلام من الد اعداء «المكتب الثاني» ، وكانت هذه تسمية جهاز الاستخبارات في الجيش . وللمرة الأولى في العالم (هذا العالم) يستطيع مجلس نواب التغلب على جنرال وهيئة اركانه . وكان ذلك في لبنان .

ولكن ها ان نجاح واكيم يقول ان الرئيس الحريري قام بانقلاب اقتصادي ، وهو ، في نظره ، اسوأ من الانقلاب العسكري ، فهنا بدلا من الكولونيلات يجلس اللوردات على اكتاف الناس ، مشيرا الى الجمود الاقتصادي ، والى المشاريع التي ستبقى على الورق فيما تتراكم الديون التي قد تجعل من جمهورية الارز جمهورية الموز .

اللبنانيون الذين يعانون فعلا من الركود الاقتصادي ناقمون ، ويعرفون ان النواب حالة الكترونية لا حول لها ولا طول ، لكنهم يسالون : من هو (وما هو) البديل عن الحريري ؟

لا احد ، ولا باس ان يتكدس الاثرياء في السلطة ، ولكن شرط ان يكونوا بعقلية رئيس الحكومة الذي غطى نفقات تعليم نحو ٣٠ الف طالب جامعي والذي خصص ربع مساهمته في الشركة العقارية لاعمار وسط بيروت (١٢٥ مليون دولار) لمساعدة الطلاب ايضا . الاثرياء الآخرون في الحكومة ، وفي المجلس ، بالكاد يقدمون القهوة ، فكيف المستقبل ، للناس ، وفي كل الاحوال ، فالمستقبل لا يوضع في فناجين .

نواب أخذوا على الحكومة عدم شفافيتها ، فهي منغلقة على نفسها ، ويبدو كما لو انها تعمل في الظلام الدامس ، حتى الكهرباء التي وعدت بها على مدار الساعة لا تزال تتعثر على مدار الساعة ، والربيع الذي وعد به الرئيس الحريري قد يصبح خريفا مع تزايد الحديث عن «الخريف الديبلوماسي» لان لبنان قرر ان يكون جزءا من صفقة بعدما قضت الحرب على كل امل ... بالامل .

وهذا ليس راي الرئيس الحريري الذي يعرف اكثر مما يعرف النواب ، كما يعرف انه باق ، وانه مطلوب من النواب الذين اتى بهم بقمقم زجاجي البقاء داخل هذا القمقم الى ما شاء الله ، وما شاء النظام الاقليمي !

بيروت ـ نبيه البرجي

مانديلا ودي كليرك يحتويان التهديدات

جنوب افريقيا تستعد لاختبار ابريل بكل.. الوانها!



● دي كليرك خلال حملته الانتخابية

● طفلة سوداء تحمل صورة دي كليرك الابيض

بعد تقاسمهما جائزة نوبل للسلام لجهودهما التي بذلاها في انهاء نظام التمييز العنصري في جنوب افريقيا يخوض رئيس جنوب افريقيا ويليام فريدريك دي كليرك والزعيم نلسون مانديلا هذه الايام غمار معركة جديدة لانجاز مهمتهما المشتركة على الأرض.

ففي الاسبوع الأخير من شهر ابريل سيتوجه سكان جنوب افريقيا على اختلاف «الوانهم» لصناديق الاقتراع في أول عملية انتخابية متعددة الاعراق بتاريخ البلاد الذي يمتد لاكثر من ثلاثمائة وأربعين عاما لاختيار نظام جديد بدءا بسلطته التشريعية (مجلس وطني يتكون من ٤٠٠ عضو) وانتهاء بالسلطة التنفيذية والتي يتوقع أن يحدث فيها انقلاب يغير ما هو سائد من هيمنة الاقلية البيضاء على السلطة وحرمان سكان البلاد الأصليين وهم الغالبية من أبسط الحقوق وهي حكم انفسهم وتقرير مصيرهم.

ويجمع العالم كله على أن ما سيحدث في جنوب افريقيا في الربع الأخير من شهر ابريل هو أكثر الظواهر غير العادية في التاريخ السياسي المعاصر... والذي يعطي للأمر نكهته هو حالة الترقب التي يعيشها المتابعون لشؤون جنوب افريقيا والقارة السوداء انتظارا لما ستقرره صناديق الاقتراع والتي يراهن الجميع على انها ستفرز وضعا لم يعشه هذا البلد الذي كان طوال السنين السابقة يحكم من قبل أقلية بيضاء مسيطرة.

وسوف تكون هذه الانتخابات فريدة بسبب التعقيدات المحيطة بعملية انتقال السلطة التي تشمل مجموعة مفصلة من القوانين الجديدة وكونها أول انتخابات متعددة الاعراق وتشمل خمس سنوات من الحكم الائتلافي وجمعية دستورية لوضع اللمسات الأخيرة على مسودة دستور البلاد الجديد الذي تم الاتفاق عليه في نوفمبر الماضي.

وربما كان حدثا فريدا أن يقوم زعيم أقلية عرقية بالتفاوض لازاحة نفسه وحزبه الحاكم عن السلطة ومع ذلك يحافظ على مايكفي من الدعم من جمهور الناخبين ليشغل منصب نائب الرجل الذي اعتقلته حكومته لأكثر من سبعة وعشرين سنة.

وقد حظيت عملية المفاوضات المضنية بتأييد ما لا يقل عن ٨٠٪ من السكان للتحول الى الديمقراطية، لكن التهديد لكل هذا يكمن في المحاولات المتعددة من البعض وخصوصا من الموالين للقيادات اليمينية سواء من جانب قبائل الزولو ممثلة بحزب «اينكاثا» بزعامة منغستو بوثاليزي، ومن جانب البيض خاصة المتطرفين في الحزب الوطني الحاكم وتحالف الحرية اليميني المتطرف لافشال الانتخابات عن طريق اللجوء الى العنف.

وبالنسبة للمواطنين السود في جنوب افريقيا، فان الانتخابات لا تمثل تفويضا سياسيا وحسب، بل وعدا بتفويض اقتصادي - اجتماعي، وذلك بالرغم من أن الاقتصاد سيبقى تحت ادارة البيض.

أما بالنسبة للبيض فان الانتخابات تمثل امكانية اضفاء الصفة الشرعية على عملية التحول الى الديمقراطية وخفض مستويات العنف والاضطراب السياسي حتى يمكن جذب المستثمرين الاجانب للعمل داخل البلاد.

تقاسم السلطة

ويشمل البرنامج الانتقالي نسيجا معقدا من الهياكل التي تتولى الاشراف على الاعداد للانتخابات ومسودة الدستور الجديد التي تنص على الديمقراطية القائمة على التعددية الحزبية، والهيئة القضائية المستقلة ووثيقة الحقوق والمحكمة الدستورية.

ويتوقع ان يساعد نظام تقاسم السلطة الذي سيسري مع انتهاء استحقاق الانتخابات شعب جنوب افريقيا بجميع اعراقه على العيش معا واكتشاف المعاني الحقيقية للسياسة الحديثة.

لكن المتصرفين من الجانبين يرفضون ببساطة فكرة العيش في ظل حكومة تكون للسود الغلبية فيها.

ولم يخل المؤتمر الوطني الافريقي من المعارضة ايضا تجاه فرض القوائم الحزبية للانتخابات والتي ستجري على اساس قانون التمثيل النسبي.

ثلثا الأصوات

ويبدو ان الحزب الوطني الحاكم والاحزاب اليمينية المعارضة التي تنضوي تحت لواء «اينكاثا» و«الافريكانز» سيحققون الحد الادنى المطلوب من الاصوات (٥٪) التي تضمن لها التمثيل في الحكومة الانتقالية التي هي عبارة عن حكومة ائتلافية لمدة خمس سنوات.. لكن الفائز الاكبر بالتأكيد سيكون المؤتمر الوطني الافريقي الذي أشارت الاستطلاعات انه سيحصل على اكثر من ٦٠٪ من الاصوات.

ووفقا للاستطلاعات المنتشرة بكثافة هذه الايام فان الحزب الوطني سيحصل على ١٧٪ واينكاثا على حوالي ٥٪ في حين يتوقع أن تحصل الاحزاب اليمينية المتطرفة «الافريكانز» على ٣,٥ الى ٧٪ من الأصوات.

وهناك سؤال يسيطر على الاوساط المتابعة لهذا الاستحقاق الكبير: هل سيحصل «المؤتمر» على غالبية ثلثي الأصوات اللازمة لانفراده بتعديل الدستور؟

ويقول البعض ان نظام التمثيل النسبي سيحول دون هيمنة المؤتمر الوطني على اجهزة الدولة علما بأن الاعراق المكونة لجنوب افريقيا من الزولو والهنود والبيض ينظرون الى هذا الاحتمال بعين القلق.

ولقد بدأ بوثاليزي زعيم حزب اينكاثا وحليفه الجنرال كونستاندت فيلونين زعيم حزب الشعب الافريكاني للبيض اللعبة السياسية الجديدة بطلبات تعجيزية. وما يبتغيانه في الواقع هو تحويل جنوب افريقيا الى دولة كونفدرالية مثل سويسرا. وبموجب هذا النظام ستكون هناك حكومة مركزية ضعيفة صلاحياتها محدودة للغاية وسيتمتع الزولو في مواطنهم بالاستقلال التام، بينما البيض في الناتال فسيعيشون بمعزل عن بقية جنوب افريقيا. ورفض مانديلا ودي كليرك هذه المطالب التعجيزية. لكن الأمر لا يخلو من حلول وسط. فالدستور الجديد لا يستبعد اجراءات من شانها اعطاء الاقاليم صلاحيات أكثر تكفل لها حكما ذاتيا ذا معنى.

والمطلوب من جنوب افريقيا هو أن تسعى لاقامة مجتمع قوي البنيان بدلا من حكومة قوية. فالحكومة الضعيفة في مجتمع لم يبلغ بعد مرحلة التنظيم الكامل هي خير له في المدى البعيد.

جملة مخاطر

أما المخاطر التي تهدد باجهاض مسيرة الديمقراطية، فابرزها التالية:

١ - العامل الاقتصادي لأن هناك نحوا من ٥٠ بالمائة من القوى العاملة تعاني من البطالة، وتترقب بفارغ الصبر عودة الرساميل الدولية، والمؤسسات الاقتصادية، والمساعدات المالية، وذلك بعد رفع العقوبات الدولية المفروضة على البلاد منذ ١٩٧٤.

٢ - الجيش حيث ان ٩٧ بالمائة من قوات جنوب افريقيا تتألف من الاقلية البيضاء وبحكم أن الجيش غير راض عن تسليم السلطة الى السود فان أحدا لا يستطيع المراهنة على موقفه من حكومة السود التي ستقام برئاسة مانديلا في ضوء الانتخابات.

٣ - جبهة الرفض ممثلة بحركة «اينكاثا»، وجبهة شعب «افريكانز»، وحركة المقاومة الافريكانية. والمخاطر التي تتمخض عن هذه الجبهة عائدة لكون هذه الجهات غير سياسية فقط بل هي تملك «جيوشها».. وهناك تحذير من هذه الجبهة مفاده: اذا دارت في ٢٧ ابريل الانتخابات فما على الشعب الافريكاني إلا ان يختار بين الاستسلام والمقاومة.

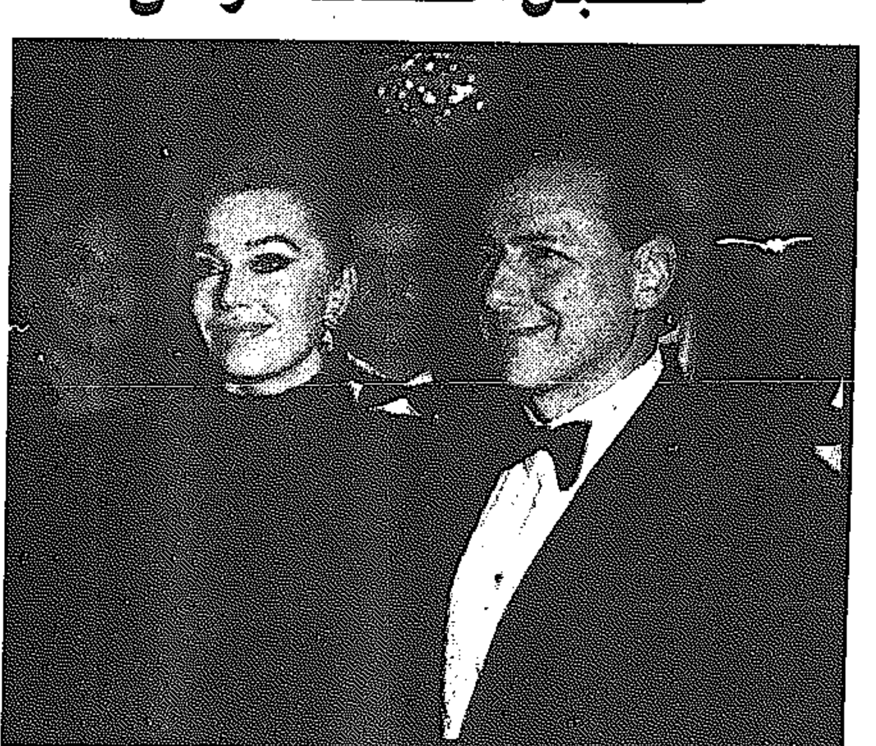
ورغم هذه الصعاب فان هناك قناعة داخلية وخارجية بان مانديلا ودي كليرك سيتغلبان على الصعاب التي تعترضهما، خصوصا وان الدعم الدولي لهما كبير جدا، هذا عدا ان اكثرية البيض باتت مدركة بان لا بديل عن انهاء النظام العنصري وان المناورات السياسية تبقى في اطار تحسين المواقع!

نضال حمدان

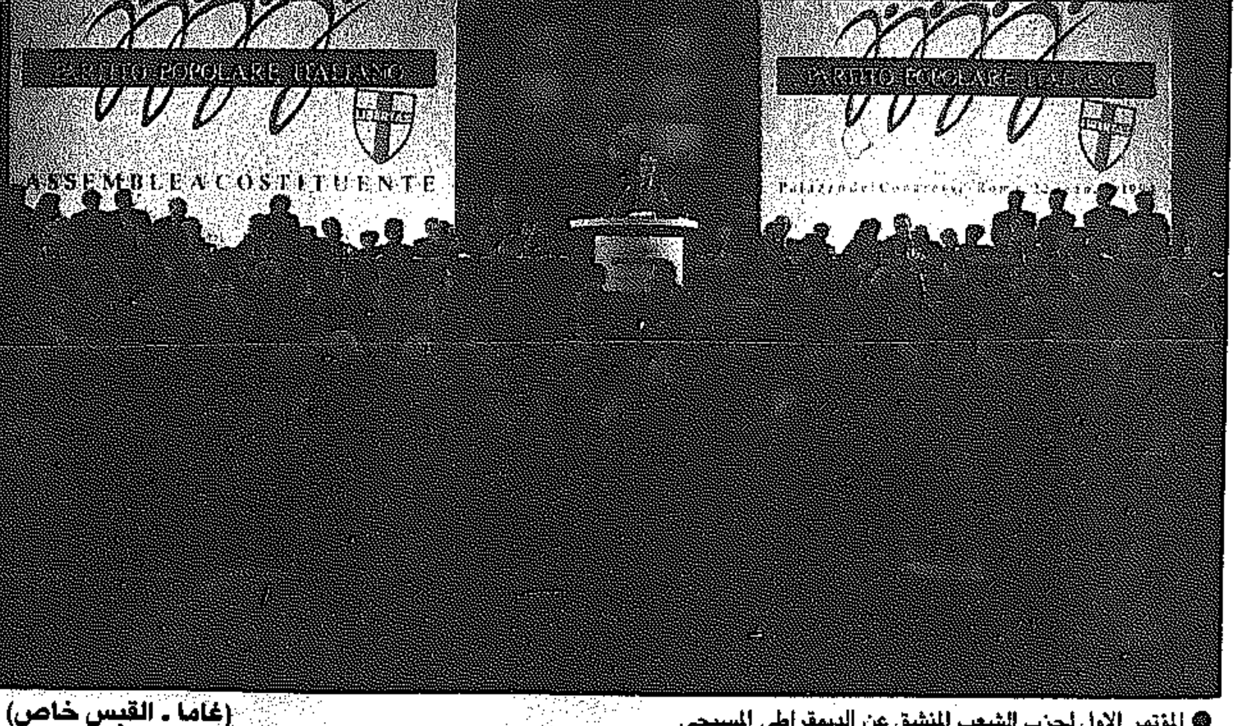


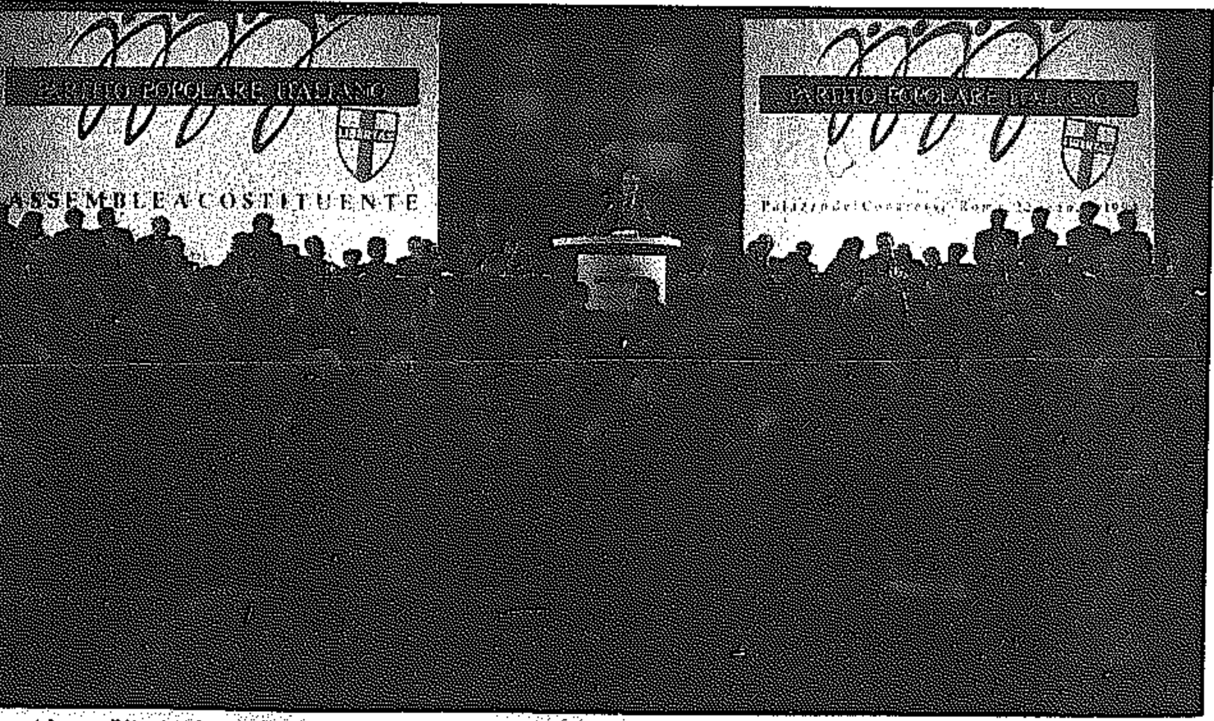
● قادة المؤتمر الوطني الافريقي وبدا جوسلوفو (الابيض) (غاما ـ القبس خاص)

قبل اكثر من شهر على الانتخابات البرلمانية الايطالية

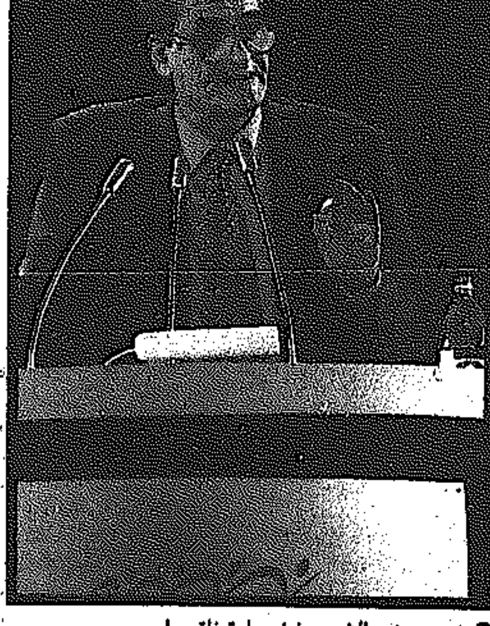


● سيلفيو بيرلوسكوني وزوجته





● المؤتمر الاول لحزب الشعب المنشق عن الديمقراطي المسيحي (غاما ـ القبس خاص)



● زعيم حزب الشعب نينو مارتينازولي

بورصة التحالفات ناشطة ومتحركة وتحالف اليسار الاوفر حظا.. الى الان

قبل اكثر من شهر على الانتخابات البرلمانية في ايطاليا، ينظر المراقبون في روما والعواصم الاوروبية كافة بحذر الى ٢٧ مارس المقبل الموعد الذين حدده الرئيس اوسكار لويجي سكالفارو لهذه الانتخابات ولعل لهذا الحذر ما يبرره في ظل التغييرات السياسية المرتقبة التي وصفها البعض بانها ستؤدي الى ولادة «الجمهورية الايطالية الثانية».

ومما لا شك فيه ان فرص حصول مثل هذه التغييرات الرئيسية باتت كبيرة بعد حصول استحقاقين بارزين في الحياة السياسية الايطالية تمثلا في استفتاء ابريل الماضي حول تعديل النظام الانتخابي في البلاد، والانتخابات المحلية الاخيرة في ٥ ديسمبر الماضي التي ادت الى افول نجم الحزب الديمقراطي المسيحي وتقدم الشيوعيين الذين ظلوا خارج الحكم قرابة نصف قرن.

وفي ظل هذه التغييرات الداخلية التي يرى انها اتت متجانسة مع التغيرات الدولية الناتجة عن تفكك الاتحاد السوفيتي وانتهاء الحرب الباردة، لا بد من توقع ولادة تجمعات سياسية جديدة على النمط الحديث ترافق ولادة «الجمهورية الثانية» وتنمو بنموها او تتفكك بفشلها. وهذه التجمعات المرتقبة لا بد ان تمثل التيارات السياسية التقليدية الثلاثة اي اليمين والوسط واليسار.

وترى بعض الاوساط المراقبة ان هذه التكتلات باتت ضرورية في هذه المرحلة، وذلك رغم توقع تمكن تحالف اليسار من الوصول الى الحكم للمرة الاولى في تاريخ الجمهورية الايطالية، خاصة بعد النتائج الباهرة التي حققها في الانتخابات البلدية الاخيرة في روما والمدن الايطالية الكبرى، ورغم ان الاستطلاعات قد منحت تيار اليسار ٣٥ بالمائة من اصوات الناخبين، ترى اوساط سياسية ان المعركة لاتزال غير محسومة خاصة في حال بروز تكتلات مناهضة متراصة الصفوف وذات رؤية سياسية واضحة.

تحالف اليسار

وفي اطار الحديث عن التكتلات، لا بد من الاشارة الى ان تحالف اليسار كان سباقا بين التيارات الثلاثة في اعلان برنامجه الذي اطلق عليه اسم «اعلان المبادئ» في مؤتمر صحفي عقده انطابه في مقر البرلمانيين الخضر. واكد التحالف خوض الانتخابات المقبلة بمرشحين ولوائح انتخابية موحدة لتحقيق النتائج التي يتطلع اليها. وعلق اكيلي اوكيتو زعيم حزب اليسار الديمقراطي (الشيوعي السابق) الذي يتزعم تحالف اليسار على البرنامج فاعتبر ان «الاتفاق اكثر من تحالف انتخابي واقل من برنامج حكومي».

على المستوى نفسه، تمكن اوتافيانو ديل توركو زعيم الحزب الاشتراكي المشارك في الحكم من اقناع بعض تيارات حزبه «المفكك» بالانضمام الى تحالف اليسار، الامر الذي اعتبره اوكيتو «عامل قوة لليسار الذي يرشح نفسه لزعامة البلاد».

وهكذا تمكن تحالف اليسار من جمع خليط من الاحزاب غير المتجانسة تحت رايته تحت شعار التغيير والتقدمية بهدف الوصول الى الحكم. من ابرز هذه الاحزاب حزب اليسار الديمقراطي (الشيوعي السابق) الذي يتزعم التحالف، وحزب اعادة البناء (او اعادة التاسيس)، وحزب الخضر، وحركة الشبكة الداعية لمكافحة المافيا، وجناحان من المنشقين عن الحزب الاشتراكي المشارك في الحكم، وحزب التحالف الديمقراطي وحركة المسيحيين الاجتماعيين المنشقين عن الحزب الديمقراطي المسيحي الحاكم. ولعل نظرة شاملة وسريعة الى تركيبة وتوجهات هذه الاحزاب تكفي لتصور الجهود اللازمة لتحقيق الحد الادنى من التجانس خاصة في حال وصول التحالف الى الحكم.

هجوم اليمين

في المقابل، يركز اليمين هجومه على تحذير الناخبين من مخاطر الشيوعية، محاولا في الوقت نفسه الاستفادة من هذا الشعار لرص صفوفه وتشكيل ائتلاف مضاد لليسار. ومن هذا المنطلق اعلن «امبراطور الدعاية والنشر» سيلفيو بيرلوسكوني الذي يملك اكبر شبكة تلفزيونات خاصة في اوروبا نزوله الى ساحة الصراع السياسي وتشكيل حركة «فورزا ايطاليا» (الى الامام يا ايطاليا) لتزعم القوى العاملة على وقف زحف اليسار.

وفي هذا الاطار، يتوقع المراقبون ان يعيد اليمين المتطرف تنظيم صفوفه برئاسة جان فرانكو فيني زعيم «الحركة الاجتماعية» لينضم لاحقا الى تيار بيرلوسكوني، سيما وان فيني قد تمكن من اقناع قيادات حزبه «بضرورة اغلاق صفحة الماضي الفاشية والتحول الى قوة يمينية قادرة على لم شمل التيار المعتدل وامتلاك قدرة الحكم» ورغم ان طروحاته هذه واجهت في البداية مقاومة عنيفة داخل الحزب خاصة من قبل تيار الامين العام السابق المتشدد بينو راويتي واليساندرا موسوليني حفيدة الديكتاتور الايطالي وبعد صراع حاد، سيطر الاعتدال على التطرف وسادت قناعة في الحزب بضرورة الانفتاح لتشكيل تحالف قومي يميني موسع يكون على مستوى المرحلة المقبلة.

وفي هذا الاطار، اشارت توقعات الى قدرة هذا التحالف المحتمل بين حركتي «فورزا ايطاليا» و«الحركة الاجتماعية» على تحقيق نتائج مهمة في الانتخابات وخاصة في مناطق الجنوب، بحيث يحتمل حصوله على ٣٠ بالمائة من اصوات الناخبين.

الوسط الضعيف

من جهة ثانية، ينكب تيار الوسط بدوره على تنظيم صفوفه لمواجهة الاستحقاق الكبير، رغم انه لايزال الاضعف بين اليمين واليسار والقوميين وفي هذا السياق كشف النقاب مؤخرا عن تحالف بين حزب الشعب (منشق عن الديمقراطي المسيحي) بزعامة فينو مارتينازولي والحزب الجمهوري بزعامة جورجيو لامالفا وتجمع الوسط الجديد بزعامة ماريو سيني وتيار منشق عن الحزب الاشتراكي يتزعمه رئيس الحكومة السابق جوليانو اماتو.

ورغم تكون نواة التحالف، ينظر المراقبون اليه بشيء من الاستخفاف نظرا لضعفه وعدم فاعليته وسط تكتلين قويين في اليمين واليسار. ومما يقلل فرص نجاح تحالف الوسط فشله في اقناع رابطة الشمال الانفصالية بالانضمام الى صفوفه مما كان سيؤمن له بعض القواعد في الاقاليم الثانية على الاقل.

تقدم اليسار

مهما يكن من امر، ورغم بروز هذه التحالفات في فترة قياسية، يبقى تحالف اليسار متقدما على اقرانه باشواط بعيدة وذلك لاسباب عدة ابرزها:

١ - قدرة حزب اليسار الديمقراطي على جمع حلفائه حوله في بوتقة تقدمية واحدة وان كانت واسعة وغير منسجمة بعض الشيء والاهم من ذلك قدرة الحزب على تزعم التحالف بشكل فعال، خاصة انه يشكل المرجع الاقوى في التحالف مما يجعله متبوعا وليس تابعا لحلفائه.

٢ - شكوك الناخبين وعدم ثقتهم بالحزب الديمقراطي المسيحي الحاكم بسبب فضائح الفساد والرشوة التي طالت ابرز رموزه واخترقت بنيانه حتى العظام، مما ادى الى تفككه وبروز احزاب صغيرة منشقة عنه.

٣ - تلاشي الخوف الشعبي التقليدي من الشيوعية بسبب عدة ظروف داخلية ودولية فعلى الساحة الداخلية تمكن حزب اليسار الديمقراطي من تجديد مبادئه وطروحاته بشكل ينسجم مع روحية العصر بحيث تنازل عن مبادئ الاقتصاد الموجه التي كانت تثير الرعب في نفوس الراسماليين والناخبين على حد سواء. ومما ساعد في نجاح هذا التجدد الداخلي انتهاء عصر الشيوعية الدولية مع تفكك الاتحاد السوفيتي وانتهاء الحرب الباردة وما رافقهما من انفتاح على المستوى الدولي.

٤ - رفض الناخبين للماضي الذي تمثله الاحزاب التقليدية التي تناوبت على الحكم بالاشتراك مع الحزب الديمقراطي المسيحي، خاصة ان استفتاء ابريل الماضي اكد نزعة التغيير التي تختلج في نفوس الايطاليين.

فالناخب الايطالي، على غرار نظيره في الانظمة الديمقراطية الحديثة، بات يحمل الحزب الديمقراطي اوزار الحاضر وازماته دون ان يلتفت الى الوراء لمحاولة استذكار انجازات الماضي التي انتشلت البلاد من تحت الرماد بعد الحرب العالمية الثانية وطورت انظمتها السياسية والاقتصادية مما اهلها لعضوية المجموعة الاوروبية شمال الاطلسي.

في اي حال، يبقى ٢٧ مارس محطة بارزة في التاريخ الايطالي الحديث ورغم وضوح الرؤية على الساحة السياسية يبقى الوضع قابلا لكل التغيرات في ظل الاوضاع الزئبقية القائمة والتحالفات المفتوحة على كل التحولات والاحتمالات.

نبيل موسى

المناورة السياسية تحاول اختراق الجمود العسكري

هل تتحمل افغانستان الوقت الضائع حتى الصيف؟

التفاف على التعادل في كابول باختراقات في المناطق

● حمامات دون السلام في قرار شريف

(غاما ـ القبس خاص)

بعد ان تعادل الشاه والجنرال في كابول ولم يتمكن احدهما ان يعاجل الاخر بالحركة الاخيرة ويقول له: «كش ملك» اخذت رسل الجانبين تجوب العواصم الاقليمية والعالمية بحثا عن حل وسط فيما انتشر جنود المشاة في معسكر الفريقين باتجاه الاطراف بحثا عن اختراقات قد تشفي غليل القادة المتعادلين بضربات الصواريخ او طلعات الطيارين هذا هو باختصار ما يجري حاليا في الهضاب والوديان والبقاع الافغانية على امتداد جبهات القتال التي انتشرت من الجنوب الغربي الى اقصى الشمال الشرقي بعدما فشل اي من الجانبين في حسم المعركة وراس السلطة في العاصمة كابول.

علامات عجز

ان استخدام الصواريخ والطائرات بكثافة في الاسابيع الاخيرة في كابول كان علامة واضحة على عجز اي من الفريقين الرئيسيين المتحاربين حول كابول من تحقيق اي انتصارات حاسمة على الارض وبالتالي بدات المعارك تخف حول العاصمة فيما اشتعلت باتجاه ممالك الاطراف.

معركة نزار شريف

احمد شاه مسعود حرك جناحه الغربي المتمثل بوالي هرات اسماعيل خان طالبا منه الزحف نحو مملكة الجنرال عبدالرشيد دوستم في اقصى الشمال، وبالفعل فقد تحرك الوالي البشتوني المتحالف مع الجمعية الاسلامية بقيادة رباني الطاجيكي واسد بانشير وشاه العساكر الذين شكلوا في وقت مبكر جيش التحرير الاسلامي، او ما يسمى بشورى النظار، وهي الذراع العسكرية لرباني. والانباء الواردة من افغانستان تفيد بان اسماعيل خان تقدم بالفعل خطوات جدية باتجاه ولاية فاربيات وانه هو الان في سعي حثيث لدخول بلده ميمنة التي يدور القتال البري الشرس على ابوابها حيث يعتقد اسماعيل خان بانه اذا ما فتحها يكون قد فتح الطريق المؤدية الى مزار شريف عاصمة ولاية الشمال التي تعبر القلعة المحص[illegible] للجنرال عبدالرشيد دوستم.

وتقول مصادر الرئيس رباني بان فتح ميمنة سيكون بالنسبة لتحالف مسعود ـ رباني بمثابة بوابة الدخول الى مزار شريف والقضاء على مملكة دوستم وذلك لان ٦٠ الى ٧٠٪ من سكان تلك البلدة والولاية هم من الاوزبك.

اسماعيل خان هو المحور

وفي المقابل ماذا تقول اوساط تحالف دوستم ـ حكمتيار التي شكلت ما بات يعرف بلجنة تنسيق الثورة الاسلامية؟

تؤكد هذه الاوساط ان قوات التحالف الجديد تتقدم هي الاخرى من عدة اطراف نحو الغرب حيث قلعة اسماعيل خان وانها استطاعت ان تستولي في هذا الزحف على [illegible] مواقع استراتيجية تابعة لقوات اسماعيل خان والي هر[illegible] حيث تتحدث عن سيطرتها على بادغيس وقلعة نو وتبثت الانباء القائلة بقرب نهاية الوالي السهراتي الاسطورة.

وفيما يؤكد التحالف الجديد بان قوات رباني ـ شاه مسعود باتت عمليا محاصرة في موقع خير خانك شمال شرق كابول العاصمة وانها باتت في اضعف ايامها وانه من الافضل لرباني ان يقدم استقالته مبكرا قبل ان يخسر كل شيء، فانها في الوقت نفسه تعترف ولو ضمنيا بحاجتها الى التحرك السياسي، لكسر جمود المعادلة العسكرية.

المراقبون لمعادلة الصراع على السلطة في افغانستان لا يستطيعون ان ينفوا او يؤكدوا فيه صحة مزاعم الطرفين حول الانتصارات العسكرية على جبهات الغرب او الشمال حيث ممالك الاطراف المتحالفة مع «ديوك» كابول، لكنهم يؤكدون بان الجانبين باتا مضطرين لاستخدام سلاح المناورة السياسية والمساعي الدبلوماسية في محاولة لكسر جمود المعادلة العسكرية.

وتاتي القناعات الجديدة لدى الطرفين في الواقع بعد جمود المعادلة العسكرية اثر الضغط المتزايد الذي بدات تمارسه القوى الحليفة او الاصدقاء الاقليميون لوقف حدة المعارك حول العاصمة على الاقل والانتشار بعيدا عن مناطق الكثافة السكانية اذا لم يكن بالامكان تحقيق وقف اطلاق نار شامل وطويل.

التحرك السياسي

وبالفعل فقد رضخ الجانبان، على ما يبدو وبدات الرسل تصل الى العواصم الاقليمية كما بدا القواد العسكريون يتحركون على إكثر من صعيد. فقد تحرك وفد رفيع المستوى يمثل التحالف الجديد للمعارضة الذي يضم بالاضافة الى جبهة حكمتيار ودوستم حزب الوحدة الاسلامية الشيعي، الذي يقف على الحياد عسكريا، وان كان يضم صوته الى جانب التحالف المذكور في المطالبة السياسية باستقالة رباني، وذلك للقيام بجولة على الاصدقاء الاقليميين حيث زار الباكستان وهو الان في طهران ويقال بانه سيستعد لزيارة الى المملكة العربية السعودية.

ويسعى الوفد المذكور الذي يقف على راسه حشمت الله مجددي شقيق صبغة الله مجددي الرئيس الاول لحكومة المجاهدين بعد الفتح، الى اقناع الدول المذكورة بالوقوف الى جانب تحالف المعارضة قدر الامكان. وتقول مصادره بانها تمكنت حاليا من استمالة وجهة النظر الباكستانية بدرجة لا باس بها الى جانبها فيما هي تمكنت من اضعاف الرهانات الايرانية على حكومة رباني. لكن تلك المصادر تضيف بان الجبهة الاصعب ستبقى في القوى البعيدة بعض الشيء عن الانخراط في المعادلة الداخلية في افغانستان مثل مصر او المتضررة من حكم الاسلاميين الاصوليين مثل طاجيكستان وموسكو او البعيدة جغرافيا عن ساحة المعارك والتي ترغب برؤية الاعتدال يعود الى وجه البلاد الافغانية.

وتضيف تلك المصادر بان معلوماتها تقول بان رباني تعهد في اتفاقيات غير معلنة مع هذه الدول بانه مستعد للتعاون معها في دفع خطر الاصولية والتشدد عن افغانستان، بينما هو غير قادر عمليا على مثل هذه المهمة لانه لا يختلف في توجهاته العامة عن سائر فصائل المجاهدين الافغان وانه يشهر هذا السلاح فقط لارضاء طموحه السياسي للبقاء اطول مدة على راس السلطة في البلاد حسب قول تلك المصادر.




● من يوقف المأساة

دور «القوماندونات»

في هذه الاثناء تتحدث الانباء الواردة من داخل افغانستان بان القناعات تتاكد يوما بعد يوم لدى القيادات العسكرية للمجاهدين الاوائل (قوماندونات) بانهم وحدهم قادرين على فرض الحل على المتحاربين وانه لا امل لا في جهود الدول الاقليمية ولا في القيادات السياسية التي تسعى لجمع القيادات في جلال اباد، ناهيك عن الاشارات الهزيلة التي ترسلها الامم المتحدة.

وفي هذه السياق تفيد اجواء الرئيس رباني وكذلك الزعيم المعارض (رئيس الوزراء) قلب الدين حكمتيار بان الزعيمين قد قبلا وساطة احد كبار القادة من «القوماندونات» السابقين وهو «مولوي حقاني».

وتتمثل اهمية وساطة حقاني في كون هذا الزعيم كان واحدا من زعماء الجمعية الاسلامية لافغانستان عندما كانت الاطار العام للحركة الاسلامية في افغانستان والتي كانت تضم بالاضافة الى زعيمها برهان الدين رباني قلب الدين حكمتيار ويونس خالص قبل ان ينشق الاخيران ويؤسسا حزبين منفصلين عن جمعية رباني كما ان مولوي حقاني هذا كان القائد العسكري الابرز بعد احمد شاه مسعود ايام ذياع صيت الاخير في وادي بانشير، وبالتالي فان هذا الرجل يحظى باحترام كلا الزعيمين الاكثر خصاما الان وهما احمد شاه مسعود وقلب الدين حكمتيار، ناهيك عن كونه صنوا في الوجاهة مع الرئيس رباني.

كسب الوقت

وحقاني هذا يتنقل الان بين رباني وحكمتيار وشاه مسعود في محاولة لجمعهم حول مشروع سياسي واحد قبل ان يطرح حلا للتحالفات العسكرية التي دخل فيها هذه المرة الجنرال الشيوعي السابق عبدالرشيد دوستم والذي بات العقبة الكبرى امام تفاهم فصائل المجاهدين.

من هنا يعتقد المتتبعون عن كثب للتحركات السياسية الجارية حاليا بشأن مشاريع الوساطة المختلفة في افغانستان ومشروع مولوي حقاني بالذات بان الهدف منها من جانب المتحاربين الافغان انفسهم لم يعد في تحقيق وقف اطلاق نار او التفاهم على مشروع سياسي معين بقدر ما بات الجميع يلعب في الوقت الضائع الى حين انتهاء ولاية الرئيس رباني بعد خمسة شهور من الان، ويساعدهم في ذلك عجزهم المشترك في حسم المعادلة العسكرية وضغط القوى الخارجية و«القوماندونات» عليهم بضرورة التخفيف من حدة القتال والابتعاد عن ذبح المدنيين وتشريد السكان الى حين تتضح صورة الموقف في الصيف القادم.

.. حتى الصيف

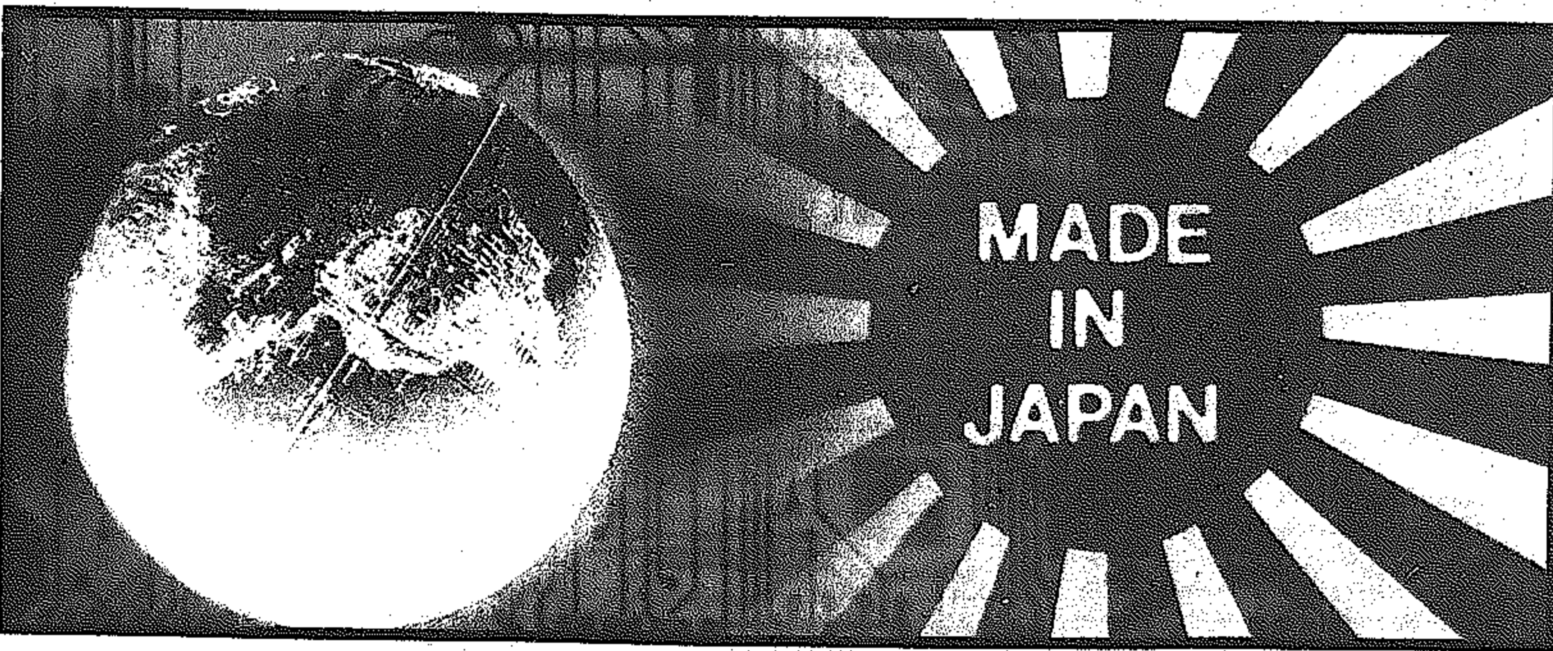
ولكن حتى ذلك الحين ماذا عساه فاعلا الجنرال عبدالرشيد دوستم اذا ما قرر القوماندونات تشكيل حكومة مؤقتة او مجلس رئاسة من قادة فصائل المجاهدين؟ هل سيكشف القناع عن خطته الحقيقية التي لا تتحمل حكم «الاسلاميين الاصوليين لافغانستان مهما كانت درجة اصوليتهم؟ وكيف سيتبلور موقف الدول الاقليمية المحيطة حتى ذلك الوقت؟ وموسكو التي كثرت الاصوات الصادرة عنها مؤخرا حول عودة ظهور الحلم الامبراطوري في اذهان بعض قادتها، ماذا تراها فاعلة في الصيف القادم، هل تفكر فعلا باعادة افغانستان الى مجالها الحيوي التقليدي وتعلن ضمها الى دول الكومنولث الروسي من خلال تمكين الجنرالات المنتشرين في معسكرات فصائل المجاهدين من الامساك باللعبة بكاملها؟

اسئلة جدية مطروحة على القادة الافغان واصدقائهم الاقليميين تنتظر الجواب قبل الصيف القادم.

طهران - محمد صادق الحسيني

استعدادا لامتحان «التجارة» مع كلينتون

هوسوكاوا نجح بامتحان «الاصلاح»



● مصداقية اليابان على المحك

نجح موريهيرو هوسوكاوا رئيس الحكومة اليابانية في انجاز الهدف الرئيسي الذي اعلنه لحكومته عند تشكيلها منذ ستة اشهر، وهو الاصلاح السياسي، منهيا بذلك النظام السياسي الذي قام في اليابان بعد الحرب العالمية الثانية وتكرس عام ١٩٥٥ بقانون انتخابات يقسم البلاد الى دوائر كبيرة بعدة نواب مع ميزة للدوائر الريفية حيث يستطيع النائب ان ينجح بربع الاصوات التي يحتاجها زميله في المدينة مما امن سيطرة الحزب الديمقراطي الليبرالي على السلطة منذ العام ١٩٤٧ حتى فقدانه الاغلبية منتصف السنة الماضية وقيام حكومة ائتلاف الاحزاب السبعة وبعضها منشق عن الحزب الديمقراطي الليبرالي نفسه.

لقد اظهرت معركة الاصلاح ان هوسوكاوا بات يمتلك اللعبة السياسية والبرلمانية مثبتا تفوقه على رفاقه السابقين في الحزب الديمقراطي الليبرالي المعارض ومتوصلا الى صفقة سياسية معهم بعدما لمح لهم باستقالة الحكومة واجراء انتخابات مبكرة سيكون وضعهم فيها صعبا لانهم سيخوضونها تحت شعار رفض الاصلاح وهو مطلب شعبي عارم لذلك فضلوا اجراء تسوية تقوم على تخفيف قيود تمويل المعارك الانتخابية من قبل الشركات للمرشحين وحصر هذه المهمة بلجنة لكل مرشح مع تحديد مصادر التبرعات بشكل واضح ووفق شروط محددة مع زيادة عدد الدوائر ذات الترشيح الفردي.

وكان هوسوكاوا وافق على تخفيض عدد المقاعد من ٥١١ الى ٥٠٠ ومن ثم تقسيمها الى ٢٧٤ دائرة ذات مقعد واحد مقابل ٢٢٦ دائرة تتوزع مقاعدها بموجب انتخابات نسبية لان النواب الديمقراطيين الليبراليين يأملون الاستفادة من شعبيتهم الشخصية بعدما تدهورت مصداقية الحزب نتيجة الفضائح والانقسامات المتتالية التي اصابته.

لقد ادرك رئيس الوزراء الياباني المعادلة الراهنة وهي ان انهيار حكومته يجب ان يكون ثمنه حل البرلمان وهو ما يخيف القوى المعارضة للاصلاح لذلك تساهل في موضوع الوقت اكثر مما تساهل في مبدا الاصلاح فمدد المهلة لانجازه ثلاث مرات متتالية، لان خياري الاستقالة والانتخابات سيؤديان الى فراغ سياسي يزيد الوضع الاقتصادي تدهورا، وهو امر لن يتساهل بشأنه الشعب الياباني ومن المتوقع ان يضمن هوسوكاوا الان وضعا حكوميا اقوى ولكن مقابل تحديات اكبر.

ويلقى الاصلاح تحديات كبيرة في وسط الطبقة السياسية الحاكمة في اليابان لان ما قبله ليس مثل ما بعده على حد قول صحيفة «يوميوري شيمبون» بحيث ستكون الانتخابات من الان وصاعدا سباق برامج اكثر منها سباق اشخاص.

كما سيؤدي انجاز الاصلاح الى اعادة المصداقية السياسية لليابان في الخارج وان كان المسار الذي مرت فيه العملية الاصلاحية قد ارخى بظلاله على مضمون الاصلاح فقد مرت العملية كلها بمراحل صعبة خصوصا بعدما رفضها مجلس الشيوخ الذي يشكل احد مجلس البرلمان الياباني بالاضافة الى مجلس النواب ويقضي النظام البرلماني المعمول به بالعمل بقرار مجلس النواب في حال اختلافه عن قرار مجلس الشيوخ الذي يعتبر قراره في هذه الحالة غير ملزم وهو ما حصل فعلا.

وكان مجلس الشيوخ رفض بمراحل غاية في الصعوبة مذكرة الاصلاحات التي تقدمت بها الحكومة الائتلافية بعد ان اجازها مجلس النواب في الشهر الماضي، وكان اصرار هوسوكاوا على اقرارها من البرلمان احد العوامل المهمة التي ساهمت في انجاح الاصلاحات، وكان قد تعهد عند تشكيله الحكومة بانه سوف يقر هذه الاصلاحات خلال الدورة البرلمانية العادية، ثم انتهت الدورة العادية دون ان يتمكن من اقرارها بسبب معارضة الحزب الليبرالي لبعض بنودها، ومطالبته بادخال تعديلات كبيرة عليها، ثم تعهد هوسوكاوا باقرارها قبل نهاية العام الماضي، وفشل، وقدم اعتذاره للشعب الياباني، ثم هدد بانه اذا لم يتم اقرارها خلال الدورة البرلمانية غير العادية التي تم تمديدها خصيصا لاقرار الاصلاحات فإنه سوف يستقيل.

وادى رفض هوسوكاوا تقديم تنازلات للحزب الليبرالي المعارض، واصرار الحزب الليبرالي على الحصول على مطالبه الى وصول الاصلاحات الى طريق مسدود وقد تم تشكيل لجنة مشتركة من مجلس النواب والشيوخ عددها ٢٠ عضوا ١٠ من مجلس النواب من الذين يؤيدون الاصلاحات، و١٠ من مجلس الشيوخ من الذين يعارضون الاصلاحات وقد فشلت هذه اللجنة في التوصل الى حل وسط بشأن الاصلاحات بعد ان عقدت جولتين من المفاوضات.

وقبل ان تنتهي الدورة البرلمانية بيوم واحد اجتمعت الانسة تاكاكو دوي رئيسة البرلمان بكل من يوهي كونو رئيس الحزب الليبرالي، وهوسوكاوا رئيس الحزب الليبرالي، وهوسوكاوا رئيس الحكومة وطالبتهما بضرورة عقد اجتماع مشترك معا للتوصل لحل وسط بشأن الاصلاحات، وقد اجتمع بالفعل الرجلان لمدة ساعتين، ثم عقدا مؤتمرا صحفيا في الثانية صباحا قبل انتهاء الدورة البرلمانية بعدة ساعات، ليعلنا فيه توصلهما لاتفاق، وفي اليوم التالي صوت مجلس الشيوخ لصالح مشروع الاصلاحات لتنتهي اطول قضية شهدت جدلا في اليابان وتم التوصل الى سن التشريعات الجديدة بعد اتفاق اللحظات الاخيرة بين هوسوكاوا ورئيس الحزب الديمقراطي الحر كونو. وتتركز ابرز الاصلاحات الجديدة في انتقال نظامين لانتخاب مجلس النواب بواسطة نظام الدائرة الفردية ونظام التمثيل النسبي كما فرض التغيير الجديد قيودا اكثر حزما على عمليات تدفق الاموال من الشركات الى الاحزاب السياسية والمشتغلين بالسياسة، سعيا وراء القضاء على الرشوة واستخدام النفوذ السياسي لصالح ممولي الاحزاب المختلفة، وقد نص التغيير على تحديد جماعة واحدة لجمع الاموال لكل سياسي برلماني كي يتلقى تبرعات من الشركات والمنظمات المختلفة وهو ما رفضه الحزب الاشتراكي الذي يعتبر اموال الشركات الصناعية اساس الفساد.

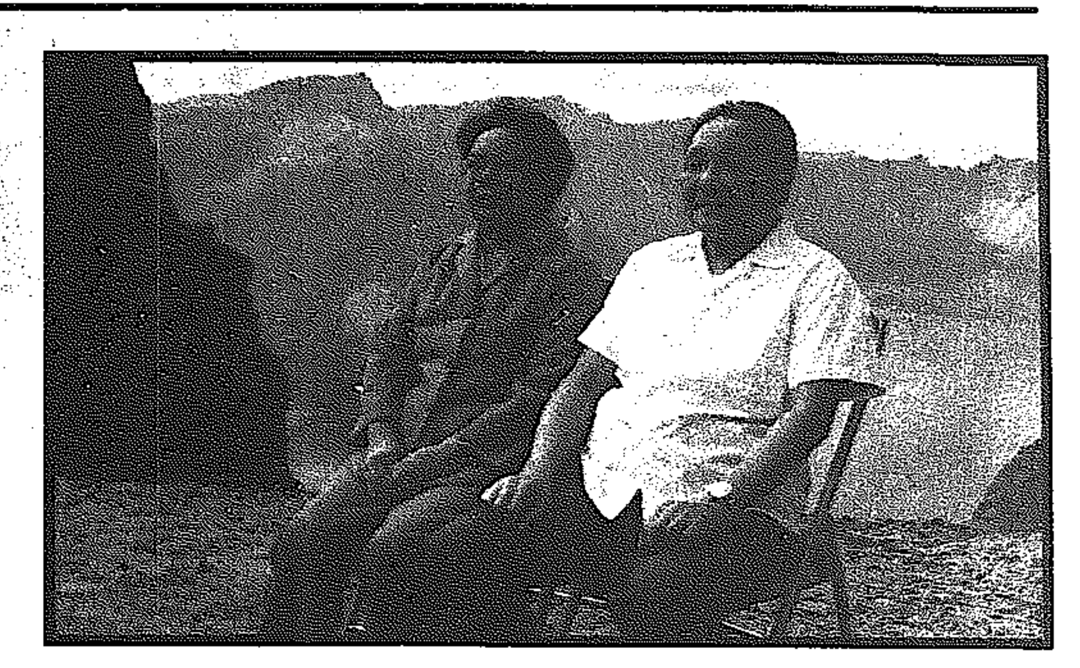
وكانت احزاب الائتلاف الحاكم السبعة قد فشلت في نيل تاييد مجلس الشيوخ لمشروعات القوانين، الامر الذي اضطرها في نهاية الامر الى تقديم تنازلات كبيرة للديمقراطيين الاحرار وقبول التعديلات التي اقترحوها على الخطة الاصلية. وقد امتدحت معظم الاحزاب السياسية والمنظمات الاقتصادية الكبرى موافقة البرلمان على قوانين الاصلاح السياسي باعتبارها خطوة اولى نحو تطهير الحياة السياسية من الفساد غير انه لم يزل ثمة ١٩ عضوا بالحزب الاشتراكي، اكثر اطراف الائتلاف الحاكم يعارضون صفقة الاصلاحات السياسية معلنين انهم سيواصلون جهودهم لاسقاطها كما ان هناك اصواتا متحفظة داخل الديمقراطيين الاحرار، الامر الذي يهدد بوقوع انشقاقات جديدة داخل الاحزاب السياسية ولكن ايما كان وزن تلك المعارضة فان غالبية اعضاء الائتلاف يباركون صفقة الاصلاحات.

ويمكن فهم المعارضة القوية التي يقود لواءها الحزب الليبرالي ورئيسه الحالي «يوهي كونو» لمذكرة الاصلاحات السياسية، وعلى نفس الخط يقف الحزب الاشتراكي الديمقراطي الياباني المشارك في الائتلاف حاليا. والذي ظل في مقاعد المعارضة طوال الـ٣٨ عاما التي حكم فيها الحزب الليبرالي وشارك في صياغة قانون الانتخابات الحالي بالموافقة عليه بعد ادخال التعديلات التي تتمشى مع اهدافه ولا تؤثر ايضا على فرص مرشحيه في الانتخابات، وهو ما دعا صحيفة «اساهي» كبرى الصحف اليابانية الى مناشدة الحزب الليبرالي «التوقف عن ممارسة تلك الاساليب الصغيرة التي كانت تلجأ اليها احزاب المعارضة في الماضي لكسب التاييد الشعبي. ولكن الحزب الليبرالي لا يسعى الى كسب التاييد الشعبي الذي فقده بسبب الفضائح المالية التي ارتكبها قادته، بقدر ما يسعى الى وقف المزيد من الانشقاقات داخله، وفقد عدد جديد من اعضائه في البرلمان».

وقد لعب الحزب الليبرالي المعارض الدور الرئيسي في الهزيمة التي لقيها هوسوكاوا في مجلس الشيوخ الاسبوع الماضي حيث تمكن من اقناع ١٧ نائبا برلمانيا من الحزب الاشتراكي واحد المستقلين للانضمام الى صفوفه خلال عملية التصويت على مذكرة الاصلاحات، وبالتالي فقد تكتلت احزاب الائتلاف السبعة (١٨ صوتا) ولم يتمكن من تحقيق الاغلبية المطلوبة في مجلس الشيوخ وخسر الجولة بمعارضة ١٣٠ عضوا للمذكرة مقابل موافقة ١١٨ عضوا من اجمالي عدد اعضاء مجلس الشيوخ البالغ ٢٥٦ عضوا، وكشفت عملية التصويت ايضا عن مدى الضعف الذي يعاني منه الائتلاف الحاكم، وكذلك تفكك الحزب الاشتراكي وعدم قدرة قيادته على السيطرة عليه، وهو ما اشار اليه هوسوكاوا صراحة في المؤتمر الصحفي الذي عقده عقب عملية التصويت مباشرة وان كان اشار الى انه اجبر على اتخاذ قرارات مؤلمة ازاء الحزب الاشتراكي عندما وافق على تخفيف بنود رئيسية في الاصلاحات سيستفيد منها نواب الحزب الديمقراطي الليبرالي في نهاية الامر.

وتقف حكومة هوسوكاوا الان امام التحدي التالي وهو القمة مع الرئيس الاميركي بيل كلينتون لانهاء الخلاف التجاري مع الولايات المتحدة التي تطالب بخطة لتحفيز الاقتصادي الياباني الراكد لزيادة المستوردات الاميركية لتخفيف العجز التجاري لصالح اليابان والبالغ ٥٠ مليار دولار سنويا وقد مهد هوسوكاوا لهذه القمة باصدار قرار باجراء تخفيضات ضريبية على المستهلك الياباني قدرها ٥٥ مليار دولار سنويا بينما ترغب واشنطن ان تصل الى حدود المئة مليار لكي يصبح هذا المستهلك قادرا على شراء بضائع اجنبية ويهدد الاميركيون اليابانيين برفع سعر الين مقابل الدولار كما فعلوا منذ عدة اشهر والحقوا ضررا كبيرا بالاقتصاد الياباني، في حال لم تؤد قمة ١١ فبراير الى نتائج ملموسة.

احمد سلامة



● الزعيم الصيني وزوجته في احضان الطبيعة

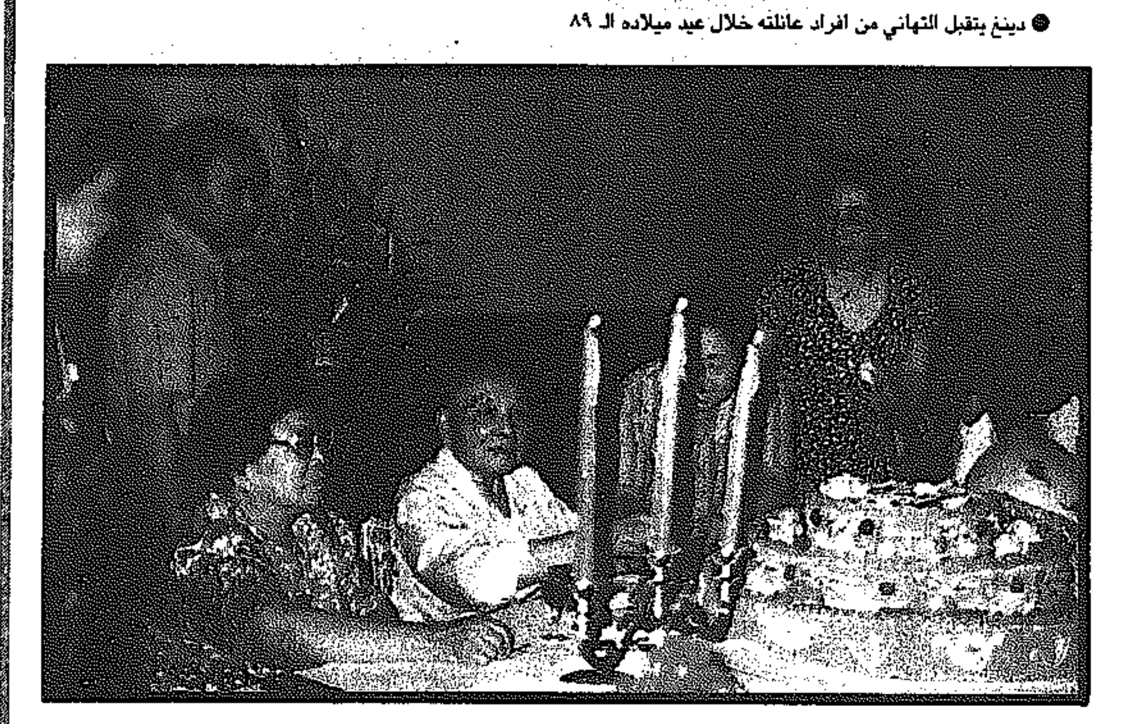
● دينغ يتقبل التهاني من افراد عائلته خلال عيد ميلاده الـ ٨٩

هل يظهر دينغ سياو بينغ اليوم؟

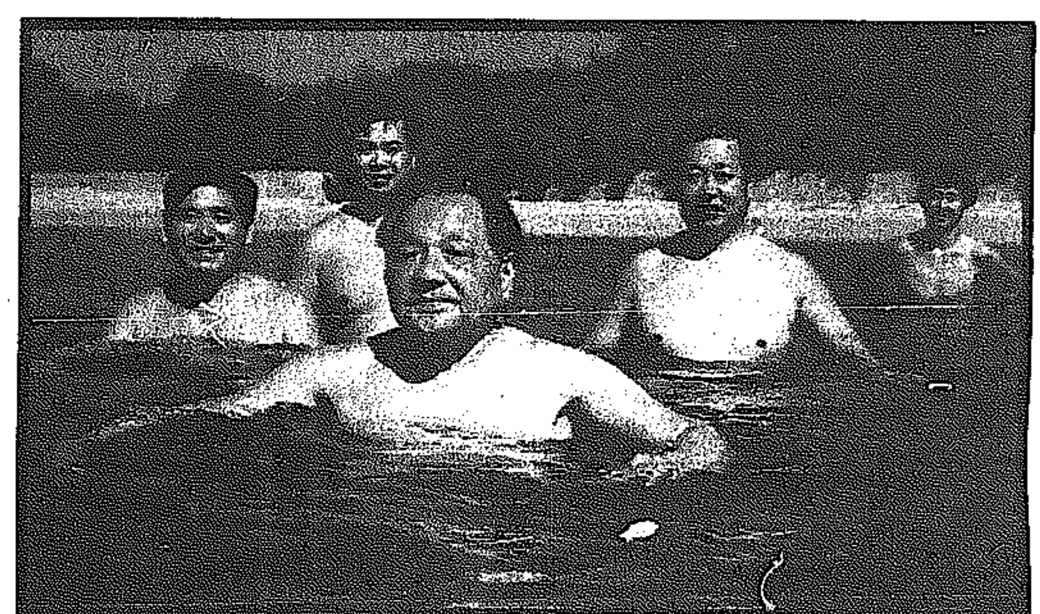
بينما كشف النقاب عن مسؤولية دينغ سياو بينغ في سحق ثورة ربيع بكين بحجة انها «فرصة مؤاتية لقمع جميع الحركات غير الشرعية»، يبدو ان ادوات النظام الشيوعي الصيني قد عدلت مواقفها في الشارع اعتبارا من مطلع العام الجاري.

وفي خبر خاص نشرته صحيفة مقربة من بكين في هونغ كونغ في العاشر من يناير الماضي، ذكرت الصحيفة ان دينغ سياو بينغ يقيم في شنغهاي، ورغم ان آخر ظهور علني له يعود الى ٢٢ يناير ٩٣، فإن وكالة انباء «شينخوا» الرسمية قد مدت وكالة «غاما» بصورتين للزعيم الصيني الغائب عن الانظار ترجعان الى ٢١ اغسطس ٩٣ خلال احتفاله بعيد ميلاده التاسع والثمانين حيث كان محاطا بأفراد عائلته، وبعد ذلك حصلت الوكالة على مجموعة من الصور حصلت عليها بواسطة احد مسؤوليها الذي زاره في محل اقامته غير المعلن عنه.

ورغم ذلك، تتركز الانظار على خليفة دينغ الذي تسلم مهامه منذ ١٩٧٨، وفي اي حال يترقب المراقبون بفارغ الصبر عيد رأس السنة الصينية اليوم (١٠ فبراير)، خاصة ان الزعيم الصيني لم يفوت ابدا فرصة الظهور في هذه المناسبة.



● دينغ امام قالب الحلوى



● الزعيم الصيني يمارس رياضة السباحة في منطقة نائية



● من التسلط.. الى التأمل

(غاما - القبس خاص)

الاسبيرين يمنع وقوع النوبات القلبية والسكتات الدماغية

كشفت دراسة دولية رئيسية ان الجرعات اليومية من الاسبيرين يمكن ان تمنع وقوع عشرات الآلاف من الوفيات السابقة لاوانها الناجمة عن النوبات القلبية والسكتات الدماغية في كل عام.

وتضاف هذه الدراسة الى عدد من الدراسات الاخرى التي اجريت في السنوات الاخيرة وتبين ان الاسبيرين، الذي له خصائص مقاومة التخثر يقلل من خطر الاصابة بالنوبات القلبية والسكتات الدماغية.

واخر الاكتشافات، التي تبينها تجارب سريرية اجريت على ١٤٠,٠٠٠ مريض من الذكور والاناث في ٢٥ بلدا، وجد ان نصف حبة اسبيرين في اليوم يمكن ان تساعد ملايين المصابين بنوبات قلبية وسكتات دماغية واظهر البحث ان الاسبيرين يمكن ان يمنع تخثر الدم لا في الشرايين فحسب بل ايضا في الاوردة.

واجريت هذه الدراسة في بريطانيا بالتنسيق مع «الصندوق الملكي لابحاث السرطان» و «مجلس الابحاث الطبية» و «مؤسسة القلب البريطانية».

وقالت الدراسة ان عقار الاسبيرين من شانه ان يمنع في وقت قريب اكثر من ١٠٠,٠٠٠ وفاة في العالم واكثر بكثير من ١٠٠,٠٠٠ نوبة قلبية وسكتة دماغية غير مميتة في جميع انحاء العالم، بما في ذلك اوروبا والاميركيتين والهند والصين واجزاء اخرى من اسيا.

واوصت الدراسة بان يجري اعتبار معالجة طويلة الاجل بالاسبيرين لكل شخص تقريبا اصيب بنوبات قلبية او يعاني من الخناق الصدري او اجريت له جراحة القلب المفتوح.

وقبل اكثر من عامين ذكرت دراسة هامة نشرت في مجلة «نيو انغلند» الطبية ان الاسبيرين خفض من خطر الاصابة بالسكتة الدماغية بمعدل ٥٠ الى ٨٠ بالمائة في اوساط المرضى الذين يعانون من اختلاج الشرايين، وهي حالة قلبية شائعة تؤدي الى حصول اكثر من ٧٠٠,٠٠٠ سكتة دماغية في الولايات المتحدة كل عام.

والمرضى ذوو اختلاج الشرايين، وهي حالة يضرب القلب فيها بصورة غير منتظمة، يواجهون خطرا اكبر من نوع السكتة الدماغية التي تسببها الجلطات الدموية التي تتكون داخل القلب وتنتقل الى الدماغ.

ويذكر ان السكتات الدماغية والنوبات القلبية هي نتيجة لجلطات دموية داخل الشرايين الضيقة التي تسد جريان الدم الى جزء من القلب او الدماغ، والسكتات الدماغية هي احدى الحالات المعقدة الاكثر شيوعا لدى المتقدمين في السن.

الا ان الباحثين يؤكدون ان الاسبيرين ليس عقارا واقيا يفي بجميع الاغراض، ويجب الا يتعاطاه اناس لا يواجهون خطر الاصابة بالنوبة القلبية او السكتة الدماغية لان تناوله المنتظم قد يسبب آثارا جانبية مثل النزف الداخلي.

الصدفة تلعب دورا في الكشف عن اسرار الفضاء

احصاء عدد الشهب والنيازك التي تدخل مجال الكرة الارضية امر عسير، غير ان المعلومات المعروفة حتى الان يعود الفضل فيها الى مراكز المراقبة الارضية المزودة بآلات رصد حديثة. ونشير هنا الى المعلومات الصادرة عن جامعة الينوي في مدينة شامبين اوربانا.

لم يدر بخلد مهندس كهرباء الكمبيوتر تشستر غاردنر، عندما وجه اشعة الليزر الى حافة الفضاء على ارتفاع يصل الى مائة كيلومتر، انه يتعقب حركة الشهب والنيازك.

كان المهندس غاردنر وزملاؤه يختبرون جهازا جديدا معدلا يسمى جهاز الكشف عن الضوء ومداه عنه. يقول: «نرسل موجات ضوئية الى الفضاء الخارجي ثم نستخدم جهاز استقبال مهمته مراقبة الطاقة المتناثرة. والفارق الوحيد بين جهاز الرادار وجهاز الكشف عن الضوء ومداه، هو اننا نستخدم الموجات الضوئية بينما الرادار يستخدم الموجات اللاسلكية».

عندما تدخل الشهب والنيازك مجال الغلاف الجوي للكرة الارضية فانها تنفجر وتحترق وتتناثر اجزاؤها في الفضاء، وتستطيع اشعة الليزر تنشيط ذرات هذه العناصر في الغلاف الجوي بما في ذلك تنشيط ذرات الحديد والصوديوم بشكل خاص مما يؤدي الى حدوث ضوء يمكن ان تشاهده بالتلسكوب من على سطح الكرة الارضية.

وكان المهندس غاردنر وزملاؤه يجرون تجارب لمعرفة اثر الغازات المنبعثة من الاحتباس الحراري في الجو والتي تؤدي الى المحافظة على الدفء بالقرب من سطح الكرة الارضية والبرودة بالقرب من حافة الفضاء. وبالصدفة اثناء اجراء تلك التجارب توصل فريق البحث الى معرفة المزيد عن حركة الشهب والنيازك. ونستطيع تحليل اشارات الفلورسنت هذه للتوصل الى معرفة سرعة الضوء ودرجة انتشاره وايضا درجات الحرارة في طبقات الجو العليا، وقد كانت ابحاثنا التي ادت الى هذه النتائج تتعلق بتحديد الاختلافات الاساسية في الرياح ودرجات الحرارة في طبقات الجو العليا.

ويقول البروفيسور غاردنر ان نتائج الابحاث اظهرت ان في الفضاء ما يقرب من الفي مليون غرام من جزيئات الشهب والنيازك التي يقارب حجمها حجم ذرات الرمل او تزيد قليلا وهي متخلفة عن الشهب والنيازك المتفجرة، غير ان حجم معظم جزيئات النيازك لا يزيد عن حجم ذرة الغبار، مما يدفع العلماء الى الاعتقاد بان اجمالي عدد الذرات في الغلاف الجوي ربما يزيد على ٢٠ الف مليون غرام.





موبوتو: ثروته تعادل ديون بلاده

■ سال صحافي اجنبي زائر في كينشاسا، احد الدبلوماسيين البلجيكيين المرابطين في العاصمة الزائيرية كيف يمكن التعرف على الوضع في هذا البلد ومعرفة مكامن الخلل؟... اعتدل الخبير بجلسته وقال بعد تفكر: «هناك قائد لمدى الحياة، يحكم ٣٤ مليون مواطن، يعانون من الجوع والدكتاتورية، يمتلك ثروة تعادل ديون بلاده الخارجية، ويقيم في «عبّارة» نهرية مؤقتا خارج العاصمة».. هز الصحافي رأسه وهو يتمتم... «ستبقى زائير وجعا دائما في قلب افريقيا».

■ الماريشال جوزيف موبوتو سيسي سيكو وترجمته الرسمية تعني «المحارب الاقوى الذي تمكنه قوة احتماله وارادته التي لا تنثني على الفوز والانتقال من نصر الى آخر تاركا النيران في اعقابه».

■ جريدة الصنداي تايمز وصفته في احد استطلاعاتها بالقول انه «على امتداد ٣٠ عاما من الحكم الدموي قام الماريشال باعتصار بلاده حتى الجفاف، بقبضة حديدية لا ترحم» اقدم مؤخرا على حل المجلس الاعلى للجمهورية والجمعية الوطنية بسبب التنافس والصراع القائم على السلطة مع انه لا يملك صلاحية الحل... حتى باتت زائير تحكم بواسطة فريقين، الرئيس الماريشال من جهة، والحكومة والمعارضة من جهة ثانية.

■ عندما جاء الى الحكم بانقلاب عسكري عام ١٩٦٠ كان عمره ٢٩ عاما ويرأس جيش بلاده المستقلة حديثا، في حينه وصفه تقرير للمخابرات المركزية الاميركية بانه «وطني مليء بالحيوية وشجاع، ويتمتع بسحر كبير وقدرات عظيمة على الخطابة، وشهوة عنيفة بحب السلطة».

■ يسمونه «بالثعلب الافريقي الاسود» الرابض على بلد من اغنى دول العالم من حيث الثروات الطبيعية والمعدنية والتي تحولت الى آلة لطبع العملة....!

■ اعطي فرصا كثيرة لشرح فلسفته في الحكم آخرها كان عام ١٩٩٣ عندما نشرت له احدى الصحف الفرنسية مقابلة «نارية» رد فيها على منتقديه بالقول «سابقى في مكاني، طالما ان شعبي يريدني ان ابقى في الحكم، صحيح ان الشعب الزائيري جائع لكنه يصرخ مؤيدا رئيسه واذا كان الغرب يقول عني انني دكتاتور، لكنهم لا يعرفون ان هناك منطقا زائيريا مختلفا عن منطق ديكارت... انتم في الغرب تقطعون المياه عن الحنفية ... ثم تنصبون انفسكم قضاة علينا....»

حمزة عليان



أخبار قصيرة

الدهون تسبب سرطان الرئة ايضا

يرى المعهد الوطني للسرطان في الولايات المتحدة انه ينبغي الان ان نضيف سرطان الرئة الى القائمة الطويلة للامراض التي تتاثر بتناول الدهون.

واظهرت دراسة اجريت في ولاية ميسوري وشملت ١٥٠٠ امراة غير مدخنة تبين ان اللواتي احتوى غذاؤهن على ١٥٪ او اكثر من الدهون المشبعة هي اكثر عرضة للاصابة بسرطان الرئة بمعدل ٦ اضعاف النساء اللواتي لم يزد الدهن في غذائهن عن ١٠ بالمئة.

وبينت الدراسة ان النساء غير المدخنات اللواتي يتناولن اقل نسبة من الدهون واكثر نسبة من الفواكه والخضار والبقول هن الاقل عرضة للاصابة بسرطان الرئة في حين ان النساء اللواتي يتناولن اكبر قدر من الدهون المشبعة حتى لو كن من غير المدخنات هن الاكثر عرضة للاصابة بسرطان الرئة.

ويبين البحث ان الخضار والفواكه الطازجة غنية بمركبات بيتا كاروتين وفيتامين «اي» المضادين للاكسدة واللذين ينظفان الجسم من الشوارد الطليقة التي تتلف المورثات فتسبب السرطان.

سيبيريا مهد الانسان؟

يعتقد فريق من علماء الجيولوجيا انهم عثروا على اقدم الادوات الحجرية على الارض، واقدم بمليون عام من اي اكتشافات سابقة، وبنفس قدم او اثر لخطوات كائن بشري كانت قد اكتشفت في شرقي افريقيا.

وقد عثر على هذه الادوات في اقاصي سيبيريا. ويقول يوري موشانوف من الاكاديمية الروسية للعلوم انه قد استخرج اربعة الاف اداة حجرية من رواسب في مقاطعة ياكوتست في طبقات جيولوجية تعود الى ما بين ١,٨ و ٣,٤ مليون عام وهذا يعني ان فئة من الانسان البدائي لم يعرف عنها من قبل قد عاشت في سيبيريا. واذا حدث هذا الاستنتاج فسوف يقلب الفرضية الحالية لاصل الانسان او هي انه نشا في افريقيا راسا على عقب.

علاج جديد لمرض الاعصاب التعددي

مرض تصلب الاعصاب التعددي هو مرض مضني ومميت ويصيب الملايين في العالم وهو من امراض المناعة الذاتية حيث تشرع خلايا المناعة لسبب غير معروف بمهاجمة الغلاف الذي يحيط بالاعصاب.

وتظهر بوادر هذا التلف احيانا بفقدان مؤقت للبصر في احدى العينين او كلتيهما وغالبا ما يتبع هذه الحالة اعراض مرض تصلب الاعصاب التعددي خلال سنتين دون ان يكون هناك علاج شاف من هذا المرض.

ولكن دراسة اظهرت مؤخرا في الولايات المتحدة اتت باسلوب في غاية البساطة قد يكبح المرض في بدايته.

ويقول احد الباحثين: لو كان هذا العلاج يستعمل منذ فترة طويلة فانه يعلن للمرة الاولى عن ذلك وهناك نظريات عديدة تفسر هذه العملية من خلال تاثير العلاج على جهاز المناعة داخل الجسم من خلال التاثير على خلايا المناعة بما يكبح جماح المرض وان كان السبب الاساسي غير معروف.

والجديد انه يجب استعمال هذا العقار عبر جرعات وحقن في الوريد مما يسمح باعطاء جرعات كبيرة، مما ادى الى اثباط الجهاز المناعي بصورة تامة ومع ذلك فان التاخر في العلاج لا يفيد لان التلف الذي يحصل في الاعصاب لا يمكن تعويضه فالعلاج السريع يقي الاعصاب من التلف.

وهذا المرض منتشر شمال خط الاستواء ويؤثر على المرضى في اعمار مبكرة خصوصا في الثلاثينات والاربعينات وهو لا يقتل الخلية العصبية ذاتها انما يؤثر على الغشاء المحيط بالخلية وفي مراحل التاثير الاولى يكون علاجه اسهل من علاج بعض الامراض التي تقتل الخلية.

اما اعراض المرض فقد تصل الى الشلل واستعمال بعض الامراض الاخرى مثل التهاب المثانة او التهاب الجهاز البولي والكليتين وهذه تؤدي الى قتل المريض.

١٠ نصائح لاطالة العمر

اعطى الدكتور ايرفن روزنبرغ مدير مركز ابحاث الشيخوخة في جامعة بوسطن عشرة نصائح لاطالة العمر وابعاد الشيخوخة وهي:

١ - الاعتماد على نظام غذائي جيد والمثابرة عليه.

٢ - تقوية قدرة الجسم على مكافحة العدوى بتناول اغذية تحتوي فيتامين «اي» و «ب - ٦» ومعدن التوتياء.

٣ - المحافظة على العظام متينة قوية بتناول الاغذية الغنية بالكالسيوم والفيتامين «د».

٤ - الاكثار من الالياف الغذائية للمحافظة على سلامة الجهاز الهضمي.

٥ - وقاية البصر من امراض العين بزيادة تناول فيتامين «ج» وجيتا و «اي» وبيتا كاروتين المضاد للاكسدة.

٦ - التقليل من اخطار الاصابة بامراض القلب بالتقليل من نسبة الدهون والملح في الطعام والاكثار من الاغذية الغنية بفيتامينات «ب - ٦» و «ب ١٢» وحامض الفوليك والبوتاس.

٧ - الابقاء على الذهن متوقدا والجهاز العصبي على افضل حال بتناول الفيتامينات الاساسية.

٨ - المحافظة ما امكن على الوزن المثالي للجسم والنظام الغذائي المناسب.

٩ - المحافظة على ليونة المفاصل والعضلات بالحركة والعمل الدائم.

١٠ - ممارسة الرياضة على اشكالها في سباحة وجري وتمارين قوى وغيرها.. فلا شيء يقرب الانسان من القبر الا نوم الفراش والكسل.

وجميع الفيتامينات والمعادن المذكورة موجودة في الاغذية العادية المتوفرة في الفواكه والبقول والحبوب واللبن ومشتقاته.